



الأمانة العامة
الإدارة المركزية للمراكز العلمية
مركز تحقيق التراث

أخبار البلدان

لابن الفقيه الهمداني
أحمد بن محمد بن إسحاق
القسم الثاني



مراجعة

أ.د. أيمن فؤاد سيّد

نشرة نقدية أعدتها

د. سهير يوسف الحداد

المجلد الثاني

المجلد الثاني

مراجعة
د. أيمن فوزان سعيد

مراجعة

نشرة نقدية أعدتها

د. سهيم يوسف الحداد

الخبز بين القائلين

لايز الفهد للتصنيف
أنقصا بين منقصا بين أفضل

القسم الثاني





تصميم الفنان : محمد صمد

مطبعة دار النشر دار الفنون في القاهرة

أخبار البلدان

لابن الفقيه الحمصاني
أحمد بن محمد بن إسحاق
القسم الثاني

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
د. د. هشام عزمي

ابن الفقيه، أحمد بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم الهمداني،
٩٥١ - نحو ٩٥١.

أخبار البلدان/ ابن الفقيه الهمداني أحمد بن محمد بن
اسحاق، نشرة نقدية أعدتها سهير يوسف الحداد؛ مراجعة أيمن
فؤاد سيد.. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية الإدارة المركزية
للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، ٢٠١٨.

مج ٢٤ : ٢ سم.

المحتويات: [القسم الثاني]

تدمك 4 - 1335 - 18 - 977 - 978

١ - تقاويم البلدان

أ - الحداد، سهير يوسف (معد)

ب - سيد، أيمن فؤاد (مراجع) ج - العنوان.

٩١٠،٣

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى
طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى
من الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٤٩٢ / ٢٠١٨

I.S.B.N. 978 - 977 - 18 - 1335 - 4

أخبار البلدان

لابن الفقيه الهمداني
أحمد بن محمد بن إسحاق
القسم الثاني

مراجعة
أ. د. أيمن فؤاد سيّد

نشرة نقدية أعدتها
د. سهير يوسف الحداد

المجلد الثاني



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

أخبار البلدان

لابن الفقيه الهمداني

أحمد بن محمد بن أسحاق

القسم الثاني

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. هشام عزمي

مدير النشر

محمود عبد الحميد

مدير المطبعة

محمود يونس

المسئول التنفيذي

رمضان عطية

تصميم الغلاف

محمد عماد

[فِي حُبِّ الْأُوطَانِ]

٢

^a ونَوْلًا اِخْتِلافُ شَهَوَاتِ النَّاسِ لَمَّا اِخْتَارُوا مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا أَحْسَنَهَا وَمِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا أَغْذَاهَا وَمِنَ الْأَمْصَارِ إِلَّا أَوْسَطَهَا، وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَتَشَاحَّوْا عَلَى الْبُلْدَانِ الْعَذِيبَةِ، وَلَتَقَاتَلُوا عَلَى الْأَمْصَارِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَلَمَّا وَسَعْتُهُمْ بِلَادٌ وَلَا تَمَّ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ. إِلَّا أَنْ رَضَاهُمْ بِأُوطَانِهِمْ وَاعْتِبَاطِهِمْ بِمَسَاقِطِ رُؤُوسِهِمْ مَانِعٌ لَهُمْ.

٦

وَالْقَنَاعَةُ بِلُدَائِهِمْ وَإِنْ كَانَتْ سَنَظْفَةً مَجْبُولَةً عَلَيْهِ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُونَ كَذَلِكَ وَأَنْتَ لَوْ حَوَّلْتَ سَاكِنِي الْأَجَامِ إِلَى الْفَيَافِي، وَسَاكِنِي السَّهْلِ إِلَى الْجِبَالِ، وَسَاكِنِي الْجِبَالِ إِلَى السَّهْلِ وَالْبِحَارِ، وَسَاكِنِي أَهْلِ الْعُمْدِ إِلَى الْمَدَرِّ لَأَذَابَ قُلُوبَهُمْ وَأَتَى

٩

^٥ فِي الْمَخْتَصِرِ بِزِيَادَةِ: « وَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ جَبَلٌ هَذَا الْعَالَمِ عَلَى حُبِّ الْأُوطَانِ وَرَضِيَ كُلُّ حِزْبٍ مِنْهُمْ بِبَلَدِهِ وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ تَرْبَتَهُمْ وَأَرْضَهُمْ لَمَّا فَضَّلَ قَائِلُ هَذَا الشُّعْرِ الْكَرَّخَ مَعَ ضَيْقِهَا وَقَدَّرَهَا وَقَلَّةَ خَيْرِهَا وَشِدَّةَ بُرْدِهَا عَلَى هَذَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَبَائِعِ النَّاسِ وَلَوْ لَا اِخْتِلافٌ... ».

^١ هُنَا يَسِيرُ ابْنُ الْفَقِيهِ عَلَى نَهْجِ الْجَاهِظِ، وَيَعْمَلُ عَلَى مَجَارَاتِهِ فِي طَرِيقَةِ التَّأْلِيفِ؛ حَيْثُ نَرَاهُ قَدْ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ بَلَدِهِ هَمْدَانَ، وَأَسْرَفَ فِي تَنَاوُلِ مَحَاسِنِهَا؛ ثُمَّ يَأْتِي هُنَا لِيَقْدِمَ تَبْرِيرًا لِهَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ بِالْكَلَامِ عَنْ حُبِّ الْأُوطَانِ، الَّذِي أَفْرَدَ لَهُ الْجَاهِظُ إِحْدَى رِسَائِلِهِ الشَّهِيرَةِ، تَتَلَقَّى فِي كَثِيرٍ مِنْ أَفْكَارِهَا مَعَ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْفَقِيهِ هَاهُنَا. وَقَدْ قَامَ بِنَشْرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ كُلِّ مَنْ: عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ ضَمَّنَ رِسَائِلَ الْجَاهِظِ بِعَنْوَانِ: الْحَيْنِ إِلَى الْأُوطَانِ، مَكْتَبَةُ الْخَانِجِيِّ، الْقَاهِرَةِ، ١٩٦٤م؛ وَدَرَسَهَا وَنَشَرَ جُزْءًا مِنْهَا الْمُسْتَعْرَبُ الْفَرَنْسِيِّ شَارْلُ بَلَّا بِعَنْوَانِ: مِنْ كِتَابِ الْأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ الْبُلْدَانِ، مَجَلَّةُ الْمَشْرِقِ، بِيروت، ١٩٦٦م؛ ثُمَّ الْمَوْرُخُ الْعِرَاقِيُّ: صَالِحُ أَحْمَدَ الْعَلِيُّ، كِتَابُ الْبُلْدَانِ، مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ، جَامِعَةُ بَغْدَادِ، ١٩٧٠م.

عليهم قرطُ النزاع، بل لو نقلت أهل القفار إلى العُمرانِ وحولت من في جزائر
البحار إلى المدن، لم نجدُهم راضين بذلك ولا قانعين بل كنت نجدُهم يحنون إلى
أوطانهم ويتذكرون أوطانهم. ٣

وقد قيل في الأمثال: عمّر الله البلدان بحُبِّ الأوطان والرجال^١.

وقال عبد الله بن الزبير رضي الله عنه: [ليس] ^(٩) النَّاسُ بشيءٍ من أقسامهم أفنع منهم
بأوطانهم. وقال معاوية رضي الله عنه في قومٍ من أهل اليمن رجعوا إلى بلادهم بعد أن أترههم
من الشام منزلاً خصباً وفرض لهم في شرف العطاء: هؤلاء يصلون^(١٠) أوطانهم
بقطيعة أنفسهم.

وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ
دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] ، فقرن الضنَّ منهم بالأوطانِ إلى
الضنِّ [١٢٤و] منهم بالأنفس^٢.

وزوجت أعرابية^٣ في الحضر وأسكنت قَصْرًا فحنت إلى البدو وقالت:

^(٩) ساقطة من الأصل: والتمة من الجاحظ، والمختصر.

^(١٠) في الأصل: يمتنون.

^١ ينسب هذا القول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انظر: الجاحظ: رسائل الجاحظ: الحنين إلى الأوطان،
ج ٢، ص ٣٨٩.

^٢ نقل ابن الفقيه هذه الأقوال والآية الكريمة بتفسيرها عن الجاحظ من غير تصرف انظر: الحنين إلى الأوطان،
ج ٢، ص ٣٨٩-٣٩٠؛ الحيوان: ج ٣، ص ١١٠.

^٣ قيل هي ميسون بنت بحدل الكلابية، زوج معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنها. انظر: ابن منظور: لسان
العرب، ج ١٣، ص ٤٠٨.

(شعر):

[الوافر]

لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ
 وَبَيَّتْ تَخْفِقُ الْأَزْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفِ
 وَبَكَرَ يَتْبَعُ الْأَطْعَانَ صَعْبٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَغْلِ زُفُوفِ
 وَكَلْبٌ يَنْبُحُ الْأَضْيَافَ لَيْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دِيكِ هَتُوفِ

وَبِنَاحِيَةِ الْجَنْبِ جَزِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا: تَارَانَ، يَنْزِلُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَدَانَ،

٣ مَعَاشُهُمْ صَيْدُ السَّمَكِ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَاءٌ عَذْبٌ وَلَا زَرْعٌ وَلَا شَجَرٌ، وَيُوتَهُمْ مِنَ
 الشُّفَنِ الْمُنْكَسِرَةِ وَعِظَامِ السَّمَكِ، يَسْتَطْعِمُونَ الْحَبْزَ وَيَسْتَعْدِبُونَ الْمَاءَ مَنْ يَجْتَازُ بِهِمْ
 فِي الدَّهْرِ الطَّوِيلِ، وَرَبِمَا أَقَامُوا السِّنِينَ الْكَثِيرَةَ لَا يَمُرُّ بِهِمْ إِنْسَانٌ، فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَيُّ
 ٦ شَيْءٍ مَقَامِكُمْ فِي هَذَا الْبَلَدِ؟ قَالُوا: الْيَطْنُ الْيَطْنُ. يَرِيدُونَ الْوَطْنَ^١.

وَكذَلِكَ قَالُوا: مِنْ لُطْفِ النَّفْسِ أَنْ تَكُونَ إِلَى مَوْلِدِهَا مُشْتَاقَةً وَإِلَى مَسْقَطِ
 رَأْسِهَا تَوَاقَةً.

٩ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ^٥: حُرْمَةُ بَلَدِكَ عَلَيْكَ كَحُرْمَةِ أَبِيكَ. إِذَا كَانَ غِذَاؤُكَ مِنْهُمَا
 وَغِذَاؤُهُمَا مِنْهُ، وَقَالُوا: أَرْضُ الرَّجُلِ ظَنْرُهُ وَدَارُهُ مَهْدُهُ^٢. وَأَحَبُّ الْبُلْدَانِ بِالْتَوَقُّقِ إِلَيْهِ
 بَلَدٌ أَمَصَّكَ حَلْبٌ رَضَاعِهِ. وَقَالَ آخَرٌ: إِذَا كَانَ السَّبْعُ يَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهِ. فَالْإِنْسَانُ أَوْلَى
 ١٢ بِالْحَيْنِ إِلَى مَكَانِهِ.

^٥ لدى الجاحظ: قالت الهند.

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: تاران] ج ٢، ص ٦.

^٢ قارن: الجاحظ، الحنين إلى الأوطان، ج ٢، ص ٣٨٩.

وقال بقرط: فطرة الإنسان معجونة بحُبِّ الوطن، وكان أيضًا يقول: يُغَدِّي كُلَّ
عَلِيلٍ بِأَطْعِمَةِ أَرْضِهِ، فَإِنَّ النَّفْسَ تَتَلَّعُ إِلَى غَدَائِهَا،^(a) [وقال آخر: أمارة العاقل
إلفه لإخوانه وحينئذ لأوطانه]^(a) ١. وقال الشاعر (شعر):

[الطويل]

تَحِنُّ قَلُوصِي^٢ مِنْ عَدَاةٍ^٣ إِلَى نَجْدٍ وَلَمْ يُنْسِهَا أَوْطَانَهَا قَدَمُ الْعَهْدِ
وَقَدْ هَجَتْ نَصَبًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى يُغَدِّي
وَأَذَكَّرْتَنِي قَوْمًا أَضْبُ إِلَيْهِمْ وَأَشْتَأُقُهُمْ فِي الْقُرْبِ وَفِي الْبُعْدِ
أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَوْ لَجَأْتُ إِلَيْهِمْ لَكُنْتُ مَكَانَ السَّيْفِ مِنْ وَسْطِ الْعَمْدِ
وَدَخَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْحَضْرَ فَاشْتَأَقَ إِلَى الْبَدْوِ وَقَالَ (شعر)^٤: [١٢٤ظ]

[الطويل]

لَعَمْرِي لَنَوَّرَ الْأَقْحُوَانِ بِحَائِلٍ وَتَوَّرَ الْخِزَامِي فِي الْآءِ وَعَرْفَجِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا يَا حَمِيدُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ الْوَرْدِ وَالْحَقِيرِي وَدَهْنِ الْبَنْفَسِجِ
وَأَكْلُ يَرَابِيعٍ وَضَبِّ وَأَزْنَبِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سِنَانِي وَتَدْرُجِ
وَنَصُّ الْقِلَاصِ الصُّهْبِ تَذْمِي أَنْوْفُهَا يَجْبُنُ بِنَا مَا بَيْنَ قَوْ فَمِنْعَجِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَفِينِ بَدَجَلَةَ وَدَرْبِ مَتَى مَا يُظْلِمُ اللَّيْلُ يُرْتَجِ

(a) ساقطة من الأصل: والتمة من المختصر.

^١ انظر مختصر الكتاب، ص ٢٣٨.

^٢ جمع قلووص وهي شواب النوق اليافعة، انظر: الخليل بن أحمد، كتاب العين، ج ٥، ص ٦٣.

^٣ عداة: إسم لموضع طيب التربة كريم النبات. نفسه، ج ٤، ص ٩١.

^٤ أورد باقوت الحموي هذه الأبيات عند حديثه عن [مادة: حائل]. انظر: ج ٢، ص ٢١٠.

وقد قدم خالد بن فريض الهجيمي^١ الأهواز، فلما رأى حرها وأذاها حن إلى بلده وقال:

[الطويل]

نظرتُ وقد حَالَ القَرَى دُونَ مَنْظَرِي
الْمَنْحَةُ بَرَقِ أَمِ شِتَاءِ النَّارِ شَبَّهَا
وَمَا نَفْحَةٌ مِنْ خَالِصِ الْمِسْكِ عُلِّيَتْ
وَإِذَا مَا خُزَامَاهَا جَرَى فِي فُرُوعِهَا
وقال آخر^٢ (شعر):

[الطويل]

خَلِيلِي قَوْمًا وَأَشْرَفَا الْقَصْرَ فَانظُرَا
وَلِي لِأَخْشَى إِنْ عَلَوْنَاهُ عُلُوَّةً
هل تُؤْنَسَانِ لَنَا نَجْدًا
بِأَعْيُنِنَا^(a) وَنَشْرَفُ أَنْ نَزْدَادَ وَيَحْكُمَا وَجْدًا^(b)
وقال آخر (شعر):

[الطويل]

أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخْبُونَ هَلْ لَكُمْ
فَقَالُوا نَعَمْ تِلْكَ الطُّلُؤُ كَعَهْدِهَا
بِأَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ عِلْمِ
تَلُوحُ وَمَا يُغْنِي سُؤَالَكَ عَنْ رَسْمِ
فَقُلْتُ بَلَى إِنَّ الْفُؤَادَ يَبِيحُهُ
تَذَكُّرِ أَوْطَانِ الْأَجَبَةِ وَالْحَرَمِ

^(a) لدى ياقوت: بأعينكم.

^(b) لدى ياقوت: بعدا.

^١ لم أقف له على ترجمة.

^٢ يذكر أن ياقوت قد نسب هذه الأبيات إلى: الصِّمَّة بن عبد الله القشيري. انظر: [مادة: ذر] ج ٣، ص ٦.

وَشَكَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ حِضْوَةَ^(أ) - وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَرَاجِلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ اسْمُهَا عَفْوَةً^(ب) فَسَمَّاها النَّبِيُّ ﷺ حِضْوَةَ^(أ) - إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ وَبَاءَ أَرْضِهِمْ فَقَالَ: لَوْ تَرَكْتُمُوهَا؟ فَقَالُوا: مَعَاشَنَا وَمَعَاشَ آبَائِنَا وَوَطَنِنَا. ٣

فَسَأَلَ عُمَرُ ؓ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ^١ فَقَالَ الْحَارِثُ: الْبِلَادُ الْوَيْتَةُ ذَاتُ الْأَدْعَالِ وَالْبَعُوضُ هِيَ عُشُّ الْأَوْبَاءِ. وَلَكِنْ لِيَخْرُجَ أَهْلُهَا مِنْهَا إِلَيَّ مَا يُقَارِبُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ [١٢٥] ٦ الْعَذْبَةَ إِلَى تَرْبِيعِ النَّجْمِ وَلِيَأْكُلُوا الْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ، وَيُبَاكِرُوا السَّمْنَ الْعَرَبِيَّ فَيَسْتَرْبُوهُ، وَلِيَشْمُوا الطَّيِّبَ وَلَا يَمْشُونَ حُفَاةً، وَلَا يَتَأْمُونَ بِالنَّهَارِ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَسْلَمُوا^٢. قَالَ: فَأَمَرَهُمْ عُمَرُ بِذَلِكَ وَأَنْشَدَ^٣:

[الطويل]

أَقُولُ وَفَوْقَ الْبَحْرِ نَجْرِي سَفِينَةٌ تَمِيلُ عَلَى الْأَعْطَافِ كُلِّ تَمِيلِ
أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الَّذِينَ دَلِيلُهُمْ سُهَيْلُ الْيَمَانِيِّ دُونَ كُلِّ دَلِيلِ
أَلَمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ فَسَلَّمُوا وَذَلِكَ لِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ قَلِيلِ
بِأَهْلِي أَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ وَجِيرَةٌ سَأَهْجُرُهُمْ لَا عَنْ قَلِيٍّ فَأَطِيلُ
أَلَا هَلْ إِلَيَّ سَرِحَ الْفَتْ زِلَالَةٌ وَتَكْلِيمِ أَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ سَبِيلُ

^(أ) رسمت في الأصل: حضرة، والتصويب من ياقوت. ^(ب) رسمت في الأصل: عفرة، والتصويب من ياقوت.

^١ مرت ترجمته انظر فيما تقدم ص ٥٦١.

^٢ نقل ياقوت هذه الرواية كاملة عن ابن الفقيه بتصريف يسير دون أن يسمي مصدره. قارن: [مادة حضوة]

ج ٢، ص ٢٧٢.

^٣ وردت هذه الأبيات لدى ياقوت الحموي في مادة الأبرقين والمذكورة في الأبيات، منسوبة إلى أحد الأعراب

وليست لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. انظر: [مادة: الأبرقان] ج ١، ص ٦٦.

وقال المفضل^(أ) بن إسحاق^١: لقيت أعرابياً فقلت: ممن الرجل؟ فقال: من بني أسد. قلت: فمن أين أقبلت؟ قال: من هذه البادية. قلت: فأين مسكنك منها؟ قال: مساقط الحمى، حمى صرية بأرض [العمر الله]^(ب) ما تُريدُ بها بدلاً، ولا عنها حولاً. ٣
قد نفتحها العذوات وحفتها الفلوات^٢.

فلا يملوَح ثرابها ولا يَمعر جنابها، لئس فيها أدئى ولا قَدئى^(ج) [ولا عك ولا مؤم]^(د) ولا حمى، فنحن منها بأزفه عيش وأوسعه. قلت: وما طعامكم؟ قال: يخ بخ. عيشنا والله عيش تَعَلَّل جادبه^٣ وطعامنا أطيب طعام وأهناه وأمرأه: الفث والهيد^٤ والفتس^٥ والصلب^٦ والعنكث^٧ والعلهز^٧.

^(أ) رسمت في الأصل: الفضل. ^(ب) ساقطة من الأصل: والتمة من ياقوت.

^(ج-د) ساقطة من الأصل: والتمة من ياقوت.

^١ المفضل بن إسحاق، شيخ الإمامين: عبد الملك بن قريب الأصمعي، ومحمد بن جرير الطبري.
^٢ وتام الخبر في ياقوت: «وحدث أبو الفتح بن جني في كتاب النوادر الممتعة: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال: أنبأنا أبو بكر بن دريد، أنبأنا أبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني قالوا: حدثنا الأصمعي عن المفضل بن إسحاق أو قال بعض المشيخة، قال: لقيت أعرابياً... انظر: معجم البلدان، ج ٣، ص ٤٥٨.

^٣ أي لم يجد مقالاً، فهو يتعلل بالشيء القليل وهو ليس بعييب. تاج العروس، [مادة: ج د ب] ج ٢، ص ١٣٦.
^٤ الهيد: الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طيبخ يؤكل عند الضرورة. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٣، ص ٤٣١.

^٥ الفتس: شجر من أشجار البادية طيب الرائحة، قيل هو شجر الغار. انظر: ابن سيدة: المخصص، ج ٣، ص ٢٦٤.
^٦ الصلب: الودك، ويستخرجونه من العظام بعد أخذ اللحم منها. نفسه، ج ١، ص ٤٣٤.

^٧ العلهز: نبات ينبت في بلاد بني سليم، له أصل كأصل البردي. انظر: الزبيدي: المصدر السابق، مادة: [ع ل ه ز] ج ١٥، ص ٢٤٣.

وَالذَّائِنِ^١ [وَالطَّرَائِثِ]^(a) ٢ وَالْعَرَّاجِينَ^٣ وَالْحِجْسَلَةَ وَالضَّبَابَ، وَرَبِيَا [وَاللَّهِ]^(a)
أَكَلْنَا الْقَدَّ وَاشْتَوَيْنَا الْجِلْدَ،^(b) فَمَا تَرَى أَنْ أَحَدًا أَخْصَبَ مِنَّا^(b).

٣ فَاحْمَدُ اللَّهِ عَلَى مَا بَسَطَ مِنَ الرِّزْقِ^(c) وَرَزَقَ مِنْ حُسْنِ الدَّعَةِ. أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَوْلِ
قَائِلِنَا وَكَانَ عَالِمًا بِلِدَائِدِ الْعَيْشِ وَطِيبِهِ^(٤) (شعر):

[الطويل]

٦ إِذَا مَا أَصَبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مُذَيِّقَةً وَخَمْسَ تُمَيْرَاتٍ صِغَارٍ كَوَائِرِ
فَنَحْنُ مُلُوكُ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَنَحْنُ أَسْوَدُ النَّاسِ عِنْدَ الْهَرَاهِرِ
وَكَمَّ مُتَمَنَّ عَيْشَةً لَا يَتَأَهَا وَلَوْ نَالَه أَصْحَى بِهِ جَدُّ قَائِرِ

^(a) ساقطة من الأصل: والتتمة من ياقوت.

^(b-b) لدى ياقوت: «فما أرى أن أحدا أحسن منا حالا، ولا أرخى بالا، ولا أخصب حالا».

^(c) لدى ياقوت: النعمة.

^١ الذَّائِنِ: جمع ذؤنون، نبت طويل ضعيف لا ورق له، وله ثمرة صفراء في أعلاه. انظر: ابن منظور: لسان
العرب، ج ١٣، ص ١٧١.

^٢ الطرائث: مفرد طرثوثة، وهو نبت رملي طويل يشبه الفطر، وهو ضربان: فمنه الحلو وهو الأحمر ومنه المر
وهو الأبيض. انظر: الزبيدي: المصدر السابق، [مادة: طرث] ج ٥، ص ٢٩٢.

^٣ العراجين: نبت أبيض مستدير الذي يقال له الفطر وهو طيب مادام غصًا. انظر: الأزهرى: تهذيب اللغة،
ج ٣، ص ٢٠٥.

^٤ ابتداء الجاحظ هذا الخبر بقوله: «وحدثني التوزي عن رجل من عربة قال حدثني رجل من بني هاشم قال:
قلت لأعرابي من بني أسد: من أين أقبلت؟... انظر: الحنين إلى الأوطان، ص ٣٩٤؛ رسالة فخر السودان
على البيضان، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٦٤ م. ج ٢، ص ٣٩٤؛
المحاسن والأضداد، [محاسن حب الوطن]، ص ١١٧؛ وقارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة:
ضرية] ج ٣، ص ٤٥٨.

[١٢٥] الفَتْ: نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ. وَالْعَنْكَبُ: نَبَاتٌ. وَالذَّائِنُ: نَبَاتٌ. وَالْحِسْلُ: وَدِيدُ الصَّبِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ^(a) مِنْ أَمَارَاتِ الْعَاقِلِ إِلْفُهُ لِإِخْوَانِهِ وَحَيْنِيهِ لِأَوْطَانِهِ ^(a).
 ٣ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ بَلَدِهِ: كَيْفَ لَا أَشْتَأُقُ إِلَى رَمْلَةٍ كُنْتُ رَضِيعُ غَمَامِهَا وَرَبِيبُ طَعَامِهَا. وَقَالُوا: الشَّرُّورُ لِرُؤْمِ الْأَوْطَانِ، وَتَأَلَّفَ الْجَيْرَانَ، وَمُنَادِمَةُ الْإِخْوَانَ. وَأَنْشَدَنِي صَدِيقِي لِي (شِعْرٌ):

[الطويل]

كَفَى حَزَنًا أَنِّي بَبْغَدَادَ نَازِلٌ وَقَلْبِي بِأَكْتِنَافِ الْحِجَازِ رَهِينٌ
 إِذَا عَنْ ذِكْرِ الْحِجَازِ اسْتَفَزَنِي إِلَى [مَنْ] بِأَكْتِنَافِ الْحِجَازِ حَيْنٌ
 وَتَالَهُ مَا فَارَقْتُهُمْ قَالِيًا لَهُمْ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ
 وَقَالَ آخِرُ ⁽²⁾ (شِعْرٌ):

[الوافر]

بِأَكْتِنَافِ الْحِجَازِ هَوَى دَفِينٌ يُورِّقُنِي وَقَدْ هَدَّتِ الْعُيُونُ
 أَحِنُّ إِلَى الْحِجَازِ وَسَاكِنِيهِ حَيْنٌ الْإِلْفِ فَارَقَهُ الْقَرِيبُ
 وَأَبْكِي حِينَ يَهْدَأُ كُلَّ خَلْقِي بُكَاءَ بَيْنَ زَفَرَتِهِ أُنِينُ
 وَمَا جَارَانِ مُؤْتَلِفَانِ إِلَّا سَتُفْرَقُ بَيْنَ جَمْعِهَا الْمُنُونُ

^(a-a) لدى الجاحظ: «... من أمارات العاقل بره لإخوانه، وحينته لأوطانه، ومداراته لأهل زمانه».

¹ انظر: رسائل الجاحظ: الحنين إلى الأوطان، ج ٢، ٣٨٩.

² الأبيات للأشجع بن عمرو السلمي. انظر: - الصولي: الأوراق، طبعة القاهرة، ٢٠٠٤م. ج ١، ص ١١٥؛

ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٢٠.

وَأُنشِدَ لِأَبِي هِلَالٍ الْأَسَدِيِّ^١ (شِعْرًا):

[الوافر]

أشأفتك الشَّائِلُ والجَنُوبُ ومن عَلَوِ الرِّيحِ لها هُبُوبُ
أنتك بِنَفْحَةٍ من شِيحِ نَجْدِ تَصَوَّعَ والعَرَاؤِ بها مَشُوبُ
ومن بُسْتَانِ إِبْرَاهِيمِ عَنَّتْ حَمَائِمُ تَحْتَهَا فَنَنْ رَطِيبُ
فَقُلْتُ لها وَقِيَتِ سِهَامَ رَامِ ورُقُطَ الرِّيشِ^٢ مطعما القُلُوبُ
كما هَيَّجَتْ ذَا طَرَبٍ حَزِينًا على أوطانِهِ فبكى الغَرِيبُ^٣

٣ وقالوا: إذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ وَفَاءَ الرَّجُلِ ودَوَامَ عَهْدِهِ فَاَنْظُرْ إِنْ حَنِينِهِ إِنْ أوطانِهِ
وتَشَوُّقِهِ إِنْ إخوانِهِ وبُكَائِهِ على ما مَضَى من زَمَانِهِ^٤.

٦ وقالوا: أكرمُ الحَئِيلِ أَجْزَعُها من السَّوْطِ، وأكيسُ الصَّبِيانِ أَشَدُّهم بُغْضًا
للْكَتَّابِ، وأكرمُ الصَّفَايا أَشَدُّها وَلها إِنْ أَوْلادها، وأكرمُ الإِبِلِ أَشَدُّها حَينًا إِنْ
[١٢٦و] أوطانها^٥، وأكرمُ المَهاري أَشَدُّها مُلازِمَةً لأمهاتِها، وخيرُ النَّاسِ أحبُّ
النَّاسِ لِلنَّاسِ^٦.

^١ في الأصل: ورقط الركن، والتصويب من ياقوت.

^٢ رسمت في الأصل: أعطانها. والتصويب من الجاحظ: الحنين إلى الأوطان.

^٣ أبي هلال الأسدي: عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، أبو القاسم، أو أبو محمد الكوفي، شيخ الطبري،
توفي سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م. انظر في ترجمته وأخباره: المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٦١، ص ٣٧٩؛
الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٨، ص ٦.

^٤ قارن هذه الأبيات لدى: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: النير] ج ٥، ص ٣٣٠.

^٥ نسبت هذه المقولة إلى الأصمعي. انظر: ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٧، ص ٨٤.

^٦ انظر: رسائل الجاحظ: الحنين إلى الأوطان، ص ١١٤، ص ٣٨٩؛ ابن قتيبة: عيون الأخبار، ج ١، ص ٣٣١.

(^a) وَأَفْضَلُ الْمَالِيكَ الصَّغَارِ لِأَنَّهُمْ أَسْرَعُ طَاعَةً وَأَسْرَعُ قَبُولًا^(a) .^١

٣ وروي عن حُخَيْفِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّبِيعِيِّ^٢ قَالَ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى أَخْوَالِي بِخُرَاسَانَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا خَرَجْتُ حَتَّى أُجَدِّدَ لِي عَلَى سَيِّدِي [عَهْدًا]^(a) فَدَخَلْتُ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنَ دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ إِلَّا لَمَحَّةٌ لَامِحٍ!

[قَالَ]^(b) فَدَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ وَرَحَّبَ، فَبِأَيِّ هُوَ وَأَيِّ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْسَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ وَمُحِبِّيهِ وَشِيعَتِهِ مِنْهُ، فَصَاحَكَنِي سُورًا مِنْهُ بِي. ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا حُخَيْفُ؟ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خُرَاسَانَ لِزِيَارَةِ أَخْوَالِي، وَإِنِّي جِئْتُ مُسْتَشِيرًا فَأَثِرَ عَلَيَّ وَأَوْجِزَ أَوْ أَطَّلَ، فَأَنْتَ أَوْلَى مِنِّي بِنَفْسِي لَعَلِّي أَنْعِظُ بِمَوْعِظَتِكَ^(c) وَوَصِيَّتِكَ أَنْ تَدَارِكَنِي عِنْدَ آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَتُنَجِّنِي مِنَ الْمَوْبِقَاتِ وَتَرُدَّعَنِي عَنِ الْمُعْضَلَاتِ.

١٢ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا إِنَّكَ لَتَجَاوِزُ النَّهْرَ الْأَغْرَّ وَالْبَلَدَةَ الْمَلْعُونَةَ، شِرَارَهَا شِرَارُ الْحَقْلِ، وَخِيَارَهَا كَالْتَّمْرِ الْمُعْلَقِ فَوْقَ عَرَاجِينِ النَّخْلِ أَمَا النَّاطِرُ لَا يَنَالُهُ مِنْ بَعْدِهِ، هَيْهَاتَ وَلَا يُدْرِكُهُ إِلَّا بِفِرَاقِ التَّرَاقِي. فَإِذَا جَاوَزْتَهَا فَلَا تَأْسَفَنَّ عَلَيْهَا.

(^a - ^a) العبارة لدى الأصفهاني: «أجود المالك الصغار لأنهم أسرع طاعة وأقل خبثاً منهم وأسرع قبولاً».

(^b) زيادة يقتضيها السياق.

(^c) رسمت في الأصل: بموعملتك.

^١ قارن: الجاحظ: فخر السودان على البيضان، ج ٢، ص ٣٨٩؛ الراغب الأصفهاني: محاضرات الأدباء، ج ٢، ص ٦٧٢.

^٢ لم أقف له على ترجمة.

هذه بَغْدَادُ يُوشِكُ أَنْ يَبْعَثَ اللهُ فِيهَا غُلَامًا مَتًّا أَهْلَ الْبَيْتِ^٥ وَلَنْ يُؤْمِنَ مِنْ
أَهْلِهَا إِلَّا الْقَلِيلُ. أَمَا إِنَّكَ سَتَجَاوِزُهَا إِلَى بَلَدٍ تَقْطَعُ دُونَهُ آكَامًا وَأُودِيَةَ حَتَّى تَبْلُغَ
مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا حُلُونٌ، شِرَارُهَا كَالدَّرِّ وَخِيَارُهَا كالدَّرِّ، يَذْفَعُ اللهُ مِنْ شِرَارِهَا
بِخِيَارِهَا.

أَمَا إِنَّكَ سَتَجَاوِزُ مِنْهَا عَقَبَةً كَوُودًا تُشْرِفُ عَلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا هَمْدَانٌ، شِرَارُهَا
شِرَارُ الخَلْقِ وَخِيَارُهَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ العَيْمِ، إِذَا غَابَتْ لَمْ يُعْرَفْ مَكَانُهَا، وَإِذَا طَلَعَتْ
اهْتَدَى إِلَيْهَا حُسْنُهَا، أَوْلِيَاءُ اللهُ فِي شَوَاهِقِ جِبَالِهَا.

هَلْ رَأَيْتَ يَا حُلَيْفَ طَالِبَ خَيْرٍ إِلَّا نَالَه؟ وَهَلْ رَأَيْتَ مُجَانِبًا لِلشَّرِّ إِلَّا أَقْصَى
عَنهُ؟ ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾
[المدثر: ٣٨]. أَلَمْ تَرِ يَا حُلَيْفَ أَعْمَى يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ؟ أَلَمْ تَرَ أَعْجَمًا يَنْطِقُ
بالحَقِّ؟ قَالَ حَلِيفٌ: بَلَى. قَالَ: تِلْكَ يَكْشِفُهَا النُّورُ. [١٢٦ظ] ﴿يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ
يَشَاءُ﴾ [النور: ٣٥]. ﴿وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

أَمَا إِنَّكَ سَتَجَاوِزُ مِنْهَا جِبَالًا وَأُودِيَةَ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: الرِّي. إِذَا
ذُكِرَتْ القُرَى فَنَسِيَهَا اللهُ وَلَا ذَكَرَهَا. فَإِنَّهَا مَصَارِعُ الْأَخْيَارِ، وَاللَّهُ لِأَهْلِهَا - إِلَّا
بَعْضَهُمْ - أَشَدُّ حَنَقًا عَلَيْنَا مِنْ كَفَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يُقْتَلُ فِيهَا رِجَالُنَا وَيُسْتَحْلُ بِهَا سَتْمُنَا. أَفَلَهُمْ فِينَا نَارٌ فَيَقِيدُونَنَا بِئَارِهِمْ؟ أَمْ لَهُمْ
قَبْلَنَا حَقٌّ فَيَطَالِيُونَنَا بِحَقِّهِمْ. مَنَعُوا مِنَّا حَقَّ اللهِ مِنْ مَالِ اللهِ قَسْرًا وَمَنَعُونَا حُسْنَ اللهِ

^٥ في الأصل: أهل البلد.

فلم ننازعهم. ﴿أَفْحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةَ يَنْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠٠] الله يَبْنَتَا وَيَبْنَهُمْ عِنْدَ إِقَامَةِ الْمِيزَانِ الَّذِي لَا يُنْحَسُ فِيهِ حَقُّ الْمُحَقِّقِينَ عِنْدَ جُحُودِ الْمُبْطِلِينَ.

٣ فوالله لا تزال تلك العصابة على هذا حتى يبعث الله عليهم نقماً من أهل البيت بقوم لا أخلاق لهم، تُقتل فيها رجائهم وتفنى أمواتهم وتُسبى ذراريهم ويتواتر الشرُّ عليهم. سَمِعْتُ جَدِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَثَرِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مَعَاشِرَ الْأُمَّةِ! لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لِيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ. فَعِنْدَهَا يَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ^١.

٩ [هَاتُوا بُرْهَانًا]^٢ وَيَحْكُمُ كَبْرَهَانِنَا؟! فَإِنْ لَمْ تَتَأْتُوا بِبُرْهَانٍ فَقُولُوا: صَدَقْتَ. فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ ﴿لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]. وَيَحْكُ يَا حُلَيْفُ فَهَذِهِ الرَّيُّ فَلَا تَسْكُنْهَا، وَدَارُ الْبَلَاءِ فَلَا تَحْلُهَا.

١٢ وَإِذَا قَارَبْتَهَا فَجِدْ عَنْهَا فَاثِمًا مَضْرُوعَ الْبَلَاءِ. أَمَا إِنَّكَ سَتَجَاوِزُ مِنْهَا أَوْدِيَةَ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى مَدِينَةٍ قَدْ [مُدَّتْ]^٣ إِلَيْهَا أَعْنَاقُ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام: ١١٢] أَوْلَيْكَ أَهْلُ تَيْسَابُورِ نَسَبِكَ اللَّهُ وَلَا ذَكَرَكَ الْاِعْتِدَارُ.

^(٢) زيادة يقتضيها السياق.

^١ تضاربت أقوال المحدثين بشأن هذا الحديث، وهو غير معروف على هذا الوجه في كتب الصحاح البتة، ولكن وردت صيغة شبيهة به في بعض كتب المتأخرين منسوبة للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وتارة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وإلى الإمام الحسن رضي الله عنه.

وَأَنَّ أَعْلَامًا بِيضًا سَيِّمِيَتْ بِهَا قُلُوبَ الْفُجَّارِ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ كُنْهَا الْأَبْرَارُ مِنْ أَوْلِيَانَا. صَحِبَكَ اللَّهُ يَا حَلِيفُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ^١.

٣ وقال ابن عيَّاش: كانت الفُرسُ تُقَسِّطُ على أذْرَيْنِجَانٍ وَطَرِيسْتَانَ وَدَبَاوَنْدَ وَقَرْمِيسِينَ وَمَهْرَجَانِ نَقْدُقِ [١٢٧] وَقَوْمِيسَ وَحُلْوَانَ وَالرِّيَّ وَهَمْدَانَ، وَلَمْ تَكُنْ أَضْبَهَانَ تَدْخُلُ فِي هَذَا التَّقْسِيطِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ ذِرْهَمٍ.

٦ وَقَبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ^٢ هَمْدَانَ [مِنَ التَّنَائِينِ]^٣ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ [وِمِائَتَيْنِ]^٤ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ بِالْكَفَايَةِ عَلَى أَنْ لَا مَوْئِنَةَ عَلَى السُّلْطَانِ.

٩ ^b وهي أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رِسْتَاقًا^b مِنْهَا: هَمْدَانٌ، فَرَوَازٌ، وَقَوْهِيَابَادُ، وَأَنَامُوجٌ، وَسِيسَارٌ، وَشَرَّاءُ الْعَلِيَاءِ، وَشَرَّاءُ الْمِيَانِجِ، وَالْإِسْفِيذِجَانِ، وَبِحَرٍّ، وَأَبَا جَرٍّ، وَأَرْغِينَ، وَالمَغَارَةَ،^c وَالْأَجْمَ وَالْأَعْلَمَ^c، وَأَرْنَادًا، وَسَمِيرُودًا، وَسَرْدُودًا، وَالمِهْرَانَ، وَأَسْفِيذَارًا، وَكُورْدُورًا، وَرُودَةَ، وَسَاوَةَ، وَكَانَ مِنْهَا بَسَا، وَسَلْفَانُروذُ وَخَرَقَانَ.

^a ساقطة من الأصل، والتتمة من المختصر.

^{b-b} في المختصر: «قبل منها إثني عشر رستاقا همدان...».

^{c-c} لدى ياقوت: العلم الأحمر.

^١ راجعت عددًا كبيرًا من المظان فلم أعر هذه الحكاية على شبيه أو أصل نقلت عنه، ما يدل على انفراد ابن الفقيه بها، حيث تبدو فيها ميوله الشيعية.

^٢ عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي، أبو القاسم، أحد أكابر الكتاب، استوزره الخليفة المعتمد العباسي، وأقره بعده المعتضد. واستمرت وزارته عشر سنين. توفي سنة ٢٨٨هـ/٩٠١م. انظر في ترجمته وأخباره: الجهشياري: الوزراء والكتاب، ص ٢٥٢؛ القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج ١، ص ١٩٥-٢٠١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٧، ص ٣٥-٤٠.

^٣ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٣٩.

ثُمَّ نَقَلْتُ إِلَى قَرْوِينَ وَهِيَ ^(a) سَبْعُمِائَةٍ وَسِتُّونَ قَرْيَةً ^(a)، وَعَمَلُهَا مِنْ بَابِ الْكَرَجِ إِلَى سَيْسَرٍ طُولًا، وَعَرَضُهَا مِنْ عَقْبَةِ أَسَدِ أَبَاذٍ إِلَى سَاوَهٍ ^١.

٣ وَحَدَّثَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيِّ: عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ أَهْلِ سَيْسَرٍ، أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّهَا: فِي انْحِفَاضٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ رُؤُوسِ آكَامٍ ثَلَاثِينَ، فَقِيلَ: ثَلَاثُونَ رَأْسًا. وَكَانَتْ سَيْسَرٌ تُدْعَى صَدْحَانِيَّةً ^(b) [أَيِ ثَلَاثُونَ رَأْسًا، وَمِثْلُ عَيْنٍ] ^(b) لِكَثْرَةِ عِيُونِهَا وَمَنَابِعِهَا. وَلَمْ تَزَلْ [سَيْسَرٌ] ^(c) وَمَا وَالِهَا مَرَاعِي لِمَوَاشِي الْأَكْرَادِ وَغَيْرِهِمْ حَتَّى أَنْفَذَ الْمَهْدِيُّ إِلَيْهَا مَوْلَى لَهُ يُعْرَفُ: بِسُلَيْمَانَ بْنِ قِرَاطٍ - وَأَبُوهُ صَاحِبُ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تُسَمَّى صَحْرَاءَ قِرَاطٍ بِبَغْدَادٍ - وَمَعَهُ شَرِيكٌ لَهُ اسْمُهُ سَلَامٌ وَيُعْرَفُ بِالطَّيْفُورِيِّ، وَكَانَ طَيْفُورٌ مَوْلَى الْمَنْصُورِ فَوَهَبَهُ لِلْمَهْدِيِّ، ثُمَّ إِنَّ الصَّعَالِيكَ وَالذُّعَارَ انْتَشَرُوا بِالْجَبَلِ وَجَعَلُوا هَذِهِ النَّاحِيَةَ لَهُمْ مَلْجَأً. فَكَانُوا يَقْطَعُونَ وَيَأْوُونَ إِلَيْهَا فَلَا يُطَلَّبُونَ لِأَنَّهَا مِنْ حَدِّ هَمْدَانَ إِلَى الدَّيْنُورِ وَأَذْرَبِيجَانَ ^٢.

^(a-a) لدى ياقوت: ستائة وستون قرية.

^(b-b) ساقطة من الأصل والتمة من مختصر الكتاب.

^(c) ساقطة من الأصل والتمة من البلاذري: فتوح البلدان.

^١ قمت بتصويب جميع هذه الرسائيق من ياقوت دوننا إشارة إليها في هامش فروق النسخ لقللة الاختلاف في الرسم. انظر: معجم البلدان: [مادة: همدان] ج ٥، ص ٤١٤.

^٢ نقل ابن الفقيه هذه الرواية من فتوح البلدان للبلاذري بتصريف طفيف، فبدأ بقوله: حدث زياد بن عبدالرحمن البلخي بينما استفتح البلاذري هذه الرواية بقوله: «وحدثني زياد بن عبدالرحمن البلخي...». قارن: فتوح البلدان، ص ٤٣٤-٤٣٥؛ وكذلك في مختصر الكتاب، ص ٢٣٩-٢٤٠؛ وعنها نقل ياقوت الحموي هذه الرواية عند حديثه عن سيسر، غير أنه لم يشر إلى مصدره. انظر: معجم البلدان: (مادة سيسر) ج ٢، ص ٢٩٧.

- فكُتِبَ سُلَيْمَانُ بْنُ قِرَاطٍ وَشَرِيكُهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ يُعَرِّفَانِهِ مَا قَدْ اجْتَمَعَ فِي أَيْدِيهِمْ
 ٣ من الأَغْنَامِ وَالْمَوَاشِي وَالذَّوَابِ الَّتِي فِي الْمَرْوَجِ لِلسُّلْطَانِ، فَوَجَّهَ إِلَيْهَا جَيْشًا وَأَمَرَهَا
 بِنَاءِ حِصْنٍ يَأْوِيَانِ إِلَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الأَغْنَامِ وَالْمَوَاشِي وَالذَّوَابِ.
- فَبَنِيَ مَدِينَةَ سَيْسَرٍ وَحَصَّنَهَا وَأَسْكَنَهَا النَّاسَ، ثُمَّ صَمَّ السُّلْطَانُ إِلَيْهَا رُسْتَقًا
 ٦ من الدَّيْنُورِ يُقَالُ لَهُ: مَا يَنْهَرُجُ ^(a) رُسْتَقًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ الْجُوذَمَةُ مِنْ أَدْرَبِيجَانَ مِنْ
 كُورَةَ بَزْرَةَ [١٢٧ظ] ^(b) [وَرُسْتَقَ خَانِجِرَ فَكُورَتِ بِهَا الرَّسَاتِيْقُ] ^(b) وَوَلَاهَا عَامِلًا
 مُفْرَدًا فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَيَّامِ الرَّشِيدِ. فَإِنَّ الصَّعَالِيكَ كَثُرُوا بِهَذِهِ النَّاحِيَةِ وَزَادَ
 ٩ أَمْرُهُمْ، وَكَانَ حِصْنُ سَيْسَرٍ قَدْ تَشَعَّتْ فَعَرَفَ الرَّشِيدُ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ وَتَحْصِينِهِ،
 وَرَتَّبَ فِيهَا أَلْفَ رَجُلٍ ^(c) [مِنْ أَصْحَابِ خَاقَانَ الخَادِمِ السُّعْدِيِّ، فِيهَا قَوْمٌ مِنْ
 أَوْلَادِهِمْ] ^(c) فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الرَّشِيدِ تَغَلَّبَ مَرَّةً بِنُ أَبِي مَرَّةٍ [الرُّدَيْنِيُّ] ^(c) الْعَجَلِيُّ
 عَلَيْهَا، فَحَاوَلَ عُثْمَانَ الأَوْدِيَّ مُغَالَبَتَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ.
- ١٢ ^(c) [وَعَلَبَهُ عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنْ أَدْرَبِيجَانَ أَوْ أَكْثَرِهِ] ^(c) وَلَمْ يَزَلْ مَرَّةً بِنُ أَبِي مَرَّةٍ
 يُؤَدِّي الخِرَاجَ عَنْهَا فِي أَيَّامِ الأَمِينِ عَلَى مُقَاطَعَةٍ مَعْلُومَةٍ قَاطِعُهُ عَنْهَا إِلَى أَنْ وَقَعَتْ
 ١٥ الفِتْنَةُ فَمَنَعَ مَا قُوطِعَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الأَمْرُ لِلْمَأْمُونِ أُخِذَتْ مِنْ مَرَّةٍ وَأُخْرِجَتْ
 عَنْ يَدِهِ وَجُعِلَتْ فِي ضِيَاعِ الخِلَافَةِ.

^(a) في الأصل: ما ينمرج، والتصويب من البلاذري، وياقوت.

^(b-b) ساقطة من الأصل والتتمة من ياقوت. ^(c-c) ساقطة من الأصل والتتمة من البلاذري.

^١ مرة بن أبي مرة الرديني العجلي، عامل الخليفة العباسي هارون الرشيد على سيسر. انظر: البلاذري: فتوح

[عجائب همذان]

- ٣ ومن العجائب التي بهمذان أسدٌ من حَجَرٍ على بابِ المدينة يُقالُ أَنَّهُ طَلَسَمٌ للبردِ
 من عَمَلِ بُلُنْيَاسٍ [الرُّومي] ^(a) صَاحِبِ الطَّلَسَمَاتِ - حِينَ وَجَّهَهُ قُبَاذٌ لِيُطَلَسِمَ آفَاتِ
 الْبِلَادِ - وَيُقَالُ إِنَّ الْفَارِسَ كَانَ يَغْرُقُ بِفَرَسِهِ فِي الثَّلْجِ بِهَمْدَانَ لِكَثْرَةِ ثُلُوجِهَا وَبَرْدِهَا،
 ٦ فَلَمَّا عَمِلَ لَهَا هَذَا الطَّلَسَمَ فِي صُورَةِ الْأَسَدِ قَلَّ ثُلُوجُهَا وَصَلَحَ أَمْرُهَا. وَعَمِلَ أَيْضًا عَلَى
 يَمِينِ الْأَسَدِ طَلَسَمًا لِلحَيَّاتِ فَقَلَّتْ، وَآخِرٌ لِلعَقَّارِبِ فَنَقُصَّتْ، وَآخِرٌ لِلغُرُقِ فَأَمْتُوهُ،
 وَآخِرٌ لِلبَرَاغِيثِ فَهِيَ قَلِيلَةٌ جِدًّا بِهَمْدَانَ، ^(a) [وَآخِرٌ لِلصَّالِبِ ^١ فَقَلَّ بِهَا] ^(a).
 ٩ وَلَمَّا عَمِلَ بُلُنْيَاسٌ هَذِهِ الطَّلَسَمَاتِ بِهَمْدَانَ [اسْتَهَانَ] ^(b) بِهَ أَهْلِهَا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ
 فَاتَّخَذَ عَلَى جَبَلِهِمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَرْوَنْدٌ طَلَسَمًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَدِينَةِ لِلجَفَاءِ وَالغِلَظِ
 فَهَمُ أَجْفَى النَّاسِ وَأَغْلَظُهُمْ طَبَعًا، وَعَمِلَ آخِرٌ لِلغَدْرِ فَهَمُ أَغْدَرُ النَّاسِ، [فَغَدَرُوا
 ١٢ بِمَلِكِهِمْ] ^(c) وَلِذَلِكَ حَوَّلَتْ الْمُلُوكُ ^(d) الْحَزَائِنَ عَنْهَا خَوْفًا مِنْ غَدْرِ أَهْلِهَا. وَاتَّخَذَ
 طَلَسَمًا آخِرٌ لِلحُرُوبِ وَالعَسَاكِرِ لَتَكْثُرَ بِهَا فَلَيْسَ تَخْلُو مِنْ عَسْكَرٍ أَوْ حَرْبٍ ^٢.

^(a-a) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر.

^(b) ساقطة من الأصل: والتمة من ياقوت.

^(c) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر.

^(d) في المختصر: الأكاسرة.

^١ الصالِب: هو مرض الصداع. راجع: ابن منظور: لسان العرب، ج ١، ص ٥٣٠.

^٢ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٤١، والخبر بتامه لدى ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٤١٥.

قال: وأنشدني مُحَمَّد بن أحمد المعروف بابن الحاجب^١ لَنَفْسِهِ في الأسد الذي بِيَابِ
هَمْدَانَ (شعر)^٢:
[الطويل]

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْثُ الطَّوِيلُ مُقَامُهُ عَلَى نُوبِ الْأَيَّامِ وَالْحَدَثَانِ
أَقَمْتَ فَمَا تَنْوِي الْبَرَّاحَ بِحِيلَةٍ كَأَنَّكَ بَوَّابٌ عَلَى هَمْدَانَ
أَطَالِبُ ذَخِلِ أَنْتَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا ابْنِ لِي بِحَقِّ وَاوِاقِعِ بَيَّانِ
أَرَاكَ عَلَى الْأَيَّامِ تَزْدَادُ جِدَّةً كَأَنَّكَ مِنْهَا آخِذٌ بِأَمَانِ
[١٢٨] وَأَقْبَلَكَ كَانَ الدَّهْرُ أَمْ كُنْتَ قَبْلَهُ فَتَعَلَّمْ أَمْ رُبَيْتَ مَا بَلْبَانِ
وَهَلْ أَنْتُمْ ضِدَّانُ كُلِّ تَفَرَّدَتْ بِهِ نِسْبَةٌ أَمْ أَنْتُمْ أَحْوَانِ
بَقِيَتْ فَمَا تَفْنَى وَأَفْنَيْتَ عَالِمًا سَاطَا بِهِمْ مَوْتُ بِكُلِّ مَكَانِ
فَلَوْ كُنْتَ ذَا نُطْقٍ جَلَسْتَ مُحَدَّثًا فَحَدَّثْنَا عَنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَانِ
وَلَوْ كُنْتَ ذَا رَوْحٍ تُطَالِبُ مَا كَلَّا لِأَفْنَيْتَ أَكْلًا سَائِرَ الْحَيَّوَانِ
أَجْنَبْتَ شَرَّ الْمَوْتِ أَمْ أَنْتَ مُنْظَرٌ وَابْلِيسَ حَتَّى يُبْعَثَ الثَّقَلَانِ
فَلَا هَرَمًا تُخَشَى وَلَا الْمَوْتَ تَنْتَقِي بِمَضْرَبِ سَيْفٍ أَوْ شِبَاهِ سِنَانِ
وَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ تَلْحَقُ مِنْ مَضَى وَجِسْمُكَ أَبْقَى مِنْ حِرَا وَأَبَانِ

^١ محمد بن أحمد المعروف بابن الحاجب أديب، شاعر، وكان صديقًا لابن الروميّ وخذنًا له. انظر في ترجمته:

المرزباني: معجم الشعراء، ص ٤٥٢.

^٢ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٤١؛ و نقل ياقوت الحموي هذا الخبر بتمامه من ابن الفقيه، في معجمه البلدان ولم يشر. انظر: [مادة: همدان] ج ٥، ص ٤١٥؛ و قارن ما أورده القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، [مادة:

همدان] ص ٤٨٦.

٨) [وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجَوِيهِ يَذْكُرُ لِنَفْسِهِ فِيهَا الْأَسَدَ وَكُلَّ
صُورَةَ مَشْهُورَةٍ فِي الْأَرْضِ.]

[الطويل]

٢

أَرِفَتْ لِلْبَرْقِ اللَّمُوعِ اللَّائِحِ
أَمْ شَافَكَ الطَّيْفُ الْمَلْمُومِ بَيْنَهُ
أَمْ قَدْ ذَهَلَتْ بَلِيْثٌ غَابَ رَائِحِ
مُوفٍ عَلَى صُمِّ الصُّخُورِ كَأَنَّهُ
فِي الصَّيْفِ تُحْرِقُهُ السَّمُومُ وَبَعْدَهَا
وَإِذَا الرِّيحُ عَصَفْنَ مِنْ أَرْوَنْدِنَا
وَإِذَا الرُّعُودُ تَتَابَعَتْ بِسَحَابِيَةٍ
وَإِذَا الرِّبِيْعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
أَلْفَيْتُهُ مُتَبَسِّمًا لِنَسِيمِهَا
لَوْ كَانَ يَقْفَهُمْ عَنْكَ خَبْرٌ بِالَّذِي
وَلَقَالَ إِنَّ الْمَرْءَ يُنْقِذُهُ التَّقَى
تَمْضِي الدُّهُورُ وَمَا يَرُومُ فَرِيْسَةً
شَبْدِيْزٍ إِذْ هُوَ وَاقِفٌ فِي طَاقِهِ
مَا إِنْ تَرَاهُ عَلَيْهِ فِي غُلُوَائِهِ
بَرْوِيْزُ عَنْ شَبْدِيْزٍ لَيْسَ بِبَارِحِ
وَكَذَا بِتَدْمُرَ صُورَتَانِ تَعَانَقَا
لَا يَسْأَمَانِ مِنَ الْقِيَامِ وَطَالَمَا
وَحَمَائِمٍ فَوْقَ الْغُصُونِ نَوَائِحِ
فَظَلَلْتَ تَرْعَى كُلَّ نَجْمٍ لِأَيْحِ
مُذْ كَانَ عَنْ هَمْدَانَ لَيْسَ بِبَارِحِ
يَنْغِي الْوُثُوْبَ عَلَى الْغَزَالِ السَّانِحِ
بَرْدُ الشِّتَاءِ بِزَمَهْرِيْرِ لِأَيْحِ
خَلَّتْ الْهَرِيْرَ بِمِثْلِ تُرْسِ الرَّمِيْحِ
لَقِيَ الزَّمَاهِرَ بِالْمَجْنُوكِ الْكَالِحِ
وَتَنَفَّسَتْ أَنْوَاؤُهُ بِرَوَائِحِ
وَحْيِيًّا أَرْوَنْدِ فِعْلٌ مَصَافِحِ
أَفْنَى الدُّهُورِ وَكُلَّ أَمْرٍ فَادِحِ
وَنَجَاتُهُ قَصْدُ الطَّرِيْقِ الْوَاضِحِ
فِعْلُ الطَّمْرِ الْكِسْرُويِّ الْقَارِحِ
يَعْلُوهُ بَرْوِيْزٌ بِحُسْنٍ وَاضِحِ
يَوْمَ الْهِيَاجِ وَلَا الطَّمْرُ بِسَابِحِ
وَاللَيْثُ عَنْ هَمْدَانَ لَيْسَ بِبَارِحِ
فِي الْحُسْنِ أَشْبَهَتَا بَيْتِي صَارِحِ
صَبْرًا عَلَى صَرْفِ الرَّمَانِ الْكَادِحِ

وبأرض عادٍ فارسٍ يسقيهم بالعين عذبًا كالفرات السائح
 فإذا انقضى الشهر الحرام وطفحت تلك الحياض تجفُّ عينُ الرامح
 بأرضٍ وادي الرمل بين مهاميه يلقأك قبل الحنف نصح
 طرفٌ هنالك بأسط بيمينه أن ليس بعدي مسلكٌ للسائح
 وبفارسٍ سابور صور عبرة فكأنه يضغي لمدح المادح
 أخذها إليك وقل مقالة عادٍ ليس الصنين بعلمه كُسامح
 قد كنت قلت قصيدة سوغتها من رابها بتجالدٍ وتكافح
 سينية فجعلتها حائية فيها عجائب من صحيح فاتح
 فإذا أبيت جعلتها ضادية من جوهريّة ما تجنُّ جوانح^(a)

وقد كان المكتفي همّ بحمل الأسد من باب همدان إلى بغداد، وذلك أنه نظر
 إليه فاستحسنه وكتب إلى عامل البلد يأمره بذلك، فأجمع وجوه أهل الناحية وقالوا:
 ٣ هذا طلسمٌ لبلدنا من آفات كثيرة، ولا يجوز قلعه فيهلك البلد.

فكتب العامل بذلك إلى الوزير وقد كان كتب إليه أن قدر النفقة عليه فإنا
 نوجه بحملة الفيلة تحمله على العجلة، فلما ورد كتابه إلى السلطان بامتعاض أهل
 ٦ البلد من ذلك، وفي الكتاب أيضًا أنه لا يستوي حمله للجبال والعقاب التي في
 الطريق لاسيما في الحدور. فأجابه أن اضرب عن حمله.

(a-a) زيادة من المختصر.

¹ انفرد المختصر بذكر هذه القصيدة. جدير بالذكر أن القزويني - المعروف بنقله عن ابن الفقيه - قد نقل بعض

أبياتها عن نفس الشاعر المذكور آنفًا. قارن: آثار البلاد وأخبار العباد، [مادة: همدان] ص ٤٨٦.

[من عجائب نهاوند]

٢ والعامَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ الْأَسَدَ مِمَّا عَمِلَتْهُ الْجِنُّ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَعَلَى
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَهَاوَنْدٍ طَلَسْمَانَ وَهِيَ صُورَةٌ ثَوْرٍ وَسَمَكَةٌ مِنْ ثَلْجٍ لَا يَذُوبَانِ شِتَاءً وَلَا
 صَيْفًا، وَهِيَ ظَاهِرَانِ مَشْهُورَانِ يَرَاهُمَا النَّاسُ. وَيُقَالُ أَنَّهُمَا لِلْمَاءِ حَتَّى لَا يَقِلَّ بِنَهَاوَنْدٍ
 ٦ مَا فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ خَاصَّةً فَأَمَّا ذَلِكَ الْجَبَلُ فَيَنْقَسِمُ نِصْفَيْنِ: نِصْفٌ يَأْخُذُ إِلَيْ نَهَاوَنْدٍ،
 وَنِصْفٌ يَأْخُذُ فِي الْعَرَبِ حَتَّى يَسْقِي رُسْتَاقًا يُعْرِفُ بَرُسْتَاقِ الْأَشْتَرِ.^٢
 وَبِنَهَاوَنْدٍ قَصَبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ ذَرِيرَةٌ وَهِيَ هَذَا الْحَنُوطُ^٣، فَمَا دَامَ بِنَهَاوَنْدٍ وَشَيْءٌ
 ٩ مِنْ رَسَائِقُهَا فَهُوَ وَالْحَشْبُ بِمَنْزِلَةِ [وَاحِدَةٍ]^٤ لَا رَائِحَةَ لَهُ، فَإِذَا حُمِلَ مِنْهَا وَجَاوَزَ
 الْعَقَبَةَ [١٢٨ظ] الَّتِي يُقَالُ لَهَا عَقَبَةُ الرُّكَّابِ، فَاحْتِ رَائِحَتُهُ وَزَالَتْ الْحَشِييَّةُ عَنْهُ.^٤

^(٢) ساقطة من الأصل: والتممة من ياقوت.

^١ لفظة فارسية ربما كانت اسم الجبل.

^٢ نقل هذا الخبر عن ابن الفقيه كلي من ياقوت الحموي، والقزويني، وأشار إلى أنها نقلاه عنه. انظر: معجم البلدان، [مادة أشتر] ج ١، ص ١٩٦؛ و[مادة: نهاوند] ج ٥، ص ٣١٣؛ وكذلك القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٣٤٦.

^٣ الذريرة: البخور. والحنوط: خليط من الطيب يطيب به الجسم. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٧، ص ٢٧٨-٢٧٩.

^٤ يبدو أن هذه العجيبة من مشاهير عجائب همذان، حيث يذكر ياقوت أنه قرأ عنها في أكثر من كتاب. انظر: معجم البلدان، ج ٥، ص ٣١٣؛ وقارن ما أورده القزويني عن عجائب نهاوند مصرحا بنقلها عن ابن الفقيه، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٤٧١.

وقد ذُكر مثل هذا عن التَّفَاحِ الشَّامِيِّ، وَأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ الشَّامِ وَلَيْسَتْ لَهُ رَائِحَةٌ،
وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ يُتَّخَذُ فِي الْفُرَاتِ، فَإِذَا انْحَدَرَ فَاحَتْ رَائِحَتُهُ وَذَكَتْ، وَهُوَ شَيْءٌ
صَحِيحٌ لَا يَتِمَّارَى فِيهِ اثْنَانِ مِنْ أَمْرِ الدَّرِيرَةِ وَأَمْرِ التَّفَاحِ. ٣

وَبِنَهَاوَنْدَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ وَازَوَازٌ^(a) الْبَلَّاعَةُ^(b)، فِيهِ حَجَرٌ كَبِيرٌ فِيهِ ثُقْبٌ يَكُونُ
فَتْحُهُ أَكْثَرَ مِنْ شَيْرٍ يَفُورُ مِنْهُ الْمَاءُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. فَيُخْرَجُ وَلَهُ صَوْتُ عَظِيمٌ
وَخَرِيرٌ هَائِلٌ فَيَسْقِي أَرْضِينَ كَثِيرَةً، ثُمَّ يَتَرَجَعُ حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الثُّقْبَ وَيَنْقَطِعُ. ٦

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ مُطْلَسَمٌ بِسَبَبِ الْمَاءِ لَا يُخْرَجُ إِلَّا وَقَتِ الْحَاجَةِ ثُمَّ
يَغُورُ حِينَ يُسْتَعْنَى عَنْهُ. وَيُقَالُ إِنَّ الْأَكَارَ^(c) ١ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَقَتِ الْحَاجَةِ^(d) فَيَقِفُ بِأَرَاةٍ
الثُّقْبِ ثُمَّ يَنْقُرُهُ بِالْمَرَّةِ^٢ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ فَيَفُورُ الْمَاءُ بَدْوِيٌّ شَدِيدٌ^(d). فَإِذَا سَقَى مَا
يُرِيدُ وَبَلَغَ مِنْهُ حَاجَتَهُ تَرَجَعَ إِلَى الثُّقْبِ وَعَارَ فَمَهُ إِلَى وَقَتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ. قَالَ: وَهَذَا
مَشْهُورٌ بِالنَّاحِيَةِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ وَأَرَادَهُ. ٩

^(a) رسمت في الأصل: وازوان. والتصويب من ياقوت.

^(b) في المختصر بزيادة: «في رستاق الاسفيدهان».

^(c) لدى ياقوت: الفلاح.

^(d-d) في المختصر: «يفيق عند الحجر فيسمع في الحجر وقع مثل وقع أبواب الحمامات».

^١ الأكار: هو من يقوم على زراعة الأرض وحرثها. انظر: تاج العروس، [مادة: أكار]، ج ١٠، ص ٦٧.

^٢ المر: معزق من حديد أو نحوه مما يحفر به. انظر: الخليل بن أحمد: كتاب العين، ج ١، ص ١٣٢.

^٣ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣٠٩-٣١٠؛ وقد نقل ياقوت الحموي هذا الخبر بتمامه من ابن الفقيه، وصرح

بذلك. إلا أنه علق في نهاية النقل بقوله: «... قلت: وهذا لنا مما فيه مراتب». انظر: معجم البلدان، [مادة

وازواز]، ج ٥، ص ٣٤٧.

وبنهاوند أيضاً أعجوبة مشهورة؛ وهي صخرة عظيمة في جبلهم يقال لها كلان. فمن غاب له غائب أو أبق له أبق أو كان له عليل أو سرق منه شيء وأتى إلى الصخرة فنام عندها. فإنه يرى أي هذه الأمور أراد على الصورة التي هو عليها من الحير وغيره.

قال: ويوجد على حافتي نهرها طين أسود للحنم، وهو أجود ما يكون من الطين وأشدّه سواداً وتعلُّكاً. يزعم أهل الناحية أن السراطين تُخرجُه من جوف النهر وتلقيه على حافاته. ويقولون: إنهم لو حفروا في قرار النهر وجوانبه مائة ذراع أو أكثر ما وجدوا منه شيئاً إلا ما تُخرجُه السراطين^١.

٩ وحدثني رجل من أهل الأدب قال: رأيت بنهاوند فتى من الكتاب وهو شبيه بالساهي^٢ فقلت له: ما حالك؟ فقال (شعر):

[السريع]

يا طول ليلى بنهاوند مُفكِّراً في البث والوجد
فمرة أخذ من منية لا تجلب الحير ولا تجدي
ومرة أشدو بصوت إذا غنيتُه صدع لي كيدي
قد جال الدهر في جولة فصرتُ منها ببروجرد
[١٢٩] كأنني في خانها مضعف مستوحش في كف مُرتد
الحمد لله على كل ما قدر من قبلي ومن بعدي

^٢ رسمت في الأصل: الساهي.

^١ انظر: ياقوت الحموي، المصدر السابق، [مادة نهاوند] ج ٥، ص ٣١٣-٣١٤؛ القزويني: آثار البلاد وأخبار

وفي رُستاقٍ من رَسَاتِيقِ نَهَاوَنْدِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: لِيَخَوَّاسْتِ عَلَى تَلٍّ لَهَا صُورَةٌ فَرَسٍ
 مِنْ حَشِيشٍ أَخْضَرَ يَرَاهُ النَّاسُ فِي الشُّتَاءِ وَالصَّيْفِ نَاضِرِ الْخُضْرَةِ لَا يَتَغَيَّرُ يُقَالُ أَتَهَا
 ٣ طَلَسَمٌ لِلْكَأَلِ، فَهِيَ أَكْثَرُ بِلَادِ اللَّهِ حَشِيشًا^١.

[من عجائب همدان]

وَبِهَمْدَانَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ تَبْنَابِرٌ^(a) مِنْ دَارِئِبَهَانَ^(b)، وَهَذِهِ
 ٦ الصَّخْرَةُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ وَقَدْ نُقِرَ فِيهَا طَاقَانٌ [مُرْبَعَانٌ]^(c) مُرْتَفَعَانِ يَكُونَانِ عَلَى
 قَامَتَيْنِ وَيَسْطُوهُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ [لَهُ] نَبَشَتْ خَرَائِيَانِ. وَقَدْ نُقِرَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ
 هَذَيْنِ الطَّاقَيْنِ^(d) مِثْلَ الْأَلْوَاحِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ^(d) مِنْهَا عَشْرُونَ سَطْرًا مُنْقُورَةٌ مَكْتُوبَةٌ
 ٩ تُعْرَفُ بِالْكُشْتِجِ^٢.

يُقَالُ إِنَّ الْإِسْكَندَرَ اجْتَاَزَ بِهَمْدَانَ وَنَظَرَ إِلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ وَحُسْنِهَا وَارْتِفَاعِهَا
 وَمَلَاسَتِهَا فِي سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ فَأَمَرَ بِنُقْرِ الطَّاقَيْنِ فِيهَا وَكَتَبَ عَلَيْهَا مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

^(a) كَذَا رُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ.

^(b) فِي الْأَصْلِ: دَاذِ نِبَهَانَ.

^(c) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَالتَّمَّةُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ.

^(d-d) فِي الْمُخْتَصَرِ: «كِهَيْتَةُ الْأَلْوَاحِ ثَلَاثَةٌ طَوَّلًا فِي كُلِّ لَوْحٍ...».

^١ انظر: القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٤٥١.

^٢ الكشتج: كتابة فارسية تتكون من ثمانية وعشرين حرفًا، كان يكتب بها اليهود والمزنية والقطائع، وبهذه
 الكتابة كانت تنقش خواتيم الفرس وطرز ثيابهم وفرشهم وسكة ودرامهم. للمزيد، انظر: النديم:

الفهرست، ج ١، ص ٣٣.

وَقَدْ ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ النَّاحِيَةِ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَنْ عَمِلَ الطَّاقِينَ وَكَتَبَ
الْكِتَابَةَ لِأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَأَنَّ الْإِسْكَندَرَ اجْتَازَ بِالْمَوْضِعِ وَنَظَرَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ
الْكِتَابَةِ فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ وَأَمَرَ بِقِرَاءَةِ مَا عَلَى اللَّوْحِ فَقُرِئَتْ. ٣

وَكَانَتْ: الصُّدُقُ مِيزَانَ اللَّهِ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ الْعَدْلُ، وَالْكَذِبُ مِيزَانَ الشَّيْطَانِ
الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ الْجُورُ وَهِيَ يَتَعَالَجَانُ وَيَتَعَاوَرَانِ فِي الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، فَإِذَا
رَجَحَ الصُّدُقُ بِالْكَذِبِ رَجَحَ الْعَدْلُ بِالْجُورِ. ٦

وَإِذَا مَالَ الْكَذِبُ بِالصُّدُقِ مَالَ الْجُورِ بِالْعَدْلِ فَأُطْبِقَتْ الْأَرْضُ دُنُوبًا، فَقُولُوا
الصُّدُقُ وَلَوْ بِمِقْيَاسِ شَعْرَةٍ، فَإِنَّهُ نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ [جَلَّ وَعَلَا] ^(٥).

وَاجْتَنِبُوا الْكَذِبَ وَلَوْ بِمِقْيَاسِ شَعْرَةٍ، فَإِنَّهُ عُدَّةٌ مِنْ عُدَدِ الشَّيْطَانِ. وَاصْدُقُوا ٩
مِنْ صِدْقِكُمْ يُؤَلِّدُ الصُّدُقُ صِدْقًا، وَلَا تُكْذِبُوا مِنْ كَذَّبِكُمْ فَيُؤَلِّدُ الْكَذِبُ كَذِبًا.
فَإِنَّ لَهَا مِنْ طِبَاعِهَا وَجَنَسِهَا لِقَاحًا وَلَهْنَ حَلْبًا، فَحَلَبُ الصُّدُقِ وَلِقَاحُهُ لِمَنْ
تَمَسَّكَ بِهِ النِّجَاةُ، وَحَلَبُ الْكَذِبِ وَلِقَاحُهُ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ الْهَلَاكَةُ، وَثَمَرَةُ ذَلِكَ دَاءٌ، ١٢
وَثَمَرَةُ هَذَا دَوَاءٌ.

فَكُونُوا أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ صِدِّيقِينَ تَمْتَلِئُ أَفْوَاهُكُمْ نُورًا، وَلَا تَكُونُوا كَذَّابِينَ فَيَغْلِبُ ١٥
عَلَى أَلْسِنَتِكُمُ اللَّعْنَةُ، فَإِنِّي افْتَسَحْتُ بِاللَّهِ كَلَامًا كُنْتُ بِهِ صَادِقًا، فَمَشَيْتُ عَلَى الْمَاءِ
وَافْتَسَحْتُ [ظ ١٢٩] بِالشَّيْطَانِ كَلَامًا كُنْتُ بِهِ كَاذِبًا فَهَوَيْتُ فِي الظُّلْمَةِ.

^(٥) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٢٣-٢٢٤.

فَجَعَلْتُ تَوْبَتِي مِنْ تِلْكَ الْكَذِبَةِ عِظْتِي فِي هَذِهِ الصَّخْرَةِ لِيَتَّعِظَ بِي مُتَّعِظٌ وَيَأْخُذَ
عَنْ تَجْرِبَتِي آخِذٌ. فَخُذُوا هَذِهِ الْحِكْمَةَ النَّاطِقَةَ عَنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ الصَّامِتَةِ.

^{a)} [وَوَقَفْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيَةَ بْنِ مَهْرَانَ، وَهُوَ مِنْ بُنُوكِ^١ دِهَاقِنَةَ
هَمْدَانَ وَأَصْحَابَ سَارُوقَ وَحِصْنَهَا، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَبَرَ الْإِسْكَندَرِ فَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ:

[السريع]

قَدْكَ عَنِ الْقَهْوَةِ وَالْحَوْرِ	لَسْتَ مَعَ الشَّيْبِ بِمَعْدُورٍ
تَقْدِمَةُ الْمَوْتِ مَشِيبٌ فَهَلْ	أَنْتَ عَنِ اللَّهْوِ بِمَزْجُورٍ
كَمْ لَكَ يَا عَاقِلٌ مِنْ عِبْرَةٍ	لَوْ نَفَعَ الْحَدْرُ لِمَحْدُورٍ
كِتَابَةٌ فِي سَفْحِ أَرْوَنْدَنَا	فِي صَخْرَةٍ مِنْ عَهْدِ سَابُورٍ
الصَّدْقِ مِيزَانُ الْجَوَادِ الَّذِي	بِالْيُسْرِ يَأْتِي بَعْدَ مَعْسُورٍ
وَالْمَيْنُ مِكْيَالُ اللَّعِينِ الَّذِي	أَخْرَجَنَا مِنْ مَعْدِنِ الْحَوْرِ
يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ صِدْقًا لَقَدْ	مُلِئَ بِهِ فُوكَ مِنَ النُّورِ
وَأَيُّهَا الشَّاهِدُ زُورًا لَقَدْ	هَوَيْتَ فِي هُوَّةِ دُزْدُورٍ
إِنِّي افْتَسَحْتُ الْقَوْلَ بِاللَّهِ كَيْ	أَمْشِي عَلَى سَاحِلِ مَمَّخُورٍ
فَظَلْتُ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْبَحْرِ لِي	وَالْمَوْجُ فِي طَاعَةِ مَأْمُورٍ
وَقُلْتُ بِالشَّيْطَانِ قَوْلًا بِهِ	ظَلَلْتُ فِي ظُلْمَةِ دَيْجُورٍ
كَفَاكَ أَيُّ تَائِبٍ وَعِظٌ	فِي الْحَجَرِ الصَّلْدِ عَنِ الزُّورِ
خُذْ هَذِهِ الْحِكْمَةَ عَنْ صَخْرَةٍ	تَبْقَى إِلَى النَّفْخَةِ فِي الصُّورِ ^{a)}

^(a-a) زيادة من المختصر.

^١ البك: لفظة فارسية، تعني أصل الشيء. والمعنى أنه يتسمى إلى أصل طائفة الدهاقنة.

وقال بعض الحكماء: وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجسامًا وأعظم^(a) من أجسامهم أخلاقًا، وأشدَّ قوَّةً وأشدَّ بقوَّتهم امتحانًا، وأطول أعجازًا وأطول بأعمارهم للأُمور اختيارًا. ٢

فكان صاحبُ الدِّين منهم أبلغ في أمرِ الدِّينِ علمًا وعملاً من صاحبِ الدِّينِ منَّا، وكان صاحبُ الدُّنيا على مثل ذلك من المبالغة والفضل، ووجدناهم لم يرضوا بما قُلدوا به من الفضلِ حتى أشركونا معهم بأنفسهم فيما ابتغوا من علمِ الآخرة والأولى، فكتبوا به الكتب الباقية^(b) [وضربوا الأمثال الشافية]^(b) وكفونا به [مؤونة]^(c) التجارب والفتن.

وبلغ من اهتمامهم بذلك أن الرجل منهم كان يُفتح له بابٌ من العلم أو كلمةٌ من الصواب وهو بالبلد غير المأهول، فيكتبه في صخرة من جبلٍ وعلى بابٍ قصير خراب ضناً منه بذلك وكرهية أن يسقط ذلك الباب وتشدُّ تلك الكلمة على من يأتي بعدهم، فكتبوا الكتب الباقية من العلم^(d) وكان صنيعهم في ذلك صنيع الوالد المشفق على الولد البار^(d).

^(a) لدى ابن المقفع: وأوفر. ^(b-b) ساقطة من الأصل والتمة من ابن المقفع.

^(c) ساقطة من الأصل والتمة من ابن المقفع.

^(d-d) تمام الخبر لدى ابن المقفع: «... كان صنيعهم في ذلك صنيع الوالد الشفيق على ولده، الرحيم البر بهم، الذي يجمع لهم الأموال، والعقد إرادة ألا تكون عليهم مؤونة في الطلب، وخشية عجزهم، إن هم طلبوا. فمتتهى علم عالنا في هذا الزمان أن يأخذ من علمهم، وغاية إحسان محسنا أن يقتدي بسيرتهم».

^١ هذه الفقرة بتمامها نقلها ابن الفقيه دون تنويه من كتاب الأدب الكبير والأدب الصغير، للأديب عبد الله بن

وكانوا يعمدون إلى المواضع المشهورة والأماكن المعروفة التي هي أجدر أن
تبقى على وجه الدهر وتبعد من الدروس فيجعلون فيها الشيء من الحكم والباب
من العلم، كما كتبوا على قبة غمدان، وعلى عمود مأرب، وعلى ركن المشقر، وعلى
سوارى الإسكندرية، وعلى إيوان الحضرة وعلى الأبلق الفرد، وعلى الهرمين، وعلى
باب الرها، وعلى باب القيروان، وعلى باب سمرقند، وعلى صخرة همدان^١.

[مملحة فراهان]

قالوا: ومن عجائب همدان الملاحه التي برستاق يقال له فراهان، وهي بحيرة
تكون أربعة فراسخ في مثلها، فإذا كانت أيام الحريف واستغنى أهل تلك الرساتيق
عن المياه للزراعة صوبت سائر المياه إلى هذه البحيرة، فلا تزال تُصب إليها سائر
الحريف والشتاء، فإذا كان وقت الربيع واحتاج الناس إلى الماء وقطع عنها
فصار [١٣٠] ماؤها كله ملحا فيأخذها الناس ويحمله الأكراد الجابارقة وغيرهم إلى
البلدان فيباع.

وزعم ابن الكلبي أن بلنيس طلسم هذه البحيرة أن تكون ملحا ما لم يحظر
عليها ويمنع الناس، فمتى حظر عليها ومنع الناس منها نشفت الماء أولا فأولا ولم
يكن فيها شيء من الملح^٢.

^١ انظر: الجاحظ: الحيوان، ج ١، ص ٤٩؛ المحاسن والأضداد، ص ١٩.

^٢ انظر [مادة: فراهان] لدى كل من: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٥٨؛ القزويني: آثار البلاد
وأخبار العباد، ص ٤٣١.

[في فضل النَّار]

٣ وفي هذا الرُّسْتاقِ قَرْيَةٌ يُقال لها الْفَرْدَجان، وكان فيها بَيْتٌ نارٍ عَتِيق. وهي أخذُ النَّيرانِ التي غَلَّتْ فيها المَجُوسُ مثل [نار]^٨ أذْرُخْرَه، [ونار]^٩ جَمَّ شادَّ^{١٠} وهي الأولى.

٦ ونار ماجُشْنَسَف وهي نار كَيْخَسْرُو^{١١} لأنَّ المَجُوسَ غَلَّتْ في هذه النَّيرانِ غُلُوبًا لا تَضْبِطُهُ العُقُولُ فقالوا: كان مع زَرادُشتَ^{١٢} مَلَكٌ يشْهَدُ له عند كُشتاسف^{١٣} أَنَّهُ رَسولٌ نَمَّ عَادَ نارًا^{١٤}.

^٨ ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر

^{١٠} في الأصل جم الشيد: والتصويب من الحيوان.

^١ جم شاذ بن يوثجهان: أول من ملك الأرض من ولد آدم عليه السلام، قيل إنه كان يقطع الدنيا كل يوم كما تقطعها الشمس، وهو عندهم سليمان النبي عليه السلام. انظر في ترجمته: ابن قتيبة، المصدر السابق، ج ١، ص ٦٥٢؛ محمد بن حبيب: المحبر، ص ٣٩٢.

^٢ كَيْخَسْرُو بن سياوخش بن كيكاووس، أحد ملوك الفرس الأول. يقال إنه حكم بلاد الفرس ستين سنة. انظر في أخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١، ص ٥٠١؛ مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج ١، ص ٧٦.

^٣ زرادشت بن سقيان، ادعى النبوة وتبعه المَجُوسُ، صنف كتابًا يقع في اثني عشر ألف جلد من جلود البقر، وسماه أشتا. انظر في ترجمته: المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٧٩-٨٨؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٢٢٥-٢٢٧.

^٤ كُشتاسف: أحد ملوك الفرس، وهو الذي أتاه «زرادشت» بكتاب المَجُوسِ، وكان مُلكه تسعين سنة. انظر: ابن قتيبة الدينوري: المعارف، ج ١، ص ٦٥٢.

^٥ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٤٦.

وأما نار جَمَّ شَادًّا^(أ) فهي نار أذخره كانت بخوارزم فنقلها أنوشروان إلى الكاريان، فلما ملكت العرب تحوّفت المجوس أن تُطفأ فصَيروها جزئين جزء بالكاريان وجزءٌ مُجَلَّ إلى فسا. ٣

لأنهم قالوا إن طُفئت واحدة بقيت الأخرى. فأما آدرجُشَسَنف نارٌ كَيْخَسَرُو فإنها كانت ببرزة من أذربيجان فنظر أنوشروان في ذلك وفكر فنقلها إلى الشيز لأنّها عظيمة عندهم. ٦

وفي زمزمة المجوس^٢ أن نار آدرجُشَسَنف يُوكَلُّ بها ملكٌ بالبركة، وبالبركة ملكٌ بجبلٍ يقال له سِيلان مُلك وإن هؤلآء الأملآك الثلاثة مأمورون بتأييد أصحاب الجيوش. ٩

فقال أنوشروان: لا يُمكنني أن أنقل نار آدرجُشَسَنف والبركة إلى سِيلان فأجمعهنّ ثلاثهنّ، فإذا قَاتني هذا فإني أنقل آدرجُشَسَنف إلى هذه البركة لتعاون الملكين. ١٢

وأما نارُ زَرَادُشْتِ فهي بناحية نيسابور ولم تُحوّل وهي [أحد]^(ب) الأصول من نيرانهم، ومما غلت فيه المجوس أيضًا نار آدرجُشَسَنف وهي النار التي بالفراهان.

^(أ) في الأصل جم الشيد: والتصويب من الحيوان.

^(ب) زيادة من المختصر.

^١ قارن هذا النص بما لدى: القمي: تاريخ قم، مطبعة مجلس، طهران، ١٩٣٤م. ص ٨٨.

^٢ الزمزمة: تكلف المجوس الكلام عند الأكل وهم صموت لا يستعمل اللسان ولا الشفة في كلامها، وإنما هو صوت منه تديره في خياشيمها فيعرف بعضهم كلام بعض. انظر: الزبيدي: تاج العروس، [مادة: زم زم] ج ٣٢، ص ٣٢٨-٣٣٢.

قال المتوكلي^١: فحدثني بعض المجوس ممن رآها أن مزدق^٢ لما غلب على قباد^٣ قال: ينبغي أن تُبطل النيران كلها إلا الثلاث الأوائل وتُنقل هذه إليهن [ففعِل]^٤.
 فذكر أن نار آدرجشنسف خرجت حتى صارت إلى آدرجشنسف بأذربيجان
 فاختلطت معها فكانوا إذا أضرموها ظهرت نار آدرجشنسف حمراء وظهرت
 آدرجشنسف بيضاء إذا دسّموها بالشحم.
 فلما قتل مزدق ردّ الناس النيران [١٣٠ظ] إلى أماكنها فافتقدوها بأذربيجان، فلم
 يزالوا يقتفون أثرها حتى وقفوا على أئمتها رجعت إلى الفردجان. فلم نزل في هذا
 البيت وفي هذه القرية إلى [أن كانت]^٥ سنة اثنتين وثمانين ومائتين. فإنه صار إليها
 أبزون^٦ التركي وكان يتولى قم فنصب على سور القرية المجانيق والعزادات حتى
 افتتحها وأخرب سورها وهدم البيت وأطفأ النار وحمل الكائون إلى قم فبطلت
 النار منذ يومئذ^٤.

^٤ زيادة من المختصر.

^٥ ساقطة من الأصل والتكلمة من المختصر.

^٦ رسمت في المختصر: برون.

^١ المتوكلي: زرادشت بن آذرخور، ويعرف بمحمد المتوكلي، نقل عنه ياقوت مادة جغرافية تتعلق بسورستان العراق. انظر: معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٧٩.

^٢ مزدق بن بامداد، ويقال فيه: مزدك، وتفسيره: حديد الملك. دعا إلى دين زرادشت، وإليه تنسب النظرية التي تسمى المزدقية، أو العدلية. انظر في ترجمته: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٩٩؛ المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٨٨-٨٩.

^٣ قباد بن فيروز. انظر ترجمته فيما تقدم ص ٤٢١.

^٤ قارن الخبر في مختصر الكتاب، ص ٢٤٧.

وَزَرَادُشْتٌ^١ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ فِي الْوَعِيدِ لَمَا رَأَى مِنْ بَرْدِ بِلَادِهِمْ، وَلِذَلِكَ أَمَرَهُمْ
بِعِبَادَةِ النَّيِّرَانِ، لِأَنَّ أَهْلَ الْكَلَامِ يَزْعُمُونَ أَنَّ زَرَادُشْتَ جَاءَ مِنْ بَلْخِ فَادَّعَى الْوَحْيَ
وَأَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَيْلَانٌ، وَأَنَّهُ حِينَ رَأَى سُكَّانَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
الْبَارِدَةَ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا الْأَدْيَ بِالْبَرْدِ، وَلَا يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ إِلَّا بِهِ وَلَا يَتَوَعَّدُونَ إِلَّا بِهِ؛
حَتَّى يَقُولَ الرَّجُلُ لِعَبْدِهِ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا: لَئِنْ عُدْتِ إِلَى مِثْلِ هَذَا لَا تَزْعَنَنَّ شَيْبَكَ
وَلَا قِيمَتَكَ فِي الرَّيْحِ، وَلَا تُطْرَحَنَّكَ فِي الثَّلْجِ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَوْضِعَ الْبَرْدِ عِنْدَهُمْ هَذَا
الْمَوْضِعَ جَعَلَ الْوَعِيدَ بَتَضَاعِيفِهِ، وَظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ أَزْجَرُهُمْ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ^٢: كَانَ سَبَبُ عِبَادَةِ النَّارِ عِنْدَ الْمَجُوسِ أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ الْمَسِيحُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى الْمَلِكُ الَّذِي كَانَ وَقْتَهُ لِلْفُرْسِ - وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ أَرْدَشِيرَ - كَانَ يَرْقُبُ
نَعْشًا ثُمَّ أَحْرَقَ نَجْمَهُ، فَهَالَهُ ذَلِكَ وَجَزَعَ مِنْهُ، وَسَأَلَ عَنِ الْقِصَّةِ فَبَلَّغَهُ خَبْرُ الْمَسِيحِ.
فَأَهْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فِيهَا صَبْرٌ وَعَسَلٌ مَعَ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى
بِلَادِ الشَّامِ حَتَّى لَقَوْهُ وَدَفَعُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ، فَاقْبَلَهَا.

ثُمَّ إِنَّ الْمَسِيحَ أَهْدَى إِلَى مَلِكِ الْفُرْسِ ثَلَاثَةَ أَقْرَاصٍ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ قُرْبَاتًا مَعَ
الرُّسْلِ وَأَوْصَاهُمْ بِوَصِيَّةٍ. فَخَرَجُوا مِنَ الشَّامِ يُرِيدُونَ بِلَدَ فَارِسَ.
فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ إِذْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: لَوْ أَكَلْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَتَا قُرْصًا مِنْ هَذِهِ
الْأَقْرَاصِ فَكَانَ يَقُوزُ بِالْفُضْلِ الَّذِي فِيهَا، فَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ - يَعْنِي الْمَسِيحَ - لَمْ يَكُنْ

^١ من هنا إلى آخر الخبر نقل عن الجاحظ: انظر: الحيوان، ح ٥، ص ٦٧.

^٢ عبد الله بن زياد بن سمعان المدني الفقيه، ضعيف عند أهل الحديث. انظر في ترجمته: الدارقطني: الضعفاء

والمتركون، ج ٢، ص ١٥٩؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٢٣.

يوجّه إلى الملك هذه الأقراص إلا لفضل عظيم فيها، فتتابع اثنان على ذلك وأكلاً
قُرضيهما وأبن الثالث أن يفعل. فقالا له: إنا نخاف على أنفسنا من الملك إن وقف
على ما فعلنا. فإمّا [١٣١و] أن تأكل قُرضك وإمّا أن تقتلك. ٢

قال: فإني آكله. وأوهمهم ذلك ثم دفعه، وانطلقوا حتى صاروا إلى صاحبهم
فقال لهم: ما الذي قال لكم؟ فعرفوه ما أوصاهم به.

٦ قال: فأني شيء وجه معكم؟ قالوا: لم يوجّه معنا شيئاً. فقال: كذبتهم. ما كان
ليزدكم بغير شيء. أصدقوني ما الذي صنعتُم بما أعطاكم؟ فصدقوه عن الأمر.
وعرفه الذي لم يأكل القُرض ما فعل به ووصف له المكان الذي دفعه فيه.

٩ فقال: انطلق بنا حتى توفقتنا على الموضع الذي دفنته فيه. فانطلق والملك معه.
فلما صار إلى الموضع أوقفه عليه. فأمر أن يُحفر المكان ويُستخرج القُرض، ففعلوا
ذلك. فهاجت في وجوههم نارٌ عظيمة منعتهم من استخراجها. فحاولوا ذلك غير
١٢ مرة وهي تمنعهم. فقال أزدشير: بهذه النار أرسلكم. فمن يومئذ عظمت فارس
النار وعبدتها.

ورأيًا جماعة من علماء الجوس يدفعون هذا ولا يعترفون به، ويزعمون أن
١٥ تعظيم النار قبل مولد المسيح بالدهر الطويل^١.

^١ أشار المسعودي إلى هذا الخبر حيث قال «كان كورش الملك - حين ولد المسيح عليه السلام - بعث ثلاثة
أنفس: دفع إلى أحدهم صرة من لبنان، وإلى آخر صرة من مر، وإلى آخر صرة من تبر، وسيرهم يبتدون بنجم
وصفه لهم، فساروا حتى انتهوا إلى السيد المسيح وأمه مريم بأرض الشام...» انظر: مروج الذهب ومعادن
الجوهر، ج ٢، ص ٢٤٥-٢٤٦.

وقال الجاحظ^١: من المواضع التي عُظمت النَّارُ لها، أن الله ﷻ جعلها لِبني إسرائيل في مَوْضِعِ امْتِحَانِ إِخْلَاصِهِمْ، وَتَعَرُّفِ صِدْقِ نِيَّاتِهِمْ، فَكَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِالْقُرْبَانِ. فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُخْلِصًا نَزَلَتْ نَارٌ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ حَتَّى تُحِيطَ بِقُرْبَانِهِ فَتَأْكُلُهُ،^٣ [فإذا فعلت ذلك كان صاحب القربان مخلصًا في تقرُّبه]^٤، ومن لم تأكل النَّارُ قُرْبَانَهُ قُضُوا عَلَى صَاحِبِهِ أَنَّهُ مَذْمُومُ الْقَلْبِ فَاسِدِ النِّيَّةِ. فَهَذَا بَابٌ مِمَّا عَظَّمَ اللهُ بِهِ شَأْنَ النَّارِ فِي صُدُورِ النَّاسِ. ٦

ومنه قول الله ﷻ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ٩-١٢] ٩

وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس: ٨٠] والنَّارُ مِنْ أَكْثَرِ الْمَاعُونِ،^٥ [وأعظم المنافع والمرافق في هذه الدنيا على عبادته]^٦ ولو لم يكن فيها إلا أن الله ﷻ جعلها الزَّاجِرَةَ عَنِ الْمَعَاصِي لَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَزِيدُ فِي قَدْرِهَا وَفِي نَبَاهَةِ ذِكْرِهَا.

وقال: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٠-٧٣] وَقَفَّ عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ. فَإِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا فَتَذَكَّرْ مَا فِيهَا مِنَ النِّعْمَةِ أَوْلَا ثَمَّ النِّقْمَةِ آخِرًا، ثُمَّ قَوْمَ مَقَادِيرِ النِّعْمِ وَتَصَاريفِهَا.

(b-b) ساقطة من الأصل والتكملة من الجاحظ.

(a-a) ساقطة من الأصل والتمة من الجاحظ.

^١ قارن: الحيوان: ج ٤، ص ٤٦١-٤٦٢؛ القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٥٧٢.

وقد عَلِمْنَا أَنَّ اللهَ ﷻ قد عَذَّبَ الأُمَّمَ بِالغَرَقِ والرِّيحِ، والحَاصِبِ، والصَّوَاعِقِ،
والحَنَفِ وغير ذلك، ولم يَبْعَثْ عليهم نَارًا كَمَا بَعَثَ عليهم مَاءً ورِيحًا وأخْجَارًا.
٣ وجَعَلَ النَّارَ من عِقَابِ الآخِرَةِ [وعَذَابِ العُقْبَى] ^a، ونَهَى أَنْ يُحْرَقَ بها شَيْءٌ من
الحيوانِ وهَوَامِّ فَقَدَ عَظْمَهَا كَمَا تَرَى.

وقال ﷻ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
٦ تُكذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥-٣٦] فجَعَلَ الشُّوَاطِظَ والنُّحَاسَ وهُمَا النَّارُ والدُّخَانُ من الآيَةِ.
فلذلك قال على نَسَقِ الآيَةِ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ٣٦].

ونَارٌ أُخْرَى، وهي نَارُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي أَلْقِيَ فِيهَا فَجَعَلَهَا اللهُ ﷻ عليه بَرْدًا
٩ وَسَلَامًا.

ونَارٌ أُخْرَى، وهي النَّارُ الَّتِي كَانُوا [يَسْتَمْطِرُونَ بِهَا] ^a في الجَاهِلِيَّةِ [الأولى] فَإِنَّهُمْ
كَانُوا] ^a إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْمَاتُ ^b [وَرَكَدَ عَلَيْهِمُ البَلَاءُ، واشتَدَّ الجَدْبُ] ^b
١٢ واخْتَأَجُوا إِلَى الاِسْتِمْطَارِ، اجْتَمَعُوا وجمَعُوا مَا قَدَرُوا عليه من البَقْرِ، ثُمَّ عَقَدُوا فِي
أَذْنَابِهَا السَّلْعَ والعُشْرَ^١ المَشْدُودَ فِي أَذْنَابِ البَقْرِ ^b [ثُمَّ صَعِدُوا بِهَا فِي جَبَلٍ وَغَيْرِ،
وَأشْعَلُوا فِيهَا النَّيْرَانَ] ^b وَصَجُّوا بالبُكَاءِ والدُّعَاءِ والتَضَرُّعِ. فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ
١٥ من أسبابِ السُّقْيَا لَهُمْ ^٢.

^a تمة من: الجاحظ: الحيوان.

(b-b) تكلمة العبارة من كتاب: الحيوان.

^١ السلق والعشر: ضربان من الشجر، كان العرب يأخذون حطبها للغرض الذي ذكره الجاحظ.

^٢ قارن: الجاحظ: الحيوان، ج ٤، ص ٤٦١-٤٧١.

ولذلك قال الشاعر^١ (شعر):

[البيط]

لا دَرَّ دَرَّ رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ-
 أَجَاعِلٌ أَنْتَ بَيُّقُورًا مُسَلَّعَةً ذَرِيْعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالطَّرِ
 وَنَارٌ أُخْرَى كَانُوا يُوقِدُونَهَا عِنْدَ التَّحَالُفِ وَالتَّعَاقُدِ^٢ [فلا يَعْقِدُونَ حِلْفَهُمْ إِلَّا
 عِنْدَهَا]^٣ فَيَذْكُرُونَ مَنَافِعَهَا وَيَدْعُونَ اللَّهَ بِالْحِرْمَانِ وَالْمَنَعِ مِنْ مَنَافِعِهَا عَلَى الَّذِي
 يَنْقُضُ الْعَهْدَ وَيَحْيِسُ^٤ الْعَقْدَ، وَرَبِّمَا دَنَوْا مِنَ النَّارِ حَتَّى تَكَادَ تَحْرِقُهُمْ وَيَهْوِلُونَ بِذَلِكَ
 عَلَى مَنْ يَخَافُونَ عَدْرَهُ. وَقَالَ الْكُمَيْتُ^٥ (شعر):

[الطويل]

كَمَا سَبَّ نَارَ الْحَالِفِينَ الْمَهْوِلُ^٤

(a-a) التمه من: الجاحظ.

^١ ذكر الجاحظ أن من أنشد هذه الأبيات: هو الوليد بن هشام القذحي، للورل الطائي.

^٢ خاس العهد: أي نقضه وغدر به. انظر: ابن دريد الأزدي: جمهرة اللغة، ج ١، ص ٦٠٠.

^٣ لا ندري عن أي كمييت نقل المؤلف. ذلك أن من يقال له الكمييت ثلاثة من بني أسد بن خزيمه: فمنهم الكمييت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس، والكمييت بن زيد بن خنس الأسدي، والكمييت بن معروف بن الكمييت الأكبر. انظر: الأمدى: الموثلف والمختلف في أسماء الشعراء وكتاهم وألقابهم وأنسابهم، ص ٢٢٣؛ المرزباني: معجم الشعراء، ص ٣٤٧-٣٤٨.

^٤ استشهد الجاحظ بيت آخر للكمييت، انظر: الحيوان، ج ٤، ص ٤٧٠؛ والبيت بتماه:

هم خوفونا بالعمى هوة الردى ... كما سب نار الحالفين المهول.

انظر: عبد القادر البغدادي: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي،

القاهرة، ١٩٩٧ م. ج ٧، ص ١٥٢.

ونَارُ أُخْرَى كانوا يُوقِدونها خَلْفَ الْمَسَافِرِ الَّذِي لَا يَرُونَ أَنْ يَعُودَ مِنْ سَفَرِهِ.

ونَارُ أُخْرَى وهي نَارُ الْحَرَّتَيْنِ^١: نَارُ خَالِدِ بْنِ أَبِي سَيِّدَانَ أَحَدِ بَنِي مَخْزُومٍ مِنْ بَنِي قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسٍ - وَكَانَ يُقَالُ نَبِيٌّ - وَلَمْ يَكُنْ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيٌّ قَبْلَهُ.^٢ وَهُوَ الَّذِي [١٣٢] أَطْفَأَ نَارَ الْحَرَّةِ^٣ بِيَلَادِ بَنِي عَبْسٍ حَرَّةً تَسْطَعُ بِالنَّهَارِ دَخَانًا وَتَسْقُدُ بِاللَّيْلِ نَارًا، وَرَبِّمَا بَدَّرَتْ مِنْهَا الْعُنُقُ فَأَتَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَنَالَهُ.

فَكَانَ أَهْلُ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْهَا فِي بَلَاءٍ عَظِيمٍ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ خَالِدَ بْنَ سَيِّدَانَ فَسَاقَهَا بَعْضَاهُ حَتَّى أَدْخَلَهَا بَيْتْرًا كَانَتْ بِالْحَرَّةِ ثُمَّ اقْتَحَمَ مَعَهَا الْبَيْتْرَ حَتَّى غَيَّبَهَا ثُمَّ خَرَجَ. وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخْبَارَهُ فِي كِتَابِ الْعَجَائِبِ^٤.

وَالْمُتَكَلِّمُونَ يَذْفَعُونَ أَمْرَ خَالِدًا وَيَقُولُونَ: كَانَ أَعْرَابِيًّا وَبَرِّيًّا مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَنَاطِرَةَ^٥، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الْبَادِيَةَ وَيَسْكُنُونَ بُيُوتَ الْوَبْرِ^٦ وَإِنَّمَا يَبْعَثُهُمْ مِنَ الْقُرَى وَسَاكِنِي الْمُدُنِ.

(٥-٥) لدى الجاحظ: «وهو الذي أطفأ الله به نار الحرّتين».

^١ قارن: الجاحظ: الحيوان، ج ٤، ص ٤٩٧.

والحرّة: أرض ذات حجارة نخرة سود. والحرّتان: هما حرّة ليلي لبني مرة، وحرّة النار لطفان. أما حرّة ليلي فهي من وراء وادي القرى من جهة المدينة. وحرّة النار قريبة من حرّة ليلي قرب المدينة. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٤٥-٢٤٧.

^٢ يشير ابن الفقيه هنا إلى كتاب العجائب الذي ألفه قبل كتاب أخبار البلدان، بيد أن هذا الكتاب لم يصلنا.

^٣ شرح وناطرة: ماء ان لعبس. انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، ج ٣، ص ٣٣٤-٣٣٥، ج ٥، ص ٢٥٢.

^٤ أهل الوبر: هم قوم من أهل البادية يعيشون في بيوت من وبر الإبل. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٥، ص ٢٧١.

وقال خُلَيْدُ بن عَيْنِينِ العَبْدِيُّ^١ (شِعْر):

[الطويل]

وَأَيُّ نَبِيٍّ كَانَ فِي غَيْرِ قَوْمِهِ وَهَلْ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ إِلَّا مَعَ النَّخْلِ
 وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَوْصَاهُمْ بِالنَّارِ، وَقَالَ: «لَا تُطْفِئُوا النَّارَ مِنْ
 بُيُوتِي» فَلِذَلِكَ لَا تَجِدُ الْكِنَائِسَ [وَالْبَيْعَ]^٢ وَجَمِيعَ بَيْوتِ الْعِبَادَةِ تَخْلُو مِنْ نَارٍ مُوقَدَةٍ فِي
 سُرْجٍ وَقَنَادِيلٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.

أَمَّا الْمَجُوسُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَرْضُوا بِمَصَابِيحِ أَهْلِ الْكِتَابِ لَيْلًا وَنَهَارًا حَتَّى اتَّخَذُوا
 لِلنِّيرانِ الْبُيُوتَ وَالسَّدَنَةَ وَوَقَفُوا عَلَيْهَا الْغَلَّاتِ الْكَثِيرَةَ. وَهَمَّ يُقَدِّمُونَ النَّارَ فِي
 التَّعْظِيمِ عَلَى الْمَاءِ، وَيُقَدِّمُونَ الْمَاءَ فِي التَّعْظِيمِ عَلَى الْأَرْضِ. وَلَا يَكَادُونَ يَذْكُرُونَ
 الْهَوَاءَ. وَمَا زَالَتْ السَّدَنَةُ تَحْتَالُ لِلنَّاسِ مِنْ جِهَةِ النَّيرانِ بِأَنْوَاعِ الْحِيلِ كَاخْتِيَالِ
 رُهْبَانَ كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ بِنَيْتِ الْمَقْدِسِ^٣ [بِمَصَابِيحِهَا وَأَنَّ زَيْتَ قَنَادِيلِهَا يَسْتَوْقَدُ لَهُمْ
 مِنْ غَيْرِ نَارٍ فِي بَعْضِ لَيَالِي أَعْيَادِهِمْ]^٤، بِقَوْلِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَعْيَادِ يُطْفِئُونَ سَائِرَ
 الْقَنَادِيلِ الَّتِي فِي الْبَيْعَةِ، وَأَنَّ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تُلْهَبَ قِنْدِيلًا قَدْ جَعَلُوهُ
 لِذَلِكَ. وَأَنَّ النَّارَ الَّتِي تُلْهَبُ تَكُونُ بَيْضَاءَ لَيْسَتْ لَهَا حَرَارَةٌ، فَكَلَّمَا أُهْبَ مِنْهَا قِنْدِيلٌ
 آخَرَ أَخَذَتْ فِي الْأَحْمِرِ وَالْحَرَارَةَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الطَّنْبِ.

^١ الزيادة من: الجاحظ: الحيوان.

^٢ التتمة من كتاب الحيوان.

^٣ خليلد بن عينين العبدي: شاعر من ولد عبد الله بن دارم، كان ينزل أرضًا بالبحرين يقال لها "عينين" فنسب

إليها. انظر: ابن قتيبة الدينوري: الشعر والشعراء، ج ١، ص ٤٥٥.

^٤ قارن: الجاحظ: الحيوان، ج ٤، ص ٤٧٩، ص ٤٨١، ص ٤٨٣.

وكما قالت المَجُوس في آذَر وِجَوِي وِشَق حِين بَنَوِ الكَاثُونِ عَلَي قِيَارَةٍ وَنَفَاطَةٍ
وَيَرَانُ أُخْرٍ مِنْهَا: نَارُ البَرَقِ وَنَارُ الحِسَابِجِ وَهِيَ الِيرَاعَةُ.^(a) واليراعة: دودة خضراء
٢ تكون في آخر الربيع تطير بالليل كأنها شرارة نار. فإن أخذها أخذ وجعلها في يده
ونظر إليها كأنها نار^(a)، وأهل القرى يجعلونها جباههم يلعبون بذلك وهي بالنهار
دودة خضراء.

٦ ويقال إن بطلاً أراد السلطان معاقبته، فأقامه في ماءٍ بغض النهار [١٣٢ظ]
وكانت ليلة باردة كثيرة الثلج، فنظر إلى مصباح في القرية فوضع عينيه عليه، ولم
يزل في الحياة حتى حمد المصباح. فلما حمد مات الرجل من وقته، فكانت حياته
٩ بتطره إلى النار.

وذكر الله ﷻ فضل النار في عدة مواضع من كتابه من ذلك قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس: ٨٠]. فجعلها من أعظم
١٢ الماعون معونة، وأخفها مؤونة. والماعون الأخبتر: الماء والنار، ثم الكلا والملح.
والوجه الآخر من الامتتان بالنار قوله: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ
فَلَا تُنْتَصِرَانِ...﴾ الآية [الرحمن: ٣٥]، وليس يريد أن إحراق العباد بالنار من آلائه
١٥ ونعمائه، ولكن أراد به الوعيد الصادق إذ كان في غاية الزجر فهو من النعم السابغة
والآلاء العظام.

(a-a) لدى الجاحظ: «اليراعة طائر صغير إن طار بالنهار كان كبعض الطير، وإن طار بالليل كان كأنه شهاب
قذف أو مصباح يطير».

^١ قارن: الجاحظ: الحيوان، ج ٤، ص ٤٨٨.

وكذلك نقول في خلق جهنم: إنَّها نعمةٌ عظيمةٌ ومنَّةٌ جليَّةٌ، إذ كان زاجراً عن نفسه ناهياً وإلى الجنة داعياً، ثمَّ بالنَّارِ يَعِيشُ أَهْلُ الأَرْضِ من وجوه: فمن ذلك صَنِيعُ الشَّمْسِ في البَرْدِ والماءِ والأرضِ؛ ولأنَّها صلاحٌ^(a) جميع الحيوان عند حاجتها إلى دَفْعِ عَادِيَةِ البَرْدِ. ثم سراجهم الذي به يستَضْبِحُونَ [به]^(b) وبضياته يُمَيِّزُونَ [بين]^(b) الأمور.

وفي الأَرْضِ عُيُونُ نارٍ، وعُيُونُ زَيْتُونٍ، وعُيُونُ نَفْطٍ وكَثْرَتِ، ومعادن ذهب وفضة ورصاص ونحاس وحديد. فلولا ما في بطن الأرض من أجزاء النار ما دَابَّ في قعرها جامدٌ، ولما انسبكَ في معادنها شيءٌ من الجواهر،^(c) ولما كان لقواها جامع ولحُبَّتها مُفَرَّقٌ^(c).

[رساتيقي همدان]

ثمَّ رَجَعَ بنا القَوْلُ إلى ذِكْرِ البُلْدَانِ، قالوا: وفي بَعْضِ رَسَاتِيقي هَمْدَانَ عُيُونُ ماءٍ تَنْبُعُ، فإذا جَرَى من مَكَانِهِ وَزَالَ عن مَوْضِعِهِ يُحَجَّرُ وَصَارَ صَخْرًا يُبْنَى به الأبنية. وقيل أيضاً: إنَّ الشَّبَّ اليَمَانِيَّ إنَّما هو ماءٌ يَقْطُرُ من كُهوفٍ في جِبَالِ بَالِيْمَنَ^٢، فإذا

^(a) لدى الجاحظ: صلاء.

^(b) الزيادة من: الجاحظ.

^(c-c) لدى الجاحظ: ولما كان لمقاربيها جامع، ولمختلفها مفرق.

^١ إلى هنا ينتهي ما استخرجه ابن الفقيه من كتاب الحيوان للجاحظ. قارن صفحات ج ٤، ص ٤٦١ - ٤٧٨:

ج ٥، ص ٦٧-١٠٢.

^٢ قارن: الخبر لدى ابن قتيبة: عيون الأخبار، ج ٢، ص ٤١٢٤؛ ابن خردادبه: المسالك والممالك، ص ١٧٢.

وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَحْجَرَ وَصَارَ سَبًّا وَحُمِلَ إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ^١. وكذلك^(a) التُّوشَاذِرُ
وَمَعْدَنُهُ كَهْفٌ بَكْرَمَانَ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ بُخَارٌ يَتَكَثَّفُ فِي ذَلِكَ الْكَهْفِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ
خَرَجَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ وَأَهْلُ الْبَلَدِ فَجَمَعُوهُ وَأَخَذَ السُّلْطَانُ حِصَّةً مِنْهُ، وَسَلَّمَ الْبَاقِي
إِلَى أَهْلِ الْبَلَدِ فَتَوَزَّعُوهُ عَلَى رُسُومٍ قَدْ تَرَاضَوْا بِهَا^(a).

(a-a) والخبر بتمامه لدى ياقوت كما يلي: «... والتوشاذر والتوتيا، ومعده بجبل يقال له دنباوند شاهق، ارتفاعه
ثلاثة فراسخ، بالقرب من مدينة يقال لها جواشير على سبعة فراسخ منها، وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل
يسمع من داخله دويّ خرير من خرير الماء، ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق بحواليه، فإذا كثف وكثر
خرج إليه أهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر أو شهرين، وقد وكل السلطان به قوما حتى إذا اجتمع
كله أخذ السلطان الخمس وأخذ أهل البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها، فهو التوشاذر
الذي يجعل إلى الآفاق، هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه».

^١ قارن: الخبر لدى ابن قتيبة: عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٢٤؛ ابن خردادبه: المسالك والممالك، ص ١٧٢.
^٢ نقل كل من ياقوت الحموي والقزويني هذا الخبر كاملا من ابن الفقيه، ويظهر من الروايتين اكتمال الخبر
عندهما بينما هو ناقص في النسخة التي بين أيدينا، حيث يتشابه نص ياقوت الحموي ونص القزويني، وهذا الخبر
بتمامه لدى القزويني أيضا حيث صرح بقوله: «قال ابن الفقيه: بها معادن الذهب والفضة والحديد والنحاس
والتوتيا والتوشاذر في جبل شاهق يقال له دنباوند. وفي هذا الجبل كهف عظيم يسمع من داخله دوي شبه خرير
الماء، ويرتفع منه شبه دخان ويلصق بحواليه، فإذا كثف وكثر خرج إليه أهل المدينة يقلعون، وهو التوشاذر
الجيد الذي يجعل إلى الآفاق، وقد وكل السلطان به قوما حتى إذا جمع كله أخذ السلطان خمسة». راجع: معجم
البلدان، مادة [دَمِنْدَان]، ج ٢، ٤٧١؛ آثار البلاد بأخبار العباد، ص ١٩٢.

[ذَكَرُ مَا حَخَّصَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ بَلَدٍ

بِشَيْءٍ مِنَ الْأَمْتِعَةِ دُونَ غَيْرِهَا]

٣

وقال بعض العلماء: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ ﷻ بَلَّطَهُ حَخَّصَ كُلَّ بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ وَأَعْطَى كُلَّ
إِقْلِيمٍ مِنَ الْأَقَالِيمِ شَيْئًا قَدْ مَنَعَهُ غَيْرُهُ [١٣٣] لَبَطَلَّتِ التِّجَارَاتُ وَذَهَبَتِ الصَّنَاعَاتُ،
وَلَمَّا تَعَرَّبَ أَحَدٌ وَلَا سَافِرٌ إِنْسَانٌ وَلَتَرَكُوا التَّهَادِي فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَجَائِبِ وَلَذَهَبَ
الشَّرِيُّ وَالبَيْعُ وَالأَخْذُ وَالإِعْطَاءُ.

٦

إِلَّا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَتَقَدَّسَ أَعْطَى كُلَّ صَفْعٍ [فِي كُلِّ حِينٍ] ^(a) نَوْعًا مِنَ الْحَيَرَاتِ لَمْ
يُعْطِهِ الصَّفْعِ الْآخَرَ ^(b) لِيُسَافِرَ هَذَا إِلَى بَلَدٍ هَذَا، فَيَحْمِلَ مَتَاعَ أَرْضِهِ. وَهَذَا إِلَى مَدِينَةٍ
هَذَا فَيَحْمِلُ عَجَائِبَ مَدِينَتِهِ. ^(c) وَيَسْتَمْتِعُ قَوْمٌ بِأَمْتِعَةِ قَوْمٍ لِيَعْتَدِلَ الْقَسْمُ وَيَنْتَظِمَ
التَّدْبِيرُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ ^(c) [الزخرف: ٣٢].

٩

١٢

وقيل في قول الله ﷻ: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾ [فصلت: ١٠] إِنَّهُ أَرَادَ مَا جَعَلَهُ فِي بَلَدٍ
دُونَ بَلَدٍ، مِثْلَ الكَاغِدِ بِسَمَرْقَنْدٍ، وَالقِرْطَاسِ بِمِصْرٍ^١.

١٥

^(a) ساقطة من الأصل والتمة من مختصر الكتاب.

^(b) في المختصر: ومنع الآخرين.

^(c-c) ساقطة من الأصل، والتمة من المختصر.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥١.

ولذلك حَصَّ بِلَادَ [السُّنْدِ وَ] ^(a) اِهْنِدِ بِأَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْيَوَاقِيْتِ وَأَشْبَاهِ
 الْيَوَاقِيْتِ ^(b) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْجَارِ الْمُثَمَّنَةِ، وَلَهُمْ أَصْنَافُ الطَّيْبِ كَالْعُودِ وَالْعَنْبَرِ
 ٢ وَالْكَافُورِ وَالْقُرْنُفْلِ [وَالسُّنْبُلِ] ^(c) وَالْحَوْلُونَجَانَ وَالْدَّارَصِينِي وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ.
 وَلَهُمْ مِنَ الصَّيْدِلَةِ: التُّوتِيَاءُ، وَالْهَلِيلِجُ، وَأَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ لَوْ ذَكَرْنَاهَا لَطَالَ بِهَا
 الْحَقْبُ، وَحَرَجَ الْكِتَابُ مِنَ الْغَرَضِ الَّذِي قَصَدْنَاهُ.
 ٦ وَلَهُمُ الرِّثَاءُ وَالْحَيْزُرَانُ ^١ وَالْبَقْمُ ^٢ وَالصَّنْدَلُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ، وَلَهُمُ السَّاجُ
 وَالْفُلْفُلُ وَفِي بِلَادِهِمُ الطَّوَاوِيسُ وَالْفَيْلَةُ وَالْكَرْكَدَنُ ^٣.
 وَقَدْ حَصَّ اللَّهُ أَهْلَ الصِّينِ بِأَحْكَامِ الصَّنَاعَاتِ وَأَعْطَاهُمْ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا، فَلَهُمُ
 ٩ الْحَرِيرُ الصِّينِيُّ وَالْعَصَائِرُ الصِّينِيُّ وَالسُّرُوجُ الصِّينِيُّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلَاتِ
 الْمُحْكَمَةِ الْعَجِيبَةِ الصَّنَعَةِ الْمُتَقَنَةِ الْعَمَلِ، وَلَهُمْ أَيْضًا مِسْكٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِجَيِّدٍ. وَقَالُوا
 إِنَّمَا يَتَغَيَّرُ فِي الْبَحْرِ لَطُولِ الْمَسَافَةِ ^٤.

^(a) ساقطة من الأصل والتتمة من مختصر الكتاب.

^(b) في المختصر: الألباس.

^(c) ساقطة من الأصل والتتمة من مختصر الكتاب.

^١ الخيزران: نوع من النباتات يعد من الفصيلة النجيلية لين القصبان أملس العيدان. انظر: ابن منظور: لسان
 العرب، ج ٤، ص ٢٣٧.

^٢ البقم: نوع من الخشب، تطبخ أوراقه ويستخدم للتداوي. انظر: الزبيدي: تاج العروس، [مادة: ب ق م]
 ج ٢٢، ص ٢٩٤.

^٣ الكركدن: حيوان ثديي عظيم الجثة، وهو ما يعرف لدينا الآن "بوحيد القرن": انظر: المعجم الوسيط،
 ج ٢، ص ٧٨٤.

^٤ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥١.

ثُمَّ الرُّومُ وما قد حَصَّه اللهُ به من العُلُومِ والآدَابِ^(أ) وما قَدْ أَعْطَوْا من الهَنْدَسَةِ
والفَلَسَفَةِ^(ب) والحَدِيقِ بِالْأَبْنِيَةِ والمَصَانِعِ وإِتِّخَاذِ الحُصُونِ وَعَقْدِ القَنَاطِرِ والجُسُورِ،
وَعَمَلِ الكِيمِيَاءِ والكِسَاءِ الرُّومِيِّ والفَرَفِيرِ^١ والبَزْيُونِ^٢. وفي بلادهم المِيعَةُ^٣
والمُصْطَكِيُّ^٤.

ثُمَّ النُّوبَةُ وما قد حُصِّصُوا به من جُودَةِ الرَّمِيِّ، وما قد انْفَرَدَ به بِلَدُهُم من
العَجَائِبِ. ولهم الحَيْلُ العَجِيبَةُ والنُّجَبُ^٥ التي تَسْبِقُ الحَيْلَ، ولهم الكِلَابُ التي
تُقَاتِلُ الأَسَدَ. وكذلك البَجَّةُ^٦ وفي بِلَادِهِم الزَّبْرَجْدُ ومَعْدِنُ الذَّهَبِ^(ب) وزَيْهِمُ زِيٍّ^٧
العَرَبِ كَأَنَّهُم من رِجَالِ اليَمَنِ^(ب).

ولأهل المَغْرِبِ البِغَالُ البَرَبَرِيَّةُ [١٣٣ظ] والجَوَارِي الأَتْدُلْسِيَّاتِ والنُّمُورِ
الزُّنْجِيَّةِ^٧.

(أ-أ) في المختصر: « والفلسفة والأحكام والهندسة ».

(ب-ب) في المختصر: « وزَيْهِمُ شَيْبَةُ بَزْيٍ العَرَبِ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ من بِلَادِ اليَمَنِ ».

^١ الفرفير: نوع من الحرير الأسود اللامع.

^٢ البزبون: نوع من الحرير الرقيق. انظر: ابن منظور: المصدر السابق، ج ١٣، ص ٥٢.

^٣ الميعة: عطر طيب الرائحة، وصمغ يسيل من شجر بالروم. انظر: الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ص ١٩٥؛ ابن سيده: المخصص، ج ٣، ص ٢٦٥.

^٤ المصطكي: العلك الرومي. انظر: الأزهرى: تهذيب اللغة، ج ١٠، ص ٢٦.

^٥ النجب: جمع النجيب من الأبل. انظر: ابن سيده: المخصص، ج ٢، ص ١٩٦.

^٦ البجة: المنطقة الواقعة بين بلاد الصومال وأرض الحبشة. أثيوبيا الحالية. على البحر الأحمر. انظر: اليعقوبي: البلدان، ص ١٣٠.

^٧ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥٢.

ثم ما قد حصَّ به أهل مِصر من النَّيْلِ وَعَجَائِب ما فيه من طَرَائِف السَّمَكِ
[والْحَيْل] ^{١٤} والتَّمَايُحِ. ولهم السَّمَكُ الرَّعَادُ إِذَا وَقَعَ فِي شَبَكَةِ الصَّيَادِ ارْتَعَدَتْ يَدُهُ
٢ ولم يَمْلُكْ من أمره شيئاً حتى يُحَلِّيَ هذا النَّوعَ من شَبَكَتِهِ. ولهم السَّقَنْقُورُ وَخَاصِيَّتُهُ
في الجَمَاعِ لَا تُدْفَعُ.

٦ ولهم الثِّيَابُ الدَّبِّيْقِيَّةُ وَالشَّطْوِيَّةُ وَالْأَزْدِيَّةُ الَّتِي تَكَادُ سُلُوكُهَا تُخْفِي عَن مَنْ نَظَرَ
إِلَيْهَا. وَيُقَالُ إِنَّ نَسَاجِيهَا أَوْسَخُ النَّاسِ وَأَقْدَرُهُمْ يَأْكُلُونَ الْأَطْعِمَةَ الْكَرِيمَةَ الرَّائِحَةَ
من السَّمُوكِ الْمَالِحَةِ وَاللَّحُومِ الْغَثَّةِ، وَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَتُتَنُّ رَوَائِحُهُمْ.
وَإِذَا قَطَعُوا الثَّوْبَ بَعْدَ مَا قَدْ نَالَهُ مِنْ وَسَخِهِمْ وَدَرِنِ أَيْدِيهِمْ مَا لَا يُوصَفُ،
٩ وَجِدَ فِي نِهَايَةِ الْحُسْنِ وَطِيبِ الرَّائِحَةِ.

وكذلك أيضاً نَسَاجُ الدَّبِّيَاجِ بُسْتُرٌ، وَحَاكَةُ الْحَزْرِ بِالسُّوسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ
الْقَدْرِ وَالتَّنِّ وَالرَّائِحَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْوَسَخِ، وَتَخْرُجُ الثِّيَابُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهِيَ يَنْسَجُونَ
١٢ هَذِهِ الثِّيَابُ الَّتِي تُخْفِي دِقَّةَ مِنَ الْحُسْنِ وَالرَّائِحَةِ بغيرِ أَثَرٍ وَلَا تَغْيِيرِ.
وهذه خَاصِيَّتُهُ يَشْكُلُ أَمْرَهَا عَلَى سَائِرِ مَنْ تَفَقَّدَهَا وَأَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى الْعِلَّةِ فِيهَا.
ولهم أيضاً صَرُوبٌ أُخْرَ مِنَ الثِّيَابِ مِنْهَا الْمَسِيرُ، وَهِيَ أَخَذَقُ النَّاسِ بِعَمَلِ ثِيَابِ
١٥ الصُّوفِ وَالْأَكْسِيَّةِ. وَلَهُمُ الْبِغَالُ الْمِضْرِيَّةُ وَالْحُمُرُ الْمَرِيْسِيَّةُ، وَالثِّيَابُ التَّنِيْسِيَّةُ
وَالْإِسْكَندَرِيَّةُ ^٢.

^{١٤} ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^١ قارن: ابن قتيبة الدينوري: عيون الأخبار، ج ٢، ص ١١٤.

^٢ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥٢.

ولأهل اليمن الحُللُ اليمانيَّة والثيابُ السَّعيدية والبُرْدُ العُدَيِّية [والعدنيَّة]^(a)، وفي بلادهم الوردس^١ والكنندر^٢ ولهم النجائب المهرية والسيوف اليمانية. وفي بلادهم القردة والنسناس وغير ذلك من أنواع العجائب. ثمَّ العِراقُ^(b) وسَطُ الأرضِ وخزانةُ السُّلطان^(b) ودارُ المملكة.

وما قد أُعطي أهل الكوفة من عملِ الوشيِّ والحزِّ وغير ذلك من أنواع الثياب والأمتعة والتُّمور، فإنَّ فيها من أنواع التُّمور والعُشوب ما قد عُدِم مثله بالبصرة والأهواز وبغداد والحجاز. فمن ثمرهم الهيزون والنرسيان والقسب العنبري والأزاد وغير ذلك،^(c) [ولهم الأذهان الطَّبيَّة الكثيرة]^(c).

ثمَّ قُل في عجائب بغداد التي قد اجتمعَ فيها ما هو مُفَرَّق في جميع أقاليم الأرض من أنواع [١٣٤] والتجارات والصناعات. فلهم الذي لا يُشركهم فيه أحد: الثيابُ [البِيض]^(d) المزوَّية والملحَّمُ القِبراطي^٤ وغير ذلك، ولهم أنواع الزُّجاج المُحكَّم من الأقداح والأفحاف المخروطة والمجرَّدة^(e) [والكاسات والطَّاسات والغضائر الحجرية]^(e) التي تُختار على البلُّور لريقتها وصفاء جوهرها.

(a-b) في المختصر: «... قلب الأرض وخزانة الملك الأعظم».

(d) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر.

(a) التكملة من المختصر.

(c-c) تمة من المختصر.

(e-e) ساقطة من الأصل

^١ الوردس: نبات بأرض اليمن تتخذ منه الأصباغ. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٦، ص ٢٥٤.

^٢ الكندر: ضرب من الأصباغ ينبت ببلاد اليمن. انظر: ابن سيده: المخصص، ج ٣، ص ٢٧٨.

^٣ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥٢.

^٤ انظر فيما تقدم ص ٣٢٤.

- ولهم الدَّارِشُ^١ واللَّكَّاءُ^٢ وفيهما أعجوبةٌ لا تَقْفُ عَلَيْهَا ولا يُدْرَى ما الْعِلَّةُ فيها،
 وذلك أن اللَّكَّاءَ إن عمل في الجانب الذي يعمل فيه الدَّارِشُ لم يَسْتَوِ بِنَفْسِهِ ولا
 ٢ يكونُ منه شيءٌ، وكذلك الدَّارِشُ أيضًا إن عَمِلَ في الجانب الذي يُعْمَلُ فيه اللَّكَّاءُ
 انْفَسَدَ وقد عَمِلَ ذلك غيرَ مرَّةٍ فكان كما قُلْنَا في الفَسَادِ.
- ومثل هذه أشياءٌ كثيرةٌ منها القَرَّاطِيسُ التي تُعْمَلُ بِمِصْرَ فَإِنَّهَا لا تَسْتَوِي إلا
 ٦ بِمِصْرَ دُونَ غيرها من سَائِرِ البُلْدَانِ، وقد نَقَلَ صُنَاعَهَا الْمُعْتَصِمُ من مِصْرَ إلى
 سُرَّمرَى فَمَا اسْتَوَى لَهَا إِلَّا شَيْءٌ رَدِيٌّ ولا تُحَرَّرُ المُكْتَابَةُ فِيهِ.
- وكذلك أيضًا البَطِيخُ النَّاعُورِي، فَإِنَّهُ لا يَكُونُ جَيِّدًا إِلَّا فِي ضِيَاعِ
 ٩ المُوَصِّلِ تُعْرَفُ بِالنَّاعُورِ، وَقَدْ حَرَصَ الْمُعْتَصِدُ عَلَى أَنْ يَسْتَوِيَ بِبَغْدَادٍ وَحَمَلَ مَعَ بَزْرِهِ
 تُرَابًا من تَرْبَتِهِ وَمَاءً من العَيْنِ التي تُسْقِيهِ فلم يَفْلَحْ. فَسَأَلَ عن الْعِلَّةِ فِي ذلك، فَقِيلَ:
 التُّرْبَةُ. قال: قد حَمَلْنَا منها. قِيلَ: فإِلْمَاءُ. قال: قد أَمَرْنَا بِحَمَلِهِ فِي السُّفْنِ المُقَيَّرَةِ^٣
 ١٢ فَحَمِلَ ولم يُنْجِبْ. قِيلَ: فَهُوَ المَوْضِعُ. قال: هذا لَا حِيلَةَ لَنَا فِيهِ.
- ثُمَّ ما قد حُصِّتْ بِهِ كُورِ دِجْلَةَ والسَّوَادِ وَمِيسَانَ وَدَسْتُمِيسَانَ من عَمَلِ السُّتُورِ
 والبُسْطِ. وقد حُصِّتْ البَصْرَةُ من بَيْنِ البُلْدَانِ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ وَأَنْوَاعِ الأَرْطَابِ
 ١٥ وَالتَّمُورِ،^٤ [ما عَدَمَ مثله في جَمِيعِ كُورِ النَّخْلِ]^٥.

(b - b) ساقطة من الأصل والتممة من المختصر.

^١ في الأصل: الدارشي.

^٢ انظر فيما تقدم، ص ٣٧٨.

^٣ السفن المقيرة: هي السفن التي تطل بالقار من الداخل والخارج ليمنع تسرب الماء منها وإليها. انظر: ابن منظور:

لسان العرب، ج ٣، ص ٢٧٤.

^a) وذكّر بعضهم^a أن جماعة من أهل المعرفة بالنخل أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة^١، ودون نخل اليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان والكوفة^٣ وسوادها وخيبر وذواتها والأهواز وأعمالها^b [أيام المعتصم]^b فإذا هي ثلاثمائة وثلاثون ضرباً من مغل معرّوف وخارجي موصوف وبديع غريب ومثمن مشهور. ثم الأهواز وما قد حُصوا به وأعطوا من أنواع السكر وكثرة الثمور. وما بالسوس وجنديسابور من أنواع ثياب الحرّ والديباج وغير ذلك من أصناف الإبرسيم [١٣٤ظ] والقز.

ثم الجبل وعجائبه وما قد أُعطي أهله من أصناف الفواكه الشتوية والعجائب البديعة. هذا إلى طيب بلدانه وكثرة مياهه واطراد أنهاره ونضارة أشجاره، وما يتخذ فيه من الألبان والشواير^٢ التي يستعز بها ملوك العراق ويستظرفونها ويستهدونها.

ولأهل همدان خاصّة حذق باتخاذ المرايا والملاعق والمجامر والطبول وغير ذلك من الحديد المذهب الذي قد فاقوا وفاتوا باتخاذه سائر أهل الأرض. ولأهل الري المسير^٣ والمنير^٤ والحرير:

^{a - a}) في المختصر: «وذكر الجاحظ». ^{b - b}) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر.

^١ قارن: رسائل الجاحظ: ص ٥٠١، ومختصر الكتاب، ص ٢٥٣.

^٢ الشواير: نوع من الأسماك.

^٣ المسير: الثياب المخططة والمضلعة. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٨، ص ٢٢٦.

^٤ المنير: ثياب تنسج على أنوال النيرة [الخشب المعترضة على النول]. انظر: الزبيدي: تاج العروس،

[مادة: ن ي ر] ج ١٤، ص ٣٢٥.

ولهم أشياء يتخذونها من الخشب يفوقون بها سائر الناس، ومنها الأنشطة
والخفاف والمالح والمعارف ولهم الأخمسة البيض الطرازية^١ [والطبالسة البيض
السرية، والثياب المتيرة]^٢.

ثم بغداد الثانية، أعني أذربهان وما قد أعطي أهلها من طيب الهواء وعذوبة
الماء وكثرة الصناعات وأنواع الحير، ولهم الثياب المزوية والعنابية والملحمة^١
والخلل الإبرسيمية المنسوجة وغير المنسوجة^٢ [والثياب السعيدية]^٣.

^٤ ثم فارس وكورها وبلدانها ورساتيقها وما قد خصوا به من اتخاذ الآلات
الظرفية من الحديد^٥، حتى قال بعض الحكماء وقد نظر إلى أشياء ظرفية عند بعض
الملوك من آلات فارس الحديدية: لقد آلا الله هؤلاء القوم الحديد وسخره لهم
حتى لقد عملوا ما أرادوا.

وهم أخذق الناس بعمل المجامع والأقفال والمرايا، وبتطبيع السيوف وعمل
الدروع والجواشن، ولهم الثياب الجناية^١ والسنيزية وغير ذلك^٢.

^(١-١) التكملة من المختصر.

^(١-٢) الزيادة من المختصر.

^(١-٣) في المختصر: «ولفارس فضل في اتخاذ الآلات الظرفية المحكمة من الحديد».

^١ نسبة إلى الملحم من الثياب. راجع فيما تقدم، ص ٣٢٤.

^٢ الجناية: أقمشة الكتان التي تصنع منها المناديل والثياب الرفيعة. انظر: دوزي: تكملة المعاجم العربية،

ج ٢، ص ٢٩٦.

^٣ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٥٤.

ولأهل سِجِسْتَانَ عمل المَشَارِبِ السَّجْزِيَّةِ^١ وآلات الشُّبهِ الصُّفْرِ^٢ ولهم الجِعَابُ^٣. ولأهل طَيْرِسْتَانَ والدَّيْلَمَ وقَزْوِينَ ورَزَنْجَانَ [حَطَّ]^٤ من عملِ الأَكْسِيَّةِ الرُّوْيَانِيَّةِ والأَمْلِيَّةِ^٥ واتخاذ الشُّسْتَانَكِ والمنَادِيلِ وغير ذلك من أنواع ثِيَابِ القُطْنِ والصُّوفِ ما لَيْسَ لِأَحَدٍ.

ولأهل فَارِسَ أيضًا المَاوَزِدَ الجُورِيَّ والطِّينَ السِّيرَافِيَّ والأَذَهَانَ السَّابُورِيَّةَ والأَعْقَالَ الكَاوَزُونِيَّةَ ولأهل نَيْسَابُورِ الثِّيَابِ والمُلْحَمَةَ والطَّاهِرِيَّةَ، ولهم^٦ التَّأخْتِجُ والرَّاخْتِجُ^٧ وأشياءٌ عَجِيْبَةٌ من الثِّيَابِ لَيْسَ لِأَحَدٍ إِلَّا لهم.

ولأهل مَزُو المُلْحَمِ والثِّيَابِ المَرْوِيَّةِ. وبِهَرَاةَ^٨ فَوَاكِهِ لَيْسَ فِي البُلْدَانِ [١٣٥] شَيْءٌ مِثْلُهَا، ولهم الزَّبِيبُ الكُشْمَهَانِيُّ. والكِشْمِشُ^٩ ثَلَاثَةُ أَلْوَانٍ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَخْضَرٌ، وبها بَطِّيخٌ يُقَدَّدُ وَيُحْمَلُ إِلَى بَغْدَادَ، وَقَدْ كَانَ يُحْمَلُ مِنْ بَطِّيخِهَا إِلَى الحِطْلَفَاءِ لِشِدَّةِ حَلَاوَتِهِ. فَكَانَ يُحْمَلُ فِي قُدُورِ نَحَاسٍ. ولهم الأَشْتُرُغَازُ والرِّيَّاسُ والهَلْيُونُ^{١٠}.

^(٨) التكملة من المختصر.

^(٧-٦) رسمت في الأصل: «الفالخ والنواخح».

^١ السجزية: أواني معدنية تدخل الفضة في صناعتها.

^٢ الشبه الصفر: آنية من النحاس تعالج بزيادة تلقى عليها قصفراً، وسميت بالشبه لأنها تشبه لون الذهب. الزبيدي: تاج العروس، ج ٣٦، ص ٤١٢.

^٣ الجعاب: جمع جعبة، وهي كنانة السيف والسهم. انظر، المصدر السابق [مادة: ج ع ب] ج ٢، ص ١٦٣-١٦٤.

^٤ قارن: الجاحظ: التبصر بالتجارة، ص ٢٢.

^٥ هراة: مدينة عظيمة تعد من أجل وأفخم مدن خراسان. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٩٦.

^٦ الكشمش: نوع فاخر من الزبيب. انظر: الإدريسي: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ١، ص ٤٧٢.

^٧ انظر فيها تقدم ص ٣١٦.

وِيخْرَاسَانَ الْعَوْشَنَةَ^١ وَالْكَيْلِكَانَ^٢ وَالرَّخِيَيْنَ^٣ وَالْمَلْبَنَ. وَبِهَا مَعْدَنُ الْفَيْرُوزِجِ
وَاللَّازُورْدِ^٤ وَهُمْ الْبَنْجَهِيرُ، مَعْدَنُ الْفِضَّةِ، وَهُمْ الْحَزْمُ الْقَوْجِيَّةُ، وَالْحَلِيلُ الْبُخَارِيَّةُ،
٢ وَهُمْ الرُّكْبُ الْمَرْوِيَّةُ، [وَالثِّيَابُ السَّمْرَقَنْدِيَّةُ]^٥، وَهُمْ الْأَشْكُرُ^٥ وَالْحَلَنْجُ^٦ وَهُمْ
الْحَتُوُ^٧.

وَبِالْتَّرْكِ السَّمُورُ، [وَالْفَنَكُ]^٨ وَالْقَاقِمُ وَالذَّلْتُ^٩ وَالتَّعَالِبُ الشُّودُ وَالْبَيْضُ
وَالْحَمْرُ، وَبِالتَّبَّتِ الْمِسْكُ التُّبْتِيُّ، وَالدَّرَقُ^{١٠} التُّبَيْتِيُّ،^{١١} [وَرَزَعِمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ دَخَلَهَا لَمْ
يَزَلْ ضَاحِكًا مَسْرُورًا]^{١٢}.

^١ ساقطة من الأصل والتتمة من مختصر الكتاب.

^٢ التتمة من المختصر.

^{٣-٥} التكملة من المختصر.

^١ العوشنة: جنس من الكهانة والفطر، وهو ليس بمعروف بالمغرب، دوزي: تكملة المعاجم العربية، ج ٧، ص ٤٤١.

^٢ الكيلكان: نوع من الكراث. نفسه، ج ٩، ص ١٨٠.

^٣ الرخييين: نوع من الجبن. انظر: الزبيدي: المصدر السابق، [مادة ك ب ح] ج ٧، ص ٦٨.

^٤ اللازورد: حجر من الأحجار الكريمة لونه أزرق سماوي أو بنفسجي يكثر في أفغانستان. انظر: المعجم
الوسيط، ج ٢، ص ٨١٠.

^٥ الأشكر: سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج. انظر: الخليل بن أحمد، كتاب العين، ج ٣، ص ٢٢٧.

^٦ الحلنج: شجر فارسي يتخذ من خشبه الأواني. الزبيدي: لسان العرب، [مادة خ ل ج]، ج ٥، ص ٥٣٧.

^٧ الحتو: نوع من الثياب جيدة النسج رفيعة الخيوط. نفسه. [مادة: خ ت و] ج ٣٧، ص ٥٣٥.

^٨ انظر فيما تقدم. ص ٢٩٤.

^٩ الدرق: جلود يجرز بعضها إلى بعض تلبس على الرؤوس خاصة. وقيل تلبس على الأجساد مثل الدرود.

انظر: ابن سيده: المخصص، ج ٢، ص ٤٧.

^{١٠} قارن مختصر الكتاب، ص ٢٥٥.

وباليمَن العَقِيق والبِجَازِي^(a) الجَزَع^٢ وغير ذلك^٣. وبأزْمِينِيَّة الفُرَش^٤ الأزْمِنِي
الأزْمِنِي والبُسُط والسُّتور.

٣ فُسُبْحَان من أعطى كلَّ بَلَدٍ نَوْعًا من الحَيَّرَاتِ وَجِنْسًا من الصَّنَاعَاتِ، ولَوْلَا
ذلك ما جَمَعَت المُلُوكُ من الصَّفَانِحِ الِيمَانِيَّةِ، والقُصْبِ الهِنْدِيَّةِ^٥ والرِّمَاحِ البَلُوصِيَّةِ،
والأَسِنَّةِ الحَزْرِيَّةِ، والأَعْمِدَةِ الهَرَوِيَّةِ، واللُّجَمِ الحَنَائِدِيَّةِ،^(b) والسُّتُورِ الصِّينِيَّةِ^(b)،
٦ والشَّهَارِيَّ الأَبْرَازِينْدِيَّةِ، والبِغَالِ الأَزْمِينِيَّةِ.

والحَمِيرِ المَرِيْسِيَّةِ، والثِّيَابِ السَّعْدِيَّةِ،^(c) والكُبُشِ الشَّاشِيَّةِ^(c)، والأَوْتَارِ التُّرْكِيَّةِ،
والجِعَابِ السِّجْزِيَّةِ، والدَّرَقِ المَغْرِبِيَّةِ، والحُلَلِ^(d) الأَنْدَلُسِيَّةِ، والدَّرِّ العُمَانِيَّةِ، واليَاقُوتِ
٩ السَّرَنْدِيْبِيَّةِ.

^(a) لدى الجاحظ، والبيروني: البيجادي.

^(b-b) في الأصل: الشعور الصبليّة.

^(c-c) في المختصر: القسي الشاشيّة.

^(d) كلمة غير مقروءة في الأصل، والتتمة من المختصر.

^١ البجادي: حجر من الأحجار الكريمة كالياقوت. انظر: البيروني: الجواهر في معرفة الجواهر، تحقيق:

ف. كرتكو، حيدرآباد، ١٩٣٦م، ص ٤٥.

^٢ الجزع: نوع من الأحجار الرخامية التي تتخذ منها الأواني. الهمداني: صفة جزيرة العرب، ص ٢٠٢

^٣ قارن: الجاحظ: التبصر بالتجارة، ص ١٥.

^٤ عدد ابن الفقيه هنا عجائب البلدان ونفائس ما فيها ضمن حديثه عن عجائب همدان، وذلك رغم ذكره لهذه

النفائس بصورة أوسع في باب [مدح الغربة والاعتراب] الذي يبدو أن صاحب المختصر قد احتفظ به على

أصله. انظر: مختصر كتاب البلدان، ص ٥٠-٥١.

^٥ القضب الهندية: هي سيوف رقيقة الصفحة تجلب من الهند. انظر: ابن سيده: المصدر السابق، ج ٢، ص ١٨.

والكِتَانِ الْمِضْرِيَّةِ، وَالْمَلَا حِمِ الْخُرَّاسَانِيَّةِ، وَالْوَسْمِي الْكُوفِيَّةِ^١. وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ بِلَادَ الْمَغْرِبِ وَمِضَرَ وَبِلَادَ الْجَبَلِ وَخُرَّاسَانَ عَجَائِبٌ لَا تَكُونُ إِلَّا بِهَا^(a).

٢ مثل: مَنَارَةُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَعَمُودَ عَيْنِ الشَّمْسِ، وَالْهَرَمَيْنِ، وَجِسْرَ أَذْنَةَ، وَقَنْطَرَةَ سَنَجَةَ، وَكَنِيسَةَ الرُّهَاءِ، وَالْأَبْلَقَ الْفَرْدِ، وَالْمُشَقَّرَ، وَغَمْدَانَ، وَيُرْهُوتَ، وَيَلْهُوتَ، وَمَدِينَةَ الْحَضَرِ، وَأَبْنِيَّةَ تَدْمُرَ، وَعَجَائِبَ فَايْمِيَّةَ، وَالْفَرَسُ الَّذِي فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ.

٦ وما يُذَكَّرُ عَنْ مَدِينَةِ الصُّفْرِ، وَيُحَدَّثُ عَنْ قُبَّةِ الرَّصَاصِ، وَإِيوَانَ الْمَدَائِنِ، وَتَخْتُ شَبْدِيزِ،^(b) [وَبِهَشْتُونَ وَأَسَاطِينِ قَصْرِ اللَّصُوصِ، وَعَمَلِ الدُّكَانِ]^(b)، وَأَسَدُ هَمْدَانَ، وَالسَّمَكَةَ وَالثَّورَ بِنَهَاوَنْدَ، وَأَبْنِيَّةَ إِضْطَخَرَ، وَعَجَائِبُ رُومِيَّةَ وَالْتَمَسَاخَ وَالرَّعَادَ وَالسَّقَنْقُورَ، [وَالْفَرَسَ النَّهْرِيَّ]^(c)، وَذَاتُ الْحَوَافِرِ [بِهَمْدَانَ]^(c)، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْعَجَائِبِ الَّتِي لَا تُحْصَى [١٣٥ظ] فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ^٢.

^(a) في الأصل: بغيرها، وضبط السياق من المختصر.

^(b-b) ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^(c) ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^١ عرف الأدب العربي الكثير من الكتابات حول الأمتعة المجلوبة والبضائع النفيسة، لعل أهمها ما كتبه الجاحظ في بعض رسائله مثل الموسومة برسالة الأوطان والبلدان؛ ثم ما كتبه في التبصر بالتجارة، وقد قام بنشره وتحقيقه المؤرخ التونسي حسن حسني عبد الوهاب، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٤م.
ثم الدمشقي، في كتابه الإشارة إلى محاسن التجارة، القاهرة، ١٩٧٧م. ولا شك أن ابن الفقيه قد استقى هذه الفكرة من الجاحظ، وتابعه في طريقة عرضه لما يستطرف من مميزات بلدان دار الإسلام.

^٢ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٥٦.

[ذاتُ الحوافر]

- ٣ وكان سببُ بناءِ ذاتِ الحوافر بهمدان، - وهي منارةٌ عاليةٌ^(a) [مبنيةٌ من حوافر
 حُرِّ الوَحْشِ مَسْمُورَةٌ بِمَسَامِيرِ حَدِيدٍ]^(a) في رُستاقٍ يقال له: وَنَجْرَ بَقْرِيَّةٍ يقال لها
 أَسْفَجِينَ^(b) [وكان السبب في بنائها]^(b) أَنَّ سَابُورَ بْنَ أَرْدَشِيرَ^١ قال له مُنَجِّمُوهُ إِنَّ
 ٦ مُلْكَكَ هَذَا سَيُزُولُ وَإِنَّكَ سَتَشَقِي أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ.
 ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ. قال: وما علامةُ رُجوعه؟ قالوا: إِذَا أَكَلْتَ مِنْ خُبْزِ
 الذَّهَبِ عَلَى مَائِدَةِ حَدِيدٍ، فَذَلِكَ عِلْمَةٌ رُجُوعِ مُلْكِكَ. فَاخْتَرْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي
 ٩ [زَمَانٍ]^(c) شَيْبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ.
 قال: فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْبَتِهِ، وَحَدُّوا لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْحَدَّ
 اعْتَرَلَ مُلْكَهُ [وَوَجَّهَ] ^(c) تَرْفَعُهُ أَرْضٌ وَتُخْفِضُهُ أُخْرَى لِي أَنْ صَارَ لِي هَذِهِ الْقَرْيَةُ،
 ١٢ فَتَنَكَّرَ وَأَجْرَ نَفْسِهِ مِنْ عَظِيمٍ [الْقَرْيَةَ]^(c) وَكَانَ مَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ تَاجَةٌ وَثِيَابَةٌ، فَأَوْدَعَهُ
 الرَّجُلَ الَّذِي أَجْرَهُ نَفْسِهِ [عِنْدَهُ]^(c). فَكَانَ يَحْرُثُ لَهُ تَهَارًا وَيَسْقِي زَرْعَهُ لَيْلًا^٢.

(a-a) التكملة من المختصر.

(b-b) ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

(c) زيادة من: ياقوت.

^١ سابور بن أردشير بن بابك، أحد ملوك الفرس الساسانيين، كانت مدة ملكه ثلاثين سنة، وقيل إحدى وثلاثين سنة وشهرا واحدا. انظر في ترجمته: ابن قتيبة الدينوري: المعارف، ص ٦٥٤؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٤٤-٥١؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٣٥٢-٣٥٥.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: منارة الحوافر]، ج ٥، ص ٢٠٠.

فإذا فرغ من سقي الزرع طرد الوحش عن الزرع حتى يضح. فبقي على ذلك سنة. فرأى الرجل منه حذقا ونشاطا وأمانة في كل ما يأمره به. فرغب فيه الرجل واسترجحه فزوجه بغض بناته، فلما حوّلها إليه كان سابور يعتزها ولا يقربها، فلما أتى لذلك شهر، شكّت إلى أبيها فاختلعتها منه وبقي سابور يعمل عنده.

^(a) [فلما كان بعد حوّل آخر سأله أن يتزوج ابنته الوسطى ووصف له جمالها وكمالها وعقلها فتزوجها. فلما حوّلها إليه كان سابور أيضا معتزلا لها ولا يقربها. فلما تم لها شهر سألتها أبوها عن حالها مع زوجها فاختلعتها منه^(a).^١

فلما كان بعد حوّل آخر سأله أن يتزوج ابنته الصغيرة، ووصف له جمالها وعقلها وكمالها فتزوجها فلما حوّلها إليه كان سابور معتزلا لها لا يقربها، فلما تم لها شهر سألتها أبوها عن حالها مع زوجها فأخبرته بأنّها معه في أنعم عيش وأسرّه. قال: ولما رأى سابور صبرها عليه وحسن خدمتها له^(b) [رق لها قلبه وحن عليها]^(b) ودنا منها فعلفت منه وولدت ابنا.

فلما أتى على سابور أربع سنين، أحبّ الله أن يرده ملكة عليه. فاتفق أنّه كان في القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونساؤهم، وكانت امرأة سابور تحمّل إليه طعامه في كل يوم. ففي ذلك اليوم اشتعلت عنه إلى بعد العصر لم تحمّل إليه شيئا ولا أصلحت له شيئا، فلما كان بعد العصر ذكرته فبادرت إلى منزلها وطلبت شيئا تحمله

^(a-a) التكملة من: ياقوت.

^(b-b) ساقطة من الأصل والتمة من ياقوت.

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: منارة الخوافر]، ج ٥، ص ٢٠٠.

إليه فلم يَجِدْ إِلَّا رَغِيفًا وَاحِدًا مِنْ جَاوَرَسٍ^١ فَحَمَلَتْهُ إِلَيْهِ وَوَأْفَتْهُ وَهُوَ يَسْقِي الزَّرْعَ
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَهُ سَاقِيَةٌ مَاءً.

٣ فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى عُبُورِ السَّاقِيَةِ، فَمَدَّ إِلَيْهَا سَابُورًا [١٣٦] الْمَرَّةَ^٢ الَّذِي
كَانَ يَعْمَلُ بِهِ، فَجَعَلَتْ الرَّغِيفَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُ وَجَدَهُ شَدِيدَ
الصُّفْرَةِ وَرَأَتْهُ عَلَى الْحَدِيدِ فَذَكَرَ قَوْلَ الْمُنْجَمِينَ - وَكَانُوا قَدْ حَدَّدُوا لَهُ الْوَقْتَ - فَتَأَمَّلَهُ
٦ فَإِذَا هُوَ قَدْ انْقَضَى. فَقَالَ لِلْمَرَأَةِ: اعْلَمِي أَيُّهَا الْمَرَأَةُ أَيَّ سَابُورٍ، وَقَصَّ عَلَيْهَا قِصَّتَهُ
ثُمَّ اغْتَسَلَ فِي النَّهْرِ وَأَخْرَجَ شَعْرَهُ مِنَ الرَّبَاطِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَبَطَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ:
قَدْ تَمَّ أَمْرِي وَزَالَ شَقَائِي، وَصَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَمَرَهَا أَنْ تُخْرِجَ إِلَيْهِ الْجِرَابَ الَّذِي فِيهِ
٩ تَاجَهُ وَثِيَابَهُ، فَأَخْرَجَتْهُ إِلَيْهِ فَلَبَسَ التَّاجَ وَثِيَابَ الْمَلِكِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أَبُو الْجَارِيَةِ كَفَّرَ لَهُ
وَسَجَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَحَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْمَلِكِ^(أ).

قال: وكان سَابُورٌ قَدْ عَاهَدَ إِلَى وَزَرَاتِهِ وَعَرَفَهُمْ مَا قَدْ امْتَحَنَ بِهِ مِنَ الشَّقَاوَةِ
١٢ وَذَهَابِ الْمَلِكِ، وَأَنَّ مُدَّةَ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً. وَبَيْنَ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُوَأْفُونَهُ إِلَيْهِ
عِنْدَ انْقِضَاءِ شَقَائِهِ وَزَوَالِ الْيَلَاءِ عَنْهُ وَأَعْلَمَهُمُ السَّاعَةَ الَّتِي نَجَوْتَهُ^(ب) فِيهَا، فَأَخَذَ
مَقْرَعَةً كَانَتْ مَعَهُ وَدَفَعَهَا إِلَى أَبِي الْجَارِيَةِ وَقَالَ لَهُ: عَلَّقْ هَذِهِ عَلَى بَابِ الْقَرْيَةِ وَاصْبُدْ
الشُّورَ وَأَنْظُرْ مَا تَرَى، فَفَعَلَ ذَلِكَ وَصَبَرَ سَاعَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: أَرَى أَيُّهَا الْمَلِكُ خَيْلًا
١٥

(أ) لدى ياقوت: وخاطبه بالملك.

(ب) لدى ياقوت: يقصدونه.

^١ جاورس: نوع من الذرة البيضاء والحمراء. وتسمى بالعربية الدخن. انظر: دوزي: تكملة المعاجم العربية،
ج ١، ص ٤٤٧.

^٢ المر: انظر فيما تقدم ص ٣١٠.

كثيرةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. فلم يَكُنْ بِأَسْرَعٍ من أنْ وَاثَتِ الخَيْلُ شَمَاطِيطًا^(٨). فكانَ
الفَارِسُ إِذَا رَأَى مَقْرَعَهُ سَابُورَ نَزَلَ عن دَابَّتِهِ وَسَجَدَ لَهُ، حتَّى اجْتَمَعَ خَلْقٌ من
أَصْحَابِهِ ووزَرَائِهِ فَجَلَسَ لَهُمِ ودَخَلُوا إِلَيْهِ وَحَيَّوهُ بِتَحِيَّةِ المَلِكِ.

فلَمَّا كانَ بَعْدَ أَيَّامٍ جَلَسَ يُحَدِّثُ وِزَرَاءَهُ فقال لَهُ بَعْضُهُم: سَعِدْتَ أَيُّهَا المَلِكُ
وَعَمَّرْتَ عُمُرًا طَوِيلًا، أُخْبِرْنَا ما الَّذِي أَقْدَتُهُ في طُولِ هذه المُدَّةِ؟ قال: ما اسْتَقْدْتُ
إِلَّا بَقْرَةً واحِدَةً، ثُمَّ أَحْضَرَهَا أَيَّاهُمْ وقال: ها هيَ فَمَنْ أَرَادَ إِكْرَامِي فَلْيُكْرِمْهَا.
فَأَقْبَلَ الوِزَرَاءُ والأَسَاوِرَةَ يُلقُونَ عَلَيْها ما عَلَيْهِم من الثِّيابِ والخَيْلِ وما مَعَهُم من
الدَّرَاهِمِ والدَّنَانِيرِ حتَّى اجْتَمَعَ من ذلك ما لا يُحْصَى كَثْرَةً. ثُمَّ قال لِأبي الجارِيَةِ:
دُونَكَ جَمِيعُ هذا المَالِ فَخُذْهُ لا بُتَّكَ.

فقال لَهُ وِزِيرٌ آخَرٌ: أَيُّهَا المَلِكُ المُظْفَرُ، فَمَا أَشَدُّ شَيْءٍ مَرَّ عَلَيْكَ وَأَضْعَبَهُ؟ قال: طَرَدُ
الوُحْشِ بِاللَّيْلِ عن الزَّرْعِ فَإِنَّها كانت تُعِينِنِي وتُسَهِّرِنِي وتَبْلُغُ مِنِّي [١٣٦ ظ]. فَمَنْ أَرَادَ
سُرُورِي فَلْيَضْطَدَّ لِي مِنْها ما قَدَرَ عَلَيْهِ لِأبْنِي من حَوافِرِها بِنِيَّةِ يَبْقَى ذِكْرُها عَلَي سائِرِ
الدَّهْرِ وَمَرَّ اللَّيَالِي والأَيَّامِ.

فَتَفَرَّقَ القَوْمُ في صَيْدِها فَصَادُوا مِنْها ما لا يَبْلُغُهُ العَدَدُ. فكانَ يَأْمُرُ بِقَلْعِ
حَوافِرِها أَوَّلًا أَوَّلًا حتَّى اجْتَمَعَ من ذلك مِثْلُ التَّلِّ العَظِيمِ.

(٨) لدى ياقوت: إرسالا.

^١ شماطيط: أي متفرق، والمعنى: أن الخيل جاءت إرسالا الواحد تلو الآخر. انظر: ابن منظور: لسان العرب،

فأخَصَرَ البَنَاتَيْنِ وأمرُهُم أن يَبْنُوا من ذلك مَنَارَةً عَظِيمَةً يَكُونُ اِرْتِفَاعُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا في اسْتِدْرَاةِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَأَنْ يَجْعَلُوهَا مُصَمَّمَةً بِالْكَلْسِ^١ وَالْحِجَارَةِ، ثُمَّ تُرَكَّبُ الحَوَافِرُ حَوْلَهَا نَظْمًا من أَسْفَلِهَا إلى أَعْلَاهَا مُسَمَّرَةً بِالمَسَامِيرِ الحَدِيدِ. ففَعَلَ ذلك فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ من حَوَافِرِ.

فَلَمَّا فَرَعَ صَانِعُهَا من بِنَائِهَا جَلَسَ سَابُورٌ يَتَأَمَّلُهَا فَاسْتَحْسَنَهَا وَاسْتَظَرَفَهَا وَقَالَ لِلَّذِي بَنَاهَا^(أ) وَهُوَ عَلَيْهَا مَا نَزَلَ عَنْهَا بَعْدَ^(ب): هَلْ كُنْتُ تَقْدِيرَ عَلى بِنَاءِ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ بَنَيْتَ مِثْلَهَا لِأَحَدٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ أَمْرَكَ بِغُضِّ المُلُوكِ بِنَاءِ أَحْسَنَ مِنْهَا، هَلْ في اسْتِطَاعَتِكَ ذلك؟ قَالَ: نَعَمْ^٢.

قَالَ: وَاللهِ لَا تُرَكِّبَنَّ وَأَنْتَ لَا تَبْنِي لِأَحَدٍ مِثْلَهَا وَلَا دُونََهَا وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا. ثُمَّ تَرَكَهُ عَلَيْهَا وَأَنْصَرَفَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَا يَرْضَى.

وَكَانَتْ هَذِهِ البِنْيَةُ قَدِ بَنَاهَا في فَلَاحَةٍ لَيْسَ يَقْرِبُهَا أَحَدٌ، وَإِنَّمَا عُمِّرَتِ القَرْيَةُ الَّتِي فِيهَا بَعْدَ ذلك. فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا المَلِكُ، قَدِ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ الحِبَاءَ وَالكِرَامَةَ. فَإِنَّ كُنْتُ لِأَبَدًا قَاتِلِي فلي حَاجَةٌ مَا عَلى المَلِكِ فِيهَا مَشَقَّةٌ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: يَأْمُرُ المَلِكُ أَنْ أُعْطِيَ خَشْبًا لِأَعْمَلِ لِنَفْسِي مَكَانًا أَكُونُ فِيهِ حَتَّى يَأْتِيَنِي المَوْتُ لثَلَاثِ مِئَاتِ العِشْرِينَ وَالثُّمُوسُ وَسَائِرِ طُيُورِ الجَوِّ وَجَوَارِحِهِ. قَالَ: أُعْطُوهُ مَا سَأَلَ. فَأُعْطِيَ خَشْبًا وَكَانَتْ مَعَهُ آلَةُ النُّجَارَةِ، فَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً من خَشْبٍ جَعَلَهَا مِثْلَ الرِّيشِ، وَضَمَّ بَعْضَهَا

(أ-ب) لدى ياقوت: «وهو على رأسها لم ينزل بعد».

^١ الكلس: انظر ما تقدم ص ٤٤٦.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: منارة الحوافر] ج ٥، ص ٢٠١.

إلى بعض،^(a) [وكانت العمارة في قفر ليس بالقرب منه عمارة وإنما بنيت القرية بقربها بعد ذلك]^(a). فلما كان في بعض الليالي - وكانت ليلة ذات ریح - سدّها على نفسه^٢ ودخل الریح فيها فحملته حتى ألقته على الأرض صحيحًا لم يصبه شيء،^(b) وهرب فلم يقدر عليه^(b)، واتصل خبره بسابور فقال: قاتله الله! ما كان أحكمه وأصنع كفيه،^(c) [ثم انصرف إلى دار مملكته]^(c).^١

٦ قال: فالنارة قائمة في هذه القرية إلى يومنا هذا مشهورة المكان^٢، ولشعراء همدان وغيرهم [١٣٧] فيها أشعار لم نكتب شيئًا منها لركاكتها وقلة الجيد فيها، وكذلك أيضًا لهم أشعار في صورة سبذير وغيره من الآثار التي بالجبل قليلة الطائل فلذلك تركناها ولم نكتب منها شيئًا.^١

^(d) [وفي ذلك يقول بعضهم:

[الطويل]

رأيت بناء الناس في كل بلدة فلم أر بُنيانًا كذات الحوافر
بناء عجيب لم ير الناس مثله ولا سمعوه في الدهور الغواير^(d)

١٢

^(a-a) ساقطة من الأصل والتمة من ياقوت.

^(b-b) في المختصر: «فهرب على وجهه وطلب فلم يقدر عليه».

^(c-c) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر.

^(c-c) زيادة من المختصر.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥٠.

^٢ نقل ياقوت هذه المادة بتامها من ابن الفقيه مصرحًا بذلك. انظر: ج ٥، ص ١٩٩-٢٠١.

[ناووس الظبية وقصر بهرام جور]^١

٣ ^{a)} وعلى فراسخ يسيرة من همدان^{a)} ناووس الظبية وقصر بهرام جور بقرية يقال لها جوهسته، والقصر كله حجر واحد^{b)} منقورة بيوته ومجالسه وخزائنه وعرفه وشرفه وسائر حيطانه^{b)}، فإن كان منيئا من حجارة مهندمة قد لوحك بينها حتى صارت كأنها في حجر واحد، لا يتبين منها تجمع حجرين ولا ملتقى صخرتين^٢.

٦ فهذا أعجب! وأمر حسن جدا. وإن كان حجرا واحدا فكيف نُقرت بيوته وخزائنه وعمراته ودهاليزه وشرفات سُوره، وهذا أعجب وأعظم من أن يكون من حجارة شتى لأنه عظيم جدا كبير المجالس والخزائن والغرف.

٩ وفي مواضع منه كتابة بالفارسية يقرؤها من كان يعرف الخط الفارسي. وهي أخبار من أخبار ملوكهم، وشيء من سيرهم وتدابيراتهم.

١٢ ^(a-a) في المختصر: «وهمدان على ثلاثة فراسخ منها».

^(b-b) في المختصر: «منقور وفيه كتابة بالفارسية من أوله إلى آخره، يقرأها كل من يفهم بالفارسية كل خبر وكل أمر عجيب».

^١ نقل ياقوت هذا الخبر عن ابن الفقيه، وصدّره بقوله: «... ذكره ابن الفقيه وذكر له قصة من خرافات الفرس إلا أنه قال: وهذا الموضع باق إلى الآن معروف بهذا الاسم، فبقيت النفس مشتاقة إلى التطلع إلى ذلك فأوردت خبره على ما ذكره، فإن الموضع بهذا الحديث سمي ناووس الظبية صحت الحكاية أم لم تصح وهو بالقرب من قصر بهرام جور...». انظر: معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٥٤؛ وقارن: القزويني: آثار البلاد، ص ٤٦٤-٤٦٥.

^٢ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥٦.

وفي كل ركنٍ من أركانِهِ صُورَةٌ جارية عليها كِتابة، وعلى مقدارِ نصفِ فرسخٍ من هذا القصرِ ناووسُ الطَّيِّبَةِ، وهو على تَلٍّ مُشرفٍ وحوله عيونٌ كثيرةٌ وأثمارٌ غزيرةٌ^١.

٢ وكان السَّببُ في أمرِهِ أَنَّ بهَرَامَ جُورَ خَرَجَ مُتصِيدًا ومعه جاريةٌ له كانت من أخطى جواريه عنده وأقربها من قلبه، فلما فرغَ من صيده نزل على هذا التلِّ فتغذَّى وقعد يشربُ مع الجارية. فلما أخذَ فيه الشرابُ^(أ) قال لها: تشتهي عليَّ شيئًا أُبلِّغكَ إيَّاهُ^(أ). فنظرت إلى سربِ ظبياء.

فقالَت الجارية: أن تجعلَ بعضَ ذكُورَةِ هذه الطَّيِّبَةِ مثلَ الإناثِ، وتجعلَ بعضَ إناثِهِ مثلَ الذُّكُورَةِ، وترميَ طيِّبَةً من ظبيائِهِ فتصلَ ظلفها مع أذنها. فوردَ على بهَرَامِ أمرٌ بقيَ فيه مُتحيِّرًا ثم قال: إن أنا لم أفعلَ ذلكَ عيَّرني الملوِكُ وغيرهم من سائرِ النَّاسِ، وقالوا أصحابهُ تشهأها سَيِّئًا ثم لم يقدرَ عليه.

١٢ ثم أخذَ الجَلاهِقَ^(ب) ورَمَى الطَّيِّبَةَ ببندقةِ أصاب^(ب) أذنها فرفعتَ ظلفها لتتحكَّ أذنها فانتزعَ سَهْمًا فحاطَ بهُ أذنها مع ظلفها [مع قرنها]^(ج)^٣.

^(أ-أ) في المختصر: «التفت إلى الجارية فقال: تشهي عليَّ شهوة».

^(ب-ب) لدى ياقوت: «فعين طيِّبَةً فرماها ببندقية فأصاب...».

^(ج) ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^١ هذا الخبر بنهاية لدى ياقوت غير أنه لم يصرح بنقله عن ابن الفقيه، قارن: معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٥٦.

^٢ الجلاهق: معربة عن الفارسية، وهي القوس التي ترمى بها أقراص الطين المدور المعروفة بالبندق. انظر: ابن

منظور: لسان العرب، ج ١٠، ص ٣٧.

^٣ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٥٦.

ثُمَّ رَكِبَ فَرَسَهُ وَنَزَلَ إِلَى السَّرْبِ فَأَقْبَلَ يَرْمِي الذُّكُورَ [١٣٧ظ] ذَوَاتِ الْقُرُونِ بِسَنَابِ
 لَهُ وَسُخَاخِينَ^(a) ١ فَيَقْتَلِعُ الْقُرُونِ بِذَلِكَ. وَيَرْمِي الْإِنَاثَ مَتَعَمِّدًا رُوُوسَهَا فَتَنْبُتُ سِهَامُهُ
 فِيهَا فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا قُرُونٌ، ^(b) فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَرَادَتْ الْجَارِيَةُ^(b) أَنْصَرَفَ فَذَبَحَهَا ٣
 وَدَفَنَهَا مَعَ الظَّبْيَةِ وَبَنَى عَلَيْهَا نَاوُوسًا مِنْ حِجَارَةٍ^(c) وَكَتَبَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ^(c) ^(d) [وَقَالَ: إِنَّمَا
 قَتَلْتُ الْجَارِيَةَ لِأَنَّهَا قَصَدَتْ تَعْجِيزِي وَكَادَتْ تَقْضِحُنِي]^(d) ٢، وَهَذَا النَّاوُوسُ إِلَى وَقْتِنَا
 هَذَا مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بِنَاوُوسِ الظَّبْيَةِ ٦.

^(e) [أَتَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ فِيهِ:]

[الطويل]

عَجِبْتُ لِبَهْرَامٍ وَمِنْ ذَاتِ ظَبْيَةٍ تَجُوبُ وَتَعْدُو بَيْنَ قَفْرِ السَّبَابِ
 وَبَهْرَامٍ مَعَ حَوْرَاءَ عَيْنٍ كَأَنَّهَا أَيَا الشَّمْسِ أَضْبَتَ بَيْنَ عُشْبِ الْمَغَارِبِ
 فَقَالَتْ لَهُ الْحَوْرَاءُ ذُو نَكَ فَارَمَهَا وَصُكَّ بِسَهْمٍ مِنْ سِهَامِ الشَّصَائِبِ
 بِجَامِعِ أَذْيَتَيْهَا وَأَسْفَلَ ظِلْفِهَا فَلَا عُدْرَ إِنْ خَالَفَتْ يَابْنَ الْأَشَاهِبِ
 فَأَرْسَلَ سَهْمًا صَكَّ مِنْهَا الَّذِي بَعَثَ وَقَامَ إِلَيْهَا مُغْضَبًا بِالْقَوَاضِبِ^(e)

^(a) في الأصل: ذو شاخين، والتصويب من ياقوت، والقزويني.

^(b) لدى ياقوت: «فلما وقى للجارية بما التمسست انصرف...».

^(c-c) في المختصر: «وكب عليها بالفارسية خبرها»

^(d-d) ساقطة من الأصل، والتتمة من ياقوت. ^(e-e) التتمة من المختصر.

^١ سخاخين: جمع سخين، مسحة منقلبة على هيئة القادوم. انظر: ابن دريد الأزدي: تهذيب اللغة، ج ٧، ص ٢.

^٢ قارن: مختصر الكتاب: ص ٢٥٦؛ معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٥٦.

^٣ قارن هذه القصة لدى: المرغني الثعالبي: تاريخ غرر السير المعروف بغرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم،

تحقيق: زوتبرج، طهران، ١٩٦٣ م.

وقال آخر في طويّلة له:

[السيط]

^a ولا أرى ملوكًا تجبوا الملوك له بالسند والهند والمعمور بالصين
 ولا أرى أزدشير الفارسي ولا كسرى شهنشاه إذ يلهو بشيرين
 إذ قالت القينة الوزهاء إذ نظرت إلى غزال تناغي ربّ العين
 ما دون جمعك ظليها بنافذة سكا إلى قرنه بهرام يرضيني
 فدعّر الملك وازجت فرائصه من قول صنّاجة قالت بتّهجين
 فراصد الظبي حتى حكّ سامعه منه بظلف على قرن وأذنين
 فسك ظليّه بالمدري وسامعه بذي غزار طير النصل مسنون^a

٢

^b ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يدعو ويقول^b: اللهم لا تذر كني أبناء
 الهمدانيات والإضطخريّات وعدد قرى من قرى فارس الذين معهم قلوب العجم
 والسنة العرب^١.

٦

وذكر بعض أهل العلم أن همدان هذه التي ذكرها عمر رضي الله عنه هي قرية من قرى
 إضطخر وليست همدان الجبل^٢. وفي الخبر أن همدان لا تُخرّب إلا بسنايك الحيل.

^(a-a) زيادة من المختصر.

^(b-b) في المختصر: «وقال عبد الرحمن بن الأزهري: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: اللهم لا تذر كني

أبناء...».

^١ لم أقف على مثل هذا القول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في أي من المظان المعبرة.

^٢ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٥٧.

وَيُرَوَّى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ^١ إِلَّا أَرْبَعَةً أَمَاكِينَ: دِمَشْقُ، وَالْبَصْرَةُ، وَهَمْدَانُ، وَبَلْخُ.

وَرُوي عَنْ كَعْبٍ ^٢: أَنَّهُ قَالَ: نَجِدُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا تُخْرَبُ قَبْلَ الشَّامِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ^٣. فَمَكَّةُ تُخْرَبُهَا الْحَبَشَةُ وَالْمَدِينَةُ الْجَوْعُ، وَالْبَصْرَةُ: الْغَرَقُ. وَالْكُوفَةُ: الثَّرْكُ. وَالْجِبَالُ [تُخْرَبُ] ^٤ بِالصَّوَاعِقِ. وَخُرَّاسَانُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعَذَابِ. فَمَدِينَةُ بَلْخُ تُصَيِّبُهَا رَجْفَةٌ وَرَعْدَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَيَهْلِكُ أَهْلُهَا. ^٦

أَمَّا مَدِينَةُ الْخَلْمِ ^٥ فَتُصَيِّبُهَا رَجْفَةٌ تَجْعَلُ عَالِيَهَا سَافِلَهَا. وَأَمَّا التَّرْمُذُ فَإِنَّ أَهْلَهَا يُفْنِيهِمُ الطَّاعُونَ. وَأَمَّا الصَّغَايِيانُ ^٥ وَوَأَشْجَرْدُ ^٦ فَيَقْتُلُونَ بِقَتْلِ مَنْ عَدُوٌّ يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا سَمَرْقَنْدُ فَتَغْلِبُ عَلَيْهَا بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرَكِرَ ^٧ فَيَقْتُلُونَ أَهْلَهَا قَتْلًا ذَرِيعًا. ^٩

^(٨) ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^١ أورد الإمام القرطبي في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩] ما رواه العلماء من صور بكاء السماء على مقتل الإمام الحسين رضي الله عنه. انظر: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: حمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م، ج ١٦، ص ١٤١.

^٢ يعني كعب الأحبار، وقد مرت ترجمته، ص ١١٢.

^٣ انظر: ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١، ص ١٩٤.

^٤ الخلم: بلدة بنواحي بلخ على بعد عشرة فراسخ منها، سكنتها بعض القبائل العربية أيام الفتوح. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٨٥.

^٥ الصغانيان: ولاية عظيمة بها وراء النهر متصلة بترمد. نفسه، ج ٣، ص ٤٠٨-٤٠٩.

^٦ وأشجرد: من قرى ما وراء نهر جيحون. نفسه، ج ٥، ص ٣٥٣.

^٧ بنو قنطوراء بن كركر: هم على أرجح الآراء من عرفوا في التاريخ الإسلامي باسم التتار، فمن أوصافهم أنهم عراض الوجوه، صغار العيون. [والتتار هم ترك الصين ومنغوليا].

وكذلك الشَّاشُ وفرعانة وأسيجَاب وخَوَارِزْم. فتصير جميع هذه المَدُنُ خَرَابًا
يَبَاتَا كُلُّهَا كَأَنَّهَا جَوْفِ حِمَارٍ. وَأَمَّا بُخَارَى فَبِهِي أَرْضُ الْجَبَابِرَةِ يُصِيبُ أَهْلَهَا نَحْوَمَا
أَصَابَ خَوَارِزْمَ ثُمَّ يَمُوتُونَ جَوْعًا وَعَطَشًا. ٣

وَأَمَّا مَرُو فَيَغْلِبُ عَلَى أَهْلِهَا الرَّمْلُ، وَأَمَّا الْهَرَاءُ فَتُمْطِرُ حَيَاتٍ يَكُونُ بِهَا فَنَاءُ
أَهْلِهَا. وَأَمَّا نَيْسَابُورُ فَيُصِيبُ أَهْلَهَا رَعْدٌ [١٣٨و] وَيَرْقُ وَظُلْمَةٌ فَيُهْلِكُ أَكْثَرَهُمْ^١.
أَمَّا الرَّيُّ فَيَغْلِبُ عَلَيْهَا الدَّيْلِمَةُ [وَالطَّبْرِيَّةُ]^٢. وَأَمَّا أَدْرَبِجَانُ وَأَرْمِينِيَّةُ فَيُهْلِكُونَ
بِالْجِيوشِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْحُرُوبِ، وَيَلْقَوْنَ مِنَ الشَّدَائِدِ مَا لَا يَلْقَاهُ غَيْرُهُمْ. وَأَمَّا
(ب) حُلُوانُ فَتُهْلِكُ بِهَلَاكِ بَغْدَادِ مِنْ رِيَّاحٍ وَعَوَاصِفٍ وَأَمْطَارٍ عَظِيمَةٍ^٣. (ج) وَأَمَّا الْكُوفَةُ
فَيُهْلِكُهَا السُّفْيَانِيُّ^٤. ٩

وَأَمَّا مَضْرُ فَيُهْلِكُهَا رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: نَاجِيَةٌ مِنْ جُهَنِيَّةٍ. قَوْلٌ لِأَهْلِهَا وَأَهْلِ دِمَشْقَ
وَأَهْلِ إِفْرِيْقِيَّةٍ وَأَهْلِ الرَّمْلَةِ مِنْهُ، وَيُحَاوِلُ دُخُولَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ مِنْهُ.
وَأَمَّا سَجِسْتَانُ فَرِيَّاحٌ تَعْصِفُ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا ثُمَّ تَحْيِيهِمْ ظُلْمَةٌ عَظِيمَةٌ تَتَّبِعُهَا هَزَّةٌ
عَالِيَةٌ تَتَصَدَّعُ لَهَا جِبَالُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ فَيَتَلَفُ عَامَتُهُمْ بِذَلِكَ. ١٢

^(١) ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^(ب-ب) في المختصر: «أما حلوان فتهلك بهلاك زوراء ويصبح أهلها قردة وخنزير نسأل الله العافية».

^(ج-ج) في المختصر: «وأما الكوفة فإنه يصير إليها رجل يقال له: عنبسة، من بني أبي سفیان فيخربها، ويأخذ
جارية شابة ورجلا صالحا من آل علي جميعا، فيقتلها ويجعل العيدان في أديبارهما، ويصلبها ويقول: هذه فاطمة
وهذا علي».

^١ قارن: الخوارزمي: مفيد العلوم ومبيد الهموم، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٥٦١.

^٢ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٥٨.

وأما كَرْمَانَ وَأَصْبَهَانَ وَفَارِسَ فَيُتْلَفُهُمُ الْجَرَادُ وَجُورُ السُّلْطَانِ. وَخَرَابُ السُّنْدِ
 مِنْ قِبَلِ الْهِنْدِ. وَخَرَابُ التُّبَّتِ مِنْ قِبَلِ الصِّينِ.

٣ وَخَرَابُ الشَّامِ مِنْ مَلْحَمَةٍ كَبِيرَةٍ مَحِلُّ بِهَا. وَعِنْدَ خَرَابِهَا تُفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ عَلَى
 يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَخَرَابُ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الزُّنْجِ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
 خَرَابَ مِصْرَ مِنْ انْقِطَاعِ النَّيْلِ.

٦ وَخَرَابَ هَمْدَانَ مِنَ الدَّيْلَمِ، يَدْخُلُونَهَا فَيُخْرِبُونَهَا فَلَا هَمْدَانَ بَعْدَهَا^١.

والله أعلم.

^١ قارن: ما جاء في خراب البلدان، لدى المقدسي: البدء والتاريخ، تحقيق: كليان هوار، باريس، ١٩٠١م، ج ٤،

القول في نهاوند وأصبهان وقم وغير ذلك

قال أبو المنذر هشام بن السائب الكلبي^١: سُميت نهاوند لأنهم وجدوها كما هي.

ويقال إنها من بناء نُوح عَلَيْهِ السَّلَامُ^٢ [أي نُوح وَضَعَهَا]^٣ وإنما اسْمُهَا نُوح أَوْنَد

فخففت وقيل نَهَاوْنَد.^٤ [وقال حمزة: أضلها بنو هاوند فاختصروا منها، ومعناه

الحير المضاعف، قال بطلميوس: نهاوند في الإقليم الرابع، طولها اثنتان وسبعون

درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة]^٥ وهي أعتق مدينة في الجبل. قال: وكان

فتحها يوم الأربعاء سنة تسع عشرة، ويقال سنة عشرين.

وذكر أبو بكر الهنلي^٦ عن الحسن ومحمد^٧ قالوا^٨: كانت وقعة نهاوند سنة

إحدى وعشرين،^٩ [أيام عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأمير المسلمين النعمان بن

مقرن الزبي، وقال عمر: إن أصبت فالأمير حذيفة بن اليمان، ثم جرير بن عبد الله،

ثم المغيرة بن شعبه، ثم الأشعث بن قيس، فقتل النعمان وكان صحابياً فأخذ الراية

حذيفة وكان الفتح على يده صلحاً]^{١٠} ويقال إن حذيفة حاصر نهاوند، فكان يُقاتل

أهلها، فقاتلهم يوماً قتالاً شديداً^{١١}.

(a-a) ساقطة من الأصل والتمة من ياقوت.

(b-b) ساقطة من الأصل والتمة من ياقوت.

(c-c) في الأصل: عن الحسن بن محمد، والتصويب من البلاذري: فتوح البلدان.

(d-d) ساقطة من الأصل والتمة من ياقوت.

^١ تقدمت ترجمته: انظر: ص ١٢٨.

^٢ انظر فيما تقدم، ص ١٧٥.

^٣ هما الحسن البصري، وابنه محمد، وكان أبو بكر الهنلي يروي عنهما. الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٢٨٨.

^٤ قارن: البلاذري: فتوح البلدان، [فتوح نهاوند] ص ٤٢٩.

فَاتَبَعَ سِمَاكَ بِنَ عُبَيْدِ الْعَبْسِيِّ^١ رَجُلًا مِنْهُمْ لِيَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَهَقَهُ الْقَتْلَى سَلَاحَهُ
وَاسْتَسَلَّمَ، فَأَخَذَهُ أُسِيرًا.

٣ فَأَقْبَلَ يَتَكَلَّمُ بِالْفَارِسِيَّةِ، فَأَخْضَرُوا تُرْجَمَانًا فَقَالَ: يَقُولُ: اذْهَبُوا بِي إِلَى أَمِيرِكُمْ
حَتَّى أَصَالِحَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأُودِي إِلَيْهِ [١٣٨ظ] الْجِزْيَةَ وَأَعْطِيكَ أَنْتَ مَا شِئْتَ فَقَدْ
مَنْتَ عَلَيَّ إِذْ لَمْ تَقْتُلْنِي. فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: دِينَارٌ فَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى حُدَيْفَةَ
٦ فَصَالِحَهُ عَلَى الْحَرَاكِ وَالْجِزْيَةَ، وَأَمِنَ أَهْلَ نَهَاوَنْدَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَدَرَارِهِمْ.
وَسُمِّيَتْ نَهَاوَنْدُ يَوْمَئِذٍ مَاءَ دِينَارٍ.

وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ^٢ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَاوَنْدُ [مِنْ] فَتُوحِ أَهْلِ الْكُوفَةِ،
٩ وَالْدَيْنُورُ مِنْ فَتُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْكَوْفَةِ اخْتَأَجُوا إِلَى أَنْ يَزَادُوا فِي
النَّوَاحِي الَّتِي قَدْ صُوِّلِحَ عَلَى خَرَاجِهَا، فَصُبِّرَتْ لَهُمُ الدَّيْنُورُ، وَعَوَّضَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
نَهَاوَنْدَ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ، فَصَارَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ خَرَاجِ الدَّيْنُورِ وَنَهَاوَنْدَ لِأَهْلِ
١٢ الْكُوفَةِ، فَسُمِّيَتْ نَهَاوَنْدُ مَاءَ الْبَصْرَةِ وَالْدَيْنُورُ مَاءِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^٤.

^١ سِمَاكَ بِنَ عُبَيْدِ الْعَبْسِيِّ، أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَسْمَاءِ سِمَاكَ، تَوَلَّوْا مَسَالِحَ دَسْتِي مِنْ أَرْضِ هَمْدَانَ. انظُر: الدَّارِقُطْنِي:
المؤتلف والمختلف، ج ٣، ص ١٢٤٠.

^٢ قَارَنُ: يَاقُوتُ الْحَمُوي: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ، ج ٥، ص ٣١٣.

^٣ الْمُبَارَكُ بِنَ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّورِي، أَخُو سُفْيَانَ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَتَوَفَّى بِالْكَوْفَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ
ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ. انظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ وَأَخْبَارِهِ: ابْنُ سَعْدٍ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، ج ٦، ص ٤٣٨٥
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٥، ص ٢٨٦.

^٤ قَارَنُ: الْبِلَادِرِيُّ: فَتُوحِ الْبِلْدَانِ، [فَتْوحِ نَهَاوَنْدَ] ص ٤٢٩.

وعلى جبل نهاوند طلسمان وهما: صُورَة سَمَكَة وَصُورَة ثُور [من^١] ثَلَج لا
يُدُوبَان في شِتَاءٍ ولا صَيْفٍ، ويُقال لِنَهْمَا لِلْمَاءِ لثَلَا يَقَلُّ بِنَهَاوَنْد، فَمَا وَهُمَا نِصْفَان:
[نِصْفٌ^٢] إِلَيْهَا، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ إِلَى الدِّينُورِ وَالْأَشْتَرِ^٣.

القول في أصفهان

وَأَمَّا أَصْفَهَان، فَقَالَ ابن الكلبي: سُمِّيَتْ أَصْفَهَانُ بِأَصْبَهَانَ بنِ الفَلُّوجِ بنِ سَامِ
بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.^٤

وَحَدَّثَ ابن عيينة^٥ قَالَ: سَمِعْتُ ابن شبرمة^٦ يَقُولُ لَهُ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ بِالْحِيرَةِ خَيْرٌ مِنْ
دَوَاءِ سَنَةٍ. فَحَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنِ مُوسَى بنِ الوَزِيرِ قَالَ: نَوْمٌ لَيْلَةٌ بِأَصْبَهَانَ
خَيْرٌ مِنْ دَوَاءِ سَتَيْنِ.^٧

وَيُرْوَى عَنْ سعيد بن المسيب^٨ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْ قُرَيْشٍ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ
مِنْ فَارَسٍ ثُمَّ مِنْ أَصْبَهَانَ^٩.

^١ تنمة من ياقوت.

^٢ قارن: المختصر، ص ٢٥٩؛ وزاد ياقوت نقلا عن ابن الفقيه في موضع آخر: وقال في موضع آخر: «وماء ذلك
الجليل ينقسم قسمين، قسم يأخذ إلى نهاوند وقسم يأخذ في المغرب حتى يسقي رستاقا يقال له الأشتر».
راجع: معجم البلدان، [مادة: نهاوند] ج ٥، ص ٣١٣-٣١٤.

^٣ تقدمت ترجمته ص ٣٨٤.

^٤ مرت ترجمته ص ١٤٤.

^٥ انظر فيما تقدم ص ٢٢٤.

^٦ قارن هذا الخبر لدى: الأصفهاني: طبقات المحدثين بأصفهان والواردين عليها، ج ١، ص ١٥٤؛ أبو نعيم
الأصبهاني: تاريخ أصفهان، ج ٢، ص ٦٤.

٣ [وهي صلحية لأن: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ^١ إِلَيْهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. وَيُقَالُ: بَلَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِأَمْرِهِ بِتَوَجِيهِ جَيْشٍ إِلَى أَصْبَهَانَ، فَوَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُدَيْلٍ فَفَتَحَهَا صُلْحًا عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ أَهْلُهَا الْحَرَجَ وَالْجِزْيَةَ^٢.

٦ وَوَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ - وَكَانَ فِي جَيْشِهِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ - فَصَالَحَهُ أَهْلُهَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ الصُّلْحِ، وَغَلَبَ ابْنَ بُدَيْلٍ عَلَى أَرْضِ أَصْبَهَانَ. ثُمَّ وَأَلاهَا عُثْمَانُ بَعْدَهُ السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ^٣. وَكَانَ فَتَحَهَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ^٤ [a].

٩ (a-a) التمه من المختصر.

^١ عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، صحابي أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك، وقاتل مع عليٍّ بصفين. وقتل بالمعركة سنة ٢٧هـ/٦٥٧م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ٣، ص ٨٧٢؛ المزي: تهذيب الكمال في معرفة الرجال، ج ١٤، ص ٣٢٦-٣٢٧.

^٢ نقل ياقوت نص صلح أصبهان فقال: «... وكان نسخة كتاب صلح أصبهان: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من عبد الله للقاذوسقان وأهل أصبهان وحواليها، إنكم آمنون ما أديتم الجزية، وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها إلى من يلي بلدكم من كل حاكم، ودلالة المسلم، وإصلاح طريقه، وقراه يومه وليته، وحملا الرجل إلى رحله، لا تسلطوا على مسلم، وللمسلمين نصحكم وأداء ما عليهم، ولكم الأمان بما فعلتم، فإن غيرتم شيئاً أو غيره منكم مغير ولم تسلموه فلا أمان لكم، ومن سب مسلماً بلغ منه، فإن ضربه قتلناه، وكتب: وشهد عبد الله بن قيس، وعبد الله بن ورقاء، وعصمة بن عبد الله^٤. معجم البلدان ج ١ ص ٢٠٩-٢١٠.

^٣ السائب بن الأقرع الثقفي، كوفي، أدرك النبي ﷺ. ولاء عمر بن الخطاب قبض الأخماس من غنائم أموال الفرس. ثم استعمله على المدائن. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١، ص ٥٦٦-٥٦٧؛ ابن عبد البر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٦٩.

^٤ انظر: مختصر الكتاب، ص ٣١١؛ وقارن: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٣٦-٤٣٨.

^a [وقال الكلبي: وكان جدُّ أبي دُلف، [وأبو دُلف] ^b القاسم بن عيسى بن

إدريس بن معقل العجلي، يُعالج العطر ويحلب الغنم.

٢ فقدم الجبل في عِدَّة من أهله، فنزلوا قرية من قرى همدان، [تدعى مس] ^b، فأثروا

وأنخذوا الصياع، ووثب إدريس بن معقل على رجلٍ من التجار كان له عليه مال

فخفقه وأخذ ماله، فحمِل إلى الكوفة وحبس بها في ولاية يوسف بن عمر الثقفي ^١

٦ [على] العراق، في زمن هشام بن عبد الملك، ثم إن عيسى بن إدريس نزل الكرج

وغلب عليها، وبنى حصنها ^c [وكان حصناً رثاً] ^c وقويت حال أبي دُلف وعظم

شأنه عند السلطان.

٩ فكبر ذلك الحصن وزاد فيه وسماها الكرج، فقيل كرج أبي دُلف. فالكرج اليوم

مضّر من الأمصار. وكانت من قبل من رستاق أصبهان. فهي اليوم مفردة برأسها

تسمى الإيغارين ^{a٢}].

١٢ ولما ازحلت اليهود من بيت المقدس هارين من بُخت نصر، حملوا معهم من

تراب بيت المقدس ومائه، فكانوا لا ينزلون منزلاً ولا يدخلون مدينة إلا وزنوا

ماءها وترابها، فما زالوا حتى دخلوا أرض أصبهان فنزلوا ^d [بموضع منها يقال له:

١٥ بنجار وهي كلمة عبرانية معناها انزلوا فنزلوا] ^d ووزنوا الماء والطين الذي في ذلك

^(a-a) ساقطة من الأصل والتمة من المختصر. ^(b) زيادة من البلاذري: فتوح البلدان.

^(c-c) تمة من البلاذري: فتوح البلدان. ^(d-d) ساقطة من الأصل والتمة من ياقوت.

^١ مرت ترجمته. ص ١٦٧.

^٢ بنصه لدى البلاذري: فتوح البلدان، [مادة: فتوح قم، وقاشان، وأصبهان] ص ٤٣٩-٤٤٠.

المكان فكان مثل الذي معهم من تُرابِ بَيْتِ المَقْدِسِ ومائِهِ، فعِنْدَها اطمأنوا وأخذوا في الأبنية والعمارات، وتوالدوا وتناسلوا وسُمِّيَ المكان بعد ذلك باليهودية^٣ [وهو موضعٌ إلى جنُبِ جيِّ مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ]^٤ فِيهِ يُعْرَفُ إلى هذا الوقتُ^١.

فأما مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ فاسْمُهَا جِي، وبنّاها الإسكندر على مجرى حَيَّةٍ [١٣٩١] فالبناءُ قائمٌ إلى يومنا هذا مُعَوَّجٌ.

ويقال إنّه كان بنى سُورَها مِرارًا كَثِيرَةً مُربَّعًا ومُدَوَّرًا، فكانَ إذا فَرَّغَ منه تَساقَطَ وغِيره من أبنيةِ البلدِ، فألَى على نَفْسِهِ أن لا يَبْرَحَ أو يَبْنِيها. فرأى في بَعْضِ الأيَّام حَيَّةً قد جَاءت فدارت حَوْلَ السُّورِ مُسرِعَةً ثمَّ انصرفت. فأمر أن يُرَسَمَ السُّور على مَجْرَها ففعل ذلك فثَبَّتَ البِناءَ ولم يَقَع. وأصْبَهَانَ من فُتوحِ أَبِي مُوسَى الأشعري في أَيَّامِ عُمَرَ بنِ الحَطَّابِ ۞.

وقال الشَّعْبِيُّ: لَمَّا انْهَزَمَ يَزْدَجْرُدُ من المَدائِنِ صَارَ إلى نِهاوندِ، فلَمَّا انْهَزَمَ منها انتخبَ من عَسَكرِهِ أَلْفَ أسوارِ^٢، وألَفَ خَبازَ، وألَفَ طَبَّاحَ، وألَفَ صَاحِبَ حَلْواءِ. ثمَّ مَضَى حتّى نَزَلَ مَرَوَ، فلَمَّا قُتِلَ بِها صَارَتِ الأَساوِرَةُ إلى بَلْخِ، فأهْلُها أُشجِعَ أَهْلُ خُرَّاسانِ.

^(٨-٨) ساقطة من الأصل والتتمة من ياقوت.

^١ نقل ياقوت الحموي هذا الخبر بتامه من ابن الفقيه ولم يشر إليه، وصلّته بقوله: «قال أهل السير: لما أخرجت اليهود من البيت المقدس في أيام بخت نصر وسيقوا إلى العراق حملوا معهم من تراب البيت المقدس...» راجع: معجم البلدان، [مادة اليهودية] ج ٥، ص ٤٥٤.

^٢ الأسوار: لفظة فارسية معربة، تنطلق على الفارس الذي يجيد رمي سهام وهو ثابت على ظهر الخيل. انظر: ابن سيده: المخصص، ج ٢، ص ١٠٧.

وصَارَ الطَّبَّاحُونَ إِلَى هُرَّاءَ فَأَهْلُهَا أَخَذُوا النَّاسَ بِاللَّوَانِ الطَّبِيخِ. وَأَقَامَ الْخَبَّازُونَ
بَمَرَوْ فَأَهْلُهَا أَجْوَدُ النَّاسِ خُبْزًا، وَلَهُمْ ضُرُوبٌ مِنْهُ لَا تُوجَدُ فِي غَيْرِ بِلَدِهِمْ. وَصَارَ
صَاحِبُ الْحَلْوَى إِلَى أَصْبَهَانَ، فَهَمَّ أَخَذُ النَّاسِ بِالْأَخْذِ الْحَلْوَى. ٢

وقال الهيثم بن عدي: لم يكن بفارس أقوى من أهل كورتين: واحدة سهلية
وأخرى جبلية. أما السهلية فكسركر، وأما الجبلية فأصبهان. وكان خراج كل كورة
(أ) اثني عشر ألف مثقال (أ) [ذهبًا] (ب) ١، وكانت مساحة أصبهان ثمانين فرسخًا
في مثلها، وهي ستة عشر رُستاقًا في كل رُستاق ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوى
المُخدَّنة وهي، جي، ومازياتان، والنجان، والبراءان، وبرخوارور، وزويدشت،
وأزدستان، وكزوان، وبرزاباذان، والدارك، وفريدين، وقهستان، وقامندار، وجرم
قاشان، والثميرة الكبرى، والثميرة الصغرى، ومكاهن الداخلة. ٩

قال: وخراج أصبهان سبعة آلاف ألف درهم، وهي واسعة الأرض، كثيرة
العيرات، طيبة الهواء، صحيحة التربة، قليلة الهوام كثيرة الخير عذبة الماء. ١٢

(أ-ب) في المختصر: «ماتي ألف درهم». (ب) ساقطة من الأصل: والتمة من ياقوت.

١ مثقال الذهب هو الدينار، ويساوي ٤,٢٥ جرام ذهب. راجع: - فالتر هانتس: المكايل والأوزان الإسلامية، ص ١٥؛ ما يعني أن خراج كل كورة من كور أصبهان يساوي ٥١ ألف كيلو ذهب، وهي كمية ضخمة جدًا بمقاييس هذا العصر، علمًا بأن قاعدة التعامل في بلدان المشرق الإسلامي كافة كانت هي الدرهم الفضي. وقد جاء في نسخة المختصر: «وكان خراج كل كورة ماتي ألف درهم». وهو ما يساوي ١٢ ألف دينار بسعر صرف ١٦,٦٦ درهم إلى الدينار. ؛ وبهذا يكون ناسخ النص قد كرر لفظة ألف فضاغف الخراج ألف مرة. انظر: المختصر، ص ٣٦٢-٣٦٣.

٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: أصبهان] ج ١، ص ٢٠٦-٢٠٨.

وخبَّرَ الفَضْلُ بنَ مَروانٍ أَنَّهُ قَبِلَ أَصْبَهَانَ وَقُمَّ بِسِتَّةِ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ بِالكَفَايَةِ، عَلَى أَنَّهُ لَا مَوْوَنَةَ عَلَى السُّلْطَانِ^٢. وَكَانَ [١٣٩٩ظ] كَيْفَاوَسَ الْمَلِكِ مَلَكًا عَلَيْهَا جَوْدَرَزٌ فِي زَمَنِ الْفُرْسِ. ٣

[الْقَوْلُ فِي قُمَّ]

وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي بَنَى مَدِينَةَ قُمَّ قَمَسَارُ بنُ لَهْرَاسِيفَ. وَرَوَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنْ^١ أَسْلَمِ الْمَدِينِ وَخَيْرِ الْمَوَاضِعِ عِنْدَ نُزُولِ الْفِتْنَةِ وَإِظْهَارِ السَّيْفِ^٢. فَقَالَ: أَسْلَمُ الْمَوَاضِعِ لِمُسْلِمٍ يَوْمَئِذٍ أَرْضُ الْجَبَلِ^٣، فَإِذَا اضْطَرَّتْ خُرَّاسَانَ وَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ جُرْجَانَ وَطَبْرِسْتَانَ^٤ [وَأُخْرَبَ سَائِرَ سَجِسْتَانَ]^٥.

^١ - ^١ في المختصر: «أسلم الأرض وخير المواضع عند نزول الفتنة وإظهار البلاء».

^٢ - ^٢ ساقطة من الأصل والتتمة من المختصر.

^١ الفضل بن مروان بن ماسرجس، أخذ البيعة للخليفة المعتصم ببغداد بعد وفاة المأمون وذلك سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م. فاستوزره نحو ثلاث سنوات، وتوفي سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م. انظر في ترجمته وأخباره:

الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٨٣-٨٤؛ الصفي: الوافي بالوفيات، ج ٢٤، ص ٤٨-٤٩.

^٢ انظر: ابن خردادبه: المسالك والممالك، ص ٢١؛ ويفهم من هذا النص أن الوزير الفضل بن مروان، قد ضمن سداد هذا المبلغ إلى خزانة الدولة مقدماً على أن يقوم بتحصيل الخراج دون أن يكلف الدولة شيئاً، هذا وقد استحدث العباسيون نظام الضمان- في معظم أقاليم الدولة الإسلامية- بغرض استمرار التدفق النقدي على خزائنتهم دونما ارتباط بمواعيد الزراعة والحصاد. للمزيد راجع: عبد العزيز الدوري: مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، دار الطليعة للنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٨م؛ تاريخ العراق الاقتصادي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط ٣، ١٩٩٥م.

^٣ انظر مختصر الكتاب، ص ٢٩٤.

فَأَسْلَمَ الْمَوَاضِعَ يَوْمَئِذٍ قَصَبَةٌ قُمَّ، تِلْكَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا أَنْصَارُ خَيْرِ النَّاسِ آبَاءَ وَأُمَّةٍ وَجَدًا [وَجَدَةً] وَعَمًّا وَعَمَّةً. تِلْكَ الَّتِي تُسَمَّى الزَّهْرَاءَ؛ بِهَا قَدِمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ نَزَلَ إِلَى قَوْمِ لُوطَ. وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي مِنْ شَرَبِ مَنْ آمَنَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ عَجَنَ الْمَسِيحُ الطِّينَ الَّذِي يَعْمَلُ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ.

وَمِنْهُ يَغْتَسِلُ الْمَهْدِيُّ^٨، وَمِنْهُ خَرَجَ كَبْشُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ أَعْظَمُ الْمُدُنِ شَأْنًا وَأَكْبَرَهَا سُلْطَانًا، فِيهَا الْأَمْنُ وَالْحِضْبُ وَالْعِزُّ وَالسَّطْوَةُ وَالظَّفَرُ وَهَمَّةُ الْأَهْلِ وَطِيبُ الْهَوَاءِ^١.

وَبَقِيَ مِنَ الرَّسَاتِيقِ وَالطَّسَاسِيقِ طَسُوجٌ لَنْجِرُودَ، وَطَسُوجٌ رُودَبَارَ، وَطَسُوجٌ أِبْرِيحَانَ، وَطَسُوجٌ سَجَارَانَ، وَطَسُوجٌ سَرَاجَةَ، وَطَسُوجٌ وِرَاكِرُودَ، رُسْتَاقَ

^٨ في المختصر: الرضا.

^١ يظهر في عدد من فقرات الكتاب أثر مقولات الشيعة في تفضيل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، بنسبة بعض الأقوال التي لا تليق إليه، ولا تناسب مقامه وفضله وسبقه في الإسلام. لعل أبلغ رد على مثل هذه المقولات ما قاله الإمام الحافظ ابن تيمية "رحمه الله تعالى" إذ يقول نصًا: « وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّهُ كَانَ عَصَى مُوسَى وَسَفِينَةُ نُوحٍ وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ فَهَذَا لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ يَتَّصِرُ مَا يَقُولُ وَهُوَ بِكَلَامِ الْمُجَانِينِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِكَلَامِ الْعُقَلَاءِ وَهَذَا لَا يَقْصِدُ أَحَدٌ مَدْحَ عَلِيٍّ بِهِ إِلَّا لِفِرْطٍ فِي الْجَهْلِ فَإِنَّ عَلِيًّا هُوَ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَشْرَفَ قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْجَمَادَاتِ وَإِنْ كَانَتْ الْعَصَا آيَةً لِمُوسَى فَلَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ مُعْجَزَةً لِنَبِيِّي أَفْضَلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلِ الْمُؤْمِنُونَ أَفْضَلُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي كَانَ الْمَسِيحُ يُصَوِّرُهُ مِنَ الطِّينِ فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَفْضَلُ مِنَ الْجُرَادِ وَالْقَمَلِ وَالصَّفَادِيعِ وَالِدَمِّ الَّذِي كَانَ آيَةً لِمُوسَى وَأَفْضَلُ مِنَ الْعَصَا وَالْحَيَّةِ وَأَفْضَلُ مِنَ نَاقَةِ صَالِحٍ. فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَهْدِي الْكُذْبَ وَالْجَهْلَ يَمْدَحُ عَلِيًّا كَانَ جَهْلُهُ مِنَ الْمَدْحِ وَالنَّسَاءِ مِنْ جِنْسِ جَهْلِهِ بِأَنَّ هَذِهِ الْجَمَادَاتِ لَمْ تَكُنْ أَدْمِيَّةً قَطُّ^٨. انظر: ابن تيمية: مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، منشورات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٩٩٥ م. ج ١٨، ص ٣٦٢.

الجبل، رُستاق ساوة، رُستاق جرّى^(a) [وسياً سوميلادجزد]^(a) وغير ما ذكرنا من الطّساسبج والرّساتيق.

٣ (b) [وأخبرني مُحَمَّدُ بن أبي مَرْيَمَ^١ قال: (b) ومبْلَغ [وظيفة]^(c) الحراج [بكورة]^(c) قَمَ ومما في ذلك من الاختسابات، ومما على آلِ عَجَلٍ ومن في نَاحِيَتِهِم وعلى أَهْلِ الأَطْرَافِ من الوَرِقِ ثَلَاثَةُ آلافِ ألفٍ ومائتا ألفٍ وعشرون ألفٍ وثلاثون دِرْهَمًا. (d) [ومما على الضياع المنقولة إلى هذه الكورة: مائتا ألفٍ وعشرون ألفًا وثلاثمائة وثلاثون دِرْهَمًا]^(d) فجميع ذلك ثلاثة آلاف ألفٍ وأربعمئة ألفٍ وثلاثة وأربعون ألفًا وثلاثمائة وثلاثون دِرْهَمًا^٢ (d) [قيمتها على صَرْفِ سَبْعَةِ عَشَرَ بَدِينارًا: مائتا ألفٍ وألفان ومُحْسَمائة وتسعة وأربعون دِينارًا]^(d).

ولَمَّا أَمَرَ قُبَاذُ بُنْيَاسٍ بأن يُطْلَسِمَ أَفَاتِ بِلادِهِ مَضَى إلى قَمَ، فَأَخَذَ [أَبَارًا]^(e) يَأْزَاهُ مَلَّاحَتِهَا إلى جَانِبِ شَجَرَةِ المَلَّاحَةِ طَلَسَمًا لِيَدُومَ جَرِيانَ عَيْنِ المَلَّاحَةِ وَلَا يَنْقَطِعَ ما لَمْ يُحْظَرَ عَلَيْهِ، فَإِنْ حُظِرَ أَوْ مُنِعَ النَّاسُ مِنْهُ جَفَّ وَلَمْ يَجْرِ.

(a-a) الزيادة من المختصر.

(b-b) التكملة من المختصر.

(c) التمة من المختصر.

(d-d) الزيادة من المختصر.

(e) التمة من المختصر.

^١ محمد بن إبراهيم بن أبي مريم، عامل المعتضد العباسي على مدينة قم. انظر: القمي: تاريخ قم، ص ١٠٤-١٠٥؛ ١٣٠.

^٢ قارن: المختصر [مادة: قم] ص ٢٦٤.

وهذه العينُ يجرى ماؤها فكلما بعد عنها جمده وصار ملحا ما جاء يأخذه أهلُ
بَلَدِ الْبِلَادِ.

٢ وعَمِلَ طَلَسَمًا [١٤٠] أَمْرٌ لِيُخْفِيَ مَعْدَنَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ كَانَا هُنَاكَ، لِأَنَّ الْفَلَاحِينَ
كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ بِهَا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. وَعَمِلَ طَلَسَمًا أَمْرٌ لِلْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ، وَكَانَ أَهْلُهَا
يَلْقَوْنَ مِنْ ذَلِكَ أَدْوَى شَدِيدًا، فَانْحَازَتْ إِلَى جَبَلٍ بِالْقُرْبِ مِنْهَا فَمَا يَقْدِرُ أَحَدٌ إِلَى هَذَا
الْوَقْتِ يَجْتَازُ فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ.

ثم مضى إلى فراهان وفيها سبخة تبتلع البعير بحمله والفرس براكيه، فاتخذ
حورثا طلسمين فاستراح المجتازون فيها من العرق.

٩ ولَمَّا مَلَكَ طَهْمُورُثُ بَنَى بِأَرْضِ أَصْبَهَانَ فِي رُسْتَاقِي مَارِيَيْنَ وَرُؤَيْدَشْتِ. وَفِي
مُلْكِ فَيْرُوزِ بْنِ يَزْدَجُرْدِ بْنِ بَهْرَامِ أَفْحَطَ النَّاسُ وَلَمْ يُمَطَّرُوا سَبْعَ سِنِينَ، فَاتَّصَلَ
بَفَيْرُوزَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فِي [جوانق] ^a - قَرْيَةٍ مِنْ بَعْضِ الرِّسَاتِيْقِ - فَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ
١٢ مَاتَ جَوْعًا، فَأَنْفَذَ نَقِيْبَهُ إِلَى دَارِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَفَتَشَهَا وَوَجَدَ فِيهَا ثَلَاثَةَ جَرَابِيٍّ كِيَارٍ
مَمْلُوءَةً حِنْطَةً فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ بِذَلِكَ، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
قَطَعَ الْمَطَرَ عَنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِي سَبْعَ سِنِينَ وَلَمْ يَمُتْ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ جَوْعًا.

١٥ ^b [وكانت جوانق ماهية، وكانت لقوم لهم أخطار، فسألوا فيروز أن يصير
جوانق إلى أصبهان ففعل ذلك] ^b ¹.

^a الزيادة من المختصر.

^b - التكملة من المختصر.

¹ قارن: المختصر [مادة: قم] ص ٢٦٤.

ومَطِرَ النَّاسُ مَاهَ قَرْوَرِدِينَ وَرُوزَابَانَ فَصَبُّوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ سُنَّةٌ إِلَى
الْيَوْمِ فِي الصَّبِّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِبَاهٍ وَهَمْدَانَ وَأَصْبَهَانَ وَالذُّيُنُورَ
وهذه النَّاحِيَةُ. ٣

وَوَادٍ بِهَا [يُسَمَّى] ^(أ) زَنْدُ رُودٍ يُخْرَجُ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: بِنَاكَانَ يَمُرُّ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا
دَرْ ثُمَّ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا ذَنْبُهُ. وَيُصَبُّ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِيَاهًا كَثِيرَةً فَيَكْثُرُ الْمَاءُ هُنَاكَ
وَيُعْظَمُ أَمْرُهُ وَيَسْقِي الرِّسَاتِيقَ وَالقُرَى، ثُمَّ يَغُورُ فِي رَمْلٍ [فِي آخِرِهَا] ^(ب). ٦

وَيُخْرَجُ بِكَرْمَانَ عَلَى سِتِّينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَغُورُ فِيهِ فَيَسْقِي أَرْضَ
كَرْمَانَ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. وَكَانَتْ مَعْرِفَتُهُمْ بِهَذَا الْمَاءِ الَّذِي يَغُورُ فِي الرَّمْلِ،
وهو الَّذِي يُخْرَجُ بِكَرْمَانَ فَاسْتَدَلُّوا بِذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا ^٩.
وَلِبَعْضِهِمْ فِي عُدُويَةِ مَاءِ أَصْبَهَانَ (شِعْر) ^١:

[الخفيف]

لَسْتُ آسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى سِوَى مَائِهَا الرَّحِيقِ الزُّلَالِ
وَسَيْمِ الصَّبَا وَمُنْخَرِقِ الرِّيحِ وَجُوِّ صَافٍ عَلَى كُلِّ حَالِ
وَلَهَا الرِّزْقَانُ وَالْعَسَلُ الْمَازِي وَالصَّافَاتُ تَحْتَ الْجِلَالِ

١٢

^(أ) الزيادة من المختصر.

^(ب) النكلمة من المختصر.

^١ قارن: المختصر [مادة: قم] ص ٢٦٤.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠٨.

قال آخر^١: [١٤٠ظ]

[الخفيف]

لَسْتُ آسَى عَلَى أَصْبَهَانَ لِشَيْءٍ أَنَا أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ رَجِئِي
عَبْرَ مَاءٍ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَا مَعَ صَافٍ مُرَوِّقٍ مَبْدُولٍ
وقال بعضهم: رَأَيْتُ فِي عُرْفَةٍ بِيَعُضِ الْحَائِثَاتِ الَّتِي فِي طَرِيقِ أَصْبَهَانَ مَكْتُوبًا
عَلَيْهَا (شعر)^٢:

[الخفيف]

قُبِحَ السَّالِكُونَ فِي طَلَبِ الرَّ زُقِ عَلَى إِيْدِجٍ إِلَى أَصْبَهَانَ
لَيْتَ مِنْ زَارَهَا فَعَادَ إِلَيْهَا قَدْ رَمَاهُ الْإِلَهُ بِالْحُذْلَانِ
ويقال إِنَّ بُلْتِيَّاسَ لَمَّا أَرَادَ دُخُولَ أَصْبَهَانَ لِيُطْلِسِمَ آفَاتَ مَدِينَتِهَا، اجْتَاَزَ بِيَعُضِ
رَسَائِقِهَا وَقَدْ أَضَرَ الْمَاءُ بَزُرُوعِ أَهْلِهِ، فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَاتَّخَذَ لَهُمْ طَلْسِمًا فِي جَوْفِ
بَيْرٍ إِذَا اجْتَاَجُوا إِلَى الْمَاءِ فَاصَّتْ بِمَاءِ عَزِيرٍ. فَإِذَا اسْتَعْنُوا مِنْهُ تَرَجَّعَ إِلَى الْبَيْرِ وَغَارَ
فِيهَا حَتَّى يُجْتَاَجُونَ إِلَيْهِ فَيُخْرَجُ.

ثُمَّ اتَّخَذَ بِأَصْبَهَانَ طَلْسِمًا لِلْهَوَامِّ فَقَلَّتْ. وَاتَّخَذَ بَزْرَادُشْتِ طَلْسِمًا لِيَنْضَبَ مَاؤُهُمْ
فِي الصَّيْفِ وَيَفِيضَ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ فَيَضُرُّ بِهِمْ وَيُؤْذِيهِمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَغْضَبُوهُ.

١٢

^١ قارن: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: أصبهان] ج ١، ص ٢٠٨؛ القزويني: آثار البلاد، ص ٢٩٦.

^٢ انظر: المصدر السابق، [مادة: إيذج] ج ١، ص ٢٨٨.

وَعَمِلَ طَلْسَمِينَ أَحَدُهُمَا تَحْتَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَ إِلَى جَانِبِ شَجَرَةٍ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ فَرَسَخَ، فَإِذَا فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ وَقَعَ الْوَبَاءُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا قُطِعَ
غُضُنٌّ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ازْتَفَعَ الْوَبَاءُ. ٣

وَعَمِلَ طَلْسَمًا لِلْفُجُورِ وَفَسَادِ النِّسَاءِ فَلَيْسَ الزَّنَى بِيَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ أَظْهَرَ مِنْهَا،
وَأْتَا دَعَاةَ إِيَّ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَهَا أَفْسَدُوا غَلَامَهُ. ثُمَّ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ حَتَّى عَمِلَ عَلَى
طُرُقِهِمْ وَهِيَ سَبْعُ طُرُقٍ، سَبَعِ طَلْسَمَاتٍ لِلْخَوْفِ. فَطُرُقُهُمْ مَخُوفَةٌ أَبَدًا. ٦

وَيَقَالُ لَمْ يُبْنَ بِالْحِصِّ وَالْأَجْرُ بِنَاءُ أَبِيهِ مِنْ إِيْوَانٍ كَسَرَى الَّذِي بِالْمَدَائِنِ، وَلَا
بِالْحِجَارَةِ أَحْسَنُ مِنْ قَضِرٍ شِيرِينَ.^(a) [وَلَا أَسَاطِينَ أَعْجَبُ مِنْ أَسَاطِينَ قَضِرِ
اللُّصُوصِ، وَلَا طَاقُ أَعْجَبُ مِنْ شَبْدِيزَا^(a) بَازَرَمِيدَخْتٍ^١ أَيْضًا بِنَاءً عَجِيبًا. ٩

وَلَا يُبْنَى بِاللَّبْنِ وَالطِّينِ أَبِيهِ وَلَا أَحْسَنُ وَلَا أَعْجَبُ مِنْ بِنَاءِ بَأْضِبَهَانَ فِي رُسْتَاقٍ
مِنْ رَسَاتِيْقِهَا يُقَالُ لَهُ نَيْمُورُ.

وَبَأْضِبَهَانَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا أَنْبَاجِنٌ عِنْدَ أَهْلِهَا خَرْزَةٌ^(b) [خَضِرَاءُ أَسْمَانِجُونِيَّةٍ وَفِيهَا
عُرُوقٌ بَيْضٌ وَصُفْرٌ]^(b) يَزْعِمُونَ أَنَّهَا طَلْسَمٌ لِلْبَرْدِ. فَإِذَا كَانَ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَخَافُوا عَلَى
[١٤١] زُرُوعِهِمْ وَتَمَارِهِمُ الْبَرْدَ، أَخْرَجُوا تِلْكَ الْحَرَزَةَ وَنَصَبُوهَا عَلَى قَنَاةٍ فِي مَوْضِعٍ
عِنْدَهُمْ مَعْرُوفٍ فَيُسْمَعُ مِنْ جَوْفِهَا دَوِيٌّ كَدَوِيِّ الرَّيْحِ. ١٥

(a-a) الزيادة من المختصر.

(b-b) التتمة من المختصر.

^١ نسبة إلى آزر ميدخت، ابنة كسرى أبرويز عظيم فارس، حكمت فارس ستة أشهر. انظر: المسعودي: التنبيه

والإشراف، ص ٩٠؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ٣، ص ٣١٢-٥، ص ١٤.

فِيُقَالُ إِنَّ الْبَرْدَ لِيَجِيءُ فِي صَحَارِهِمْ وَفِي الْغَامِرِ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا يُصِيبُ الْعَامِرَ مِنْ أَرْضِهِمْ وَزُرُوعِهِمْ شَيْءٌ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْحَرَّةَ أَشْمَانُجُونِيَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ^١.

٢ وقال زياد بن [أبي] رباح^٢: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ. قَالَ: أَهْرَبَ ثُمَّ أَهْرَبَ مِنْ بَيْنِ يَهُودِيٍّ وَمَجُوسِيٍّ وَأَكَلَ رِيًّا. وَأَنْشَدَ الْمَنْصُورُ بْنُ بَاذَانَ [الْأَصْبَهَانِيَّ] ^(٨) ^٣ (شِعْرًا):

[الوافر]

فَمَا أَنَا مِنْ مَدِينَةِ أَهْلِ حِجِّي وَلَا مِنْ قَرْيَةِ الْقَوْمِ الْيَهُودِ
وَمَا أَنَا عَنْ رِجَالِهِمْ بِرَاضٍ وَلَا لِنِسَائِهِمْ بِالْمُسْتَزِيدِ

وَيُقَالُ لَوْ قُتِّسَ نَسَبُ رَجُلٍ فِيهَا مِنَ التُّجَّارِ وَالتَّنَّاءِ لَمْ يَكُنْ بُدًّا مِنْ أَنْ تَجِدَ فِي أَضْلِهِ وَنَسَبِهِ حَائِكًا أَوْ يَهُودِيًّا وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ قَدْ جَالَ الْبُلْدَانَ وَشَاهَدَ الْمَدْنَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ مَدِينَةً أَكْثَرَ مِنْ زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ^٤.

^(٨) الزيادة من ياقوت.

^١ قارن: الأصبهاني: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ج ١، ص ١٦٠.

^٢ زياد بن أبي رباح المدني، أو البصري، أبو قيس، وكناه بعضهم بأبي رباح، من حفاظ الحديث الثقات. انظر في ترجمته: البخاري: التاريخ الكبير، ج ٣، ص ٣٥١.

^٣ منصور بن باذان الأصبهاني، شاعر مجيد اشتهر بقرن الهجاء. انظر في أخباره: ابن المعتز العباسي: طبقات الشعراء، ص ٣٥٤.

^٤ عزى ياقوت الحموي هذا القول إلى منصور بن باذان، قارن: معجم البلدان، [مادة: أصبهان]، ج ١، ص ٢٠٩.

^{a)} [وَأَشَدُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ لِنَفْسِهِ:

[الوافر]

لَمَنْ طَلَّلَ تَعَاجِمَ عَنْ جَوَابِي لَقَدْ فَصَحْتَ دُمُوعَكَ بِأَنْسِكَابِ
 قِفَ الْعَبْرَاتِ إِنَّ دَمًا وَدَمْعًا يَصُوبُ بِرَبْعِهِمْ فَمِنَ الصَّوَابِ
 أَلَمْ يَحْزُنْكَ مِنْ وَلَعَانِ دَهْرٍ تَعْنَتُهُ بِأَطْلَالِ الرُّبَابِ
 لِيَالِي مِنْ أَحَبُّ إِذَ اللَّيَالِي بِقُرْبِهِمْ كَأَيَّامِ الشَّيَابِ
 فَأَبْدَلْتَنِي النَّوَى مِنْ حُسْنِ لَيْلِي لِيَالِي مِثْلَ أَيَّامِ الْكَلَابِ
 عَلَى بَلَدٍ أَضْبَهَانَ وَسَاكِنِيهَا لِعَائِنُ وَالِدَمَارُ عَلَى الْكِلابِ
 وَلَا صَبَّ الصَّبَا يَوْمًا إِلَيْهَا لَيْسَحَبَ ذَيْلَ غَادِيَةِ السُّحَابِ
 أَحَاوَلُ دَهْرَهَا بِالسَّيْفِ طَوْرًا وَطَوْرًا بِالْبَلَاغَةِ وَالْحِسَابِ
 فَلَا فِي ذَاكَ يُفْلِحُ قَدْحُ نُجَجٍ وَلَا فِي ذَيْنِ يُغْنَمُ بِاكتِسَابِ
 وَكَيْفَ يَنَالُ مِثْلِي النُّجَجُ فِيهَا وَقَدْ سُحِنْتُ بِأَوْلَادِ الْقِحَابِ^{a)}

^٣ وفي بعض الخبر أن الدجال يخرج من أضبهان^٢. وفي الحديث أن آدم عليه السلام لما أهبط من الجنة أهبط بالهند على جبل سرنديب، وأهبطت حواء بجدة، وإبليس بميسان، والحية بأضبهان^٣.

(a-a) الزيادة من المختصر.

^١ أبو محمد العبدى الهمداني، انظر: فيما تقدم ص ٤٥٤.

^٢ أخرجه الطبراني بسنده، ولفظه: «يُخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ أَضْبَهَانَ». انظر: المعجم الكبير، ج ٢٤، ص ٣٨٦.

^٣ قارن: ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الأمم، ج ١، ص ٢٠٨؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٣٤.

وزعم بعض أصحاب الأخبار أنه لم ير في مدين الجبل مدينة أعذب ماء ولا أقل هواما ولا أطيب هواء ولا أصح تربة من أصفهان.

٢ وذكروا أن الحنطة وسائر الحبوب ربما أقامت في البيوت والأهراء عشرين سنة وأكثر فلا تتغير ولا تفسد، وكذلك أيضا جميع الفواكه والمأكولات، ولا تتغير فيها القدور المطبوخة ولو أقامت أياما كثيرة.

٦ فأما الميت فإنه يبقى في قبره المدة الطويلة والسنين الكثيرة لا يبلى لصحة التربة وطيب الندوة.

٩ وهم الثياب العتابي والسعيدي والوشني، وأنواع الثياب القطنية واللحم وغير ذلك. والملح الأصفهاني موصوف في جميع بلدان الدنيا، وكذلك الأشنان [١٤١ظ].

والله أعلم بالصواب.

القول في الرِّيِّ ودُنْبَاوَنَد

٣ قال ابن الكلبي: سُمِّيت الرِّيُّ ^(a) بِرِيِّ رَجُلٍ من بني شَيْلان^(a) بن أَصْبَهان بن فُلُوج بن سَام. قال: وكان في المَدِينَةِ بُسْتَانٌ فخرَجَتْ بِنْتُ رِيِّ إلى البُسْتَانِ يَوْمًا إليه، فإذا هي بِدُرَّاجَةٍ تَأْكُلُ تِينًا فقالت: بُورِ انْجِير. يعني أَنَّ الدَّرَّاجَةَ تَأْكُلُ تِينًا. فاسْمُ المَدِينَةِ في القَدِيمِ بُورِ انْجِير. وَيُعَيَّرُونَ أَهْلَ الرِّيِّ فيقولون بِهِزْوِيد^٦.

وقال لوطُ بن يَحْيَى^١: كَتَبَ عُمَرُ بن الحَطَّابُ ﷺ إلى عَمَّارِ بن يَاسِرٍ - وهو عامِلُهُ على الكُوفَةِ - بعدَ شَهْرَيْنِ من فَتْحِ نِهاوَنَدِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَبْعَثَ عُرْوَةَ بنَ زَيْدِ الحِمْلِيِّ الطَّائِيَّ^٢ إلى الرِّيِّ ودَسْتَبِي في ثَمَانِيَةِ آلافِ ففَعَلَ. وَسَارَ عُرْوَةَ لَدَيْهِ فَجُمِعَتْ لَهُ الدَّيْلِمُ، وَأَمَدُوا أَهْلَ الرِّيِّ وَقَاتَلُوهُ فَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُمْ وَاسْتَبَاحَهُمْ، [وَدَلِكِ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ، وَقِيلَ فِي سَنَةِ تِسْعَةِ عَشَرَ]^(b)^٤.

١٢

(a-a) في الأصل: بروي من بني ييلان، والتصويب من ياقوت.

(b-b) التمه من ياقوت.

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: الري] ج ٣، ص ١١٧-١١٨.

^٢ لوط بن يحيى بن مخنف بن سليم الأزدي، انظر ترجمته فيما تقدم ص ١٧٨.

^٣ عروة بن زيد الحميري بن مهلهل الطائي، راجع ترجمته ص ١٨٣.

^٤ هذا الخبر ينصحه لدى البلاذري وقد صدره بقوله: «حدثني العباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن أبي مخنف أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فتح نهاوند...». قارن: فتوح البلدان، ص ٤٤٣.

وقال جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ^١: (أ^١) قَدِمَ الْمَهْدِيُّ الرَّيِّيَّ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ بَنِي
 مَدِينَةَ الرَّيِّ الَّتِي بِهَا النَّاسُ الْيَوْمَ وَجَعَلَ حَوْلَهَا خَنْدَقًا وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدًا جَامِعًا^٢ ،
 وَجَرَى ذَلِكَ عَلَى يَدِ عَمَّارِ^٣ بْنِ [أَبِي] الْخَصِيبِ وَكَتَبَ اسْمَهُ عَلَى حَائِطِهَا وَتَمَّمَ
 عَلَيْهِ^٤ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، وَجَعَلَ لَهَا فَصِيلًا يَطِيفُ بِهِ فَارَقَيْنِ آجُرٌ^٥ ، وَسَمَّاهَا
 الْمَحْمَدِيَّةَ. فَأَهْلُ الرَّيِّ يَدْعُونَ الْمَدِينَةَ الدَّاخِلَةَ: الْمَدِينَةَ.
 وَتُسَمَّى الْقَصِيلُ: الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ، وَالْحِصْنُ الْمَعْرُوفُ بِالزَّبِيدِي فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ
 الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَحْمَدِيَّةِ^٦.

^١ في المختصر: «قال: وبنى مسجدها المهدي في خلافة المنصور، وبنى مدينتها أيضا وخندق حولها، وجرى ذلك على يد عمار بن أبي الخصيب».
^٢ في الأصل: عامر.
^٣ لدى ياقوت: وتم عملها.

^١ جعفر بن محمد بن الحسن الرازي الزعفراني، أبو يحيى، حافظ صدوق توفي نحو ٢٠٨هـ/٨٢٣م. انظر: الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ١٠٥.
^٢ الفصيل: القصر، وفارقين: لفظة فارسية معربة، تعني الخندق الذي يحيط بسور المدينة. انظر: دوزي: تكملة المعاجم العربية، ج ٨، ص ٥٧، ٨١.
^٣ نقل ياقوت هذه المادة من ابن الفقيه حيث قال: «ووقع لي بعرو كتاب اسمه تمام الفصيح لابن فارس ويخطه، وقد كتب في آخره: وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالمحمدية، فغبرت دهرا أسأل عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم فلم أجده؛ لأن ابن فارس في هذه الأيام هناك كان حيا. حتى وقعت على كتاب محمد بن أحمد بن الفقيه فذكر فيه: قال جعفر بن محمد الرازي...».
 ورغم أن ابن الفقيه استقى معظم مادته من فتوح البلدان للبلاذري دون إشارة - فقد بدأ البلاذري هذا الخبر بقوله: «حدثني جعفر بن محمد الرازي...» - ونلاحظ أن ياقوتًا ينقل أخبارًا من ابن الفقيه وينسبها إلى نفسه، دون الانتباه إلى نقوله التي أخذها من نفس المصادر التي كانت بين يدي ياقوت ونظيره. انظر: معجم البلدان، ج ٥، ص ٦٥.

^a) وَقَدْ كَانَ الْمَهْدِيُّ أَمْرَ بَمَرَّمَتِهِ وَنَزَلَهُ أَيَّامَ مَقَامِهِ بِالرِّيِّ، وَهُوَ مُطَّلٌّ عَلَى الْمَسْجِدِ
الْجَامِعِ وَدَارِ الْإِمَارَةِ. وَيُقَالُ أَنَّ الَّذِي تَوَلَّى مَرَّمَتَهُ وَإِصْلَاحَهُ مَيْسِرَةَ التَّغْلِيْبِ - وَكَانَ
٣ مِنْ وَجُوهِ قَوَادِ الْمَهْدِيِّ - ثُمَّ جُعِلَ بَعْدَ ذَلِكَ سِجْنًا ثُمَّ خُرْبٌ ^a)، فَعَمَّرَهُ رَافِعُ بْنُ
هَرْثَمَةَ ^١ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَّبَهُ أَهْلُ الرِّيِّ بَعْدَ خُرُوجِ رَافِعٍ عَنْهَا.
قَالَ وَبِالرِّيِّ أَهْلُ بَيْتٍ يُعْرَفُونَ بِأَلِ الْحَرِيْشِ لَهُمْ رَفْضَةٌ ^٢ وَأَبْنِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وَكَانَ
٦ نَزُوْلُهُمُ الرِّيَّ بَعْدَ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُحَدَّثَةِ.

قال: وكانت الرِّيُّ تُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَارِي فَيُقَالُ أَنَّهُ خُسِفَ بِهَا، وَهِيَ عَلَى
أَثْنِي [١٤٢و١] عَشْرَ فَرَسَخًا مِنْ مَوْضِعِ الرِّيِّ الْيَوْمِ عَلَى طَرِيقِ الْحَوَارِ بَيْنَ الْمُحَمَّدِيَّةِ
٩ وَهَاشِمِيَّةِ الرِّيِّ، ^b) وَفِيهَا أَبْنِيَّةٌ قَائِمَةٌ إِلَى الْيَوْمِ تُدَلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً ^b) ^٣.

^(a-a) لدى الزبيدي في كتاب الخراج: - «وحصن الفرخان في داخل المحمدية، وكان الهادي قد أمر بمرمته ونزله
وهو يطل على المسجد الجامع ودار الامارة، وجعل بعد ذلك سجنًا...». وفي المختصر: «وقلعة الفرخان فيها
الدار التي بالسُّرِّ وكان فيها حبس الجرائم».
^(b-b) في المختصر: «وبناؤها قائم إلى يومنا هذا».

^١ رافع بن هرثمة أمير خراسان، كان ملكًا جوادًا عالي الهمة، ولأه محمد بن طاهر على خراسان في أيام الموفق،
ولما تولى المعتضد بالله الخلافة عزله عنها فامتنع، فقتله عمرو بن الليث بن الصفار وذلك سنة
٢٨٣هـ/٨٩٦م. انظر في ترجمته وأخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠، ص ٥٠-٥١؛ الذهبي:
سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٤٠٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٤، ص ٥٠.
^٢ الرفضة: ماء القوم ومرعاهم، يقال: راع رفضة، أي الذي يجمع غنمه ويطردها إلى حيث يهوي فإذا بلغت لها
عنها ورفضها. انظر: ابن فارس: المعجم في اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ١٩٨٦م، ج ١، ص ٣٩١؛ ابن سيده: المخصص، ج ٥، ص ١١٦.
^٣ راجع مختصر الكتاب، ص ٢٦٩.

وهناك أيضاً خرابٌ في رُستاقٍ من رُساتيق الرِّيِّ يقال له البَهْزَان بينه وبين الرِّيِّ
سِتَّةَ فَراسِخٍ، يقال أن الرِّيَّ هناك كانت.

٣ وَحَدَّثَنِي مِنْ رَأَى أَثَرَ الْحَوَانِيَتِ وَالْأَسْوَاقِ بِهَا، ^(a) وَلَا يَزَالُ الْحَرَائِثُونَ وَمِنْ عَمَّرَ
فِيهَا ^(a) يَجِدُونَ قِطْعَ الذَّهَبِ وَرَبِيًّا وَجَدُوا اللَّؤْلُؤَ وَالْيَوَاقِيَتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ هَذَا
النَّوْعِ. وَالرِّيُّ الْعَتِيقَةُ الْمَعْرُوفَةُ قَدْ خُرِبَتْ أَيْضًا.

٦ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ فِي حَيَاةِ الْمَنْصُورِ - حَيْثُ وَجَّهَهُ إِلَى خُرَاسَانَ ^١ - نَزَلَ فِي مَوْضِعٍ مِنْهَا
يُقَالُ لَهُ السَّيْرَوَانُ ^٢، وَبَنَى فِيهِ أَيْبَةَ حَسَنَةً بَعْضُهَا قَائِمٌ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ .

٩ وَفِي قَلْعَةِ الْفَرَّخَانَ بِالرِّيِّ يَقُولُ الْغَطْمَشُ [بْنِ الْأَعْمُرِ بْنِ عَمْرٍو] ^(b) الضَّبِّيُّ ^٣
وَكَانَ دِيْوَانَهُ هُنَاكَ فَكَانَ لَا يُعَدِّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْ يُصَاحَ بِالنَّفِيرِ (شِعْر) ^٤؛

[الطويل]

على الجوسقِ الملعونِ بالرِّيِّ لايني على رأسِهِ دَاعِي المنيَّةِ يلمع

^(a-b) لدى ياقوت: «والناس يمضون إلى هناك».

^(b) التتمة من البلاذري: فتوح.

^١ انظر: اليعقوبي: البلدان، ص ٨٩.

^٢ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٩٦-٢٩٧.

^٣ الغطمش بن عمرو بن عطية بن سالم بن عبد الله بن وائلة بن معاوية بن شقرة الضبي، من ضبة: شاعر. كان
مقيماً في الري، من شعراء الحماسة الشجرية. انظر: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٤٧؛ المرزباني: معجم
الشعراء، ص ٥١٤.

^٤ فارن: قدامة بن جعفر: الخراج وصناعة الكتابة، ص ٣٧٦؛ ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: الرِّي] ج ٣، ص ١١٨-١١٩.

وبالريّ مات (a) مُحَمَّد بن الحسن^١ صَاحِب أبي حَنيفة^(a). قال: ودخلها سَعِيد بن جُبَيْر^٢ فَلَقِيَهُ الضَّحَّاك^٣ وكتب عنه التَّفْسِير. وكان عمرو بن مَعْدِيكَرِب الرِّبِيدِيّ غَزَا الرِّيّ، فلَمَّا انصَرَف تُوْفِي فوق رُوْدَة وبُوسْتِه بمَوْضِع يُسَمَّى كَرْمَانشَاه^(a).^٣

وبها مات الحَجَّاج بن أَرْطَاة النَّخَعِيّ^٤ سنة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً وكان شَخْصَ إليها مع المَهْدِيّ^٥.

(a-a) في المختصر: «القيه وعنه أخذوا الفقه».

(b) في فتوح البلدان: كرمانشاهان.

^١ محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، إمام أهل الري وصاحب أبي حنيفة وناشر علمه. مات بالري سنة ١٨٩هـ/٨٠٤م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٥٦١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ١٣٤.

^٢ سعيد بن جبیر الأسدي الكوفي، أبو عبد الله، الإمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد. أعلم التابعين بإطلاق، دخل أصبهان وأقام بها مدة ثم ارتحل إلى العراق، وبها مات سنة ٧١٤هـ/٧١٤م. انظر في ترجمته: ابن قتيبة الدينوري: المعارف، ص ٤٤٥؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٤٩١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٣٢١-٣٤٢.

^٣ الضحاک بن مزاحم الهلالي الخراساني، أصله من بلخ، أقام مدة بسمرقند ومدة ببخارى، لقي جماعة من التابعين منهم سعيد بن جبیر بالري، وعنه أخذ التفسير، وتوفي بخراسان سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م. انظر في ترجمته: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٣٠٠-٣٠٣؛ ابن حبان: الثقات، ج ٦، ص ٤٨٠-٤٨١؛ الذهبي: المصدر السابق، ج ٤، ص ٥٩٨-٦٠٠.

^٤ انظر ترجمته فيما تقدم ص ١٨٣.

^٥ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٦٩.

^٦ تقدمت ترجمته ص ١٧٨.

^٧ قارن البلاذري: فتوح البلدان، [مادة: فتح الري وقومس] ص ٤٤٨.

وبها تُوفي الكِسَائِيُّ [النَّحْوِيُّ] ^(٨) المَقْرِيُّ واسمه علي بن حمزة ^(١)، وكان شَخْصَ إليها مع الرَّشِيد وهو يُريد خُرَّاسَانَ ^(٢).

^٣ وبها مات مُحَمَّدٌ وأحمد ابنا خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ [مَزِيدِ] الشَّيْبَانِيِّ ^(٣). وكان مَوْتُ أَحْمَدَ أحمدَ بها في وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ بُعَاثِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَوْتُ أَخِيهِ مُحَمَّدَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَالْمَكْتَفِيِّ مُقِيمٍ بِالرِّيِّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

^٦ وكان مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي اتَّخَذَ الْمُعْتَصِمُ الْأَتْرَاكَ، وَأَخَذَ الْجُنْدَ وَالْقَوَادِ أَنْ يَلْبَسُونَ السُّيُوفَ بِمَعَالِيقٍ وَيَتْرَكُونَ الْحِمَائِلَ لِلِ الْأَيْزُونَ ^(٤) مِنَ الرِّيِّ لَا يَطَأُ بَسَاطَ خَلِيفَةٍ وَلَا يَخْدُمُ السُّلْطَانَ وَالْأَتْرَاكَ دَوْلَةَ. وَاحْتَجِبَ عَنِ النَّاسِ، وَيُقَالُ أَنَّهُ لَبَسَ بُرْقَعًا فَأَغْمَضَتِ الْخُلَفَاءُ لَهُ عَنِ ذَلِكَ جَلَالَتِهِ وَعَظِيمَ خَطَرِهِ. ^٩

^(٨) زيادة من: البلاذري: فتوح البلدان.

^١ اختلف في سنة وفاته على أقوال منها سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. انظر في ترجمته وأخباره: النديم: الفهرست، ج ١، ص ٧٦-٧٧؛ ياقوت الحموي: معجم الأديباء، ج ١٣، ص ١٦٧؛ الفقفي: إنباه الرواة على أنباء النحاة، ج ٢، ص ٢٦٨-٢٦٩.

^٢ قارن البلاذري: فتوح البلدان، [مادة: فتح الري وقومس] ص ٤٤٧-٤٤٨.

^٣ أبو يزيد الشيباني، أحد الأمراء الوجهاء الشجعان الأجواد في العصر العباسي، ولاء المأمون مصر، ثم الموصل ثم زاده ديار ربيعة كلها، وتوفي سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن طيفور: كتاب بغداد، ص ١٤٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٦٩.

^٤ موسى بن بعاث الكبير، أبو عمران، أحد القادة في خلافة المتوكل، توفي سنة ٢٦٤هـ/٨٧٨م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٤٠١-٤٠٢؛ الصفدي: المصدر السابق، ج ١٢، ص ١٦٧.

^٥ الأيزون: نسبة إلى قبيلة عربية. وصيغ النسب لهذه الكلمة في المعاجم العربية جاءت: [يزني، ويزاني، وأزني، وأزاني، وأزاني، وأيزني]، انظر: ابن فارس: المعجم في اللغة، ج ١، ص ٩٤١؛ ابن منظور: لسان العرب، ج ١٣، ص ١٦.

فلم يزل [١٤٢ظ] على ذلك مُسْتَتِرًا إِلَى أَيَّامِ الْمُوفِقِ. فَلَمَّا قُلِّدَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^١ حَرْبَ رَافِعٍ^٢ وَصَارَ الْمُكْتَفِي إِلَى الرَّيِّ لِقِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَقَامَ مُدِيدَةً ثُمَّ مَاتَ.

^٣ [وَقَضَرَ جَابِرٌ بَدَسْتَيْيَ مُنْسُوبٌ إِلَى جَابِرِ أَحَدِ بَنِي زَمَانَ بْنِ تَيْمِّ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ] ^(a) ^٣.

^(b) وَلَمْ تَزَلْ وَظِيفَةَ الرَّيِّ [ثِنْتِي عَشْرَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى اجْتَازَ بِهَا الْمَأْمُونُ] [عِنْدَ] مُنْصَرَفِهِ مِنْ خُرَاسَانَ يُرِيدُ مَدِينَةَ السَّلَامِ، فَلَقِيَهِ أَهْلُهَا وَشَكَّوْا إِلَيْهِ أَمْرَهُمْ وَغِلَظَ وَظِيفَتَهُمْ فَأَسْقَطَ مِنْهَا أَلْفِي أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَسْجَلَ بِذَلِكَ لِأَهْلِهَا ^(b) ^٤.

وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: الرَّيُّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْأَرْضِ وَإِلَيْهَا مَتَجَّرُ الْخَلْقِ.

^(a-s) ساقطة من الأصل: والتممة من المختصر، البلاذري: فتوح؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان.
^(b-b) لدى الزبيدي في كتاب الخراج: «وكانت وظيفة الري اثني عشر ألف درهم لأن المنصور ثقلها عليهم لخروجهم مع سفان الطالب بدم أبي مسلم حتى مر بها المأمون منصرفا من خراسان فأقتصر بهم على عشرة ألف ألف درهم».
^(c) في ياقوت: قطيعتهم.

^١ أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي، أمير من بيت مجد ورياسة، وأحد رجال المعتمد على الله والمعتمد بالله العباسيين، توفي سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م. انظر في أخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠، ص ٣١-٣٣؛ مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج ٤، ص ٤٩٤-٤٩٦، وانظر حوادث سنة [٢٧٩هـ/٨٩٢م] لدى ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ٤٧١-٤٧٧.

^٢ رافع بن هرثمة، انظر ترجمته فيما تقدم ص ٣٤٣.

^٣ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٧٠؛ البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٤٨؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، مادة:

قصر جابر [ج ٤، ص ٣٥٦؛ مدينة جابر] ج ٥، ص ٧٩.

^٤ انظر: الزبيدي: الخراج وصناعة الكتابة، ٣٧٦؛ وقارن: البلاذري فتوح البلدان، ص ٤٤٨.

قال أبو جعفر الجهمال^١: قُلْتُ لِيَحْيَى بن حَدِيث: سَمِعْتُ مَالِك بن مَعُول^٢ يقول: نِعْم دَارُ الدُّنْيَا والآخِرَةُ الرَّيُّ. قال: نعم.

^٢ وقال الأَصْمَعِيُّ: الرَّيُّ عَرُوسُ الدُّنْيَا، إِلَيْهَا مَتَجَّر النَّاسُ وَهُوَ أَحَدُ بُلْدَانِ الأَرْضِ^٣.

وقال أحمد بن إسحاق^٤: الرَّيُّ طَيِّبَةُ الهَوَاءِ عَجِيبَةُ البِنَاءِ، بَلَدُ التُّجَّارِ وَمَأْوَى الفُجَّارِ، وَهِيَ عَرُوسُ الأَرْضِ وَسَكَّةُ الدُّنْيَا، وَوَايِسَةُ خُرَّاسَانَ وَجُرْجَانَ وَالعِرَاقَ وَطَرِيسْتَانَ. وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ: أَحْسَنُ الأَرْضِ مَخْلُوقَةُ الرَّيِّ، وَهِيَ السَّرُّ وَالسَّرْبَانُ، وَأَحْسَنُهَا مَصْنُوعَةُ جُرْجَانَ وَإِلَيْهَا تَقَعُ تِجَارَاتُ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيجَانَ وَالحَزْرَ وَبِلَادَ بُرْجَانَ^٥ لِأَنَّ تِجَّارَ البَحْرِ يَسَافِرُونَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ وَمِنَ الغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الدِّبَاجَ وَالحَزْرَ [الفَائِقُ] ^٦ مِنْ فِرْنَجَةَ إِلَى الفَرَمَاءِ، ثُمَّ يَرْكَبُونَ إِلَى القَلْزَمِ فَيَحْمِلُونَ ذَلِكَ الدِّبَاجَ إِلَى الصِّينِ.

^٥ التتمة من: المختصر.

^١ أبو جعفر الجهمال الرازي، سكن نيسابور وحدث بها وتوفي سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م. انظر في ترجمته: الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٩٧م، ج٣، ص١٩٧٦.

^٢ مالك بن معول بن عاصم بن مالك البجلي، أبو عبد الله الكوفي، كان فاضلاً خبيراً كثير الحديث، توفي سنة ١٥٩هـ/٧٧٦م. انظر في ترجمته: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٥؛ البخاري: التاريخ الكبير، ج٧، ص٣١٤؛ المزي: تهذيب الكمال، ج٢٧، ص١٥٨-١٦٢.

^٣ انظر: المقدسي: أحسن التقاسيم، ص٣٨٥؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣، ص١١٨.

^٤ أحمد بن إسحاق الهمداني، يعني المصنف.

^٥ برجان: بلدة من نواحي بلاد الخزر. انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، ج١، ص٣٧٣.

وَيَحْمِلُونَ [الدَّارِصِينِي وَالْمَامِيرَانَ] ^(أ) وَمَتَاعَ الصِّينِ [كُلَّهُ حَتَّى] ^(أ) يَصِيرُونَ بِهِ
إِلَى الْقَلْزَمِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ إِلَى الْفَرَمَا. وَهُمْ [التُّجَّارُ] ^(أ) الْيَهُودُ الَّذِي يُقَالُ لَهُمْ
الرِّذَانِيَّةُ ^٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْإِفْرَنْجِيَّةِ. ^٣
وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْفَرَمَا فَيَبِيعُونَ الْمِسْكَ وَالْعُودَ وَجَمِيعَ مَا مَعَهُمْ إِلَى مَلِكِ فَرَنْجَةَ.
وَرَبِّمَا حَمَلُوا أَمْتَعَتَهُمْ إِلَى قُسْطَنْطِينَةَ، وَرَبِّمَا حَمَلُوا الرَّقِيقَ الْأَنْدَلُسِيَّ مِنْ إِفْرَنْجَةَ إِلَى
أَنْطَاكِيَّةَ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى بَغْدَادَ ثُمَّ الْأَبْلَةَ. ^٦
وَأَمَّا التُّجَّارُ الصَّقَالِيَّةُ ^٣ فَأَيْتَهُمْ يَحْمِلُونَ جُلُودَ الْحَزْرُ وَالشَّعَالِبِ مِنْ أَفْصَى صَقْلَبَةَ،
فَيَجُوزُونَ إِلَى الْبَحْرِ الرُّومِيَّ فَيَعْتَشِرُهُمْ صَاحِبُ الرُّومِ، ثُمَّ يَجُوزُونَ إِلَى خَلِيجِ الْحَزْرِ
فَيَعْتَشِرُهُمْ صَاحِبُ الْحَزْرِ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى آخِرِ خُرَّاسَانَ فِي هَذَا الْبَحْرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ^٩

^(أ) ساقطة من الأصل: والتمة من المختصر.

^١ الماميران: عروق صفراء تسمى بالفارسية زردجوبه، وهو الكركم المعروف لدينا اليوم. انظر: الزبيدي: تاج العروس، ج ٢٦، ص ١٤٠.

^٢ الراذانية: هم طائفة من تجار اليهود ويطلق عليهم أيضًا اسم "الرهانية" أو "الرهاطة"، كانوا يتنقلون ما بين الأندلس والصين بالتاجر، وبخاصة الأقمشة والتوابل، ويعيد المؤرخون هذه التسمية إلى أصل فارسي، حيث تواجد كثير من اليهود في الري وأصبهان وتستر، وعرفت كثير من بلدات إقليمي الجبل وفارس باسم "اليهودية" لما كان فيها من اليهود الناشطين في العمل التجاري، والكلمة من مقطعين: (راه) بمعنى طريق، و(دان) بمعنى معرفة. ومعناها: العارفون بالطرق، وقد أطلقت هذه التسمية على تجار الأقمشة من ولسلم الرفاهية والصيافة من اليهود وغير اليهود، حيث كانت لهم أماكن خاصة بهم في أسواق المشرق أو الغرب الإسلامي على حد سواء. للمزيد راجع: نعيم ذكي فهمي: دور اليهود في تجارة العصور الوسطى، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩١٧م، ص ١٠-١٦.

^٣ يطلق لفظ الصقالبة أو السقالبة في المصادر العربية على المنحدرين من الجنس السلافي كالروس وسكان المناطق الشرقية من أوروبا. دوزي: تكملة المعاجم العربية ج ٦ ص ٩٦.

بَحْر الصَّقَالِيَّة، فَرَبَّمَا [١٤٣] خَرَجُوا بِجُرْجَانَ فَبَاعُوا بِجُرْجَانَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُمْ
فِيحْمَلُ جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَى الرَّيِّ^١.

٢ نَمَّ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا أَنْ جَمِيعَ مَا بَلَغَ إِلَى طَرِسْتَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الدَّيْلَمِ وَالْجَبَلِ
وَالرَّبْرِ وَالطَّيْلَسَانَ^٢ مِنَ الرَّقِيقِ وَسَائِرِ الْأُمْتَعَةِ فَإِنَّمَا هُوَ إِلَى الرَّيِّ لِحِلَالَتِهَا وَكِبَرِهَا
وَكَثْرَةِ تِجَارَاتِهَا.

٦ وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ^٣ قَدْ جَعَلَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَوَلَايَةِ الرَّيِّ إِنْ
خَرَجَ عَلَى الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ لِقِتَالِ الْحُسَيْنِ ﷺ فَأَقْبَلَ يَمِيلُ بَيْنَ الْخُرُوجِ وَوَلَايَةِ
الرَّيِّ أَوْ الْقُعُودِ وَقَالَ:

[الطويل]

أَتَرَكُ مُلْكَ الرَّيِّ وَالرَّيِّ رَغْبَةً أَمْ أَرْجِعُ مَذْمُومًا بِقَتْلِ حُسَيْنِ
وَفِي قَتْلِهِ النَّارُ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ وَمُلْكُ الرَّيِّ قُرَّةُ عَيْنِ

^٤ [وقال ابن كزوبيه الرازي، وكان أحد أصحاب الحسين بن أحمد العلوي

بقرين:

[البيسط]

يَا مُنِيَّةً هَيَّجَتْ شَوْقِي وَأَخْزَانِي لَا تُبْعِدِينِي فَبُعْدِ الدَّارِ أَصْنَانِي
إِنِّي أَعْيذكُ بِالْأَجْفَانِ يَا سَكْنِي أَنْ تَتْرِكِينِي أَخَا سَجْوٍ وَأَشْجَانِ

^١ نقل ابن الفقيه الهمداني هذه المادة من ابن خرداذبه دون أن يشير إليه. قارن: المسالك والممالك، ص ١٥٣.

^٢ الطيلسان: إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر، افتتحه الوليد بن عقبة عام ٦٥٦/٥٣٥ م. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٥٦.

^٣ انظر ترجمته فيما تقدم ص ١٢٩.

إذا بَعُدتِ يَكَادُ الشَّوْقُ يَمْتَلِنِي
 يا جَفْوَةً من حَيْبِ أَقْرَحَتِ كَبْدِي
 دَامِي الجُفُونِ نَحِيلِ الجِسْمِ مُحْتَرِقِ
 أَمْسَى بِقَزْوِينَ مَسْلُوبًا عَزِيمَتُهُ
 أَقُولُ يَوْمَ تَلَاقَيْنَا وَقَدْ سَجَعْتُ
 الآنَ أَعْلَمُ أَنَّ العُضْنَ لِي غَصَصُ
 وَقُمْتُ تَخْفِضُنِي أَرْضُ وَتَرْفَعُنِي
 مَا لِي أَنَادِي فَيَأْبَى أَنْ يُجِيبَ فَتَى
 يَا نَفْسُ لَا تَجْزِعِي من ذَاكَ وَاشْتَمَلِي
 أَنَا الَّذِي غَرَّهُ بَيْتَانِ قَالِهْمَا
 لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ العَيْشِ فِي بَلَدِ
 تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ أَنْتِ سَاكِنُهَا
 حَتَّى تَرَكْتِ لَدَيْدَ العَيْشِ فِي بَلَدِي
 وَشَاقِنِي نَحْوَ قَزْوِينَ مَنَى بَطَلْتِ
 فَيَا لَهَا حَسْرَةٌ إِذْ عَزَّ مَطْلَبُهَا
 أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ يَا قَوْمَ فَاسْتَمِعُوا
 لِلْمَوْتِ بِالرِّيِّ خَيْرٌ لِلْمُقِيمِ بِهَا
 أَنَّى لَهَا كَجَنَانٍ فِي سَوَارِعِهَا
 أَوْ كَالْمَدِينَةِ شَطَّاهَا وَشَارِعِهَا
 وَهَاتِ كَالسَّرْبَانِ اليَوْمِ مُرْتَبَعًا

حتى إِذَا طَافَ طَيْفٌ مِنْكَ أَحْيَانِي
 هَلَّا رَأَيْتِ لِنَائِي الدَّارَ حَيْرَانَ
 صَبُّ أَسِيفِ قَرِيحِ القَلْبِ حِرَانِ
 مَقْسَمًا بَيْنَ أَشْجَانِ وَأَحْزَانِ
 حَامَتَانِ عَلَى غُضْنَيْنِ من بَانِ
 وَإِنَّمَا البَانُ بَيْنَ عَاجِلِ دَانِ
 أُخْرَى وَهَدَّ مَسِيرُ اللَّيْلِ أَرْكَانِي
 لَوْ كَانَ بِالرِّيِّ لَبَّانِي وَقَدَّانِي
 ثَوَّبَ العِزَاءِ فَإِنَّ الغَائِبَ الجَانِي
 مُضَلَّلٌ مَا لَهُ فِي جَهْلِهِ تَانِ
 نُزُوعَ نَفْسِ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ
 أَهْلًا بِأَهْلِ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ
 فِنَاءَ دَارِي عَنِ أَهْلِي وَإِخْوَانِي
 نَفْتِ رُقَادِي وَأَذْرَتِ دَمْعَ أَجْفَانِي
 لَمْ تُبْقِ مِنِّي عَلَى رُوحِ وَجُنَّانِ
 مِنِّي مَقَالَةٌ نُصِحَ غَيْرَ خَوَانِ
 مِنَ الحَيَاةِ بِقَزْوِينَ وَزَنْجَانِ
 يَطْفَحْنَ فِي كُلِّ بُسْتَانِ وَمَيْدَانِ
 مِنَ المِصَلَّى إِلَى صَحْرَاءِ أَرْذَانِ
 مِنْ بَابِ حَرْبٍ إِلَى سَاحَاتِ عَقَّانِ

أُنْهَارُهَا أَرْبَعٌ مَحْفُوفَةٌ زَهْرٌ مَحَارٌ فِيهِنَّ عَيْنَا كُلِّ إِنْسَانٍ
 وَشَارِعُ الشَّرِّ يُمْنَاهُ وَيُسْرَتُهُ مَحْفَفَانِ بَأْنِهَارٍ وَأَغْصَانِ
 وَقَضْرُ إِسْحَاقَ مِنْ فُوَلَادٍ مُنْحَدِرًا عَلَى الشَّرَاكِ إِلَى دَرْبِ الْقَلَيْسَانِ
 وَكَمْ بَرُودَةٌ مِنْ مُسْتَشْرِفٍ حَسَنِ إِلَى الْمَضِيقِ بِهَا مِنْ بَابِ بَاطَانِ
 وَكَمْ بِنَاهَكَ مِنْ دَارٍ كَلَّفْتُهَا وَظِيئَةَ تَرْتَعِي فِي سَفْحِ غُدْرَانِ
 وَشَادِنِ غَنْجٍ كَالْبَدْرِ صُورَتَهُ يَمِيسُ فِي حُلَلٍ تَلْهُو بِفَتَانِ
 يَا رَبِّي صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ بَلَدِ وَلَا أَعْبَكَ دَرْ الْقَطْرِ هَتَانِ
 حَيِّ الدِّيَارِ بِهَا وَالسَّاكِنِينَ بِهَا مِنْ النِّسَاءِ وَمِنْ شَيْبِ وَشُبَّانِ
 إِلَّا بَقَايَا بُغَاةِ الْأَرْضِ قَدْ جَحَدُوا دِينَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ كُفْرٍ وَعُدْوَانِ
 كَمْ حَلَّ عَرَصَةَ نَضْرَابَادٍ قَاطِبَةً مِنْ ابْنِ زَانِيَةِ مَخْضِي وَكَشْحَانِ
 وَكَمْ بِسِجَّةٍ سَاسَانٍ إِذَا ذُكِرُوا مِنْ ابْنِ فَاجِرَةٍ نَصٍّ وَقَرْنَانِ
 هُمْ الْأَلَى مَنْعُونِي قُرْبَ دَارِهِمْ وَبَاعِدُونِي عَنْ أَهْلِي وَخِيَلَانِي
 وَشَرْدُونِي عَنْ صَحْبِي وَعَنْ وَلَدِي حَتَّى لَجَأْتُ إِلَى أَجْبَالِ قَضْرَانِ^(٨)

وَخَرَايُجُ الرَّيِّ عَشْرَةُ آلَافٍ أَلْفٍ دِرْهَمٍ بِالْكَفَايَةِ. وَمَنْ الرَّيِّ إِلَى قَزْوِينَ ذَاتِ
 الْبَسَارِ سَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا، وَمَنْ قَزْوِينَ إِلَى أَبْهَرِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا، وَمَنْ أَبْهَرِ إِلَى
 زَنْجَانِ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا^٣

وَمَرْوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ^٢ أَنَّهُ قَالَ: الرَّيُّ وَقَزْوِينَ وَسَاوَةَ مَلْعُونَاتٍ مَشْتُومَاتٍ.

(٨-٨) التتمة من المختصر.

^١ بنصه لدى ابن خردادبه، انظر: المسالك والممالك، ص ٢٢.

^٢ يعني الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

وقال إسحاق بن سُلَيْمَانَ^١: ما رأيتُ بلدًا أزرَعُ للخسيس من الرِّيِّ. وفي أخبار أهل البيت قالوا: إنَّ الرِّيَّ كانت منابت الشُّومِ، وستعود منابت الشُّومِ. وفي خير آخر: الرِّيُّ مَلْعُونَةٌ وتُرْبَتُهَا تُرْبَةٌ دَيْلَمِيَّةٌ وهي على بَحْرِ عَجَاجٍ تَأْتِي أن تقول^٢ الحقُّ^٣.
 وروى مُحَمَّدُ بن الرِّيَّان عن إِسْمَاعِيلِ الرَّازِي^٤ قال: قال لي الحسنُ بن عليِّ بن فضال: تعرف الدُّولَابَ^٥؟ قلت: نعم، أعرفه. قال: تعرف شَجَرَةَ تُسَمَّى آزَادًا؟ قلت: لا. قال: فروى عن أبي عبد الله جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ^٦ أنه قال: إذا اتَّصَلت حِيَطَانُ المَدِينَةِ بِحِيَطَانِ الدُّولَابِ فعندها توقَّعوا بلاءَ القومِ. ثم تلا: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنذِرِينَ﴾ [الصفات: ١٧٧]. قال: سَاحَتُهُمُ الدُّولَابُ.

^١ كما في الأصل. وفي المقدسي، وياقوت: تقبل.

^١ إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو يعقوب الهاشمي، من أمراء الدولة العباسية، ولاء الخليفة العباسي الرشيد المدينة ثم السند ومكران ثم مصر. وتوفي سنة ١٧٨هـ/٧٩٤م. انظر في ترجمته: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٦٣؛ ابن قتيبة: المعارف، ص ٣٧٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٣٨٨.

^٢ الخبر بتمامه لدى: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٣٨٥؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٩.

^٣ لم أقف لها على ترجمة.

^٤ الحسن بن علي بن فضال التيمي الكوفي، أبو محمد، من مصنفي الإمامية وصاحب تصانيف، توفي سنة ٢٢٤هـ/٨٣٩م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن حجر: لسان الميزان، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٩٧١م، ج ٢، ص ٢٢٥.

^٥ الدولاب: لفظة معربة عن الفارسية وتعني: آلة يديرها الحيوان ليستقى بها. المعجم الوسيط، ج ١، ص ٣٠٥.
^٦ جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الحسني، إمام صدوق فقيه، توفي سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٨، ص ١٠٩.

وفي قول الله ﷻ: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٨] قال: الرِّيُّ.

٢ وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ ويُلُّ للرِّيِّ من جناحيها. قيل وأي شيء جناحاها؟ [١٤٣١ظ] قال: طيرستان أحد جناحيها.

١ وعن محمد الرّازي عن أبيه عن جده أبي إسماعيل، وكان نساجًا، فأخذ ثوبًا وجودته وقصره وحجّ فأتى أبا عبد الله ووضعه بين يديه، فأخذه ونظر إليه ونسره وقال: هذا مُحْكَمُ الْعَمَلِ. فقال له: أبو إسماعيل أنا نسجتُه يا سيدي بيدي. فقال له أبو عبد الله: فأنت نساج؟ قال: نعم. [فقال] مَرَحَبًا بِنَسَاجِنَا، من أين أنت؟ قال: من أهل الرِّيِّ. قال: أتعرف التل الأحمر؟ قال: لا. قال: هو ناء عن المدينة عند الباب الحديد لا يسلك إلا عند ارتفاع النهار. أما إن ذلك الموضع سيُعمَر. ثم قال لي: أتعرف كناسة الدواب؟ قلت: نعم. قال: فتعرف جبل الطين الأسود؟ قال: لا. ١٢ قال: الجبل الذي يُقال له جبل لَيْلَا. قلت: نعم أعرفه.

قال: فتعرف باب المدينة الحديدي وسورها؟ قلت: نعم. قال: عنده مصارع القوم، يُقتل من صحابة [بني] ^٩ العباس وشيعتهم ثمانون ألفًا منهم ثمانون [عمن] ^٩ يصلح للخلافة. فقلت له: جعلت فداك ألك حاجة؟ قال: حاجتي أن تدع هذا العمل. قلت: فأني شيء أعمل؟ [قال] ^٩: كُنْ صَقِيلًا، فقلت له: على كبر السن كيف أعمل؟

قال: سَهَّلَ اللهُ عَلَيْكَ تَعْلِيمَهُ وَنَوَّرَ قَلْبَكَ وَيَسِّرُهُ عَلَيْكَ. قال: فَقَدِمْتُ الرَّيَّ
 فَتَعَلَّمْتُهُ فِي شَهْرٍ. فكان يَرَوِي عَنْهُ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الصَّيْقَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ.
 ٣ وكان الرَّشِيدُ يَقُولُ^١: الدُّنْيَا أَرْبَعُ مَنَازِلَ، قَدْ نَزَلَتْ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ. إِحْدَاهَا دِمَشْقُ
 وَالْآخَرُ الرَّقَّةُ وَالثَّلَاثُ الرَّيُّ وَالرَّابِعُ سَمَرْقَنْدٌ^٢ وَأَرْجُو أَنْ أَتِرِلَهُ.
 ولم أَرِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي نَزَلَتْهَا مَوْضِعًا هُوَ أَحْسَنُ مِنَ السَّرْبَانَ؛ لِأَنَّهُ
 ٦ شَارِعٌ يَشُقُّ مَدِينَةَ الرَّيِّ فِي وَسْطِهِ تَهْرٌ فَهُوَ حَسَنٌ عَنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا أَشْجَارٌ مُتَمَتَّةٌ
 مَتَّصِلَةٌ وَفِيهَا بَيْنَهُمَا أَسْوَاقٌ [مُحْتَفَّةٌ]^٣.
 وَخَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عليه السلام يَوْمًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: اْحْمَدُوا اللهُ الَّذِي أَحْصَاكُمْ
 ٩ عَدَدًا وَوَضَعَ لَكُمْ مَدَدًا فِي فَرَاةِ الدُّنْيَا، فَإِنَّكُمْ مُفَارِقُوهَا وَمُنْقَطِعُونَ عَنْهَا
 وَتُحَاسِبُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ فِيهَا، لَا تُخَدَعْنَكُمْ بِقَايَا لَدَاتِهَا، فَإِنَّهَا ثَقِيلٌ مَطْلَبُهَا، رَنَقٌ^٤
 شُرْبُهَا، عَرُورٌ حَائِلٌ، وَشَبْحٌ [١٤٤] مَائِلٌ، وَسِنَانٌ قَائِلٌ، تُعَزُّ مُسْتَدْبِرُهَا وَتُضْرَعُ
 ١٢ مُسْتَفِيدُهَا بَغُورٍ شَهْوَتِهَا وَمُوثِقٌ لَدَّتِهَا وَحَبَلٌ مَضْرَعُهَا، حَتَّى إِذَا أَنْسَ نَاقِدُهَا وَفَرَّ
 شَارِدُهَا، فَنَصَّتْهُ بِأَحْبِلِهَا، فَنَقَلْتَهُ إِلَى ضَنْكِ الْمَضْجَعِ وَوَحْشَةَ الْمَرْجِعِ وَمُجَاوِرَةَ
 الْأَمْوَاتِ وَمُفَارَقَةَ الْأَوْقَاتِ.

^(١) لدى المقدسي بزيادة: ورسم الري.

^(٢) التتمة من ياقوت.

^١ قارن هذه المقولة لدى كل من المقدسي: أحسن التفاسيم، ص ٣٨٥؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢،

ص ٣٩٠-٧٣، ص ٢٨٦؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٠٦.

^٢ رنق: أي كبر. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٢٦-١٢٨.

فهم لا يَزَجَعُونَ ولا يُؤذَن لهم فيَعْتَدِرُونَ. قد اِزْتَهَتْ الرَّقَابُ بِسَالِفِ
الِاِكْتِسَابِ، وَأُحْصِيَتِ الْأَثَارُ، وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمَلِ ظُلْمِهَا. فَيَا لَهَا أَمْثَالًا كَافِيَةً وَمَوَاعِظَ
٢ شَافِيَةً لَوْ صَادَفَتْ أَدْنَاً وَعِيبَةً وَقُلُوبًا ذَاكِيَةً وَالْبَابَا حَازِمَةً وَآرَاءَ عَازِمَةً.

ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ بِهِمْ إِذَا خَرَجَ الْمَشْرِقِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْمَغْرِبِيُّ، وَحَارَبَ السَّجَزِيُّ^١،
وَتَحَرَّكَ الْهَجْرِيُّ، وَتَارَ الْحُسَيْنِيُّ، وَغَضِبَ الْحَسِنِيُّ، وَقَامَ الْعَلَوِيُّ، وَبُوعِ الْأُمَوِيُّ،
٦ وَخَرَجَ الْأَزْمِنِيُّ، وَمَاجَ الدَّيْلَمُ، وَصَجَّ الطَّبْرِيُّ، وَقَدِمَ الْهَاشِمِيُّ، وَوَأْفَى الْمِصْرِيُّ،
وظَفَرَ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَكَفَرَ الْكَلْبِيُّ، وَبُوعِ الزُّنْجِيُّ، وَنَقَضَ التُّرْكِيُّ، وَغَلَبَ الرُّومِيُّ،
وَخَرَجَ الْقَحْطَانِيُّ.

٩ عِنْدَهَا يَخْرُجُ الرُّومُ فِي أَلْفِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ. وَيَهْرَبُ الْهَاشِمِيُّ مِنَ الزُّورَاءِ
وَيَنْزِلُهَا الْخُرَّاسَانِيُّ. فَالْوَيْلُ لَهُمْ مِنَ الْمُظْفَرِ الْعَلَوِيِّ، وَالْوَيْلُ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْأَبْلَةِ
وَالْأَهْوَازِ وَوَأَسْطَ مِنَ الْمُظْفَرِ الْعَلَوِيِّ أَيْضًا. يَقْتُلُ بِالْبَصْرَةِ مِائَةَ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ،
١٢ وَبِوَأَسْطَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ السَّفَّاحُ.

وَوَيْلٌ لِلرَّافِقَةِ وَقَرْقِيسِيَا^٢ مِنْ كَلْبٍ وَقَيْسٍ. وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِلزُّورَاءِ مِنْ
السُّفْيَانِيِّ، يَقْتُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَاحِدَ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، وَالْيَوْمُ الثَّانِي مِثْلَ ذَلِكَ،
١٥ وَالْيَوْمُ الثَّلَاثِ مِثْلَ ذَلِكَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ.

^١ السجزي: نسبة إلى إقليم سجستان، وكذلك بقية الأنساب فهي إما إلى طائفة مذهبية كالعلوية، أو قبيلة عربية،
أو إقليم معين مثل خراسان وغيرها.

^٢ الرافقة: بلد متصل البناء بالرقعة على ضفاف الفرات؛ وقرقيسيا: بلد على نهر الخابور بالقرب من مصب نهر
الفرات. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٣، ١٥؛ ج ٤، ٣٢٨.

وَالْوَيْلُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ السُّفْيَانِيِّ، وَالْوَيْلُ لِأَهْلِ يَثْرِبَ مِنَ الْأَبْقَعِ، سَيُتَّقَرُّ بَطُونُ
النِّسَاءِ، وَيَقْتُلُ النَّفْسَ الذِّكِيَّةَ، وَالْوَيْلُ لِأَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْأَضْهَبِ وَمَنْ صَاحِبِ مِضْرٍ
يَقْتُلُهُمْ بَغِيرِ عَدَدٍ حَتَّى تَجْرِي الدِّمَاءُ فِي وَادِي الْعَرَفَاتِ. وَالْوَيْلُ لِأَهْلِ فُسْطَاطِ مِضْرٍ
مَنْ قَرَعُونَ الثَّانِيَ وَهُوَ السُّفْيَانِيُّ، كَيْفَ يَقْتُلُ النِّسَاءَ وَلَا يَرْحَمُ الصَّبِيَّانَ وَالْإِمَاءَ.

وَالْبَلِيَّةُ الْعُظْمَى بِصَخْرِ الرَّيِّ، يُقْتَلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ سِتُونَ أَلْفًا إِلَى الْبَابِ [١٤٤ظ]
وَالْوَيْلُ لِأَهْلِ قَزْوِينَ مِنَ الدَّيْلَمِ، يُقْتَلُ الرَّجَالُ وَتُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذَّرَارِيُّ. وَالْوَيْلُ
لِهَمْدَانَ مِنْ جَانِبِ طَيْرِشْتَانَ. وَالْوَيْلُ لِلرَّيِّ مِنْ صَاحِبِ الدَّيْلَمِ، وَالْوَيْلُ لَهُمْ مِنْ
صَاحِبِ أَضْبَهَانَ... فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ.

وَبَعَثَ الْحَجَّاجُ إِلَى وَفِدٍ كَانُوا قَدَّمُوا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْلَمِ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ
أَوِ الْجِزْيَةَ فَأَبَوْا أَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. فَأَمَرَ أَنْ يُصَوَّرَ لَهُمْ بِلَدِهِمْ سَهْلُهُ وَجَبَلُهُ
وَعِقَابُهُ وَنِقَابُهُ عَلَى مَا أَرَادَهَا لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ عِقَابَهَا وَنِقَابَهَا وَرَأَيْتُ فِيهَا مَطْمَعًا،
فَاعْتَرَفُوا بِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ أَعْزِيَكُمْ الْجُنُودَ فَأَخْرَبَ الْبِلَادَ وَأَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ
وَأَسْبِي الدُّرِّيَّةَ.

قَالُوا: أَرِنَا هَذِهِ الصُّورَةَ الَّتِي قَدْ أَطْمَعْتِكَ فِي بِلَادِنَا فَأَخْضَرَهَا حَتَّى نَنْظُرُوا إِلَيْهَا،
فَقَالُوا: قَدْ صَدَقَكَ مِنْ صَوْرَتِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَوَّرْ لَكَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ هَذِهِ
الْعِقَابَ وَالنَّيَّابِيَا، وَسَتَعَلِّمُ ذَلِكَ لَوْ تَكَلَّفْتَهُ. فَأَعْزَاهُمْ الْجُنُودَ وَعَلَيْهِمْ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَجَّاجِ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ بَنَى مَسْجِدًا لِأَهْلِ قَزْوِينَ وَنَصَبَ فِيهِ مِنْبَرًا.

^١ النقب: جمع نَقَب، وهي الطرق الظاهرة على رؤوس الجبال والأكام والريى. انظر: ابن سيده: المخصص،

وقال مُحَمَّد بن زيَاد المَذْحِجِيُّ^١: رَأَيْتُ فِي قَزْوِينَ لَوْحًا مَكْتُوبًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ مُحَمَّد بن الْحَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ. وَأَنْشَدَ^(a) آدَم بن عمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ^٢،^(b) [وكان قدم الري فكرها] ^(b): (شعر)^٣: [السرير]

هل تعرف الأطلال من مزيم بين سواسِ فليسوى بُرْثِمِ
فذا تُ أكتافِ فقيعانها فجزع مَذْفُورَاءَ فالأخزمِ
ما لي وللرِّيِّ وأكتافها يا قوم بين الترك والديلمِ
أرض بها الأعجم ذو منطق والمرء ذو النطق كالأعجمِ

ولمَّا مَيَّرَ قُبَادِ إقْلِيمِهِ وَجَدَ أَنْزَهَ بِقَاعِ إقْلِيمِهِ بعد أن بدأ بِالْعِرَاقِ التي هي سُرَّةُ الدُّنْيَا
ثَلَاثَةَ عَشْرَ مَوْضِعًا: المَدَائِنَ، والسُّوسَ، وَجُنْدَيْسَابُورَ، وَتُسْتَرَ، وَسَابُورَ، وَبَلْخَ،
وَسَمَرْقَنْدَ، وَبَاوَزَ، وَبَطْنَ بِنَهَاوَنْدَ تُسَمَّى رُودَرَاوَرَ، وَمَاسَبَنْدَانَ، وَمَهْرَجَانِقَنْدُ،
وتَلُّ مَاسِيرَ، وَأَضْبَهَانَ، والرِّيِّ. وَأَسْرَى فَوَاكِهِ إقْلِيمِهِ سَبْعَةَ مَوَاضِعَ: المَدَائِنَ،
وَسَابُورَ، وَأَرْجَانَ، وَمَهَاوَنْدَ وَمَاسَبَنْدَانَ [١٤٥و]، وَحُلُوانَ، والرِّيِّ.

^(a-a) في الأصل: جعفر بن عمر بن، وهو خطأ، والتصويب من: ياقوت؛ والزبيدي: تاج العروس.

^(b-b) التتمة من ياقوت

^١ لم أقف على ترجمته وهو أحد المصادر التي نقل عنها ابن الفقيه. وله ذكر عند القزويني: التدوين في أخبار قزوين، بيروت، ١٩٨٧م، ج ١، ص ٥٤.

^٢ آدم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي القرشي، كان في شبابه شاعرًا ماجنًا خليعًا، ثم تنسك بعد ذلك، وكان في بغداد في صحبة المهدي. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٤٨٤؛ ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧، ص ٤٥٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ٢٩٤.

^٣ انظر: [مادة: برثم] لدى ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٧٢.

أوباً بقاع إقليمه ستة مواضع: البندنجين، سابور خواست وبردعة، وزنجان،
وجرجان، والخور-بطن بالرّي- والرّي سبعة عشر رشتاقاً: ومنها [الخور]^(أ)
دُبَاوَنَد، وويمة، وشلَمَبَة^(ب) [هذه التي فيها المتأبر]^(ج).

وفي كتاب الطلسمات: أن قباد وجه بلنّياس الرومي إلى الرّي فأتخذ بها طلسمًا
للغرق فأمّوه؛ وذلك أنّها على بحر عجاج. واستطابها بلنّياس فعزم على المقام بها
فأذاه أهلها فأتخذ بها طلسمًا للتزول فليس يجتازها أحد من خراسان إلا نزلها
وزاحم أهلها في منازلهم. وعمل طلسمًا آخر للغلاء فهي أبداً غالية السعر.

ثم كتب بلنّياس إلى قباد يخبره بما قد عمل من الطلسمات في بلاده ويستأذنه في
المسير إلى خراسان. فكتب إليه قباد: أن قباد الأكبر قد طلسم ما وراء الرّي إلى بلخ
وجرجان وسجستان^(د) [ماتين وخمسين طلسمًا]^(ع) وليس هناك شيء فأقبل إلينا.
[وقال الشاعر:]

[الكامل]

الرّي أغلى بلدة أسعاراً لا دزهما تبقي ولا ديناراً
تدع الغريب محيراً في سوقها قد تاه ينظر هائماً خواراً
في كل يوم يتغي لغدائه إن كان يملك للغدا قنطاراً

^(أ) زيادة من المختصر.

^(ب) كما في الأصل، وياقوت. وفي المختصر: شلنبة.

^(ج-د) التمة من المختصر.

^١ انظر فيما تقدم [القول في: فرميسين] ص ٢٣٣-٢٣٤.

وبها أناس شرُّ ناسٍ باعةً لا يحفظون من الغريبِ جواراً
 سيسوا بكلِّ قبيحةٍ فتراهم أذهى وأخبث من تحلَّى العاراً
 لا يصدقون وصدق قولٍ فيهم عازٌّ وكلُّ يبغيض الأبراراً
 إن جئت تسألهم لتسقى شربةً قالوا إليك تجنب الأشراراً
 فلقد لبسنا العارَ حتى ما لنا إلا الفصائح ملبساً وإزاراً^(d)

[أخبار البيوراسف]

٢ وفي أخبار أفريدون^١ على رواية الفرس: لما أقبل بالبيوراسف^٢ من المغرب نحو
 المشرق ليسجنه بذبأوند مرَّ بكورة أصبهان- وقد طوى أفريدون أياماً لم يدق
 طعاماً - يطلب قوماً يمسكونه عليه زئباً يتغذى، [فلم يجد] فجمع الملك عالماً من
 ٦ الناس فلم يقدروا على إمساكه، فأدار سلاسله على جبلٍ من جبال أصبهان وأوثقه
 بأساطين وسكك من حديد قويّة، وتوثق منه حتى ظنَّ أنه قد أحكم ما أراد، حتى
 إذا جلس على غذائه واجتذب البيوراسف سلاسله مع تلك الأساطين والسكك
 ٩ واحتمل الجبل يجره بسحره ثم طار به في الهواء فتبعه أفريدون قماً لحقه إلا بالمدينة
 المعروفة بيزورند وهي الرّي^٣.

(d-d) تمة الأبيات من: المختصر.

(a) التمة من المختصر.

^١ انظر فيما تقدم ص ٣٤١.^٢ تقدمت ترجمته ص ٣٤١.^٣ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٧٤-٢٧٥.

فَلَمَّا لَحِقَهُ قَمَعُهُ بِمَقْمَعِهِ مِنْ حَدِيدٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وَرَسَا ذَلِكَ الْجَبَلُ الْمَنْقُولُ مِنْ أَصْبَهَانَ بِمَدِينَةِ الرَّيِّ. فَهُوَ الْآنَ جَبَلُهَا الْمُطَّلُ عَلَيْهَا، فَلَعَنَ أَفْرِيدُونَ ذَلِكَ الْجَبَلَ وَدَعَا اللَّهَ أَنْ لَا يَنْبَتَ عَلَيْهِ شَيْئًا فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ، وَأَنْ لَا يَبُتَّ عَلَيْهِ تَلْجٌ وَلَا تَسْرَحٌ عَلَيْهِ سَارِحَةٌ تَوْمَهُ وَلَا أَهْلِيَّةٌ، وَلَا يَأْبَ عَلَيْهِ حَيَوَانٌ. فَأَجَابَ اللَّهُ دُعَاهُ. فَهُوَ كَذَلِكَ [١٤٥ظ] إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ.

٦ ثُمَّ قَادَهُ مِنَ الرَّيِّ نَحْوَ مَحْبِسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْخَوَارِ، فَوَافَاهُ وَهُوَ يَقُودُهُ إِضْبَهَبْدٌ^١ جُرْجَانِ، - وَكَانَ رَجُلًا ذَا أَيْدٍ وَبَطْشٍ - فَسَارَ مَعَهُ أَيَّامًا. وَعُرِضَتْ لِأَفْرِيدُونَ حَاجَةٌ فَلَمْ يَتَّقِ بِأَحَدٍ يُنْسِكُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ الْإِضْبَهَبْدُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَا أُمْسِكُهُ عَلَيْكَ. فَقَالَ: ٩ أَخَافُ أَنْ لَا تَقْوَى بِهِ فَتَعَطَّبَ عَلَى يَدِهِ. فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يُعِينَنِي اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ، وَنَاوَلَهُ أَفْرِيدُونَ سَلَاسِلَهُ وَسَارَ بِهِ فَلَمْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ، وَمَرَّ يَخْجَلُ فِي قُبُورِهِ.

فَلَمَّا غَابَ أَفْرِيدُونَ يَتْلُوهُمَا، فَلَمَّا أَطَالَ الْمَجَادِبَةَ دَخَلَتْ رِجْلَاهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ، فَحَدَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ أَحْدُودًا عَظِيمًا جَرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَاءُ فَصَارَ نَهْرًا عَظِيمًا، وَهُوَ الْيَوْمَ يُعْرَفُ بِوَادِ خَوَارِ، يَعْرِفُهُ أَهْلُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ وَيُسَمُّونَهُ بَهَنْدَرُودَ.

وَطَعَنَهُ أَفْرِيدُونَ وَقَمَعَهُ بِمَقْمَعِهِ وَاحِدَةً مِنْ يَدِ الْإِضْبَهَبْدِ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَزَادَ فِي مَرَاتِبَتِهِ وَسَمَّاهُ بَهَنْدُ^٢ جُرْجَانِ وَخَرَّاسَانَ إِضْبَهَبْدَ.

^١ راجع فيما تقدم ص ٦٨٠.

^٢ إِضْبَهَبْدُ: لقب فارسي معناه "حافظ الجيش" وهو أمير الأمراء. المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ١٠٤.

^٣ بهند: لقب ومرتبة شرفية كانت تمنح من ملوك الفرس إلى بعض قوادهم. انظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١، ص ٥٦٥؛ وقد ذكر البيروني: عنه أنه يوم عيد تأخذ فيه النساء الزينة ويقترحن على أزواجهن الهدايا. انظر: تحقيق ماللهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة، ص ٤٤٦.

ثُمَّ حَمَلَهُ إِلَى كُورَةِ دُنْبَاوَنْدٍ فَسَجَنَهُ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى جَبَلَ الْحَدَّادِينَ فِي قَرْيَةٍ اسْمُهَا
 قَرْيَةُ الْحَدَّادِينَ أَيْضًا، وَوَكَّلَ بِهِ أَرْمَائِيلَ^١ وَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْقَلَّةِ الْجَوْفَاءِ صُورَةَ
 ٢ أَفْرِيدُونَ وَطَلَسَمَ عَلَيْهِ طَلَسَمًا وَبَنَى حَوْلَهُ حَوَانِيَتٍ رَتَّبَ فِيهَا قَوْمًا حَدَّادِينَ
 يَضْرِبُونَ مَطَارِقَهُمْ بِالنَّوَابِ عَلَى سِنْدَانَاتِهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا شِتَاءً وَصَيْفًا لَا يَفْتَرُونَ عَنْ
 ذَلِكَ، وَجَعَلَهُ فِي كَهْفٍ عَظِيمٍ فِي جَوْفِ الْقَلَّةِ وَأَثَقَلَهُ بِالْحَدِيدِ وَجَعَلَ عَلَى بَابِ
 ٦ الْكَهْفِ عِدَّةَ أَبْوَابِ حَدِيدٍ، وَأَسْقَطَ عَنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْحَرَجَ وَالْعُشْرَ وَجَمِيعَ
 النَّوَابِ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِمْ مَوْنَةٌ إِلَّا صَرَبَ هَذِهِ الْمَطَارِقِ عَلَى سِنْدَانَاتٍ خَالِيَةٍ،
 وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَى صَرَبِهِمْ بِكَلَامٍ مُؤَزُونَ وَيَهْجِسُونَ بِهِ عِنْدَ صَرَبِهَا لَيْلًا يَقْطَعُ
 ٩ الْبِيورَاسِفَ سَلَاسِلُهُ وَأَغْلَالَهُ، فَيَقَالُ: إِنَّهُ يَلْحَسُ أَغْلَالَهُ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فَتَدَقُّ عَنْ
 لَحْسِهِ، فَإِذَا صَرَبَ هَؤُلَاءِ بِالْمَطَارِقِ عَادَتْ إِلَى حَالِهَا فِي الْعِلْظِ وَالْوَتَاقَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ
 الطَّلَسَمَ الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنْ قَطْعِ السَّلَاسِلِ بَعْدَ لَحْسِهِ إِيَّاهَا فِي صَرَبِ هَؤُلَاءِ الْحَدَّادِينَ
 ١٢ بِمَطَارِقِهِمْ.

وَمَضَى أَفْرِيدُونَ بَعْدَ أَنْ حَبَسَهُ فِي الْكَهْفِ وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ مُنْصَرَفًا إِلَى دَارِ مَمْلَكَتِهِ
 [١٤٦] وَوَكَّلَ أَرْمَائِيلَ بِحِفْظِ الْبِيورَاسِفِ وَطَعَامِهِ، فَكَانَ يَذْبَحُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلَيْنِ
 ١٥ فَيَتَغَدَّى بِأَذْمَغَتِهَا حَيْثَاءَ اللَّتَّانِ عَلَى كَيْفِيهِ أَعْوَامًا. ثُمَّ إِنْ أَرْمَائِيلَ تَحَوَّبَ مِنْ ذَبْحِ
 النَّاسِ فَتَلَطَّفَ فِي اسْتِنْقَازِهِمْ وَاحْتِسَابِ الْأَجْرِ فِي إِطْلَاقِهِمْ مِنَ الْقَتْلِ، فَمَضَى إِلَى

^١ أرمائيل: وزير بيوراسيف. طبقًا للأسطورة الفارسية: أن بيوراسيف كان يأمر أن يُذبح له كل يوم إنسانان، ويتخذ طعامه من لحومها، وكان أرمائيل يذبح واحدًا، ويستحي واحدًا ثم يبعث به إلى جبال فارس فتوالدوا في الجبال وكثروا. انظر: ابن قتيبة: المعارف، ص ٦١٨.

قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى دُنْبَاوَنْدٍ تُسَمَّى مَنْدَانَ فَبَنَى عَلَى جَبَلِهَا أُبَيْيَّةً جَلِيلَةً وَقُصُورًا عَظِيمَةً
وَجَعَلَ فِيهَا بَسَاتِينَ وَعُيُونًا تَجْرِي فِي صُحُونِ تِلْكَ الدُّورِ وَالْبَسَاتِينَ، وَبَنَى فِي بَعْضِ
تِلْكَ الْقُصُورِ بَيْتًا بِخَشَبِ السَّاجِ وَالْأَبْنُوسِ وَصَوَّرَ فِيهِ جَمِيعَ الصُّورِ، فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ
فِي نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ أَشْرَفَ مِنْهُ اِرْتِفَاعًا وَحُسْنًا وَدِقَّةَ نَقُوشٍ وَكَثْرَةَ عَمَلٍ وَتَرَاوِيحٍ
وَتَصَاوِيرَ وَمَثَائِلَ.

٦ فَمَا زَالَ ذَلِكَ الْبُنْيَانُ قَائِمًا حَتَّى اسْتَنْزَلَ الْمَهْدِيُّ ابْنَ الْمُصْمُغَانَ^١ مِنَ الْقَلْعَةِ
الْمَعْرُوفَةِ بِالْهَيْرِينَ - وَكَانَ قَدْ أَعْطَاهُ الْأَمَانَ - فَلَمَّا جَاءُوا بِهِ إِلَى الرَّيِّ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ.
فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ الرَّشِيدَ وَصَارَ إِلَى الرَّيِّ أَخْبَرَ بِمَكَانِ ذَلِكَ الْبُنْيَانِ فَصَارَ إِلَيْهِ حَتَّى
٩ وَقَفَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِنَقْضِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ.

وَكَانَ أَرْمَائِلَ نَازِلًا فِي قُصُورِهِ وَأُبَيْيَّةَ الَّتِي بَنَاهَا إِذَا جَاؤُهُ بِالْأَسَارِيِّ مِنْ
الْأَفَاقِ لِيَذْبَحَهُمْ وَيَأْخُذَ أَدْمِغَتَهُمْ فَيُعْذِي الْحَيَاتِينَ، أَعْتَقَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسِيرًا وَذَبَحَ
١٢ مَكَانَهُ كَبْشًا وَخَلَطَ دِمَاغَهُ بِدِمَاغِ الْمَقْتُولِ وَغَذَّى بِهِ الْحَيَاتِينَ أَعْوَامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ
فِي الذَّبْحِ فَكَانَ إِذَا جَاؤُهُ بِالْأَسَارِيِّ أَعْتَقَهُمْ وَأَسْكَنَهُمْ الْجَبَلَ الْعَرَبِيَّ مِنْ قَرِيَّةِ
مَنْدَانَ^٢.

١٥ فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ حَالِهِ ثَلَاثِينَ عَامًا يَعْتَقُ فِي كُلِّ عَامٍ سَبْعِمِائَةً وَثَلَاثِينَ إِنْسَانًا.
وَقَرِيَّةُ مَيْدَانَ عَلَى جَبَلَيْنِ بَيْنَهُمَا وادٍ فِيهِ مَاءٌ عَذْبٌ غَزِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ شِتَاءً وَلَا صَيْفًا،

^١ برزین بن المصمغان ملك دنباوند. انظر: مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الأمم، ج ٣، ص ٣٧٣.

^٢ كثير من هذا القصص ذي الصلة بالأدب الفارسي، والذي يخص بعض أخبار الضحاك أو البيوراسف لدى:
أبو القاسم الفردوسي: الشاهنامه، ترجمة: الفتح بن علي البنداري، تحقيق: عبد الوهاب عزام، طهران،

وعلى حافتي الوادي عيون تنصب إليه وسجراً مُثْمِراً، فكان كلما أعتق أسيراً أعطاه وادياً وأسكنه الجبل الغربي وأمره أن يزرع لنفسه ما يريد ويبنى ما شاء، فكانوا يفعلون ذلك^١.

٢ وقبض الله لأرمائيل مُطْلِسَماً أَلَمَّ به فقال: أنا أطلِسَم الطَّعام الذي يتغذى به هذا الملعون فيكون يتغلغل في جوفه ويرتفع [١٤٦ظ] إلى صدره ويجري في لهواته فيشبع منه ولا يحتاج إلى غيره أبداً وسيجزيك الملك على ذلك. ما الذي تجازيني عليه؟ قال: سل ما أحببت. قال: إذا أتتك رئاسة النَّاحية أشركتني فيها معك وفي نعمتك وعقدت بيننا قرابة لا تنقطع، فضمن أرمائيل ذلك، وطلسم مأكول الملعون ومشروب في جوفه، فهو يتغلغل في صدره إلى بلوغ مدته.

٩ فلما كان بعد ثلاثين حوْلاً من مملكة أفريدون أنفذ إلى أرمائيل رسوْلاً يأتيه بخبر البيوراسف. فلما وافاه أنزله أرمائيل معه في قصره. فسأله الرسول عما صنع فأخبره ١٢ خبر المُعتقِينَ من الذَّبْح وإنزاله إياهم الجبل الغربي، ولما أمسى أمر المُعتقِينَ أن يُوقد كلُّ واحدٍ منهم على بابِ المَوْضِع الذي فيه ناراً ففعلوا. فقال الرسول: ما هذا؟ فقال: هؤلاء هم المُعتقُونَ من الذَّبْح.

١٥ فقال الرسول: بالفارسيَّة: «وس مانا كي ته آزاد كردي»؟ أي: كم من أهل بيت قد أعتقتهم؟ وتناهى الخبر إلى أفريدون فسُرَّ به سروراً شديداً ومضى نحو جبل دُبابوند فوقف عليه فلما تفرَّر عنده فعل أرمائيل شرفه ورفع درجته وسمَّاه

^١ ذكر ياقوت الحموي بعض سطر من هذه الأسطورة ولم يكملها لخرج وقع في نفسه وعلق على ذلك بقوله:

«... وللفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة، هممت بسطر شيء منها ههنا فتحاشيت من القدح في

رأبي فتركها... انظر: معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٣٦-٤٣٧.

المُضْمَعَانِ وَأَقْطَعَهُ مَدِينَةَ دُنْبَاوَنْدَ بَرَسَاتِيْقَهَا وَقَرَاهَا وَعَقَدَ لَهُ تَاجًا وَأَقْعَدَهُ عَلَى سَرِيرٍ ذَهَبٍ. فَهَمَّ آلُ الْمُضْمَعَانِ الْمَعْرُوفُونَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِتِلْكَ النَّاحِيَةِ.

٣ وكان أفريدون سجن البيوراشف في النصف من مائة مئة وروز مهر، فلما أصبح جعله عيد المهرجان. ويقال إن طول أفريدون تسعة أزماع - والرَّمح بياعه ثلاثة أبوع - وعرض عجزه ثلاثة أزماع، وعرض صدره أربعة أزماع، ووسطه رُحمان^١.

٦ وقال محمد بن إبراهيم بن نافع^٢: كُنْتُ مُقِيمًا بِطَبْرِسْتَانَ فِي خَدْمَةِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ الطَّبْرِيِّ^٣ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ إِذْ وَرَدَ عَلَيْنَا قَائِدٌ مِنْ قُوَادِ الْمَأْمُونِ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ قَارِسًا، وَمَعَهُ كِتَابُ الْمَأْمُونِ إِلَى مُوسَى بْنِ حَفْصِ بِأَمْرِهِ بِالشُّخُوصِ إِلَى مَوْضِعِ الْبِيورَاشْفِ^٤ [بقرية الحدادة، وذلك في سنة مائتين وسبعة عشر]^٥ حَتَّى يَقِفَ عَلَيْهِ وَيَتَفَحَّصَ عَنْ خَبْرِهِ وَيَكْتُبَ إِلَيْهِ بِصَحَّةِ الْأَمْرِ [١٤٧] فِيهِ.

قال: فوافقنا قرية الحدادين، فلما قربنا الجبل الذي هو فيه، إذا نحن بدوينة^٦ في عِظَمِ الْبِغَالِ، فَلَمَّا رَأَتْنَا صَعَدَتْ فِي الْجَبَلِ.

(٥-٥) التمه من: المختصر. (٦) في المختصر: ذئبة.

^١ قارن: الجاحظ: المحاسن والأضداد، ص ٣١٣-٣١٤؛ وفي الطبري: «فقيل: إن أفريدون كان جباراً عادلاً في ملكه، وكان طوله تسعة أزماع، كل رمح ثلاثة أبواع، وعرض حجرته ثلاثة أزماع، وعرض صدره أربعة أزماع... تاريخ الرسل والملوك، ج ١، ص ٢١٣-٢١٥.

^٢ محمد بن إبراهيم بن نافع، له ذكر لدى الصولي: أدب الكتاب، تصحيح: محمد بهجة الأثري، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٩٢٣م، ص ٢١٢.

^٣ موسى بن حفص الطبري، والي الخليفة المأمون على طبرستان والرويان ودنباوند، وتوفي سنة ٢١١هـ/٢٨٦م. انظر في أخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، ص ٥٩٦؛ ابن الجوزي: المتظم، ج ١٠، ص ١٦١؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٥، ص ٥٥٣.

- قال: وإذا طُيُورٌ بِيَضٍ كِبَارٌ أَكْبَرَ مِنَ النَّعَامِ فِي خَلْقِ الْفُضْلَانِ^١، وإذا قُلَّةٌ
 الْجَبَلِ مَغْشَاءٌ بِالثَّلْجِ، وإذا دُودٌ عِظَامٌ مِثْلَ الْجُدُوعِ تَنْحَطُّ مِنْ ذَلِكَ الثَّلْجِ، فإذا
 ٢ انفصلت الدُّودَةُ عن الثَّلْجِ وانحدرت إلى القَرَارِ وانسابت على الحِجَارَةِ انفقأت
 فسأل من جوفها مثل السَّاقِيَةِ مَاءً، فإذا كان ذلك نهضت تلك الطُّيُورِ إلى جُلُودِ
 هذا الدُّودِ فأكلتها.
- ٦ فلم تزل العسْكَرُ فِي الْقَرْيَةِ أَيَّامًا يَرُومُونَ الوُصُولَ إِلَى مَوْضِعِ الْيُورَانِيفِ وَلَا
 يَتَدُونُ لِمَوْضِعِ الْجَبَلِ فِي الصُّعُودِ. فَبَيَّنَّا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ آتَاهُمْ شَيْخٌ قَدْ نَيْفَ عَلَى مِائَةِ
 سَنَةٍ فَسَاءَ هُمْ عَمَّا قَدِمُوا لَهُ، فَعَرَّفُوهُ الْحَبْرَ، وَإِذَا عَلَى الْجَبَلِ حَوَانِيتٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا قَوْمٌ
 ٩ مِنَ الْحَدَّادِينَ حَوْلَ تِلْكَ الْقُلَّةِ عَلَيْهِمْ تَوَائِبٌ يَضْرِبُونَ مَطَارِقَهُمْ عَلَى سِنْدَانِيهِمْ سَاعَةً
 بَعْدَ سَاعَةٍ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا بِكَلَامٍ يَهْجِسُونَ بِهِ مَوْزُونٌ عِنْدَ ضَرْبِهِمْ، لَا يَفْتَرُونَ لَيْلًا
 وَلَا نَهَارًا. فَسَأَلُوا الشَّيْخَ عَنِ الْحَبْرِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَذِهِ الْحَوَانِيتُ وَضَرْبُ هَؤُلَاءِ عَلَى
 ١٢ السِّنْدَانَاتِ، طَلَسَمَ عَلَى الْيُورَانِيفِ لَيْلًا يَنْحَلُّ عَنِ وِثَاقِهِ، وَإِنَّهُ لَدَائِبٌ بِلِخْسِ
 سَلَاسِلِهِ وَأَعْلَالِهِ^٢، فَإِذَا ضَرَبَتْ هَذِهِ الْمَطَارِقُ عَادَتْ أَغْلَالُهُ وَسَلَاسِلُهُ إِلَى مَا كَانَتْ
 عَلَيْهِ مِنَ الْغِلَظِ. فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ الْوُقُوفَ عَلَى صِحَّةِ خَبَرِ هَذَا الْحَيَوَانِ الْمَخْبُوسِ فِي هَذِهِ
 ١٥ الْقُلَّةِ حَتَّى لَا يَتَخَاجَلَكُمْ فِيهِ رَبِّبٌ أَرَيْتُمْكُمْ بُرْهَانَ ذَلِكَ.
- فقال له القَائِدُ: مَا جِئْتُ لغيرِ هذا الذي وَصَفْتَ. فَأَخْضَرَ الشَّيْخُ سُلْمًا مَخْرُورًا
 مُحْكَمًا مِنَ الصَّرْمِ وَسِكِّكًا مِنْ سِكِّكِ الْحَدِيدِ وَجَمَعَ شَبَابَ الْقَرْيَةِ حَتَّى صَعَدَ مِنْهُمْ مِنْ

^(٢) في المختصر: «وإنه لدنيا يلخس وناقه وسلاسله».

^١ الفصلان: جمع فصيل وهو ولد الناقة. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ١١، ص ٥٢٢.

- صعد على تلك السلم من قرار القلعة إلى مقدار مائة ذراعٍ في الجبل، ثم أراهم
في الجانب الشرقي من القلعة عند مطلع الشمسِ جوبةً عظيمةً وعليها أسكفة باب
حديد عليه مسامير من حديدٍ مذهبة مكتوب عليها [١٤٧٥] بالفارسية ما أنفق على
٣ كل مسمار، وفوق الأسكفة كتابة تُخبر أن على القلعة سبعة أبوابٍ من حديدٍ مصارعٍ،
على كل بابٍ^١ أربعة أفعالٍ قد كُتب على بعض المسامير: لهذا الحيوان أمدًا يجري إلى
٦ غايته ونهايته لا يعدوها، فلا يعرض خلقٌ لفتح شيء منها فيهجم من هذا الملعون
على ما لا يقوم له أهل الأرض ولا حيلة لأحدٍ عما يريد^١.
- فقال القائد: ويحكم حيوانٌ منذ الآف السنين يبقى بغير قوت؟ فقال الشيخ:
٩ طعامه القديم الذي تغذى به مُطلسمٌ في جوفه، فهو يتغلغل في صدره ويرتفع إلى
هواته حتى تمتلي منه، وقد مُنع من إخراجِه فذلك غذاؤه. فأنصرفوا ولم يجدوا شيئًا
وكتب بخبره إلى المأمون فكتب أن لا تعرض له.
- ١٢ وعن رجلٍ من كلب قال: كان الضحَّاك أشدَّ النَّاسِ غيرةً، فركب يوماً إلى
الصَّيْد فجاء أفريدون في خيله فدخل داره واحتوى عليها وعلى نسائه وحرمه، وبلغ
ذلك الضحَّاك فوافى منزله.
- ١٥ فلما نظر إلى أفريدون في داره مع نسائه أدركته الغيرة فغشي عليه وسقط عن
دابته. ووثب أفريدون فأوثقه ثم تتبع عماله فأخذهم وغلب على ملكه وذلك
ماه مهر وروز مهر» فصيرة يوم المهرجان.

^١ في المختصر: مصراع.

^١ قارن مختصر الكتاب: ص ٢٧٧.

فَقَالَتِ الْأَعَاجِمُ آمَدَ مَهْرِيَانِ لِقَتْلٍ مِنْ كَانَ يُذْبِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَتَّخِذُوهُ عِيدًا.
وَأَخَذَ الْمَضْمَعَانَ وَقَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ سَرَّ عُمَّالِهِ وَكُنْتَ صَاحِبَ الذَّبْحِ، فَأَذْبَحْ كَمَا
كُنْتَ تَذْبِحُ النَّاسَ. ٢

فَقَالَ: إِنَّ لِي بَلَاءً. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْمُرُنِي بِذَّبْحِ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَكُنْتُ
أَذْبِحُ وَاحِدًا وَأَعْتَقْتُ الْآخَرَ. قَالَ: وَكَيْفَ نَعَلِمَ صِحَّةَ مَا ذَكَرْتَ؟ قَالَ: أَزْكَبُ مَعِيَ
حَتَّى أُرِيكَ إِيَّاهُمْ، فَرَكِبَ مَعَهُ وَسَارَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى جِبَالِ الدَّيْلَمِ وَالشُّورِ^a،
فَنَظَرَ إِلَى عَالَمٍ قَدْ تَوَالَدُوا وَتَنَاسَلُوا. فَقَالَ: هُوَ لَاءَ كُلِّهِمْ عَتَقَائِي.

فَقَالَ أفرِيدُون: « وَسَ مَا نَا كِي تَه آزَاد كَرْدِي »؟ كَمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ؟
٩ أَذْهَبَ فَقَدَّ مَلَكْتِكَ عَلَيْهِمْ. فَأَعْطَاهُ مَمْلَكَةَ دُنْبَاوَنْد. فَلَمْ يَزَلِ الضَّحَّاكُ [١٤٨١] عِنْدَهُ
مُوثِقًا سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ قَتَلَهُ يَوْمَ النَّيْزُوزِ فَقَالَتِ الْأَعَاجِمُ « امْرُوزِ نَوْرُوزِي » أَي
اسْتَقْبَلْنَا الدَّهْرَ بِيَوْمٍ جَدِيدٍ. فَاتَّخِذُوهُ عِيدًا.

١٢ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلْمَانَ قَالَ^١: أَبْجَدُ، وَهَوَزُ، وَحُطِّي، كَلَمْنُ، وَسَعْفَصُ،
وَقَرَشْتُ، نَحْدُ، صَطْفُ، كَانُوا مُلُوكًا جَبَابِرَةً فَفَكَّرَ قَرَشْتُ يَوْمًا فَقَالَ: تَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ أَزْدَهَا^٢ فَلَهُ سَبْعُ رُؤُوسٍ فَهُوَ الَّذِي بَدُنْبَاوَنْدَ مَحْبُوسٌ.
١٥ وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ الْمَحْبُوسَ بَدُنْبَاوَنْدَ صَخْرَ الْجِنِّيِّ الَّذِي أَخَذَ خَاتَمَ
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - لَمَّا رَدَّ اللَّهُ ﷻ عَلَى سُلَيْمَانَ مَمْلَكَةَ حُجِسَ صَخْرًا فِي
جَبَلِ دُنْبَاوَنْدِ.

^١ القاسم بن سلمان، روى عن الشعبي، ووثقه ابن حبان، انظر: الثقات، ج ٧، ص ٣٣٦.

^٢ أزدها: تعني بالفارسية الأفعى ذات السبع رؤوس. وكانوا يقولون «أزدهاك»: فعربت الضحاك الحاكم المسجون في جبال دنباوند.

ولأبي تمام^١ من شعرٍ طَوِيلٍ يَمْدُحُ به الإفْشِينِ^٢ ويقول: إنه مثل أفرِيدُون وأن
بأَبِك الحُرْمِيِّ^٣ مثل الصَّحَّاحِ (شعر):

[الكامل]

ما نال ما قَدْ نَالَ فِزَعُونُ وَلَا هَامَانُ فِي الدُّنْيَا وَلَا قَارُونُ
بل كَانَ كَالصَّحَّاحِ فِي سَطَوَاتِهِ بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ

وقال علي بن ربّين^٤ كاتب المازيار: وَجَّهْنَا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ طَبْرَسْتَانَ إِلَى جَبَلِ
دُئْبَاوَنْد، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ شَاهِقٌ فِي الْهَوَاءِ يُرَى مِنْ رَأْسِ مِائَةِ فَرْسَخٍ وَعَلَى رَأْسِهِ

^١ حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام، الشاعر المشهور، وأحد أمراء البيان، وصاحب تصانيف. توفي سنة ٢٣١هـ/٨٤٦م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٩، ص ١٥٧-١٦٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٢٥-٢٣٠.

^٢ الأفشين: حيدر بن كاوس الأشروسني، أحد كبار قادة الجند أيام المعتصم، له قصص مشهورة وأخبار مذكورة، توفي سنة ٢٢٦هـ/٨٤١م. انظر في ترجمته وأخباره: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٧٧؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ١١-١١٤؛ المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ١٤٤.

^٣ بابك الخرمي الفارسي، ظهر في ٢٠١هـ/٨١٧م، ودعا إلى عقيدة تناهض الإسلام وتقول بتناسخ الأرواح. وقتل في عام ٢٢٦هـ/٨٤١م. انظر في ترجمته وأخباره: الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٠، ص ٣٨-٤٠.

^٤ علي بن ربّين بن سهل الطبري، أبو الحسن، وربّين اسم سهل لأنه كان ربيّن اليهود، وكان يكتب للمزيار بن قارن، وله تصانيف في الطب، توفي سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. انظر ترجمته وأخباره لدى: النديم: الفهرست، ج ٢، ص ٢٩٦-٢٩٧؛ القفطي: تاريخ الحكماء، ص ١٨٧-٢٣١؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ١، ص ٣٠٩؛ وانظر ما جمعه فؤاد سيزكين عنه بعنوان: علي بن ربّين: نصوص ودراسات، فرانكفورت، ١٩٩٦م.

^٥ محمد بن قارن المازيار، صاحب طبرستان والقائم بملة المجوس. قتله الإفشين عام ٢٢٥هـ/٨٤٠م. انظر في ترجمته وأخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٨٠-٧٨؛ مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج ٤، ص ٢٥٦-٢٥٨؛ الصفدي: المصدر السابق، ج ٤، ص ٢٤٠.

أبدًا مثل السحاب المتراكم لا ينحسر عنه في الصيف ولا في الشتاء، ويخرج من
أسفله نهرٌ ماؤه أصفر كبريتي يزعم جهال الفرس أنه بول البيوراسف.

٢ فذكر الذين وجهناهم أنهم صعدوا إلى رأسه في خمسة أيام وخمس ليال،
فوجدوا نفس قلته به يكون نحو مائة جريبٍ مساحة على أن الناظر ينظر إليها من
أسفل الجبل مثل رأس القبة المخروطة.

٦ قالوا: ووجدنا عليها رملاً تغيّب فيه الأقدام، وأنهم لم يروا عليها دابةً ولا أثر
(^a [شيء من الحيوان])^a وأن سائر ما يطير في الجو لا يبلغها، وأن البرد فيها شديد
والريح عظيمة الهبوب والعصوف، وأنهم عدوا في قتلها^b سبعين^c كوه منها
٩ الدخان الكبريتي، وأنه كان معهم رجلٌ من أهل تلك الناحية فعرفهم أن ذلك
الدخان تنفس البيوراسف، وأوا حول كل ثقب^d من تلك الكوي كبريتًا أصفر
[١٤٨ظ] كأنه الذهب، وحملوا معهم شيئًا منه حتى نظرنا إليه وزعموا أنهم رأوا
١٢ الجبال حوله مثل التلال، وأنهم رأوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر وهذا
الجبل نحو عشرين فرسخًا^١.

(a-a) التكملة من ياقوت.

(b) لدى ياقوت: كواتها.

(c) في المختصر: ثلاثين.

(d) في معجم البلدان والمختصر: ثقب.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٢٧٩؛ وما ذكره ياقوت الحموي نقلًا عن علي بن ربن كاتب المازيار حيث أورد

الخبر كاملاً عنه. انظر: معجم البلدان، [مادة: دنباوند] ج ٢، ص ٤٧٦-٤٧٧.

القول في قزوين وأبهر وزنجان

قال بكر بن الهيثم^١: (*^a) كان حصن قزوين يُسمى بالفارسية كوشين^a [ومعناه:
٣ الحد المنطور إليه، أي المحفوظ] ^a قال: وبينه وبين الديلم جبلٌ كانت ملوك فارس
تجعل فيه رابطة من الأساورة فيدفعون الديلم إذا لم يكن بينهم هدنة، ويحفظون
بلدهم من اللصوص. ^b [ويقال: إنهم نزلوا قرية يقال لها سسين فقالوا: جش أين.
٦ ثم دخلوا قرية يقال لها فاسقين فقالوا: بس أين. ثم دخلوا قرية سزوين، فأندز
صاحب الجيش قال: سزوين]^b.

قال: وكانت دستبي مفسومة بين الري وهمدان، فقسّم منها يدعى دستبي
٩ الرّازي^٢ وهو مقدار تسعين قرية منها قد حازه السلطان في هذا الوقت واستخلصه
لنفسه، ومنها ما هو في أيدي قوم تغلبوا عليه.

(a-a) ساقطة من الأصل، والتمة من البلاذري: فتوح البلدان.

(b-b) التمة من في المختصر.

^١ بكر بن الهيثم: أحد شيوخ البلاذري، وقد نقل عنه غير مرة.

^٢ من هنا يبدأ التطابق بين المصنف وكتاب "فتوح البلدان"، للبلاذري.

^٢ نقل ابن الفقيه الهمداني هذا القول من فتوح البلدان: للبلاذري، وقد نسب هذا الخبر إلى شيخ البلاذري الذي

نقل عنه الخبر دون النسبة إلى البلاذري نفسه، ومما الخبر في فتوح البلدان كالتالي: «حدثني عدة من أهل

قزوين، وبكر بن الهيثم عن شيخ من أهل الري قالوا: وكان حصن قزوين بالفارسية كوشين...».

انظر: [مادة: فتح قزوين وزنجان] ص ٤٤٨.

قال: وكان سبب دخول أذكوثيين بن أساتيين الترمي قزوين وتغلبه عليها في سنة ست وستين ومائتين، وأسرهُ مُحَمَّدًا بن الفضل بن مُحَمَّد بن سنان العجلي^١ رئيس قزوين وكبيرها أنه تقلد البلد، فلما صار إليه أظهر العدل والنصفة أياماً ثم أزالها عن ذلك وقبض على جماعة من وجوه البلدان وأخذ ضياعهم وأموالهم. وقسم منها يدعى الهمداني.

٦ وكان عامل همدان في وقت افتتاح الخراج يُنفذ خليفته إلى قرية من قرى دشتبي يقال لها أسفقتان فيجني خراجها ويحمله إلى همدان فما زال الأمر كذلك حتى كوزت قزوين وزنجان. قال: ^(٨) وكان العدل ظاهراً بقزوين إلى أيام المأمون، فلما تقلد المعتصم زال ذلك.

وصار عماله بهمدان وأقام العدل على حالته بقزوين ^(٩) قال: ولما زال ملك العجم وفتحت البلدان ولي المغيرة بن شعبة الكوفة، وولي جرير بن عبد الله^٢ همدان^٣.

(٥٠٨) تمام الخبر في المختصر كالتالي: « وكان العدل بقزوين من جهة طاهر بن الحسين، والجزور بهمدان من قبل موالى المعتصم بالله أمير المؤمنين، فتظلم رجل يقال له محمد بن ميسرة من رجل آخر من أهل قزوين يدعى أحمد بن النصر بن سعيد، فوجه وفده إلى نيسابور يسأل الكتاب في نقل رستاق نسا ولسلقانوذ إلى قزوين. فكتب صاحب خراسان بذلك فنقلت إلى قزوين ».

^١ محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي، له ذكر وخبر لدى: البلاذري، انظر: فتوح البلدان، ص ٤٥٢ - ٤٥٣؛ القزويني: التدوين في أخبار قزوين، ج ١، ص ٤٩٤، ٤٧.

^٢ مرت ترجمته ص ٣٧٩.

^٣ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٨٠.

وولي البراء بن عازب قزوين ومعه حنظلة بن زيد الخيل^١ حتى أتى أبهر فأقام على حصنها، وهو حصن منيع بناه سابور ذو الأكتاف [١٤٩و].

٣ وسابور أيضاً بنى مدينة قزوين، ويقال أنه بنى حصن أبهر على عُيون سدّها بجلود البقر والصوف، واتخذَ عليها دكةً، ثم بنى الحصنَ عليها، قال: ولما نزل عليها البراء قاتله أهل الحصنِ أياماً، ثم طلبوا الأمان فأمنهم على مثل ما آمن حذيفة بن اليمان أهل نهاوند. ٦

ثم سارَ إلى قزوين فأتاخَ عليها، فطلبوا الصلحَ فعرضَ عليهم ما أعطى أهل أبهر من الشرائط فقبلوا جميع ذلك إلا الجزية فأنهم نفرُوا منها فقال لا بُدَّ منها، فلما رآوا ذلك أسلموا وأقاموا بمكانهم فصارت أرضهم عشيرةً، فرتب البراء فيهم خمسمائة رجلٍ من المسلمين منهم: طليحة بن خويلد الأسدي^٢، وميسرة العائذي^٣.

٩ وجماعة من بني تغلب^٤ [على دستي وقزوين، فتناسلوا هناك فأولادهم وأولاد أولادهم إلى اليوم فيها قد توارثوا الضياع، وكانت قبالة من السلطان في أيديهم الخمسين السنة والأقل والأكثر]^٥.

^(٥-٤) التكملة من: المختصر.

^١ حنظلة بن زيد الخيل الطائي، استخلفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على فتوح الديلم وقزوين. انظر في ترجمته: ابن حزم،

جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٤.

^٢ مرت ترجمته ص ١٩١.

^٣ لم أقف على ترجمته.

وأقطعهم أراضين وضياعاً لا حَقَّ فيها لأحدٍ فعَمَّرَها وأجرُوا أئثارها وحفروا
أبارها فسُموا ثناءها^(٥) [متقبّلين لأنهم تقبلوا بضياعهم من السلطان]^(٥).

٢ وكان نزولهم على ما نزل عليه أساورة البصرة [من الإسلام]^(٦) على أن يكونوا
مع من شاءوا، وصار جماعة منهم إلى الكوفة وحالفوا الزهراء بن حوية فسُموا حمراء
الدَّيْلَم، وأقام أكثرهم بمكانهم فهم هناك إلى وقتنا هذا^١.

٦ قال: وأنشدني رجلٌ من أهل قزوین لجدِّ أبيه، وكان من قدم مع البراء بن عازبٍ
لِقِتالِ الدَّيْلَم:

[الرجز]

قَدْ تَعَلَّمُ الدَّيْلَمُ إِذْ تُحَارِبُ
لَمَّا أَتَى فِي جَيْشِهِ ابْنُ عَازِبٍ
بِأَنَّ ظَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَاذِبٍ
كَمْ قَطَعْنَا فِي دُجَى الْعِيَابِ
مِنْ جَبَلٍ وَعِيرٍ وَمِنْ سَبَائِبِ

(٥-٥) التكملة من: المختصر.

(٦) زيادة من البلاذري: فتوح.

^١ قارن مختصر الكتاب، ص ٢٨١.

^٢ قارن هذا الخبر لدى كل من: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٤٨-٤٤٩؛ قدامة بن جعفر: الخراج وصناعة

الكتابة، ص ٣٧٦. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٨٣؛ ج ٤، ص ٣٤٣.

ثُمَّ غَزَا الْبَرَاءَ الدَّيْلَمَ حَتَّى أَدَا الْجَزِيَّةَ ثُمَّ غَزَا جِيلَانَ وَالْبَبْرَ وَالطَّيْلَسَانَ، وَفَتَحَ زَنْجَانَ عَنَوَةَ، وَوَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةِ الْكُوفَةِ ٣^٥ [لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَغَزَا الدَّيْلَمَ مِمَّا يَلِي قَزْوِينَ، وَغَزَا أُذْرُبَيْجَانَ، وَغَزَا جِيلَانَ وَمُوقَانَ وَالْبَبْرَ وَالطَّيْلَسَانَ] ^٥ ثُمَّ انْصَرَفَ ^١.

وَوَلِيَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ الْوَلِيدِ فَغَزَا الدَّيْلَمَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي مَضَرَ قَزْوِينَ فَصَارَتْ مَغْزَا أَهْلِ الْكُوفَةِ. وَكَانَ مُوسَى الْهَادِي لَمَّا صَارَ إِلَيْكَ الرَّيِّ آتَى قَزْوِينَ وَأَمَرَ بِنَاءَ مَدِينَةٍ بِأَزَارِئِهَا فَهِيَ تُعْرَفُ بِمَدِينَةِ مُوسَى، وَابْتِئَاعَ أَرْضًا تُدْعَى رُسْتُمَ أَبَاذَ، فَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى مَصَالِحِ الْمَدِينَةِ.

وَكَانَ عَمْرُو الرَّومِي [مَوْلَاهُ] ^٦ يَتَوَلَّاهَا ثُمَّ تَوَلَّاهَا بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو. وَكَانَ مُبَارَكُ التُّرْكِيِّ ^٢ بَنَى حِصْنًا بِهَا وَسَمَّاهَا الْمُبَارَكِيَّةَ وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ مَوَالِيهِ.

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْأَصْبَهَانِيُّ ^٣ قَالَ: اجْتَازَ الرَّشِيدُ بِهَمْدَانَ وَهُوَ يُرِيدُ [١٤٩٩ظ] خَرَّاسَانَ فَاعْتَرَضَهُ أَهْلُ قَزْوِينَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَكَائِهِمْ مِنْ بَلَدِ الْعَدُوِّ وَعَنَائِهِمْ فِي مُجَاهَدَتِهِمْ، وَسَأَلُوهُ النَّظَرَ لَهُمْ وَتَخْفِيفَ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ عَشْرِ غَلَاتِهِمْ فِي الْقَصْبَةِ، فَسَارَ إِلَى قَزْوِينَ وَدَخَلَهَا وَبَنَى مَسْجِدَ جَامِعِهَا وَاسْمُهُ إِلَى الْيَوْمِ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ فِي لُوحٍ

^(٥-٦) ساقطة من الأصل: والتمة من البلاذري: فتوح.

^(٦) زيادة من البلاذري: فتوح.

^١ قارن: قدامة بن جعفر: الحراج وصناعة الكتابة، ص ٣٧٧؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٤٠٦.

^٢ راجع ترجمته ص ٢٩٣.

^٣ محمد بن هارون الأصبهاني، من شيوخ البلاذري.

حجر، وابتاع بها حوائت ومُستغلات وأوقفها على مصالح المدينة وعمارة قُبَّتها وسورها فهي تنفق عليها.

٢ وبنى منها ما استرمَّ بغلَّتْها إلى هذا الوقت. قال: وصعد في بعض الأيام القبة التي على باب المدينة وهي عالية جدًا، فأشرف على الأسواق ووقع النَّفير في ذلك، فنظر في أهلها وقد غلَّقوا حوائتَهُم وأخذوا سيوفَهُم وتراسَهُم وجميع أسلحتِهِم وخرجوا على رايَاتهم وساروا نحو العدو فاستحسن ذلك منهم وأشفق عليهم وقال: هؤلاء قومٌ مجاهدون يَجِب أن ننظر لهم، فاستسار خواصه في ذلك فكلَّ واحدٍ منهم أشار بما عنده فقال هو: أصلح ما يُعمل بهؤلاء أن يُحطَّ عنهم الحراج، وتُجعل لهم وظيفة القصة فجعلها عشرة آلاف درهم في كل سنة مقاطعة^١.

١ وكان القاسم بن الرشيد^(٨) ولي جرجان وطبرستان وقزوین، فألجأ أهل قزوین ضياعَهُم إليه تغزراً به، ودفعاً لمكروه الصعاليك وظلم العمال عنهم، وكتبوا

(٨) رسمت في الأصل: رشد.

١ نقل ياقوت الحموي هذه المادة بتمامها وبدون تصرف من ابن الفقيه، ولكنه نسبها إلى محمد بن هارون الأصبهاني الذي ذكره ابن الفقيه في بداية الخبر، علمًا بأن محمد بن هارون هو شيخ البلاذري الذي نقل عنه هذا الخبر حيث قال: «وحدثني محمد بن هارون الأصبهاني قال: مر الرشيد بهمدان وهو يريد خراسان...». انظر: فتوح البلدان، ص ٤٤٨-٤٥٢؛ وقارن: معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٤٣؛ القزويني: آثار البلاد بأخبار العباد، ص ٤٣٥.

٢ القاسم بن أمير المؤمنين هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، سباه الرشيد المؤمن وخطب له بالخلافة بعد الأمين والمأمون، وتوفي سنة ٢٠٨/٨٢٣ م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١، ص ٣٠؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٠، ص ١٩٣-١٩٤.

له عليها الأشرية وصاروا له فلاحين، وكان القاقزان^(١) عُشْرِيًّا لِأَنَّ أَهْلَهُ اسْلَمُوا عليه وأحيوه بعد الإسلام، فأجأه أيضًا إلى القاسم على أن جعلوا له عُشْرًا ثانيًا سيوى عُشْرَ بَيْتِ الْمَالِ فَصَارَ فِي الضِّيَاعِ أَيضًا. ٣

ولم تزل دَسْتَبِي على قِسْمِيهَا: بَعْضُهَا إِلَى الرَّيِّ وَبَعْضُهَا إِلَى هَمْدَانَ، إِلَى أَنْ سَعَى رَجُلٌ مِنْ سَاكِنِي قَزْوِينَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ خَالِدٍ وَيُكْنَى أَبُو مَالِكٍ فِي أَمْرِهَا حَتَّى صُبِرَتْ كُلُّهَا إِلَى قَزْوِينَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قَزْوِينَ وَهُوَ يَقُولُ: كَوَزْتِهَا وَأَنَا أَبُو مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ: بَلِ اثْلَقْتَهَا وَأَنْتَ أَبُو هَالِكٍ^(ب) (*). ٦

وَقَدْ رَوَتْ الْحَشَوِيَّةُ^(٢) فِي فَضَائِلِهَا أَخْبَارًا كَثِيرَةً لَا يُصَحِّحُهَا الثَّقَاتُ وَالْحَفَاطُ [أُورِدَهَا] لِتَكُونَ فَائِدَةً فِي الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ٩

قال ابن المجلد الصنعاني^(٣): قَزْوِينَ وَعَسْقَلَانَ الْعَرُوسَانَ [١٥٠] شُهَدَاؤُهُمَا تُزْفُّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

^(١) في الأصل: الطالقان. والتصويب من البلاذري، فتوح؛ وقدامة بن جعفر: الخراج.

^(ب) رسمت في الأصل: أبو مالك. والتصويب من: البلاذري: فتوح.

^(١) القاقزان: ثغر يقع في نواحي قزوین. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٩٨.

^(٢) إلى هنا ينتهي التطابق بين المصنف وكتاب "فتوح البلدان" للبلاذري. ص ٤٤٨-٤٥٢؛ وقارن: قدامة بن

جعفر: الخراج وصناعة الكتابة، ص ٣٧٧-٣٧٨؛ ياقوت الحموي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٥٤.

^(٣) الحشوية: نسبة إلى الحشو أو الحشا، طائفة تمسكوا بالظواهر من النصوص، وذهبوا إلى التعطيل والتجسيم، وأصل ذلك أن كل طائفة قالت قولاً تخالف به الجمهور والعامية ينسب إلى أنه قول الحشوية: أي الذين هم حشو في الناس ليسوا من المتأهلين؛ وإنما سميت الحشوية لكثرة روايتها للأخبار، وقبولها ما ورد عليها من

غير إنكار. انظر: ابن تيمية: مجموع الفتاوى، ج ١٢، ص ١٧٦؛ المعجم الوسيط، ج ١، ص ١٧٧.

^(٤) لم أقف على ترجمته، وله ذكر عند: القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٢١-٢٦.

وروي عن أبي هريرة قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَرَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ شَيْئًا ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدِّهِ فَجَعَلَتْ تَقْطُرُ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ٢
 وهو يقول: "رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقَزْوِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ إِخْوَانِكَ بِقَزْوِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَمَا قَزْوِينَ هَذِهِ؟ قَالَ: هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الدِّيَلَمِ وَسَفَّتْ عَلَيْكُمْ وَيَكُونُ بِهَا رِبَاطٌ فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَأْخُذْ نَصِيْبَهُ مِنْ فَضْلِ رِبَاطِهَا فَإِنَّهُ يَسْتَشْهَدُ بِهَا قَوْمٌ يَعْدِلُونَ شُهَدَاءَ بَدْرٍ" ١.

قال الحسن^٢ في قوله ﷺ: ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ [التوبة: ١٢٣] قال: الدَّيْلَمِ. قال عمار بن عبد الله^٣: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِتَالِ الدَّيْلَمِ فَقَالَ: وَمَنْ أَحَقُّ بِالْقِتَالِ مِنْهُمْ؟ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى [فِيهِمْ]: ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ [التوبة: ١٢٣]. وعن مجاهد^٤ في قوله تعالى: ﴿ فَقاتِلُوا أئمةَ الكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أيمانَ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٨٨] قال: الرُّومُ والدَّيْلَمِ.

١٢

^١ أحد الأحاديث الضعيفة وغير الموثقة التي استند عليها ابن الفقيه في بعض أخباره، والتي لا نجد لها أصلاً أو مصدرًا فيما بين أيدينا في المظان المعتمدة.

^٢ يقصد الإمام الحسن البصري.

^٣ عمار بن عبد الله بن يسار الجهني، عداده في الكوفيين، روى عن أبيه عن الإمام علي بن أبي طالب. انظر في ترجمته: البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٢٨؛ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٦، ص ٣٩٢؛ ابن حبان: الثقات، ج ٧، ص ٢٨٤.

^٤ أبو عبد الله هو الإمام الحسين بن علي ﷺ.

^٥ أي إمام التابعين مجاهد بن جبر، وقد مرت ترجمته ص ٨.

وَبَعَثَ الْحَجَّاجَ إِلَى وَفْدِ الدَّيْلَمِ فَكَانُوا قَدْ جَاؤُوهُ فَأَرَادَهُمْ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا فَأَبَوْا.
فَطَالَ بِهِمْ بِالْحِزْبِ فَاثْتَمَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُصَوَّرَ لَهُمْ بِلَدِهِمْ سَهْلُهُ وَجَبَلُهُ وَعِقَابَهُ وَغِيَاضَهُ
وَأَنْهَارَهُ وَطُرُقَهُ وَبِنَاؤَهُ فَصَوَّرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ بِلَادَكُمْ قَدْ صُوِّرَتْ لِي بِطُرُقِهَا ٣
وَعِقَابِهَا وَأَنْهَارِهَا وَجِبَالِهَا وَسَهُولِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهَا مَطْمَعًا فَأَقْرُوا لِي بِمَا دَعَوْتُمْ
إِلَيْهِ وَإِلَّا أَغْرَيْتُكُمْ الْجُتُودَ فَأُخْرِبَتْ بِلَدَكُمْ وَقَتَلْتُ رِجَالَكُمْ وَسَبَيْتُ الذَّرَارِي
وَالنِّسَاءَ. فَقَالُوا: أَرِنَا الصُّورَةَ الَّتِي أَطْمَعْتِكَ فِيهَا وَفِي بِلَدِنَا. ٦
فَدَعَا بِالصُّورَةِ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهَا قَالُوا: قَدْ صَدَقْتَ الَّذِي صَوَّرَهَا لَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ
يُصَوِّرِ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ هَذِهِ الْعِقَابَ وَالْجِبَالَ وَالطُّرُقَ. وَسَتَعَلَّمَ حَقِيقَةَ ذَلِكَ
لَوْ قَصَدْتَ الْبَلَدَ. فَلَمْ يَلْتَمِثْ إِلَى قَوْلِهِمْ وَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ عَسْكَرًا عَلَيْهِ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ ٩
الْحَجَّاجِ، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا وَأَنْصَرَفَ إِلَى قَزْوِينَ فَبَنَى بِهَا مَسْجِدًا وَنَصَبَ فِيهَا مِئْبَرًا.
فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْمَذْحِجِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَسْجِدِ قَزْوِينَ لَوْحًا فِيهِ مَكْتُوبٌ: بِمَاءِ ١٢
[١٥٠ظ] أَمَرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَهَذَا الْمَسْجِدُ الَّذِي بَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ. هُوَ
الْمَسْجِدُ الَّذِي عَلَى بَابِ دَارِ بَنِي الْجَيْدِ وَكَانَ يُسَمَّى مَسْجِدَ التَّوْتِ^٥. فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا
إِلَى أَنْ بُنِيَ لِلرَّشِيدِ مَسْجِدُهَا الْجَامِعُ^١.

^٥ رسمت في الأصل: الثور، والتصويب من المختصر؛ القزويني: التدوين في أخبار قزوين.

^١ مر ذكر هذا الخبر انظر فيما تقدم ص ٣٥١. وقارن: القزويني: التدوين في أخبار قزوين، ج ١، ص ٥٤.

١ وَحَكَى قَوْمٌ مِنْ مَشَايِخِ أَهْلِ قَزْوِينَ أَنَّهُمْ لَحِقُوا عُمَّالَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ^١
وَهُمْ يَتَأَلَّوْنَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَلَى^٢ مِنْبَرِ قَزْوِينَ، وَأَنَّ رَجُلًا
٢ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَ ذَلِكَ يَوْمًا فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَرَقِيَ إِلَى الَّذِي عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَدْ نَالَ
مِنْهُ فَقَتَلَهُ فَانْقَطَعَ ذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ^٣.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْآفَاقُ، وَسَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ مَدِينَةُ
٦ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينَ، مِنْ رَابِطٍ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَرٍ لَهُ
سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى كُلِّ مِضْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ»^٤.
وَمَا أَرَادَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الْمَسِيرَ إِلَى صِفِّينَ قَالَ: مِنْ أَحَبِّ مِنْكُمْ أَنْ يُخْرَجَ
٩ مَعَنَا فِي وَجْهِنَا هَذَا وَإِلَّا فَلْيَأْتِ قَزْوِينَ فَأَيُّهَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. قَالَ: فَخَرَجَ
الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ^٥ إِلَيْهَا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِهَا حَتَّى انْقَضَى أَمْرُ صِفِّينَ.

(١-٥) في المختصر: (...فقام حبيش بن عبد الله وهو من موالي الجنيد أو بني عمه فاخترط سيفه وارتفع إلى العامل
فقتله وقال: لا نحتلمكم على لعن علي بن أبي طالب فانقطع بعد ذلك اللعن عنه رضوان الله عليه ... ٤.

^١ مرت ترجمته انظر ص ٤٣.

^٢ قارن نص المختصر، ص ٢٨٤.

^٣ حديث منكر ضعفه رجال الحديث، ولا يعرف إلا من رواية داود بن المحبر [انظر ترجمته: ص ٢٢٠]. وهو
راوٍ متروك ينقل عن المجاهيل ويضع الحديث عن الثقات. انظر: المزني: تهذيب الكمال في أسماء الرجال،
ج ٨، ص ٤٤٨.

^٤ الربيع بن خثيم الثوري الكوفي، من سادة التابعين، وفاته على أقاويل منها ٦٦٣/هـ ٦٨٣ م. انظر في ترجمته: ابن
سعد: الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ١٨٢-١٩٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٢٥٨-٢٦١؛
الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٤، ص ٥٦.

وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُقَاتِلَنَّ قَوْمٌ بِقَزْوِينَ لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّ أَفْسَامَهُمْ ». وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مِثْلُ قَزْوِينَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ جَنَّةِ عَدْنٍ فِي الْجَنَّةِ »^١.

وَرُوِيَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَدِمَ قَزْوِينَ وَهُوَ مَتَوَارٍ مِنَ الْحَجَّاجِ فَبَاتَ بِهَا لَيْلَةً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَقَالَ: لِيَجْتَهِدَ عَبَادُ الْمَسْجِدِينَ أَنْ يَدْرِكُوا مِثْلَ لَيْلَتِي هَذِهِ^٢.

٣

٦

٩

١٢

^١ لم نجد حديثاً بهذا اللفظ في الصحيح ولا غيرها من متون الحديث.

^٢ بعض أخبار قزوين التي ذكرها ابن الفقيه اعتمد فيها على الأحاديث الموضوعة والروايات الضعيفة، وقد صرح بذلك قائلاً: « وقد روت الحشوية في فضائلها أخباراً كثيرة لا يصححها الثقات والحقاظ أوردها لتكون فائدة في الكتاب إن شاء الله ».

وهذه الأخبار لا نجد لها أصلاً أو مصدرًا فيما بين أيدينا من مظان، ولا تصح نسبة هذه الحكايات إلى الصحابة وأئمة التابعين.

القول في طبرستان

٢

قال: ^(٥) البَرّ والطَيْلَسَان والطَّالِقَان وَخُرَّاسَان - إِلَّا أَهْلَ خُوَارِزْمٍ - مَنْ وَلَدَ أَشْتَقَ ابن إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، والكوفان والحَزْر والشُّور والإفليس من الدَّيْلَمِ وهم بنو كِشَايَج بن يَافِث بن نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَسُمِّيَتْ جِبَالُهُمْ عَلَى أَسْمَائِهِمْ إِلَّا الْإِيلَامَ - جِنْسٌ مِنَ الدَّيْلَمِ - فَإِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَابِلَ بْنِ صَبَةَ بْنِ آدَ، وَمُوقَانَ وَجِبَالَهَا وَهُمْ أَهْلُ طَبْرِسْتَانَ مِنْ وَلَدِ كِشَايَجِ بْنِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٦) ١.

[١٥١] قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُسْتَمَلِيِّ ^٢، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بِشْرِ الْبَلْخِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ^٣: اجْتَمَعَ فِي حُبُوسِ كِسْرَى خَلْقٌ كَثِيرٌ لَمْ يَرَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، فَشَاوَرَ فِيهِمْ فِقِيلَ عَرَبِهِمْ. فَقَالَ: انظُرُوا مَوْضِعًا أَحْبِسُهُمْ فِيهِ فَطَلَبُوا

(٥-٥) وتام النص لدى ياقوت: « زعم أهل العلم بهذا الشأن أن الطيلسان والطاقان وخراسان ما عدا خوارزم من ولد أشتق بن إبراهيم الخليل، والديلم بنو كياشج بن يافت بن نوح عليه السلام، وأكثرهم سميت جبالهم بأسمائهم إلا الإيلام قبيل من الديلم، فإنهم ولد باسل بن صبة بن آد بن طابخة بن إلياس بن مضر، كما نذكره إن شاء الله في كتاب النسب، وموقان وجبالها وهم أهل طبرستان من ولد كياشج بن يافت بن نوح عليه السلام... ».

^١ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: طبرستان] ج ٤، ص ١٣.

^٢ أحمد بن جعفر أبو حامد المستملي، ترجمه الخطيب البغدادي فذكر شيخه وذكر من روى عنه، ولم يذكر له تاريخ وفاة. انظر: تاريخ بغداد، ج ٥، ص ١٠٢.

^٣ نقل ياقوت الحموي هذا الخبر عن ابن الفقيه، وصدده بقوله: « وفيما روى ثقات الفرس قالوا: اجتمع في حبوس بعض الأكاسرة خلق كثير من الجناة... ». قارن: المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.

ونقبوا البلاد فوقعوا على جبل طبرستان، فأخبروه بذلك، فوجه بهم إلى ذلك الجبل
وخلأهم فيه، وأخذ عليهم الباب - وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه - ثم تركهم حولا
٣ لا يسأل عنهم.

فلما كان بعد الحول وجه إليهم من يقف على خبرهم، فأشرف عليهم رسوله
وكلمهم فإذا هم أحياء، فسأهم ما الذي تريدون؟ - وكان الجبل أشبا كثير
٦ الشجر - فقالوا: طبرهاه طبرها. أي نريد فؤسا نقطع بها الشجر ونتخذ بيوتا.
فأخبر كسرى بذلك، فأمر أن يبعث لهم ما طلبوا، ثم أمهلهم حولا آخر، ثم أرسل
إليهم فسأهم عن حالهم، ووجدوهم قد اتخذوا بيوتا، فقالوا: زنان، زنان. أي
٩ تريد نساء. فأخبر بذلك، فأتى بمن في حبوسه من النساء فبعث بهن إليهم
فتسألوا. وعرب الناس هذه الكلمة فقالوا: طبرستان. وإنما هي طبرستان: أي
القوس والنساء.

١٢ [وأول] ^(أ) مدينة [في] طبرستان أمل، وهي أكبر مدنها، ثم تمطير ^(ب) وبينها وبين
أمل ستة فراسخ، ثم تزنجة ^(ج) وهي من تمطير على ستة فراسخ، ثم سارية ثم
طميس - وهي من سارية على ستة عشر فرسخا - هذا آخر حد طبرستان من ناحية
١٥ خراسان وجرجان.

^(أ) زيادة من ياقوت. ^(ب) في ياقوت: مامطير.

^(ج) رسمت في الأصل: تركجيد. والتصويب من المختصر، الإسفندياري: تاريخ طبرستان.

^١ أشب الشجر أي التف وتشابك [يقصد أن الجبل كان كالغابة المتشابكة الأغصان]. انظر: الزبيدي: تاج
العروس، ج ٢، ص ٢٦.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: طبرستان] ج ٢، ص ٢٧؛ ج ٤، ص ١٣-١٤.

ومن ناحية الدَيْلَم على حَمْسَة فَرَا سِخ [من أَمَل] مَدِينَة يُقَال لها نَاتِل فإذا جُزِت

نَاتِل فَشَالُوس وهي ثَغْر الْجَبَل. هذه مُدُنُ السَّهْلِ.

٢ فَأَمَّا مُدُنُ الْجَبَلِ فَمِنْهَا مَدِينَة يُقَال لها الْكَلَار، وهي أَيْضًا ثَغْر الْجَبَل. ثُمَّ تَلِيهَا

مَدِينَة صَغِيرَة يُقَال لها سَعِيدَآبَاد - فِيهَا مَنَبَرٌ - ثُمَّ الرُّوْيَان وهي أَكْبَرُ مُدُنِ الْجَبَلِ. ثُمَّ

فِي الْجَبَلِ مِنْ نَاحِيَة حُدُودِ حُرَّاسَانَ مَدِينَة يُقَال لها تَمَار وَاللَّازِز وَالشَّرْز وَدِهِسْتَانَ.

١ فَإِذَا جُزِتِ اللَّازِز وَقَعَتْ فِي جِبَالِ وَنَدَادِ هُرْمُز.

فَإِذَا جُزِتَ هَذِهِ الْجِبَالُ وَقَعَتْ فِي جِبَالِ شَرُوبِينَ وهي مَمْلَكَة ابْنِ قَارَن. ثُمَّ

الدَّيْلَمُ ثُمَّ جَيْلَانَ. فَلَمْ تَزَلْ طَيْرِ سْتَانَ فِي يَدِّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ يُجْبُونَ خَرَا جَهَا وَيُولُون

١ عَمَّاها إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَخَرَجَتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَدَخَلَهَا [١٥١ظ]

الْعَلَوِيَّةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

وَقَالَ الْبِلَادُرِيُّ^١: كُور طَيْرِ سْتَانَ ثَمَانِي كُور، كُورَة سَارِيَّة وَبِهَا مَنَزِلُ الْعَامِلِ، وَإِنَّمَا

١٢ صَارَتْ مَنَزِلُ الْعَامِلِ فِي أَيَّامِ الطَّاهِرِيَّةِ، وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَ مَنَزِلُ الْعَامِلِ بِأَمَل. وَجَعَلَهَا

أَيْضًا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ^٢ دَارَ مَقَامِيهَا.

وَمِنْ رَسَائِقِ أَمَلِ أَرَمِ خَاسْتِ الْأَعْلَى، وَأَرَمِ خَاسْتِ الْأَسْفَلِ وَالْمِهْرَوَانَ^٣

١٥ وَالْإِضْبَهَبْدَانَ^٤ وَنَامِيَةَ وَطَمِيسَ.

^١ في الأصل: الميروان، والمثبت من المختصر

^٢ في الأصل: الإضبهبدان. والتصويب من المختصر

^٣ لم أقف على هذا القول في كتاب فتوح البلدان للبلاذري، وربما كانت نسخة كتاب الفتوح التي نقل منها ابن

الفقيه أتم من النسخ التي بين أيدينا.

^٤ انظر ترجمته فيما تقدم ص ٤٥٢.

وبين سارية وسليته على طريق الجبال ثلاثون فرسخًا، وعامتها من جرجان
وبعضها من طبرستان.

٣ وبين سارية ونامية والمهروان عشرة فراسخ. وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ،
وبين أمل وسارية ثمانية عشر فرسخًا^(أ)، وبين أمل والرؤيان^(ب) اثنا عشر فرسخًا،
وبين أمل وشالوس، وهي إلى ناحية جيلان، عشرون فرسخًا. وبين جيلان^(ج)
٦ والرؤيان اثنا عشر فرسخًا. ومن مدن الرؤيان: شالوس واللأزز والشزر
وونداشورج ثم جيلان.

وطول طبرستان من جرجان^(د) إلى الرؤيان ستة وثلاثون فرسخًا، وعرضها
٩ عشرون فرسخًا، في يدي السكنى من ذلك ستة وثلاثون فرسخًا في عرض أربعة
فراسخ، والباقي في أيدي الجروية والجبال والسفوح، وهي طول ستة وثلاثين
فرسخًا في عرض ستة عشر فرسخًا، والعرض من الجبل إلى البحر^١.
١٢ وأول من دفعت إليه السفوح شروين [بن شهراب]^٢، وكانت قبل ذلك في
أيدي الجند الذين كانوا ينزلون المساليح وغيرهم من المسلمين، فأخرجها من أيدي
المسلمين وأنزلت فيها قواد الجروية^٣ وأبناؤهم.

^(أ) في المختصر: ثلاثة عشر فرسخًا. ^(ب) في الأصل: الرّي، والتصويب من المختصر.

^(ج) في الأصل: الجبال، والتصويب من المختصر. ^(د) في الأصل: جيلان، والتصويب من المختصر، وياقوت.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣٠٤؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: طبرستان] ج ٤، ص ١٣-١٤.

^٢ انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: شروين] ج ٣، ص ٣٤٠.

^٣ الجروية: بطن من جذام، وهم يتسبون إلى ولد جري بن عوف. انظر: السمعاني: الأنساب، ج ٣، ص ٢٥٧؛

الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٣٥.

فلم تزل في أيديهم إلى أن قدم الحزبي^١ فطردهم عنها، وأراد أن يمسحها
 وخرج فعسكر في مصلى أمل ووجه المساح فخرجوا عليهم وقتلوا القائد الموجه
 معه، ثم كتب إلى الرشيد في ذلك، فقام الرشيد بنفسه إلى الري ودعا ببنّاد
 هرمزد^٢ وشرزين.

فخرج بنّاد هرمزد^٣ عن الشفوح وسلمها وضياعه التي في السهل، وصار إلى
 الرشيد في الأمان فصيره إضبيد خراسان ووجه عبد الله بن مالك الخزاعي^٤
 فحازها وردّها إلى القواد أصحاب المسالِح، فلما ولي المأمون أخذها منهم [١٥٢] و
 وردّها إلى أصحابه^٥.^٦ والمسالِح فيما بين أول طبرستان إلى حدّ الديلم، إحدى
 وثلاثون مسلحة، في كل مسلحة فيما بين المائتين إلى ألفي رجل^٧.

^١ في ياقوت: ونداد هرمز.

^{٢-٣} في المختصر: والمسالِح فيما بين أول طبرستان إلى حدّ الديلم، إحدى وثلاثون مسلحة، في كل مسلحة ما
 بين المائتين الرجل إلى ألف الرجل؛ ولدى ياقوت: «... المسالِح: من أول بلاد خراسان وطبرستان إلى أول
 حدود الديلم إحدى وثلاثون مسلحة، والمسلحة: الجيش أصحاب السلاح الذين يحفظون المواضع ما بين
 المائتين إلى الألفين».

^٤ سعيد الحرشي، أحد القادة الشجعان، وصاحب شرطة المهدي، انظر في أخباره: الطبري: تاريخ الرسل
 والملوك، ج ٨، ص ٣١٦.

^٥ انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: ونداد هرمز] ج ٥، ص ٣٨٤.

^٦ عبد الله بن مالك الخزاعي، صاحب الشرطة في خلافة هارون الرشيد. توفي سنة ٢٢٢هـ / ٨٣٧ م. انظر في
 أخباره: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٤٧.

^٧ راجع: الطبري: المصدر السابق، ج ٨، ص ٣١٦.

^٨ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣٠٤.

[مدن طبرستان]

- ٣ وأول مدن طبرستان مما يلي جرجان، طميس وهي على حد جرجان وعليها
 دزب عظيم ليس يقدر أحد من أهل طبرستان أن يخرج منها إلى جرجان إلا في
 ذلك الدرب لأنه حائط ممدود من الجبل إلى جوف البحر من آجر وجص.
- ٦ وكان كسرى أنوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان. وفي
 طميس خلق كثير من الناس ومسجد جماعة ومنبر وقائد مرتب في ألفي رجل^١.
- وبعدها في السهل مدينة المهروان وفيها أيضا منبر ومسجد وقائد في ألف
 رجل. وبعدها قصبة سارية وفيها منبر ومسجد. وخارج المدينة ألف جريب أرض
 لبنداد هزمزد على باب مدينة سارية مما كان اتباعه من الصوافي في أيام بيعت، فكان
 الذي تولى بيعها جرير بن يزيد والي طبرستان.
- ١٢ وبعدها مدينة أمل وفيها قائد في ألفي رجل، وفيها يعمل الفرش الطبري،
 وفيها خلق كثير من الناس وبها منبر ومسجد، وبعدها ممطير فيها منبر ومسجد،
 وبين ممطير وأمل رساتيق وقرى وعمارة كثيرة.
- ١٥ وزعم أن الرويان^٢ ليست من طبرستان، وإنما هي كورة مفردة برأسها، وبلاد
 واسعة تحيط بها جبال عظيمة وممالك كثيرة وأنها مطردة وبساتين متسقة وعمارات

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: طميس] ج ٤، ص ٤١.

^٢ راجع: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: الرويان] ج ٣، ص ١٠٤.

مُتَّصِلَةٌ، وكانت فيما مَضَى من مملكة الدَّيْلَمِ فافتتحها عمرو بن العلاء صاحب
الجوسق بالرِّيِّ و[بنى]^(أ) فيها مدينةً وجعل لها منبرًا.

٢ وفيما بين جبال الرويان والدَّيْلَمِ رساتيق وقرى، يخرج من القرية ما بين أربعائة
إلى ألف رجل، ويخرج من جميعها أكثر من خمسين ألف مقاتل، وخراجها على ما
وظف عليها الرشيد أربعائة ألف وخمسون ألف درهم.

٦ وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجة^(ب) بها مستقر الوالي. وجبال الرويان مُتَّصِلَةٌ
بجبال الرِّيِّ وضياعها، ويدخل إليها مما يلي الرِّيِّ. وبين مدينة الرِّيِّ وشالوس ثمانية
قرايخ. وعلى حد من حدود الدَّيْلَمِ مدينة يقال لها [١٥٢ظ] شالوس^١ أيضًا في بحر
العدو، وفيها منبر ومسجد ويازائها مُقَابِلَ كجة مدينة يقال لها الكبيرة وفيها أيضًا
٩ منبر. ومن مدينة شالوس إلى مدينة مُحدثة في بلاد الدَّيْلَمِ يقال لها الطالقان فيها
مسجد ومنبر أربعة عشر فرسخًا.

١٢ وسفوح هذا الجبل مُتَّصِلَةٌ بالبحر، فيها المُستأمنة الذين استأمنوا إلى عمرو بن
العلاء، وفيها قوم لهم ديانة قد بنوا المساجد وتزوج إليهم أهل شالوس وهم يغزون
مع ولاة طبرستان الدَّيْلَمِ ويدلون على عوراتهم. وبنيت هذه المدينة في أيام المأمون،
١٥ وأنفق عليها ألف ألف درهم، ووكل لحفظها عبّاد بن أثرب فصم إليه طائفة من
العرب وهم إلى اليوم بها قبائل، منهم آل عبّاد وأهل موسى والشعبانية.

^(أ) زيادة من ياقوت.

^(ب) في الأصل: كجو. والتصويب من المختصر، وياقوت.

^١ انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: شالوس] ج ٣، ص ٣١١.

ووزاء هؤلاء قوم من الدَّيْلَم لم يُعْطُوا طَاعَةَ قَط، وقُرَاهُم وجِبَاهُم مُتَّصِلَةٌ
بجِبَالِ أَرْمِينِيَّةٍ وَلِبَابِ الْأَبْوَابِ^١.

٣ ثُمَّ الْقَرْيَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا الْوَلَاةُ وَمِنْهَا يَغْزُونَ الدَّيْلَمَ يُقَالُ لَهَا: مُزْنٌ، وَكَانَ
مُسْتَقَرُّ بَنْدَارِ سَفَنْجَانَ أَخُو بَنْدَادِ هُرْمُزْدَ بِهَا^٢.

[الْمَازِيَارِ بْنِ قَارَنَ]

٦ وَكَانَ الْمَازِيَارِ بْنُ قَارَنَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِ عُمُومَتِهِ وَأَكَابِرِ وَلَدِ بَنْدَارِ سَفَنْجَانَ
وَقَوَادِمِهِمْ، لَمْ يُمَكِّنْهُ قَتْلَ وَلَدِ شَرْوِينَ بْنِ سَهْرَابَ لِكَثْرَةِ مَا لَهُمْ وَرَجَالِهِمْ، وَلِأَنَّ
٩ مُسْتَقَرَّهُمْ مِنْ جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ مِمَّا يَلِي بِلَادَ قَوْمِ س. وَكَانَ بَيْنَ جِبَالِ شَرْوِينَ وَجِبَالِ
بَنْدَادِ هُرْمُزْدَ وَبَنْدَارِ سَفَنْجَانَ دَرْوَبٌ وَمَضَائِقُ مُتْتَبِعَةٌ، وَفِي تِلْكَ الدَّرُوبِ تَسْلُكُ
الْقَوَائِلِ لِلتَّجَارَاتِ إِلَى طَبْرِسْتَانَ.

١٢ وَأَظْهَرَ الْمَازِيَارِ لَوْلَدِ شَرْوِينَ مِنَ الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ وَالْحَيْلِ مَا أَنْسُوا بِهِ وَأَطْمَأَنَّنُوا
إِلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ الْقَادِمُ مِنْهُمْ بَرَّهُ وَوَصَلَهُ وَحَمَلَهُ وَكَسَاهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَظْهَرَ غَزْوَ
الدَّيْلَمِ وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقِيمُ عَلَى بَلَدِهِمْ حَتَّى يَفْتَحَهُ، وَبَنَى الْمَسَاجِدَ فِي مَدِينِهِ وَعَمَلَ بِفَرِيمِ^٣

^١ باب الأبواب: مدينة على بحر طبرستان [بحر الخزر] بحكمة البناء والأساس، وهي من بناء أنوشروان. انظر:

ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: باب الأبواب]، ج ١، ص ٣٠٣-٣٠٤.

^٢ راجع: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: مزن] ج ٥، ص ١٢٢.

^٣ فریم: موضع في جبال الديلم، كان حصن ومستقر آل قارن يتوارثونه من أيام الأكاسرة. انظر: ياقوت

الحموي: المصدر السابق، ج ٤، ص ٢٦٠.

مِنْبَرًا، وَمَكَتَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ خُرَاسَانَ يَسْأَلُهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ أَلْفِي بَعِيرٍ لِحَمْلِ السَّلَاحِ وَالْمِرِّ لِعَزْوِ الدَّيْلَمِ، فَلَمْ يَشْكُ أَنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَى ذَلِكَ. وَكَتَبَ إِلَى وَلَدِ شَرْوِينَ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مَعَهُ. ٢

وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ مِنْبَرٍ إِلَى أَرَمَ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعُوا وَحَضَرَ وَلَدَ شَرْوِينَ، فَخَطَبَهُمُ الْفَقِيهَ. فَلَمَّا فَرَغَ [١٥٣] مِنَ الْخُطْبَةِ أَمَرَهُ بِالْإِنْصِرَافِ إِلَى سَارِيَةِ، وَأَمَرَ مَنْ حَضَرَ مِنْ وَلَدِ شَرْوِينَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَخْضَرُوا طَعَامَهُ فَحَضَرُوا مُسْتَبْشِرِينَ، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَنْزِلِهِ وَقُدِّمَ الطَّعَامُ أَمَرَ بِأَخْذِ سِلَاحِهِمْ، ثُمَّ قَيَّدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا. وَتَرَكَ الْخُرُوجَ إِلَى الدَّيْلَمِ، وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ جُرْجَانَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْنَى عَنْ ذَلِكَ. ٦

ثُمَّ وَجَّهَ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ بَسْتَيْنَ قَائِدًا فِي عِشْرِينَ أَلْفِ رَجُلٍ وَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْفُؤُوسَ وَالْمَعَاوِلَ وَالْمُرُورَ، وَأَمَرَ الْقَائِدَ أَنْ يَسِيرَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الدَّيْلَمِ، فَإِذَا آتَاخَ عَلَى بَلَدِهِمْ فَإِنَّمَا أَنْ يَدْخُلُوا فِي طَاعَتِهِ وَيَدْفَعُوا إِلَيْهِ رَهَائِنَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَيَهْدِمَ مُدَنَهُمْ. فَفَعَلَ الْقَائِدُ ذَلِكَ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ، فَأَعْطَوْهُ الطَّاعَةَ وَدَفَعُوا إِلَيْهِ الرِّهَائِنَ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ مَنْ ظَنَّ بِهِ الْغَدْرَ وَمَنْ كَانَ يَخَافُ بِنَاحِيَتِهِ. ١٢

ثُمَّ أَمَرَ أَوْلِيكَ الْمُسْتَأْمَنَةَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ لِيَخْرُبُوا مَدِينَةَ الرِّئَاسَةِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ. وَهَؤُلَاءِ الْمُسْتَأْمَنَةُ فِي رِسْتَاقِ عَظِيمٍ يُقَالُ لَهُ مُزْنٌ. ١٥

وَالِىَ هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ انْتَهَى عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ وَمِنْهُ كَانَتْ تَنْزُؤُ وَوَلَاةُ طَبْرِسْتَانَ الدَّيْلَمِ وَقَزْوِينَ وَبَابِ الْأَبْوَابِ وَبِلَادِ بَابِكِ. وَهَؤُلَاءِ الْمُسْتَأْمَنَةُ إِنْ رَأَوْا لِلْمُسْلِمِينَ قُوَّةً كَانُوا مَعَهُمْ وَعَزَّوْا بِغَزْوِهِمْ، وَإِنْ رَأَوْا لِلْعَدُوِّ قُوَّةً كَانُوا مَعَهُمْ. ١٨

وبعد هذا الموضع جبل يتصل بقزوين وبلاد بابك يكون نحوًا من عشرين
 فرسخًا، وإلى هاهنا انتهت الولاية في غزو الديلم، وما وراء ذلك لم يوصل إليه في
 وقت من الأوقات فيخبر عنه. وللديلم بعد هذه الجبال التي انتهت الغزو إليها
 ٣ جبال لم يطأها المسلمون قط ولا وصلوا إليها، وهي جبال تتصل ببلاد بابك وتلك
 الناحية.

٦

[فتح طبرستان]

وكانت طبرستان في الحصانة والمنعة على ما هي عليه، وكانت ملوك فارس
 ٩ توليها رجلاً ويسمونه الإضيهيد، فإذا عقدوا له لم يعزلوه حتى يموت، فإذا مات
 أقاموا مكانه ولده إن كان له، فإن لم يكن له ولد وجهوا بإضيهيد آخر، فلم يزالوا
 على ذلك مدة ملوكهم، فلما جاء الإسلام وافتتحت [١٥٣ظ] المدن المتصلة
 ١٢ بطبرستان.

فكان صاحب طبرستان يصلح على الشيء اليسير، فيقبل منه لصعوبة المسلك
 وشدة جباله وعقابه وخشونته^١، فلم يزل الأمر كذلك حتى ولى «عثمان بن عفان
 ١٥ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ الكُوفَةَ سنة تسع وعشرين، فكتب إليه مرزبان

(*) من هنا يبدأ التطابق بين المصنف وكتاب "فتوح البلدان"، قارن: البلاذري، ص ٤٦٧-٤٧٥.

^١ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١٥.

^٢ تقدمت ترجمته ص ١٠١.

طوس وإلى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن رَيْبَعَة [بن] حَبِيب بن عَبْدِ شَمْسٍ^١ وهو يومئذ على البَصْرَة يَدْعُوهُمَا إلى خُرَاسَانِ على أن يُمْلِكَ عليها من غَلَبٍ وظَفَرٍ
 ٢ فخرَجَا جميعًا يُريدَانِهَا فسبق ابن عامر وغزا سَعِيدَ طَبْرِسْتَانَ ومعه في غزاته - فيما
 يقال - الحَسَنَ والحُسَيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وقد قيل أيضًا أن سَعِيدًا غزَاهَا بغيرِ كِتَابٍ أتاه من أحدٍ، بل سَارَ إليها من
 ٦ الكُوفَةِ ففتحَ طَمِيسَةَ ونَامِيَةَ وهي قَرْيَةٌ، وصَالِحَ مَلِكِ جُرْجَانَ على مَائَتِي أَلْفِ
 ذِرْهِمٍ بَغْلِيَّةٍ وإفِيَةٍ. فكان يُوَدِّيها إلى [غَزَاة]^(a) المُسْلِمِينَ،^(b) [فربمَّا أعطُوا الإِتَاوَةَ عَفْوًا
 وربيًا أعطوها بعد قتال]^(b).

٩ وافتتح أيضًا من طَبْرِسْتَانَ الرُّوْيَانَ ودُنْبَاوَنَدَ وأعطاه أهلَ الجِبَالِ مَالًا؛ ثمَّ ولى
 مُعَاوِيَةَ - رَحِمَهُ اللهُ عليه - فولَّى طَبْرِسْتَانَ مَضَقَلَةَ بنَ هُبَيْرَةَ، أحدَ بني نَعْلَبَةَ^(c) بن
 شَيْبَانَ بنِ نَعْلَبَةَ بنِ عُمَايَةَ فسَارَ إليها ومعه عِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ، فأوْعَلَ في البَلَدِ
 ١٢ يَقْتُلُ وَيَسْبِي فلَمَّا تَجَاوَزَ المَضَاقِقَ والعِقَابَ أخذَهَا عليه وعلى جَيْشِهِ العَدُوَّ عند
 انْصِرَافِهِ للخُرُوجِ، ودَهَدَهُمُوا عليهم الصُّخُورَ من الجِبَالِ فَهَلَكَ أَكْثَرُ الجَيْشِ، وهَلَكَ
 مَضَقَلَةُ فَضْرَبَ النَّاسُ فِيهِ المِثْلَ إِذَا ذَكَرُوا الشَّيْءَ المُمْتَنِعَ أن يكونَ قالوا: لا يَكُونُ
 ١٥ هَذَا حَتَّى يَرْجِعَ مَضَقَلَةُ من طَبْرِسْتَانَ.

(b-b) التتمة من البلاذري: فتوح.

(a) التتمة من البلاذري، وياقوت.

(c) رسمت في الأصل: تغلب.

^١ مرت ترجمته ص ١٥٥.

^٢ راجع البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٦٨.

^٣ قُتِلَ بطبرستان سنة ٥٥٠/٦٧٠م.

وكان المسلمون بعد ذلك يغزون هذا الثغر وهم حذرون من التوغل^a [في أرض العدو]^a حتى ولي يزيد بن المهلب^١ خراسان وسار يزيد [إلى] طبرستان واستجاش إصهبند الديلم فأنجدوه، فقَاتله يزيد ثم صالحه على أربعة آلاف درهم وسبعماية ألف درهم مائة في كل سنة، وأزعمائة وقر زعفران، وأن يوجهوا في كل سنة أزعمائة رجل على رأس كل رجل ثرس وجام فضة وثمرقة حرير قال: وفتح يزيد الروان ودنباوند.

قال: ولم يزل أهل [١٥٤] طبرستان يؤذون هذا الصلح مرة ويمتنعون أخرى ويحاربون ويسألون، فلما كان أيام مروان بن محمد، غدروا ونقضوا ومنعوا ما كانوا يحملونه. فلما صارت الخلافة إلى أبي العباس^b [وجه إليهم عاملاً فصالحوه على مال، ثم غدروا]^b وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه إليهم خازم بن خزيمه التميمي^٢ وروح بن حاتم المهلبي^٣ ومعهما مرزوق أبو الخصب^٤.

(a-a) ساقطة من الأصل. والتمة من البلاذري، وياقوت.

(b-b) ساقطة من الأصل. والتمة من البلاذري، وياقوت.

^١ مرت ترجمته ص ١٨٤.

^٢ خازم بن خزيمه التميمي، أبو العباس، من قادة العباسيين الذين غلبوا على مرو الروذ سنة ١٢٩هـ/٧٤٦م وقتل عامل نصر بن سيار عليها، ثم بعثه أبو العباس السفاح سنة ١٣٤هـ/٧٥١م، إلى بسام بن إبراهيم الذي خالف وخلع الطاعة، فانهم بسام وأصحابه وقتل أكثرهم، كما هزم الراوندي سنة ١٤١هـ/٧٥٨م. انظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص ٤٦١، ٣٦٠.

^٣ تقدمت ترجمته ص ٢٩١.

^٤ مرزوق أبو الخصب: مولى الخليفة العباسي المنصور، وإليه ينسب قصر أبي الخصب بالكوفة. انظر: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٧٣.

فَسَأَلَهَا حِينَ ضَاقَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ وَصَعِبَ أَنْ يَضْرِبَاهُ وَيَحْلِقَا رَأْسَهُ وَلِخَيْتِهِ لِيُوقِعَ
الْحَيْلَةَ عَلَى الْإِضْبَهَبِ. فَفَعَلَا ذَلِكَ وَهَرَبَ بِمُوَاطَاةٍ مِنْهُمَا إِلَى الْإِضْبَهَبِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اسْتَغْشَانِي. فَإِنَّهُمَا لَمَّا أَشْرَتْ عَلَيْهِمَا أَنْ لَا يَقْصِدَا بِلَدِّكَ وَعَرَفَتْهُمَا ٣
صُعُوبَةً وَخُشُونَةً طُرُقِهِ وَعِقَابَهُ فَعَلَا بِي مَا تَرَى. فَإِنْ قَبِلْتَ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَأَنْزَلْتَنِي
الْمَنْزِلَةَ الَّتِي اسْتَحَقَّهَا مِنْكَ دَلَلْتُكَ عَلَى عَوْرَاتِ الْعَرَبِ وَكُنْتُ يَدًا مَعَكَ عَلَيْهِمْ.

وَأَنْ لَمْ تَقْبَلْ نُضْجِي وَاتَّهَمْتَنِي أَنْصَرَفْتُ عَنْكَ إِلَى غَيْرِكَ مِنَ الْمُلُوكِ. فَقَبِلَهُ ٦
الْإِضْبَهَبُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَاسْتَخَصَّهُ وَأَظْهَرَ الثِّقَّةَ بِهِ وَالْمُشَاوَرَةَ لَهُ، فَكَانَ يُرِيهِ أَنَّهُ لَهُ
نَاصِحٌ وَعَلَيْهِ مُشْفِقٌ، فَلَمَّا اطَّلَعَ عَلَى أُمُورِهِ وَعَوْرَاتِهِ كَتَبَ إِلَى خَازِمٍ وَرَوَّحَ بِهَا اخْتِاجًا
إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَاحْتَالَ لِبَابِ الْقَلْعَةِ حَتَّى فَتَحَهَا^١ وَأَدْخَلَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا فَمَلَكَوْهَا. ٩

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ جَزَارًا مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ فَجَمَعَ جَمْعًا وَقَاتَلَ الدَّيْلِمَ فَأَبْلَى
بِلَاءً حَسَنًا فَأَوْفَدَهُ صَاحِبُ الرَّيِّ^٢ إِلَى الْمَنْصُورِ فَقَوَّده [وَجِيْشَه] ^٣ وَجَعَلَ لَهُ مَنْزِلَةً
وَتَرَاقَتْ بِهِ الْأُمُورُ حَتَّى وُلِّيَ طَبْرِسْتَانَ وَاسْتَشْهَدَ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ. ١٢

ثُمَّ افْتَتَحَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَمَازِيَارُ بْنُ قَارَنَ جِبَالَ شَرُوبِينَ
مِنْ طَبْرِسْتَانَ وَهِيَ مِنْ أَمْنَعِ الْجِبَالِ وَأَضْعَبَهَا وَأَكْثَرَهَا شَجَرًا وَغِيَاضًا، وَكَانَ فَتْحُهَا
إِيَّاهَا فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ. فَقَلَّدَ الْمَأْمُونُ حِينَ ذَلِكَ مَازِيَارًا: طَبْرِسْتَانَ وَالرُّوْيَانَ ١٥
وَدُنْبَاوَنَدَ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَجَعَلَ لَهُ مَرْتَبَةَ الْإِضْبَهَبِ.

^١ لدى البلاذري، وياقوت بزيادة: "جَهْوَرُ بْنُ مَرَارِ الْعَجَلِي".

^٢ التمة من فتوح البلدان.

^٣ انظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥١٢.

فلم يزل والياً عليها حتى تُوفي المأمون واستُخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزله عنها، فأقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف، وذلك [١٥٤ظ] بعد ست سنين [وأشهر]^(أ) من خلافة المعتصم^١.

فكتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر^٢ - وهو عامله على خراسان والري وقومس وجرجان - يأمره بمحاربتة. فوجه إليه عبد الله: الحسن بن الحسين [عمه]^(ب) في جماعة من رجال خراسان، ووجه المعتصم محمد بن إبراهيم بن مُصعب^٣ في خلق من جند الحضرة.

فلما قصدته العساكر خرج إلى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد، فأخذه وحمله إلى سمرمري في سنة خمس وعشرين ومائتين فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات، وُصِّب في سنة خمس وعشرين ومائتين مع بابك على العقبة التي بحضرة مجلس الشرطة.

^(أ) زيادة من البلاذري: فتوح البلدان.

^(ب) التمة من البلاذري: فتوح البلدان.

^١ قارن: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٧٣؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١٥.

^٢ عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي، أبو العباس. أمير خراسان، من أشهر الولاة في العصر العباسي، ولاة المأمون خراسان، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والري والسواد وما يتصل بتلك الأطراف، وتوفي بنيسابور سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٦٢-١٦٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٧، ص ١١٥-١١٨.

^٣ محمد بن إبراهيم بن مصعب بن زريق، صاحب شرطة المعتصم، بعد أخيه إسحاق بن إبراهيم. توفي سنة ٢٣٦هـ/٨٥١م. انظر في أخباره: الطبري: المصدر السابق، ج ٩، ص ١٨٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٢٤٠.

- وَأُتِّحَتْ طَبْرِسْتَانَ وَتَقَلَّدَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ، وَطَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَهُ*^١.
- وَكَانَ صَاحِبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَبَعْدَهَا، إِذَا أَحْسَسَ مِنْ عَامِلِ خُرَّاسَانَ
^٢ بَضْعَفٍ لَمْ يَطْعُهُ وَلَمْ يُعْطِهِ الصُّلْحَ الَّذِي فُورِقَ عَلَيْهِ.
- فَلَمَّا قَتَلَ الْمَنْصُورُ أَبَا مُسْلِمٍ وَفَعَلَ تِلْكَ الْأَفْعَالَ، هَابَهُ إِضْبِيهْبَدُ خُرَّاسَانَ وَكَتَبَ
إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَوَجَّهَ رِسُولَهُ بِالْهَدَايَا، فَقَبِلَ الْمَنْصُورُ ذَلِكَ مِنْهُ وَبَرَّرَ رِسُولَهُ وَالنُّظْفَةَ وَأَقَامَ
بِالْحَضْرَةِ يَكَاتِبُ صَاحِبِهِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِهِ.^٦
- وَكَانَ الْإِضْبِيهْبَدُ يُوجِّهُ بِالْهَدَايَا وَالْأَلطَّافِ فِي النَّيْرُوزِ وَالْمَهْرَجَانِ^٢، وَطَالَتْ أَيَّامُ
الْمَنْصُورِ عَلَى الْإِضْبِيهْبَدِ فَكَتَبَ إِلَى رِسُولِهِ بِالْإِنْصِرَافِ إِلَيْهِ، وَأَمْسَكَ أَنْ يَبْعَثَ بِمَا كَانَ
بِهِ مِنَ الْهَدَايَا، فَلَمَّا خَالَفَ^٩ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٣ عَلَى الْمَنْصُورِ وَجَّهَ إِلَيْهِ
أَبَا عَوْنِ الْقَائِدِ وَمَعَهُ أَبُو الْحَصِيبِ^٥، فَلَمَّا ظَفَرَا بِعَبْدِ الْجَبَّارِ وَأَسْرَاهُ.

^(٩-٥) في الأصل: عبد الرحمن بن عبد الجبار.

* إلى هنا ينتهي التطابق بين المصنف وكتاب "فتوح البلدان" للبلاذري ص ٤٦٧-٤٧٥.

^١ قارن مادة [طبرستان] لدى البلاذري: فتوح البلدان: ص ٤٦٧-٤٧٢؛ ولدى ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١٥-٦١.

^٢ النيروز والمهرجان: من أعياد الفرس. انظر فيما تقدم ص ٢١٠.

^٣ عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي، أمير من الشجعان الأشداء الجبارين. ولاة المنصور على شرطة خراسان، ثم خلع الطاعة وخالف المنصور، فوجه له بعض قواده فظفروا به وقتل في سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م. انظر في أخباره: خليفة بن خياط: تاريخ خليفة، ص ٤١٥-٤٣٥؛ يعقوبي: البلدان، ص ٤٣؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، ص ٨٨.

^٤ انظر فيما تقدم ص ٢٧٦.

^٥ انظر فيما تقدم ص ٢٩١.

كَتَبَ الْمَنْصُورُ إِلَى أَبِي الْحَصِيبِ بُولَايْتِه قَوْمِيسَ وَجُرْجَانَ وَطَيْرِسْتَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ
يَدْخُلَ عَنْ طَرِيقِ جُرْجَانَ. وَكَتَبَ إِلَى أَبِي عَوْنٍ أَنْ يَسِيرَ إِلَى طَيْرِسْتَانَ وَيَكُونَ دَخُولَهُ
٣ مِنْ طَرِيقِ قَوْمِيسَ^(a) [وَتَوَاعَدَا لِدُخُولِ الْبَلَدِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ] ^(a) ١.

[حِصْنُ الطَّاقِ]

وَكَانَ الْإِضْبَهَبَدُ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا الْإِضْبَهَبَدَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ أَقْلٌ مِنْ
٦ مِيلِينَ، فَبَلَغَهُ خَبْرُ [دُخُولِ] ^(b) الْجَيْشِ فَهَرَبَ إِلَى الْجَبَلِ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الطَّاقُ.
وَهَذَا الْمَوْضِعُ كَانَ فِي الْقَدِيمِ [١٥٥و] خَزَانَةَ لِمُلُوكِ الْفُرْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَهُ
خَزَانَةَ مَنُوجِهْرَ^(c) ٢، وَهُوَ نَقْبٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ جَبَلٍ صَعَبِ السُّلُوكِ لَا يَجُوزُهُ إِلَّا
٩ الرَّاجِلُ بِجَهْدٍ.

وَهَذَا النَّقْبُ شَبِيهُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ، فَإِذَا دَخَلَهُ الْإِنْسَانُ مَثَى فِيهِ [نَحْوًا] مِنْ مِيلٍ
فِي ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى مَوْضِعٍ وَاسِعٍ شَبِيهِ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَحَاطَتْ بِهَا الْجِبَالُ مِنْ
١٢ كُلِّ جَانِبٍ. وَهِيَ جِبَالٌ لَا يُمَكِّنُ أَحَدُ الصُّعُودِ إِلَى أَقْلَهَا اِزْتِفَاعًا، وَلَوْ اسْتَوَى لَهُ
ذَلِكَ مَا قَدَرَ عَلَى التُّزُولِ ٣.

^(b) التتمة من المختصر.

^(a-a) التتمة من المختصر.

^(c) كذا في الأصل، وفي المختصر، وياقوت: منوشهر.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣١٠.

^٢ منوجهر بن إيرج بن أفريدون، من ملوك الفرس الأوائل، ملك مئة وعشرين سنة، والفرس تعظم أمره وترفع شأنه، وإليه ترجع أكثر أنسابها. أخباره لدى المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٨٨؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ١ ص ١٦٤-١٦٨.

^٣ قارن معجم البلدان مادة: [الطاق] ج ٤، ص ٦٦؛ القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد ص ٣٥٦.

وفي هذه الرَّحْبَةِ الواسِعَةِ مغائرٌ وكهوفٌ لا يُلْحَقُ أمدُ بعضها، وفي وَسَطِهَا عَيْنٌ
عَزِيْرَةُ المَاءِ تَنْبَعُ من صَخْرَةٍ ويَغُورُ مآوُهَا في صَخْرَةٍ أُخْرَى، بينهما نحو العَشْرَةِ أَذْرُعٍ
٢ ولا يَعْرِفُ أَحَدٌ لِمَايْهَا بعد هذا مَوْضِعًا.

وكان في أَيَّامِ ملُوكِ الفُرْسِ^١ يَحْفَظُ هذا النَّقْبَ رَجُلَانِ مَعَهُمَا سَلْمٌ من حَبْلِ
يُذْلُونَهُ من المَوْضِعِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمَا التَّزَوَّلَ في الدَّهْرِ الطَّوِيلِ^٢، وعندهما جَمِيعُ ما
يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. ٦

فلم يَزَلِ الأمرُ في هذا النَّقْبِ وهذه الخَزَانَةِ على ما ذَكَرْنَا، إِنْ أَنْ مَلِكَ العَرَبِ
فحَاوَلُوا الصُّعُودَ إِلَيْهَا فَتَعَدَّرَ ذلك، ولم يَقْدِرُوا عَلَيْهِ إِنْ أَنْ ولي المَازَيَارِ طَبْرِسْتَانَ
٩ فَقَصَدَ هذا المَكَانَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ دَفْرًا حَتَّى اسْتَوَى لَهُ^٣ [رَجَاءَ صُعُودِهِ فَصَعِدَ]^٤ رَجُلٌ
من أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ^١، فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِ دَلَى حَبَالًا وَأَضْعَدَ قَوْمًا فِيهِم المَازَيَارِ حَتَّى وَقَفَ
على ما في تِلْكَ الكُهُوفِ والمَغَائِرِ من الأَمْوَالِ والسَّلَاحِ والكُنُوزِ، فَوَكَّلَ بِجَمِيعِ
١٢ ذلك قَوْمًا من ثِقَاتِهِ وَأَنْصَرَفَ،^٥ فَكان المَوْضِعُ في يَدِهِ إِنْ أَنْ أُسِرَ، وَنَزَلَ المَوَكَّلُونَ
به أَوْ مَاتُوا^٦ وَأَنْقَطَعَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ إِنْ هذه الغَايَةِ^٧.

(١-٢) في المختصر: «كان يقوم بحفظها رجلان ومعها سلم من حبل يذبلونه من رأس الجبل إلى من يريدون إصعاده

إليهم، وإلا فليس إليه طريق البتة».

(٣-٤) التهمة من ياقوت الحموي.

(٥-٦) لدى القزويني: «وكان بيده إلى أن مات».

^١ انظر: مختصر الكتاب، ص ٣١٠.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٦، القزويني: آثار البلاد ص ٣٥٧.

وذكر سليمان بن عبد الله^١: أن إلى جانب هذا الطاق شبيهاً بالدكان وأنه إن صار إليه إنسان فلطخه بعدرة أو بشيء من سائر الأقدار،^(a) ارتفعت في الوقت سحابة عظيمة^(a) فمطرت عليه حتى تغسله وتُنظفه وتُزيل ذلك القدر عنه، وإن ذلك مشهور في البلد يعرفه أهله ولا يتمازى إنسان من أهل تلك الناحية في صحته، وأنه لا يبقى عليه شيء من الأقدار صيفاً ولا شتاءً^٢ [١٥٥ظ].

قال: ولما هرب الإصبهني إلى الطاق وجّه أبو الخصب في أثره قواداً وجُنُداً، فلما أُخبر بهم هرب إلى الديلم وعاش بعد هزيمته سنة ثم مات.

وأقام أبو الخصب في البلد^(b) ووضع على أهل الحراج والجزية وجعل مقامه بسارية وبنى بها مسجداً جامعاً وجعل فيه منبراً، وكذلك بأمل أيضاً^(b)، وكانت ولاية [أبي الخصب]^(c) ستين وستة^(d) أشهر^٣.

(a-a) في المختصر: «ارتفعت سحبات عجيبة».

(b-b) في المختصر: «وبنى لها مسجدين ووضع على أهل البلد الحراج والجزية».

(c) تمة من المختصر.

(d) في المختصر: «سنة وستة أشهر».

^١ سليمان بن عبد الله بن طاهر. تقدمت ترجمته ص ٣٣٣.

^٢ صرح القزويني بنقله لخبر أعجوبة دكان الطاق من كتاب أخبار البلدان فقال: «ومن العجائب ما ذكره ابن الفقيه» ثم ساق الخبر.

^٣ راجع مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٠-٣١١؛ وقارن معجم البلدان، ج ٤، ص ٦، القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد ص ٣٥٧؛ وقد نقل ياقوت الحموي الأخبار السابقة في معجمه نقلاً حرفياً من ابن الفقيه، ويبدو أنه كانت بحوزته نسخة أتم من مسودة كتاب أخبار البلدان التي بين أيدينا، بدليل ما ظهر من زيادات عند مقابلة نقوله على الأصل.

[ذِكْرُ وِلَاةِ طَبْرَسْتَانَ]

٢ ثُمَّ وَليَ أَبُو الْعَبَّاسِ الطُّوسِيُّ^١ سِتِّينَ، ثُمَّ أَبُو خُزَيْمَةَ^٢ سِتِّينَ، ثُمَّ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ^٣ سِتِّينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ^٤ خَمْسَ سِنِينَ،^(a) [وَعَمِلَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَظَفَرَ بِخَزَائِنِ مُلُوكِ فَارِسَ فِي الطَّاقِ وَبَنَاتِ الْمَصْمُوعَانَ^(a)].

٦ ثُمَّ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ^٥ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ^٦ سِتِّينَ. ثُمَّ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ ثَانِيَةَ سِتِّينَ، ثُمَّ تَمِيمُ بْنُ سَعِيدٍ^(b) ثَلَاثَ سِنِينَ^٧، ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ^(c)،^٨ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

(a-b) ساقطة من الأصل، والتتمة من المختصر.

(b) في الأصل: سنان. (c) في الأصل: يزيد.

^١ انظر فيما تقدم ص ٢٣٩.

^٢ مرت ترجمته ص ٧٣٠.

^٣ تقدم ذكره ص ٢٩١.

^٤ راجع ما تقدم ص ٢٤٨.

^٥ انظر فيما تقدم ص ٧٢٨-٧٣٢.

^٦ سعيد بن دعلج، ولاة الخليفة المهدي على الرويان وطبرستان في سنة ١٦٢هـ/٧٧٨م. وقد تقدمت ترجمته

ص ٢٧٧، وانظر: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٤١؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، ص ١٤٣-١٤٩.

^٧ تميم بن سعيد بن دعلج. من ولاة العباسيين. تولى سجستان وطبرستان خلفاً لأبيه في عهد الخليفة المهدي.

انظر: خليفة بن خياط، المصدر السابق، ص ٤٤٦؛ الطبري: المصدر السابق، ج ٨، ص ١٦٣.

^٨ يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن عمرو الشيباني، أحد القادة الشجعان الأجواد، تولى أرمينية للخليفة

المصور. انظر: ابن قتيبة: المعارف، ص ٤١٣-٤١٤؛ الطبري: المصدر السابق، ج ٨، ص ٢٦١-٣٥٣.

ثُمَّ سَعِيدِ الْحَرْشِيِّ^١ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ^٢ سِتَّةَ، ثُمَّ سَلَمِ بْنِ نَافِعِ
 سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ جَرِيرِ بْنِ سِنَانَ أَرْبَعِ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَرْبَعَةَ
 ٣ أَشْهُرٍ، ثُمَّ هَانِيَةَ بْنَ هَانِيَةَ سِتِّينَ^٣، ثُمَّ مُهَيْدُ بْنُ قُحْطَبَةَ سِتَّةَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ^٤.
 ثُمَّ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ ثَانِيَةَ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُثْمَانَ^٥ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ
 سَعِيدِ بْنِ سَلَمِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ سَعِيدِ^٦ (a) بْنِ دَعْلَجِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ٦ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ (b) الْمُشَنَّى بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْقَعْقَاعِ (b)^٦ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.
 ثُمَّ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ^٧، تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنِ يَحْيَى^٨ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ خَازِمٍ^٩ سِتَّةَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

(a) في الأصل: الجنيد. والتصويب من الطبري: تاريخ.

(b-b) في تاريخ الطبري: «المثنى بن الحجاج بن قتيبة بن مسلم».

^١ انظر ترجمته فيما تقدم ص ٧٢٣.

^٢ مقاتل بن صالح، مولى الخليفة العباسي المهدي. انظر: الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، ج ٣، ص ١٩٥٣.

^٣ لم أقف لهم على ترجمة.

^٤ مرت ترجمته ص ٢٧٤.

^٥ إبراهيم بن عثمان بن نبيك. انظر فيما تقدم ص ٢٧٥.

^٦ راجع: الطبري، المصدر السابق، ج ٨، ٢٤٢ [حوادث سنة ١٧٦هـ].

^٧ يحيى بن معاذ، من أهل الري، أحد ولاة الرشيد ثم المأمون، وتوفي سنة ٢٠٦هـ/٨٢٢م. انظر: الطبري:

تاريخ، ج ٨، ص ٣٢٣-٣٣٩؛ ٥٨٠-٥٨١.

^٨ موسى بن يحيى بن خالد البرمكي، ولاة المأمون على السند، توفي سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦. انظر: الطبري: المصدر

السابق، ج ٨، ص ٢٥١-٢٩٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٦، ص ١٩٥-١٩٩.

^٩ راجع ما تقدم ص ١٩٦.

ثم سعيد الجوهري سنة، ثم مهرويه^١ ستين، ثم عبد الله بن خازم^٢ ثلاث سنين، ثم عبد الله بن مالك^٣ أربع سنين، ثم موسى بن جعفر ستين، ثم عبد الله بن محمد ثلاث سنين وثلاثة أشهر، ثم عبد الله بن خرداذبه سنة وستة أشهر.^٤

ثم عبد الله بن سعيد^٥ ستين، ثم محمد بن موسى^٦ ستين، ثم طاهر بن الحسين^٧، ثم عبد الله بن طاهر^٨، ثم طاهر بن عبد الله [١٥٦] ثم محمد بن طاهر^٩ وكان خليفته عليها سليمان بن عبد الله بن طاهر^{١٠} فخرج عليه الحسن بن زيد العلوي الحسيني في سنة تسع وأربعين ومائتين، فأخرجه عنها وغلب عليها إلى أن مات وقام مكانه أخوه محمد بن زيد^{١١}.

^١ في الأصل: الحزمي.

^٢ مرت أخباره فيما تقدم ص ٣٠٥.

^٣ عبد الله بن مالك الحزامي، أحد رجال الدولة العباسية، ولي خراسان لأبي جعفر المنصور، كما تقلد ديوان الشرطة للرشيد. انظر: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٢٣-٤٧٤.

^٤ عبد الله بن سعيد الحرشي، تولى طبرستان من قبل الخليفة العباسي هارون الرشيد، وذلك بعد أن قتل أهلها مهرويه الرازي سنة ١٥٨هـ / ٧٧٥م. انظر في أخباره: الطبري: المصدر السابق، ج ٨، ص ٢٧٣؛ ابن الجوزي: المتظم، ج ٩، ص ١٠٣.

^٥ محمد بن موسى بن حفص بن عمرو بن العلاء. والي طبرستان. انظر: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٤٧٢؛ الطبري: المصدر السابق، ج ٩، ص ٩٥-٩٥.

^٦ انظر ترجمته فيما تقدم ص ٢٤٧.

^٧ راجع ما تقدم ص ٢٧٦.

^٨ انظر ترجمته فيما تقدم ص ٢٥٢.

^٩ تقدمت ترجمته ص ٣٣٣.

^{١٠} راجع ما تقدم ص ٤٥٢.

وذكر أبو زيد بن أبي عتاب^١ قال: رأيتُ فيما يرى النَّائمُ سنةَ ثمانٍ وأربعين ومائتين وأنا بمدينة الرِّيِّ، وقد بتنا على فكرٍ من الاختلافِ بين القائِلين بالسَّيفِ وبين أصحابِ الإمامة.^٣

فقال القائِلُ منّا: قد قال أميرُ المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الحَخيرُ بالسَّيفِ والحَخيرُ في السَّيفِ والحَخيرُ مع السَّيفِ، فأجابه مُجيبٌ: والدينُ بالسَّيفِ وقد أمرَ اللهُ ﷻ نبيّه ﷺ أن يُقيمَ الدينَ بالسَّيفِ، ثمَّ تفرَّقنا، فلما كان اللَّيلُ وأخذتُ مضجعي من النومِ رأيتُ في منامي كأنَّ قائلاً يقولُ (شعر):

[البسيط]

هذا ابنُ زَيدٍ أتاكمُ قائداً حَنيقاً	يُقيمُ بالسَّيفِ ديناً واهي العُميدِ
يُثورُ بالشرقِ في شُعبانٍ مُنتَضِياً	سَيفَ النَّبيِّ صَفِيٍّ الواحِدِ الصَّمَدِ
يفتُحُ السَّهْلَ والأجبالَ مُفتَحِماً	من الكَلارِ إلى جُرْجانِ فالجلدِ
وأملًا ثمَّ شالوساً وبخرهما	إلى الجزائرِ من رُويانِ فالبلدِ
^{a)} [ويَصْرِفُ الحَيلَ عنها بعد ثالِثِةِ	من السَّنينِ إلى الزَّوراءِ بالعمدِ
فيهدِمُ السُّورَ منها ثمَّ يَنْهَبُها	ويَقْصِدُ الثَّغْرَ من قَزوينَ بالحَرَدِ ^{a)}
ويَمْلِكُ القَطْرَ من حَرَشاءِ ساكنه	ما لآحِ في الجَوْ نَجْمٌ آخَرَ الأبدِ

٩

(a-a) ساقطة من الأصل، والتتمة من: المختصر، القزويني: التدوين في أخبار قزوين.

^١ لم أقف له على ترجمه. وقارن الخبر لدى ياقوت الحموي: في معجم البلدان، [مادة: كلار]، ج ٤، ص ٤٧٤، القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٢، ص ٤١٠.

^٢ قارن: القزويني: التدوين في أخبار قزوين، ج ٢، ص ٤١١.

قال: فورَدَ مُحَمَّدَ بنِ رُسْتَمِ الكَلَارِيِّ^١ وَمُحَمَّدَ بنِ شَهْرِيَّارِ الرَّوْيَانِيِّ^٢ [من آل معدان]^٣ الرَّيِّ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَكَانَا يَرِيَانِ السَّيْفِ - فَطَلَبَا بِهَا رَجُلًا مِنَ الْعَلَوِيَّةِ يَجْعَلَانَهُ شَيْخًا يُقِيمَانَهُ بِطَبْرِسْتَانَ لِيُدْفَعَا جَوْرَ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ^٤. فَمَا زَالَا يَطْلُبَانِ وَيَلْتَمِسَانِ حَتَّى وَقَعَ اخْتِيَارُهُمَا عَلَى الْحَسَنِ بنِ زَيْدِ الْحَسَنِيِّ رضي الله عنه.

فَبَايَعَاهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَخَرَجَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ نَحْوَ طَبْرِسْتَانَ. فَخُطِبَ لِلْحَسَنِ بنِ زَيْدِ يَوْمِ الْفِطْرِ بِالْكَلَارِ وَالرَّوْيَانِ ثُمَّ أُخْرِجَ بَعْدَ مُدِيدَةٍ يَسِيرَةً سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ [١٥٦ظ] عَنِ الْبَلَدِ لِسُوءِ سِيرَتِهِ.

١ واضْطَرَبَ أَمْرُ آلِ طَاهِرٍ بِخُرَاسَانَ، وَاعْتَلَّ الْحَسَنُ بنِ زَيْدٍ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ لِأَخِيهِ مُحَمَّدَ بنِ زَيْدٍ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَكَانَ الْمُعْتَصِدُ كَتَبَ إِلَى عَمْرُو بنِ اللَّيْثِ بنِ الصَّفَّارِ^٤ يَأْمُرُهُ الْمَسِيرَ إِلَى خُرَاسَانَ.

^(٤) تَمَّةٌ مِنْ: الْمُخْتَصَرِ

^١ محمد بن رستم الكلاري: من أبناء رستم الكلاري صاحب ثغور طبرستان، ومن الذين ساهموا في إقامة - الدولة الزيدية - دولة الحسن بن زيد، ودبر له أمره. انظر حوادث سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م لدى: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ١٠٠، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ٢٠١-٢٠٦؛ الاسفندياري: تاريخ طبرستان، ص ٢٣٦-٢٣٧-٢٨١.

^٢ محمد بن شهریار الروياني: أحد الذين بايعوا الحسن بن زيد وقدم به إلى جبال طبرستان، فكانت الدولة الزيدية فيها بعد.

^٣ سليمان بن عبد الله بن طاهر، تقدمت ترجمته ص ٣٣٣.

^٤ راجع ترجمته ص ٤٧٣.

وَيَطْلُبُ رَافِعَ بْنَ هَرْثَمَةَ^١ الَّذِي بَلَغَهُ مِنْ مَيْلِهِ إِلَى مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى أَنْ يَتَّبِعَهُ^(a)،
فَصَارَ إِلَى خُرَاسَانَ وَلَقِيَ رَافِعَ بْنَ هَرْثَمَةَ فَأَوْقَعَ بِهِ وَهَزَمَهُ وَأَخَذَهُ قَرِيبًا مِنْ خُوَارِزْمِ
فَقَتَلَهُ وَحَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ وَصَارَتْ خُرَاسَانَ لِلصَّفَّارِ. ٣

فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، كَتَبَ الْمُعْتَصِدُ إِلَى الصَّفَّارِ بِأَمْرِهِ بِطَلَبِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ^٢ وَيَقُولُ فِي كِتَابِهِ أَنْ قَدْ وَلَّيْتُكَ [مَا] إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ، وَكَتَبَ إِلَى
إِسْمَاعِيلَ بِمِثْلِ ذَلِكَ. ٦

فَسَارَ كُلُّ مَنْهَا إِلَى صَاحِبِهِ وَالتَّقُوا بِنَاحِيَةِ نَسَا وَأَبْيُورْدَ فَقُتِلَ بَيْنَهُمَا خَلْقٌ كَثِيرٌ
وَأَنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى بَلَدِهِ. حَتَّى إِذَا دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ سَارَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ نَحْوَ الصَّفَّارِ وَعَبَّرَ النَّهْرَ يُرِيدُهُ - وَالصَّفَّارُ فِي زَهَاءِ مِائَةِ آلْفِ
رَجُلٍ مَقِيمٍ بِمَدِينَةِ بَلْخِ - فَتَزَلَّ إِسْمَاعِيلُ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ وَحَاصَرَهُ فِيهَا. فَلَمَّا أَجْهَدَهُ
الْحِصَارَ وَصَاقَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمِرَّةَ وَالْعُلُوفَةَ، خَرَجَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا التَّقِيَا انْهَزَمَتْ
خَيْلُ الصَّفَّارِ، وَأَخَذَ الصَّفَّارُ أُسِيرًا مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ وَجُوهِ قَوَادِهِ فَحَمَلَ إِلَى مَدِينَةِ
سَمَرْقَنْدَ وَحُجِسَ هُنَاكَ^(b) [ثُمَّ بُعِثَ بِهِ إِلَى بَغْدَادِ]^(b) ٣.

(b-b) التمه من المختصر.

(a) رسمت في الأصل: بيض.

^١ انظر ترجمته فيما تقدم ص ٦٨٠.

^٢ إسماعیل بن أحمد بن أسد بن سامان، أبو إبراهيم: ثاني أمراء الدولة السامانية ببخارى، أقره المعتضد العباسي على خراسان وما وراء النهر، وتوفي ببخارى سنة ٢٩٥هـ / ٧٤٨. انظر في ترجمته وأخباره: النرشخي: تاريخ بخارى، ترجمة وتحقيق: أمين عبد المجيد بدوي، نصر الله مبشر الطرازي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م. ص ١٠٧-١٢٥.

^٣ انظر مختصر الكتاب ص ٣١٢-٣١٣.

وَأَصَلَ الْحَبْرُ بِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ بَطْرِيْسْتَانُ، فَطَمَعَ فِي جُرْجَانَ وَسَارَ نَحْوَهَا
وَنَزَلَ عَلَيْهَا، فَرَدَّ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ رَجُلًا مِنْ قَوَادِهِ يَعْرِفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ^١ فَوَاقِعَهُ
عَلَى بَابِ مَدِينَةِ جُرْجَانَ فَهَزَمَهُ وَقَتْلَ خَلْقًا مِنْ أَصْحَابِهِ.

وَوَجَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَتِيلًا، وَأَسْرَ ابْنَهُ زَيْدًا^٢ [وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِحَمْسِ خَلَوْنَ
مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ]^٣ وَلَمْ يَرُدَّ أَصْحَابَهُ مِنَ الْهَرِيمَةِ شَيْءٌ حَتَّى وَاقُوا
طَبْرِيْسْتَانَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا بِهَا تَشَاوَرُوا وَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا الْأَمْرَ لِلْمَهْدِيِّ زَيْدِ
بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَبِيٌّ لَمْ يَبْلُغْ [١٥٧]و.

وَعَمِدُوا أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَادَوْا فِي النَّاسِ أَنْ يَجْتَمِعُوا لِلْبَيْعَةِ. وَكَانَ
فِي الْقَوَادِ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِالزَّرَادِ قَدْ طَاقَهُمْ عَلَى مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ بَابِ
الْمَسْجِدِ نَشَرَ الزَّرَادُ أَعْلَامًا سَوْدَاءَ وَوَضَعَ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ السَّيْفَ فَقَتَلَ
مِنْهُمْ خَلْقًا. وَخَطَبَ لِلْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ عَلَى مَنَابِرِ طَبْرِيْسْتَانَ وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ
سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ. فَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِ وَآيَاتِهِمْ إِلَى أَنْ أُخْرِجَتْ عَنْهُمْ^٤ سَبْعٌ
وَعِشْرُونَ سَنَةً^٥.

(a-a) ساقطة من الأصل، والتكلمة من المختصر.

(b-b) في المختصر: «ثمان وثلاثون سنة».

^١ محمد بن هارون: كان خليفة لرافع بن هرثمة أيام ولايته على خراسان، وانتدبه إسماعيل بن أحمد الساماني لقتال محمد بن زيد الحسيني فقتله على باب مدينة جرجان وأسر ابنه زيد. انظر في أخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠، ص ٨١-٨٩، مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج ٥، ص ١٦؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ٥١٣-٥١٤.

^٢ انظر مختصر الكتاب ص ٣١٣.

[من عجائب طبرستان]

٣ قالوا: ومن عجائب طبرستان دُوَيْبَةُ سَوْدَاءَ بَرَّاقَةٌ تَظْهَرُ فِي أَيَّامِ الْعِنَبِ فَقَطْ،
وَتَكُونُ فِي عَنَاقِيدِهِ قَدْرَهَا دُونَ الْخِنْصِرِ طُولًا وَفَوْقَ الْحَيْطِ الدَّقِيقِ جِسْمًا فِيهَا خَطُوطٌ
بَيْضٌ يُسَمِّيهَا النَّاسُ ذَاتَ أَلْفِ قَائِمَةٍ. وَلَهَا قَوَائِمٌ دِقَاقٌ قِصَارٌ نَابِتَةٌ عَلَى بَطْنِهَا فِي
٦ صُفُوفٍ فَإِذَا تَحَرَّكَتْ فَكَأَنَّهَا أَمْوَاجٌ [تضطرب] ^(a).

وتذکر النساء أن من شرب شيئاً منها منعها عن الحبل. وبطبرستان أيضاً دابة
في عظم الثعلب لها شعر كسعر الدلق وجناحان لاصقان بها كأجنحة الخفاش ولها
٩ أتياب وطعامها الثمر، تطير من شجرة إلى شجرة كما يطير الطائر ^(٢).
قال: وأخبرني سليمان بن يحيى بن معاذ ^(b) ^(٣) أنه رأى ثعلباً يحمل من خراسان إلى
المتوكل له جناحان يطير بهما ^(c).

^(a) زيادة من المختصر. وفي المقدسي: «إذا تحركت تحتها أمواجاً تظهر من عنقيد العنب».

^(b) في الأصل بن سلمة. والصواب ما أثبت في النص.

^(c) في المختصر بزيادة: «وكنوا بطبرستان».

^١ انظر مختصر الكتاب ص ٣١٣.

^٢ انظر: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٣٦٨.

^٣ سليمان بن يحيى بن معاذ، أحد قواد الخليفة العباسي المتوكل قدم معه دمشق، أقره كل من المتوكل والمتنصر
على الحرس، وتوفي سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن طيفور: تاريخ بغداد، ص ٩٦؛ ابن

عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٢، ص ٤٠١.

وقال علي بن ربن كاتب المازيار^١: بطيرستان طائرٌ يسمونه ككو يظهر أيام الربيع، فإذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش، فيخدمه كل يوم واحد منها نهاره أجمع، يجيئه بالغذاء ويزقه بها، فإذا كان في آخر النهار وثب [على ذلك]^٢ العصفور فأكله.

حتى إذا أصبح وصاح وجاءه آخر من تلك العصافير، وكان معه على [ما ذكرنا]^٣ حتى إذا أمسى أكله. فلا يزال على هذا مدة أيام الربيع، فإذا زال الربيع فقد هو وسائر أشكاليه، وكذلك أيضا ذلك الجنس من العصافير ولا يرى شيء من الجميع إلا قابل في ذلك الوقت. وهو طائرٌ في قدر الفاخحة^٤ وذنبه مثل ذنب البيغاء وفي منسره تعقيف^٥.

وقد يفعل هذا البوم أيضا في الجمال فإنهم يتعلقن بغصن من أغصان الشجر ثم يصوتن [١٥٧ظ] صوتا تعرفه العصافير - وفي طبع العصافير معاداة البوم - فإذا سمعن ذلك الصوت اجتمعن ولا يزلن يرفرفن على البوم، فكلما أمكنه شيء منهن وثب فأخذه وهن لا يبرحن من الترفرف عليه حتى يأخذن منهن ما يريد. فإذا اكتفى طار.

^١ زيادة من: ياقوت.

^٢ في ياقوت بزيادة: «هكذا وجدته وحقته».

^٣ انظر فيما تقدم ص ٣٥٨.

^٤ الفاخحة: ضرب من الحمام المطوق. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٢، ص ٦٥.

^٥ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: طبرستان] ج ٤، ص ١٦.

قال: ^(٨) ووجه المنصور خالد بن برمك ^(٩) إلى طبرستان لمحاربة الإصهبد
والمصمغان^٢، وكانت الأكاسرة أيام هربوا^(ب) من العراق إلى مرو [بعد] قتل
يزدجرد، أودعوا جبل طبرستان نفيس أمواهم وذخائرهم لصعوبته وشدة مسلكه
٣ وصبروا ذلك في القلاع.

فلما ظفر خالد بن برمك بالجبل وملك قلاعه وجد فيها من الجواهر والتيجان
٦ والمناطق والسيوف المكللة بالدر والياقوت والزمرّد ما لا قيمة له. وأظفر من ذلك
أهل البلد شيئاً كثيراً.

فلعظم ذلك وكبر خالد في نفوسهم، لأنه فتح هذا الفتح الجليل، كانوا
٩ ^(٥) يصورونه على تراسهم ويصورون المجانيق التي كان يرميهم بها^(ج). فأما الإصهبد
لما دام الحصار عليه شرب السمّ وسقاه جميع حرمه قمات وماتوا^٣.

وأما المصمغان فخرج ومعه نساؤه وسائر حرمه إلى خالد وجلس وأجلسهم
١٢ حوله على التراب. فرق له خالد وأجلسه على البساط وبعث به وبسائر حرمه وبناته
إلى المنصور.

^(٨-٩) في المختصر: «وجه أبو الدوانيق».

^(ب) في المختصر: «أيام هربهم».

^(ج-٥) في المختصر: «يصورون على تراسهم خالد بن برمك، والمجانيق التي كان يرميهم بها».

^١ راجع ما تقدم ص ٢٤٨.

^٢ المصمغان: لفظة فارسية وتقسّم إلى كلمتين مس مغان، والمس الكبير، ومغان المجوس، ومعناه كبير

المجوس. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ١٧٦.

^٣ راجع: مختصر الكتاب ص ٣١٤.

وكانت له عدة بنات - وأمهَنَ بنت الإصبَهَنَد - فصارت واحدةً منهنَّ إلى إسماعيل بن علي^(أ) ١ وأخرى إلى المهدي، وأخرى إلى العباس بن مُحَمَّد^(ب) ٢ فولدت له إبراهيم بن العباس، وكانت شكلة أم إبراهيم بن المهدي^(ج) [في ذلك السبي، فصارت إلى عبد الصمد بن علي^(د) ٣، ثم صارت إلى المهدي^(هـ) ٤ فولدت له إبراهيم^(و). وكان يسارُ بين يدي خالد وهو بطبرستان بعدة ألوية. وهو الذي بنى المنصورة وأخذ بها سوقًا ومسجدًا جامعًا. ١

^(أ) في المختصر: «فصارت واحدة إلى المهدي فولدت له إسماعيل بن محمد».

^(ب) في المختصر: «وأخرى صارت إلى العباس بن محمد أخي أبي الدوانيق، فولدت له إبراهيم بن العباس».

^(ج-هـ) التهمة من المختصر.

^١ إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، عم الخليفة العباسي المنصور، كان كبير القدر ولي إمرة البصرة وفارس، وتوفي سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م. انظر في ترجمته وأخباره: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٣١-٤٣١؛ ابن قتيبة: المعارف، ص ٣٧٤.

^٢ انظر فيما تقدم ص ١٠٨-١٠٩.

^٣ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس: الأمير العباسي الهاشمي، عم الخليفة العباسي المنصور، ولي إمرة مكة والمدينة للمنصور، ثم عزل عنها، وتولى للمهدي الجزيرة ثم دمشق، عمي في آخر عمره، وقيل ببغداد شارع يسمى عبد الصمد ينسب إليه، توفي سنة ١٨٥هـ/٨٠١م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٤١٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٣٠٠.

^٤ إبراهيم بن محمد المهدي بن المنصور أمير المؤمنين، كان شديد السواد عظيم الجسم، يلقب التنين، وكان من أحسن الناس في قول الشعر، توفي بسرمرى في سنة ٢٢٤هـ/٨٣٩م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن طيفور: كتاب بغداد، ص ١٠١-١٠٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٦٨-٧٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٠، ص ٥٥٧-٥٦٠.

راجع: مختصر الكتاب ص ٣١٤.

القول في خراسان

قال دَغْفَلٌ^١: خرج خُرَاسَانٌ وَهَيْطَلٌ ابنا عَالِمٍ^(a) بن سَامِ بن نُوحٍ لَمَّا تَبَلَّكْتِ
الْأُنْسُنَ [بِيَابِلَ]^(b)،^(c) فَنَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْبَلَدِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ^(c)، يُرِيدُ أَنَّ
هَيْطَلٌ نَزَلَ فِي الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ بِيَلَدِ الْهَيَاطِلَةِ وَهُوَ وَرَوَاءَ النَّهْرِ، وَنَزَلَ خُرَاسَانٌ فِي قَلْعَتِهِ
الْمَعْرُوفَةِ بِخُرَاسَانَ دُونَ النَّهْرِ^(d) [فَسُمِّيَتْ كُلُّ قَلْعَةٍ بِالَّذِي نَزَلَهَا]^(d).

وروي عن شريك بن عبد الله^٤ قال: [١٥٨] خُرَاسَانٌ كِنَانَةُ اللَّهِ، إِذَا غَضِبَ عَلَى
قَوْمٍ رَمَاهُمْ [بِهِمْ]^(e)، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: مَا خَرَجْتُ مِنْ خُرَاسَانَ رَأَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ
وَلَا إِسْلَامٍ فَرَدَّتْ حَتَّى تَبْلُغَ مُنْتَهَاهَا.

^(a) في الأصل: عالج. والتصويب من المقدسي، وياقوت.

^(b) زيادة من ياقوت.

^(c-c) في المختصر: «فتزلوا بلادهم التي تسمى بهم إلى اليوم».

^(d-d) التتمة من ياقوت.

^(e) ساقطة من الأصل: والتتمة من ياقوت، وفي المختصر بزيادة: «رماهم من كنانته».

^١ دغفل النسابة مرت ترجمته ص ٥١.

^٢ انظر: مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٠.

^٣ انظر: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٢٦١.

^٤ شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي، أبو عبد الله، الحافظ، القاضي. عرف بالنيل والذكاء، أقره
كل من الخليفة العباسي المنصور والمهدي على قضاء الكوفة، وتوفي بالكوفة سنة ١٧٧هـ/٧٩٤م.

انظر في ترجمته وأخباره: وكيع: أخبار القضاة، ج ٣، ص ١٤٩-١٦١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٠،

ص ٣٨٤-٤٠٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٢٠٠-٢١٠.

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْتَاذَوَيْهِ [قال]: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
 [بن الحسن] قال: قال أبو عبد الله محمد بن مرزوق الهاشمي: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ٢ بن السائب الكلبى قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ
 يَتَزَوَّجْ إِبْرَاهِيمُ عَلَى سَارَةَ حَتَّى مَاتَتْ، فَتَزَوَّجَ بَعْدَهَا امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ يُقَالُ
 لَهَا قَنْطُورًا بِنْتُ يَقْطُنَ^(a) فَوَلَدَتْ لَهُ ^(b) [سَتَّةٌ مِنَ الْبَنِينَ] ^(b) هَمَّ ^(c) مَدَّيْنِ وَمَدَّيْنِ، وَهُوَ
 ١ مَدَّيْنِ وَيَقْشَانَ وَأَشْتَقَ وَشُوحَ ^(c).

فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَمَدَّيْنِ وَيَقْشَانَ
 ٩ [فَقَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ: يَا أَبَانَا أَنْزَلْتَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ مَعَكَ] ^(d) وَأَمَرْنَا أَنْ نَنْزِلَ
 الْغُرْبَةَ وَالْوَحْشَةَ وَالْوَحْدَةَ؟! فقال: بِذَلِكَ أَمَرْتُ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَحِمَهُمْ
 فَعَلَّمَهُمْ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، فَكَانُوا يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَيَسْتَسْقُونَ فِي
 الْجُدُوبِ، وَنَزَلُوا مَوْضِعَ خِرَاسَانَ فَتَنَاسَلُوا هُنَاكَ وَكَثُرُوا.

١٢ فَسَمِعَتْ بِهِمُ الْحَزْرَ - وَهُمْ مِنْ بَنِي يَافِثَ بْنِ نُوحٍ - وَوَقَّفُوا عَلَى مَا مَعَهُمْ مِنْ
 أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالُوا: يَنْبَغِي لِمَنْ عَلَّمَكُمْ هَذَا أَنْ يَكُونَ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ، أَوْ يَكُونَ
 مَلِكُ الْأَرْضِ، وَرَغِبُوا فِي مَصَاهِرَتِهِمْ؛ فَزَوَّجُوهُمْ وَعَلَّمُوهُمْ الْأَسْمَاءَ.

^(a) رُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ: مَقْطِيرٍ، وَلَدَى الطَّبْرِيِّ: مَقْطُورٍ، يَقْطَانُ.

^(b-b) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّكْمِلَةُ مِنَ الطَّبْرِيِّ.

^(c-c) لَدَى ابْنِ سَعْدٍ: «مَادَانَ وَمَدَّيْنِ وَيَقْشَانَ وَزَمْرَانَ وَأَشْبِقَ وَشُوحَ»؛ وَلَدَى الطَّبْرِيِّ: «مَدَّيْنِ وَمَدَّيْنِ،

وَيَقْشَانَ، وَزَمْرَانَ، وَأَشْبِقَ، وَشُوحَ». ^(d-d) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّكْمِلَةُ مِنَ الطَّبْرِيِّ.

^١ قَارَنَ: ابْنُ سَعْدٍ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، ج ١ ص ٤٧-٤٨؛ الطَّبْرِيُّ: تَارِيخُ الرِّسْلِ وَالْمُلُوكِ، ج ١، ص ٣١١،

وَالْأَسْمَاءُ مَضْطْرِبَةٌ لِأَنَّهَا مَثْقُولَةٌ مِنَ الْعَبْرِيَّةِ. رَاجِعْ: جَوَادُ عَلِيٍّ: الْمَفْصَلُ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ ج ٢ ص ٩٧-١٠٢.

قال الشَّعْبِيُّ^١: كَاتِي بِهَذَا الْعِلْمِ وَقَدْ تَحَوَّلَ إِلَى خُرَاسَانَ!

وقال: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ حَرْبِ جَوْدَرِزٍ^(أ) وَفَيْرَانَ^٢ أَنَّ فَيْرَانَ كَتَبَ إِلَى جَوْدَرِزٍ فِي

رِسَالَةٍ طَوِيلَةٍ: مِنْ فَيْرَانَ بْنِ وَسْجَانَ^(ب) خَلِيفَةَ أفراسياب مَلِكِ التُّرْكِ مِنْ نَسْلِ

طوس^٣ إِلَى جَوْدَرِزِ بْنِ جَشَوَادَانَ، مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْكِيَانِ حَافِظِ ثُغُورِ الْأَوْثَانَ.

أَنِي بَعَوْنِ اللَّهِ أَكَاتِيكَ عَلَى سُنَّةِ الْوَقَارِ وَرِسَائِلِ السَّلْمِ، أَيُّهَا الْحَكِيمُ الْمُنْتَوَحُ مِنْ

السَّمَاءِ عَقْلَ الْحُكَمَاءِ. قَدْ مَرَّ مَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَنَّ أَبَاكَ كَيْخُسْرُو الطَّيِّبِ يُوَثِّرُ سَيَاوَشَ

فِي أَنْفِرَاسِيَابِ: قَسَمَ الْأَرْضَ وَفَصَلَ الْحُدُودَ كَمَا فُصِّلَتْ قَدِيمًا أَيَّامَ مُنُوَجَّهَرِ، وَسِيرِ

التُّرْكِ عَنْ قُوَى أَرِيَانَ وَنَزَلَ عَرَجِسْتَانَ الْعَظِيمَةَ الْكَثِيرَةَ الْعَدَدِ.

وَالطَّلَقَانَ الْحَصِينَةَ الْكَثِيرَةَ الْجِبَالِ وَالْمَرَاعِي مَجْتَمِعَ [١٥٨ظ] عَسَاكِرِ الثُّغُورِ قَدِيمًا،

وَهَرَاةَ الْجَمَّةِ الْأَمْوَالِ، وَخَشِينْدِيذَةَ [ذَاتِ] الدَّارَاتِ الْعَامِرَةَ الْمُلُوكِيَّةَ.

وَأَمَّلَ وَسَطَ النَّهْرِ، وَالتَّرْمِذَ الْمُرْعَةَ الْمَذْكُورَةَ بِالْعَنَاءِ وَالْأَمْوَالِ، وَبُخَارَى الَّذِي

وَضَعَ أَفْرِيدُونَ بِهَا بَيْتَ النَّارِ، وَأَنْزَلَهَا الْأَسَدَ الْمَذْكُورِينَ، وَيَلْخُ الْعَظِيمَةَ الْمُنِيرَةَ الْأَيْقَةَ

الْمَشْهُورَةَ بِالْأَعِزَّةِ الْمُؤَيَّدِينَ ذَاتِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ وَالسُّهُولِ الْعَامِرَةِ.

^(أ) لدى الطبري: بي بن جوذرز، وفي مسكويه: بيب بن جوذرز. ^(ب) لدى الطبري: ويسغان.

^١ مرت ترجمته ص ١٩٨.

^٢ فيران: بالفارسية: پيران. وهو فيران بن ويسغان، أحد قادة الترك، ورئيس أصبهذي أفراسياب، وكان المرشح للملك من بعده. انظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١، ص ٥١٢.

^٣ طوس بن نوذران، من جنود جوذرز، وكان ذا بأس ونجدة، أوكل إليه جوذرز محاربة أفراسياب وجعله على رأس ثلاثين ألف مقاتل. نفسه: ج ١، ص ٥٠٩-٥١٥؛ مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج ١، ص ٧٦-٨٠.

والتي تقول الكيائية^١ أنها من بلد أزيان [شهر]^(a) في ناحية المشرق إلى السغد.

وفي ناحية الحرى من بريّة خوارزم إلى مصبّ بهرود في البحر من مساكن قبائل
 الترك وأزمينية المحصنة العظيمة سرّة أزيان لا ينحسر تلجها عن جبالها ولا ماؤها
 عن أنهارها، ولا تخلو أرضها من الثمار الكثيرة الكريمة والزروع العميمة.
 وأذربيجان العامرة الزاهرة ذات العيون الكثيرة في شواهد جبالها ومستوى
 أرضها.. في كلام له طويل^٣.

ويروى أن رسول الله ﷺ قال: «تفتح أمتي أرضاً يقال لها خراسان عند نهرها
 الملعون أوله رخاء وآخره بلاء»^٤.

^(a) تمة من المسعودي

^١ الكيائية: الطبقة الثانية من ملوك الفرس، وكي هو الجبار وكيان هم الجابرة، وعدد الكيائية تسعة وهم: كيباذ ولقبه الأول، وكيكاوس ولقبه: نمرذ أي لم يموت ولذلك أطلق عليه العبرانيون نمرود. وكيخسرو ولقبه هاميون ومعناه: المبارك. وكيهراشف ولقبه: البلخي لأنه كان ينزل ببلخ. وكيشتاسف ولقبه الهريذ أي عابد النار سمي بذلك لأن زرادشت عندما أتاه بالمجوسية قبلها. وكي أزدشير بهمن وكان يسمى بهذين الاسمين ولقبه: الطويل الباع. وحماني بنت أزدشير بهمن ولقبها: جهرا زاد. ودارا الأول ولقبه: الكبير، ودارا بن دارا ولقبه: الثاني وهو الذي قتله الإسكندر واستولى على ملكه.

انظر:- المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٩٠-٩٥؛ الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ص ١٢٢.

^٢ أزيان شهر: معناه: بلد السباع لأن السباع تدعي بالنبطية أزيان. المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٣٢.

^٣ لم تشر المصادر التاريخية التي بين أيدينا إلى كتاب باسم «حرب جوذرذ وفيران» وربما اطلع ابن الفقيه على كتاب فارسي قديم يحمل هذا العنوان. بينما ذكر بعض المؤرخين أخبار هذه الحرب.

للمزيد انظر: الطبري: تاريخ المصدر السابق، ج ١، ص ٥٠٥-٥١٥؛ مسكويه: المصدر السابق، ج ١،

ص ٧١-٨٠؛ نظام الملك: سياسة نامه، تحقيق: يوسف حسين بكار، قطر، ١٩٨٧م، ص ٢٢٦-٢٢٧.

^٤ لم يرو عن رسول الله ﷺ في الصحاح ولا في غيرها من كتب السنة حديثاً بهذا اللفظ.

وقال عبدُ الله بن مُسلم بن قُتيبة^١: أهلُ خُرَاسَانَ أهلُ الدَّعْوَةِ وأنصارُ الدَّوْلَةِ، ولم يَزَالُوا في أَكْثَرِ مُلْكِ العُجْمِ لِقَاحًا. لا يُؤدُّونَ إِنْ [أحد] ^(a) إِتَاوَةً ولا خَرَاجًا. وكانت مُلُوكُ العُجْمِ قَبْلَ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ تَنْزِلُ بَلَخَ ثُمَّ نَزَلُوا بِابِلَ. ثُمَّ نَزَلَ أَرْدَشِيرُ بنِ بَابِكِ فَارِسَ فَصَارَتْ دَارَ مُلْكِهِمْ، وَصَارَتْ بِخَرَاسَانَ مُلُوكَ الهَيَاظِلَةِ. وَهَمُ الَّذِينَ قَتَلُوا فَيْرُوزَ بنَ يَزْدَجَرْدَ بنَ بَهْرَامَ مَلِكِ فَارِسَ.

وكان عَزَاهُمْ فَكَادُوهُ بِمَكِيدَةٍ في طَرِيقِهِ حَتَّى سَلَكَ [سَبِيلًا] ^(a) مُغْطِشَةً مُهْلِكَةً، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَاسْرُوهُ وَأَكْثَرَ أَصْحَابِهِ [مَعَهُ] ^(a) فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَمِينُوا عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ أُسِرَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَعْطَاهُمْ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ وَعَهْدًا مُؤَكَّدًا أَلَّا يَغْزُوهُمْ أَبَدًا وَلَا يَجُوزَ حُدُودَهُمْ، وَنَصَبَ حَجْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ صَيَّرَهُ الحَدَّ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ أَسَاوَرْتِهِ. فَمَنُوا عَلَيْهِ وَأَطْلَقُوهُ وَمَنْ أَرَادَ مَنَّ أُسِرَ مَعَهُ.

فَلَمَّا عَادَ إِلَى تَمَلُّكِهِ دَخَلْتَهُ الْأَنْفَةَ وَالْحَمِيَّةَ مِمَّا أَصَابَهُ وَعَادَ لَغَزْوِهِمْ نَاكِثًا لِأَيَّانِهِ عَادِرًا بِذَمَّتِهِ، وَجَعَلَ الحَجَرَ الَّذِي [١٥٩] وَنَصَبَهُ وَجَعَلَهُ الحَدَّ ^(b) الَّذِي حَلَفَ ^(c) أَنَّهُ لَا يَجُوزُهُ مَحْمُولًا أَمَامَهُ فِي مَسِيرِهِ يَتَأَوَّلُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّمُهُ وَلَا يَجُوزُهُ^٢.

^(a) زيادة من ياقوت.

^(b) في الأصل: اتخذ.

^(c) رسمت في الأصل: خلفه.

^١ انظر: عيون الأخبار: ج ١، ص ١١٧-١٢١.

^٢ نقل ياقوت الحموي هذا الخبر بتامه ونسبه إلى ابن قتيبة، وقد نقله بذات النسق الذي أورده ابن الفقيه في

كتاب البلدان، قارن: معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٥١.

فَلَمَّا صَارَ إِلَى بَلَدِهِمْ نَاشِدُوهُ اللَّهَ وَأَذَكُرُوهُ بِهِ، فَأَبَى إِلَّا لِحَاجَتَا وَنَكَتَ فَوَاقِعُوهُ
وَقَتْلُوهُ وَحُمَاتِهِ وَكُمَاتِهِ وَاسْتَابَحُوا عَسْكَرَهُ فَلَمْ يُقَلِّتْ مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدَ. وَهُمْ قَتَلُوا
كِسْرَى بْنَ قُبَادِ بْنِ هَرْمَزٍ^١.

فَهَذِهِ حَالُ خُرَاسَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ. ثُمَّ أَتَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ فَكَانُوا فِيهِ أَحْسَنَ الْأُمَمِ
رَغْبَةً وَأَشَدَّهُمْ إِلَيْهِ مُسَارَعَةً، مَتَى مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَانًا مِنْهُ عَلَيْهِمْ،
فَاسْلَمُوا طَوْعًا وَدَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا^(أ) وَصَالَحُوا عَنْ بِلَادِهِمْ صُلْحًا، فَخَفَّ خَرَاجُهُمْ
وَقَلَّتْ نَوَائِبُهُمْ، وَلَمْ يَخْرَجْ عَلَيْهِمْ سِبَاءٌ وَلَمْ يَسْقُطْ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ دَمٌ^(ب).
وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ﷻ سِيرَةَ بَنِي أُمَيَّةَ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَظَلَمَهُمُ الْعِبَادَ
وَإِخْرَابَهُمُ الْبِلَادَ وَاسْتِثْنَاءَهُمْ بِالْفِيءِ وَعُكُوفَهُمْ عَلَى الْمَعَارِفِ وَالْمَلَاهِي وَاللَّذَاتِ،
وَاعْرَاضَهُمْ عَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهَا قَلْدَهُمْ، ابْتَعَتْ جُنُودًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ
جَمَعَهُمْ مِنْ أَفْطَارِهَا كَمَا يُجْمَعُ فَرْعُ الْحَرِيفِ، وَأَلْبَسَهُمُ الْهَيْبَةَ وَنَزَعَ مِنْ قُلُوبِهِمُ الرَّحْمَةَ
فَسَارُوا نَحْوَهُمْ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ قَدْ اتَّخَذُوا لَيْسَ السَّوَادَ وَأَطَالُوا الشُّعُورَ وَشَدُّوا
الْمَازِرَ دُونَ النِّسَاءِ حَتَّى انْتَزَعُوا مُلْكَ بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ أَكْبَرِ مُلُوكِهِمْ سِنًا، وَأَشَدَّهُمْ
حِنْكَةً، وَأَخْرَجَهُمْ رَأْيَا، وَأَكْثَرَهُمْ عُدَّةً وَعَدِيدًا، وَأَعْقَلَهُمْ كَاتِبًا وَوَزِيرًا، وَسَلَّمُوهُ إِلَى
بَنِي الْعَبَّاسِ.^{١٥}

^(أ) لدى ياقوت: سلما.

^(ب) لدى ياقوت: «ولم تسفك فينا بينهم دماء».

^١ كسرى بن قباد بن هرمز، أحد ملوك العجم، كانت مدة حكمه ثلاثة أشهر، قتله خنشورا ملك خراسان.

انظر: ابن قتيبة: المعارف، ص ٦٦٦.

^٢ قارن: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٢٩٣.

وقد كان مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عَبْدِ الله بن عَبَّاس^١ قال لِدُعَاتِهِ حين أَرَادَ تَوْجِيهِهُم
إِلَى الْأَمْصَارِ: أَمَّا الْكُوفَةُ وَسَوَادُهَا فَهَنَّاكَ شَيْعَةُ عَلِيٍّ وَوَلَدِهِ. وَأَمَّا الْبَصْرَةُ فَعُمَّنَانِيَّةٌ
تَدِينُ بِالْكَفِّ،^(a) [وَتَقُولُ: كُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولِ وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلِ]^(a).

وَأَمَّا الْجَزِيرَةُ فَحَرْوْرِيَّةٌ مَارِقَةٌ وَأَعْرَابٌ كَأَعْلَاجٍ وَمُسْلِمُونَ فِي أَخْلَاقِ النَّصَارَى،
وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَلَيْسَ يَغْرِفُونَ إِلَّا آلَ أَبِي سُفْيَانَ وَطَاعَةَ بَنِي مَرْوَانَ وَعَدَاوَةَ لَنَا
رَاسِخَةً وَجَهْلٌ مَتْرَافِكٌ.

وَأَمَّا أَهْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ حُرَّاسَانَ، فَإِنَّ هُنَاكَ الْعَدَدَ الْكَثِيرَ وَالْجِلْدَ الظَّاهِرَ، وَهَنَّاكَ
[١٥٩ظ] صُدُورٌ سَلِيمَةٌ وَقُلُوبٌ فَارِغَةٌ لَمْ تَقْتَسِمِهَا الْأَهْوَاءُ وَلَمْ تَتَوَزَّعْهَا النَّحْلُ^(b) وَلَمْ
يَقْدِمْ عَلَيْهَا فَسَادٌ،^(c) [وَلَيْسَتْ لَهُمُ الْيَوْمَ هِمُّ الْعَرَبِ وَلَا فِيهِمْ كَتَحَازِبِ الْأَتْبَاعِ
بِالسَّادَاتِ، وَكَتَحَالَفِ الْقَبَائِلِ وَعَصِيَّةِ الْعَشَائِرِ، وَلَمْ يَزَالُوا يُدْأَلُونَ وَيُمْتَهَنُونَ
وَيُظَلَّمُونَ وَيَكْظَمُونَ وَيَتَمَنَّوْنَ الْفَرَجَ وَيُؤْمَلُونَ الدُّولَ]^(c).

(a-a) التهمة من: ابن قتيبة: عيون الأخبار؛ والمختصر.

(b) في المختصر: الدغل.

(c-c) ساقطة من الأصل: والتكلمة من: ابن قتيبة: عيون الأخبار.

^١ محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي القرشي، والد السفاح والمنصور، أول من قام بالدعوة لبني
العباس، توفي سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م. انظر في ترجمته وأخباره: طبقات خليفة بن خياط، ص ٥٧٠؛ البلاذري:
أنساب الأشراف، ج ٤، ص ٨٠-٨٢.

^٢ قارن مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٥؛ ابن قتيبة: عيون الأخبار، باب من أخبار الدولة والمنصور والظالمين
ج ١، ص ٢٠٤-٢٠٥.

وهم جُنْدٌ لهم أَبْدَانٌ وَأَجْسَامٌ وَمَنَابِيبٌ وَكَوَاهِلٌ وَهَامَاتٌ وَحِجَى وَشَوَارِبٌ
وَأَصْوَاتٌ هَائِلَةٌ وَلُغَاتٌ فَخْمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَجْوَابٍ مُنْكَرَةٍ. وَبَعْدَ، فَإِنِّي أَتَقَاءُلُ إِلَى
المَشْرِقِ وَإِلَى مَطْلَعِ سِرَاجِ الأَرْضِ^(a) وَمُضْبَاحِ الحَلْقِ^١.

فَلَمَّا بَلَغَ اللهُ إِرَادَتَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي العَبَّاسِ، أَقَامَ أَهْلَ خُرَاسَانَ مَعَ خُلَفَائِهِمْ
عَلَى أَسْكَنِ رِيحٍ^(b) وَأَحْسَنِ دَعْوَةٍ وَأَشَدِّ طَاعَةٍ وَأَكْثَرِ تَعْظِيمٍ لِلسُّلْطَانِ، وَهُوَ أَحْمَدُ سِيرَةٍ
فِي رَعِيَّتِهِ يَتَزَيَّنُ عِنْدَهُمْ بِالحَسَنِ وَيَسْتَرِّ مَنْهُمْ بِالقَبِيحِ^(b) ٢ إِنْ كَانَ [مَا كَانَ] مِنْ
قَضَاءِ اللهِ وَرَأَى خُلَفَاؤَنَا الِاسْتِئْذَالَ بِهِمْ وَتَصْيِيرَ التَّدْبِيرِ لغيرِهِمْ. ٣ وَلَا نَذْكُرُ مَا
جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ وَاللهُ المُسْتَعَانُ^(c) ٣.

^(a) في المقدسي أحسن التقاسيم: «مطلع سراج الدنيا».

^(b-b) لدى المقدسي: «... أسكن ریح وأحسن همّة، وأشدّ طاعة، وأجمل سيرة في رعية تتزيّن بالحسن ولا تعرف القبيح».

^(c-c) العبارة في ياقوت: «... فاختمت الدولة وكان من أمرها ما هو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل، وهلمّ جزءاً ما جرى من أمر الديلم والسلجوقية وغير ذلك...».

^١ قارن: الجاحظ: رسائل الجاحظ، ج ١، ص ١٦؛ ابن قتيبة: عيون الأخبار، [باب من أخبار الدولة والمنصور والطلالين] ج ١، ص ٢٠٤-٢٠٥؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ٧، ص ٥٦.
^٢ بدأ المقدسي حديثه عن خراسان بقوله: «يحكى عن ابن قتيبة أنه قال: خراسان أهل الدعوة وأنصار الدولة لما أتى الله بالإسلام كانوا فيه أحسن الأمم رغبة وأشدّهم إليه مسارعة منّا...» إلا أنه نقل هذا الخبر بذات النسق الذي صاغه ابن الفقيه.

قارن: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٢٩٣-٢٩٤.

^٣ انظر: مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٥؛ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة خراسان]، ج ٢،

وقال قحطبة بن شبيب^١ لأهل خراسان: قال لي محمد بن علي بن عبد الله: أباي الله أن تكون شيعتنا إلا أهل خراسان. لا ننصر إلا بهم ولا ينصرون إلا بنا.

٣ إنه يخرج من خراسان سبعون ألف سيف مشهور قلوبهم كزبر الحديد، أسماءهم الكنى وأنسابهم القرى، يطيلون شعورهم كالغيلان، جعابهم تضرب كعابهم، يطون ملك بني أمية طياً ويزفون الملك إلينا زفاً؛ وأنشد لعصابة الجرجرائي^٢:

[البيط]

٦
الدَّارُ دَارَانِ إِيوَانٌ وَعُمْدَانٌ وَالْمَلِكُ مُلْكَانِ سَاسَانٌ وَقَحْطَانُ
وَالنَّاسُ فَارَسٌ وَالْإِقْلِيمُ بَابِلُ وَالْإِسْلَامُ مَكَّةُ وَالذُّنْيَا خُرَاسَانُ
وَالجَانِيَانِ الْعَتِيدَانِ اللَّذَا خُشِيَا مِنْهَا بُخَارِي وَبَلُخُ الشَّاهِ وَأَرَانُ
قَدْ مَيَّزَ النَّاسَ أَفْوَاجًا وَرَتَّبَهُمْ فَمَرزُبَانُ وَبَطْرِيْقٌ وَدِهْقَانُ

٩ ولخراسان عذاء الهواء، وطيب الماء، وصحة التربة، وعذوبة الثمرة وإحكام الصنعة، ونمائم الخلق وطول القامة، وحسن الوجوه، وقراءة المركب من البراذين والإبل والشهاري والحمير، وجودة السلاح والدروع والثياب.

^١ قحطبة بن شبيب الطائي، قائد شجاع من ذوي الرأي والشأن، صحب أبا مسلم الخراساني وسانده في إقامة الدعوة العباسية بخراسان، غرق في الفرات على إثر معركة له مع يزيد بن عمر بن هبيرة، وتوفي سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م. انظر في أخباره: تاريخ خليفة بن خياط، ص ٣٩٦-٣٩٩؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٧، ص ٣٨٨-٤١٢.

^٢ إسماعيل بن محمد بن حاتم الباذامب، أبو إسحاق الشاعر، الملقب عصابة من أهل جرجرايا. قال عنه الصولي: إنه كثير الشعر مسف الألفاظ متشيع يهجو بني العباس. انظر في أخباره: ابن المعتز: طبقات الشعراء، ص ٣٩٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ١٢٥.

^(a) [كأئها قطعة من بلاد الصين في إحكام الصناعات]^(a) وهم أهل التجارب وأصبرهم على البؤس أنفساً وأقلهم تنعمًا وخفصًا. ^(b) [فأهل خراسان جنة للمسلمين دون الترك]^(b) فهم يُثخنون فيهم القتل والأسر وبهم يُدفع [١٦٠] عن المسلمين معدتهم وكيدهم. وقد جاء في الحديث: «تاركوا الترك ما تركوكم»^١.

وجاء عن النبي ﷺ فيها ما لا أعلم أنه جاء مثله في شيء من البلاد إلا في الحرمين في الأرض المقدسة. وقال: ^(c) «الترك أشد العدو بأسًا وأغلظهم أجبأدا»^(c).

وروي عن بُريدة^٢ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بُريدة، إنه سيبعث من بعدي بُعوث، فإذا بُعِثت فكن في [أهل]^(d) بغي المشرق، ثم كن في بغي خراسان، ثم كن في بغي أرض يقال لها: مرو. فإذا أتيتها فانزل مدينتها»^٣.

(a-a) ساقطة من الأصل والتتمة من: المختصر.

(b-b) التكملة من: المختصر.

(c-c) في المقدسي: «... الترك أشد العدو بأسًا وأغلظهم رقابًا وأصبرهم على البؤس أنفساً وأقلهم تنعمًا وخفصًا

وأهل خراسان أشد الناس تفقها...».

(d) زيادة من: ابن قتيبة: عيون الأخبار.

^١ انظر تخريج الحديث فيما تقدم ص ٤٥٧.

^٢ لم يرو عن رسول الله ﷺ حديثًا بهذا اللفظ أو المعنى؛ وقارن: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٢٩٤.

^٣ بريدة بن الحُصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أبو عبد الله، من صحابة رسول الله ﷺ، أسلم قبل بدر ولم يشهداها وشهد الحديبية، وتوفي بمرور سنة ٦٣/٦٨٣ م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٨؛ ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ١، ص ١٨٥-١٨٦.

^٤ انظر: ابن قتيبة: عيون الأخبار، ج ١، ص ٢١٥.

فإنه بناها ذو القرنين وصلّى فيها عزير^(أ)، أنهارها تجري بالبركة، على كل نقب^(ب) منها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها السوء إلى يوم القيامة، فقدمها بريدة ومات بها^٣.

وقد جهد الطاعين على أهل خراسان حيث يدعي عليهم البخل ودقة النظر ويُسْتَعْبَم بِمِثْلِ قَوْلِ ثَمَامَةَ^٢: ^(ج) إِنَّ الدَّيْكَ فِي كُلِّ بَلَدٍ يَلْفُظُ مَا يَأْكُلُهُ فِي فَمِهِ لِلدَّجَاجَةِ بعد ما قد حصل، إلا ديكة مزو فإنها تسلب الدجاج ما في مناقيرها من الحب^(ج)^٣. وهذا كذب بين ظاهر للعيان لا يُقَدِّمُ عَلَى مِثْلِهِ إِلَّا الْوَقَاعُ الْبَهَاتُ الَّذِي لَا يَتَوَقَّى الْفُضُوحَ وَالْعَارَ. وما ديكة مزو إلا كالديكة في جميع الأراض.

^(أ) في ابن قتيبة: غزيرة.

^(ب) في المختصر: نهر.

^(ج-ج) القول في الجاحظ: «قال ثمامة: لم أر الديك في بلدة قط إلا وهو لاطق، يأخذ الحبة بمناقيره، ثم يلفظها قدام الدجاجة، إلا ديكة مرو، فإني رأيت ديكة مرو تسلب الدجاج ما في مناقيرها من الحب فعلمت أن بخلهم شيء في طبع البلاد، وفي جواهر الماء، فمن ثم عم جميع حيوانهم».

^١ انظر: ابن قتيبة: عيون الأخبار، ج ١، ص ٢١٥؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: مرو الشاهجان] ج ٥، ص ١١٣؛ القزويني: آثار البلاد، ص ٤٥٦.

^٢ ثمامة بن أشرس الثميري البصري المعتزلي، ورد إلى بغداد واتصل بهارون الرشيد والمأمون، وهو أحد الفصحاء البلغاء المقدمين. كان ذا نوادر وملح، ومن أشهر تلاميذه الجاحظ، توفي سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م. انظر في ترجمته وأخباره: ابن طيفور: كتاب بغداد، ص ٣٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٢٠-٣٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ١٦-١٧.

^٣ انظر: الجاحظ: البخل، تحقيق: طه الحاجري: دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م، ص ١٨، الحيوان، ج ٢، ص ١٤٩؛ ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: مرو الشاهجان] ج ٥، ص ١١٣؛ الأصفهاني: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، ج ٢، ص ٦٩٢.

ولأهل خُرَاسَانَ أَجْوَادٌ مُبْرَزُونَ^(a) [وَأَنْجَادٌ مُشْهُوُونَ]^(a) لَا يُجَارُونَ وَلَا يُنَلَّغُ
شَأْوَهُمْ، مِنْهُمْ: الْبَرَامِكَةُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا قَرَّبَ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبَهُمْ فَأَعْطَى
عَطَاءَهُمْ وَصَنَعَ صَنِيعَهُمْ وَاعْتَقَدَ بَيُوتَ الْأَمْوَالِ وَخَزَائِنَ الْخُلَفَاءِ مِثْلَ اعْتِقَادِهِمْ.

٢
وَمِنَ الْمَشْهُورِ عَنْهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِحَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ صَنِيعَةٌ وَلَا مَتَحَرِّمٌ بِهِ إِلَّا بَنَى لَهُ
دَارًا عَلَى قَدْرِ كِفَايَتِهِ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى أَوْلَادِهِ مَا يُعِينُهُمْ أَبَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَدًا
إِلَّا مِنْ جَارِيَةٍ وَهَبَهَا لَهُ.

٦
وَمِنَ أَهْلِ خُرَاسَانَ الْقَحَاطِيَّةِ، عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ^١ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ^٢ وَخَبَّرَ عَنْهُ
بَعْضُ قَوَادِمِ بَخْرَاسَانَ أَنَّهُ فَرَّقَ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ أَلْفَ دِينَارٍ، وَهَذَا يَكْثُرُ أَنْ يُمْلِكَ
فَضْلًا عَنْ أَنْ يُوهَبَ. وَأَخْبَارُ الْبَرَامِكَةِ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْنَا بَعْدَهُمْ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ
تُلْحَقَ أَوْ تُعَدَّ أَوْ تُوصَفَ.

٩
وَمَنْ خَفَّتْ حَالُهُ وَسَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمَا مَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ [١٦٠ظ] كَانَ يُفَرِّقُ
مَالَهُ عَلَى إِخْوَانِهِ وَيُؤَثِّرُهُمْ بِذَخَائِرِهِ وَيَكْسُوهُمْ الثِّيَابَ الْمُرْتَفَعَةَ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى
الدَّوَابِّ الْفَرَهَةِ وَيَلْبَسُ هُوَ نَوْبًا بَعَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، وَيُعْطِي صَاحِبَ الْحِمَامِ دِينَارًا
وَاللِحَمَامِيِّ دِينَارًا.

١٥
فَأَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي سَبَقَ أَوْلَاهَا وَعَفَا آخِرُهَا فَأَهْلُ فَارِسٍ. كَانُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ
أَعْظَمَ الْأُمَمِ مُلْكًا، وَأَكْثَرَهُمْ أَمْوَالًا، وَأَشَدَّهُمْ شَوْكَةً.

(a-a) ساقطة من الأصل، والتكملة من المختصر.

^١ انظر فيما تقدم ص ١٤٨.

^٢ تقدمت ترجمته ص ٢٧٦.

وكانت الملوك في جميع الأطراف والأقاليم تعترف لهم بذلك، وتُعظم مُلكهم،
وتعتنم منة أن تهاديهم. وكانت العرب تدعوهم الأحرار وبنى الأحرار، لأنهم
كانوا يسبون ولا يسبون ويستخدمون ولا يُستخدمون، ثم أتى الله بالإسلام فكانوا
كنازٍ حمدت وكرمادٍ اشتدت به الرِّيح في يومٍ عاصف، فتبدد جمعهم ومجست
قلوبهم ومزقوا كلُّ ممزق، فلم يبق في الإسلام منهم نبيّة يُذكر ولا شريفٌ يُشهر إلا
أن يكون عبد الله بن المقفع والفضل بن سهل^١.

وأهل خراسان دخلوا في الإسلام رغبةً وطوعاً، ثم هم أحسنُ الناس تقيّةً
وأشدّهم بالدين تمسكاً، فمنهم المحدثون والنبل المشهورون والعلماء بالفقه
المتقدمون والعباد المجتهدون.

فإن قال قائل: كيف تدفع فارس عن حُسن التبعّد مع قول النبي ﷺ:
(^a«لو كان الإيآنُ معلقاً بالثريا لثالثه رجالٌ من أبناء فارس»^a)؟^٣ قلنا له: في
هذا القول دليلٌ على رغبة الموصوفين في الدين ومسارعتهم إليه وتمسكهم بسُنن
النبي ﷺ فيه.

(a-a) لدى ياقوت: «أبعد الناس إلى الإسلام الروم ولو كان الإسلام معلقاً بالثريا لتناولته فارس».

^١ مرت ترجمته ص ١٨٥.

^٢ أخرجه الإمام الترمذي في سننه بلفظ: «والذي نفي بيده لو كان الإيآن بالثريا لثالثه رجالٌ من هؤلاء»
وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة لم تبلغ مرتبة الصحة؛ وقال عنه الترمذي بعد روايته له: غريب في
إسناده. انظر: الترمذي: سنن الترمذي، طبعة المكنز الإسلامي، برلين ١٤١٢هـ/١٩٩١م. [كتاب تفسير
القرآن عن رسول الله سورة الجمعة] حديث رقم: (٣٦٥٢)؛ راجع تخريج الحديث فيما تقدم ص ٤٦٠.

^٣ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: فارس] ج ٤، ص ٢٢٧.

وإنما هو كقولك: لو كنت في أقاصي البلاد لرزتك، فزيد: لتجسمت الوصول إليك رغبة في لقائك. وخبر رسول الله ﷺ من الأمر يكون فيما بعد إنما هو عن الله ﷻ ولا خلف لقول الله ولا تبديل. ٢

فإذا نحن تطلبنا مصداق هذا القول في أهل فارس لم نجد أولًا ولا آخرًا، إلا أن أول أمرهم في الإسلام على ما قد علمت من شدة العداوة للمسلمين ومحاربتهم إياهم حتى قهرُوا وهزموا وطلبوا ومزقوا ولم نجد لهم [١٦١] بعد ذلك رجالًا برعوا في العلم وعرفوا بالحفظ للأثر والتفقه في الدين والاجتهاد في العبادة، إلا أن نجد من ذلك الشيء اليسير والنبد المغمور. ٦

ونجد هذه الصفة في أهل خراسان أولًا و آخرًا؛^(٥) لأنهم دخلوا في الإسلام رغبة وطوعًا، هم أحسن الناس تقيَّةً وأشدُّهم بالدين تمسكًا، فمنهم المحدثون والنبل المشهورون والعلماء بالفقه المتقدمون والعباد المجتهدون.^(٥) ٩

فإن قال قائل: كان رسول الله ﷺ جعله في أهل فارس فكيف جعلته في أهل خراسان؟ قلنا: إن فارس وخراسان كانتا عند العرب شيئًا واحدًا إلا أنهما يتحاذان ويتصلان.^١ ١٢

(٥-٥) تكررت هذه العبارة، وربما كان ذلك انتقال نظر من الناسخ.

^١ تجدر الإشارة إلى تطابق بين بعض نصوص مادة خراسان - خاصة - بين ابن الفقيه وبين المقدسي دون غيره من الجغرافيين، ومن اللافت للنظر تصريح المقدسي عند تطابق النصوص أكثر من مرة قوله: «قرأت في كتاب بخزانة عضد الدولة... ما يدل على اشتراكها في الاطلاع على نفس المصدر، وإن كانا لم يصرحا به.

انظر: أحسن التقاسيم، ص ٤٤٨-٤٤٩.

ولأنَّ لِسَانِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَفَارِسَ بِالْفَارِسِيَّةِ، فَهَمْ يُسَمُّونَ جَمِيعًا الْفُرْسِ.
وَكذَلِكَ الْمُتَكَلِّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ مَنْ لَا يُفْصِحُ مِنَ الْأَعْجَمِ عَرَبًا. وَقَالَ الشَّاعِرُ
يُذَكِّرُ بِلَادِ فَارِسَ (شِعْرًا):^٣

[البيط]

فِي بَلَدَةٍ لَمْ تَصِلْ عُكْلٌ بِهَا طُنْبًا وَلَا خِباءَ وَلَا عَكًّا وَلَا هَمْدَانُ
وَلَا لِحْزَمٍ وَلَا الْأَثْلَادَ مِنْ يَمِينِ لَكِنَّهَا لَبِنِي الْأَحْرَارِ أَوْطَانُ
أَرْضٌ يُسَنِّي بِهَا كِسْرَى مَسَاكِنُهُ فَمَا بِهَا مِنْ بَنِي اللَّخْنَاءِ إِنْسَانُ

وَرَوَى أَبُو الْجَلْدِ ^(a) جِيلَانُ بْنُ فَرْوَةَ ^(a) ^١ قَالَ: الدُّنْيَا كُلُّهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
فَرْسَخٍ. فَمُلْكُ السُّودَانَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، وَمُلْكُ الرُّومِ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ فَرْسَخٍ،
وَمُلْكُ فَارِسَ ^(b) ثَلَاثَةَ أَلْفِ فَرْسَخٍ ^(b)، وَأَرْضُ الْعَرَبِ أَلْفُ فَرْسَخٍ، ^(c) [فَأَهْلُ
خُرَّاسَانَ مِنْ فَارِسَ وَإِنْ كَانَتْ أَوْسَعَ مِنْهَا] ^(c) ^٢.

٩

(a-a) في الأصل: عمر بن جيلان، والصواب ما أثبت.

(b-b) في الأصل: ألف فرسخ. وتمام الخبر في ابن قتيبة: «حدثني الأصمعي قال: أخبرني الثمر بن هلال الحبطي عن قتادة عن أبي الجلد قال: الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ، فملك السودان اثنا عشر ألف فرسخ، وملك الروم ثمانية آلاف فرسخ، وملك فارس ثلاث آلاف فرسخ، وأرض العرب ألف فرسخ».

(c-c) التتمة من المختصر.

^١ جيلان بن فروة الأسدي البصري، أبو الجلد الأخباري تابعي ثقة. انظر في ترجمته: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٢٢٢؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٥٢؛ ابن حبان: الثقات، ج ٤، ص ١١٩.
^٢ انظر: مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٧؛ ابن قتيبة: عيون الأخبار، ج ١، ص ٢١٥؛ المقدسي: المصدر السابق، ص ٦٢؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠، وقارن ص ١٦.

فذكر [فارس]^٨ ولم يذكر خراسان، وهي أوسع منها لأنه جعل المشرق كله من فارس وكذلك الروم، ولم يذكر ما يحاذيها من بلاد العجم جعل كله للروم^١.

٢ وفي الحديث: أن رجلاً قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «غلبتنا هذه الخمراء» - يعني العجم - فقال علي رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً»^٢.

٦ يريد: ليضربنكم بالسيف على دين الله إذا غيرتم وبدلتكم كما ضربتموهم عليه [١٦١] فإذا نحن طلبنا مصداق ذلك في العجم وجدناه في أهل خراسان، لأنهم هم الذين [ضاربوا] بالسيف العرب وأهل الشام غضباً لدين الله، وإنكاراً لسيرة بني أمية حتى أبتروهم الملك ونقلوه عن الشام إلى العراق.

وروى عبد الله بن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه، فيقاتلون فيقتصرون، فيعطون ما سألوا، ولا يقبلوها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسماً، كما ملؤها جوراً، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج»^٣.

^٨ التمة من المختصر.

^١ قارن: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٤٤٩.

^٢ لم يرد هذا الحديث في الصحاح ولا في المسانيد. وقد وقفت عليه لدى: ابن سلمة الأزدي: شرح مشكل

الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م، ج ٩، ص ١٥٧.

^٣ أخرجه ابن ماجه في سننه، (كتاب الفتن) باب خروج المهدي. برقم ٤٢٢٠.

وَقَرَأْتُ فِي الْإِنْجِيلِ: أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ^(a) «بِحَقِّ أَقُول لَكُمْ لِيَأْتِيَنَّ قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَنْكَبُونَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ وَيَخْرُجُ بَنِي الْمَسْكُونَةِ إِلَى الظُّلْمَةِ الْبَرَّانِيَّةِ حَيْثُ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ» ^(a) ١.

٦ ومما يزيد ما قلناه في فارس وضوحاً أن النبي ﷺ كان بعث عبد الله ^(b) بن حذافة السهمي ^٢ إلى كسرى، وكتب إليه كتاباً بدأ فيه بنفسه. فلما قرأه كسرى غضب ومزقه وبعث إليه بثراب. فقال النبي ﷺ: «مَزَّقَ كِتَابِي أَمَا إِنَّهُ سَيَمَزَّقُ دِينَهُ وَأُمَّتَهُ» ^(c) وملكه. وبعث إلي ثراباً. أَمَا إِنَّكُمْ سَتَمَلِكُونَ أَرْضَهُ» ^٣.

^(a-a) الآية في الكتاب المقدس: «الحق وأقول لكم: لم أجد ولا في بني إسرائيل إيماناً بمقدار هذا، وأقول لكم: إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتكثرون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السماوات. وأما بنو الملكوت فيطرحون إلى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان».

^(b) في الأصل خنيس بن عبد الله. وهو خطأ.

^(c) في المختصر: «مزق كتابي أما إنه سيمزق بأمته».

^١ انظر: الكتاب المقدس (العهد الجديد) الترجمة العربية، دار الكتاب المقدس، ١٩٩٥م، إنجيل متى، الإصحاح ٨، فقرة، ١١-١٢.

^٢ عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي القرشي، أبو حذافة، بعثه النبي ﷺ بكتاب إلى كسرى، هاجر إلى الحبشة، وشهد فتح مصر، وتوفي بها نحو ٥٣٣هـ/٦٥٣م. انظر في ترجمته: ابن سعد الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ١٨٩-١٩٠؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٣، ص ٨٨٨-٨٩١.

^٣ انظر: مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٨.

وتجمع المصادر التي بين أيدينا أن كسرى أبريز الثاني مزق رسالة النبي ﷺ، فدعا أن يمزق الله ملكه. أما ما زاده ابن الفقيه فلم تنص عليه المصادر.

فكيف تكون البقيّة الحسنة لمن أعلمنا رسول الله ﷺ أنّهم سيُمزقون؟ ولا جرم
أنهم قد خملوا ودرسوا فدارس^١ إلى يومنا هذا.

٢ [وأهل فارس]^٢ أبغع الناس بطاعة سلطان، وأضبرهم على الظلم وأثقلهم
خراجاً وأذلهم نفوساً^٣. وذكر جماعة من مشايخهم أنّهم لم يعرفوا عدلاً قط. وأنّ
سيرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شملت البلاد كلها غير بلدهم، فإنّ عاملة الذي
أنفذه إليهم هلك في مسيره نحوهم.

١ ويَزعم قوم من أهل السواد أنّهم من أبناء أشرف فارس، وربّما قال بعضهم
إنّهم قوافل خراسان وإنّما كانوا. فإنّ الله قد [١٦٢] أسبغ عليهم بالعرب النعمة،
وظاهر لهم الكرامة وأنقّب لهم العز، وأبدلهم بحالهم حالاً لا يُنكرها غير منقوص
أو حاسد كفور. لأنّ السواد فتحه العرب عنوة. والإمام مخير في العنوة بين القتل
والرق والغذية والمن، فاختاروا خير الأمور لهم وحقنوا دماءهم ومنوا عليهم
١٢ وأقروا الأموال في أيديهم.

ثمّ جاوزوا السلطان من بني العباس وأولياءه من أهل خراسان، فاستخلصهم
لأموره وجعلهم موضع سيره واتخذ منهم الكتاب والوزراء والأصحاب
١٥ والندماء، فصاروا به أسعد من يبذل في التمهيد والمهجة والمال. وهؤلاء الذين
ذكرناهم، هم المشهورون من الناس.

^٢ ساقطة من الأصل، والتكلمة من المقدسي: أحسن التقاسيم.

^١ أي انتهوا وفنوا. انظر: ابن منظور: لسان العرب، [مادة: درس] ج ٦، ص ٧٩-٨٨.

^٢ انظر: المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٤٤٨.

فَأَمَّا مَنْ خَفِيَ أَمْرُهُ وَدَخَلَ فِي جُمْلَةِ النَّاسِ فَلَا حَاجَةَ بِنَا أَنْ نَقْصَّ عَلَيْهِ وَلَا نَذْكَرُ
أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَتَجْعَلُهُ خَصْمًا وَهُوَ مُسْلِمٌ، وَيَفْتَحُ عَلَيْهِ بَابٌ مِثْلَ مَا عَلَيْهِ أَوْلَيْكَ
الطَّاعِنُونَ عَلَى الْعَرَبِ وَقَدْ قَالَ الْأَوَّلُ (شِعْر): ٣

[الطويل]

كَفَّانِي نَقْصًا^(أ) أَنْ أُجْرَّ عَدَاوَةً بِقَوْلِ أَرَى فِي غَيْرِهِ مَتَوَسِّعًا
وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِي: أَوَّلُ فُتُوحِ خُرَاسَانَ الطَّبْسِينِ وَهِيَ بَابُ خُرَاسَانَ
فَتَحَّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ فِي وِلَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِيَّاهَا عَنِ
مَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ^٢ (شِعْر): ٦

[الطويل]

لَعَمْرِي لَئِنْ غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامِي لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي خُرَاسَانَ نَائِيًا
دَعَانِي الْهُوَى مِنْ أَهْلِ وَدِّي وَلِحْمِي بِيْذِي الطَّبْسِينِ فَالْتَمَعْتُ وَرَائِيًا
[وَمِنَ الرَّيِّبِ إِلَى دَامَعَانَ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا. وَمِنَ دَامَعَانَ إِلَى نَيْسَابُورٍ مِثْلَ ذَلِكَ]^(ب)
وَمِنَ الرَّيِّبِ إِلَى نَيْسَابُورٍ مِائَةً وَسِتُونَ فَرَسَخًا.

^(أ) في المختصر: بغضا.

^(ب-ب) تمة من المختصر.

^١ انظر: البلاذري: فتوح البلدان، ص ٣٩٠؛ قدامة بن جعفر: الخراج وصناعة الكتابة، ص ٤٠٠؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٠.

^٢ مالك بن الريب بن حوط التميمي المازني، من الشعراء الأدباء الظرفاء، هرب من الحجاج لأنه هجاه، ورويت عنه أخبار في أنه كان قاطع طريق، ثم صحب سعيد بن عثمان إلى خراسان، ومات بها سنة ٦٠هـ/٦٨٠م. انظر في ترجمته: ابن قتيبة: الشعر والشعراء، ج ١، ص ٣٤١-٣٤٣؛ المرزباني: معجم الشعراء، ص ٣٦٤؛ ابن ماکولا: الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف، ج ٣، ص ١٩٩.

ولنيسابور قهندز^١ وهي أحد كُور خراسان الجلييلة، ولها من المُدِينِ: زَام، وبَاخْرَز،
وَجُوَيْن، وَيَهَق.

٣ [ولها اثنا عشر رُستاقًا في كلِّ رُستاق مائة وستون قَرْيَةً^(a). ومن نيسابور إلى
سَرْخَس أربعون قَرْسَخًا، ومن سَرْخَس إلى مَرْو مَدِينَةُ خُرَاسَانَ ثَلَاثِينَ قَرْسَخًا^٢.
وتُسمَّى مَرْو الشَّاهِجَان؛ قال (شِعْر):

[الوافر]

أَدَارَتْ مَرْوَ رَأْسَ أَبِي السَّرَايَا وَأَبَقَتْ عِبْرَةَ للعَايِرِينَا

*

* *

^(a-a) زيادة من: المختصر.

^١ قهندز: اسم للحصن أو القلعة في وسط المدينة، في لغة أهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وهو تعريب
كهندز معناه القلعة العتيقة. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٤١٩.

^٢ انظر: مختصر كتاب البلدان، ص ٣١٩.

[مَرُو الشَّاهِجَان]

٣

وَسُمِّيَتْ مَرُو الشَّاهِجَان لِأَنَّهَا كَانَتْ لِلْمَلِكِ [خَاصَّةً]^(a) وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّهَا
رُوحُ الْمَلِكِ [١٦٢٢ط] لِأَنَّ الشَّاهَ الْمَلِكُ، وَالْجَانَّ الرُّوحُ^(b) فَقِيلَ: مَرَجَ الرُّوحُ^١.

٦ وَسُمِّيَتْ مَرُو الرُّوْدُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَهَا بِنَاءٌ فَبَعَثَ إِلَيْهَا كِيسْرِي نَاسًا مِنَ السَّوَادِ
عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ بَهْرَامِيَّةٌ فَبَنَوْهَا وَسَكَنُوهَا.

٩ وَلَمَّا غَلَبَ أَرْدَشِيرُ عَلَى مُلْكِ النَّبِطِ فَرَأَى جِمَاهِمَ وَعُقُوبَهُمْ قَالَ: مَا أَخُوفَنِي إِنْ
حَدَّثَ بِي حَدِيثٌ أَنْ يَعُودَ الْمَلِكُ إِلَيَّ هَؤُلَاءِ. فَفَرَضَ لَهُمْ فَرَضًا وَبَعَثَ مِنْهُمْ بُعُوثًا،
وَأَغْرَأَهُمْ خُرَاسَانَ وَفَرَّقَهُمْ فِي الْبِلَادِ. إِلَّا مِنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ مَوْوَنَةٌ^(c) مِنْ أَهْلِ
الدَّلَّةِ. فَأَهْلُ مَرُو مِنَ النَّبِطِ^(d).

١٢ وعن قتادة في قوله تعالى: ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الشورى: ٧] قال: أمُّ
الْقُرَى بِالْحِجَازِ مَكَّةَ. وَبِخُرَاسَانَ مَرُو.

^(a) التتمة من المختصر.

^(b) في المختصر: النفس.

^(c) في الأصل: مؤدية، والتصويب من المختصر.

^(d) في الأصل: القبط، والتصويب من المختصر.

^١ انظر: المقدسي: أحسن التقاسيم، ص ٢٩٩.

^٢ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣١٩.

ولمَّا مَلَكَ طَهُومَرْتُ بَنِي قَهَنْدَز مَرُو، وَبَنِي مَدِينَةَ بَابِلَ وَمَدِينَةَ إِبْرَائِينَ - وَهِيَ
بَأَرْضِ قَوْمِ مُوسَى - وَبَنِي مَدِينَةَ بِالْهِنْدِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَوْق. وَكَمَا فِي بِنْتِ
٢ أَرْدَشِيرِ بْنِ أَسْفَنْدِيَارٍ أَمْرَتْ لَمَّا مَلَكَتْ بِنَاءَ الْحَائِطِ الَّذِي حَوْلَ مَرُو.

وَيُقَالُ إِنَّ طَهُومَرْتُ لَمَّا بَنَى قَهَنْدَز مَرُو، بَنَاهُ بِالْأَلْفِ رَجُلٍ وَأَقَامَ لَهُمْ سُوقًا فِيهَا
الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، فَكَانَ إِذَا أَمْسَى الرَّجُلُ أُعْطِيَ دِرْهَمًا فَاشْتَرَى بِهِ طَعَامَهُ وَجَمِيعَ مَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَتَعُودُ الْأَلْفُ دِرْهَمٍ إِلَيْهِ. فَلَمْ يُخْرَجْ فِي الْبِنَاءِ إِلَّا الْأَلْفُ دِرْهَمٌ.^١

وَكَانَ بِمَرُو بَيْتٌ قَدِيمٌ يُقَالُ لَهُ: كَيْ مَرزُبَان. فَإِذَا اذْتَمَعَ مِنَ الْأَرْضِ مِقْدَارَ قَامَةٍ،
كَانَ مَحْمُولًا إِلَى السَّقْفِ عَلَى أَرْبَعَةِ صُورٍ، وَفِي جَوَانِبِهِ رُجُلَانٌ وَأَمْرَاتَانُ. وَكَانَتْ فِيهِ
١ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ لَا يُدْرَى مَا هِيَ، فَجَاءَ قَوْمٌ فَادَّعَوْا أَنَّهُ لَهُمْ وَأَنَّ أَبَاهُمْ بَنَاهُ، فَتَقَضَّوهُ
وَإِتَّاعُوا مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْحَشَبِ وَمَا كَانَ فِي صُورِهِ مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَ بَيْتًا عَجِيبَ
الصَّنْعَةِ، فَأَصَابَتْ مَرُو وَقُرَاهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي هُدِمَ فِيهَا حَوَائِجُ عِظَامٍ. فَزَعَمَ أَهْلُ
١٢ مَرُو أَنَّهُ كَانَ طَلَسًا لِلْعُمَرَانَ وَأَنَّهُ لَمَّا [زَالَ]^(أ) نَالَ الْبَلَدَ وَأَهْلَهُ مَا نَاهُمْ.

وَوَفَدَ عَلَى بَعْضِ الْخُلَفَاءِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ لَهُ عَقْلٌ [وَأَدَبٌ]^(ب) وَمَعْرِفَةٌ
[بِأَهْلِهَا]^(ب) فَقَالَ: أَخْبِرْنِي مِنْ أَصْدَقِ أَهْلِ خُرَاسَانَ؟ قَالَ: أَهْلُ بَحَارَى. قَالَ: فَمَنْ
١٥ أَوْسَعُهُمْ بَدَلًا لِلْخَيْرِ [وَالْمَلْحِ]^(ب)؟ فَقَالَ: أَهْلُ الْجُوزْجَانِ.^٢

^(أ) زيادة يقتضيه السياق.

^(ب) التمه من المختصر.

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: مرو الشاهجان] ج ٥، ص ١١٣.

^٢ انظر: مختصر الكتاب، ص ٣١٩.

- قال: فمن أحسنهم [١٦٣] ضيافة؟ قال: أهل سمرقند. قال فمن أدقهم نظراً؟
 قال: أهل مرو. قال: فمن أسوؤهم طاعةً وأذهبهم بنفسه؟ قال: أهل خوارزم. قال:
 ٣ فمن أحسنهم فطنةً وأبعدهم غوراً؟ قال: أهل مرو الروذ. قال: فمن أصدقهم^(a)
 عقولاً، قال: أهل طوس إن [رضي] ^(b) أهل نسا.
 قال فمن أكثرهم جدلاً وشغباً؟ قال: أهل سرخس. قال: فمن أضعفهم رأياً
 ٦ وتديباً؟ قال: أهل تيسابور. قال: فمن أقلهم غيرة؟ قال: أهل هراة. قال: فمن
 أجهلهم بالخالق؟ قال: أهل بوشنج وبادغيس. قال: فمن أزمأهم؟ قال: أهل
 [جرجانية]^(c) خوارزم. قال: فمن أبخلهم؟ قال: أهل مرو^(d). وأنشد:

[الطويل]

مياسيرُ مروٍ من يجودُ لضيْفِكُم بكرشٍ فقد أمسى نظيراً لحاتم
^(d) ومن رَسَّ بابَ الدَّارِ منهم بغرْفَةٍ^(d) فقد كَمَلتُ فيه خِصَالُ المكارِمِ
 يُسمونَ بطنَ الشَّاةِ طاووسَ عُرْسِهِم وعند طيِّخِ اللَّحْمِ صَرَبُ الجِماجِمِ
 فلا قَدَّسَ الرَّحْمَنُ أرضاً وبلدَةً طاوويسُهُم فيها بطونُ البهائمِ

^(a) في المختصر: أصحابهم.

^(b) بياض في الأصل: والتكملة من المختصر.

^(c) التثمة من المختصر.

^(d-d) لدى ياقوت: «ومن رسَّ باب الدار منكم بقرعة»

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣٢٠.

^٢ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: مرو الشاهجان] ج ٥، ص ١١٣.

وكان المأمون يقول: استوى الشريف والوضيع من أهل مرو في ثلاثة أشياء:
 الطيخ البارنك^١، والماء البارد بغير الثلج^٢، والقطن اللين. وبمرو الرزيق^٣
 والمآجان، وهما تهران كبيران^٤ حسنان منها سقي أكثر ضياعهم ورسايتهم^٥.
 وأنشد لعلي بن الجهم^٦ (شعر):

[الحفيف]

جَاوَزَ النَّهْرَيْنِ وَالنَّهْرَوَاتَا أَجْلَوْلَاءَ يَوْمٌ أَمْ حُلْوَانَا
 مَا أَظَنَّ النَّوَى يُسَوِّغُهُ الْقُرْبُ بٌ وَلَمْ تَمَخَّضِ الْمَطِيَّ الْبِطَانَا
 نَشَطَتْ عَقْلَهَا فَهَبَّتْ هُبُوبُ الرِّيحِ خَرَقَاءَ تَحِيْطُ الْبُلْدَانَا
 أُوْرَدْنَا حُلْوَانَ ظَهْرًا وَقَرْمَيْسِينَ لَيْلًا وَصَبَّحَتْ هَمْدَانَا
 أَنْظَرْتَنَا إِذَا مَرَرْنَا بِمَرُوٍ وَوَرَدْنَا الرِّزِيْقَ وَالْمَآجَانَ
 إِنْ نَجِيءَ دِيَارَ جَهْمٍ وَإِدْرِيْسَ بِخَيْرٍ وَتَسْأَلُ الْإِخْوَانَا

^(١) في المختصر: «يعني: الماء البخ».

^(٢) في المختصر: «نهران عجيبان».

^١ البطيخ البارنك أو البارنج هو نوع من البطيخ صغير الجرم شبيه بثمر النارجيل [جوز الهند] معروف بحلاوته. انظر: الزبيدي: تاج العروس، ج ٥، ص ٤٢٠؛ أدى سير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٢.

^٢ الرزيق: نهر مشهور بمرو يوجد عليه مدينة كانت بها دار أحمد بن حنبل؛ والمآجان: نهر كان يشق مدينة مرو. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٣، ص ٤٢؛ ج ٥، ص ٣٢.

^٣ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: مرو والشاهجان] ج ٥، ص ١١٣-١١٤.

^٤ انظر فيما تقدم ص ٣٣٩.

[١٦٣ظ] قال وحدثني أحمد بن جعفر^١: حدثني أبو حفص عمر بن مدرك^٢ قال:

كنت عند أبي إسحاق الطالقاني^٣ يوماً بمرو على الزريق في المسجد الجامع فقال أبو إسحاق: كنت يوماً عند ابن المبارك، فإفهار القهَنْدز فتناثرت منه جاجم فتصدعت^٣ جُجْمة منهنّ وتناثرت أسنانها فوزّاً سنين منها، فكان في كلِّ واحدةٍ منهما متوان^٤ أربعة أظال. فأتى ابن المبارك بهما، فأقبل يوزنهما بيده ساعة ثم قال (شعر):

[المقارب]

أُتِيتُ بِسِنِّينِ قَدْ رُمْتَا مِنْ الْحِصْنِ لَمَّا أَثَارُوا الدِّفِينَا
عَلَى وَزْنِ مَنْوِينِ إِحْدَاهُمَا بِهِ الْكَفُّ شَيْتَا رَزِينَا
ثَلَاثِينَ أُخْرَى عَلَى قَدْرِهَا تَبَارَكْتَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَا
فَمَاذَا يَقُومُ لِأَفْوَاهِهَا وَمَا كَانَ يَمْلَأُ تِلْكَ الْبُطُونَا
إِذَا مَا تَدَكَّرْتُ أَجْسَامَهُمْ تَقَاصَرَتِ النَّفْسُ حَتَّى تَهْوِنَا
وَكُلُّ عَلَى ذَلِكَ لِأَقْي الرَّدَى وَيَادُوا جَمِيعًا فَهَمْ حَامِدُونَا

^١ مرت ترجمته ص ٧١٩.

^٢ عمر بن مدرك القاص الرازي، أبو حفص، سكن الري، ثم قدم بغداد وحدث بها، وتوفي سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م. انظر في ترجمته: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ٥٠-٥٢؛ المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٢٨، ص ٤٨١.

^٣ إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنانى، أبو إسحاق الطالقاني، سمع ابن المبارك وبقية. وتوفي سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م. انظر في ترجمته: البخاري: التاريخ الكبير، ج ١، ص ٢٧٣؛ ابن حبان: الثقات، ج ٨، ص ٦٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٥١٦-٥١٨.

^٤ المتوان: مثنى المن. وهو معيار قديم يوزن به السمن وغيره. ومقداره رطلان، ويقدر بالجرام نحو ٧٧٣. انظر: علي جمعة، المكايل والموازين، ص ٢٨.

وقال إبراهيم بن شماس الطالقاني: ^١ قَدِمْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ إِلَى مَرُو، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَخْرَجَنِي فَأَطَافَ بِي حَوْلَ سُورِ مَدِينَةِ مَرُو. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ قُلْتُ لَا أَذْرِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال: فَمَدِينَةٌ مِثْلَ هَذِهِ لَا يُعْرَفُ مِنْ بَنَاهَا! ^(أ) [وَقَدْ أَخْرَجَتْ مَرُو مِنَ الْأَعْيَانِ وَعُلَمَاءِ الدِّينِ وَالْأَزْكَانِ مَا لَمْ تُخْرِجْ مَدِينَةً مِثْلَهُمْ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ (الإمام) ^(ب) وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ كَفَرٌ وَاسْمُهُ حَيٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^٢.

قال [أبو] مُعَاذُ التَّرْمِذِيُّ ^٣: أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاتُوا بِمَرُو وَحَوَالِيهَا: [أبو] بَرْزَةَ ^(ب) الْأَسْلَمِيُّ ^٤، وَبُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ ^٥.

^(أ-ب) تمة العبارة من: ياقوت.

^(ب) رسمت في الأصل: بريدة.

^١ إبراهيم بن شماس، أبو إسحاق السمرقندي، كان فاضلاً عالماً ثقة ثبتاً في الرواية، متعصباً لأهل السنة، توفي سنة ٨٣٥/٥٢٢٠م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب البغدادي، المصدر السابق، ج ٧، ص ٥-٧.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: مرو والشاهجان] ج ٥، ص ١١٤.

^٣ أبو معاذ الترمذي، روى عن سفیان بن عيينة، وتوفي سنة ٨٥٨/٢٤٤م. انظر في ترجمته: المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ٤، ص ٤٧٦-٤٧٨.

^٤ نضلة بن عبد الله بن الحارث بن حبال، أبو برزة الأسلمي، مشهور بكنته، صحابي جليل شهد فتح مكة، وقاتل الخوارج مع علي بن أبي طالب، ثم غزا خراسان وتوفي بها سنة ٦٤هـ/٦٨٤م. انظر في ترجمته وأخباره: طبقات خليفة بن خياط، ص ١٨٤؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٩٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١، ص ٥٣٥-٥٣٧.

^٥ تقدمت ترجمته ص ٧٥٧.

والحكيم الغفاري^١، وقثم بن العباس بن عبد المطلب^٢.

[إقليم خراسان]

٣

وقال البلاذري^٣: خراسان أربعة أرباع. فالرُبْع الأول: إيران شهر، وهي نيسابور، وقهستان، والطَبَسِين، وهَرَاة، وبوشنج، وبادغيس، وطوس، واسمها طابَران. والرُبْع الثاني: مَرُو الشَاهِجَان، وسَرْخَس ونَسَا وبَاوَزْد، ومَرُو الرُّوْد، والطَّالْقَان [١٦٤] و[١٦٤] وخوارزم، وأمل، وهما على نهر بلخ، وبخارى.

٦

والرُبْع الثالث: وهو غربي النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ، القارياب، والجوزجان، وطخارستان العليا^٤ [وهي الطالقان، والحتل، وهي ونخش، والقواديان]^٥ وحست.

٩

(٥-٤) الزيادة من المختصر.

^١ الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم الغفاري، صحب رسول الله ﷺ وتوفي بمرور سنة ٦٧٠/٥٥٠ م. ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد أحدهما إلى جنب صاحبه. انظر في ترجمته: الدارقطني: المؤلف والمختلف، ج ٤، ص ٢١٦٩؛ ابن عبد البر: المصدر السابق، ج ١، ص ٣٥٦-٣٥٨.

^٢ قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وكان أكثر الناس شبهًا به. غزا خراسان في أيام معاوية واستشهد بها. واختلف في سنة وفاته. انظر في ترجمته: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٣٦٧؛ ابن عبد البر: المصدر السابق، ج ٣، ص ١٣٠٤-١٣٠٥.

^٣ لم أقف على هذا القول في كتاب فتوح البلدان للبلاذري، وقد نسبته إلى البلاذري كل من المقدسي، وياقوت الحموي، قارن: أحسن التقاسيم، ص ٣١٣؛ ومعجم البلدان، [مادة: خراسان]، ج ٢، ص ٣٥١. ما يعني أنهم ربما اطلعوا على نسخة أتم من التي بين أيدينا.

وَأَنْدَرَابَةَ، وَالْبَامِيَانَ، وَبَغْلَانَ، وَوَالِجًا^١ وَهِيَ مَدِينَةُ مُزَاحِمِ بْنِ بَسْطَامَ^٢، وَرُسْتَاقَ
بَيْلٍ^٣ وَبَدَخْشَانَ وَهِيَ مَدْخَلُ النَّاسِ إِلَى الثُّبَّتِ، وَمِنْ أَنْدَرَابَةَ مَدْخَلُ النَّاسِ إِلَى
كَابِلٍ، وَالتَّرْمِذِ، وَهِيَ فِي شَرْقِي بَلْخِ وَالصَّغَايِيَانَ. وَرَمُّ، وَطَحَارِشْتَانَ السُّفْلَى، وَخُلْمِ
وِسْمَنْجَانَ.

وَالرُّبْعُ الرَّابِعُ^٤: مَا وَرَاءَ النَّهْرِ بُخَارَى، وَالشَّاشِ، وَالطَّرَازِبُنْدِ، وَالسُّغْدِ، وَهُوَ:
كِسٌّ وَنَسْفٌ، وَالرُّوَيْسْتَانَ، وَأَسْرُوشَنَةَ، وَسَنَامَ قَلْعَةَ الْمُقَنِّعِ، وَفَرَعَانَةَ، [وَالشَّمِ]^٥
وَسَمَرْقَنْدَ،^٦ [وَأَبَازَكَتَ، وَبِنَاكَتَ، وَالتَّرْكَ]^٧، وَلَسَمَرْقَنْدَ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ: بَابُ كِسِّ،
وَبَابُ الصِّينِ، وَبَابُ أَسْرُوشَنَةَ، وَبَابُ الْحَدِيدِ.

^(٥) في المختصر: بنك.

^(٦) ساقطة من الأصل، والتثمة من: المختصر.

^(٧-٦) التثمة من: المختصر.

^١ قارن نص المختصر ص ٣٢١-٣٢٢.

^٢ مزاحم بن بسطام، عامل الخليفة العباسي المنصور على مدينة الباميان. وكان بها رجل دهقان يسمى أسداً، وهو بالفارسية الشير، فأسلم على يده، وزوج ابنته لمحمد بن مزاحم. انظر: اليعقوبي: البلدان، ص ١١٩.

^٣ اعتمد بعض الجغرافيين القدامى تقسيمه البلاذري لإقليم خراسان في الثلاثة الأولى فقط، واختلفوا معه في الأخير. فذكر المقدسي: «والربع الرابع ما وراء النهر: وهذا أيضاً يخالف مذهبنا وقياسنا يؤدّي أن تكون سرخس خزانة لنيسابور غير أنّا تركنا القياس واستحسنّا أن نجعلها مضافة إلى مرو لأنها معها في أرض واحدة مع تقاربهم في الرسوم واللسان والمسافة». بينا علل ياقوت الحموي ذلك بقوله: «إن جميع ما ذكره البلاذري من البلاد كان مضموماً إلى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها». أما الربع الرابع الذي يقع فيه الخلاف فقال عنه ياقوت: «فأما ما وراء النهر فهي بلاد الهياطلة ولاية برأسها، وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات نخيل، لا عمل بينها وبين خراسان». انظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٣١٣؛ معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٥١.

وبين سَمَرْقَنْدَ وَأَسْرُوشَنَةَ نَيْفٌ وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا، وَخُجَنْدَةَ مُتِيَامِنَةَ عَنْ
أَسْرُوشَنَةَ إِلَى [نَاحِيَةِ]^٥ الْجَبَلِ وَالْبَامِيَانَ إِلَى نَاحِيَةِ كَابُلَ، وَالنَّبِجَ قَرْيَةً مِنْ أَسْرُوشَنَةَ
إِلَى نَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَالْبَامِيَانَ. ٣

وَكَانَ إِضْبَهَبَنْدَ خُرَاسَانَ يَسْتَعْمَلُ أَرْبَعَةَ مَرَاذِبَةَ عَلَى أَرْبَاعِ خُرَاسَانَ، مَرْزُبَانَ عَلَى
رُبْعِ مَرُو الشَّاهِجَانَ، وَمَرْزُبَانَ عَلَى بَلْخَ وَطُخَارِسْتَانَ، وَمَرْزُبَانَ عَلَى هَرَاةَ وَبُوشَنَجَ
وَنَيْسَابُورَ، وَمَرْزُبَانَ عَلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ. ٦

وَمِنْ مَرُو طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا إِلَى الشَّاشِ وَالْآخَرُ إِلَى بَلْخَ وَطُخَارِسْتَانَ، فَمِنْ مَرُو
إِلَى مَدِينَةِ بَلْخَ مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا؛ وَهِيَ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ مَنَزَلًا.
قَالَ الْأَخْوَصُ:^١ ٩

[الكامل]

تُجَبِّي لَهُ بَلْخَ وَدِجْلَةَ كُلَّهَا وَلَهُ الْفُرَاتُ وَمَا سَقَى وَالنَّيْلُ
وَيُقَالُ أَنَّ لِهَرَايسَفَ بَنِي مَدِينَةَ بَلْخَ وَعَمَّرَهَا، وَخَرَّبَ مَدِينَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَشَرَّدَ
مِنْهَا مِنَ الْيَهُودِ. ١٢

وَقَالَ الضَّحَّاكُ^٢: أَسْرَعُ الْأَرْضِ خَرَابًا مِنَ الْمَشْرِقِ بَلْخَ.

^(٥) التمه من: المختصر.

^١ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري، شاعر هجاء، لقب بالأحوص لضيق في عينيه، كان معاصرًا لجرير والفرزدق، وتوفي سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م. انظر في ترجمته: ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء، ج ٢، ص ٦٥٥-٦٥٩؛ ابن قتيبة: الشعر والشعراء، ج ١، ص ٥٠٩-٥١٠.
^٢ تقدمت ترجمته ص ٦٨٢.

٢ ويقال إن الإسكندر بنى بلخ وقيل إنه مات [بها]، وقد قاتل ملوكًا كثيرة
وقهرهم وغلبهم غلبات مشهورة، وهزم جنودًا ذات قوة ووطئ بلدانًا كثيرة،
وكانت مدة عمره اثنتين وثلاثين سنة وسبعة أشهر لم يسترح في شيء منها.

٦ ويقال إنه ملك الأرض كلها ودانت [له] سائر ملوكها، وبنى ثلاث عشرة
مدينة^٨ وسمى كلها الإسكندرية. بعضها قائم إلى اليوم، وقد غيرت بعض
أسمائها^٩. منها الإسكندرية التي بناها على اسم فرسه فقلبوس وتفسيره: رأس
الثور [١٦٤ظ].

٩ ومنها الإسكندرية التي في باورنقوس، ومنها الإسكندرية التي تدعى المحصنة،
ومنها الإسكندرية التي بناها في بلاد الهند، ومنها الإسكندرية التي في جاليقوس،
ومنها الإسكندرية التي في بلاد السقوياسيس.

١٢ ومنها الإسكندرية التي على شاطئ النهر الأعظم، ومنها الإسكندرية التي بأرض
بابل، ومنها الإسكندرية التي في بلاد السغد وهي سمرقند، ومنها الإسكندرية التي
تدعى مرغلبوس وهي مرو، ومنها الإسكندرية التي في مجاري الأنهار بالهند، ومنها
الإسكندرية العظمى التي في بلاد مصر، ومنها الإسكندرية التي سُميت كوش وهي
١٥ بلخ. فهذه مدائنه التي بناها ومات ببابل مسمومًا^١.

(٨-٩) لدى ياقوت: «وسماها كلها باسمه ثم تغيرت أساميها بعده، وصار لكل واحدة منها اسم جديد»

^١ نقل ياقوت الحموي هذه المادة من ابن الفقيه مصرحًا بقوله: «...فهذه ثلاث عشرة إسكندرية نقلتها من

كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصورة». قارن: معجم البلدان، [مادة: الإسكندرية] ج ١، ص ١٨٣.

[التَّوْبَهَارُ]

٣

ويبلغ التَّوْبَهَارُ وهو من بَنَاءِ الْبَرَامِكَةِ.

قال عُمَرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْكِرْمَانِيُّ^١: كَانَتِ الْبَرَامِكَةُ أَهْلَ شَرْفٍ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ يَبْلُغُ
٦ قَبْلَ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ، وَكَانَ دِينُهُمْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، فَوَصِفَتْ لَهُمْ مَكَّةَ وَحَالَ الْكَعْبَةِ بِهَا
وَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ وَالَاهَا مِنَ الْعَرَبِ تُدِينُ بِهِ^٢، فَاتَّخَذُوا بَيْتَ التَّوْبَهَارِ مَضَاهَاةَ
لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَنَصَبُوا حَوْلَهُ الْأَصْنَامَ وَزَيَّنُوهُ بِالذِّيَابِ وَالْحَرِيرِ وَعَلَّقُوا عَلَيْهِ
٩ الْجَوَاهِرَ النَّفِيسَةَ.

وَتَفْسِيرُ التَّوْبَهَارِ: الْجَدِيدُ^٣. وَكَانَتْ سُنَّتُهُمْ إِذَا بَنُوا بِنَاءً حَسَنًا أَوْ عَقَدُوا طَاقًا
شَرِيفًا أَنْ يُكَلِّلُوهُ بِالرَّيْحَانِ، وَيَتَوَخَّوْنَ بِذَلِكَ أَوَّلَ رِيحَانٍ يَطْلُعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَلَمَّا
١٢ بَنُوا ذَلِكَ الْبَيْتَ جَعَلُوا عَلَيْهِ أَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنَ الرَّيْحَانِ فَكَانَ الْبُهَارُ فَسُمِّيَ تَوْبَهَارَ
[لِذَلِكَ]^٤.

^١ لدى ياقوت: يأتون إليها ويعظمونها.

^٢ في معجم البلدان بزيادة: لأن نو الجديد.

^٣ زيادة من: ياقوت.

^١ عمر بن الأزرق الكرماني، أبو حفص، قيل إن المأمون عرض عليه الوزارة ولكنه ترفع عنها. ألف كتابًا في أخبار البرامكة وفضائلهم، وهو كتاب مفقود وقد نشر قطعة منه إحسان عباس ضمن كتاب: شذرات من كتب مفقودة في التاريخ، دار الغرب الإسلامي، بيروت تونس، ١٩٨٨م. وله ذكر لدى الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ٤٣٠؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٦، ص ٧، ج ٣٣، ص ٣١٥.

وكانت العجم تُعظَّمه وتُحجُّ إليه وتُهدي له وتُلبِّسه أنواع الثياب وتنصب على
أعلى قُبَّته الأعلام. وكانوا يُسمُّون قُبَّته الأُسْتُن، وكانت مائة ذِرَاعٍ في مثلها،
٢ وارتفاعها فوق مائة ذِرَاعٍ بأزوَقة مُستديرة حَوْلها، وكان حَوْلَ البَيْتِ ثلاثمائة
وستون مقصورة يسكنها خُدَّامه [١٦٥] وقوامه وسدنته.

وكان على كُلِّ واحدٍ من سُكَّانِ تلك المقاصير حِذْمَةٌ يومٍ لا يعود إلى الحِذْمَةِ
٦ حَوْلًا كاملاً. ويقال إنَّ الرِّيحَ كانت ربِّياً حملت الحرير من العِلم الذي فوق القُبَّة
فتلقَّيها بترمذ وبينهما اثنا عشر فرسخاً، وكانوا يُسمُّون السَّادن الأكبر بَرَمَك، لأنهم
شبهوا البَيْتَ بِمَكَّة وقالوا: سادنه بَرَمَكه. فكان كُلُّ من ولي منهم السَّدانة يُسمَّى
٩ بَرَمَكًا. وكانت مُلوك الهند والصين وكابل شاه وغيرهم من المُلوك تُدينُ بذلك
الدين وتُحجُّ إلى هذا البَيْت. وكانت سُنتهم إذا هم وافوه أن يسجدوا للصنم الأكبر
ويقبلوا بَرَمَك، وكانوا قد جعلوا للبرمك ما حَوْلَ النُّوبهار من الأرضين سبعة
١٢ فراسخ في مثلها وسائر أهل ذلك الرُستاق عبيدٌ له يُحكِّم فيهم بما يريد.

وكانوا قد صيَّروا للبَيْتِ وقوفاً كثيرةً وضياعاً عظيمةً سوى ما يُحمَلُ إليه من
الهدايا التي تتجاوز كلَّ حدٍّ، وسائر أموال ذلك مَضْرُوفَةٌ إلى البرمك الذي يكون
١٥ عليه، فلم يزل يليه برمك بعد برمك إلى أن أفتتحت خراسان أيام عثمان بن عفان
ﷺ، وقد وصلت السَّدانة إلى برمك أبي خالد فسار إلى عثمان ﷺ مع دهاقين كانوا
قد ضمَّنوا مالا في البلد. ثم إنه رغب في الإسلام فأسلم وسمي عبد الله ورجع إلى
١٨ ولده وأهله وبلده فأنكروا عليه إسلامه وجعلوا بغض ولده مكانه بَرَمَكًا. فكتب
إليه نيزك طرخان، وهو أحدُ المُلوك يُعظَّم ما أتاه من الإسلام ويدعوه إلى الرجوع

في دين آباءه فأجابه بَرَمَك: إِنِّي إِنَّمَا دَخَلْتُ فِي هَذَا الدِّينِ اخْتِيَارًا لَهُ وَعِلْمًا بِفَضْلِهِ مِنْ
غَيْرِ رَهْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْجِعَ إِلَى دِينِ بَادِي الْعَوَارِ مُهْتَكِ الْأَسْتَارِ.

٣ فَعَضِبَ نَيْزِكَ وَرَحَفَ إِلَى بَرَمَكِ فِي جَمْعٍ كَثِيفٍ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ بَرَمَكُ: قَدْ عَرِفْتَ
حُبِّي لِلسَّلَامَةِ وَإِنِّي إِنْ اسْتَجَرْتَ الْمُلُوكَ عَلَيْكَ أَنْجِدُونِي فَاصْرِفْ عَنِّي أَعِنَّةَ خَيْلِكَ
وَالْأَحْمَلْتَنِي عَلَى لِقَائِكَ! فَانصَرَفَ عَنْهُ ثُمَّ اسْتَعْرَهُ وَبَيْتَهُ [١٦٥ظ] فَقَتَلَهُ، وَعَشْرَةَ بَيْنِ
٦ لَهُ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ خَلْفٌ سِوَى بَرَمَكِ أَبِي خَالِدٍ، فَإِنَّ أُمَّهُ هَرَبَتْ بِهِ وَكَانَ صَغِيرًا إِلَى بِلَادِ
الْقَشْمِيرِ [مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ]^(أ) فَنَشَأَ هُنَاكَ وَتَعَلَّمَ النُّجُومَ وَالطَّبَّ وَأَنْوَاعًا مِنَ الْحِكْمَةِ
وَهُوَ عَلَى دِينِ آبَائِهِ، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ بَلَدِهِ أَصَابَهُمْ طَاعُونٌ وَوَبَاءٌ فَتَسَاءَمُوا بِمُفَارَقَةِ دِينِهِمْ
٩ وَدُخُوهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، فَكَتَبُوا إِلَى بَرَمَكِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فَأَجْلَسُوهُ فِي مَكَانٍ أَبِيهِ
وَتَوَلَّى أَمْرَ النُّوبَهَارِ، فَسُمِّيَ بَرَمَكًا.

فَتَزَوَّجَ بَرَمَكُ بِنْتَ مَلِكِ الصَّغَانِيَانِ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَسَنَ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَخَالِدًا
١٢ وَعَمْرًا.^(ب) [وَأَخْتًا يُقَالُ لَهَا]^(ب) أُمُّ خَالِدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ بَرَمَكِ مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرَهَا مِنْ أَهْلِ
بُخَارَى^١. وَأَهْدَى صَاحِبُ بُخَارَى إِلَى بَرَمَكِ جَارِيَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ كَالُ بْنُ بَرَمَكِ، وَأُمَّ
الْقَاسِمِ، [وَبِنْتًا أُخْرَى]^(ج) وَلِلْبَرَامِكَةِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ يَطُولُ أَمْرُهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَبْرَ
١٥ بِسَبَبِ بِنَاءِ النُّوبَهَارِ.

^(ب-ب) ساقطة من الأصل، والتمة من ياقوت.

^(أ) ساقطة من الأصل، والتمة من ياقوت.

^(ج) ساقطة من الأصل، والتمة من ياقوت.

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: نوبهار] ج ٥، ص ٣٠٧-٣٠٨؛ القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد،

[نَهْرُ جَيْحُون]

٢ وَيَبْلُغُ جَيْحُونُ وَهُوَ تَهْرُهُمُ الْعَظِيمُ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ بَلُخِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا. وَالتَّرْمَذُ
[عَلَى النَّهْرِ]^١ وَبُخَارَى وَجِبَالُهَا وَعُيُونُهَا وَأَنْهَارُهَا الَّتِي مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى فِي الشَّالِ
وَالْمُدُنِ الَّتِي عَلَى يَمِينِ النَّهْرِ وَالْأَنْهَارِ الصَّغَارِ الَّتِي فِي هَذِهِ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي مِنْ
٦ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ وَمِنْ نَاحِيَةِ الدُّبُورِ تَصُبُّ إِلَى هَذَا النَّهْرِ أُغْنِي تَهْرُ بَلُخِ.

وَهُوَ يَجِيءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِيوسَارَانُ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ
بِنَاحِيَةِ السُّنْدِ وَالْهِنْدِ وَكَأَبُلٍ. وَمِنْهُ عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عَدْمِينُ^٢ وَإِسْفِزَارُ^٣
٩ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ^١. وَيَجْتَمِعُ بِمَرَوْ وَيَجِيءُ إِلَى مَرغَابٍ ثُمَّ يَمُرُّ إِلَى أَمْوِيهِ^٢ وَيَشُقُّ خُورَارِزْمَ
فَيَصِيرُ إِلَى الْبَحْرِ الْخُرَّاسَانِيِّ وَهُوَ بَحْرُ الْخَزَرِ ثُمَّ يَدْخُلُ الصِّينَ.

^١ ساقطة من الأصل، والتتمة من المختصر.

^٢ لدى ياقوت: عندميس.

^٣ رسمت في الأصل: استرز.

^١ إسفزار: مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ١٧٨؛
ج ٢، ص ١٩٦.

^٢ أمويه: هي مدينة أمل المشهورة الواقعة غرب نهر جيحون، في طريق المتوجه من بخارى إلى مرو.
وذكر ياقوت لها ثمانية أسماء: «... ويقال لهذه أمل زم، وأمل جيحون، وأمل الشط، وأمل المغازة، لأن بينها وبين
مرو رمالا صعبة المسالك ومغازة أشبه بالمهالك. وتسمى أيضا أمو، وأمويه، وربها ظن قوم أن هذه الأسماء
لعدة مسميات وليس الأمر كذلك...». انظر: معجم البلدان، [مادة: أمل] ج ١، ص ٥٧-٥٩.

وَنَصَارَى خُرَّاسَانَ تَمِيلُ إِلَى الشَّنَوِيَّةِ^١ السَّمْنِيَّةِ^٢ إِلَّا أَنْ نَسْطُورَ لَمَّا دَخَلَهَا مَأْلُوا إِلَى
مَذْهَبِهِ. وَأَضْلُ هَذَا النَّهْرُ فِي الْمَشْرِقِ وَعَلَيْهِ مَعَادِنُ الْبِلُّورِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَخْجَارِ
النَّفِيسَةِ، وَعَلَيْهِ أَيْضًا مَعْدَنُ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. ٣

وَمَنْ بَلَغَ إِلَى شَطِّ جَيْحُونَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا، فَذَاتِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّطِّ كُورَةٌ
خُلْمٌ^(a)، وَتَهْرُ الضَّرْغَامِ، وَذَاتِ الْيَسَارِ مَرُو وَخُورَارُومُ وَاسْمُهَا فِيلٌ. وَهِيَ جَانِبَانِ
عَلَى تَهْرٍ بَلَغَ يَشْقُهَا جَيْحُونَ [١٦٦] وَأَمْلٌ وَرَمٌّ وَجِبَالُ الطَّلَقَانِ^(b) وَالْبَحْرُ
وَالْجُوزَجَانِ^(b) وَأَقَاصِي قُرَى بَلَغَ^٣ (شعر)^٤:

[الوافر]

سَقَى مُزْنَ السَّحَابِ إِذَا اسْتَهَلَّتْ مَصَارِعَ فِتْيَةٍ بِالْجُوزَجَانِ

^(a) كما في الأصل، وابن خرداذبه. وفي المختصر: الختل.

^(b-b) لدى ابن خرداذبة: والفارياب، والنخذه، والجوزجان.

^١ الثنوية: من يعتقدون بوجود إلهين اثنين إله للخير وإله للشر، ويرمز لها بالنور والظلام، ويقولون بأن النور والظلمة أزليان قديمان. الشهرستاني: الملل والنحل، تحقيق: محمد بن فتح الله بدران، الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٥١م، ج٢، ص٤٩؛ انظر: المعجم الوسيط، ج١، ص١٠٢.

^٢ السمنية: فرقة بالهند دهرية يعبدون الأصنام يقولون بتناسخ الأرواح وينكرون وقوع العلم أي اليقين بغير الحس، وتنسب إلى السومنات. وهو اسم صنم بولاية سورتته بالهند. انظر: النديم: الفهرست، ج٢، ص٤٢٢؛ الخوارزمي: مفاتيح العلوم، ص٥٥.

^٣ بنصه لدى ابن خرداذبه، قارن: المسالك والممالك، ص٣٣.

^٤ ينسب هذا الرثاء إلى كثير بن الغريزة النهشلي، قيل في الفرسان الذين استشهدوا مع الأقرع بن حابس التميمي في فتح الجوزجان. انظر: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: جوزجان]، ج٢، ص١٢٨؛ حسين عطوان، الشعر في خراسان من الفتح إلى نهاية العصر الأموي، دار الجليل، بيروت، ١٩٨٩م، ص١٦٩.

وَيَعْبُرُ نَهْرَ بَلْخِ هَذَا إِلَى التَّرْمِذِ - وَهُوَ مَعَهَا - وَيَضْرِبُ سُورَهَا وَمَدِينَتَهَا عَلَى
 حَجَرِ طَرِيقِ الصَّغَانِيَّانِ. وَمِنَ التَّرْمِذِ إِلَى الرَّاسِثِ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا، وَالرَّاسِثِ أَقْصَى
 ٢ خُرَاسَانَ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ. وَهِيَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَكَانَ مِنْهَا مَدْخَلُ التُّرْكِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ
 لِلغَازَةِ عَلَيْهِمْ، فَعَلَّقَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ هُنَاكَ بَابًا^١.
 وَمِنْ بَلْخِ إِلَى طَخَارِيسْتَانَ الْعُلْيَا ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا. وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
 ٦ قَارِضٌ [عِلْمٌ]^٢. وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قُرَى بِنِطَامِ بْنِ سَوْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُسَاوِرٍ^٣.
 وَلَمَّا أَنْ أَقْرَأَ ابْنُ عَامِرٍ^٤ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ^٥ عَلَى خُرَاسَانَ سَارَ قَيْسٌ إِلَى مَدِينَةِ بَلْخِ،
 وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ^٦ فَدَخَلَهَا وَخَرَّبَ النَّوْبَهَارَ. وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ
 ٩ هَرَاةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَطَاءٌ، دَخَلَ مِنَ الْبَابِ الْمَعْرُوفِ بِالْحَسَكِ، فَسُمِّيَ
 الرَّجُلُ عَطَاءَ الْحَسَكِ.

^١ التتمة من المسالك والممالك لابن خردادبة.

^٢ في المسالك والممالك بزيادة: «الذي وظّف على أبي العباس عبد الله بن طاهر من خراج خراسان والاعمال المضمومة إليه لستني إحدى واثني عشرة ومائتين الرّي عشرة آلاف الف درهم».

^٣ انظر: ابن خردادبة، قارن: المسالك والممالك، ص ٣٤.

^٤ ممن أوكل إليهم عبد الله بن طاهر خراج خراسان وذلك عامي ٢١١هـ/٨٢٦م؛ ٢١٢هـ/٨٢٧م. انظر: تكملة النص الذي نقله ابن الفقيه من كتاب المسالك والممالك لابن خردادبة، ص ٣٣-٣٤.

^٥ عبد الله بن عامر بن كريز. مرت ترجمته ص ١٥٥.

^٦ قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السكبي، من الخطباء البصريين الشجعان. توفي بالبصرة عام ٨٥هـ/٨٠٤م. انظر في ترجمته: طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٣٦؛ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ١٠٥.

^٧ مرت ترجمته ص ٣٨١.

وحدَّثني أبو يوسف يعقوب بن إسحاق^١ قال: حدَّثني إبراهيم بن الجنيدي^٢، عن إبراهيم بن أدهم الخوارزمي^٣ قال: فيما بين خراسان وأرض الهند نمل أمثال الكلاب السلوقية^٤، وكلبهم عظيم لا يطاقون، ويحفرون من أماكنهم الذهب ويخرجون^٥، فأرضهم كلها ذهب، وهي شديدة الحر.

فهم يحفون في أحجرتهم الهاجرة، فيجيء الناس ليأخذوا ذلك الذهب ويعتمدون وقت شدة الحر ودخولهم إلى أماكنهم، فيأخذون ما يقدرون عليه ويأخذون الخرج قبل سكون الحر وخروجهم، فإن خرجوا ولحقوا أحدا منهم أتوا عليه، ويكون معهم اللحم أشقاقا كبارا، فإذا كادوا أن يلحقوهم طرخوا بعد ذلك اللحم في وجوههم فاشتغلوا به وبأذروا هم بالخرج^٦، فإذا بلغوا إلى موضع هو الحد لم يخرجوا منه شيئا واحدا في طلبهم.

(٥-٦) في المختصر: «قال: وفيما بين خراسان أرض الهند نمل أمثال الكلاب السلوقية، وأرضهم أرض الذهب فيجىء الناس لأخذ الذهب، فإذا خافوا أن يدركهم النمل طرخوا لهم اللحم فيشتغلون به ويخرجون من الذهب ما أمكنهم ويأبدون هربا منهم».

^١ يعقوب بن إسحاق السكيت، أبو يوسف النحوي اللغوي، من أهل الفضل والدين، وكان مؤدب ولد المتوكل، ويعد من ندمائه، صاحب تصانيف، وتوفي سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م. النديم: الفهرست، ج ١، ص ٢١٩-٢٢٠؛ القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج ٤، ص ٥٨-٦٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياب، ج ٦، ص ٢٨٤٠-٢٨٤١.

^٢ مرت ترجمته ص ٨٤.

^٣ نسبة إلى سلوق هي مدينة الألبان، وإليها تنسب إليها الكلاب السلوقية. انظر: الجاحظ: الحيوان، ج ٢، ص ٣٣٨؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٤٢.

^٤ راجع: مختصر الكتاب، ص ٣٣٥.

[طريق الشَّاشِ والتُّركِ]

٢ وأما الطَّرِيقُ من مَرَوْ إلى الشَّاشِ والتُّركِ، فمن مَرَوْ إلى كُشَمَاهَن ثمَّ إلى الدِّيوان [١٦٦ظ] ثمَّ إلى المنصَف ثمَّ إلى الأَحْسَاءِ وإلى بئرِ عُثْمَانَ ثمَّ إلى آمَل: فَمِنْ مَرَوْ إلى آمَلِ سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا، ومن آمَلِ إلى شَطِّ نَهْرِ بَلُخِ فَرَسَخٍ وَيَعْبُرُ إلى قُرْيَةِ فَرَسَخٍ، ومن آمَلِ إلى بخارى سبعة عشر فَرَسَخًا، ولِبُخَارَى قَهَنْدَزُ ولها من المَدِينِ: كَرْمَانِيَّةٌ، وَطَوَاوِيسٌ، وَقُرْيَةٌ^(أ)، [وَبِمَجَكْتِ]^(ب) وَوَرْدَانَةٌ، وَيَكُنْدُ مَدِينَةُ التُّجَارِ^(١).

٦ ومن بُخَارَى إلى كُولِ عَشْرَةَ فَرَسَخٍ وَمِمَّا يَلِي الْجَنُوبِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ جِبَالُ الصَّيْنِ. ومن بُخَارَى إلى سَمَرْقَنْدِ سَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا، وَلَسَمَرْقَنْدِ قَهَنْدَزُ: ولها من المَدِينِ الدَّبُوسِيَّةُ، وَأَرْبِنْجَنُ، وَكُشَانُ، وَكِسُّ، وَنَسْفٌ، وَخُجَنْدَةُ. وهي مَدِينَةٌ طَيِّبَةٌ كَثِيرَةٌ الْحَيْرِ حَسَنَةٌ. أَنَشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا:

[الوافر]

١٢

وَلَمْ أَزْ بِلَدَّةٍ بِإِزَاءِ شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ بِأَنْزِهِ مِنْ خُجَنْدَةٍ
هِيَ الْغَرَاءُ تُعْجِبُ مِنْ رَأَاهَا وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ دِلٌّ مَرْنَدَةٌ^(ج)

^(أ) رسمت في الأصل: فربير.^(ب) التتمة من ابن خُرْدَاذْبَةَ.^(ج) في المختصر: بيرده.

^١ كل ما يتعلق بوصف ومسافات طريق مرو إلى الشاش نقله ابن الفقيه من ابن خُرْدَاذْبَةَ. قارن: المسالك والممالك، ص ٢٥-٢٧؛ قدامة بن جعفر: المسالك و الممالك، ص ٩٨؛ وراجع: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: خجندة] ج ٢، ص ٣٤٧.

[من أخبار سمرقند]

- ٣ ويُقال إن سمرقند من بناء الإسكندر. واستدارة حائطها اثنا عشر فرسخًا، وفيه
بساتين ومزارع وأرحاء. ولها اثنا عشر بابًا من الباب إلى الباب فرسخ، وعلى أعلى
السور أزاج وأبرجة للحرب، والأبواب اثنا عشر^(a) من حديد، وبين كل بابين
٦ منزل للبوأب^(a)، فإذا جرت المزارع صرت إلى الریض وفيه أبنية وأسواق،^(b) وفي
رَبِضِهَا من المزارع عشرة آلاف جريب يدخل المدينة^(b)، ومساحتها خمسة عشر ألف
جريب. وهذه المدينة أربعة أبواب، ثم يدخل المدينة الداخلة ومساحتها ألفان
٩ ومئتا جريب، وفيها مسجد جامع وفيها القهندز وفيه مسكن السلطان^١.
وفي هذه المدينة الداخلة نهر يجري^(c) [في رصاص، وهو نهر قد بُني عليه مئنة
عالية من حجر يجري عليه الماء إلى أن يدخل المدينة من باب كس، ووجه هذا النهر
١٢ رصاص كله، وقد عمل في خندق المدينة مئنة وأجري عليها، وهو نهر يجري في
وسط السوق بموضع يُعرف بباب الطاق، وكان أعمر موضع سمرقند، وعلى
حافات هذا النهر غلات موقوفة على من بات في هذا النهر وحفظه من المجوس
١٥ عليهم حفظ هذا النهر شتاءً وصيفًا مُستقرض ذلك عليهم^(c).

^(a - a) في المختصر: «من خشب مصرعان، وفي أقصاه بابان آخران وبين البابين منزل للبوأب».

^(b - b) في المختصر: «وريضها والساقية على ستة آلاف جريب».

^(c - c) تسمية من ياقوت.

^١ قارن: مختصر الكتاب، ص ٣٣٩؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: سمرقند] ج ٣، ص ٢٤٧-٢٤٨.

^{a)} [وفي المدينة مياةٌ من هذا النهر عليها بسّاتين، وليس من سِكَةٍ ولا دَارٍ إِلَّا وبها ماءٌ جَارٍ إِلَّا الْقَلِيلُ، وَقَلَمًا تَحْلُو دَارٌ مِنْ بُسْتَانَ حَتَّى إِنَّكَ إِذَا صَعَدْتَ فَهَنْدَزَهَا لَا تَرَى أُبْنِيَةَ الْمَدِينَةِ لِاسْتِتَارِهَا عَنْكَ بِالْبَسَاتِينَ وَالْأَشْجَارِ] ^{a)} فَأَمَّا دَاخِلُ سُوقِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ فَفِيهِ أَوْدِيَةٌ وَأَنْهَارٌ وَعُيُونٌ وَجِبَالٌ، وَعَلَى الْفَهَنْدَزِ بَابٌ حَدِيدٌ مِنْ دَاخِلِهِ بَابٌ آخَرَ حَدِيدٌ.

٦ وفي أخبار ملوك اليمن قالوا: لَمَّا مَاتَ نَاشِرُ يُنْعِمِ الْمَلِكِ، قَامَ بِالْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ شِمْرُ بْنُ إِفْرِيْقَيْسِ بْنِ أَبْرَهَةَ. فَجَمَعَ جُنُودَهُ وَسَارَ فِي خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ حَتَّى وَرَدَ الْعِرَاقَ فَأَعْطَاهُ كُشْتَايَسُ بْنُ بُحْتِ نَصْرَ الطَّاعَةَ وَعَلِمَ أَنْ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ لِكثْرَةِ جُنُودِهِ وَشِدَّةِ صَوْلَتِهِ، فَسَارَ مِنَ الْعِرَاقِ قَاصِدًا لِبَلَدِ الصَّيْنِ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى بَلَدِ السُّعْدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ [١٦٧و] وَتَحَصَّنُوا مِنْهُ بِمَدِينَةِ سَمَرْقَنْدٍ فَأَتَاخَ عَلَيْهَا وَأَحَاطَ بِمَنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَحَارَبَهُمْ حَتَّى اسْتَنْزَهُمْ بِغَيْرِ أَمَانٍ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَأَمَرَ بِالْمَدِينَةِ فَهَدِمَتْ، فَسُمِّيَتْ مِنْ يَوْمِئِذٍ شِمْرُ كَنْدٍ، أَي شَمْرٌ هَدَمَهَا، فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ وَقَالُوا: سَمَرْقَنْدٌ وَقَالَ فِي مَسِيرِهِ هَذَا (شِعْرٌ):

[الوافر]

أَنَا شَمْرُ أَبُو كَرْبِ الْيَمَانِي جَلَبْتُ الْحَيْلُ مِنْ يَمَنِ وَشَامِ
لَأَيِّ أَعْبَدًا مَرْقُوا عَلَيْنَا بِأَرْضِ الصَّيْنِ مِنْ أَهْلِ السُّوَامِ

^(a-a) ساقطة من الأصل. والتمة من ياقوت.

^١ هذا الخبر ذكره المفجع في كتاب المنقذ من الإيوان وذلك ضمن أخبار ملوك اليمن. وقد نقل عنه ابن الفقيه دون أن يشير إلى نقله عنه. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: سمرقند] ج ٣، ص ٢٤٧.

فَأُحْكِمُ فِي بِلَادِهِمْ بِحُكْمٍ وَثِيقٍ لَا يُجَاوِزُ بِالْأَثَامِ
فَإِنْ أَهْلَكَ وَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ فَقَدْ هَلَكَ الْمُلُوكُ مِنْ آلِ سَامِ
بُنُو مَهْلِيلَ انْتَجَعُوا فَسَاحُوا وَخَطُّوا الْبَيْتَ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ
هُوَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ فَعَظَّمُوهُ وَإِنْ كَانَتْ وَجُوهَكُمْ دَوَامِ
سَمِمْكَ بَعْدَنَا مِنَّا مُلُوكٌ يَدِينُونَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ دَامِ
وَيَمْلِكُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ كَرِيمٌ نَبِيٌّ لَا يُرْخِصُ فِي الْحَرَامِ
مُحَمَّدُ اسْمُهُ يَا كَيْتَ يَوْمِي تَأَخَّرَ بَعْدَ تَخْرُجِهِ بَعَامِ

ثُمَّ سَارَ حَتَّى قَارَبَ الصَّيْنَ فَمَاتَ هُوَ وَأَصْحَابَهُ عَطَشًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، وَكَانَ
مُلْكُهُ سَبْعَ سِنِينَ. فَلَمْ تَزَلْ سَمَرْقَنْدُ خَرَابًا إِلَّا أَنْ مَلَكَ تَبَعَ الْأَقْرَنُ بْنُ أَبِي مَالِكِ بْنِ
نَاشِرٍ يَنْعَمُ. فَلَمْ تَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الطَّلَبُ بِثَأْرِ جَدِّهِ شَمْرِ الَّذِي هَلَكَ بِأَرْضِ الصَّيْنِ ٣
فَتَجَهَّزَ وَاسْتَعَدَّ وَسَارَ فِي مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ أَبْطَالِ قَوْمِهِ نَحْوَ الْعِرَاقِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
بِهَمْنُ بْنُ إِسْفَنْدِيَارٍ^١ وَأَعْطَاهُ الطَّاعَةَ وَحَمَلَ إِلَيْهِ الْحَرَجَ ثُمَّ أَقَامَ لَهُ التُّرْكَ فِي جَمِيعِ
مَمْلَكَتِهِ. ٦

وَكَانَ طَرِيقُهُ عَلَى الْأَهْوَازِ حَتَّى دَخَلَ فِي أَرْضِ خُرَاسَانَ، فَانْتَهَى إِلَى النَّهْرِ
الْأَعْظَمِ فَعَبْرَهُ بِالسُّفْنِ حَتَّى وَاقَى مَدِينَةَ بُخَارَى فَطَوَّأَهَا حَتَّى أَتَى سَمَرْقَنْدَ وَهِيَ
خَرَابٌ، فَأَمَرَ بِنَائِهَا وَأَقَامَ عَلَيْهَا حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا وَرَدَّهَا إِلَى أَفْضَلِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ
الْعِمَارَةِ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى فَرْعَانَةَ وَرَكِبَ مِنْ هُنَاكَ الْمَقَاوِزَ، فَسَارَ فِيهَا شَهْرًا حَتَّى أَتَى
بِلَادًا وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمِيَاهِ وَالْكَلَاءِ، فَابْتَنَى هُنَاكَ مَدِينَةً عَظِيمَةً وَأَسْكَنَ فِيهَا ثَلَاثِينَ مِنْ

^١ مرت ترجمته ص ١٤٥.

أصحابه ممن لم يستطع السير معه إلى الصين وسماها التبت، فأهلها إلى اليوم في زي العرب ولباسهم ولهم فروسية وبأس شديد، قد قهروا جميع من حولهم من أجناس الأتراك. ٣

وسار من هناك حتى ورد الصين [١٦٧ظ] فخرج إليه ملكها فحاربه فهزمه الأقرن، وقتل خلقاً من جنوده وأخرب مدينته وسن في أرضه الغارة، وطلب الملك حتى ظفر [به] فقتله وغنم من أرضه غنائم لم يغنم مثلها أحد ممن كان قبله من الملوك، فيقال إن تلك المدينة التي كان سكنها هذا الملك خراب إلى اليوم.

وفي ذلك يقول تبع الأقرن (شعر):

[الطويل]

أنا تبع ذو المجد من آل حمير	ملكنا عباد الله في الزمن الحالي
فدانت لنا شرق البلاد وغربها	وأبنا عليها خير أوب وأنقال
ملكناهم قسراً وسارت خيولنا	إلى الهند بالفرسان حالاً على حال
ومغرب شمس الله قد وطئت لنا	قبائل خيل غير نحس وأغزال
وسوف تليها بعدنا خير أمة	ذوو نجدة من خير دين وأفضال
يدينون دين الحق لا يسلمونه	سجود ركوع في غدو وأصال
كرام ذوو فضل وعلم ورأفة	فمن بين زهاد كرام وأبدال
يقر جميع العالمين بفضلهم	وليسوا عن الحرب العوان بأنكال
صراغمة بيض كأن وجوههم	إذا ما بدوا ليلاً فتاديل ديال

ثم انصرف بعده إلى أرضه وقد أدرك ثأره.

^a ولما حَصَرَ سَعِيد بن عُثْمَان بن عَفَّان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - مَدِينَةَ سَمَرْقَنْدَ ،
 حَلَفَ أَلَّا يَبْرَحَ^a وَلَا يَزُولَ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ وَيَرْمِيَ الْقَهَنْدَزَ بِحَجَرٍ صُلْحًا أَوْ
 ٣ فِدْيَةً أَوْ عُنُوقًا، فَصَالِحُهُمْ عَلَى سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ مِنْ بَابٍ وَيَخْرُجَ
 مِنَ الْآخِرِ، وَأَنْ يَمُرَّ عَلَى الْقَهَنْدَزِ وَأَنْ يَعْطُوهُ رَهْنًا مِنْ أَوْلَادِ عُظَمَائِهِمْ. فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 وَرَمَى الْقَهَنْدَزَ بِحَجَرٍ فَتَبَّتْ فِيهِ فَتَطَيَّرُوا لِذَلِكَ وَقَالُوا: تَبَّتْ فِيهَا مُلْكُ الْعَرَبِ^b .^١

٦ وَصَالِحَ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ أَهْلَ سَمَرْقَنْدَ عَلَى أَنْ لَهُ مَا فِي بُيُوتِ النَّيْرَانِ وَحُلِيِّةِ
 الْأَصْنَامِ، وَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ الْأَصْنَامَ فَسَلَبَ حُلِيِّةً وَأَمَرَ بِتَخْرِيقِهَا فَقَالَ سَدَّتْهَا: إِنَّ
 فِيهَا أَصْنَامًا مِنْ أَحْرَقَهَا هَلَكَ. فَقَالَ قُتَيْبَةُ: أَنَا أَحْرَقْتُهَا [١٦٨] بِيَدِي، وَأَخَذَ شُعْلَةً
 ٩ مِنْ نَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهَا فَأَضْرَمَتْ وَاحْتَرَقَتْ، فَوَجَدَ بَقَايَا مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَسَامِيرِ
 الذَّهَبِ خَمْسِينَ أَلْفَ مِثْقَالٍ.

وَسَمَرْقَنْدَ مِنْ بِلَادِ الشُّعْدِ، وَمِنْ وَرَائِهَا كَرْمَانِيَّةٌ، وَدَبُّوسٌ، وَأَسْرُوشَنَّةٌ،
 ١٢ وَالشَّاشُ، وَنَخْشَبُ، وَبِنَاكْتُ، وَأَسْتُوزَكْتُ، أَبُوَزَكْتُ، سَامٌ، سَرَكٌ، بِنَكْتُ، نُوكْتُ،
 وَشِكْتُ، رَفَكْتُ، وَسِيَجٌ، وَبُرْنَمْدٌ. هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ مُدُنِ الشَّاشِ .

^(a-a) لدى ياقوت: «ولما ولي سعيد بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند محاصرها ولما حلف لا يبرح...».

^(b) لدى ياقوت بزيادة: «... وأخذ رهانهم وانصرف، فلما كانت سنة ٨٧هـ، عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارى والشاش ونزل على سمرقند، وهي غزوته الأولى، ثم غزا ما وراء النهر عدّة غزوات في سنين سبع وصالح أهلها على أن له ما في بيوت النيران...».

^١ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: سمرقند]، ج ٣، ص ٢٤٨.

وقالوا: ليس في الأرض مَدِينَةٌ أَنْزَهَ وَلَا أَطْيَبَ وَلَا أَحْسَنَ مُسْتَشْرِفًا مِنْ
 سَمَرْقَنْدٍ، وَقَدْ شَبَّهَهَا الْخُضَيْنِ بْنِ الْمُنْدِرِ الرَّقَاشِيِّ^١ فَقَالَ: كَأَنَّهَا السَّمَاءُ لِلْخُضْرَةِ،
 ٣ وَقُصُورُهَا الْكَوَاكِبُ لِلْإِشْرَاقِ، وَنَهْرُهَا الْمَجْرَةُ لِلْإِعْتِرَاضِ، وَسُورُهَا الشَّمْسُ
 لِلْأَطْبَاقِ^٢.

٦ وَسَأَلَ الْمَأْمُونُ رَجُلًا عَنْ سَمَرْقَنْدٍ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَأَنَّ مَدِينَتَهَا دَارَةُ
 الْقَمَرِ، وَكَأَنَّ نَهْرَهَا الْمَجْرَةُ، وَكَأَنَّ ضِيَاعَهَا حَوْلَهَا النُّجُومُ.

٩ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهِدْتُ فَتَحَ سَمَرْقَنْدَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، فَنظَرَ عَلَى بَعْضِ أَبْوَابِهَا
 لَوْحًا فِي الْحَائِطِ فِيهِ خُطُوطٌ كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ وَلَيْسَتْ عَرَبِيَّةً - وَكَأَنَّ اللَّوْحَ مِنْ حَجَرٍ -
 فَنظَرَ فَتَأَمَّلَهُ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُظَنُّهَا بَعْضَ فِعَالَاتِ حِمَيْرٍ. أَبْعُوْنِي رَجُلًا مِنْ
 الْجُنْدِ قَرِيبِ الْعَهْدِ بِالْيَمَنِ وَكَلَامِ حِمَيْرٍ: فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَتَعْرِفُ
 هَذَا الْخَطَّ؟ قَالَ: نَعَمْ - أَضْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ - هَذَا بِحَطِّ حِمَيْرٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْنَدُ.

١٢ قَالَ: اقْرَأْهُ. فَإِذَا هُوَ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ. هَذَا كِتَابُ مَلِكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ شَمْرُ
 يَرْعَشِ الْمَلِكِ الْأَسْمِ. مِنْ بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ فَهُوَ مِثْلِي، وَمَنْ جَاؤَهُ فَهُوَ فَوْقِي، وَمَنْ
 قَصُرَ عَنْهُ فَهُوَ دُونِي. فَأَبَى قُتَيْبَةَ أَنْ لَا يَرْجِعَ حَتَّى يَطَّأَ بِلَادَ الصِّينِ. وَبَلَغَ ذَلِكَ مَلِكُهَا
 ١٥ فَخَافَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَكْلِيلٍ مُفَصَّلٍ بِالْيَأْقُوتِ وَيَجْرَابٍ مِنْ تُرَابِ بَلَدِهِ وَقَالَ: ابْسِطْ
 هَذَا التُّرَابَ وَامْسِ عَلَيْهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ فَقَدْ بَرَّتْ يَمِينُكَ. وَضَمِنَ لَهُ خَرَجًا فِي كُلِّ
 سَنَةٍ فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ وَأَقَامَ.

^١ مرت ترجمته ص ٥١٨.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: سمرقند] ج ٣، ص ٢٤٨.

- وقال الأَصْمَعِيُّ: مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ سَمَرْقَنْدَ بِالْحَمِيرِيَّةِ: بَيْنَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَلْفِ فَرَسَخٍ، وَبَيْنَ بَغْدَادَ وَإِفْرِيقِيَّةَ أَلْفَ فَرَسَخٍ، وَبَيْنَ سَجِسْتَانَ [١٦٨ ظ] وَبَيْنَ [سَجِسْتَانَ وَبَيْنَ] ^(a) الْبَحْرِ مِائَتًا فَرَسَخًا. ٣
- ^(*) وَمِنْ سَمَرْقَنْدَ إِلَى زَامِينَ سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا. وَزَامِينَ مَفْرُقَ طَرِيقَيْنِ إِلَى الشَّاشِ وَالتُّرْكِ وَفَرَعَانَةَ. فَمِنْ زَامِينَ إِلَى الشَّاشِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا. وَمِنْ الشَّاشِ إِلَى الْبَنْجَهْرِ - مَعْدَنَ الْفِضَّةِ - سَبْعَةُ فَرَسَخٍ وَإِلَى بَابِ الْحَدِيدِ مِيلَانٌ ^١. ٦
- وَمِنْ الشَّاشِ إِلَى بَارِجَاخَ أَرْبَعُونَ فَرَسَخًا ^٢. وَبَارِجَاخَ ^(b) تَلٌّ [عَظِيمٌ] ^(c) حَوْلَهُ أَلْفُ عَيْنٍ نَجْمِيَّةٍ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَتُسَمَّى بَرْكُوبَ آبِ أَي: الْمَاءِ الْمَقْلُوبِ ^(d) يُصَادُ فِيهِ الدَّرَاجُ الْأَسْوَدُ ^(d) ^٣، وَمِنْ الشَّاشِ إِلَى أَسِيَجَابَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا، وَمِنْ أَسِيَجَابَ إِلَى مَوْضِعِ مَلِكِ كَيْيَاكَ مَسِيرَةَ ثَمَانِينَ يَوْمًا يُحْمَلُ فِيهَا الطَّعَامُ. ٩
- وَمِنْ طِرَازَ إِلَى نُوشَجَانَ السُّفْلَى ثَلَاثَةَ فَرَسَخٍ. وَمِنْهَا إِلَى كَصْرَبَاسَ فَرَسَخَانِ وَهِيَ جَرْمِيَّةٌ يَسْتَوُّ بِهَا الْحَرُّ الْخُسِيَّةُ، وَبِقُرْبِهَا مَشْتَى الْخَلْجِيَّةِ. ١٢

^(a-a) التتمة من المختصر، وياقوت.

^(b) لدى ابن خُرْدَاذْبَةَ: بَارِجَاخَ.

^(c) التتمة من المختصر.

^(d-d) كما في الأصل ولدى ابن خُرْدَاذْبَةَ، صَيِّدُهُ تَدَارِجُ سُودَ، وَالتصويب من: ياقوت .

^(*) من هنا يبدأ التطابق بين المصنف وكتاب "المسالك والممالك"، لابن خُرْدَاذْبَةَ من ص ٢٧-٣١.

^١ انظر: مختصر الكتاب، ص ٣٣٧؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: زامين] ج ٣، ص ١٢٨.

^٢ راجع: ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: الشاش] ج ٣، ص ٣٠٩؛ [ومادة: بارجاخ] ج ١، ص ٣١٩.

^٣ قارن: قدامة بن جعفر: الخراج وصناعة الكتابة، ص ١٠٠-١٠٢.

- ثم إلى كُول شُوب أربعة فراسخ. ثم إلى جل شُوب أربعة فراسخ. ثم إلى
 كُولان، قَرْيَةٌ غَنَاءَ ذَاتَ مِياهِ وَأَشْجَارٍ، أربعة فراسخ. ثم إلى بَرَكِي، قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ،
 ٣ أربعة فراسخ. ثم إلى أَسْبَرَةَ أربعة فراسخ.
 ثم إلى نُورَكْت، قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ ثَمَانِيَةَ فراسخ. ثم إلى خَرَنْجَوَان أربعة فراسخ. ثم
 إلى كُبَالِ ثَلَاثَةَ فراسخ. ثم إلى نُوسَجَانَ الأَعْلَى خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا لِلقَوَافِلِ عَلَى
 ٦ المَرَعَى - وهو حدُّ الصَّيْنِ - فَأَمَّا لِتَرِيدِ التُّرْكِ فَمَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

[الطَّرِيقُ مِنْ زَايَمِينَ إِلَى فَرْعَانَةَ]

- والطَّرِيقُ مِنْ زَايَمِينَ إِلَى فَرْعَانَةَ، وَمِنْهَا إِلَى سَابَاطِ فَرَسَخَانَ، وَإِلَى أَسْرُوشَنَةَ سَبْعَةَ
 ٩ فَرَايِخٍ، مِنْهَا فَرَسَخَانَ فِي سَهْلٍ، وَخَمْسَةَ فِي اسْتِقبالِ مَاءِ جَارٍ مِنْ نَاحِيَةِ المَدِينَةِ. فَمِنْ
 سَمَرْقَنْدِ إِلَى أَسْرُوشَنَةَ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا، وَمِنْ سَابَاطِ إِلَى غَلُوكَ سِتَّةَ فَرَايِخٍ،
 ثُمَّ إِلَى حُجَنْدَةَ أربعة فراسخ.
 ١٢ ثُمَّ إِلَى صَامَغَارِ خَمْسَةَ فَرَايِخٍ. ثُمَّ إِلَى خَاجِسْتَانَ أربعة فراسخ. ثُمَّ إِلَى تَرْمُقَانَ
 سَبْعَةَ فَرَايِخٍ. ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ بَابِ ثَلَاثَةَ فَرَايِخٍ. ثُمَّ إِلَى فَرْعَانَةَ أربعة فراسخ. فَمِنْ
 سَمَرْقَنْدِ إِلَى فَرْعَانَةَ ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ فَرَسَخًا. وَكَانَ أَتُوشِزَوَانَ بَنَاهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ
 ١٥ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ وَاحِدًا وَسَمَّاهَا "أَزْهَرَخَانَهُ" أَي: مِنْ كُلِّ بَيْتٍ وَاحِدًا. وَحُجَنْدَةَ مِنْ
 [١٦٩] فَرْعَانَةَ^(أ) ١.

^(أ) في المختصر بزيادة: «ومن سمرقند إلى أوزكند مائة وعشرون فرسخًا، وبقرب أوزكند مدينة أوش على مسيرة سبعة فراسخ، وهي التي ينصرف الخمار بها».

^١ راجع مختصر الكتاب، ص ٣٣٨.

ثم إلى قبا عشرة فراسخ. وإلى مدينة أوش عشرة فراسخ. وإلى مدينة خوزتكين
سبعة فراسخ. وإلى العقبة مسيرة يوم، وإلى أطباش مسيرة يوم. وأطباش هذه
مدينة على عقبة مرتفعة. ثم إلى نوسجان الأعلى إلى مدينة خاقان التغرغز مسيرة
ثلاثة أشهر في قرى كبار وخضب وأهلها أتراك فيهم مجوس يعبدون النار وفيهم
زنادة. والملك في مدينة عظيمة لها اثنا عشر بابا حديدا. وأهلها زنادة.

٦ وعن يسارها كيماك وأمامها الصين على ثلاثمائة فرسخ. وللك التغرغز خيمة
[من ذهب] ^٥ على أعلى قصره تسعمائة إنسان ترى من خمسة فراسخ. فأما ملك
كيماك ففي خيام يتبع الكلا، بين طراز [وبين] ^٦ موضعه مسيرة واحد وثمانين يوما
في مفاوز ^٧. وجبال وأودية فيها الأفاعي وغيرها من الحيوانات القتالة. والطرار
آخر الإسلام من هذا الوجه ^٨.

١٢ ورؤي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت النبي ﷺ يشير بيده إلى
المشرق ويقول: «إن الفتنة هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان» ^١.

^٥ ساقطة من الأصل: والتمة من: ابن خردادبه.

^٦ لدى ابن خردادبه بزيادة: «وبلدان الأتراك التغرغز».

^١ قارن: قدامة بن جعفر: الحراج وصناعة الكتابة، ص ١٠٣-١٠٥.

^٢ إلى هنا ينتهي التطابق بين المصنف وبين كتاب "المسالك والممالك": لابن خردادبه، قارن: ص ٢٧-٣١؛
وانظر مختصر الكتاب، ص ٣٣٨.

^٣ نص الحديث: عن عبد الله بن عمر أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق ويقول: «ها إن الفتنة ههنا
إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان». أخرجه الإمام مالك في الموطأ، والإمام أحمد في المسند، وانظر
فيها تقدم، ص ٨٠.

وروي عن عكرمة^١ أنه قال: -وقد خرج من خراسان-: الحمد لله الذي
أخرجنا منها، لتطوى خراسان طي الأديم حتى يقوم الحمار الذي كان فيها بخمسة
ذراهم بل بخمسين أو بخمسةائة.^٢

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: « إنَّ الدَّجَالَ يُخْرَجُ مِنَ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا
خُرَاسَانٌ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ »^٣.

خراج خراسان

^٩ "الذي وظف على عبد الله بن طاهر من خراج خراسان وللأعمال المضمومة
إليها لستبي إحدئ واثنتي عشرة ومائتين: الرئي: عشرة آلاف ألف درهم. قومس:
الفا ألف ومائة ألف وستة وتسعون ألف درهم. جرجان: عشرة آلاف ألف ومائة
ألف وستة وسبعون ألفا وثمانائة درهم. كيرمان: مائة وثمانون فرسخا في مائة
^{١٢} وخمسين فرسخا. وكانت تجبي للأكاسرة [١٦٩ظ] ستين ألف ألف درهم. سجستان
بعد المنكسر من خراج قرى مورق والرئجج وبلاد الداور وزابليستان- وهي من
ثغور طخارستان- وهو تسعمائة ألف وسبعة وأربعون ألف درهم ستة آلاف ألف
^{١٥} ألف وسبعمائة ألف وستة وسبعون ألف درهم.

^١ تقدمت ترجمته ص ٧٤.

^٢ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: خراسان]، ج ٢، ص ٣٥٣.

^٣ من هنا يبدأ نقل ابن الفقيه من كتاب "المسالك والممالك" قارن: قائمة خراج خراسان لدى ابن خردادبه، ص ٣٤.

٣ الطَّبَسِين: مِائَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ أَلْفًا وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا. قُهِسْتَان: سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا، نَيْسَابُور: أَلْفًا أَلْفٍ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا^١.

٦ نَسَا: ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةَ دِرْهَمٍ. أَبِيوَرْد: سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ. سَرْخَس: ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعُمِائَةَ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا.
٦ مَرُو^(أ) الرُّود، وَرُسْتَاقِ بِهَا يُقَالُ لَهَا طَنْج، أَرْبَعُمِائَةَ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةَ دِرْهَمٍ. الطَّلَقَان: وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةَ دِرْهَمٍ.

٩ غَرْجِسْتَان: مِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ، وَمِنَ الْعَنَمِ أَلْفًا سَاءَةً. بَادَغِيْس: أَرْبَعُمِائَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. هَرَاةُ وَأَسْفَزَارُ وَأَسْفِذَانَج: أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَةَ أَلْفٍ وَتِسْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. كُورِ طُخَارِسْتَان: رَمٌّ: مِائَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ.
١٢ الْفَارِيَاب: خَمْسَةُ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. الْجُوَزْجَان: مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. الْخَتَلَان: خُلْمٌ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. بَلْخُ وَشِعْبُ خُحْرَهَ وَجِبَاهُ: مِائَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثُمِائَةَ وَتِسْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُمِائَةَ دِرْهَمٍ^٢.

^(أ) لدى ابن خرداذبه: «مرؤ الشاهجان ألف ألف ومائة ألف وسبعة وأربعون ألف درهم منها الأخلاف سبعة وستون ألفًا ومائة وأربعة وأربعون درهمًا وثلاثة دوانيق ومنها عن الأجمة ثمانية وأربعون ألفًا وستمائة وتسعة وستون درهمًا وثلاث وخمس درهم».

^١ قارن الاختلاف بين ما ذكره المنصف وبين قائمة الخراج التي اعتمدها ابن خرداذبه: في كتابه المسالك والممالك، ص ٣٤.

^٢ قارن: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ص ٣١-٣٦.

فَبَرَوْعَسٌ^(a): أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ. تِرْمِذٌ: أَلْفًا دِرْهَمٍ. الرُّوبُ وَسِمِينَجَانٌ: اثْنَا عَشَرَ
أَلْفًا وَسِتِّمِائَةَ دِرْهَمٍ.^(b) [الريوشاران عشرة آلاف درهم]^(b) البَايْمِيَانُ: خَمْسَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ.^(c) بَرَّخَانٌ وَجَوْهَرِيْنٌ وَالْمُنْخَانُ^(c): مِائَتَا أَلْفٍ وَسِتَّةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ.
التِّرْمِذِيُّ: سَبْعَةُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ [دِرْهَمٍ]^(d) وَمِائَةَ دِرْهَمٍ. الْقَيْقَانُ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ
وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ.

كِرَّانٌ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ. سِنْتَانٌ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ. وَخَانٌ: عَشْرُونَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ. الْمُنْدَجَانُ: أَلْفًا دِرْهَمٍ، آخَرُونَ: اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. الْكَسْتُ: عَشْرَةُ
آلَافٍ [١٧٠] أَلْفٍ دِرْهَمٍ. الصَّغَانِيَانُ: ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ. بَاسَارَا:
سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُمِائَةَ دِرْهَمٍ. الْوَأَشَجْرُذُ: أَلْفُ دِرْهَمٍ. الْعَنْدَمِيْنُ وَالْوَأَخْشَانُ^(e): اثْنَا
عَشَرَ أَلْفَ رَأْسٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ دَابَّةً.

كَابُلٌ: أَلْفًا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ. وَمِنَ الْوَصَائِفِ: أَلْفًا رَأْسَ قِيَمَتِهَا سِتِّمِائَةَ
أَلْفَ دِرْهَمٍ. وَكَابُلٌ مِّنْ تُغُورِ طُحَّارِ سِتَّانَ وَهَذَا مِنَ الْمُدُنِ: وَادَّانُ، وَخُوَأَشُ، وَخُشَّكُ،
وَخَبْرَةٌ. وَبِكَابُلٍ: عُودٌ، وَتَارِجِيلٌ، وَرَعْفَرَانٌ، وَهَلِيلِجٌ، لِأَنَّهَا مَتَاخِجَةٌ لِلْهِنْدِ^١.

^(a) لدى ابن خُرْدَاذْبَه: قَبْرُوعَسٌ.

^(b-b) التَّمَّةُ مِنْ ابْنِ خُرْدَاذْبَه

^(c-c) لدى ابن خُرْدَاذْبَه: بَرِّخَانٌ وَجَوْهَرِيْنٌ وَبَنَجَارُ.

^(d) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّمَّةُ مِنْ: ابْنِ خُرْدَاذْبَه.

^(e) لدى ابن خُرْدَاذْبَه: الزَّمَانُ.

^١ قَارَنُ: ابْنِ خُرْدَاذْبَه: الْمَسَالِكُ وَالْمِهَالِكُ، ص ٣١-٣٦.

- نَسَف: تِسْعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. كِسْفٌ: مِائَةٌ أَلْفٌ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا^(a) وَخُمْسِيَانَةٌ دِرْهَمٍ.
 البُتْمُ: خَمْسَةٌ أَلْفٌ دِرْهَمٍ. البَاكِيَيْنِ: سِتَّةٌ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دِرْهَمٍ. رُسْتَاقُ جَاوَانٍ: سَبْعَةٌ
 ٣ أَلْفٌ دِرْهَمٍ. ^(b) [رُسْتَاقُ جَاوَانٍ سَبْعَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ]^(b) رُسْتَاقُ الرُّوْيَانِ: أَلْفَانِ
 وَمِائَتَانِ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا. أَفْنَةٌ: ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.
 خَوَارِزْمٌ: أَرْبَعُمِائَةٌ أَلْفٌ وَتِسْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ [خَوَارِزْمِيَّةٌ]^(c). أَمْلٌ: مِائَتَانِ
 ٦ أَلْفٍ وَثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةٌ دِرْهَمٍ. وَرَاءَ النَّهْرِ: بُخَارِيٌّ [وَلَهَا قَهْنَدِز]^(c):
 أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَةٌ أَلْفٌ وَتِسْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَمِائَتَانِ دِرْهَمٍ غَطْرِيفِيَّةٌ. الشُّغْدُ وَسَائِرُ كُورِ
 نُوحِ بْنِ أَسَدٍ: ثَلَاثُمِائَةٌ أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةٌ دِرْهَمٍ.
 ٩ مِنْهَا عَلَى فِرْعَانَةٍ، مِائَتَانِ أَلْفٍ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُحَمَّدِيَّةٌ. وَعَلَى مَدَائِنِ التَّرْكِ سِتَّةٌ أَلْفٌ
 وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةٌ دِرْهَمٍ خَوَارِزْمِيَّةٌ [وَمُسَيَّبِيَّةٌ]^(d). وَمِنَ الكَرَابِيسِ الْغِلَاطِ
 الكُنْدَجِيَّةِ أَلْفٌ [وَمِائَةٌ]^(d) وَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ نَوْبًا.
 ١٢ وَمِنَ المُرُورِ وَصَفَائِحِ الحَدِيدِ أَلْفٌ وَثَلَاثُمِائَةٌ قِطْعَةٌ نِصْفَيْنِ. فَالجَمِيعُ أَلْفًا
 أَلْفٍ [وَمِائَةٌ]^(d) وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مُحَمَّدِيَّةٌ^١.

^(a) لدى ابن خُرْدَاذْبَه: «وَأَحَدُ عَشَرَ أَلْفًا».

^(b-b) سَاقِطَةٌ مِنَ الأَصْلِ، وَالتَّمْتَةُ مِنَ ابْنِ خُرْدَاذْبَه.

^(c) التَّمْتَةُ مِنَ ابْنِ خُرْدَاذْبَه.

^(d) سَاقِطَةٌ مِنَ الأَصْلِ، وَالتَّمْتَةُ مِنَ ابْنِ خُرْدَاذْبَه.

^١ قَارَنَ: ابْنُ خُرْدَاذْبَه: المَسَالِكُ وَالمِهَالِكُ، ص ٣٨.

منها على الشُّعْد والمَعْدَن بالبَّتَم ومَعْدَن الملح بكِسِّ ألف ألفٍ وتسعة وثلاثون
 دِزْهَمًا مُحَمَّدِيَّةً. وكِسُّ ونَسْف والبَّتَم من كُور الشُّعْد^a [وغيرها من كور الشُّعْد
 ٢ ألف ألف وتسعة وثمانون ألف دِزْهَمٍ مُحَمَّدِيَّةً]^a.

أَسْرُوشَنَة: مَحْسُون ألف ألف دِزْهَمٍ، وثمانائة وأربعون دِزْهَمٍ مُحَمَّدِيَّةً. [وَأَلْفَانِ
 مُسَبِّيَّةً]^b.

٦ الشَّاش ومَعْدَن الفِضَّة: سِتْمائة ألفٍ وسبعة آلاف [ومائة]^c دِزْهَمٍ مُسَبِّيَّةً.
 خُجَنْدَة: مائة ألف دِزْهَمٍ مُسَبِّيَّةً^١.

^(a-a) ساقطة من الأصل، والتثمة من ابن خُرْدَاذْبِه.

^(b) ساقطة من الأصل، والتثمة من ابن خُرْدَاذْبِه.

^(c) في المسالك والممالك: الزمشان.

^١ قارن: ابن خُرْدَاذْبِه: المسالك والممالك، ص ٣١-٣٩.

القول في التُّرك

٣ ورُوِيَ عن حُدَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: تَغْلِبُ التُّرْكُ عَلَى الكُوفَةِ، وَتَغْلِبُ الحَزْرُ عَلَى الجَزِيرَةِ، وَتَغْلِبُ الرُّومُ عَلَى الشَّامِ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَتُخْرِجَنَّ التُّرْكُ أَهْلَ العِرَاقِ مِنْ بِلَادِهِمْ».

٦ قَالَ: وَكَتَبَ عُمَرُ   إِلَى عَمَّالِهِ: إِذَا أَصَبْتُمْ أَحَدًا مِنَ الأَتْرَاكِ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَإِنَّ لَهُمْ خَرْجَةَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ، فَإِذَا خَرَجُوا كَانُوا أَشَدَّ كَلْبًا عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التُّرْكُ أَوَّلُ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مَا خُوِّلُوا»^١.

٩ وَرُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: وَاللهُ لَتَكُونَنَّ الخِلَافَةُ فِي وِلْدِي حَتَّى تَغْلِبُ عَلَى عَزْمِ الحُمُرِ الوجوهُ الذِينَ وَجُوهُهُمُ كَأَنَّهَا المِجَانُ المَطْرَقَةُ.

١٢ وَرُوِيَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَجِيءَ قَوْمٌ عِرَاضُ الوجوهِ، صِغَارُ العُيُونِ، فُطْسُ الأَنْوْفِ، حَتَّى يَرِيطُوا خِيولَهُمْ بِشَاطِئِ دِجَلَةَ^٢.

^١ لم تثبت هذه الأحاديث عن رسول الله ﷺ في الصحاح الست ولا في غيرها من الكتب، لا صحيحًا ولا حسنًا ولا ضعيفًا؛ وانظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: تركستان]، ج ٢، ص ٢٣-٢٤.

^٢ أخرجه البخاري في صحيحه بسند إلى أبي هريرة ولفظه: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كان وجوههم المجان المطرقة»، قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية: «صغار الأعين، ذلف الأنوف، كان وجوههم، المجان المطرقة».

انظر: صحيح البخاري: [باب قتال الترك، الشعر] رقم الحديث: ٢٩٢٩.

وَيُرَوَّى أَنَّ مَعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَا تَبْعَثُوا الرَّابِضِينَ أَتْرُكُوهُمَا مَا تَرَكُوكُمْ: التُّرْكُ
 وَالْحَبْسَةُ. وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ»^١.
 ٢ وَقَالُوا: لَا تَضَعُ الشَّاةُ بِالتُّرْكِ أَقْلًا مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَرَبِّهَا وَضَعَتْ حَمْسَةً أَوْ سِتَّةً كَمَا
 تَضَعُ الْكَلْبَةُ. فَأَمَّا اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةً فَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْقَدِّ^(a) ^٢. وَهِيَ كِبَارٌ جِدًّا وَلَهَا آلَايَا
 عِظَامٌ تَجْرُهَا عَلَى الْأَرْضِ.

[بُلْدَانُ التُّرْكِ]

٦ قَالَ: وَبُلْدَانُ الْأَتْرَاكِ^٣: التُّغْرُغُزُ. وَبِلَادُهُمْ أَوْسَعُ بُلْدَانِ التُّرْكِ، حَدُّهُمْ الصِّينُ
 وَالتُّبْتُ. وَالتُّرْلُخُ وَالكَيْمَاكُ وَالعُزُّ، وَالجُفْرُ،^(b) وَالبَجَنَّاكُ،^(c) وَالتُّرْكُشُ، وَأَزْكُشُ،
 ٩ وَخِفْسَاخُ^(d) وَخِرْخِيرُ، وَبِهَا [١٧١] مِسْكٌ، [التُّرْلُخُ، وَالتُّرْلُخُ]^(e) وَهِيَ مِنْ هَذَا
 الْجَانِبِ [مِنْ] النَّهْرِ.

^(a) رسمت في الأصل: الفرد، وفي ياقوت: نادزا.

^(b) رسمت في الأصل: الجعر، والتصويب من ابن خرداذبه، وياقوت.

^(c) رسمت في الأصل: البحتاك، والتصويب من ابن خرداذبه، والمختصر.

^(d) رسمت في الأصل: خشفاح، والتصويب من ابن خرداذبه.

^(e) التمه من ابن خرداذبه

^١ انظر نص الحديث وتخريجه فيما تقدم ص ٢١٩.

^٢ والمعنى: أن الشاة إذا أفذت ولدت ولدًا واحدًا. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ٣، ص ٥٠٢؛ آليا: جمع ألية. وهي الشحمة التي تكون للشاة.

^٣ قارن: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ص ٣١-٣٢؛ المختصر ص ٣٢٩؛ ياقوت الحموي: المصدر السابق، [مادة: تركستان] ج ٢، ص ٢٣-٢٤.

فَأَمَّا مَدِينَةُ فَارَابَ، فَإِنَّ فِيهَا مَسَلِحَةً^(a) لِلْمُسْلِمِينَ^١. ^(b) وَالْأُخْرَى أَتْرَاكُ
الْحَرْخِيَّةَ^(b). وَجَمِيعُ مَدَائِنِ التُّرْكِ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: بِالتُّرْكِ
أَجْنَاسُ التُّرْكِ. الْحَرْخُ: وَهُمْ مَا يَكُونُ إِلَى نَاحِيَةِ سَمَرْقَنْدَ، وَهُمْ عِتَاقُ التُّرْكِ.

وَالْبَدْكَشِيَّةُ: وَهُمْ أَصْحَابُ اللَّحَى الْعِظَامِ. وَالغَزُّ وَالتُّغَزُّ، وَالْكِيَاكُ: وَهُمْ
الْمُلُوكُ، وَهُمْ أَوْغَلٌ فِي بِلَادِهِمْ وَأَعَزُّهُمْ عِنْدَ جَمِيعِ التُّرْكِ. وَالبَشْنَاكِيَّةُ وَالشُّغْرِيَّةُ،
^(c) وَالتُّغَزُّ عَرَبُ التُّرْكِ^(c)، وَهُمْ أَصْحَابُ عُمُدٍ وَيَحِلُّونَ وَيَرْحَلُونَ. وَالبَدْكَشِيَّةُ:
أَصْحَابُ بِنَاءٍ وَقُرَى.

قَالَ: وَبَعَثَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلًا إِلَى مَلِكِ التُّرْكِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ:
فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَّخِذُ سِرْجًا فَقَالَ لِلتُّرْجُمَانِ: مِنْ هَذَا؟ قَالَ: رَسُولُ مَلِكِ الْعَرَبِ.
قَالَ: غُلَامِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِي إِلَى بَيْتِ كَثِيرِ اللَّحْمِ قَلِيلِ الْخُبْزِ. ^(d) [ثُمَّ اسْتَدْعَانِي
وَقَالَ لِي: مَا بُغَيْتُكَ؟ فَتَلَطَّفْتُ لَهُ وَقُلْتُ: إِنَّ صَاحِبِي يُرِيدُ نَصِيحَتَكَ وَيَرَاكَ عَلَى
ضَلَالٍ وَيُحِبُّ لَكَ الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَرَائِطِهِ وَحَظْرِهِ وَإِبَاحَتِهِ وَفُرُوضِهِ وَعِبَادَتِهِ،
فَتَرَكَنِي أَيَّامًا^(d)، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ فِي عَشْرَةِ أَنْفُسٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِيَوَاءَ.

^(a) رسمت في الأصل: مصلحة. والتصويب من ابن خردادذبه.

^(b-b) لدى ابن خردادذبه: «ومسلحة للاتراك الحرخية».

^(c-c) لدى ياقوت: «التغزغز في الترك كالبادية».

^(d-d) ساقطة من الأصل، والتممة من ياقوت.

^١ قارن: ابن خردادذبه: المسالك والممالك، ص ٣١.

^٢ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: تركستان]، ج ٢، ص ٢٣-٢٤.

وأمر أن أمحل فحملت على دابة. فصعد تلاً وحول التل غيصة. فلما طلعت الشمس أمر واحداً من أولئك العشرة أن ينشر لواءه ويبيع به. ففعل. فوافى عشرة آلاف مدجج. كلهم يقول: جاءه جاه، حتى وقفوا تحت التل ومعهم صاحبهم.

فكفر^١ للملك، فما زال يأمر واحداً واحداً أن ينشر لواءه ويبيع به، فإذا فعل [ذلك] وافى عشرة آلاف مدجج، فوقفوا تحت التل وصعد صاحبهم حتى نشر الألوية كلها، وصار تحت التل مائة ألف مدجج فقال للترجمان: قل لهذا الرسول يُعلم صاحبه أن ليس في هؤلاء حجام ولا إسكاف ولا خياط. فإذا أسلموا^٢ [والتزموا شروط الإسلام]^٣ فمن أين يأكلون؟^٤

٩ وأخر خراسان من ناحية الشاش، نوسجان الأعلى^٥. فمن نوسجان [الأعلى] إلى مدينة خاقان ملك التوغز مسيرة ثلاثة أشهر في قري كيار وخضب وأسواق. وأهلها أتراك، وفيهم مجوس يعبدون النار، وفيهم زنادقة على مذهب ماني.

١٢ والملك في مدينة عظيمة كثيرة الأهل والأسواق ولها اثنا [١٧١] عشر باباً حديدًا، [وأهلها زنادقة]^٦. وعن يسارها كيماك، وأمامها الصين على ثلاثمائة فرسخ. فأمّا ملك كيماك وأصحابه فبادية يتبعون مساقط القطر ويحلون ويرتحلون في طلب الكلا.

^٥ والتمة من ياقوت.

^{٦-٨} ساقطة من الأصل، والتمة من ياقوت.

^١ أي انحنى تعظيماً له. انظر: ابن منظور: لسان العرب، [مادة: ك ف ر] ج ٥، ص ١٥٠.

^٢ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٤.

^٣ انظر: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ص ٣٠-٣١.

وقال علي بن ربن كاتب المازيار: [في] أحصن مدينة بُنيت على وجه الأرض: أن ملكاً من ملوك التُّرك أتى سبخةً ومُسْتَنْقَعِ ماءٍ عاديٍّ أجاجيٍّ في طرفٍ من أطراف سُلْطَانِهِ، فَصَرَفَ المَاءَ عَنْهُ، ثُمَّ حَفَرَ أَسَاسًا عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا. ثُمَّ أَمَرَ فَرُوعَ مِنْ قَرَارِ الحَفْرِ سُورَانَ بِالْأَجْرِ وَالْكِلسِ، عَرْضُ كُلِّ سُورٍ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ، وَبَيْنَهُمَا فَضَاءٌ عَرْضُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا. فَلَمَّا انْتَهَى بِالسُّورَيْنِ إِلَى وَجْهِ الأَرْضِ، طَمَّ الفَضَاءَ الَّذِي بَيْنَهُمَا بِالرَّمْلِ وَأَنْبَلَ بَيْنَهُمَا^١.

فكَلَّمَا ازْتَفَعَا جَعَلَ الرَّمْلُ فِي وَسْطِهَا حَتَّى رَفَعَهَا حَمْسِينَ ذِرَاعًا. ثُمَّ بَنَى فِي المَدِينَةِ لَهُ وَلرَعِيَّتِهِ مِنَ المَنَازِلِ والقُصُورِ وَحَفَرَ حَوْلَهَا خَنْدَقًا ثُمَّ جَرَفَ إِلَيْهَا المَاءَ. فَلَم تَلَبَّثَ أَنْ عَادَتْ بَعْدَ سَنَةٍ أَجْمَةً عَظِيمَةً مِنْ أَعْظَمِ الأَجَامِ، وَأَوْدَعَهَا أَهْلَهُ وَنَفِيسَ أَمْوَالِهِ فَصَارَتْ أَمْنَعُ مَدِينَةٍ بُنِيَتْ عَلَى قَلَلِ الجِبَالِ أَوْ فِي قَرَارِ الأَرْضِ.

وَأَنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ التُّركِ رَامَهَا - وَالتُّركُ أَغْلَبُ الأُمَمِ وَأَشَدُّ احْتِيَالًا عَلَى نَقْبِ المُدُنِ وَالحُصُونِ مِنَ المَوَاضِعِ البَعِيدَةِ - فَسَارَ إِلَيْهَا وَنَزَلَ عَلَى فَرَاسِخٍ مِنْهَا، وَأَمَرَ نَقَابِيهِ أَنْ يَنْقَبُوا فَتَنْقَبُوا حَتَّى بَلَّغُوا، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى الأَجْمَةِ الَّتِي حَوْلَهَا خَرَجَ عَلَيْهِمُ المَاءُ فِي النَّقْبِ. فَمَا زَالُوا يَحْتَالُونَ فِيهِ وَهُوَ مَرَّةً يَغْلِبُهُمْ وَمَرَّةً يَغْلِبُونَهُ حَتَّى اسْتَوَى لَهُمْ قَطْعُهُ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ظَفَرُوا بِالمَدِينَةِ لَمَّا أَفْضُوا إِلَى السُّورِ وَأَخَذُوا فِي نَقْبِهِ. فَلَمَّا نَقَبُوهُ خَرَجَ عَلَيْهِمُ الرَّمْلُ المُنْهَالُ، فَكَانُوا لَا يُخْرِجُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا سَالَ مِنْ جَوَانِبِهِ أَضْعَافَهُ. فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ عَلِمُوا أَلَّا حِيلَةَ بِهِمْ فَانْصَرَفُوا حَائِبِينَ.

^١ أي أحكم بناءهما بالحجارة العظيمة. انظر: ابن منظور: لسان العرب، ج ١١، ص ٦٤٠.

[من خصائص بلدان الترك]

- ٢ قالوا: والنَّعْجَةُ تَضَعُ فِي بِلَادِ التُّرْكِ عِدَّةً مِنَ السَّخْلَةِ^١ فِي الْبَطْنِ الْوَاحِدَةِ، رَبِّمَا وَضَعَتْ سَبْعَةً وَسِتَّةً وَخَمْسَةً. فَأَمَّا أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثَةٌ، فَجَمِيعُ مَوَاشِيهِمْ عَلَى هَذَا^(a) ٢.
- [١٧٢] وَالتُّرْكُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُحْلَفَ رَجُلًا آتَتْ بِصَنْمٍ مِنْ نُحَاسٍ فَتَنْصِبُهُ ثُمَّ تُحْضِرُ قِصْعَةً فَتُصَيِّرُ فِيهَا مَاءً وَتَضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّانِمِ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْقِصْعَةِ قِطْعَةٌ ذَهَبٍ وَكَفٌّ دُخْنٍ وَيُوتَى بِسَرَاوِيلِ امْرَأَةٍ فَيُوضَعُ تَحْتَ الْقِصْعَةِ.
- ثُمَّ يَقُولُونَ لِلْمُسْتَحْلَفِ: إِنْ نَقَضْتَ هَذَا الْعَهْدَ أَوْ عَدَرْتَ أَوْ خُنْتَ، فَيُصَيِّرُكَ اللَّهُ ٩ امْرَأَةً تَلْبَسُ سَرَاوِيلَهَا، وَسَلْطَ عَلَيْكَ مِنْ يَقَطُّعُكَ قِطْعًا مِثْلَ هَذَا الدُّخْنِ، وَاصْفَرَّ لَوْنُكَ مِثْلَ اصْفِرَارِ الذَّهَبِ. ثُمَّ يَشْرَبُ بَعْدَ الْيَمِينِ ذَلِكَ الْمَاءَ. فَمَا يَفْعَلُهُ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ يَحْنُثُ إِلَّا مَاتَ أَوْ أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ.
- ١٢ وَفِي بِلَادِهِمِ السَّمُورِ وَالْفَنَكِ الْجَيِّدِ. وَهَمُ أَرْمَى الْأَمَمِ كُلَّهَا بِالنُّشَابِ. وَإِذَا وُلِدَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ وَلَدٌ رَبَّاهُ وَعَالَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ حَتَّى يَحْتَلِمَ. فإِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ دَفَعَ إِلَيْهِ قَوْسًا وَسِهَامًا وَأَخْرَجَهُ عَنْ مَنْزِلِهِ وَقَالَ لَهُ: احْتَلِ لِنَفْسِكَ. ثُمَّ يَصِيرُ وَكْدُهُ عِنْدَهُ مِثْلَ الْغَرِيبِ

(a-2) في المختصر: «قالوا: لا تضع الشاة بالترك أقل من أربعة، وإذا أكثر خمسة أو ستة شبه الكلبة، فأما الاثنان والثلاثة فلا تضع إلا في الفرد، وهي كبار جدًا ولها ألياء عظام تجرها بالأرض.

^١ السخلة: ولد الشاة من المعز والضأن، ذكرًا كان أو أنثى. نفسه، ج ١١، ص ٣٢٣.

^٢ راجع: مختصر الكتاب، ص ٣٢٩.

الذي لا يعرفه. هذه سُتَّهْمُ في أوْلَادِهِمْ. ^(a) ومنهُمْ قَوْمٌ [يَبِيعُونَ] بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ وَتَزْوِجَهُمْ ^(a)، [ومن سُتَّهْمُ] ^(b) ^(c) أَنْ جَوَارِيهِمْ مُكْشَفَاتُ الشُّعُورِ ^(c)، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ نَظَرَ إِلَى التِّي يُرِيدُ وَالْقَى عَلَى رَأْسِهَا مِقْنَعَةً. فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ صَارَتْ امْرَأَتُهُ لَا يَمْنَعُهُ عَنْهَا وَالِدٌ وَلَا يَذْفَعُهَا أَحَدٌ. وَفِي بِلَادِهِمْ الْحَتُّو الْجَيِّدُ، وَهُوَ جَبْهَةٌ دَابَّةٌ تُصَادُ فِي بِلَادِهِمْ.

[خَبْرُ تَمِيمِ بْنِ بَحْرِ الْمُطَوِّعِيِّ]

^(*) وَذَكَرَ تَمِيمٌ بْنُ بَحْرِ الْمُطَوِّعِيُّ: ⁽²⁾ أَنْ بِلَادَهُمْ شَدِيدُ الْبَرْدِ. وَإِنَّمَا يُسَلِّكُ [فِيهِ] ^(b) سِتَّةَ أَشْهُرٍ فِي السَّنَةِ، وَأَنَّهُ سَلَكَ إِلَى بِلَادِ خَاقَانَ التُّغْرَغْزِيِّ عَلَى بَرِيدٍ أَنْفَذَهُ خَاقَانُ إِلَيْهِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثَلَاثَ سِكَكِ بِأَشَدِّ سَيْرٍ وَأَحْتَهُ.

^(a-a) لدى ياقوت: «ومنهم من يبيع ذكور ولده وإنانهم بما ينفقون».

^(b) ساقطة من الأصل: «والتممة من ياقوت».

^(c-c) لدى ياقوت: «أن البنات البكور مكشفات الرؤوس».

¹ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة تركستان] ج ٢، ص ٢٤.

^(*) من هنا يبدأ التطابق بين المصنف وبين ما سجله تميم بن بحر المطوعي في رحلته.

² تميم بن بحر المطوعي، أغلب الظن أنه عاش حياة الجهاد والمرابطة في الثغور الإسلامية، وكان قد توجه إلى خاقان الترك (التغزغز) بمهمة دبلوماسية تعود إلى الفترة ما بين ١٤٣هـ / ٧٦٠ م، ١٨٤هـ / ٨٠٠ م. انظر: فاسيلي فلاديمروفتش بارتولد: تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين هاشم، الكويت، ١٩٨١ م.

فسار عشرين يوماً في برارٍ فيها عُيُونٌ وكَلَأٌ، ولَيْسَ فيها قَرْيَةٌ ولا مَدِينَةٌ غَيْرُ
أَصْحَابِ السُّكَّكِ وهم نُزُولٌ في خِيَامٍ. وَأَنَّهُ كَانَ الِتْرِيدُ^(a) حَمَلٌ مَعَهُ زَادًا لِعِشْرِينَ
يَوْمًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ عَرَفَ أَمْرَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا مَسَافَةٌ عِشْرِينَ يَوْمًا.

ثُمَّ سَارَ بَعْدَ ذَلِكَ [١٧٢ظ] عِشْرِينَ يَوْمًا فِي قَرْيٍ مُتَّصِلَةٍ وَعِمَارَاتٍ كَثِيرَةٍ، أَهْلُهَا
كُلُّهُمْ أَوْ أَكْثَرُهُمْ أَتْرَاكٌ. مِنْهُمْ عَبْدَةُ النَّيْرَانِ عَلَى مَذْهَبِ الْمَجُوسِ وَمِنْهُمْ زَنَادِقَةٌ [عَلَى
مَذْهَبِ مَانِي]^(b). وَأَنَّهُ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلِكِ. وَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ
عَظِيمَةٌ حَصِينَةٌ، حَوْلَهَا رَسَائِقُ عَامِرَةٌ وَقَرْيٌ مُتَّصِلَةٌ لَهَا اثْنَا عَشَرَ أَبَاً مِنْ حَدِيدٍ
مُفْرِطَةً الْعِظَمِ.

٩ قال: وهي كثيرة الأهل والزحام والأسواق والتجارات، والغالب على أهلها
مذهب الزنادقة. وذكر أنه حزر ما بعدها إلى بلاد الصين فميزه ثلاثمائة فرسخ. قال:
وأظنه أكثر من ذلك.

١٢ قال: وعن يمين مدينة ملك التغرغز، بلاد الترك لا يحاط بهم غيرهم. وعن
يسارها بلاد كيبك وأمامهم بلاد الصين. وذكر أنه نظر قبل وصوله إلى المدينة -
بخمسة فراسخ - إلى خيمة للملك من ذهب على سطح قصره تسعمائة رجل،
١٥ وذكر أن خاقان ملك التغرغز كان مخاتبتاً لملك الصين، وأن ملك الصين يحمل
إليه في كل سنة خمسمائة ألف فرند.

(a) رسمت في الأصل: البرية.

(b) التمة من ياقوت.

١ انظر: ابن خردادبه: المسالك والممالك، ص ٣٠-٣١.

٢ الفرند: هو السيف. انظر: ابن سيده: المخصص، ج ٢، ص ١٥.

[ذكر نوسجان الأعلى]

٣ وذكر أن بين نوسجان الأعلى وبين الشاش على طراز أزيعين مَرَحَلَةً للقوافل،
^a فمن سارها على دابة وكان مُنْفَرِدًا قَطَعَهَا فِي شَهْرٍ^a.

قال: ونوسجان الأعلى بها أزيع مُدِينِ كِبَارٍ وَأَزْيَعٌ صِغَارٌ^b. وأنه حَزَرَ المَقَاتِلَةَ فِي
 ٦ مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَطِّ بُحَيْرَةِ هُنَاكَ، فَمَيَّزَهُمْ نَحْوَ عِشْرِينَ أَلْفَ فَارِسٍ بِالسَّلَاحِ
 التَّامِ. وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ أَجْنَاسِ التُّرُكِ أَشَدَّ مِنْهُمْ، وَأَتَمَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَ الحَرْزِيَّةِ
 لِحَرْبٍ، كَانَ مِنْهُمْ مِائَةٌ رَجُلٍ وَمِنَ الحَرْزِيَّةِ أَلْفُ رَجُلٍ، وَعَلَى هَذَا يُخْرَجُونَ فِي جَمِيعِ
 ٩ حُرُوبِهِمْ^١.

وذكر أن هذه البُحَيْرَةُ شَبِيهَةٌ بِالحَوْضِ المُرْبَعِ، وَأَنَّ حَوْلَهَا جِبَالًا شَامِخَةً فِيهَا مِنْ
 جَمِيعِ أَصْنَافِ الشَّجَرِ. قال: وهُنَاكَ رَسْمٌ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ، لَمْ أَجِدْ فِي الأَثَرِ كِ مِنْ يَعْرِفُ
 ١٢ خَبَرَهَا وَلَا مِنْ بَنَاهَا وَلَا مِنْ كَانَ أَهْلُهَا وَلَا مَتَى خَرِبَتْ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِيهَا إِلَى تَهْرٍ
 يُشَقُّهَا لَا يُلْحَقُ غَوْرُهُ هُنَاكَ. وَرَأَيْتُ فِيهِ أَنْوَاعًا مِنَ الحَيَوَانَاتِ البَحْرِيَّةِ مَا رَأَيْتُ
 مِثْلَهَا. وَكَذَلِكَ [١٧٣] رَأَيْتُ بِهِ طَيُورًا لَمْ أَرِ فِي شَيْءٍ مِنَ البُلْدَانِ مِثْلَهَا.

^(a-a) لدى ابن خردادذبه «ولمجد السير ثلاثون يوما».

^(b) لدى ابن خردادذبه، وقدامة بن جفر: «وخمسة صغار».

^١ انظر: ابن خردادذبه: المسالك والممالك، ص ٣٠-٣١، قدامة بن جفر، الخراج وصناعة الكتابة، ص ١٩٦.

قال: وأهل النوشجان وغيرهم وما يقرب منهم من المدين والقري يطوفون بها في سنة مرة واحدة في أيام الربيع ويجعلون ذلك عيداً. قال: ويدخلها الماء من ناحية التبت من مائة وخمسين همرا كيارا وصغاراً. ٣

وكذلك من ناحية التوغرغز والكيماك. وذكر أن طولها مسيرة أربعين يوماً على الجبال وأن الفارس يقطعها في مدة شهر إذا جد في السير.

وذكر أنه وجد ملك التوغرغز حين [ذهب] إليه معسكراً بالقرب من مدينته وأنه حزر جيشه الذي حوّل سرادقه - دون غيرهم - فكانوا نحواً من اثني عشر ألف رجل. قال: وبعد هؤلاء سبعة عشر قائداً مع كل قائد ثلاثة آلاف. ٦

قال: وبين القائد والقائد مصالح من خيام، والقواد ومن معهم من المصالح بأجمعهم يحيطون بالعسكر، وهم في إحاطتهم فزجة يكون مقدارها أربعة أبواب إلى ناحية العسكر. وجميع دواب الملك ودواب الجنود ترعى فيما بين سرادق الملك ومواضع القواد، ولا تتخلص منها دابة إلى خارج العسكر. ١٢

[طريق الكيماك]

وسألناه عن طريق كيماك من طراز^١. فذكر أن الطريق يسرة طراز إلى قريتين في موضع يقال له كواكت^٢ عامرتين أهليتين ومسافتها من طراز سبعة فراسخ. ١٥

^١ رسمت في الأصل: كواكب. والتصويب قدامة بن جعفر؛ ولدى ابن خرداذبه: كويكت، وكرنكت.

^٢ انظر: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ص ٣٠-٣١؛ قدامة بن جعفر: الخراج وصناعة الكتابة، ص ١٩٦؛

ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٩٨.

ومن هذا الموضع [إلى مدينة] ^(a) ملك كيمك مسيرة ثمانين يوماً ^(b) للفارس المجدُّ
يحمل معه زاده ^(b) . وأنَّ جميع ذلك صحارى وبراري ومفاوز واسعة كثيرة الكلا
والعيون، وفيه مراعي الكيمائية ^٣ .

وذكر أنه سلك وحده هذه الطريق ووجد ملك كيمك مع عسكره في خيام
وبقره قرى وعمارات وأنه يتقل من موضع إلى موضع يتبع الكلا. وأنَّ دوابهم
كثيرة دقيقة الحوافر. وحزر من في عسكره فوجدهم نحو عشرين ألف فارس ^(*) ^٦ .

[خبر أبي الفضل الواشجردي]

وذكر أبو الفضل الواشجردي ^٣ أن ملك التُّغزُّغز غزا ملك الصين مرتين في أيام
الرَّشيد، وقيل ذلك في أيام المهدي [١٧٣ ظ] وكانت غزوته ما بين أسرو سنة إلى سمرقند.
وأنَّ عامل سمرقند حاربه في عدة وقائع، وكانت لهم حروب شديدة.
ثم إنَّ صاحب سمرقند رزق النصر عليه فهزمه وقتل خلقاً من أصحابه. ويقال ^{١٢}
إنَّه كان في ستمائة ألف بين فارس وراجل من أهل الصين.

^(a) زيادة يقتضها السياق.

^(b-b) لدى ابن خرداذبه: «للفارس المسرع يحمل معه طعامه فقط».

^١ انظر: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ص ٢٠٩.

^٢ إلى هنا ينتهي ما نقله ابن الفقيه من رحلة تميم بن بحر المطوعي.

^٣ نسبة إلى واشجرده، وهي قرية من قرى ما وراء نهر جيحون، وبها كان الثغر والمرابطة.

فَعَنِمِ الْمُسْلِمُونَ غَنِيمَةً عَظِيمَةً وَأَسْرُوا خَلْقًا، فَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ بَسَمَرَقَنْدَ يَعْمَلُونَ
 الكَاغِدَ الْجَيِّدَ وَأَنْوَاعَ السَّلَاحِ وَالْأَلَاتِ الَّتِي لَا تُعْمَلُ فِي مَدِينِ خُرَاسَانَ إِلَّا بِسَمَرَقَنْدَ.
 ٢ وَمِنْ عَجَائِبِ بَلَدِ التُّرْكِ حَصَى عِنْدَهُمْ يَسْتَمْطِرُونَ [بِهِ] مَا شَاءُوا مِنْ مَطَرٍ وَتَلْجِ
 وَبَرْدٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَأَمْرٌ هَذَا الْحَصَى عِنْدَهُمْ مَشْهُورٌ مُسْتَفِيضٌ لَا يَنْكِرُهُ أَحَدٌ مِنَ
 الْأَتْرَاكِ. وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ التُّغْرُزُغُزِ خَاصَّةً لَيْسَ يُوجَدُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ مُلُوكِهِمْ غَيْرَهُ^(٨).

٦ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْتَاذُونَهُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
 الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ: لَمْ يَتَزَوَّجْ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام عَلَى سَارَةَ حَتَّى مَاتَتْ. فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ
 ٩ يُقَالُ لَهَا قَنْطُورًا بِنْتُ مَقْطُورٍ^١.

فَوَلَدَتْ لَهُ: مَدَيْنَ وَمَدَايِنَ. وَهُوَ مَدَيْنَ وَيَقْشَانَ وَأَشْتَقَ وَشُوحَ. فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ
عليه السلام أَنْ يُضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَمَدَايِنَ وَيَقْشَانَ، وَيُخْرِجَ عَنْهُ مَدَيْنَ
 ١٢ وَأَشْتَقَ وَشُوحَ. فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَانَا كَيْفَ تَسْتَجِيرُ أَنْ تَتْرُكَ عِنْدَكَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَمَدَايِنَ وَيَقْشَانَ فِي الْأَمْنِ وَالِدَعَةِ وَتُخْرِجَنَا نَحْنُ عِنْدَكَ إِلَى الْعُرْبَةِ وَالْوَحْشَةِ
 وَالْوَحْدَةِ؟ فَقَالَ: بِذَلِكَ أَمَرْتُ وَلَكِنِّي سَأَعَلِّمُكُمْ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 ١٥ لَتَسْتَنْصِرُوا بِهِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَتَسْتَنْزِلُوا بِهِ الْغَيْثَ إِذَا أَجْدَبْتُمْ.

^(٨) في المختصر بزيادة: «ويقال أنهم أخذوها في بلاد مطلع الشمس عن أظلم كانت هناك تستر بها من الشمس
 لتلا تحرقها».

^١ انظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١، ص ٣٠٨-٣١١.

فَعَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ وَخَرَجُوا سَائِرِينَ حَتَّى نَزَلُوا مَوْضِعَ خُرَّاسَانَ. فَتَنَاسَلُوا هُنَاكَ
وَقَهَرُوا بِذَلِكَ الْأَسْمِ جَمِيعَ مَنْ نَاوَأَهُمْ. فَاتَّصَلَ خَبْرُهُمْ بِالْحَزَرِ - وَهُمْ مِنْ وَلَدِ
يَافِثِ بْنِ نُوحٍ - فَصَارُوا إِلَيْهِمْ وَحَالَفُوهُمْ وَتَزَوَّجُوا إِلَيْهِمْ، وَأَقَامَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُمْ
وَأَنْصَرَفَ الْبَاقُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ^١ [١٧٤].

وَحَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْمُرُوزِيُّ^٢: فَقَالَ: لَمْ نَزَلْ نَسْمَعُ فِي
الشُّعُورِ الْخُرَّاسَانِيَّةِ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْكُورِ الْمُوَازِيَةِ لِبِلَادِ التُّرْكِ الْكُفْرَةِ
الْغُرِّيَّةِ وَالتُّغْرُغُزِيَّةِ وَالْحَرْخُيَّةِ.

وَفِيهِمُ الْمَمْلُكَةُ وَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ شَأْنٌ عَظِيمٌ وَنَكَايَةٌ فِي الْأَعْدَاءِ شَدِيدَةٌ، إِنْ مِنْ
التُّرْكِ مَنْ يَسْتَمَطِرُ فِي أَسْفَارِهِ وَغَيْرِهَا فَيُمَطِّرُ وَيَحْدُثُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَطَرٍ وَبَرْدٍ وَتَلْجِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ. فَكُنَّا بَيْنَ مُنْكَرٍ وَمُصَدِّقٍ حَتَّى رَأَيْتُ دَاوُدَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ
الْبَادَغِيْسِيَّ - وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا قَدْ تَوَلَّى خُرَّاسَانَ فَحَمِدَ أَمْرَهُ - وَقَدْ خَلَا بِابْنِ مَلِكِ
التُّرْكِ الْغُرِّيَّةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بِالْقَبِيحِ بْنِ حَيَّوِيَّةِ^٣.

^١ هذا الخبر مر ذكره فيما تقدم ص ٣٨٥.

^٢ عيسى بن محمد بن عيسى بن سليمان المروزي الطهماني، أبو العباس، كان رئيساً نبيلاً كثير الفضائل، أحد
أشراف خراسان بنفسه وآبائه وأسلافه. توفي سنة ٢٩٣هـ/٩٠٦م. انظر في ترجمته وأخباره: الخطيب
البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٥٠٠؛ السمعاني: الأنساب، ج ٩، ص ١٠٩؛ الذهبي: تاريخ الإسلام،
ج ٦، ص ٩٩١.

^٣ نقل ياقوت الحموي هذا الخبر بتامه من ابن الفقيه وبداه بقوله: «وذكر أحمد بن محمد الهمداني عن أبي
العباس عيسى ابن محمد المروزي قال: لم نزل نسمع في البلاد التي من وراء النهر وغيرها من الكور الموازية
لببلاد الترك...» معجم البلدان، [مادة: تركستان] ج ٢، ص ٢٤-٢٥.

فقال له: بلَغْنَا عن التُّرْكِ أَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ المَطَرَ والبَرْدَ والثَّلَجَ متى شَاءُوا فما عندك في ذلك؟ فقال: التُّرْكُ أَذَلُّ وأَحْقَرُ عند الله من أن يَسْتَطِيعُوا هذا الأمر، والذي بَلَغَكَ فهو حَقٌّ ولكن له خَبْرٌ أَحَدُنكَ به: كان بَعْضُ أَجْدَادِي رَاغِمًا أباه - وكان المَلِكُ في ذلك العَصْر - وشَدَّ عنه واتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَصْحَابًا من مَوَالِيهِ وغِلْمَانِهِ وغيرهم مَن يُحِبُّ الصَّعْلَكَةَ^١، ومَضَى سَائِرًا في شَرِقِ البِلَادِ وَعَزَبَهَا^٢، يُغَيِّرُ على النَّاسِ وَبَصِيدًا ما يَظْهَرُ له ولأَصْحَابِهِ.

فانتهى به المَسِيرُ إلى بَلَدٍ ذَكَرَ أَهْلُهُ أَنَّهُ لا مَنَقَدَ لأَحَدٍ وِرَاءَ جَبَلٍ لهم. فقال لهم: وكيف ذلك؟ قالوا: لأنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ من وِرَاءِ هذا الجَبَلِ، وهي قَرِيبَةٌ من الأَرْضِ جِدًّا فلا تَقَعُ على شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ.

قال: أَفَلَيْسَ هناك سَاكِنٌ ولا وَحْشٌ^٣؟ قالوا: بلى. قال: فَكَيْفَ يَتَهَيَّأُ لهم المَقَامُ على ما ذَكَرْتُمْ؟ قالوا: أَمَّا النَّاسُ فَلَهُمُ أَسْرَابٌ تَحْتَ الأَرْضِ وَغَيْرَانٌ في الجِبَالِ، فإذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَادَرُوا إليها فاستَكَنُوا فيها حتى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عنهم^١.

^١ رسمت في الأصل: الصعلك.

^٢ رسمت في الأصل: الغرب.

^٣ رسمت في الأصل: ولا حين.

وأما الوحش فإتّها تَلْقَطُ حَصَى هناك قد أُهِمَّتْ مَعْرِفَتُهُ، فتَأْخُذُ كُلَّ وَحْشِيَّةٍ
حِصَاةً من ذلك الحصى بِفِيهَا وتَرْفَعُ رَأْسَهَا إلى السَّمَاءِ فتُظِلُّهَا عند ذلك غَمَامَةٌ تَحْجِبُ
بَيْنَهَا وبين الشَّمْسِ. قال: فقَصَدَ جَدِّي تِلْكَ النَّاحِيَةَ فوجد الأمرَ على ما بَلَغَهُ. ٣

قال: فلَمَّا بَدَأَتِ الشَّمْسُ في الطُّلُوعِ بَادَرَتِ الوحوشُ إلى ذلك الحصى فجَعَلَتُهُ في
أَفْوَاهِهَا [١٧٤ظ] وَرَفَعَتِ رُؤُوسَهَا إلى السَّمَاءِ فأظَلَّتْهَا الغَمَائِمُ. قال: فَحَمَلَ هو
وأَصْحَابُهُ عَلَيْهَا يَكْدُومَتَهَا، فَلَمَّا أَذْرَكَهَا اللُّغُوبُ أَلْقَتْ ذلك الحصى من أفْوَاهِهَا، فأَمَرَ
أَصْحَابَهُ بِلِقْطِهِ لِيَعْرِفَهُ. ٦

فَفَعَلُوا وَجَاءُوا بِهِ، فَعَرَفَهُ وَتَبَعَهُ هو وَأَصْحَابُهُ في تِلْكَ البَرِيَّةِ فأخَذُوهُ
وَسَأَلُوهُ حِيَالَ الشَّمْسِ فأظَلَّهم الغَمَامُ وَنَجَّوْا من وَقَعِ الشَّمْسِ وَحَرَّهَا. ثم جَمَعُوا
منه ما قَدَرُوا عليه وَحَمَلُوهُ إلى بِلَادِهِمْ. فَهُمُ إِذَا سَافَرُوا وَأَرَادُوا المَطَرَ أُبْرِزُوا منه
شَيْئًا يَسِيرًا تَرَكُوهُ فَيَنْتَشِرُ عند ذلك غَيْمٌ وَيُوَافِي المَطَرَ. وَإِنْ هُمْ أَرَادُوا التَّلْجَ والبَرْدَ
زَادُوا فيه فَيُوَافِي التَّلْجَ والبَرْدَ. ٩ ١٢

ويقال إنَّهم إِذَا أَوْمَنُوا بِهِ إلى جِهَةٍ من الجِهَاتِ، مُطِرَتْ تِلْكَ الجِهَةُ أو أُبْرِدَتْ.
فهذه قِصَّتُهُمْ وليست هذه من حِيلَتِهِمْ ولا قُدْرَتِهِمْ وَلَكِنَّهَا من قُدْرَةِ الله تَعَالَى^١.

قال أبو العَبَّاسِ^٢: ثُمَّ وَرَدَتْ مَدِينَةُ الشَّاشِ واجْتَمَعَ إلى قَوْمٍ من أَهْلِهَا لهم أَفْهَامٌ
ومَعْرِفَةٌ وَعِلْمٌ بأحوالِ التُّرْكِ فسَأَلْتُهُمْ فقالوا: عِنْدَنَا من جُمَّلَةِ الأَمْرِ ما عِنْدَكَ. ١٥

^١ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: تركستان] ج ٢، ص ٢٤-٢٥.

^٢ عيسى بن محمد المروزي.

فأما التفسير الذي ذكره بالقيس، فهو أعرف به إذ كان يُخرج الحديث عن أبيه.
 فقال: ولقيت هناك شيخاً من الكتاب القداماء يقال له حبيب بن عيسى، وكان قد
 جمع أخبار وقائع نوح بن أسيد^١ وحروبه مع الترك، وفهم أمور ذلك الصقع،
 فأخرج إلي نسخة كتاب من عبد الله بن طاهر إلى نوح بن أسيد، وفي آخره نسخة
 كتاب المأمون إليه يأمره بالمسألة والبحث عما تتكلم به الترك في الاستمطار. قال
 حبيب: فجمع نوح مشايخ البلد ومسلمي الترك فسألهم عن الأمر فلم يختلفوا في
 أنه حق إلا أنهم لم يعرفوا العلة فيه.

قال أبو العباس: فسمعتُ إسماعيل بن أحمد أمير خراسان^٢ يقول: غزوتُ الترك
 في بعض السنين في نحو عشرين ألف رجلٍ من المسلمين فخرج إلي منهم نحو ستين
 ألفاً في السلاح الشاك فواقعتهم أياماً. فإني ليوماً في قتالهم إذ اجتمع إلي خلق من
 غلمان الأتراك وغيرهم من الأتراك المستأمنة فقالوا لي: إن لنا في عسكر الكفرة
 قرابات وإخواناً وقد أندروننا وخوفوننا بموافاة [١٧٤] فلان قال: وكان هذا الذي
 ذكروه عندهم كالكاهن، وكانوا يزعمون أنه يُنشى سحاب البرد والثلج وغير
 ذلك، فيقصد بها من يريد إهلاكهم فقالوا: قد عزم أن يُمطر عسكرنا برداً عظيماً لا
 تُصيب البردة إنساناً إلا قتلته.

^١ نوح بن أسد بن سامان، من ولاية العباسيين الأتقوياء، ولاء الخليفة العباسي المأمون سمرقند، ثم بلاد ما وراء
 النهر تبعاً لبني طاهر، توفي سنة ٢٤٥هـ/٨٦٠م. انظر في أخباره: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٩،
 ص ١٠٦-١٠٧. الترشيحي: تاريخ بخارى، ص ١٠٥-١٠٦.

^٢ انظر فيما تقدم ص ٣٨٢.

[قال] فانتهرتهم وقلت لهم: ما خرج الكفر من قلوبكم بعد، وهل يستطيع هذا أحد من البشر؟ قالوا: قد أنذرناك وأنت أعلم والموعِد غداة عند ارتفاع النهار.

٣ قال: فلما كان من الغد وارتفع النهار نشأت سحابة عظيمة هائلة من رأس جبل كنتُ مُستنداً بعسكري إليه. ثم لم تزل تتشرب ويزيد أمرها حتى أظلت عسكري كله. فهالني سوادها ومما رأيت منها وما سمعتُ فيها من الأصوات الهائلة، وعلمتُ أنها فتنة، فنزلت عن ذاتي وصليت ركعتين وأهل العسكر يموج بعضهم في بعض لا يشكون في البلاء.

٩ فدعوتُ الله ﷻ وعفرتُ وجهي في التراب وقلت: اللهم اغثنا إن عبادك يضعفون عن محنتك، وأنا أعلم أن القدرة لك وأنه لا يملك الضر والنفع إلا أنت، إن هذه السحابة إن مطرت علينا كانت فتنة للمسلمين وسطوة للمشركين، فاصرف عنا شرها بحولك وقوتك يا ذا الحول والقوة.

١٢ قال: فأكثرُ [الدعاء]^(٩) ووجهي في التراب رغبة ورهبة إلى الله وعلمنا أنه لا يأتي الخير إلا من عنده ولا يضرُ الشوء غيره.

١٥ فبينما أنا كذلك إذ تبادل إلي الغلمان وغيرهم من الجند يبشرون بالسلامة وأخذوا بعصدي ينهضونني من سجدتي ويقولون: انظر، انظر أيها الأمير!

(٩) التمة من ياقوت.

^١ قارن: ياقوت الحموي: معجم البلدان، [مادة: تركستان] ج ٢، ص ٢٦.

فَرَفَعْتُ رَأْيِي وَإِذَا السَّحَابَةُ قَدْ زَالَتْ عَنْ عَسْكَرِي وَقَصَدْتُ عَسْكَرَ التُّرْكِ
 تُظِرُّ عَلَيْهِمْ بَرْدًا عِظَامًا. وَإِذَا هُمْ يَمُوجُونَ وَقَدْ نَفَرَتْ دَوَابُّهُمْ وَتَقَلَّعَتْ خِيَمُهُمْ.
 ٢ وما تقعُ بَرْدَةٌ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَّا أَوْهَتُهُ أَوْ قَتَلَتْهُ. فَقَالَ أَصْحَابِي: نَحْمِلُ
 عَلَيْهِمْ. فَقُلْتُ: لَا، لِأَنَّ عَذَابَ اللَّهِ أَذْهَى وَأَمْرٌ.

فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَتَرَكُوا عَسْكَرَهُمْ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ وَهَرَبُوا. فَلَمَّا كَانَ
 ١ مِنَ الْعَدِ جِئْنَا [١٧٥ظ] إِلَى مَعْسِكَرِهِمْ فَوَجَدْنَا فِيهِ مِنَ الْغَنَائِمِ مَا لَا يُوصَفُ. فَحَمَلْنَا
 بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَحَمَدْنَا اللَّهَ عَلَى السَّلَامَةِ وَعَلِمْنَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَهَّلَ لَنَا ذَلِكَ وَمَلَّكَنَا إِيَّاهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^١.

^١ علق ياقوت الحموي في نهاية هذا الخبر بقوله: « هذه أخبار سطرتهما كما وجدتها والله أعلم بصحتها ». انظر:

ذِكْرُ بَعْضِ مُدُنِ الْأَتْرَاكِ وَعَجَائِبِهَا

- قال سَعِيدُ بنِ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ^١: مِنْهُمْ بَادِيَةٌ يَحْلُونَ وَيَرْحَلُونَ وَيَسْتَجِعُونَ
٣ الْعَيْثَ وَيَتَّبِعُونَ الْكَلَأَ كَمَا تَفْعَلُ الْبَوَادِي فِي بَلَدِ الْإِسْلَامِ. وَهَؤُلَاءِ لَا يَدِينُونَ لِلْمَلِكِ
وَلَا يُعْطُونَ طَاعَةَ لِأَحَدٍ، يَغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَيَسُبُّونَ الْحَرَمَ وَالذَّرَارِي.
- وَرَبِّمَا فَارَقَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ الْحَيَّ الَّذِي كَانُوا فِيهِ وَصَارُوا إِلَى حَيٍّ آخَرَ، وَمَعَهُمْ مِنْ
٦ حُرْمِ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَيِّ الَّذِينَ قَدْ صَارُوا إِلَيْهِ، وَأَوْلَادُهُمْ قَدْ اسْتَعْبَدُوهُمْ، فَلَا
يُطَالِيُونَهُمْ بِهِمْ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ عَيْدًا لَهُمْ سُنَّةً فِيهِمْ وَشَيْءٌ قَدْ اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ.
- وَلَهُمْ مُدُنٌ كَثِيرَةٌ فِي بَعْضِهَا تَجَارٌ وَأَمْوَالٌ وَفِي جَمِيعِهَا أَسْوَاقٌ. فَمِنْهَا مَدِينَةُ
٩ التُّغْرُغُزِ: وَهِيَ أَكْبَرُ مَدَائِنِهِمْ وَأَحْصَنُهَا وَلَهَا سُورٌ عَظِيمٌ مَبْنِيٌّ بِالصَّخْرِ وَلَهُ خَنْدَقٌ
دَائِرٌ بِهِ، فِيهِ مَاءٌ غَزِيرٌ. وَأَهْلُهَا لَهُمْ شِدَّةٌ وَإِقْدَامٌ فِي الْحَرْبِ وَأَكْثَرُ سِلَاحِهِمُ السُّيُوفُ.
- وَمِنْ مُدُنِهِمْ أَيْضًا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "مَبُوسٌ" تَقْرُبُ مِنَ الشَّاشِ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ أَيْضًا.
١٢ وَأَهْلُهَا بَغِيرُ دِينٍ، وَهُمْ شِرَارٌ خَلَقَ اللَّهُ، يَغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيَقْتُلُ أَقْدَرَهُمْ
ضَعِيفَهُمْ وَلَا يَأْمَنُ الْأَخُ أَخَاهُ وَلَا الْوَالِدُ أَبْنَاءَهُ. يَأْكُلُونَ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ. الزَّنا فِيهِمْ
ظَاهِرٌ، يَدْخُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلِ الْآخَرِ فَيَقْتَرِشُ حُرْمَتَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَمْتَعْضُ
١٥ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يُنْكِرُهُ. وَلَيْسَتْ لَهُمْ شَجَاعَةٌ وَفِيهِمْ جَمَالٌ وَأَكْثَرُ رِجَالِهِمْ مُؤَنِّسُونَ.
وَيَشْرَبُونَ الدَّمَ وَفِي وَسْطِ مَدِينَتِهِمْ بُحَيْرَةٌ غَزِيرَةٌ الْمَاءِ إِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ أُلْقِيَ فِيهَا.

^١ لم أقف له على ترجمة.

ومن مُدُنِهِمْ أَيْضًا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "دِي" لَا يَقُولُ أَهْلُهَا بِالْحَرْبِ بَلْ يُؤَدُّونَ
الْإِتَاوَةَ إِلَى كُلِّ مَنْ غَلَبَتْ يَدُهُ عَلَيْهِمْ. وَيَنْكِحُونَ كُلَّ مَا لَحِقُوهُ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ غُلَامٍ أَوْ
حَيَوَانٍ [١٧٦] و.

٦ ومن مُدُنِهِمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "سُور" يُقَاتِلُ أَهْلُهَا أَهْلَ الشَّاشِ وَأَهْلَ سَمَرْقَنْدِ،
وَلَهُمْ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَنَكَايَةٌ عَظِيمَةٌ، وَلَهُمْ أَوْهَاقٌ^١ يَزْمُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ وَلَا تَكَادُ
تُحْطَى. وَفِي رِجَالِهِمْ جَمَالٌ وَفِي نِسَائِهِمْ قُبْحٌ. وَهُمْ يُنْكَرُونَ الزَّنا وَيَقْتُلُونَ مَنْ يَفْعَلُهُ
مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَهُمْ نَبِيذٌ يَتَّخِذُونَهُ مِنْ عَقَاقِيرٍ يَعْرِفُونَهَا يُسَكِّرُ الرَّطْلُ الْوَاحِدَ
بِالْبَغْدَادِيِّ^٢ مِنْهُ سُكْرًا مُفْرِطًا.

٩ ومن مُدُنِهِمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "خَرِيسَم" أَكْثَرُ غَارَةِ أَهْلِهَا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
"سُور"، وَإِذَا أَسْرُوا مِنْ أَهْلِهَا إِنْسَانًا قَطَعُوهُ وَطَبَخُوهُ وَأَكَلُوهُ. وَهُمْ هَمِجٌ لَا يَكَادُ
بَعْضُهُمْ يَفْقَهُ قَوْلًا وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا. وَإِذَا خَلَا الْقَوِيُّ مِنْهُمْ بِالضَّعِيفِ نَكَحَهُ. وَلَهُمْ
أَيْضًا بَأْسٌ شَدِيدٌ. ١٢

١٥ ومن مُدُنِهِمْ أَيْضًا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "أَغْرَس" أَهْلُهَا قَدْ خَالَفُوا جَمِيعَ الْأَثْرَاكِ
بِاعْتِدَالِ الطَّبَعِ وَسَلَامَةِ النَّاحِيَةِ. يَأْكُلُونَ لَحْمَ أَكْثَرِ الْحَيَوَانِ بَعْدَ الذَّبْحِ وَيَعْبُدُونَ
أَوْثَانًا لَهُمْ. وَفِيهِمْ عُلَمَاءٌ بِمَذْهَبِهِمْ، وَلَا يَرُونَ الزَّنا وَيَجْتَنِبُونَ الْفَوَاحِشَ، وَلَهُمْ بَيْتُ
عِبَادَةِ مُفْرِطِ الطُّولِ وَالْعَرَضِ وَالْأَزْتِفَاعِ. يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى هَيْئَتِهِ الَّتِي

^١ الوهق: لفظة معربة عن الفارسية، وتعني الحبل الذي يطرح في أعناق الدابة أو الإنسان حتى يؤخذ. انظر:

ابن سيده: المخصص، ج ٢، ص ٤٧٣.

^٢ انظر فيما تقدم ص ١٥٨.

هو عليها. ويقولون: إِنَّمَا نَعْبُدُ الْأَوْثَانَ لِتَقَرُّبِنَا إِلَى اللَّهِ وَتَشْفَعُ لَنَا عِنْدَهُ لِأَنَّهَا بَغَيْرِ ذُنُوبٍ. وَهِيَ مَلَكَ مِنْهُمْ.

٣ ومن مُدُنِهِمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "كَرْشِيم" يَأْكُلُ أَهْلُهَا كُلَّ مَا دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَغَيْرِ تَذَكِّيَةٍ. وَهِيَ إِقْدَامٌ وَصَوْلَةٌ. وَهِيَ عُرَاةٌ كَالْبَهَائِمِ يَلْقَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي الطَّرِيقِ فَيَجَامِعُهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. وَهِيَ أَصْحَابُ بِيَاتٍ وَأَكْثَرُ قِتَالِهِمْ بِالنَّشَابِ الْمَسْمُومِ وَلَا يُعْطُونَ طَاعَةَ لِأَحَدٍ. ٦

ومن مُدُنِهِمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "دَكْس" لِأَهْلِهَا بَأْسٌ شَدِيدٌ وَصَبْرٌ عَلَى الْقَتْلِ. وَبَعْضُهُمْ شَدِيدُ الْحُبِّ لِبَعْضٍ وَغَنِيَّتُهُمْ يَعُودُ عَلَى فَقِيرِهِمْ. وَهِيَ يَسَارٌ ظَاهِرٌ مِنَ الْمَوَائِجِ وَالْحَيْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمِنْهُمْ تَجَارٌ يُخْرِجُونَ إِلَى بَلَدِ الْإِسْلَامِ. وَهِيَ وَفَاءٌ بِالْعَهْدِ إِذَا عَاهَدُوا. وَيُقْتَلُ مِنْهُمْ دُونَ جَارِهِ أَوْ مَنْ يَعْرِفُهُ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ، إِلَّا أَنَّ الرِّزْنَ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مُسْتَنَكِرٍ. وَمَدِينَتُهُمْ كَثِيرَةٌ [١٧٦ظ] الْحَيْرِ، غَزِيرَةُ الْمِيَاهِ وَالْبَسَاتِينَ. وَهِيَ ضُرُوبٌ مِنَ الْفَاكِهَةِ عَجِيبَةٌ لَا تُعْرَفُ فِي بَلَدِ الْإِسْلَامِ. ١٢

ومنهم مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "كَيْسَاه" تَقْرُبُ مِنْ بَلَدِ الْحَزَرِ. فَأَهْلُهَا يَغْزُونَ عَلَى الْحَزَرِ، وَهِيَ مِنْ سَرٍّ خَلَقَ اللَّهُ، إِذَا دَخَلَ الْغَرِيبُ مَدِينَتَهُمْ نَكَحُوهُ. وَإِذَا وَجَدُوا رَجُلًا مَعَ غَلَامٍ جَعَلُوا الْغَلَامَ لَهُ أَبَدًا. ١٥

وَفِي بَلَدِهِمْ صَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ يَأْكُلُ النَّاسَ، يَكُونُ فِي قَدْرِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدٌ الصَّرَاوَةَ عَلَى النَّاسِ قَلٌّ مِنْ يُفْلِتُ مِنْهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ، سَرِيعُ الْحَطْوِ يَسْبِقُ الْحَيْلَ

المُضْمَرَةَ. ولهم نَيْبٌ أبيضٌ طيبُ الرائحةِ والطَّعمِ. يأكلون الميتةَ والدمَّ مثل السَّبَاعِ.
قَلِيلَةٌ رَحْمَتُهُمْ، لِثَامِ الظَّفْرِ، قِبَاحِ الوُجُوهِ، قِصَارِ الأَجْسَامِ.

٢ ومن مُدْنِهِمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "ذَانِي" رِجَالُهَا طَوَالٌ وَنِسَاؤُهَا قِصَارٌ. وَمَدِينَتُهُمْ بَيْنَ
الْحَزْرِ وَالرُّومِ. فَهَمْ يُقَاتِلُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ. وَلَهُمْ قُوَّةٌ عَلَى الْحَزْرِ وَلَا قُوَّةَ [لَهُمْ] عَلَى
الرُّومِ. يَأْكُلُونَ جَمِيعَ الحَيَوَانِ وَيَلْحَسُونَ جِرَاحَاتِهِمْ وَيُقَاتِلُونَ بِالسُّيُوفِ، وَلَا صَبْرَ
٦ لَهُمْ عَلَى النَّشَابِ.

يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ بِمَاثَةِ امْرَأَةٍ وَرُبَّمَا ذَبِیحَ الوَاحِدِ مِنْهُمْ امْرَأَتَهُ وَوَلَدَهُ بِحَضْرَةِ
أبي المَرَاةِ وَأُمَمَهَا وَإِخْوَتِهَا وَأَكَلَهَا هُوَ وَهَم. وَلَهُمْ جَبَلٌ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ لَا يَقْتُلُ
٩ سُمَهَا. وَلَهُمْ عَقَارِبٌ مُفْرِطَةٌ العِظْمِ، كَثِيرَةٌ فِي مَنَازِلِهِمْ، لَيْسَتْ قَتَالَةٌ رُبَّمَا أَكَلُوهَا.
وَعِنْدَهُمْ حُقَاشٌ يَكُونُ الوَاحِدِ مِنْهُمْ مِثْلَ الحِمَامَةِ الكَبِيرَةِ وَأَعْظَمَ.

وَمِنْ مُدْنِهِمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا "سَكُوبٌ" وَأَهْلُهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ. وَلَهُمْ
١٢ سَجَاعَةٌ وَأَقْدَامٌ وَنِسَاؤُهُمْ تُقَاتِلْنَ مَعَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا. وَالزَّنَا فِي نِسَائِهِمْ طَبَعٌ مُرَكَّبٌ،
تَنْظُرُ الوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَشْتَهِيهِ فَتَقْبِضُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِ.
وَتَمْتَصِي بِهِ إِلَى جَبَلٍ بِالقُرْبِ مِنَ المَدِينَةِ فِيهِ غَيْرَانٌ وَكُهُوفٌ، فَتَجْعَلُهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ
١٥ الغَيْرَانِ وَلَا يَسْهُلُ لَهُ الخُرُوجُ. وَتَجِيئُهُ بِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَلَا يَجُوزُ لَزَوْجٍ - إِنْ
كَانَ لَهَا - أَوْ أَخٍ أَوْ وَلَدٍ مَنَعَهَا مِنْ ذَلِكَ. وَكَذَا الرَّجُلُ لَا يُمَكِّنُهُ الخِلَاصُ مِنْ يَدِهَا إِنْ
كَانَتْ [١٧٧و] امْرَأَةً أَوْ وَلَدًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الأَهْلِ. فَمَتَى يَأْتِي عَلَيْهَا قَتَلَتُهُ.

وكذلك [إن] منعها منه مانع استنجدت بالنساء اللواتي على مذهبها فقَاتَلَنَ
 معها حتى يُلْغَنَ لها ما تُريد، لأنهنَّ على مذهبٍ واحدٍ فَبَعْضُهُنَّ يَرْقُبُنَ بَعْضًا. فإذا
 ٣ صَجِرَتْ منه أو ملته أو هويت سواه صرقتة إلى منزله ثم لم يقدرها غيرها على أن
 يقطعها لأنها تمنع من ذلك كان معها أو لم يكن.

ولهذه المدينة حمة عجيبة النفع، تخرج من كهف في جبل شاهق، لا يصل إنسان
 ٦ إلى الكهف الذي هي فيه، وإنما تجري فيه إلى عشرة آيات مبنية بالصخر: سبعة
 للرجال، وثلاثة للنساء. ماؤها في الشتاء شديد الحر وينقص حره في الصيف.

وفي هذا الجبل تعالب سود ومهر وبلق، قل ما يضطاد شيء منها لتغلغلها بين
 ٩ الشجر وقلة نزولها إلى السهل. وهي أضرب الحيوان على الثلج، وكذلك جميع ما في
 هذا الجبل لأن الثلج يقع فيه أكثر السنة. ولهم مدن كثيرة ولم نذكرها، ومدن ما
 وصل إليها إنسان من المسلمين ولا غيرهم يميثنا بصحة خبرها لأنها واغلة في
 ١٢ المشرق لا يبلغها أحد ولا يقصدها تاجر ولا غيره.

ألقاب ملوك خراسان والمشرق والتُّرك والنَّواحي الملتصقة بهم^١

مَلِك نَيْسَابُور	: كَيَان
مَلِك مَرُو	: مَاهُويَه
مَلِك سَرْخَس	: زَادُويَه
مَلِك أَبِيوزد	: بَهْمَنَه
مَلِك نَسَا	: إِيْرَان ^(a)
مَلِك غَرْجِسْتَان	: بَرَاز بَنْدَه ^(b)
مَلِك مَرُو الرُّوِي	: كَيْلَان
مَلِك زَابُلِسْتَان	: فَيْرُوز
مَلِك كَابُل	: كَابُل شَاه
مَلِك التَّرْمِذ	: تَرْمِذ شَاه
مَلِك البَاْمِيَان	: شِيْرْبَاْمِيَان
مَلِك السُّغْد	: إِيْحْسِيْد ^(c)

^(b) في الأصل: بران بنده. والتصويب من ابن خُرْداذبَه.

^(a) لدى ابن خُرْداذبَه: أبراز.

^(c) لدى ابن خُرْداذبَه: فيروز.

^١ انظر: ابن خُرْداذبَه: المسالك والممالك، ص ٢٩؛ البيروني: الآثار الباقية عن القرون الخالية، تحقيق: إدوارد

[اللقاب ملوك الترك]

أما ملوك الترك^١: هيلوب خاقان. جبغويه^٢ شابه خاقان. سنجبو خاقان.
 ٢ ماثوش خاقان^٣. فيروز خاقان. ومن ملوكهم الصغار: طرخان، وبيزك،
 وخورتيكين، وتمرون وسهراب وغوزك.

تم الكتاب بحمد الله تعالى إلى هاهنا.

تأليف أحمد بن محمد بن إسحاق

الهمداني

المعروف بابن الفقيه

من كتاب أخبار البلدان.

والحمد لله رب العالمين،

وصلّى الله على نبيه محمد

خاتم النبيين

ورسول رب العالمين.

^١ في الأصل: جغبون، والتصويب من ابن خرداذبه.

^٢ في الأصل: مومابوس خاقان.

^٣ انظر: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ص ١٦، ٤٠-٤١.

ملاحق الكتاب

قائمة خراج السواد

أوضح ابن الفقيه في القسم الذي خصصه للحديث عن السواد وحُدوده وأعلامه بعض التنظيمات الإدارية العامة المتعارف عليها والتي استُخدمت لتسهيل أعمال الإحصاء المالي وتيسير عمليات الجباية في مواسم الغلات.

وفصل ما يُستأدى عينًا وما يُجمع من الأموال، فأعطى صورة واضحة لإقليم السواد وما يُميّز به من ثروات ومرافق وخيرات، فجاءت قائمة خراج السواد عند ابن الفقيه أتم وأوضح من القائمة التي أوردتها «ابن خردادبه»، إذ تحوي إضافات وتفصيل ليست في قائمة «ابن خردادبه». ومن خلال مقارنة ما ورد في القوائم الثلاثة التالية نخلص إلى النتائج التالية:-

- تمثل قائمة «ابن الفقيه» الحالة المالية للدولة العباسية خلال الربع الأول من القرن الثالث الهجري / الثامن الميلادي، وتحديدًا بعد سنة ٢٠٤هـ / ٨١٩م، لأن هذه أول سنة يوجد حسابها في الدواوين بعد أن احترقت في أيام الفتنة بين الأمين والمأمون سنة ١٩٧هـ / ٨١٢م.
- عرض «ابن الفقيه» الموارد المالية الخاصة بالسواد فعدده رسائيقه والتي بلغت ٤١ رُستاقًا.
- بين «ابن الفقيه» مقادير ما يُجبى من مختلف نواحي طسايسج السواد من الحنطة والشعير بالأنكرار، وكذلك مقدار ما يُحصل من أموال بالدراهم.
- والنتيجة التي تُستخلص أن القائمتين مُتطابقتان في أغلب البيانات.

وفي الجدول التالي عُدَّتْ مَقَارِنَةٌ لَمَّا وَرَدَ فِي الْقَائِمَتَيْنِ مَعَ مُقَارِنَتِهِ بِهَا وَرَدَ لَدَى «قُدَامَةَ بن جَعْفَرٍ»، وَهِيَ قَائِمَةٌ لَهُ أَهْمِيَّتُهَا الْخَاصَّةُ لِبَيَانِ مِقْدَارِ الْجَبَايَةِ، وَأَصْنَافِ الْعَلَّاتِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَادَى مِنْ هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ الشَّاسِعَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ.

قَائِمَةُ خَرَاجِ الدُّنْيَا

عَمَدُ «ابن الفقيه» إِلَى إِيْرَادِ قَائِمَةِ خَرَاجِ الدُّنْيَا كَمَا أَسْمَاهَا بَعْدَ قَائِمَةِ السَّوَادِ، لِيُوضِّحَ حَقِيقَةَ حَجْمِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تُسَاهِمُ بِهَا «بُلْدَانُ الْعِرَاقِ وَسَوَادِهِ» فِي مِيزَانِيَّةِ الدَّوْلَةِ، وَاعْتَمَدَ فِي هَذِهِ الْقَائِمَةِ عَلَى مَصْدَرٍ مَوْثُوقٍ لَا يَرْقَى إِلَيْهِ شَكٌّ - هُوَ نَفْسُ مَصْدَرِ الْجَهْشِيَارِيِّ - وَرَجَعَ بِهَذِهِ الْقَائِمَةِ إِلَى أَوَاخِرِ خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ وَأَوَائِلِ خِلَافَةِ الرَّشِيدِ سَنَةِ ١٧٠هـ/٧٨٦م.

وَلِهَذِهِ الْقَائِمَةِ أَهْمِيَّتُهَا الْخَاصَّةُ لِأَنَّهَا تُكْمِّلُ قَائِمَةَ «الْجَهْشِيَارِيِّ»، وَبِالْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بَاتَ لَدِينَا - لِأَوَّلِ مَرَّةٍ - نَصًّا تَامًّا لِلْقَائِمَةِ الَّتِي عَرَضَهَا «الْوَزِيرُ ابْنُ الْمُطَّرَفِ»، يُضْمُّ عَرَضًا تَفْصِيلِيًّا لِمَوَازِنَةِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ فِي أَوْجِ مَجْدِهَا.

تقديرات خراج السواد / الجانب الغربي						
المنتج	عدد البرساتيق	عدد المنطقات	عدد البرساتيق	عدد المنطقات	عدد البرساتيق	عدد المنطقات
[ابن خرداذبه: الورق: ١٥٠,٠٠٠ درهم قدامة: الورق: ٤٠٠,٠٠٠ درهم. الحنطة: ١١,٨٠٠٠ كُر الشعير: ٦,٤٠٠ كُر.]	٣٥٠,٠٠٠	١٠,٤٠٠	٢٣٠٠	٢٥٠	٥	الأبصار
-----	٣٠٠,٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٢٠	١٠	قُطْرِبَل
[ابن خرداذبه: بياده: ١٥٥ بيلترًا؛ الشعير: ٢٠٠٠ كُر]	١٥٠,٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	١٥٠	٦	مَسْكَن
[ابن خرداذبه: الرساتيقي: ١٤؛ الشعير: ١٠٠ كُر؛ الورق: ٢,٠٠٠,٠٠٠.]	١,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٠	٣,٥٠٠	٤٢٠	١٠	بَانُوْرِيَا
[ابن خرداذبه: بياده: ٢٤٠, الحنطة: ١,٩٠٠ كُر]	١٥٠,٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١٤٠	١٠	بِهْرِيْبِر
[قدامة: الشعير: ٣,٣٠٠ كُر؛ ابن خرداذبه؛ وقدامة: الورق: ٢٥٠,٠٠٠.]	٥٤٠,٠٠٠	٣,٠٥٠	٣,٣٠٠	٢٤٠	١٠	الرُّومِيَان
[قدامة: الورق: ٣٥٠,٠٠٠.]	١٥٠,٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢١٠	٩	كُوْنِي
[ابن خرداذبه: رساتيقيه: ٩, والشعير ٢٠٠٠ كُر]	٢٠٠,٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٢٥	٨	بِهْر قَزِيْبَط

[ابن خُرْدَاذْبَه: بيادره: ٢٢٧؛ الخططة: ١.٧٠٠ كر؛ أما في قدامة: ١.٥٠٠ كر؛ الشعير: ٦٠٠٠ كر].	١٥٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٢.٧٠٠	٢٢٦	١٠	نهر جَوْبِر
[ابن خرداذبة وقدامة: الورق: ٢٥٠.٠٠٠].	١.٠٠٠.٠٠٠	٧.٢٠٠	١.٤٠٠	٢٤٤	١٢	كُورَة الرَّوَابِي
[ابن خُرْدَاذْبَه: رساتيقه: ١٦؛ وبيادره ٣٧٨ بيدرا].	٣٥٠.٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٣٧٠	١٢	بابل وخطرنية
[ابن خُرْدَاذْبَه: الخططة: [١.٥٠٠]	٧٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٢٤٠	١٥	الْقَلُوجَة الْمَلْيَا
[ابن خُرْدَاذْبَه: بيادره: ٧٢؛ الشعير: ١٠٠٠ كر؛ قدامة: الورق: ٢٨٠.٠٠٠ درهم].	١٨٠.٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٩٢	٦	الْقَلُوجَة السُّفْلَى
-----	٤٥.٠٠٠	٤٠٠	٣٠٠	١٨١	٣	التَّهْرِين
-----	٤٥.٠٠٠	٤٠٠	٣٠٠	١٤	٣	عين التمر
[قدامة: الخططة: ١.٥٠٠]	١٥٠.٠٠٠	١.٦٠٠	١.٢٠٠	٧١	٨	الجُبَّة والبُدَاة
[ابن خُرْدَاذْبَه: بيادره ٢٦٥؛ الشعير والأرز: ٢.٤٠٠. وفي قدامة: الخططة: ١.٥٠٠ كر].	١٠٠.٠٠٠	١.٤٠٠	٧٠٠	٢٥٠	١٠	سُورَا وَبَرِّيْسَا
[قدامة: الخططة: ٣.٥٠٠؛ الشعير: ٤.٠٠٠؛ الورق: ١٢٢.٠٠٠ درهم].	٢٥٠.٠٠٠	٤.٥٠٠	١.٥٠٠	٦٦٤	١٠	بَارُوسْتَا ونهر الملك

	١٥٠.٠٠٠	٥.٥٠٠	٥٠٠	—	—	السَّيِّبِ وَالْوُقُوفِ
[ابن خُرْدَاذْبَه: رساتيق: ١٦؛ الشعير والأرز: ٢٠٥٠٠؛ وفي قدامة: الورق: ٦٢.٠٠٠ درهم]	٩٠٠.٠٠٠	١.٥٠٠	٢٠٠٠	٢٧١	١٠	فُرَاتٌ بَادَقَلٌ —
	١٤٠.٠٠٠	١.٥٠٠	١٠٠٠	٣٤	—	السَّيْلِحِينَ
[قدامة: الورق: ٢٠.٠٠٠ درهم.]	١٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	—	—	رُودَمَسْتَانَ
[ابن خُرْدَاذْبَه: بيادره: ١٧٣؛ في قدامة: الحنطة: ٢.٠٠٠]	٣٠٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	١.٢٥٠	١٦٣	٧	نِسْرٌ
—	٢٠٤.٨٤٠	—	—	—	—	إِبْرَارٌ يَقْطِينٌ
[قدامة: الورق: ٢٧٠.٠٠٠ درهم]	٢٠٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٣٠٠٠	—	—	كُورٌ كَنْسَكْرٌ

تقديرات خراج السواد/ الجانب الشرقي						
تقسيمات	المنطقة (بالدرهم)	مساحة الشجر (بالكر)	مساحة المنطقة (بالكر)	عدد الشجر	عدد المرشحات	المسكن
[ابن خرداذبه: بيادره: ١٦٣ بيدرا؛ المنطقة: ٢٠.٠٠٠؛ الشعير: ٢.٢٠٠ كر]	٣٠٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	١.٥٠٠	٢٦٠	٩	بُزْجَسَابُور
[ابن خرداذبه: رسائيقه: ١٩ الشعير: ٤.٨٠٠ كر؛ الورق: ١٢٠.٠٠٠ درهم]	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٤.٨٠٠	٣٦٢	١٦	الرَّادَاتِين
—————	٣٣٠.٠٠٠	١.٥٠٠	١.٦٠٠	٤٣	٣	كَلْوَادِي وتَهْرِين
[ابن خرداذبه: بيادره: ١١٦ بيدرا؛ الشعير: ١.٤٠٠ كر؛ وجازر: من الورق: ١٤٠.٠٠٠؛ المدينة العتيقة: الورق: ١٥٠.٠٠٠ وفي قدامة: الورق لجازر والمدينة العتيقة: ٢٤٠.٠٠٠ درهم]	١٧٠.٠٠٠	١.٥٠٠	١.٠٠٠	١١٨	٧	جَازِر والمدينة العتيقة
[قدامة: الشعير: ١.٥٠٠ كر؛ الورق: ١٥٠.٠٠٠ درهم]	٢٥٠.٠٠٠	٢.٥٠٠	٢.٠٠٠	—	—	مَهْرُود وسَيْلِيل

[ابن خُرْدَاذْبَه: بيادره: ٧٦ بيدرا]	١٠٠.٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٦٦	٥	جلولاء وجلولاء
[قدامة: الحنطة: ١.٩٠٠ كر]	٤٠.٠٠٠	١.٣٠٠	٧٠٠	٢٣٠	٤	الذبيبتين
[ابن خُرْدَاذْبَه: الحنطة: ١٠٠٠ كر؛ وفي قدامة: ١.٨٠٠ كر؛ الشعير: ١٠٠٠ كر؛ وفي قدامة: ١.٤٠٠ كر]	٧٠.٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٤	٧	الدسكرة والرساتيق
[ابن خُرْدَاذْبَه: رساتيقه: ٦ رساتيق؛ بيادره: ٢٦ بيدرا؛ الشعير: ٥.٥٠٠ كر؛ وفي قدامة: الشعير: ٥.١٠٠ كر]	١٢٠.٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٨٦	٧	براز الروز
[قدامة: الورق: ٣٥.٠٠٠ درهم]	١٠٠.٠٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٤	٥	البندنجين
				٣٨٠	٢١	النهر وأنات
[قدامة: الحنطة: ١.٧٠٠ كر]	٣٥٠.٠٠٠	١.٨٠٠	٢.٧٠٠			الأعلى
	١٠٠.٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠			الأوسط
[ابن خُرْدَاذْبَه: الشعير: ١.٢٠٠ كر؛ وفي قدامة: الحنطة: ١.٧٠٠ كر؛ الشعير: ١.٣٠٠ كر؛ الورق ٥٣.٠٠٠ درهم]	١٥٠.٠٠٠	١.١٠٠	١٠٠٠			الأسفل

	۳۳.۰۰۰	۵۰۰۰	۴.۷۰۰			بادزایا ویاکسیا
	۱.۸۰۰۰۰					اِسْتان شاذ فیروز

تقدير خراج الدنيا		
قائمة ابن الفقيه		
الإقليم	مقدار الخراج من الأموال	مفسر حسب الأصل والفرع
كَنْسَكْر	١١,٦٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	_____
كُورِ دِجَلَةَ	٢٠,٨٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	_____
حُلُوَان	٤,٨٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	_____
الْأَهْوَاذ	٢٥,٠٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	صُتُوفُ السُّكَّرِ: ٣٠٠,٠٠٠ ألف رطل
فَارِس	٢٧,٠٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	ماء الورد: ٣٠٠,٠٠٠ ألف قازرة. ماء الزبيب والميئة: ١٢٠,٠٠٠ رطل. السَّقْرَجَل: ٢٠٠,٠٠٠ سَقْرَجَلَة. الرُّمَان: ٢٠٠,٠٠٠ رُمَانَة. الزَّبِيبُ الْفَارِسِيُّ: سَبْعَةُ أَكْرَار. السُّكَنْجِين: ٥,٠٠٠ رطل. الطَّيْنُ السُّرَابِيُّ: ٥,٠٠٠ رطل.
كَرْمَانَ	٤,٢٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	الثِّيابُ البَيْئَة والخَيْصِيَّة: ٩٦,٠٠٠ دينار
مَكْرَانَ	_____	_____
السُّنْد	_____	_____
سَجِسْتَانَ	_____	_____
خُرَّاسَانَ	_____	_____
جُزْجَانَ	_____	_____

_____	_____	قُومَسْ
_____	_____	طَبْرِسْتَان، والرِّيَان، وَدُنْبَاوَنْد
_____	_____	الرِّيُّ
_____	_____	أَصْفَهَان
_____	_____	هَمْدَان وَدَسْتَبِي
_____	_____	مَا هِيَ الْبَيْضَرَةُ وَالْكُوفَةُ
_____	_____	شَهْرُوز وَمَا يَلِيهَا
_____	_____	المَوْصِل
_____	_____	الْجَزِيرَةُ، وَالدِّيَارَات، الْفُرَات
_____	_____	أَذْرَبِيْجَان
_____	_____	مُوقَان وَتَرخ
_____	_____	جِيلَان
_____	_____	أَزْمِينِيَّة
_____	_____	قَنْسَرِيْن وَالْعَوَاصِم
_____	_____	خِمْص
_____	_____	دِمَشْق

الأزرن		
فلسطين	٣٦٠,٠٠٠ دينار	ومن جميع أجناد الشام من الزبيب: ٥٠٠,٠٠٠ رطل التفاح: ٢٠٠,٠٠٠ قفاحة. التين: ١٠٠,٠٠٠ منًا. الخروب: ٣٠,٠٠٠ رطل.
مصر سيوى تيس ودمياط والأشمونين	٣,٩٤٠,٠٠٠ دينار	الثياب الديبقي: ٢٠,٠٠٠ ثوب.
الإسكندرية	١,٨٠٠,٠٠٠ درهم	
برقة	١,٠٠٠,٠٠٠ درهم	
إفريقية	١٣,٠٠٠,٠٠٠	البسط الكبار: ٥٠٠ بساط. الزيت: ١٠٠,٠٠٠ رطل.
مكة والمدينة	٣٠٠,٠٠٠ دينار	التمر الصبحاني: ١٠٠٠ رطل. الصباح: ٥٠ رطلا.
اليمن	٨٧٠,٠٠٠ دينار	العنبر: ٨٠ رطلا. الحلل والثياب: ٤,٠٠٠ ثوب. الوزن: ٥,٠٠٠ رطل. الزبيب: ٥٠٠ قفيز.
اليامة، والبحرين، وهمان، وسيراف	٣,٠٠٠,٠٠٠ درهم	الثياب الصحرانية: ٥٠٠ ثوب. التمر اليباني: ٢٠٠,٠٠٠ رطل.

تقدير خراج الدنيا

تقدير خراج الدنيا		
وصف		
_____	١١,٦٠٠,٠٠٠	كَنْسَكْر
_____	٢٠,٨٠٠,٠٠٠	كُورِ دِجَلَة
_____	٤,٨٠٠,٠٠٠	حُلُوان
صُنُوفُ السُّكَّرِ: ٣٠ ألف رطل	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	الأَهْوَاز
ماء الورد: ٣٠ ألف قَارِرة. ماء الزَّيْبِ الأَسْوَدِ: ٢٠,٠٠٠ رطل. الرُّمَانُ والسَّقْرَجَل: ٢٥٠,٠٠٠. الأَلْبِنِجَات: ١٥,٠٠٠ رطل. الزَّيْبِ الفَارِسِيِّ: سَبْعَةُ أَكْرَارِ. الطَّبْنِ السِّيرَافِيِّ: ٥٠,٠٠٠ رطل.	٢٧,٠٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	فَارِس
الثِّيابُ البَمِيَّةُ والحَبِيصِيَّةُ: ٥٠٠ ثوب التَّمْرُ: ٢٠,٠٠٠ رطل الكُمُونُ: ١٠٠ رطل	٤,٢٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	كَرْمَانَ
_____	٤٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	مَكْرَانَ
طعام الكَبْرِخِ: ١,٠٠٠,٠٠٠ قَفِيزِ. الفَيْلَةُ: ٣ أَفِيَلَة. الثِّيابُ الحَشْبِيَّةُ: ١٠٠٠ ثُوبِ. الفُوطُ: ٤٠٠٠٠ فُوطَة.	١١,٥٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	السُّنْد

العُود الهندي: ١٥٠ مَنًّا. سائر أصناف العود: ١٥٠ مَنًّا. النعال: ٢٠٠٠ زوج.		
التياب المعنّية: ٣٠٠ ثوب. القانيد: ٢٠,٠٠٠ رطل.	٤,٦٠٠,٠٠٠ دِرْهَم	سجستان
نُقْر الفِضَّة: الأمانء ٢٠٠٠ نُقْرَة. البراذين: ٤٠٠٠ بَرَزُون. الرقيق: ١٠٠٠ رأس. المتاع: ٢٧,٠٠٠ ثوب. الإهليلج: ٣٠٠ رطل.	٢٨,٠٠٠,٠٠٠	خُراسان
الأبرسيم: ٢٠٠٠ مَنًّا.	١٢,٠٠٠,٠٠٠	جُرْجان
نُقْر الفِضَّة: الأمانء ١٠٠٠ نُقْرَة. الأكسية: ٧٠ كِساء. الرُمان: ٤٠,٠٠٠ رُمانَة.	١,٥٠٠,٠٠٠	قُومس
الفُرَش الطَّبري: ٦٠٠ قِطْعَة. الأكسية: ٢٠٠ كِساء. التياب: ٥٠٠ ثوب. المناديل: ٣٠٠ مَنْدِيل. الجَمَاطات: ٦٠٠ جام.	٦,٣٠٠,٠٠٠	طَبْرِستان، والرَّيان، وَدُنْبَاوَنَد
الرُمان: ١٠٠,٠٠٠ رُمانَة. الخوخ: ١٠٠ رطل.	١٢,٠٠٠	الرَّي
العسل: ٢٠,٠٠٠ رطل. الشَّمع: ٢٠,٠٠٠ رطل.	١١,٠٠٠,٠٠٠	أصْفَهان

الرَّبِّ والرِّمَانِين: ١٠٠٠ مَنَّا. العَسَل الأروَنْدِي: ٢٠,٠٠٠ رَطْلِي	١١,٨٠٠,٠٠٠	هَمْدَان وَدَسْتَجِي
_____	٢٧,٧٠٠,٠٠٠	مَا هِيَ البَصْرَةَ وَالكُوفَةَ
_____	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	شَهْرُوز وَمَا يَلِيهَا
العَسَل الأَبْيَض: ٢٠,٠٠٠ رَطْلِي.	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	المُوصِل
_____	٠٠٠,٣٤,٠٠٠	الجَزِيرَةَ، وَالدِّيَارَات، الْفَرَات
_____	٤,٠٠٠,٠٠٠	أَذْرِبِيجَانَ
_____	٣٠٠,٠٠٠	مُوقَانَ وَكَزْخ
الرَّقِيق: ١٠٠ رَأْس. البَزِّ وَالطَّيْلَسَانَ: _____ العَسَل: ١٢ رَقًّا. البُرَّة: ١٠ بُرَّة. الأَكْحَسِيَّة: ٢٠ كَسَاء	_____	جِيلَانَ
البُسْطُ المَحْفُورَةُ: ٢٠ بِسَاطًا. الرَّقْم: ٥٨٠ قِطْعَةً. المَّالِح: ١٠,٠٠٠ رَطْلِي. الطَّرِيخ: ١٠,٠٠٠ رَطْلِي. البُرَّة: ٣٠ بَارِيًا. البَغَال: ٢٠٠ بَغْل.	١٣,٠٠٠,٠٠٠	أَزْمِينِيَّة
_____	٤٩٠,٠٠٠ دِينَار	قَنْسَرِينَ وَالعَوَاصِم

الزَّيْب: ١٠٠٠ راحلة.	٣٢٠,٠٠٠ دينار	جَمص
_____	٤٢٠,٠٠٠ دينار	دِمَشق
_____	٩٦٠٠٠ دينار	الأُرْدن
الزَّيْب: ٣٠٠,٠٠٠ زَطَلٍ	٣٢٠,٠٠٠ دينار	فِلِسْطِين
_____	١,٩٢٠,٠٠٠ دينار	مِضْر سِوَى تَنْيس وَدِيَاطِ وَالْأَشْمُونِين
_____	١,٠٠٠,٠٠٠ درهَم	الإِسْكَندَرِيَّة
البُسْط: ١٢٠ بَسَاطًا	١٣,٠٠٠,٠٠٠	بِرَقَّة
_____	٣٠٠,٠٠٠ دينار	إِفْرِيْقِيَّة
_____	٨٧٠,٠٠٠ دينار	مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
_____	_____	اليَمَن
_____	١,٠٠٠,٠٠٠ درهَم	اليَمَامَةَ، وَالْبَحْرَيْنِ، وَعُمَانَ، وَسِيْرَاف

الكشافات التحليلية

البلدان والمواضع والأماكن

أبلة (البصرة): ٥٩٢.	آ
الأبلة: ٩٨، ١٢١، ١٢٩، ١٤٧،	آبار: ٦٧٠.
٢١١، ٣٣٦، ٣٣٨، ٦٨٦، ٣٦٥،	آدرجشنسف: ٣١٤.
٤٢٤، ٤٤٤، ٤٦٤، ٤٧٤، ٣٤٧،	آجام اليريد: ٤٣٦، ٣٥٥.
٦٩٣.	آمد: ٤٦٥، ٣٩٥، ٢٤٠.
أبهر: ٨٩، ٦٨٩، ٧٠٨.	آمل (مصل): ٧٢٠، ٧٢١،
الأبواب الخارجة: ٢٤٧، ٣٧٢.	٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٦، ٧٥٠،
الأبواب الداخلة: ٢٤٧، ٢٥٨،	٧٧٤، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٩٨.
٣٧٢.	أ
أبوازكت: ٧٩٠.	أبازكت: ٧٧٥.
أبولية: ٥٠٥.	الأبلي الفرد: ٦٤٧، ٦٢٢.
أبيوزد: ٧٤٢، ٧٩٦.	أبرا: ٦١٥.
الأثراك: ٨٠١، ٨١٢، ٨١٨.	أبرقويه: ٤٧٠، ٤٧٢.
الأزناص: ٢٩٥.	أبراين: ٧٦٩.
الأزحاء: ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٧٨.	أبزر: ٤٧٠.
أثري: ٥٣٤.	أبرقباذ: ٤٦٥، ٤٣٩، ١٢٢.
أثينا: ٣١٤.	الأبجرد: ٤٧١.

- أثوريا: ٥٠٧. أرباض مدينة السلام: ٣٣٩، ٢٦٥.
- الأجم: ٦٠٨. أرتوى: ٤٨٤.
- (الأجمة) أجمة القصب: ١١٩، أزدبيل: ٤٨٣.
٢٩٨. أزدستان: ٦٦٧.
- الأحساء: ٧٨٥. أزرُن: ٢٤٠.
- أحد: ٥١٧. أرناد: ٦٠٨.
- أذريجان (البد): ٣٢٣، ٣٠٩. أرض الأهواز: ٤٤٤.
- ٤٦٣، ٤٦١، ٤٣٣، ٣٥٠، ٣٣٥. أرض البصرة: ٤٤٤، ١٦٧.
- ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨، ٤٨٣، ٤٨٤. أرض العرب: ٧٦٢.
- ٧١٢، ٦٨٥، ٦٥٩، ٦٢٤، ٦٢٥. أرض مدينة السلام: ٢٣٢.
٧٥١. أرض المغرب: ٣٢٦، ٢٢١.
- أزينجن: ٧٨٥. أركش: ٨٠١.
- أرجان: ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧. أرم: ٧٢٧، ٥٣٦.
- ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٦٩٥. أزمينية (الرابعة): ٢٣٥، ٢٤٠.
- ٤٧٢، ٤٦١. أزدشير: ٣٠٩، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٦.
- ٤٧٢، ٤٧٠، ٤٦٤. أزدشير خرة: ٣٩٥، ٤٣٣، ٤٦١، ٤٨٣، ٤٨٤.
٤٨٤. أروند: ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧١، ٦١١.
- أرباض الحزبية: ٣٣٣. أزميدخت: ٥٧٨، ٦٧٤.

- أرْم حَاسْتِ الْأَسْفَلِ: ٧٢١.
- أرْم حَاسْتِ الْأَعْلَى: ٧٢١.
- أرُومِيَّة: ٥٠٧.
- أرْزَاوَه: ٥٩١.
- أَسَار: ٤٧٠.
- أَسْبَرَة: ٧٩٣.
- أَسْبِيَجَاب: ٧٩٢، ٦٥٩.
- أَسْتَارَابَاذ: ٤٦٤.
- إِسْتَان الْعَال: ٢٢٤.
- أَسْتُورَكْت: ٧٩٠.
- أَسْدَآبَاذ: ٦٠٩، ٥٧٨.
- أَسْدُ هَمْدَانَ: ٦٤٧.
- الْأَسْفِيذْجَان: ٦٠٨.
- أَسْفَجِينُ: ٦٤٨.
- إِسْفِرَاؤُ: ٧٩٦، ٧٨١.
- إِسْفَذَانِج: ٧٩٦.
- أَسْفِيذَار: ٦٠٨.
- الْإِسْفِيذَهَان: ٤٨٤.
- أَسْقَفَان: ٧٠٩.
- إِسْكَافِ السُّفْلَى: ٤٨٣، ٤٣٦.
- إِسْكَافِ الْعُلْيَا: ٤٨٣، ٤٣٦.
- أَسْلِيَجَانِ الْمَلْجَان: ٤٧١.
- أَسْوَارِ بَغْدَاد: ٢٥١.
- أَسْوَاقِ بَغْدَاد: ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤.
- ٣٨٣، ٣٧٨، ٣٧٣، ٢٨٦.
- أَسْوَاقِ الرِّي: ٦٨٠.
- أَسْوَاقِ سُرْمَرِي: ٣٠٦.
- إِسْكَنْدَرِيَّة (مِصْر): ٥٩٢.
- الْإِسْكَنْدَرِيَّة (العظمى بمصر):
- ٣٣٥، ٣٤٥، ٤٤٢، ٣١٣، ٣٢٢.
- ٧٧٧، ٣٢٦.
- الْإِسْكَنْدَرِيَّة (بالمغرب): ٣٤٠.
- أَسْرُوشَنَة: ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٩٠.
- ٧٩٣، ٧٩٩، ٨١٠.
- الْأَشْمُونِين: ٤٤٢.
- أَصْبَهَانَ (أصفهان - الْيَهُودِيَّة - جِي):
- ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٠، ٣٤٨، ٤٤٠.
- ٤٤٧، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٨١.

إفريقية: ٣٤٥، ٤٠٦، ٤٤٢، ٥٠٨،	٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٣٢، ٥٤٩،
٧٩٢، ٦٥٩.	٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٨٨، ٥٩٢،
أفنة: ٧٩٨.	٦٠٨، ٦٤٣، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٢،
الإفليس: ٣٦٧.	٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧،
إقطاعات الحرسي: ٢٨٧.	٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤،
إقطاع أبي العباس الفضل بن سليمان	٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٥٤، ٦٩٥،
الطوسي: ٢٦٥.	٦٩٧، ٦٩٨.
إقطاع العباس بن محمد بن علي بن	الإضيهيد (رستاق): ٧٢١.
عبد الله بن العباس: ٢٧٩.	الإضيهيدان: ٧٣٤.
إقطاع القحاطية: ٢٦٦.	أطباش: ٧٩٤.
ألوس: ٤٣٢، ٤٣٦.	إضطرخر: ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧١،
ألّيس: ٢٣٤.	٤٧٢، ٤٨٠، ٤٨٣، ٥٥٢، ٦٤٧،
أمويّه: ٧٨١.	٦٥٧.
أنباجن: ٦٧٤.	أطرابلس: ٣٣٥.
أناموج: ٦٠٨.	أطرز المغرب: ٥٠٩.
الأنبار: ١٦٣، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤،	الأعلم: ٦٠٨.
٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٧، ٣٤١، ٣٩٨،	أغرس: ٨٢٠.
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٦٥.	اغقطوس (مدينة الشمس):
أنبوران: ٤٧٠.	٤٧٩.

- أندرابة: ٧٧٥. أوق (جبل بالهند): ٧٦٩.
- الأندلس: ٣٣٥، ٦٦٠. إيدج: ٤٤٥، ٤٥٤.
- الأنديان: ٤٧١. إيرج: ٤٧٠.
- أنطاكية: ٣٣٥، ٦٨٦. إيرانشهر (بلاد إيران): ٣٤١، ٤١٨، ٤٦٦، ٤٨٩، ٧٧٤.
- أنهار الأهواز: ٤٤٧. إيوان الحضرة: ٦٢٢.
- أنهار خوزستان: ٤٤٧. إيوان كسرى: ٤٨٧، ٤٨٦، ٢٤٨، ٦٧٤.
- أنهار السوس: ٤٥٤. أهراء (أصبهان): ٣٤٢.
- الأهواز (هوزمشير، الأنحواز): إيوان المدائن: ٦٤٧.
- ب
- ٩٨، ١٢٥، ٢٠٤، ٢٤٦، ٢٩٩، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦٥، ٤١٣، ٧٨٥.
- ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٧٢٧، ٧٢٦، ٣٤٥، ٧٨٥.
- ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٥، ٧٧٥.
- ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨٥، ٤٩٨، ٥٨٥، ٢٧٧، ٢٥٩.
- ٥٩٢، ٥٩٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٩٣، ١١٣.
٧٨٨. باب البصرة: ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٥٨.
- الأهوازي الفارسي (ساحل): ٣٨٤، ٢٧٥.
٣٣٦. باب التين: ٢٧٢، ٣٠٤.
- أودية الفرات: ٣٦٥. باب الحديد: ٧٧٥، ٧٩٢.

- بَابُ خُرَّاسَانَ: ٢٤٦، ٢٥٧،
 ٢٥٨، ٧٦٦.
- بَابُ دَرْبِ النَّوْرَةِ: ٢٥٩.
- بَابُ الرَّهَاءِ: ٦٢٢.
- بَابُ سَمَرْقَنْدٍ: ٦٢٢.
- بَابُ الشَّامِ: ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٥٩،
 ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ١٠٧.
- بَابُ شَاطِئِ عُمَانَ: ١٢٨.
- بَابُ الشَّعِيرِ: ٢٥٢، ٢٦٩، ٣٠٥.
- بَابُ الشَّمَّاسِيَّةِ: ٢٨٦، ٢٨٩،
 ٢٩٤.
- بَابُ الصِّينِ: ٧٧٥.
- بَابُ طَاقِ الْحَرَائِي: ٢٦١، ٢٦٤،
 ٢٦٩.
- بَابُ الطَّاقِ: ٢٨٦، ٣٦٨، ٣٧٢،
 ٣٧٣، ٥٩٢، ٧٨٦.
- بَابُ قَضْرِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْقَسْرِيِّ: ٢٥٨.
- بَابُ قَطْرُبُلِ (الباب الصَّغِيرِ): ٢٧١.
- بَابُ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ: ٢٦١.
- بَابُ الْقَيْرَوَانِ: ٦٢٢.
- بَابُ الْكَرَّخِ: ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤،
 ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٥٩٢، ٦٠٩.
- بَابُ كَسِّ: ٧٨٦.
- بَابُ الْكُوفَةِ: ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٥٨،
 ٢٦٤، ٢٧٥، ٣٠٥.
- بَابُ الْمَانِي: ٤٤٦.
- بَابُ الْمُحَوَّلِ: ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٦٨،
 ٢٩٣.
- بَابُ هَمْدَانَ: ٦١٤، ٣٠٩.
- بَابِكِ (بِلَادِ): ٧٢٧، ٧٢٨.
- بَابِلِ: ١٦٣، ٤٥٣، ٣١٤، ٣١٩،
 ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤.
- ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٨،
 ٤٥٣، ٥١٠، ٥٤٨، ٥٥١، ٧٤٨.
- ٧٦٩، ٧٧٧.
- بَاخْرَزُ: ٧٦٧.
- بَادِيَةُ النَّبْطِ: ٢٠٨.

بَادُورِيَا: ٢٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٠١	بِرَاثَا: ٢٨٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٤ ، ٢٢٢
٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٣١٧ ، ٣٥٦	بِرَجَاخ (تَل): ٤٠٦
٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥	بَارَبْدَى: ٣٩٨ ، ٣٣٧
بَادَغِيْس: ٧٧٠ ، ٧٧٤ ، ٧٩٦	الْبَارَبْدَى: ٤٧١
الْبَارَز: ٤٧٦	بَاكْسَايَا: ٤٨٥ ، ٤٨٣ ، ٣٥٦
بَارَجَاخ: ٧٩٢	بِثْرُ مَيْمُون: ٣٥٠
بَاكْرُخَى: ٥٧٢	الْبِرَانْجَان: ٤٧٠
الْبَاكِيْن: ٧٩٨	بدر: ٧١٥ ، ١٤٧ ، ١٢٢
بَاَسَارَا: ٧٩٧	الْبِيدِيْعَة: ٥٣٦
الْبُتْم: ٧٩٨ ، ٧٩٩	بَدْخَشَان: ٧٧٥
بَجَة: ٦٣٨	الْبِرَاءَان: ٦٦٧
بِرْشِيْقَان: ٥٥١	الْبِرْبِر (بَلَاد): ٦٨٧ ، ٤٣٣ ، ٣٣٥
الْبَامِيَان: ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٩٧	برتنية: ٥٠٨
بَارِمَا: ٢٣٦	الْبِرْجَان: ٦٨٥ ، ٤٧٠ ، ٣٤٦ ، ٢٢٦
بَارُوسِيَا: ٣٥٦	بِرْخَان: ٧٩٧
بَاوْرْد: ٤٨٢ ، ٥٩٢ ، ٦٩٥	بِرْخُوَارُور: ٦٦٧
٧٧٤	الْبُرْدَان: ٣٩٨ ، ٣٩٢ ، ٢٥٤
بَاوْرَنْقُوس: ٧٧٧	بُرْدَان الكوفة: ٣٩٢
الْبِير: ٤٨١ ، ٧١٢ ، ٧١٩	بِرْزَة: ٦٢٤

- البرط السفلى (جبال): ٥٠٩. بحروز: ٤٨٤.
- بَرْكُوبُ آب (الماء المقلوب): بَحْرُ الحَبْشَةِ: ٣٣٨، ٣٣٦. ٧٩٢.
- بَرْكِي: ٧٩٣. البَحْرُ الحِزْرَاسَانِي: ٧٨١، ٣٤٥.
- بَرْنَمْد: ٧٩٠. بَحْرُ الحِزْر: ٧٨١.
- البَدَنْدُون: ٣٥٠، ٣٠٦. بَحْرُ الرُّوم: ٣٣٥.
- بِرْطَانِيَّة: ٥٠٥. البَحْرُ الرُّومِي: ٦٨٦.
- بِرْدَعَة: ٦٩٦، ٥٧٧، ٤٨٣. بَحْرُ الشَّام: ٣٣٥.
- بِرْقَة: ٤٤٢، ٤٣٠، ٣٤٥. البَحْرُ الشَّرْقِي: ٦٧٢، ٤٤٧.
- بِرْكَة زَلْزَل: ٢٦٨، ٢٦١. بحر بُنْطُس: ٣٣٥.
- بِرْهُوت: ٦٤٧، ٤١٥. البَحْرِين: ٦٤٢، ٤٤٣، ٢٤٦، ١١٩.
- بِرْوقان: ٥٧٢. بُخَارِي: ٧٦٩، ٧٥٠، ٦٥٩، ٣٣١.
- بِرِّيَّة العَرَب: ٤٦١، ٤٣٣. ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٥.
- بِرْزَابَادان: ٦٦٧. ٧٩٨، ٧٨٨.
- بِرْزَجَسَابُور: ٣٩٧، ٢٢٢. البركة: ٦٢٤.
١٨٠. بَرَّة: ٦١٠.
- بِرْزَنْد: ٦٩٧. بَسَا: ٦٠٨.
- بِرْوعِي: ٢٩٨. بُسْتَان القِس: ٣٠٤، ٢٦٦.
- البِحْجَانَاك: ٨٠١. البَطَائِح: ٣٩٥، ٣٣٧، ٢١١، ٩٨.
٥٨٥. بَحْر: ٦٠٨.
- بَطْن جُوخِي: ٢١٠.

٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤	بطن المدائن: ٣٥٦.
٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٧	البطيحة: ١٦٦، ٣٣٨.
٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥	بطن نهاوند (رُودَزْأور): ٤٨٢،
٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١	٥٩٢، ٦٤٧، ٦٩٥،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧	بغداد (بغدان، بغداد، مدينة
٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤	السلام، مدينة المنصور، الزوراء،
٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠	المباركة): ٩٨، ٢٢٩، ٢٣٠،
٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦	٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤،
٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢	٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩،
٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٢	٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٤١٠، ٤١١، ٤٤٣، ٥٧١، ٥٨٥	٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،
٥٨٧، ٥٩٢، ٦٠٦، ٦١٤، ٦٤٠	٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٦،
٦٤١، ٦٤٤، ٦٥٩، ٦٨٤، ٦٨٦	٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧،
٦٩٣، ٧٠٠، ٧٤٢، ٧٩٢.	٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢،
بَغْيَا: ٢٠٦.	٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧،
بَغْوِيرِيَا: ٣٣٠.	٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٢،
بَغْلَان: ٧٧٥.	٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١،
البَغْيَيْن (موضع): ٢٧١.	٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠،
البَصْرَة (البُصَيْرَة): ٩٨، ١٠٣،	٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧،

بلخ: ٤٨٢، ٤٨٤، ٥٧٢، ٥٩٢،	١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٢،
٦٥٨، ٦٦٦، ٦٩٥، ٦٩٦، ٧٤٢،	١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
٧٥٠، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧،	١٢٨، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١،
٧٧٨، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥،	١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
٧٩٦.	١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦،
بَلْهوت: ٦٤٧.	١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،
بَلِيْنَة: ٥٣٤، ٥٣٥.	١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،
بم: ٤٨١.	١٨١، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥،
البَلُوص: ٤٧٦.	٢٠٧، ٢١١، ٢٣٦، ٢٤٠،
بناكان: ٦٧٢.	٢٤١، ٢٤٦، ٢٦٩، ٢٧٧،
بناگت: ٧٧٥، ٧٩٠.	٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٧،
بنجار: ٦٦٥.	٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١،
بناورى: ٢٦١.	٣٨٣، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٣٦،
البَنْجِهْر (معدن الفِضَّة): ٧٩٢.	٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٤،
بنداد هُرْمُزْد (جبال): ٧٢٦.	٤٨١، ٥٢٥، ٥٣٦، ٥٤٠،
بندار سفنجان (جبال): ٧٢٦.	٥٦٤، ٥٧٢، ٥٨٥، ٦٤٠،
بندرهمان: ٤٧٠.	٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٨، ٦٦٢،
البندنجين: ٣٥٦، ٢٣٢، ٢٣٣،	٦٩٣، ٧٢٩، ٧٥٤.
٢٣٤، ٢٣٦، ٣٥٣.	بَلْد: ٢٤٠، ٣٣٧، ٣٩٥.

بنكٓت: ٧٩٠.	البَيْضَاء (مدينة): ٤٧٠، ٤٧١،
بهنٓدف: ٤٣٦، ٤٨٥.	٥٢٦، ٥٢٥.
بهرآة: ٦٤٤.	بيكند: ٧٨٥.
بهران: ٤٧٠.	بينَ القَصْرَيْن: ٢٨٥.
البَهْلَوِيَّيْن (إقليم الجبل): ٤٨١.	بِيَهَق: ٧٦٧.
بهرُوذ: ٧٥١.	بيل: ٧٧٥.
بهنٓدروذ: ٦٩٨.	بلاباذ: بيل: ٤٤٦.
بهنٓدف: ٢٠٦.	بُيُوتِ النَّيْرَان: ٧٩٠.
بَهْمَنْ أَرْدَشِيرِ حُرَّة (كورة): ٤٢٠،	ت
٤٦٤.	تَارَان (جزيرة): ٥٩٧.
بُوسْتَه: ٦٨٢.	تَامَرًا: ٢٤٠.
بُوشَنج وبَادِغِيس: ٧٧٠، ٧٧٤،	التُّبَّت: ٣٣٩، ٦٤٥، ٦٥٩، ٧٧٥،
٧٧٦.	٧٨٩، ٨٠١، ٨٠٨.
بَيْتِ الْعَدْل: ٢٦٨.	تَخْتُ شَبْدِيز: ٦٤٧.
بَيْتِ الْمَقْدِس: ٢٢١، ٤٥٣،	تَدْمُر: ١٤٠، ٥١٠، ٦٤٧.
٥٣٤، ٥٤٥، ٦٣٢، ٦٥٩،	تَرَابِنَة: ٢٥٩.
٦٦٦، ٦٦٥.	التُّرْك (بلاد): ٩٨، ٤٣٣، ٤٦١،
بَيْتُ الْمَال: ٤٠٩.	٤١٠، ٤٠٦، ٤٠٢، ٣٩٧، ٦٤٥،
بَيْتُ مَالِ الْبَصْرَة: ١٤١.	٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧،

تَلُّ ماسير: ٤٨٢، ٥٩٢، ٦٩٥،	٤١٨، ٤١٩، ٦٥٨، ٧٧٥، ٧٨٥،
تَلُّ مَحْرَى: ٥٤٧.	٧٩٢، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢،
تَهَار: ٧٢١.	٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨،
التَّمِيرَة: ٤٦٦، ٦٦٧.	٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥.
التَّمِيرَة الصُّغْرَى: ٦٦٧.	التَّرْكُش: ٨٠١.
التَّمِيرَة الكُبْرَى: ٦٦٧.	تُرْمُجَة: ٧٢٠.
تَبَابِر: ٦١٨.	التَّرْمُذ: ٦٥٨، ٧٥٠، ٧٧٥،
تَنْبُوك: ٤٧٠.	٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٩٧.
تَنْبِس: ٤٤٢.	تُرْمُقَان: ٧٩٣.
تِهَامَة: ٢٩٩.	تُسْتُر: ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٨٢،
التُّوث: ٧١٦.	٤٨٤، ٤٨٥، ٥٧٢، ٥٩٢، ٦٣٩،
تُوثة: ٢٦٢.	٦٩٥.
تَوَّج: ١١٩، ٤٧٠.	التُّغْرُغُز: ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٩،
تومان: ٤٩٠.	٨١٢، ٨١٨.
تِيرْمَزْدَان: ٤٧٠.	تِكْر: ٢١١.
تِيرُ: ٣٣٦.	تِكْرِيَت: ٣٣٨، ٣٩٧.
ث	تَلُّ: ٦٥٥.
التَّغْلِيَّة: ٣٤٣.	التَّلُّ الأحمر: ٦٩١.
تَغْر الجبل: ٧٢١.	تَلُّ قَافَان: ٣٩٥.

- الثُّغُورُ الجَزْرِيَّةُ: ٢٤٠.
- الثُّغُورُ الحُرَّاسَانِيَّةُ: ٨١٢.
- الثَّمَانِينَ (قَرْيَةٌ): ٣٣٧.
- ج
- جَالِيْقُوسُ: ٧٧٧.
- الجَنَابُ الشَّرْقِيُّ (من بغداد):
- جِبَالُ الرِّيِّ: ٧٢٥.
- جِبَالُ الرُّوْيَانِ: ٧٢٥.
- جِبَالُ بِنْدَارِ سَفَنْجَانَ: ٧٢٦.
- جِبَالُ السَّلْسِلَةِ: ٣٩٥.
- جِبَالُ شَرْوِينَ: ٧٢١، ٧٢٦.
- جِبَالُ الصَّيْنِ: ٧٨٥.
- جِبَالُ طَبْرِسْتَانَ: ٧٢٦، ٧٤٦.
- جِبَالُ وَنْدَادِ: ٧٢١.
- الجَبَلُ (بِلَادِ الْبَهْلَوِيِّينَ): ١٨٩، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٣٠٩، ٣٥٠، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٥١، ٤٧٦.
- جَانَانَ: ٤٩١.
- جَاوَانَ: ٧٩٨.
- جِبَالُ آمِدَ: ٣٣٨.
- جِبَالُ أَرْمِينِيَّةَ: ٧٢٦.
- ٣٥٠، ٤٧٥، ٥٤٩، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٨٦، ٥٩٥، ٦٥٨، ٧٠٧، ٧٢٢، ٧٢٩.
- ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٣٣، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٣٦.
- الجَنَابُ الْغَرْبِيُّ (من بغداد):
- ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٩٧، ٤٢٦، ٤٣٧.
- ٣٥٤، ٥٥٨، ٥٧٥، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٠٩، ٦١٥، ٦١٨، ٦٤٢، ٦٤٧.

الجُنُبذ: ٤٧٠.	٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧
الجُرَيْش: ٥٤٧.	٦٨٧ ، ٧٢١ ، ٧٧٦.
جَزَائِر السَّعَادَةِ: ٣٣٥.	جَبَل الطَّيْن: ٦٩١.
الجَزِيرَةُ: ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٤٨.	الجبل الغربي: ٧٠٠.
٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٧٥٤ ، ٨٠٠.	جَبَل لَيْلَا: ٦٩١.
جَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ التَّغْلِبِيِّ: ٣٩٥.	الجُحْفَةَ: ٢٩٩.
جَزِيرَةُ الْعَبَّاسِ: ٢٧٨.	جَدَّة: ٦٧٦.
جسر أذنة: ٦٤٧.	جَرْجَرَايَا: ٤٨٤.
جسر أم جعفر (الزبيديّة): ٢٨٥.	جُرْجَان: ١٠٦ ، ٣٤٩ ، ٤٦٦.
جسور بغداد: ٢٨٤ ، ٢٨٥.	٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٦٦٨ ، ٦٨٥.
جَنَابَا: ٤٨٣.	٦٨٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩.
جَنَابَةُ: ٣٣٦ ، ٢٣٣.	٧١٣ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤.
جَنَجان: ٤٧٠.	٧٢٧ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢.
جُنْدَيْسَابُور: ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧.	٧٩٥.
٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٥٩٢ ، ٦٤٢ ، ٦٩٥.	جُرْمَانِيَّة: ٥٠٥.
جُنْبَلَاء: ٣٣٨ ، ٣٥٦.	جِرم قاشان: ٦٦٧.
جَهْرَم: ٤٧١.	جِروود: ٤٨٥.
جَوَانِق: ٤٨٢ ، ٦٧١.	الجَفْر: ٨٠١.
جَوَانِق مَاهِيَّة: ٦٧١.	جل شوب: ٧٩٣.

الجُور: ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٣،	الحبس: ١٠٥.
٢٣٣.	الحبشة: ٦٥٨.
جُور وميمند: ٤٧٠.	الحِجَاز: ١٩٦، ١٩٧، ٢٣٥، ٢٤٦،
جَوْحَى: ٢١٠، ٣٥٦، ٣٦٥،	٣٤٣، ٦٤٠، ٧٦٨.
٣٩٨، ٤٤٠، ٤٨٥.	حدُّ البادية: ٢٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣.
الجُودَمَة: ٦١٠.	الحدَّادون (قرية - جبل): ٦٩٩،
الجُوزَجَان: ٧٦٩، ٧٧٤، ٧٨٢،	٧٠٢.
٧٩٦.	حَدِيثَةُ المُوَصِّل: ٢٥٣، ٣٣٨.
جَوْهَرِين: ٧٩٧.	حَرَّان: ٥٤٨.
جُوهَسْتَه: ٦٥٤.	حَرْبَى: ٤١٩، ٤٣٧.
جُوم: ٤٧١.	الحَرْبِيَّة: ٢٦٥، ٣٠٤.
جُومِين: ٧٦٧.	حَرَّة بَنِي عَبَس: ٦٣١.
جَيِّ: ٣٤٠، ٤٦٦، ٦٦٦، ٦٦٧.	الحَرَمِين: ٧٥٧.
جَيْحُون: ٧٨١، ٧٨٢.	الحَسَك: ٧٨٣.
جَيْرَفَت: ٤٧٦، ٤٧٦، ٤٨١.	الحِصْنَان: ٥٧٢.
جِيلَان: ٧١٢، ٧٢١، ٧٢٢.	الحَضْر (مدينة): ٤٦٣، ٦٤٧.
ح	حَضْر مَوْت: ٤١٥.
حَالِدِيَا: ٥٠٧.	حِضْوَة: ٦٠٠.
حَبْرَة: ٧٩٧.	الحِطْمِيَّة: ٣٠٣.

- حَظِيرَةُ الْحَجَّاجِ (سِجْنِ وَأَسْطِ): الحَوَاب: ١٥١.
٢٠١. الحَوَانِيَت: ٢٣٢، ٦٨٠.
- حُلُون: ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٣، حَوْضُ دَاوِدَ: ٢٩٣، ٢٩٤.
- ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، حَوْضُ هَيْلَانَةَ: ٢٩٣.
- ٤٤١، ٤٦٥، ٤٨٣، ٤٨٤، الحِيرَةُ (حِيرَةُ النُّعْمَانِ): ١١٤، ١٦٥،
- ٦٠٨، ٦٥٩، ٦٩٥، ١٦٨، ٤٨٣، ٥٤٠.
- حَمَّاتُ هَمْدَانَ: ٥٦٤. الحَيْرِ (قَصْرِ): ٣٠٦.
- الخَمَامَات: ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦١.
- حَمَامَاتُ بَغْدَاد: ٣٥٤، ٣٦٢، خَاجِسْتَانَ: ٧٩٣.
٣٧٢. خَاقَانَ التُّغْرُغُزِ (مَدِينَةَ): ٧٩٤.
- ٤١٤، ٨٠٣، حَمَامُ الْأَمْرَاءِ بِالْبَصْرَةِ: ١٢٣.
- حَمَّةُ أَرْوَنْد: ٥٦٤. الخَانَ: ٢٩٠.
- حَمَّةُ بَسَازِقِينَ: ٥٦٤. خَانَ أَبِي زِيَاد: ٢٩٠.
- حَمَّةُ دَارِ تَبَّهَانَ: ٥٦٤. خَانَ الطَّيَّالِسَةِ: ٢٦١.
- حَمَّةُ عَبْدِ اللَّهِ أَبَاذ: ٥٦٤. خَانَ وَرْدَانَ: ٢٩٢.
- حَمَّةُ لُونْدَانَ: ٥٦٤. خَانِيَجِر: ٦١٠.
- حَمَّةُ مَاءِ آسْت: ٥٦٤. خُرَّاسَانَ: ٩٨، ١٠٣، ١٥٥، ١٩٧،
- ٢١٠، ٢٢٥، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، حَمَّةُ مَاءِ بَدِين: ٥٦٤.
- ٢٩٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٥، حَمَّةُ مَاءِ سَامِين: ٥٦٤.

خُرَاسَانَ الْعُلْيَا: ٣٤٠.	٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٣١ ، ٣٢٦
خِرْخِيرُ: ٨٠١.	٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥
الْحَرَّالِخُ: ٨٠١.	٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٠
الْحَرَّالْحِيَّةُ: ٨١٢.	٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٧٩
خَرِيسَمُ: ٨١٩.	٦٤٤ ، ٦٠٥ ، ٥١١ ، ٤٨٥
خَبْرُ: ٤٧٠.	٦٦٨ ، ٦٦٦ ، ٦٥٨ ، ٦٤٧
خَيْيْصُ: ٤٧٧.	٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨١
خَرَنْجَوَانَ: ٧٩٣.	٧١٣ ، ٧١٢ ، ٦٩٩ ، ٦٩٦
خُرَّهَ (شَعْبُ): ٧٩٦.	٧٢٧ ، ٧٢١ ، ٧٢٠ ، ٧١٩
الْحُتَّلُ: ٧٧٤.	٧٤٢ ، ٧٤١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٠
الْحُتَّلَانَ: ٧٩٦.	٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٩ ، ٧٤٨
خُجَنْدَةَ: ٧٧٦ ، ٧٨٥ ، ٧٩٣.	٧٥٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٣
٧٩٩.	٧٦٠ ، ٧٥٩ ، ٧٥٨ ، ٧٥٧
خَرَّاقَانَ: ٦٠٨.	٧٦٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٦١
خُرَّهَ: ٤٧٠.	٧٧٤ ، ٧٦٩ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧
الْحُرِّيَّةُ: ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٢.	٧٨٣ ، ٧٨١ ، ٧٧٩ ، ٧٧٦
الْحَزْرَ (بِلَادُ، خَلِيجُ): ٣٣٥ ، ٣٤٥.	٧٩٩ ، ٧٩٥ ، ٧٨٨ ، ٧٨٤
٨١٢ ، ٨٠٠ ، ٣٦٧ ، ٣٤٧ ، ٦٨٦.	٨١٢ ، ٨١١ ، ٨٠٣
٨٢١.	خُرَاسَانَ السُّفْلَى: ٣٤٠.

- خَسْرُو سَابُور: ٤٣٥.
- خَشْت: ٤٧٠.
- خَشْتِك: ٧٩٧.
- خَشِينْدِيْزَة: ٧٥٠.
- خَضْرَاء: ٥٢٤.
- خَضْرَاء واسط: ٢٠٢، ٢١٣.
- الخَضْرِيَّة: ٢٨٦، ٢٩٤.
- الخَطَّابِيَّة: ٢٥٩.
- خِفْشَاخ: ٨٠١.
- خَمَاجِيَان السُّفْلَى: ٤٧٠.
- خَمَاجِيَان العُلْيَا: ٤٧٠٦.
- خَلِيْج: ٣٣٥.
- خُلْم (مدينة): ٦٥٨، ٧٧٥.
- ٧٨٢، ٧٩٦.
- الخَنَافِس: ٢٣٣، ٢٣٤.
- خَنْدَق: ٤٣٣، ٦٧٩.
- خَنْدَق بَغْدَاد: ٢٤٥، ٢٥٣.
- ٢٧٢.
- خَنْدَق سَابُور: ١١٣.
- خَنْدَقِ الصَّيْنِيَّاتِ: ٢٦٤.
- الخَوَازُ (وادي - طريق - بطن، بالري):
- ٤٨٣، ٦٩٦، ٦٩٨.
- خَوَارِزْم: ٤٨٣، ٥٧٧، ٦٢٤.
- ٦٥٩، ٧١٩، ٧٤٢، ٧٥١، ٧٧٠.
- ٧٧٤، ٧٨٢، ٧٩٨.
- الخَوَارِزْمِيَّان: ٤٧٠.
- خَوَاسْت: ٢١٣، ٤٨٣، ٣٥٣.
- خَوَاش: ٤٧٦، ٧٩٧.
- الخَوَبْدَان: ٤٧٠.
- خُورْزَمِيْن: ٧٩٤.
- الخَوَزَنْقُ (الكوفة): ١٦٤، ٤٢٩.
- ٤٩١، ٥٩٢.
- الخَوَز (بلاد): ٤٥٦، ٤٥٧.
- خُورْزَمِيَّان: ٤٤٥، ٢١٣.
- خَيْبَر: ٢٩٩، ٦٤٢.
- د
- دَاذِيْن: ٤٧٠.
- الدَّارِك: ٦٦٧.

- دَارُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَالِدِ الْأَحْوَلِ: ٢٨٨.
 دَارُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ: ١٢٩.
 دَارُ الْحَرَسِيِّ: ٢٨٧.
 دَارُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ: ٢٩١.
 دَارُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢٧٢.
 دَارُ عُمَارَةَ بْنِ حَمْزَةَ: ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨.
 دَارُ الْأَشْعَثِ: ١٧٢.
 دَارُ الْإِمَارَةَ بِالْبَصْرَةِ: ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨.
 دَارُ فَرَجِ الرَّخَجِيِّ: ٢٨٨.
 دَارُ الْقُطْنِ: ٢٦٣.
 دَارُ الْإِمَارَةَ بِالرَّيِّ: ٦٨٠.
 دَارُ الْكِنْدِيِّ: ٢٦٦.
 دَرَابِجْرُد: ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٠.
 دَارُ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ: ١٢٨.
 دَارُ تَبَّهَانَ: ٢٧٩، ٦١٨.
 دَارُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ: ١٧٠.
 دَارُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمَرْزِيِّ: ١٢٨، ٤٥٥، ٣٧١، ٢٧٢.
 دَامَغَانَ: ٧٦٦.
 دَارُ الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ (حَاجِبِ الْمَنْصُورِ): ٢٨٩.
 دَانِي: ٨٢١.
 دَارَا سَابُور: ٤٣٦.
 الدَاوَر: ٧٩٥.
 دَارُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: ٢٧١.
 دَبَاوَنْد: ٣٠٥.
 دَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ: ٢٧٦.
 دَبُوسَ: ٧٩٠.
 دَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْبُدِيِّ: ٧٨٥، ٢٨٠.
 الدَّبُوسِيَّة: ٧٨٥.
 دُبَيْل: ٤٨٢.

- دَجِيلُ الْأَهْوَازِ: ٤٤٧.
- دَجِيلُ: ٢٧٤، ٣٧٩، ٣٩٧، ٤٤٧، ٥٧٢.
- دَرْبُ الْأَسَاكِفَةِ: ٢٦٧.
- دَرْبُ الْأَقْفَاصِ: ٢٥٩.
- دَرْبُ بَسَوَارٍ: ٢٧١.
- دَرْبُ أَبُو بَكْرٍ الْهَنْدَلِيِّ: ٢٦٧.
- دَرْبُ جَمِيلٍ: ٢٦٢.
- دَرْبُ الْحِجَارَةِ: ٢٦٤.
- دَرْبُ أَبُو حَيَّةَ: ٢٧٦.
- دَرْبُ الْحَتِيرِ: ٢٦٧.
- دَرْبُ الدَّمَشْقِيِّينَ: ٢٦٢.
- دَرْبُ الرَّوَّاسِيِّينَ: ٢٦٥.
- دَرْبُ السَّقَائِينِ: ٢٧٤، ٢٧٦.
- دَرْبُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: ٢٧١.
- دَرْبُ عَيْتِكَ بْنِ هِلَالِ الْفَارِسِيِّ: ٢٦٥.
- دَرْبُ الْعَكِّيِّ: ٢٧٥.
- دَرْبُ الطَّيَالِسِ: ٢٦٢.
- دَرْبُ الْمُفْضَلِ: ٢٨٩.
- دَرْبُ مِهْرُونِيهِ: ٣٠٥.
- دَرْبُ النَّجَارِيَّةِ: ٢٧٢.
- دَرْبُ النَّوُوسِ: ٢٨٠.
- دَرْبُ: ٦٧٢.
- الدَّرْخُونِيدِ: ٤٧٠.
- الدُّرُوبِ: ٢٦٧.
- دُزُوخُ دَرِهَ (كَهْفُ جَهَنَّمَ): ٥٧٨.
- دَسْتَبِي: ٤٨٣، ٦٧٨، ٦٨٤، ٧٠٨، ٧٠٩.
- دَسْتَبِي الرَّازِيِّ: ٧٠٨.
- دَسْتَبِي الْهَمْدَانِيِّ: ٧١٠.
- دَكْسِ: ٨٢٠.
- دِهِسْتَانَ: ٣٦٨.
- الدُّورَا (بِلَادِ): ٤٨٠.
- الدُّورِ: ٢٦٧، ٣٥٣، ٣٨١.
- الدُّرُوبِ: ٢٦٧.
- الدُّورِقِ: ٤٧٠، ٤٨٣.

- دُور الضَّرْب: ٣٧٨. ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٢٩.
- دور العَرَبَانِي: ٢. ٧٣٠، ٧٣١.
- دُور عِيَال القَوَادِ الخَاصَة: ٥٥٢. الدَّهْنَاء: ١٢٤، ١٢٣.
- دُور الصَّحَابَة: ٢٦٧، ٢٦٩. دَوْمَة الجَنْدَل: ٥١٧.
٣٨٤. دِيَار بَنِي رِبِيعَة: ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥.
- دُورُ المَعْبُدِينَ: ٢٦٣. ٣٤٨.
- الدَّرَوَقَرَة: ٢٠٦، ٢٠٢. دِيَار مُضَر: ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٨.
- دُسْتُمَيْسَان: ١٢٢، ٢١٨، ٢٢٠. ٥٤٧.
- ٣٥٥، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٣٦. الدَّيْلُ: ٣٣٦، ٣٤٣.
- ٤٣٩، ٤٨٣، ٦٤١. الدَّيْنَجَان: ٤٧٠.
- دَشْت بَارِين: ٤٧٠. الدَّير (الخُلْد): ٢٣٨، ٢٧٠.
- الدَّعَالِجَة: ١٧١. الدَّير (القَس): ٢٤٣، ٢٤٤.
- دمشق (الغُوطَة): ٥٧٢، ٥٩٢. دَيْر مَاسِرِجَسَان: ٢٠٢.
- ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٩٢. الدَّيْنُور: ٦٠٩، ٦١٠، ٦٦٢، ٦٦٣.
- الدَّمْغَانَة: ٥٣٤. ٦٧٢.
- دَمْنَدَان: ٤٧٦. دِيوَانُ البَصْرَة: ١٢٣.
- دَمِيَاط: ٤٤٢، ٣٣٥. الدَّيْوَان: ٧٨٥.
- دُنْبَاوُنْد: ٨٩، ٣٤٠، ٤٧٦. دُورُقُ: ٤٨٣، ٣٣٦.
- ٦٧٨، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٩. دُولَابُ مُبَارِك: ٢٩٣.

الرَّافِقَةُ: ٦٩٣.	دُوَيْرَةُ مُبَارِك: ٢٧٧.
الرَّاقُ: ٣٥٠.	الدَّيْلِم: ٤٨١، ٦٤٤، ٦٥٩،
الرَّاحِجَان: ٤٧٠.	٦٧٨، ٦٨٧، ٧٠٥، ٧٠٨،
رَامَ أَرْدَشِير: ٤٦٤.	٧١٢، ٧١٥، ٧٢١، ٧٢٣،
رَامَهُرْمُز: ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٦٤،	٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧،
٤٨٤،	٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٦.
رَامَ هَرْمَز: ٤٧٢.	ذ
الرَّيَابُط: ٤٧٦.	ذَا قَار: ١٧١.
الرَّيْبَذَةُ: ١٠٧.	ذَاتُ الحَوَافِر: ٦٤٧، ٦٤٨،
الرَّيْذُ: ٣٥٠.	٦٥٢.
الرَّبِض: ٧٨٦.	ذَاتُ المَطَامِير: ٤٨٤.
رَبِضُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ مُهَيْب:	الدَّيْلِيدِي (قصر): ٣٤٣.
٢٧٥.	الدَّفْرَاء: ١٦٧.
رَبِضُ البُرْجُلَانِيَّة: ٢٧١.	ذنبه: ٦٧٢.
رَبِضُ بَغْدَاد: ٢٧٥.	
رَبِضُ التَّرْجَمَانِ بنِ صَالِح: ٢٦٥.	ر
رَبِضُ حَرْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَلْخِي:	الرحبة: ٢٥٢.
٢٦٥.	الرَّذَانِينَ: ٤٣٠.
رَبِضُ الحَرَس: ٢٧٥.	الرَّاسْت: ٧٨٣.

- رَبِضُ حَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَيْثِمِ
الْحَزْرَاعِيِّ: ٢٧٣.
- رَبِضُ عُثْمَانَ بْنِ مُهَيْبٍ: ٢٧٢.
- رَبِضُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ الطَّائِي:
٢٧٦.
- رَبِضُ عَمْرُو بْنِ إِسْفَنْدِيَارٍ: ٢٧٣.
- رَبِضُ أَبُو حَنِيْفَةَ (قَائِدِ الْمَنْصُورِ):
٢٧٢، ٢٧٥.
- رَبِضُ أَبُو عَوْنٍ: ٢٧٦.
- رَبِضُ الْفَرَسِ: ٢٧٢.
- رَبِضُ ثُوْحِ بْنِ قَرْقَدٍ: ٢٧٧.
- رَبِضُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ: ٢٧٢، ٢٧٧.
- رَبِضُ أَبِي النَّجْمِ: ٢٧٢.
- رَبِضُ رُشَيْدٍ: ٢٧٣.
- رَبِضُ الْمَرَاوِزَةِ: ٢٦٥.
- رَبِضُ زُهَيْرِ بْنِ عَمَّادٍ وَأَصْحَابِهِ:
٢٧١، ٢٧٣.
- رَبِضُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ٢٧٤.
- رَبِضُ زُهَيْرِ بْنِ الْمُسَيْبِ الضَّبِّي:
٢٦٦.
- رَبِضُ أَبِي نَعِيمِ مُوسَى بْنِ صُبَيْحٍ:
٢٧٦.
- رَبِضُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَعْلَجٍ:
٢٧٣، ٢٧٧.
- رَبِضُ وَرْدَانَ بْنِ سِنَانَ: ٢٧٣.
- رَبِضُ أَبِي يَزِيدِ الشَّرَوِيِّ: ٥٤٠.
- رَبِضُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: ٢٧٣.
- رَج: ٥٣٤.
- رَبِضُ أَبُو سُؤَيْدٍ: ٢٧٦.
- رَحْبَةُ بَغْدَادٍ: ٢٤٦.
- رَحْبَةُ بَنِي هَاشِمٍ: ١٢٣.
- رَبِضُ رُبَيْعِ بْنِ هِلَالِ الْفَارِسِيِّ:
٢٦٥.
- رَحْبَةُ عِمَارَةَ بْنِ حَمْرَةَ: ٢٧٨، ٢٧٩.
- رَحْبَةُ وَاسِطٍ: ٢٠٦.

- رُحْبَةُ يَعْقُوب: ٢٨٩. رُشْتاقُ الفُروسيح: ٢٦١، ٢٦٣،
 رُحَى (أَرْحَاء) البَطْرِيْق: ٢٨١، ٢٦٤.
 ٢٨٢، ٢٨٤. رُشْتاقُ الكرخ: ٢٦٣، ٢٦٤.
 رُحَى أُمِّ جَعْفَر (الرُّبَيْدِيَّة): ٢٦٤. رُشْتاقِ مَاريِن ورُوَيْدَشْت: ٦٧١.
 رُحَى عبد الله بن مُحَمَّد المَعْبَدِي: رُشْتاقِ نَهاوَنَد: ٦١٨.
 ٢٨٠. رُشْتاقِ نَيْمُور: ٦٧٤.
 رُحَى عَبدِ المَلِك: ٢٩٥. رُشْتاقِ وَنَجَر: ٦٤٨.
 الرُّحج: ٤٨٠، ٧٩٥. رُشْتاقِ أَباذ: ٧١٢.
 الرُّزَيْق (نهر بيمرو): ٧٧١، ٧٧٢. الرُّصافَة (عَسْكَر المَهْدي): ٢٣١،
 رُشْتاقِ آمَل: ٧٢١. ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٨٦،
 رُشْتاقِ الرِّي: ٦٨٠. ٢٨٧.
 رُشْتاقِ هَمْدان: ٦٣٤. رُشْتاقِ هَمْدان: ٧٩٠.
 رُشْتاقِ الأَشْر: ٦١٥، ٦٦٣. الرُّقَّة: ٢٣٥، ٣٠٥، ٥١٠، ٦٩٢،
 رُشْتاقِ البَهْزان: ٦٨٠. رُشْتاقِ المُشَقَّر: ٦٢٢، ٦٤٧.
 رُشْتاقِ أَصْبَهان: ٦٦٥. الرُّها: ٥٤٧.
 رُشْتاقِ الجَبَل: ٦٧٠. الرُّهَيْمَة: ١١٣.
 رُشْتاقِ جَرِي وَسَيَا سوميلاَد جَرْد: الرُّهَيْنِيَّة (قِطائِع): ٢٧٧.
 ٦٧٠. الرُّوب: ٤٠٩.
 رُشْتاقِ ساوَة: ٦٧٠. رُودَزاور (بطنِ نَهاوند): ٤٨٢،

٧٠٠، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥	٦٩٥، ٥٩٢
٧٢٣، ٧٢٢، ٧١٤، ٧١٢، ٧٠٨	رُودَه: ٦٨٢، ٦٠٨
٧٤١، ٧٣٩، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٢٥	رُوشْت: ٤٧٩
٧٦٦	الرُّوم (بلاد): ٢٤٠، ٢٢٦
الرَّمَلَة: ٦٥٩	٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٩، ٤٣٣
الرُّومِيَّة: ٢٩٨	٤٣٥، ٤٣٩، ٤٦١، ٦٣٨
رومِيَّة (روما): ٦٤٧	٧٦٢، ٧٦٣، ٣٩١، ٨٠٠
الرُّومِيَّان: ٤٧٠	٨٢١
ريوسَارَان: ٧٨١	رُويَنْدَشْت: ٦٦٧
الرُّويَان (جبال): ٧٢٢، ٧٢١	الرِّي (بُورانجِير، بَهْرُويِد،
٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٥، ٧٢٤	المُحَمَّدِيَّة، أَزَارِي، بَزُورَنْد): ٩٨
٧٩٨	١٨٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٥٤
الرُّويَسْتَان: ٧٧٥	٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٤٩، ٤٨١
ز	٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٧١، ٥٧٢
الرَّاب: ٤١٣، ٣٠١	٥٧٧، ٥٨٨، ٥٩٢، ٦٠٥
الرَّاب الصَّغِير: ٣٩٥	٦٠٨، ٦٤٢، ٦٥٩، ٦٧٨
الرَّاب الكَبِير: ٣٩٥	٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢
زَابِلِسْتَان: ٧٩٥	٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧
زَالِق: ٤٧٩	٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩١، ٦٩٤

- الزَّابِقَةُ: ١٢٢. ٧١٢
- الزَّابِي: ١٩٩. زَنْدَوْرَد: ٢٠٢، ٢٥٨، ٤٣٦
- زَام: ٧٦٧. ٦٧٢
- زَامِين: ٧٩٣، ٧٩٢. الزُّهَيْرِيَّة: ٣٠٤
- الزَّيْدِي (حصن): ٦٧٩. الزَّوَابِي: ٣٤٠، ٣٥٦، ٣٦٥، ٤٢٥
- زَرْنج: ٤٧٩، ٤٨١. ٢٠١
- زُرُود: ٣٠٢. زَيْنُوَابَاذ: ٥٥٠
- زُرْقَان: ٤٧١
- زُرْتُرُود: ٥٩٢. س
- الزَّرِيْقُ (نهر بمرؤ): ٢٨٤. سَابَاط (كيسرى): ٢٣٥، ٤٣٥
- ٧٧١، ٧٧٢. ٧٩٣
- سَابُور: ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١. سَابُور (كُخَوَاسْت): ٤٤٦، ٤٤٧
- ٧٧٥، ٧٨٢، ٧٩٦. ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٤، ٥٩٢
- زَمْ أَرْدَام بن جَوَانَانَه: ٤٧١. ٦٩٦، ٦٩٥
- زَمْ الحُسَيْن بن جِيلَوِيَه: ٤٧١. سَابُور خَوَاسْت: ٤٤٦، ٤٤٧
- زَمْ الحُسَيْن بن صَالِح: ٤٧٢. ٤٨٣، ٦٩٦
- زَمْ القَاسِم بن شَهْرِيَار: ٤٧١. سَاخَة صَرَب اللَّيْن: ٢٧٩
- زَمْوم: ٤٧١. السَّاحِلُ بِالغَرِيْبِ (للخَلِيج): ٣٣٧
- زَنْجَان: ٨٩، ٣٢٠، ٤٨٣، ٦٤٤. سَارُوق (قصر): ٥٥٢، ٥٥٣
- ٦٨٩، ٦٩٦، ٧٠٨، ٧٠٩. ٣١٢

سارِيَّة: ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢،	سر دروڏ: ٦٠٨.
٧٢٧.	سُرَّق: ٤٤٥، ٤٤٧.
سال بقاء: ٢٦٨.	سَرَك: ٧٩٠.
سام: ٧٩٠.	سُرْمَرِي: ٨٩، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣١،
ساوَه: ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٨٩.	٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٩٦،
سِجِسْتَان: ١٩٧، ٢٩٩، ٤٧٩،	٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٨،
٤٨٠، ٤٨١، ٥٨٥، ٦٤٤، ٦٥٩،	٤١٠، ٤١٢، ٥٤٠، ٦٤١، ٧٣٢.
٦٩٦، ٧٩٢، ٧٩٥.	سَرُوِين: ٧٠٨.
سَجْنُ البصرة، ١٢٣.	سمير روڏ: ٦٠٨.
السَّجْنُ الجَدِيد: ٢٧٠.	سَرَنْدِيب (جبل): ٣٤٠، ٦٧٦.
سَحَارَان: ٤٨٤.	سَعِيدِآبَاذ: ٧٢١.
السَّلْدِير: ١١٣، ١١٤.	السُّغْد: ٣٤٠، ٥٩٢، ٧٥١، ٧٧٥،
سَرَايِط: ٢٠٢.	٧٧٧، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٨، ٧٩٩.
السُّرُّ والسَّرْبَان: ٥٧٢، ٢٩٦،	سَقْلِيَّة: ٥٠٥.
٦٨٥، ٦٩٢، ٣٤٦.	السَّقْوِيَايِيس (بلاد): ٧٧٧.
السَّرْبَان (الري): ٥٩٢، ٦٨٥،	سَقِي دِجَلَة وَتَامَرًا: ٤٢٣.
٦٩٢.	سَقِي دِجَلَة وَالفُرَات: ٤٢٤، ٤٣٠.
سَرَحَس: ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٧٤،	سَقِي الفُرَات وَدُجِيل: ٤٢٥، ٤٢٦.
٧٩٦.	سَقِي نِيل الفُرَات: ٣٥٦.

- سَقْيُ النَّهْرَانِ: ٤٣٦.
- سَنَام (قَلْعَةُ الْمُقَنَعِ): ٧٧٥.
- سَكُوب: ٨٢١.
- السَّوَاد: ١١٤، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٩٠، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٦١، ٤٧٥، ٥٦١، ٧٦٨، ٧٦٥، ٦٤١.
- سَمَرْقَنْد: ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٩، ٦٣٦، ٥٩٢، ٤٨٤، ٤٨٢، ٣٥٠، ٧٧٠، ٧٤٢، ٦٩٥، ٦٩٢، ٦٥٨، ٧٨٥، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٢، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٨١١، ٨١٠، ٨٠٢، ٧٩٣، ٧٩٢، ٨١٩.
- سَوَادِ البَصْرَةِ: ٤١٣.
- سَوَادِ العِرَاقِ: ٥٦١.
- سَوَادِ الكُوفَةِ: ٢٩٠، ٣٥٦، ٤١٣، ٣٨٦، ٣٢٤.
- سَلْفَانِرُود: ٦٠٨.
- سَلِينَةَ: ٧٢٢.
- سَوَارِي الإسْكَندَرِيَّةِ: ٦٢٢.
- السُّودَانِ: ٤٣٣، ٧٦٢.
- سَمَنْجَانِ: ٧٧٥، ٧٩٧.
- سُورُ مَاطِيقِيَا: ٥٠٨.
- سُورِ: ٨١٩.
- سِنَجَابَاد: ٥٥٠.
- سِنَجَار: ٣٠١.
- السُّنِّ: ٣٣٨.
- السُّورَانِ: ٤٧٢.
- سُورُ بَغْدَاد: ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧١، ٣٣٠، ٢٢٦، ٢٠٧، ١٩٧، ٦٥٧، ٥٥٢، ٤٨١، ٢٤٠، ٧٨١، ٦٥٩.
- السُّورِ الكَبِيرِ: ٢٤٦.

- الشُّوس: ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٢٩١.
 سُوقِ الْأَهْوَازِ: ٤٤٥، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٩٣، ٢٨٩.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٥٧٢، ٥٩٢، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٩٥، ٢٨٧.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٣٣٥، ٢٨٨، ٢٨٦.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٤٤٥، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٠، ٢٦٢.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٢٨٦، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٤.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٢٦٦، ٢٨٧، ٢٧٣.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٢٨٧، ٢٩٤.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٢٥١، ٢٥٢، ٧٩٠، ٢٨٧، ٢٩٥.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ١٠٨، ٥٨٧، ٢٦٧، ٢٩٤، ٢٨٨، ٢٨٦.
 سُوقِ الْاَثْنَاءِ: ٢٩٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠.

- سسين: ٧٠٨.
- السَّيْلَجِين: ٢٢٤، ٣٨١.
- سَيْلَان مُلْك: ٦٢٦، ٦٢٤.
- سِينِيْز: ٤٧٠، ٣٣٦.
- ش
- شَاهَا: ٤٣٥.
- شَادِرُوز: ٤٧٠.
- شَادِرَوَان: ٤٤٧.
- شَاذ قُبَاذ: ٤٦٥.
- شَارِع الْأَنْبَار: ٢٧٧، ٢٧٤.
- شَارِع أَبُو حَنِيفَةَ: ٢٧٤.
- شَارِع دَار الرَّقِيق: ٢٧٦.
- شَارِعُ الزَّرَّادُونَ: ٢٩٤.
- شَارِعُ الْمُخَرَّم: ٢٩١.
- شَارِعُ الْمَيْدَان: ٢٨٩، ٢٨٦، ٢٩٤.
- شَارِع النَّقَاطُون: ٢٩٠.
- شَاطِئِ دِجْلَةَ: ٢٠١، ٢١٠.
- شَرَّاءُ الْعَلِيَا: ٣٩٨، ٢٨٨.
- شَاطِئِ عُثْمَانَ: ١٢٩.
- الشَّاش: ٣٤٥، ٦٥٩، ٧٧٥.
- ٧٧٦، ٧٨٥، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٩.
- ٨٠٣، ٨٠٨، ٨١٤، ٨١٨، ٨١٩.
- الشَّام: ١١٣، ١٥٩، ١٦٦، ٢١٩.
- ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٩.
- ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٧٥.
- ٢٩٩، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٣.
- ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٨١، ٥٢٦، ٥٣٤.
- ٥٤٣، ٦١٦، ٦٢٦، ٦٥٨، ٦٦٠.
- ٧٥٤، ٧٦٣، ٨٠٠.
- الشَّاهِجَانَ: ٤٧٠.
- شَالُوس: ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٥.
- شَبْدِيْز (مَوْضِع تَمَثَال الْفَرَس):
- ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٩٢.
- ٦٤٧، ٦٥٣، ٦٧٤.
- الشَّحْرُ: ٣٣٧.
- الشَّرَّاءُ: ٢٤٤، ٣٣٢، ٣٤٨.

- شِراءُ الميَاج: ٦٠٨. ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٣.
- الشِّرافات: ٢٤٥. الشَّيز: ٦٢٤.
- شَرْقانية: ٢٦٠. شيرويه: ٢٧٦.
- الشَّرقيَّة: ٢٦٩. ص
- الشِّزْر: ٧٢١، ٧٢٢. صائفة الرُّوم: ٣٤٩.
- شَروين (جبال): ٧٢١، ٣٧١. الصَّالحية: ٢٩٢.
- شِكت: ٧٩٠. صامغار: ٧٩٣.
- الشَّاذِياخ: ٥٢٦. الصَّراة: ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٩.
- الشَّحِي: ٥٣٦. ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩.
- شَلْمبة: ٦٩٦. ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٥٦، ٣٧٩.
- الشَّماسية: ٢٩٨. ٣٩٥.
- شِمرُ كَند (سَمَرقَند): ٧٨٧. الصَّرائين: ٢٧٨.
- شِنتان: ٧٩٧. صَحراءُ قِراط (بيغداد): ٢٧٧.
- شَهْراباذ: ٢٠٦. ٦٠٩.
- شَهْرَقَباذ: ٤٦٦. صَخْرَة هَمْدان: ٦٢٢.
- شَهْرزُور: ٣٠٠، ٤٦٦، ٤٨٤. الصَّغانيان: ٦٥٨، ٧٧٥، ٧٨٣.
٥٧٢. ٧٩٧.
- الشُّور: ٧٠٥، ٣٦٧. صِفِّين: ٧١٧.
- شيراز: ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢. الصَّقاليَّة (بلاد): ٣٣٥، ٦٨٧.

- صَقْلِيَّة: ٦٨٦. طَاقُ أَسْمَاء: ٢٨٥.
- صِقْلِيَّةُ: ٣٣٥. طَاقُ مَنْاس: ٢٧٣.
- الصَّمِيرَة: ٥٧٢، ٤٨١. طَاقُ أَبُو عَلِي: ٢٧٣.
- صَنْعَاء (اليمن): ٣٤٥، ٥٩٢. الطَّاقَات: ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٠٥.
٧٩٢. طَاقَاتُ بَشْر: ٣٠٤.
- صَيْدَا: ٣٣٥. طَاقَاتُ الرَّاُونْدِي: ٢٧٤.
- الصَّيْمِكَان: ٤٧٠. طَاقَاتُ أَبُو سُؤَيْد: ٢٧٦.
- الصَّيْن : ١٩٩، ٢٤٠، ٣٣٧. طَاقَاتُ أُمِّ عَيْدَة: ٣٠٥.
- ٦٣٦، ٦٥٩، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٧٩. الطَّاقَاتُ الصَّغَار: ٢٤٦.
- ٧٨١، ٧٨٥، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩. طَاقَاتُ الْعَكِّي: ٢٧٥.
- ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨٠١، ٨٠٣. طَاقَاتُ الْغَطْرِيف: ٢٧٥.
- ٨٠٨، ٨١١. الطَّالِقَان: ٧١٩، ٧٢٥، ٧٥٠.
- ٧٧٤، ٧٨٢، ٧٩٦. ض
- الضَّرْغَام (نَهْر): ٧٨٢. طَاقِي الْبَابَان: ٢٤٦.
- ط
- طَابِرَان: ٧٧٤. طَابِرِستان: ٩٨، ٣٤٩، ٤٣٣، ٤٨١.
- ٦٠٨، ٦٤٤، ٦٦٨، ٦٨٥، ٦٨٧. طَاسَار: ١١٩.
- ٦٩١، ٦٩٤، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧١٣. الطَّاق: ٧٣٤، ٣٧٨، ٧٨٦.
- ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣. الطَّاقُ الْمَفْتُوح: ٢٤٦.
- ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨.

طُشُوجُ الإِسْتَان: ٤٢٤.	٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩
طُشُوجُ الأَنْبَار: ٤٢٦، ٤٣٢.	٧٤٤، ٧٤٢، ٧٤١، ٧٣٧، ٧٣٥
طُشُوجُ لَزِيل: ٤٢٣.	٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧.
طُشُوجُ إِبْرِسِيحَانَ: ٦٦٩.	الطَّبْرِيَّة: ٦٥٩.
طُشُوجُ أَبْرُقْبَاد: ٤٢٤.	الطَّبْسَيْن: ٧٦٦، ٧٧٤، ٧٩٦.
طُشُوجُ إِيغَارُ يَقُطِين: ٤٣٠.	طُخَارِيسْتَانَ: ٤٣٣، ٤٦١، ٧٧٤.
طُشُوجُ بَابِل وَخَطْرُنِيَّة: ٤٢٨،	٧٧٥، ٧٧٦، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧.
٤٦٦.	طُخَارِيسْتَانَ السُّفْلَى: ٧٧٥.
طُشُوجُ بَادُورِيَا: ٢٤٢، ٤٢٤،	طُخَارِيسْتَانَ العُلْيَا: ٧٧٤، ٧٨٣.
٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٦٦.	الطَّرَاز: ٧٩٢، ٨٠٩.
طُشُوجُ بَارُسَمَا: ٤٢٦، ٤٢٩، ٢٢٤.	الطَّرَازَات: ٣٥٣.
طُشُوجُ بَاكْسَايَا: ٤٢٤، ٤٣٢.	الطَّرَازِ بِنْد: ٧٧٥.
طُشُوجُ البُدَاة: ٤٢٦.	طَرَارِيسْتَانَ: ٤٨٩.
طُشُوجُ بَرَّازِ الرُّوز: ٤٢٣، ٤٣١.	طَرَفُ بَغْدَاد: ١٠٨.
طُشُوجُ البَرُّون: ٤٢٤.	طَرَسُوس: ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٥٠.
طُشُوجُ بَرُزْجَسَابُور: ٣٩٧، ٤١٩،	طَرِيقُ الحَوَار: ٦٨٠.
٤٢٣، ٤٣٠.	طَرِيقُ مَكَّة: ٥٣٦.
طُشُوجُ البَنْدِينَجِين: ٤٢٣، ٤٣١.	طَسَايسِيح السَّوَاد: ٤٢٣، ٤٣٣،
طُشُوجُ بَهْرَسِير: ٤٢٥، ٤٢٧.	٤٣٤.

- طُشُوجُ بَهْمَنِ أَرْدَشِيرٍ: ٤٢٤.
- طُشُوجُ تَامَرًا: ٤٢٣.
- طُشُوجُ الرَّوْمَقَانَ: ٤٢٧، ٤٢٥.
- طُشُوجُ جَازِرٍ: ٤٢٣، ٤٣١.
- طُشُوجُ الزَّابِ الْأَسْفَلِ: ٤٢٥.
- طُشُوجُ الجَبَّةِ والبِداةِ: ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٦٦.
- طُشُوجُ الزَّابِ الْأَوْسَطِ: ٤٢٥.
- طُشُوجُ الزَّابِ الْأَعْلَى: ٤٢٥.
- طُشُوجُ الزَّنْدَوَرِدِ: ٤٢٤.
- طُشُوجُ السَّبِينِ والوَقُوفِ: ٤٢٩.
- طُشُوجُ جَلُولَاءَ وَجَلُولَاءَ: ٤٢٣، ٤٣١.
- طُشُوجُ سَجَارَانَ: ٦٦٩.
- طُشُوجُ سَرَاجَهَ: ٦٦٩.
- طُشُوجُ الجَوَّازِرِ: ٤٢٤.
- طُشُوجُ الحِيرَةِ: ٤٦٦.
- طُشُوجُ سُورَا وَبَرِّيَسَمَا: ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٦٦.
- طُشُوجُ خَانِقِينَ: ٤٢٣.
- طُشُوجُ سَلْسَلِ: ٤٣١.
- طُشُوجُ الدَّسْكَرَةِ: ٤٢٣، ٤٣١.
- طُشُوجُ دَشْتَمِيْسَانَ: ٤٢٤.
- طُشُوجُ الشَّيْلِيْحِينَ: ٤٢٦، ٤٢٩، ٢٢٤.
- طُشُوجُ شَادَفَيْرُوزِ: ٤٣٣.
- طُشُوجُ الدِّيْبِيْنَ: ٤٢٣، ٤٣١.
- طُشُوجُ عَيْنِ التَّمْرِ: ٤٢٨، ٤٦٦.
- طُشُوجُ رَادَانَ الْأَسْفَلِ: ٤٢٣.
- طُشُوجُ فَرَاتِ بَادَقْلِي: ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٦٦.
- طُشُوجُ رَادَانَ الْأَعْلَى: ٤٢٣.
- طُشُوجُ رُوذَبَارِ: ٦٦٩.
- طُشُوجُ الفَلُوجَةِ السُّفْلَى: ٤٢٨، ٤٦٦.
- طُشُوجُ رُوذَمِسْتَانَ: ٤٢٦، ٤٢٩.
- طُشُوجُ رُوْسْتَقْبَادِ: ٤٢٣.

- طُشُوجُ القَلُوجَةِ العُلَيَا : ٤٢٨ ، طُشُوجُ نَهْرِ بُوقَ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٤٦٦ . ٤٢٣ .
- طُشُوجُ فَيرُوزِ سَابُورَ : ٤٢٥ ، طُشُوجُ نَهْرِ بَيْنَ : ٤٣٠ .
- ٤٦٥ . طُشُوجُ نَهْرِ جُوبَرَ : ٤٢٥ ، ٤٢٧ .
- طُشُوجُ فَيرُوزِ قَبَاذَ : ٤٢٣ . طُشُوجُ نَهْرِ دَرْقِيطَ : ٤٢٥ ، ٤٢٧ .
- طُشُوجُ قَطْرُبُلَ : ٢٦٤ ، ٤٢٥ ، طُشُوجُ نَهْرِ المَلِكِ : ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ . ٤٦٦ ، ٤٢٦ .
- طُشُوجُ كَلُوَادَى وَنَهْرِ بَيْنَ : ٤٢٣ ، طُشُوجُ النَهْرَوَانَاتِ : ٤٣٢ .
- ٤٣٠ . طُشُوجُ النَهْرِينِ : ٤٢٨ ، ٤٦٦ .
- طُشُوجُ كَوْتَى : ٤٢٥ ، ٤٢٧ . طُشُوجُ النَهْرَوَانِ الأَسْفَلِ : ٤٢٤ ، ٤٣٢ .
- طُشُوجُ لَنْجِرُودَ : ٦٦٩ .
- طُشُوجُ المَدِينَةِ العَتِيقَةِ : ٤٢٣ ، طُشُوجُ النَهْرَوَانِ الأَوْسَطِ : ٤٣٢ ، ٤٢٤ .
- ٤٣١ .
- طُشُوجُ مَسْكَنَ : ٤١٩ ، ٤٢٥ ، طُشُوجُ النَهْرَوَانِ الأَعْلَى : ٤٢٣ ، ٤٣٢ .
- ٤٦٦ ، ٤٢٧ .
- طُشُوجُ مَهْرُودَ : ٤٢٣ ، ٤٣١ . طُشُوجُ هُرْمُزْجَرْدَ : ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ .
- طُشُوجُ مِيسَانَ : ٤٢٤ .
- طُشُوجُ نِسْرَ : ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، طُشُوجُ وِرَاكِرُودَ : ٦٦٩ .
- ٤٦٦ . طَمَسْتَانَ : ٤٧١ .

- طَمِيس: ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٤.
 طَمِيسَة: ٧٢٩.
 طَنْج: ٧٩٦.
 طَنْجَة: ٣٤٧، ٥٠٨.
 طُورِئِنْيَا: ٥٠٥.
 طَوَاوِيس: ٧٨٥.
 طُوس: ١٠٥، ٣٠٥، ٣٥٠.
 ٧٧٠، ٧٧٤.
 طَيْرِنَابَاذ: ٤٢٩.
 الطَّيْلَسَان: ٤٨١، ٦٨٧، ٧١٢،
 ٧١٩.
 ظ
 ظَلَّة مَيْشَوِيَه: ٢٦٤.
 ع
 عَانَات: ٢٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣،
 ٤٦٦.
 عِبَادَان: ٤١٣، ٤٣٧.
 العَبَّاسِيَة: ٢٧٨، ٢٧٩.
 عَبْدِي سِي: ٤٣٦، ٤٨٣.
 العَيْقَة: ٢٤٣، ٢٦٢، ٢٦٩، ٣٨٣.
 عَدْمِين: ٧٨١.
 العُدَيْب: ١١٦، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٣٧.
 العراق: ٩٨، ١٠٥، ١١٣، ١٦٧،
 ١٨٤، ١٨٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩،
 ٢٢٥، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٥،
 ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٤،
 ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٦٨، ٤٣٣، ٤٣٨،
 ٤٤٠، ٥١١، ٥٧٥، ٥٨٦، ٥٩١،
 ٦٤٢، ٦٦٥، ٦٨٥، ٦٩٥، ٧٤٦،
 ٧٦٣، ٧٨٧، ٧٨٨.
 العرق: ١١٦.
 عَفْوَة: ٦٠٠.
 العَقْبَة: ٧٩٤.
 عَقْبَة أَسَدَابَاذ: ٥٧٨، ٦٠٩،
 ٤٨٥.
 عَقْرُقُوق: ٤٨٣، ٤٨٥.
 عَسْقَلَان: ٣٣٥، ٧١٤.
 عَسْكَر: ٥٤٩.

- عَسْكَرٌ مُكْرَمٌ: ٤٤٥، ٤٥٤، العيون الكَثْرِيَّة: ٥٦٧.
٤٥٥. عَيْنُ الْمَلَّاحَةِ: ٦٧٠، ٦٧١.
- عِقَابٌ: ٧٢٩. عِيُونٌ هَيْتٌ: ١١٦، ٤٦٥.
- عُكْبَرًا: ٣٣٢، ٤٨٣، غ
- عَلَّتْ: ٤١٩، ٤٣٧. عَالِيَا: ٥٠٥.
- عَلَّلَانٌ: ٥٣٦. العَدِيرُ: ١٦٠.
- عُمانٌ: ٢٤٦، ٢٩٩، ٣٣٧، ٤٣٣، عَرَجِسْتَانٌ: ٧٥٠، ٧٩٦.
- ٤٤٣، ٤٦١، ٤٧٤، ٦٤٢. العُرُ: ٨٠١، ٨٠٢.
- عمُود عَيْنِ شَمْسٍ: ٦٤٧. العُزْبِيَّة: ٨١٢.
- عمُود مَأْرِبٍ: ٦٢٢. غَلَوَكٌ: ٧٩٣.
- عمُورِيَّة: ٣٥٠. عُمَى: ٢٩٨.
- العَنْدَمِيْن: ٧٩٧. ف
- عَيْسَى أَبَاذ (عمارة): ٢٩٣، ٣٠٤، فَاْرَابٌ: ٨٠٢.
- ٣٥٠، ٣٥٥. فَاْرَسٌ: ٩٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٤٦.
- عَيْنُ التَّمْرِ: ١٩٩، ٤٦٦. ٣٤٧، ٤١٣، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤١.
- عَيْنُ جَمَلٍ: ١١٣، ١١٥. ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣.
- عَيْنُ الرَّحْبَةِ: ١١٥. ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣.
- عَيْنُ الصَّيْدِ: ١١٣، ١١٥. ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٥، ٥٧٢، ٥٩٢.
- عِيُونُ الطَّفِّ: ١١٣، ١١٤. ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤.

فرواز: ٦٠٨.	٧٣٧، ٦٦٧، ٦٦٣، ٦٥٩، ٦٥٧
قَريم: ٧٢٦.	٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠
قريدين: ٦٦٧.	٧٦٥
قَسَا: ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٣، ٦٢٤.	قَرَاهَان: ٦٧١، ٦٢٤، ٦٢٢.
القَسْتِجَان: ٤٧١.	القَارِيَاب: ٧٩٦، ٧٧٤.
قَصِيل أَبِي العَلَاء: ٢٩٥.	القَارِقَيْن: ٢٤٢.
فلسطين: ٤٤٢.	قَرزك: ٤٧١.
فم النيل: ٣٥٦.	فَاسِقَيْن (قرية): ٧٠٨.
فيل: ٧٨٢.	فَامِيَّة: ٦٤٧.
قَيْرُوز سَابُور: ١٤٥.	قَرغَانة: ٣٤٥، ٦٥٩، ٧٧٥.
قَيْرُوعَس: ٧٩٧.	٧٩٨، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٨٨
ق	قَرَج: ٤٧١.
القَادِيسِيَّة: ١١٤، ٤١٣، ٤٣٣،	القَرَّخَان (قلعة بالري): ٦٨١.
٤٥٧.	القُرْدِجَان: ٦٢٥، ٦٢٣.
قَارِض: ٤٠١.	قَرغَانة القُصُوي: ٤٩٣.
قَاش رِيشهر: ٤٧١.	القِرْكُ: ٢٢٧، ٢٩٨.
القَاطُول (أبا الجُنْد) نهر: ٣٠٦،	القَرَمَا: ٣٣٥، ٣٤٥، ٦٨٥،
٣٩٧.	٦٨٦.
القَاطُول الكسروي: ٣٩٧.	إقْرَنْجَة: ٦٨٦، ٦٨٥.

- القَاقِرَان: ٧١٤. قُرَى بِسْطَامِ بْنِ سَوْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 قَالِقِلا: ٥٧٧، ٤٨٢. مُسَاوِر: ٤٠١.
 قَامَنْدَار: ٦٦٧. قَرْيَةَ: ٧٨٥.
 قِبا: ٤٠٧. قَرْيَةَ بِنَاوِرِي: ٢٦٣.
 قِبابُ الأَبْوَاب: ٢٥٠. قَرْيَةَ الثَّلَجِ: ٤٨٤.
 قِبابُ الحُسَيْنِ: ٢٩٢. قَرْيَةَ الحُتْبَرِ: ٣٨٠، ٤٧٠.
 قُبَاذُخْرَةَ: ٤٦٥. قُرَى عَادِيَةَ: ٢١١.
 قُبْرُسُ: ٣٣٥. قَزْوِينَ (كُوشِينَ): ٩٨، ٢٠٩، ٣٢٠.
 قَبَّةُ عُمْدَانَ: ٦٤٧، ٦٢٢. ٤٤٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤، ٦٠٩.
 القَبَّةُ الخَضْرَاءُ: ٢٠٢. ٦٤٤، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٤، ٧٠٨.
 قَبَّةُ الرُّصَاصِ: ٦٤٧. ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣، ٧١٤.
 قَرْدَى: ٣٣٧. ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٧.
 قَرْقُوب: ٤٣٦. ٧٢٨.
 قَرْقِيسِيَا: ٦٩٣. قُسْطَنْطِينِيَةَ: ٣٣٥، ٥٤٦، ٦٦٠.
 قَرْمِيسِينَ: ٨٩، ٣٠٢، ٣٢٦، ٦٨٦.
 ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٥. القَشْمِيرِ (بِلَاد): ٧٨٠.
 ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٩، ٥٩٢. القَصْرُ الأَبْيَضُ (بِالْحِيرَةِ): ١٦٨.
 ٦٠٨. قَصْرُ أُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ الرِّشِيدِ: ٢٨٦.
 القَرْنِينَ: ٤٧٩. القَصْرُ الخَرَابِ (بِسَنْجَابَاذ): ٥٥٠.

- قَصْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ: ٢٨٥.
- قَصْرُ الْحَسَنِ بْنِ حَلِيوَيْهِ: ٤٠٩.
- قَصْرُ أَشْنَأَسَ: ٥٤١.
- قَصْرُ الْحَوْفِ: ٤٠٩.
- قَصْرُ بَابِكِ: ٤٠٩.
- قَصْرُ الْحَقَاقَانِي: ٤٠٩.
- قَصْرُ الْبُرْجِ: ٣٩٩.
- القَصْرُ الْخَرَابِ: ٢٧٢.
- قَصْرُ بَرْكُوَارَا: ٣٩٩.
- قَصْرُ أَبِي الْخَصِيبِ: ١٦٨.
- قَصْرُ بُسْتَانَ الْإِيثَانِيَّةِ: ٣٩٩.
- قَصْرُ الْخُلْدِ: ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٧٠.
- قَصْرُ بَهْرَامِ جُورِ: ٦٥٤.
- قَصْرُ الذَّهَبِ: ٢٥٤.
- قَصْرُ الْبَهُوِ: ٤٠٠.
- قَصْرُ الرُّطِ: ٤٠٩.
- قَصْرُ التَّلِّ: ٣٩٩.
- قَصْرُ سَارُوقِ: ٥٥٣، ٥٥٢.
- قَصْرُ جَابِرِ (بَدَسْتَبِي): ٧٠٨.
- قَصْرُ السَّلَامِ: ٢٣٧.
- قَصْرُ جَعْفَرِ الْكُرْدِيِّ: ٤٠٩.
- قَصْرُ السَّمَانِيِّ: ٤٠٩.
- قَصْرُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى: ١١٥.
- قَصْرُ الشَّيْدَانِ: ٣٩٩.
- قَصْرُ الْجَعْفَرِيِّ الْمُحَدَّثِ: ٣٠٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٨.
- قَصْرُ شِيرِينَ: ٤٨٥، ٤٩٨، ٥٣١، ٦٧٤.
- قَصْرُ الْجَوْسُقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ: ٣٩٩، ٤٠٩.
- قَصْرُ الصُّبْحِ: ٣٩٩.
- قَصْرُ الطَّيْنِ: ٢٨٩.
- قَصْرُ الْجَصِصِ: ٤٠٩.
- قَصْرُ الْعَرُوسِ: ٣٩٩.
- قَصْرُ الْحَجَّاجِ (بِوَأَسِطِ): ٢٠٢، ٢٠٦.
- قَصْرُ الْغَرِيبِ: ٣٩٩.

- قَصْرُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَهْدِيِّ: قَصْرُ الْمُسَنَّاةِ: ٣٩٩.
٢٨٥. قَصْرُ الْمَطَامِيرِ: ٤٠٩.
- قَصْرُ عَبْدِوَيْهِ: ٣٠٤، ٢٧٦. قَصْرُ الْمَلِيحِ: ٣٩٩.
- قَصْرُ عُمُورِيَّةَ: ٤٠٩. قَصْرُ الْمَلِيِّ: ٤٠٩.
- قَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ: ٢٦٣. قَصْرُ الْمَهْدِيِّ: ٢٨٧، ٢٣٢.
٢٧٩. قَصْرُ ابْنِ هَانِيٍّ: ٢٧٦.
- قَصْرُ الْفُتُوحِ: ٤٠٩. قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ: ١٦٧.
- قَصْرُ الْقُصُورِ: ٤٠٩. قَصْرُ الْوَحِيدِ: ٣٩٩.
- قَصْرُ الْقَرَارِ: ٢٧٠. قَصْرُ الْوَضَّاحِ: ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٣٢.
- قَصْرُ الْقَلَايَةِ: ٤٠٠. قُصُورُ آلِ طَاهِرٍ: ٥٢٦.
- قَصْرُ الْقَيْدِ: ٤٠٩. قَطَائِعُ الرَّهْنِيَّةِ: ١٠٨.
- قَصْرُ اللُّؤْلُؤَةِ: ٤٠٠. قَطَائِعُ السَّرْحَسِيَّةِ: ٢٧٤.
- قَصْرُ اللَّصُوصِ: ٦٧٤، ٤٩٨. قَطَائِعُ الْمُوَالِي: ٢٧٣.
- قَصْرُ الْمَازِيَارِ: ٤٠٩. قُطْرُبُلُ: ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٩٨، ٣٧٩.
- قَصْرُ الْمُبَارَكِ: ٢٠٣، ٣٩٨. قَطِيعَةُ إِسْحَاقِ الْأَزْرَقِ الشَّرُويِّ: ٤٣٦.
٢٦٨. قَصْرُ الْمَاحُورَةِ: ٤٠٠.
- قَصْرُ الْمُحَمَّرَةِ: ٤٠٩. قَطِيعَةُ أُمِّ جَعْفَرٍ (الزُّبَيْدِيَّةِ): ٢٧١.
٣٩٩. قَصْرُ الْمُخْتَارِ: ٢٧٢.

- ٤٨٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٦١، ٦٦٨، قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ: ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٢.
- ٦٦٩، ٦٧٠. قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ الْخَارِجَةِ: ٢٦٢.
- القَنْطَرَةُ: ٣٨٤. قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ الدَّاخِلَةِ: ٢٦٢.
- قَنْطَرَةُ بَرْدَانَ (الْبَرْدَانَ): ٢٩٤. قَطِيعَةُ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ (الزُّهَيْرِيَّةُ): ٢٧١، ٢٧٢.
٣٠٣. قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْقٍ: ٢٦٣، ٢٨٠. قَطِيعَةُ أَبُو سُؤَيْدٍ: ٢٧٦.
- قَنْطَرَةُ أَبِي الْجَوْزِ: ٢٦٠. قَطِيعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ: ٢٧٠.
- القَنْطَرَةُ الْجَدِيدَةُ: ٢٣٢، ٢٦٤. قَطِيعَةُ عُقْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ: ٢٦٨.
٢٦٩. قَنْطَرَةُ سَنْجَةَ: ٦٤٧. قَطِيعَةُ أَبِي النَّجْمِ: ٢٧١، ٢٧٢.
- قَنْطَرَةُ الشُّوكِ: ٢٦٣. قَطِيعَةُ النَّصَارَى: ٢٦٣.
- قَنْطَرَةُ الْعَبَّاسِ: ٢٦٤. قَطِيعَةُ الْقُطُقْطَانَةِ: ١١٣.
- قَنْطَرَةُ قُطْرُبِلَ: ٣٧٩. قَطِيعَةُ الْقُفُصِ: ٢٩٨، ٤٧٦.
- قَنْطَرَةُ كِسْرُوبِهِ: ٤٦٦. قَلْعَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ: ٤٧٦.
- قَنْطَرَةُ الْكُوفَةِ: ١٦٧. قَلْعَةُ الْفَرَّخَانَ (بِالرِّي): ٦٨١.
- قَنْطَرَةُ الْمَعْبِدِيِّ: ٢٨٠. الْقُلْزَمُ: ٦٨٥، ٦٨٦.
- قَنْطَرَةُ مَيْمُونَةَ: ٢٩٥. قَمِّ (الرَّهْرَاءُ): ٨٩، ٤٨١، ٤٨٣.
- قَنْطَرَةُ نَهْرِ الْمَهْدِيِّ: ٢٩٢. قَهِسْتَانَ: ٦٦٧، ٧٧٤، ٧٩٦.

- الفَهَنْدُز: ٣٥٠، ٧٦٧، ٧٧٢، كَام فَيْرُوز: ٤٧٠.
- ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٩٠. كَاظِمَة: ٤٣٣.
- فَهَنْدُز بُخَارَى: ٧٨٥. كِبَال: ٧٩٣.
- فَهَنْدُز سَمَرْقَنْد: ٧٨٥. الكَبِيرَة: ٧٢٥.
- فَهَنْدُز مَرُو: ٧٦٩، ٧٧٢. كَجَجَة: ٧٢٥.
- فَهَقُّور: ٤٨٥. كَرَّان: ٤٧٠، ٧٩٧.
- القَوَادِيَان: ٧٧٤. كَرِبْلَاء: ١١٠.
- قُو قَلادِس: ٥٠٧. الكَرْج (الإِيغَارَيْن): ٦٦٥.
- قُومِس: ٤٨١، ٦٠٨، ٧٢٦. كَرْج أَبِي دُلف: ٦٦٥.
- ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٩٥. الكَرْخ: ٢٣٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٧.
- قوهياباذ: ٦٠٨. ٢٨٧.
- القِيَّارَة (عين القير): ٤٨٩، ٦٣٢. كَرْخ بَغداد: ٣٣٨.
- القَيِّقَان: ٧٩٧. كَرْخ سَرْمَرَى (كَرْخ فَيْرُوز): ٣٠٦.
- ك. كَرْخ مَيْسَان: ٤٦٤.
- الكَّاسْكَان: ٤٧٠. كَرْشِيم: ٨٢٠.
- الكَّارِيَان: ٦٢٤. كَرْكَان: ٤٩٠.
- كَابَل: ٤٣٣، ٤٦١، ٧٧٥، ٧٧٦. كَرْكُويَة: ٤٧٩.
- ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩٧. كَرْمان: ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٧٣، ٤٧٦.
- كَارَرُون: ٤٧٠. ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٦٣٥.

كُول شوب: ٧٩٣.	٧٩٥، ٦٧٢، ٦٥٩، ٦٤٢.
كُول: ٧٩٣، ٧٨٥.	كِرْمَانِشَاه (كِرْمَان شَاهَان):
الْكَلْتَانِيَّة: ٤٨٣.	٣٤٥، ٤٨٥.
الْكَلَار: ٧٢١.	كُرْم: ٤٧١.
الْكِنَائِس: ٦٣٢.	كِرْمَانِيَّة: ٧٩٠، ٧٨٥.
كِنِيْسَة الرُّهَا: ٦٤٧.	كِرْمِينِيَّة: ٧٩٠، ٧٨٥.
الْكَهْرَجَان: ٤٧٠.	كِرْوَان: ٦٦٧.
الْكَهْف: ٦٣٥، ٦٣٤.	كَس: ٧٧٥، ٧٨٥، ٧٨٦.
كُهوف جبال اليمَن: ٦٣٤.	٧٩٩، ٧٩٨.
كُوْرُ الأَهْوَاز: ٣٥٥، ٣٤٧، ٤٤٥.	الْكَسْت: ٧٩٧.
كُوْر نُوح بن أَسَد: ٧٩٨.	كَسْكِر: ١١٣، ١٩٩، ٢٠٨.
كُوْرَة أَرْدَشِيْر خُرَّة: ٤٧٠، ٤٦٥.	٢٢٦، ٣٣١، ٣٥٥، ٣٩٦.
كُوْرَة إِسْتَان أَرْدَشِيْر بَابِكَا ن: ٤٢٥.	٤١٣، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٣٤.
كُوْرَة إِسْتَان بَازِيْحَان: ٤٢٣.	٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٨٣، ٦٦٧.
كُوْر إِسْتَان دُونِق مَاسِيَان: ٤٢٥.	كُشَان: ٧٨٥.
كُوْرَة إِسْتَان شَاذ بَهْمَن: ٤٢٤.	كُشَاهَن: ٧٨٥.
كُوْرَة إِسْتَان خُسْرُو: ٤٢٣.	كَصْرِيَّاس: ٧٩٢.
كُوْرَة إِسْتَان شَاذ شَائِبُوْر: ٤٢٤.	كَوَاكْت: ٨٠٩.
كُوْرَة إِسْتَان شَاذ قَيْرُوْر: ٤٣٢.	كُوْش (بَلَاد): ٧٧٧.

- كُورَةُ إِسْتَانَ شاذِ قُبَاذ: ٤٢٣. كُورُ السَّوَاد: ٤٦١.
- كُورَةُ إِسْتَانَ شاذِ هُرْمُز: ٤٢٣. كُورَدُور: ٦٠٨.
- كُورَةُ إِسْتَانَ الْعَالِي: ٤٢٥، ٤٦٥. كُورَةُ الزَّوَابِي: ٤٢٨.
- كُورَةُ إِسْتَانَ بَهْتَقَبَاذِ الْأَسْفَل: كُورَةُ سَابُور: ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٢٦.
- كُورَةُ أَصْبَهَانَ: ٤٦٥، ٤٦٦. كُورُ الصَّلْح: ٣٥٦.
- كُورَةُ بَهْتَقَبَاذِ الْأَسْفَل: ٤٢٦، كُورُ طَبْرِسْتَانَ: ٣٦٨.
٤٦٦. كُورُ كَسْكَر: ٤٣٠.
- كُورَةُ بَهْتَقَبَاذِ الْأَعْلَى: ٤٦٦. كُورُ الْمُبَارَك: ٣٥٦.
- كُورَةُ بَهْتَقَبَاذِ الْأَوْسَط: ٤٢٦، كُورُ مَرُوز: ٢٧٥، ٣٢٦، ٣٤٠.
٤٦٦. كُورُ النَّهْرَوَانَات: ٣٥٦، ٣٦٥، ٢٣٤.
- كُورَةُ حُلُوان: ٤٢٣. كُولان: ٧٩٣.
- كُورُ خُرَاسَانَ: ٧٦٧. كُول: ٧٩٣.
- كُورُ دِجْلَةَ: ٩٨، ٢٢٦، ٣٥٥، كَلُوَادِي: ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٩٨، ٣٩٧، ٣٦٥، ٤٢٤، ٤٤١، ٤٦٤، ٣٢٣.
٣٢٣. كُورَةُ دِجْلَةَ: ٤٢٤، ٦٤١. ٢٠٩، ٢١٠، ٤٨٣.
- كُورَةُ رَامَهْرُمُز: ٤٦٥. الكُوفَان: ٣٦٧.
- كُورُ وَرَسَاتِيقِ فَارَس: ٤٧٠. الكُوفَةَ: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣.

الكيمارج: ٤٧٠.	١١٣ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٦
كَيْيَاك: ٧٩٢ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ،	١٤٥ ، ١٤١ ، ١٢٨ ، ١٢٢
٨٠٣ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ،	١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٣ ، ١٥٠
ل	١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٦٨
لآفت: ٤٧٦.	١٨٣ ، ١٨١ ، ١٧٦ ، ١٧٥
اللاز: ٧٢١ ، ٧٢٢ .	١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٩٠
ليخوانست: ٦١٨ .	٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠ ، ١٩٨
م	٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣١ ، ٢٠٥
ماء البحر: ٥٦٧ .	٢٩٠ ، ٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٣
ماء البئر: ٥٦٦ .	٣٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٢٩٥
ماء البرد: ٥٦٦ .	٤٣٨ ، ٤١٤ ، ٣٨٢ ، ٣٤٨
ماء الثلج: ٥٦٦ .	٥٥٠ ، ٤٨١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣
ماء الحوض: ٥٦٥ .	٦٤٢ ، ٦٤٠ ، ٥٨٥ ، ٥٦٤
ماء دجلة: ٥٥٨ .	٦٦٥ ، ٦٦٢ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨
ماء الساء: ٥٦٥ ، ٥٦٦ .	٧١٢ ، ٧١١ ، ٧٠٩ ، ٦٩٤
ماء المستنقع: ٥٦٥ .	٨٠٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨
ماء سوار: ٤٨٤ .	كير: ٤٧٠ .
ماء العيون: ٥٦٥ .	كيساه: ٨٢١ .
ماء الغدران: ٥٦٥ .	الكوريان: ٤٧١ .

- ماء القُني: ٥٦٥. ماينهرج: ٦١٠.
- ماء هَمْدَان: ٥٦٥. المَبَارَك (نهر): ٤٣٦، ٢٠٣.
- المَأَجَان (نهر بمرّو): ٢٨٤، المَبَارَكَة (اسم بَغْدَاد القَدِيم): ٢٥٩.
- ٧٧١، ٥٩٢. المَبَارِكِيَّة: ٧١٢.
- مَارِث (جبال): ٥٠٩. مَبُوس: ٨١٨.
- مائين: ٤٧٠. المَتَوَكِّلِيَّة: ٣٠٧، ٤٠٠.
- ماسَبْنَدَان: ٣٠٥، ٤٨١، ٤٨٢، مَجْمَع الأَسْوَاقِ بالكَرْخ: ٢٣٢.
- ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٠، المَحْصَنَة (بلاد): ٧٧٧.
- ٦٩٥، ٥٩٢. المَحْوَل: ٣٣٨.
- مَاشْتُون: ٤٨٣. المَحْرَم: ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ١٢٣.
- ماسير (تل): ٣٥٣، ٢٩٥، ٤٨٢، المَدَائِن (مَدَائِن كِسْرَى، المَدِينَة العَتِيْقَة): ١١٤، ١٦٤، ١٦٥.
- مَاه: ٢٢٧، ٦٧٢. مَاه البَصْرَة: ٤٨١، ٤٨٣، ٦٦٢.
- ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٣، مَاه فَرَوْرْدِيْن وَرُوْزَابَان: ٦٧٢.
- ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٨، ٣٤٠، ٣٤٢، مَاه الكُوْفَة: ٤٨١، ٤٨٣، ٦٦٢.
- ٣٥٧، ٤١٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، المَاهَات: ٤٦٥.
- ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥١٨، ٥٧٢، مَاهَان: ٤٧٠.
- ٥٧٨، ٥٩٢، ٦٤٧، ٦٦٦، ٦٧٤، المَاوِيَّة (بئر): ٥٣٣.
- ٦٩٥.

- مَدِينَةُ أَوْشٍ: ٧٩٤.
- سُلَيْبَانِ الطُّوسِيِّ: ٢٣٩، ٢٦٠.
- مَدِينَةُ بَابٍ: ٧٩٣.
- مَدِينَةُ الشَّمْسِ: ٤٧٨.
- مَدِينَةُ الصُّفْرِ: ٦٤٧.
- مَدَائِنُ النَّهْرَوَانَاتِ الثَّلَاثَةِ: ٣٥٦.
- مُرْبَعَةُ الشَّيْبِ بْنِ وَاجِ الْمَرْزُوقِيِّ:
- مَدِينَةُ الْمَنُورَةِ (يَثْرِبُ): ١٠٥.
- مُرْبَعَةُ أَبِي قُرَّةَ: ٢٦٠.
- مَدَائِنُ ١١٢، ١١٤، ١٢٩، ١٧١، ١٩٧.
- مَرْغَلْبُوسِ (بِلَادِ): ٧٧٧.
- مَدَائِنُ ٢٢٧، ٤٤٣، ٦٤٢، ٦٥٨.
- الْمَدَارُ: ٢٠٦.
- الْمَرْزُوقَةُ: ٢٩٨.
- مُدِينَةُ الْحَارِجَةِ (الْفَصِيلِ):
- مُزْنُ: ٣٧٢، ٧٢٦.
- مَدِينَةُ الدَّخْلَةِ (الْمَدِينَةُ): ٦٧٩.
- مَدِينَةُ الْعَيْقَةِ: ٢٥٢، ١٤٤.
- مَدِينَةُ مُوسَى: ٧١٢.
- مَجْلِسُ الشَّرْطَةِ (بِغَدَادِ): ٢٨٥.
- مَدَائِنُ ٤٨٤، ٤٣٦، ٢١٠.
- مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ (بِغَدَادِ): ٢٨٥.
- الْمَرَّاجُ: ٤٧٦.
- مَرْغَابُ: ٧٨١.
- الْمَرَّاقِيَةُ: ٥٠٨.
- مَرْوُ: ٢٧٥، ٤٨٣، ٥٧٢، ٥٨٨.
- الْمَرْزُوقَةُ: ١٢٨.
- مَرْوُ: ٦٤٤، ٦٥٩، ٦٦٧، ٧٤٦، ٧٥٧.
- مَرْوُ: ٧٥٨، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠.
- مَرْوُ: ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٦.
- مَرْوُ: ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٩٦.
- مَرْوُ الرَّوْدِ (بَغِ): ٢٧١، ٧٦٨.
- مُرْبَعَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ

- ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٩٦. ٣٠٥.
- مَرُو الشَّاهِجَان: ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٤، ٧٧٦.
- المَسَاجِد: ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٢. ٦٨٠.
- المُسْتَشْرِف: ٥٧٢. مَسْجِد الشَّرْقِيَّة: ٢٦٩.
- مس: ٦٦٥. مَسْجِد طَاهِر: ٢٧٧.
- مَسْجِدُ الأَنْبَار: ٢٠٢. مَسْجِد عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك: ٢٧٠.
- مَسْجِدُ الأَنْبَارِيين: ٢٦١. مَسْجِد عَيْسَى بن قَيْرَاط: ٢٧٧.
- مَسْجِد البَصْرَة: ١٢٥، ١٤١. المَسْجِد الغَرْبِي: ٣٥٨.
١٤٧. مَسْجِد قَرْوِين: ٧١٦.
- مَسْجِدُ أبو بَكْرٍ الهَنْدَلِي: ٢٦٧. المَسْجِد الكَبِير: ٢٧٠.
- مَسْجِدُ التُّوت: ٧١٦. مَسْجِد الكُوفَة: ١٠٢، ٢٠٢.
- المَسْجِد الجامع (بالبصرة): ١٢٣. مَسْجِد المدائِن: ٢٠٢.
- المَسْجِد الجامع (ببغداد): ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٤. مَسْجِد اِيسَط: ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨.
- ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٩٦. مَسْجِدُ الوَاسِطِيَّين: ٢٦٤.
- ٣٩٩، ٣٤٤. مَسْكَن: ٣٩٧، ٤٦٣، ٤٦٦.
- المَسْجِد الحِرام: ٣٥٩، ٣٦٠. مَشْتَى الحَلِجِيَّة: ٧٩٢.
- مَسْجِد ابن رَغْبَان: ٢٦٩، ٢٧٠. مَشْرَعَة الصَّخْر: ٢٨٥.

- مشرعة فرج الرُّحجِيّ: ٢٨٥. المقابر: ٢٦٦.
- مشرعة الفيل: ٢٠٧. مقابر المُسيَّب: ٢٦٤.
- المشرق (ناحية): ٣٤٥، ٧٥١، مقابر باب التَّين: ٢٦٤، ٢٧١، ٧٦٣، ٢٧٢.
- المصريين: ٤٤٣. مقابر باب الشَّام: ٢٧٦.
- مِضر: ١٤٠، ١٧٢، ٢٣٩، مقابر الكُنَّاسة: ٢٦٤.
- ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٩، ٣٠٩، مقبرة باب حَرْب: ٢٦٤.
- ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٠، مقبرة (مقابر) قُرَيْش: ٢٥٢، ٢٧٥.
- ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، مقل السويق: ٢٩٥.
- ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٥٠، مكاهن الدَّاخِلة: ٦٦٧.
- ٣٩١، ٤٠٩، ٤٤٢، ٥١٧، مُكْران: ٣٣٦، ٤٦١، ٤٨١، ٤٨٣.
- ٥٨٥، ٥٩٢، ٦٣٦، ٦٣٩، مَكَّة (المكرمة - أم القرى): ١٧١،
- ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ١٩٧، ٢٢٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،
- ٦٩٤، ٧٧٧، ٤٤٣، ٥٣٦، ٥٤٥، ٦٥٨، ٦٩٤.
- المُصَيِّصة: ٣٣٥. ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٦٨.
- المَغارة: ٦٠٨. مَلَاحة فَرَاهان: ٦٢٢.
- المغرب (ناحية): ٣٤٥، ٣٣٥، مَلْجان: ٤٨٤.
- ٤٦١، ٦٣٨، ٦٤٧، مَضايق: ٧٢٩.
- المَقاوِز: ٥٣٢. مَحْطِير: ٧٢٠، ٧٢٤.

- مملكة رُسْتَم الشَّيْدِيد: ٢٣١. مملكة رُسْتَم الشَّيْدِيد: ٢٨٥.
- مملكة ابن قَارَن: ٧٢١. مملكة ابن قَارَن: ٤٨١.
- المنائر: ٢٧٤. المنائر: ٦٠٨.
- منارة الإسكندرية: ٦٤٧. منارة الإسكندرية: ٣٣٧.
- منارة الحَكَم بن مَيْمُون: ٢٧٧. منارة الحَكَم بن مَيْمُون: ٥٧٢، ٣٣٦.
- منارة ذات الحوافر: ٦٥٣، ٦٥٢. منارة ذات الحوافر: ٥٠٨.
- منارة بَغْدَاد: ٢٧٤. منارة بَغْدَاد: ٧٩٥.
- منازل فِرْعَوْن: ١٦٥. منازل فِرْعَوْن: ٧١٢.
- منازل مُلُوكِ الرُّوم: ١٦٥. منازل مُلُوكِ الرُّوم: ٤٧٠.
- منبر البَصْرَة: ١٤٦، ١٤٥، ١٤٢. منبر البَصْرَة: ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٤.
- ١٧٢، ١٦١. ٢٦٥، ٢٦٩، ٣٠٤، ٣٣٠، ٣٣٥.
- منبر الكوفة: ١٨٩. منبر الكوفة: ٤١٣، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٣٩، ٣٣٧.
- المنجشانيَّة: ١٦٥. المنجشانيَّة: ٦٤١.
- المنخان: ٧٩٧. المنخان: ٢٧١، ٢٧٠.
- مندان: ٣٥٦، ٧٠٠. مندان: ١٤٠.
- المنديجان: ٧٩٧. المنديجان: ٤٨١.
- المنصف: ٧٨٥. المنصف: ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١.
- المنصورة: ٧٤٧. المنصورة: ٦٩٥، ٦٠٨، ٥٩٢، ٤٨٤.
- المنصورة القديمة (جسور): المنصورة القديمة (جسور): ٧٢٤، ٧٢٢، ٧٢١.

مِيَادُون: ٤٧٠	نَارُ الْحَرَّتَيْنِ: ٦٣١.
مِيَا فَارِقِينَ: ٤٦٥، ٢٤٠.	نَارُ خَالِدِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ: ٦٣١.
مِيَانُ رُوْدَانَ: ٤٢٠.	نَارُ زَرَادُشْتِ: ٦٢٤.
المِيدَان: ٤٧٠.	نَارِ مَا جُشْنَسَف: ٦٢٣، ٦٢٤.
مِيدَانُ الصَّخْر: ٣٩٩.	نَارِ كَيْخِسْرُو: ٦٢٣، ٦٢٤.
ميندان: ٧٠٠.	نَاشِرُوذ: ٤٧٩.
مَيْسَان: ١٢٢، ٢١٧، ٢٢٨.	النَّاعُور: ٦٤١.
٤٣٦، ٤٣٩، ٤٦٥، ٤٨٣.	نَاوُوسُ الظَّنْبِيَّة: ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦.
٦٦٦، ٦٤١.	نَاطِيَّة: ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٩.
ن	النَّبَّج: ٧٧٦.
نَاتِل: ٧٢١.	نَبِشْتِ خَزَايَان: ٦١٨.
النَّجَان: ٦٦٧.	نَجْد: ١١٤.
نَارِ آذْرَجُشْنَسَف: ٦٢٣، ٦٢٤.	النَّجَف: ١١٣، ١٦٨، ٤٠٢.
٦٢٥.	نَخْشَبُ: ٧٩٠.
نَارِ آذْرُخْرَه: ٦٢٣، ٦٢٤.	نَسَا: ٧٤٢، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٩٦.
نَارُ الْبَرَقِ: ٦٣٣.	نَسَف: ٧٧٥، ٧٨٥، ٧٩٨.
نَارِ جَمِّ شَاذ: ٦٢٤.	٧٩٩.
نَارِ الْحَبَا حِب: ٦٣٣.	نَصِيْبِينَ: ٢٤٠، ٢٩٩، ٣٤٣، ٥٧٢.
نَارُ الْحَرَّة: ٦٣١.	٥٨٥.

٧٨٥، ٧٨٢، ٦٢٦، ٤٨٥، ٤٦١	نَعْمَان: ٥٣٦.
نَهْر بَطُّ: ٤٥٥.	نَغْيَا: ٤٣٦.
نَهْر بُوق: ٣٩٧، ٢٤٢، ٢٣٩، ٢٣٢.	النَّفَاطَةَ: ٦٣٢٩، ٢٣٦.
نَهْر بَيْن: ٢٣٢.	نَفَر: ٤٨٣، ٤٣٦.
نَهْر تَيْرِي: ٤٤٧، ٤٤٥.	نَكَب: ٥٣٤.
نَهْر الْحَيْرَة: ١١٣.	نَهَاوْنَد (نوح أوند): ٤٨٢، ٨٩.
نَهْر الخَابُورُ: ٣٩٥.	٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٤٩.
نَهْر الخَنْدَق: ٢٩٨، ٢٤١.	٥٥٠، ٥٥٢، ٥٧٧، ٥٨٨.
نَهْر دِجَلَة (وادي السَّلَام): ١١٩،	٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨.
٢١٠، ٢٠١، ١٦٨، ١٣٧، ٣٠١	٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٦.
٢١١، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥،	٦٧٨، ٦٩٥.
٢٦٢، ٢٥٢، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٧	النَّهْر الأَعْظَم: ٧٨٨، ٧٧٧.
٣٣٥، ٣٣٤، ٣١١، ٢٩٨، ٢٧١	النَّهْر وَا ن: ٥٧٢، ٣٩٧.
٣٤٤، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦	النَّهْر وَا نَات: ٤٨٥.
٣٩٦، ٣٩٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٤٥	نَهْر الإِسْحَاقِي: ٣٩٧.
٤١٤، ٤١٣، ٤٠٠، ٣٩٧	نَهْر أَبَا: ٢٢٦.
٤٨٥، ٤٨٤، ٤٤٠، ٤٢٥، ٤١٩	نَهْر بَابَك: ٢٦٣.
٦٤١، ٥٩٢، ٥٧٢، ٥٦٥، ٥٥٨	نَهْر بَرْقَة: ٢٠٣.
نَهْر دُجَيْل: ٢١٣.	نَهْر بَلْخ: ٤٣٣، ٣٤٣، ٢٢٦.

نهر رُقَيْل: ٣٣٨، ٢٦٤.	نهر القَلَّابِين: ٢٦٣.
نهر الرِّبَّان: ٤٣٠.	نهر كَرْخَايَا: ٢٩٨، ٢٦٤.
نهر الزَّرْمُ: ٣٩٥.	نهر المَسْرُقَان: ٥٧٢، ٤٥٢، ٤٤٧.
نهر السَّلَام: ٣٩٧.	نهر الملك: ٣٥٦، ٢٩٨، ٢٢٦.
نهر الصَّلَّة: ٤٣٠.	نهر مَنَازِرُ: ٤٤٧، ٤٤٥.
نهر سُورَا: ٢٢٦.	نهر المَهْدِي: ١١٧.
نهر سَيْحَان: ٣٩٦.	النوبة: ٦٣٨.
نهر طَابِق: ٢٦٣.	النُوبِيخِيَّة: ٢٨٠.
نهر ابن عَمَر: ٣٩٥، ١٦٦.	النُوبِنْدَجَان: ٤٧٠، ٤٦٧، ١١٩.
نهر عَيْسَى: ٣٣٨، ٢٩٨، ٢٦٣.	٤٧١.
٣٩٥.	البندنجين: ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣.
نهر الفُرَات: ٢٢٦، ١٦٨، ١٢٢.	٤٨٩، ٤٨٤، ٤٨٣.
٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠.	النُّوبَهَار: ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠.
٣١١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦.	٧٨٣.
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٤.	نهر النَّيْل: ٣٩٦، ١٩٩.
٣٤٥، ٣٥٦، ٣٩٥، ٣٩٦.	نُورَكْت: ٧٩٣.
٤١٤، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٣٠.	نوح أَوْنَد: ٣٣٤.
٤٣٣، ٤٦١، ٤٨٤، ٥٦٥.	نُوشَجَان الأَعْلَى: ٧٩٣، ٧٩٤.
٦١٦، ٥٩٢.	٨٠٣، ٨٠٨.

- نُوشَجَانُ السُّفْلَى: ٧٩٢. والحج: ٧٧٥.
 نُوكْت: ٧٩٠. وراءَ النَّهْرِ: ٣٤٥، ٧٤٨، ٧٧٥،
 نِيرِيز: ٤٧١. ٧٧٦، ٧٩٨.
 نَيْسَابُور: ٤٤٦، ٤٨٠، ٥٧٢. وَرَدَانَّة: ٧٨٥.
 ٢٩٤، ٦٠٧، ٦٢٤، ٦٤٤. الْوَرْدَانِيَّة: ٢٦٠.
 ٦٥٩، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧٠. وَأَزْوَاذِ الْبَلَاءِ: ٦١٦.
 ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٩٦. وَاِسِطُ (وَاِسِطُ الْقَصَبِ، أَفْرُونِيَّة):
 الشَّوَى: ٤٨٣. ٩٨، ١٦٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
 تِيرِيز: ٤٧٠. ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
 و ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،
 وَاِبَاَجِر: ٦٠٨. ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٤١،
 وَخَانَ: ٧٩٧. ٢٤٦، ٢٥٨، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٥٥،
 وَرَنْثَالَا: ٢٦٢، ٢٦٣. ٣٥٦، ٣٩٦، ٦٩٣.
 الْوُخْشَان: ٧٩٧. وَاَشْجِرْد: ٦٥٨، ٧٩٧.
 الْوَادِيَان: ٥٧٢. وَخَسْت: ٧٧٤.
 وَادِي أَرْجَان: ٤٦٦. وَخَش: ٧٧٤.
 وَادِي الْعَرَفَات: ٦٩٤. وَكِرَان: ٤٧٠.
 وَادِي الْقُرَى: ٥٣٢. وَنَدَاشُورج (جِبَال): ٧٢٢.
 وَادَان: ٧٩٧. وَنَدَادُ هُرْمُز (جِبَال): ٧٢١.

الهندجيان: ٤٧٠.	ويمّة: ٦٩٦.
الهمذاني: ٧٠٩.	هـ
همذان: ٨٩، ٢٩١، ٣٠٩، ٣٢٠،	الهازوني (قصر): ٣٠٦.
٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،	الهاشمية: ١٦٧، ٢٣٦، ٢٥٦.
٤٨٥، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣،	هاشمية الرّي: ٦٨٠.
٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧١،	الهيّرة: ١٦٧.
٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨،	هرماس: ٥٧٢.
٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩١، ٥٩٢،	٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٩.
٦٠٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢،	الهرار: ٤٧٠.
٦١٨، ٦٢٢، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٤٨،	هرمز: ٤٧٦.
٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠،	هرمز سائبور: ٤٤٥.
٦٦٥، ٦٧٢، ٦٩٤، ٧٠٨، ٧٠٩،	الهفة: ٤٣٥، ٤٣٦،
٧١٢.	الهكة: ٤٣٦.
هراة: ٣٤٠، ٤٨٠، ٦٤٤، ٦٥٩،	الهند: ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩،
٦٦٧، ٧٥٠، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٦،	٣١٩، ٣٤٠، ٣٤٣، ٤٣٣،
٧٨٣، ٧٩٦.	٤٣٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢،
الهرمان: ٦٢٢، ٦٤٧.	٥١٠، ٦٣٧، ٦٥٩، ٦٧٦،
الهندمند (نهر): ٤٧٩.	٧٦٩، ٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨١،
همنيا: ٢١٧، ٢١٨، ٤٧٩.	٧٨٤، ٧٩٧،

ي	الهياطلة: ٧٤٨.
الياسرية: ٢٦٤.	هيت: ٤٦٥، ٤٣٣، ٤٣٢.
ياقا: ٣٣٥.	هيرين: ٧٠٠.
اليامة: ١٨١، ٢٤٦، ٣٣٧، ٤٤٣،	هيسوم: ٤٧٩.
٣٢٤.	
اليمن: ١١٣، ١٣٧، ٢٢٧، ٣٠٢،	
٣٤٥، ٤٤٣، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢،	
٦٤٦، ٧٩١.	

الأعلام

- ٦
- آدم: ١٠٥، ٢١٨، ١٤٥، ٦٧٦.
- آدم بنُ عُمَر بن عبد العَزِيز
الأموي: ٦٩٥.
- ١
- أَبَا بن الصَّامِعَان: ٢٢٦.
- إِبْرَاهِيم الخليل عَلَيْهِ السَّلَام: ٢٢٨،
٣٤٢، ٤٣٥، ٤٥٩، ٦٦٩،
٧٤٩، ٣٩١، ٨١١.
- إِبْرَاهِيم بن الأَشْتَر: ١٩٢.
- إِبْرَاهِيم بن أحمد المَادَرَانِي: ٣٢٠.
- إِبْرَاهِيم بن أَدَهَم الخَوَارِزْمِي:
٧٨٤.
- إِبْرَاهِيم بن بشير الأَزْدِي: ٣٨٣.
- إِبْرَاهِيم النَّيْمِي: ١٠٨.
- إِبْرَاهِيم بن الجُنَيْد (الكاتب):
٦٨٥.
- ٢٣١، ٣٩٨، ٤٥٨، ٧٨٤.
- إِبْرَاهِيم بن حُبَيْش الكُوفِي: ١٨٨، ٢٥١.
- إِبْرَاهِيم بن شَمَّاس الطَّالِقَانِي: ٧٧٣، ٣٩٦.
- إِبْرَاهِيم بن صَالِح: ٣٨٧.
- إِبْرَاهِيم بن العَبَّاس بن مُحَمَّد: ٤٥١، ٧٤٧.
- إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللّٰهِ بن الحَسَن: ٢٣١،
٢٤٢، ٢٨٠، ١٥٠.
- إِبْرَاهِيم بن عُثْمَانَ بن مُهَيْك: ٢٧٥، ٧٣٨.
- إِبْرَاهِيم بن عُيَيْنَةَ (أبو إِسْحَاق): ٣٨٤،
٦٦٣.
- إِبْرَاهِيم بن ياسين: ٣٢١.
- أَبْرُويز المَلِك: ٤٣٨، ٤٩١، ٥٣١،
أَبْرُون التُّرْكِي: ٦٢٥.
- أحمد بن الحَارِث الحَرَّاز: ٢٩٤.
- أحمد بن إِسْحَاق بن بَر صُومَا: ٢٩٢.
- أحمد بن إِسْحَاق الهَمْدَانِي (المؤلف):
٦٨٥.

- أحمد بن إسرائيل (الأنباري):
٤٣٩، ٤٤٠.
- أحمد بن محمد (الشاعر): ٥٠٠، ٥٠١.
- أحمد بن هشيم بن فراس: ٢٦٧.
- أحمد بن يوسف بن القاسم (ابن يوسف):
١٤٩، ١٥٠، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤،
١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٩.
- أحمد بن هشام: ١٤٩.
- أحمد بن محمد الحاسب: ١٧٩.
- أحمد بن محمد الطائي: ٢٦٧.
- الأخنف بن قيس: ١٠٤، ١٥٣، ١٥٥،
١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٠، ١٦٥، ٦٦٤.
- أبو الأخوص (الكوفي): ١٧٣.
- الأخوص (عبد الله بن محمد الأنصاري
الشاعر): ٧٧٦.
- الأخطل (غياث بن عمرو): ١٥٠.
- ابن إدريس (أبو محمد الأودي الكوفي):
٣٨٧.
- إدريس بن عمران: ٤٦١.
- إدريس بن معقل: ٦٦٥.
- أحمد بن بشار (أبو العباس
الأنباري) الشاعر: ٥٨٠، ٥٨٢،
أحمد بن الحسن: ٥٤٣.
- أحمد بن حميد بن جبلة: ٢٥٩.
- أحمد بن حنبل (الإمام): ٧٧٣.
- أحمد بن أبي خالد الأخول
(الكتاب): ٢٨٨.
- أحمد بن خالد بن يزيد بن مزيد
الشيبياني: ٦٨٣.
- أحمد بن الحليل بن مالك: ٢٨٤.
- أحمد بن الصخاك الفلكي: ٤٦٨.
- أحمد بن أبي طاهر (أبو الفضل):
٢٩٦.
- أحمد بن الطيب تلميذ الكندي:
٣٢٨.
- أحمد بن عبد العزيز (العجلي):
٦٨٤.

- أذْكَوْتِكَيْنُ بنِ أَسَاتِكَيْنَ (التُّرْكِيَّ): ١١٤، ٢٧٢.
- أزْدَشِيرُ بنِ بَابِكِ بنِ سَاسَانَ: ٢٨٥، ٣٦٢، ٧٠٨، ٧٠٩.
- إِسْحَاقُ بنِ إِبْرَاهِيمَ المَوْصِلِيِّ: ٢٤٨.
- إِسْحَاقُ بنِ سُلَيْمَانَ: ٦٩٠.
- إِسْحَاقُ بنِ سُوَيْدٍ: ٥٢٤.
- أبو إِسْحَاقِ الطَّالِقَانِيِّ: ٧٧٢.
- إِسْحَاقُ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَشْعَثَ: ٢٢٥.
- الإِسْكَندَرُ الأكبرُ (الملكُ المظفرُ): ٢٥٦، ٣١٤، ٣٤٠، ٤١٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٥٢.
- أرِسْطَاطَالِيْسُ (وزيرُ البِيُورَاشْفِ- المَصْمَغَانِ): ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١.
- أرِسْطَاطَالِيْسُ: ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٧.
- أشْلَمُ بنُ زُرْعَةَ الكَلَابِيِّ: ١٥٥، ٢٠٠.
- أزْهَرُ السَّمَانِ البَاهِلِيِّ: ٣٤٧.
- أشْمَاءُ بنتُ المنصورِ: ٢٨٥.
- إِسْحَاقُ الأزْرَقِ الشَّرَوِيِّ: ٢٦٨.
- إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ (البَصْرِيُّ): ٣٨٣.
- أبو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ: ٧٤٩، ٨١١.
- إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ (أميرُ خُرَاسَانَ): ٣٨٠، ٣٨٢، ٤١٩، ٧٤٢، ٧٤٣، ٨١٥.
- إِسْحَاقُ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَليهِ السَّلَامُ: ٦٩٠، ٦٩١.
- إِسْحَاقُ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَليهِ السَّلَامُ: ٤٦١، ٧٤٩، ٨١١.
- إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ عَليهِ السَّلَامُ: ٦٣١، ٧٤٩، ٨١١.
- أبو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ البَيْهَقِيِّ: ٤٠٢.
- إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقِ (القَاضِي): ٣٢٥.
- أبو إِسْحَاقِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُصْعَبِ: ٦٩٢.

- إسماعيلُ بن عبد الله القسري: ٤٧٤، ٦٨٥، ٧٩٢.
- أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله) ٢٢٤.
- إسماعيلُ بن علي (بن العباس الهاشمي): ٧٤٧.
- الشاعر: ١٨٣.
- أبو الأسود الدؤليُّ: ١٧٦.
- الأعمش: (سليمان بن مهران): ٤١٤.
- السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن صبة: ٢٧٧.
- أفراسياب ملك الترك: ٧٥٠.
- الأمشتر بن الحارث النخعي: ١٩١.
- أفريدون (الملك): ٣٤٠، ٦٩٧، ٦٩٨.
- أفقس بن سواد: ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٥.
- الإفشين (حيدر بن كاوس): ٧٠٦.
- أشعق بن إبراهيم عليه السلام: ٧١٩.
- أفقور شاه بن بلاش: ٢٢٦.
- أشعق الكندي (عبد الرحمن): ٢٩٢، ١٩٨.
- أبن الإقليدسيِّ الذكي: ٣١٣.
- أشناس التركي: ٣٠٦، ٥٤١.
- أم حبيب (بنت الرشيد): ٢٨٧، ٢٨٦.
- أصفهان بن القلوج بن سام بن نوح: ٦٧٨، ٦٦٣، ٥٤٩.
- أم الغلاء الأودية: ١٠٨.
- أصغر بن حسان المازني: ١٠٦.
- الأمين (أبو موسى محمد) الخليفة: ٢٧٠.
- أصفهان بن القلوج بن سام بن نوح: ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٤٩.
- أنس بن مالك: ٤٥٩.
- أنوشروان بن قباد: ٣٤٢، ٣٤٥، ٤٣٢.
- أنس بن مالك: ٤٣٨، ٤٦٠، ٥١٨، ٦٢٤، ٧٩٣.

- الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمر): أبو البُخترِي وهب بن عمرو الحارثي: ١٤٤. ٤٦١، ٢٠٠.
- أبو الوزير الكاتب (عمر بن مطرف): ٤٤١. ٤١٤، ٤٥٣، ٥٥١، ٥٥٢، ٦٦٥.
- إياس بن قبيصة الطائي: ١٦٥. بُخْتُ نَصْر: ١٦٣، ٢٠٨، ٢٢٨، ٣٤٢.
- إياس بن معاوية (المزني): ٥١٦. بدعة (المغنية): ٣٢٣.
- إيرج بن أفريدون: ٤٦٢. البراء بن عازب: ٣٦٢، ٧١٠، ٧١١.
- أبو أيوب الخوزي: ٢٥٧، ٢٣٦. ٧١٢.
- ب
- بابك بن بهرام بن بابك: ٢٦٣. أبو بريدة بن أبي موسى: ١٩٢.
- ٧٣٢، ٣٥٠. أبو بزرّة الأسلمي: ٧٧٣.
- بابك الحرّمي: ٧٠٦. برمك أبو خالد: ٧٧٩، ٧٨٠.
- بابل بن صبة بن أذ: ٧١٩. بُرَيْدَة (بن الحُصَيْب بن عبد الله): ٧٥٧.
- بالقيق بن حيويه (ملك الترك الغزية): ٨١٢. ٧٧٣، ٧٥٨.
- بالقيق بن حيويه (ملك الترك الغزية): ٨١٢. البرذعي (سعيد بن عمرو): ٣١٣.
- بخرية (بنت عبد الله بن بقطر): ١٧٣. بسطام بن سורה بن عامر بن مساور: ٧٨٣.
- أبو بحر السكوني: ٣٠٨. بطلميوس (القلوذي): ٣٥٠، ٥٠٢.
- بشار بن برد: ١٦٥، ٢١٤. بشر بن الحارث: ٣٨٥، ٣٨٠.
- الشاعر: ٢٣٥. بشر بن المَحْتَفَز المَزْنِي: ١٥٣.

- بِشْرُ بن مُحَمَّدِ بن أَبَانَ: ٤٥٨ .
 بِشْرُ بن مَرَوَانَ: ١٩٨ .
 بِشْرُ بن ميمون: ٣٠٤ .
 بَغ (ملك الصين): ٢٣٠ .
 بَقْرَاط (بن إيراقليس): ٥١٤ ،
 ٥٩٨ .
 أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: ١٣٧ ، ٣٨٦ .
 أَبُو بَكْرَةَ (نَفِيعُ بن مَسْرُوح)
 : ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ١٨٥ .
 أَبُو بَكْرٍ الهَنْدِيُّ: ١٧٥ ، ١٧٨ ،
 ٢٦٧ ، ٦٦١ .
 بَكْرُ بن الهَيْثَمِ: ٧٠٨ .
 البِلَادُزِيُّ (أحمد بن يحيى بن
 جَابِرِ) المَوْرُخِ: ٧٢١ ، ٧٧٤ ،
 بَلْتِيَّاس (الرومي المَطْلِسِمِ) :
 ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦١١ ،
 ٦٢٢ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٩٦ .
 بَنَاتُ الحُلَفَاءِ: ٢٨٧ .
 بَنَاتُ المَصْمُغَانَ: ٧٣٧ .
 بَنَاتُ المَهْدِيِّ: ٢٩٢ .
 بَنْدَادُ هُرْمُزِدِ: ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ .
 بَنْدَارِ سَفَنجَانَ: ٧٢٦ .
 بَهْبُوذِ بن القُرْدَمَانَ: ٥١٨ .
 بَهْرَامُ جُورِ بن يَزْدَجَرِدِ: ١٦٤ ، ٢١٠ ،
 ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
 بَهْرَامِيَّة: ٧٦٨ .
 البَهْلَبَنْدِ (المغني): ٤٩١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ .
 بَهْمَنْ بن إِسْفَنْدِيَارِ: ١٤٥ ، ٧٨٨ .
 البِيورَاسْفِ: ٨٩ ، ٤١٤ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،
 ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
- ت
- تَبَّعُ الأَقْرَنِ بن أَبِي مَالِكِ بن نَاشِرِ يَنْعَمِ:
 ٧٨٨ ، ٧٨٩ .
 تُحْفَةَ (المُعَنِيَّة): ٣٢٣ .
 التَّرْجَمَانَ بن صَالِحِ: ٢٦٥ .
 تَمْرُونَ: ٨٢٥ .
 تَمِيمُ بن بَخْرِ المَطَّوعِيِّ: ٨٠٦ .
 تَمِيمُ بن سَعِيدِ: ٧٣٧ .

- التُّوزِي (أبو يعلى محمد): ٤٥٤. جامع بن وهب (الصَّيْدِي): ٣٧١.
 جَرِيرِل عَلَيْهِ السَّلَام: ١٠٤، ٦٦٩. ث
- ثَابِت السَّدُوسِي: ١١٩. جَبَلَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَاهِلِي: ١٨٦.
 ثَابِت بن قُرَّة الحُرَّانِي: ٣١٣. أبو جُبَيْرَة (الشاعر): ٢٢٣.
 ثَابِت بن يَحْيَى: ١٨٩. الجَحَّافُ بن حَكِيم: ١٩٨، ١٨٤.
 ثَاذِينِس: (الفيلسوف اليوناني): جَحْشَوَيْه: ١٥٦، ١٦٢.
 ٥٦٥. جَذِيمَةُ بن مَالِك الأَبْرَش: ١٦٣.
 الثَّافَال البَكْرَاوي: ١٦٢. جَرِير بن سِنَان: ٧٣٨.
 ثَعْلَب (أحمد بن يحيى الكوفي): جَرِير بن عَبْدِ اللَّهِ البجلي: ٣٧٩، ٥٥٠.
 ٣١٤. ٧٠٩.
- ثُمَامَة بن أَشْرَس النَّمِيرِي: ٧٥٨. جَرِير بن عطية بن الخطفي (الشاعر):
 ١٤٩، ١٨٠، ١٨١، ٤٦١، ٥٦٢. ج
- جَابِرُ بن دَاوُد البَلَاذِرِي: ٢٤٢. جَرِير بن يَزِيد: ٧٢٤.
 جَابِر (- أحد بني - زَمَان بن تَيْمُّم جَزْءُ بن مُعَاوِيَة: ١٥٣.
 اللَّهُ بن ثَعْلَبَة): ٦٨٤. الجَعْدُ بن دِزْهَم: ٣٤٦.
- الجَاحِظ (عَمْرُو بن بَحْر): ٣٠٣، أمُّ جَعْفَر (الزُّبَيْدِيَّة): ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
 ٦٢٨. ٢٨٦، ٢٨٥.
- الجَاوُودُ بن أَبِي سَبْرَة الهَنْدَلِي: أبو جَعْفَر الجَمَّال (الرازي): ٦٨٥.
 ١٥٦. جَعْفَر بن أَبِي جَعْفَر المَنْصُور: ١٨٧، ٢٦٥.

- جَعْفَرُ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ٦٨٩ . جَوْدَرُز: ٦٦٨ .
- جَعْفَرُ الكُرْدِيِّ: ١٨٩ . جَوْدَرُز بن جَشَوَاذَانَ: ٧٥٠ .
- أبو جَعْفَرٍ مَحْبَرَةُ النَّدِيمِ: ٥٥٨ . أبو الجَوْز (الدَّهْقَانِ): ٢٦٠ .
- أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقِ المَكْتَبِ: ٥٧٧ .
- جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ (أبو عبد الله الباقِر): ٥١٧ ، ٥٥٤ ، ٦٥٨ ، ٣٥٠ .
- جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ: ٦٧٩ .
- أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن الفَرَاتِ: ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٦٦٣ .
- جَعْفَرُ بن يَحْيَى البرمكي: ٢٨٩ .
- أبو الجَلْدُ جِيلَانُ بنُ قَرَوَه: ٧٦٢ .
- الجَلُودِيّ (عيسى بن يزيد): ٢٦٨ .
- جَمَّ سَادَّ (بن يُونُجِهَانَ): ٦٢٣ .
- جَمِيلُ (بن محمد) الكاتب: ١٠٠ .
- الجَمِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ٤٣٨ .
- ح
- ابن الحَاجِبِ (محمد بن أحمد): ٢٣٥ .
- الحَارِثُ بن كَلْدَةَ: ٢٥١ ، ٦٠٠ .
- حَارِثَةُ بن بَدْرُ العَدَنِيّ: ١٢٥ .
- أبو حَامِدِ أحمد بن جَعْفَرِ المُسْتَمَلِيّ: ٧١٩ ، ٧٧٢ .
- حَبِيبُ بن عَيْسَى: ٨١٥ .
- حَبِيبُ بن مَسْلَمَةَ الفَهْرِيّ: ٢٥٧ .
- حَبِيبُ بن أَوْس (أبو تَمَّام) الشاعر: ٧٠٦ .
- حُبَيْشُ بن دُلْجَةَ: ١٠٧ .
- الحُتَّاتِ بن يزيد التميمي: ١٥٩ .
- الحُجَّاجُ بن أَرطَاة النَّخَعِيّ: ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٦٨٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤١ .
- الحُجَّاجُ بن حَيْثَمَةَ: ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٥ .
- الحُجَّاجُ بن عَتِيكَ الثَّقَفِيّ: ١٢٥ ، ١٢٦ .

١٥٣. الحَرَّانِي (إِبْرَاهِيمُ بْنُ ذَكْوَانَ) الْوَزِيرُ: ٢٦١، ٢٦٩.
- الحَجَّاجُ الْوَصِيفُ (مَوْلَى الْخَلِيفَةِ الْمُهْدِيِّ): ٢٩١.
- الحَرَّانِي (الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ): ٢٦٩.
- حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ: ٢٦٥، ٣٠٤.
- الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ: ١٢٦، ١٢٧، ١٤٢، ١٦٢، ١٦٧.
- الحَرَّثِيُّ (سَعِيدُ الْقَائِدِ): ٧٢٣، ٣٧٧.
- الْحَسَنُ بْنُ بَرْمَكٍ: ٧٨٠.
- الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: ١٦٢، ٥١٧، ٥٢٥.
- ١٨٥، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧.
- ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢.
- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ: ٧٣٢.
- ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧.
- الْحَسَنُ بْنُ حَلِيوَيْهِ: ١٨٩.
- ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٩٢.
- الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّعْدِ: ٣٠١.
- ٣٣١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٧١، ٢٩٣.
- الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ (الْحَسَنِيِّ): ٧٢١.
- ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٦٢، ٣٥٢، ٣٦٥.
- ٣٦٦، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٥٥.
- الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ: ١٨٥، ١٨٩، ٢٥٨.
- ٤٥٤، ٤٧٢، ٤٨٢، ٥٣٦، ٦٩٤.
- الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ: ٢٠٢.
- ٧١٦، ٧١٨، ٧٤٧.
- أَبُو الْحَسَنِ الْعِجْلِيُّ: ٤٩٦.
- الْجَحَّافُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ: ٥٤.
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ٩٩، ١٠٥، ١١٢.
- حُذَامُ الْأَسَدِيِّ: ١١٠.
- ١٥٩، ٧٢٩.
- حُدَيْقَةُ بْنُ الْيَمَانِ: ١٩١، ١٩٢.
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَصَّالٍ: ٦٩٠.
- ٢٠٢، ٥٢٤، ٦٦١، ٦٦٢.
- الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ: ٦٨٧.
- ٧١٠، ٨٠٠.

- الحُسَيْنُ بن أَبِي سَرَح: ٤٩٥،
 ٤٩٩، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٨٥، ٥٩٣.
 الحُسَيْنُ بن الصَّحَّاح: ٤٠٤.
 الحُسَيْنُ بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ٩٩،
 ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٥٠،
 ١٦٠، ١٧٣، ٦٥٨، ٦٨٧،
 ٧١٥، ٧٢٩.
 الحُسَيْنُ بن عُمَرَ الرُّسَمِيِّ: ٢١٠.
 الحُسَيْنُ بن قُرَّةِ الْفَزَارِيِّ: ٢٩٢.
 الحُضَيْنُ بنُ الْمُثَدِّرِ الرَّقَاشِيِّ:
 ٥١٨، ٧٩١.
 الحُطَيْيَّةُ (جَرُولُ بن أَوْسِ
 الْعَبْسِيِّ): ١٨٢.
 أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بنُ مُدْرِك: ٧٧٢.
 الْحَكَمُ بن أَيُّوبِ بن عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ:
 ٢٠٧، ٢٠٨.
 الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ: ٧٧٤.
 الْحَكَمُ بن مَيْمُون: ٢٧٧.
 حُلَيْفُ بن جَعْفَرِ الرَّبِيعِيِّ: ٦٠٥.
 حمَّادُ بن إِسْحَاقِ الْمُوصِلِيِّ: ٤٠٢.
 حمَّادُ التُّرْكِيُّ: ٢٤٦، ٢٥٩.
 حمَّادُ الرَّاوِيَّةِ (حمَّادُ بن مَيْسَرَةَ): ١٧٧.
 حمَّادُ بن مُوسَى: ١٨٧.
 حَمْدَانُ بن السَّحْتِ الجِرْجَانِيِّ: ٢١٠.
 حمَّادُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ: ٧٣٨.
 حَمْدُونَةُ بنتِ غَضِيضِ (أُمُ ولِدِ الرُّشَيْدِ):
 ٢٨٨.
 حمزةُ بن مالِكِ بن الهَيْثَمِ الْخِرَاعِيِّ: ٢٧٣.
 حميدُ الأَرْقَطِ: ١٩٧، ٢٠٩.
 حميدُ بن قَحْطَبَةَ الطَّائِي: ٢٧٤، ٧٣٨.
 حميدُ بن القَاسِمِ الصَّيرَفِيِّ: ٢٥٢.
 حَنْظَلَةُ بن خَالِدِ (أَبُو مالِكِ): ٧١٤.
 حَنْظَلَةُ بن زَيْدِ الحَيْلِيِّ: ٧١٠.
 أَبُو حَنِيفَةَ النِّعْمَانِ بن ثابتِ (صاحبِ
 المذهبِ): ٢٤١، ٦٨٢.
 أَبُو حَنِيفَةَ (القائدِ): ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥.
 أَبُو حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ (الهَيْثَمُ بن رَبِيعِ): ١٥٧.
 أَبُو حَيَّةِ: ٢٧٦.

- أبو حيلة (غلام أبو العباس
الفضل بن الربيع): ٢٨٢، ٢٨١.
- خ
- خازم بن خزيمة التميمي: ٧٣٠،
٧٣١، ٣٧٥، ٣٧٨.
- خاقان التغززي (ملك الترك):
٨٠٦، ٤٩٩، ٨٠٧، ٨١١، ٨١٢.
- أم خالد بن برمك: ٧٨٠.
- خالد بن برمك: ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٨٩، ٧٣٧، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٥٩.
- ٧٨٠.
- خالد بن أبي سنان: ٦٣١.
- خالد بن صفوان بن الأهم:
١٧٦، ١٧٩.
- خالد بن عبد الله القسري:
١٦٧، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٣، ٢١٣،
٢٥٨، ٧١٧.
- خالد بن عمير بن الحباب
السلمي: ٥٤٦.
- خالد بن قريظ الهجيمي: ٥٩٩.
- خالد بن كلثوم: ١٧٧.
- خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني: ٦٨٣.
- خالد بن ميمون: ١٤٢.
- خرزاد بن باس: ٤٥٤.
- خراسان بن عالم بن سام بن نوح: ٧٤٨.
- خراش بن المسيب اليماني: ٢٥١.
- خريجة (المغنية): ٣٢٣.
- ابنة الحسن (هند بنت حابس): ٥٨١.
- الحضر عليه السلام: ٥٤٣، ٥٤٥.
- خضير مولى صالح (صاحب المصلي):
٢٨٦.
- خفاف ابن نذبة: ١١٨.
- خليل عتيق العبدي: ٦٣٢.
- الخليل بن أحمد: ١٧٦.
- الخليل بن هشام بن فنخسرو: ١٥٠.
- مخارونه (بن أحمد بن طولون): ١٢٨.
- حماني بنت أزدشير بن إسفنديار: ٧٦٩.
- خور تكين: ٨٢٥.

- أبو خزيمة: ٧٣٧. أبو خزيمة: ٧٩٥.
- أبو خيرة: ٤٥٦. أبو الدرداء: ٥٢٣.
- الحيزران: ٢٧٥، ٢٩٣، ٣٠٤. دُعيل (الحزاعي) الشاعر: ٣٥١.
- د
- دَاوُدُ بْنُ دَاوُدَ: ١٦٣، ٢١٠، ٤١٤، ٧٤٨.
- ٢٧٣، ٥٥٢. دَاوُدُ بْنُ دَاوُدَ: ٢٠٤، ٢١٢.
- دَانِيَالُ الْأَكْبَرِ: ٣٣٧، ٤٥٣، ٤٥٤. أَبُو دُلْفِ (العجلي): ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٦٥.
- ابن أبي داود: ٤٠٢. دُورِثِيوسُ الْحَكِيمِ: ٣٤٤.
- دَاهِرُ (مَلِكِ الْهِنْدِ): ٤٩٩. ذ
- أبو داود (الإيادي) الشاعر: ٢٢٣. ذُو الرُّمَّةِ: (غِيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ) ١١٧، ١٨٠.
- دَاوُدُ بْنُ بَسْطَامَ: ٢٨٢. ذُو الْقَرَيْنَيْنِ: ٢١١، ٧٥٨.
- دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدِ (المحدث): ٢٧٣. ر
- دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ: ٤٥٨. الزَّرَادُ (القائد): ٧٤٣.
- دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ. رَاشِدُ الْهَجْرِيِّ: ١٠٥.
- البَادَغِيسِيُّ: ٨١٢. رَافِعُ بْنُ هَرْمَةَ: ٦٨٠، ٦٨٤، ٧٤٢.
- دَاوُدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ: ٢٩٣. رَابِطَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ: ٢٩٤.
- دَاوُدُ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ: ٢٩٤. الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمِ (الثوري الكوفي): ٧١٧.
- دَاوُدُ مَوْلَى نَصِيرِ: ٢٩٤. الرَّبِيعُ بْنُ يُونِسِ (حاجب المنصور): ٢٥٠.
- الدَّجَّالُ: ١٤٠، ١٤٥، ٦٧٦. ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩.

- ز
- زَبَاب (الملك): ٣٤٠.
- زَادَنْفَرُوخَ بن بَيْرِي: ٤٣٤، ٤٨٢.
- زَاعِم (المغنية): ٣٢٣.
- زَبْرَاء (جَارِيَةَ الْأَخْتَفِ بن قَيْس): ١٥٨.
- زُبَيْدَةَ (ابنة جَعْفَرِ المنصور): ٢٨٨.
- أَبُو زَيْدِ الطَّائِي (حَزْمَلَةَ بن المُنْذِرِ الشَّاعِر):
- ١٨٢.
- الزُّبَيْرِ بن العَوَّام: ١٥٤.
- أَبُو زِيَادِ (الكوفي): ٢٩٠، ٢٩١.
- زِيَادُ بنُ أَبِي رَبَاح: ٦٧٥.
- زِيَاد بن أَبِيه: ١٠٥، ١٠٦، ١٢٠، ١٢١،
- ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٥، ١٦٨،
- ١٨٤، ٤٣٧.
- زِيَاد بن عبد الرَّحْمَنِ البَلْخِيُّ: ٦٠٩.
- زَرَادُشْت (بن سَقِيان): ٦٢٣، ٦٢٦،
- ٦٧٣.
- زَلْزَل (الصَّارِب): ٢٦١، ٢٦٨.
- الرُّهْرَةَ بن حُوَيْنَةَ: ٧١١.
- رَبِيعَةَ بن عُمَانَ: ٥٤٩.
- رَحِيب (المغنية): ٣٢٣.
- رُسْتَمِ الشَّدِيد: ٤٧٩، ٤٨٠.
- الرَّشِيد (هارون) الخليفة: ١٢٦،
- ١٨٠، ١٨٨، ٢٦٨، ٢٧٠،
- ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٦،
- ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٢،
- ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥٠، ٣٩٧،
- ٣٩٨، ٦١٠، ٦٨٣، ٦٩٢، ٧٠٠،
- ٧١٢، ٧١٦، ٧٢٣، ٨١٠.
- ابن رَغْبَانَ (حَبِيب بن عَبْدِ الله)
- الكَاتِب: ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٠،
- ٣٠٥.
- رُؤَيْبَةَ بن العَجَّاج (الشاعر):
- ١٨١.
- رَوْحُ بن حَاتِمِ المَهَلَّبِيِّ: ٢٩١،
- ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٧.
- رَيْسَانَةَ: ٣٠٥.
- رَيْق (المغنية): ٣٢٣.

- زُهَيْرُ بنِ جَنَابِ الكَلْبِيِّ: ٥٣٣، ١١٤، ٢٢٦، ٣٤١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٣٤.
- زُهَيْرُ بنِ مُحَمَّدٍ (الأزدي القائد): سَارَةَ زوج إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٧٤٩، ٣٠٤، ٢٧١، ٨١١.
- زُهَيْرُ بنِ المُسَيَّبِ الضَّبِّيِّ: ٢٦٦. سَامُ بنِ نُوحٍ: ٤٤٤، ٣٩٨.
- أبو زَيْدِ بنِ أَبِي عَتَّابٍ: ٧٤٠. سَجَّاحُ بنتِ الحَارِثِ التَّمِيمِيَّةِ: ١٦٠.
- زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ: ٩٩، ١٠٨، ١٧٣. السُّدِّيُّ (إسماعيل بن عبد الرحمن): ٥٣٧.
- زَيْدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ (العلوي): السَّرِيِّ بنِ الحُطَمِ: ٣٠٣، ٧٤٣، ٤٥٢، ١٥٣. السَّعْدِيُّ: ١٥٣.
- زَيْنَبُ بنتِ عَلِيٍّ: ١١٠. سَعِيدُ بنِ أشْعَدِ الأَنْصَارِيِّ: ١٥٦.
- س
- سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ: ١٠٠، ١٢٢، ١٥٦، ٢٠٢.
- السَّائِبُ بنِ الأَقْرَعِ (الثَّقَفِيُّ): سَعِيدُ بنِ جُبَيْرٍ: ٧١٨، ٦٨٢، ٦٦٤.
- سَابُورُ بنُ أَرْدَشِيرِ (بن بابك): سَعِيدُ الجَوْهَرِيِّ: ٧٣٩، ٦٦٤.
- سَابُورُ ذُو الأَكْتافِ: ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣.
- سَابُورُ بنِ هَرَمَزِ (الملك الفارسي): سَعِيدُ الحَرَشِيِّ: ٧٣٨، ٧٢٣، ٤٣٦، ٤٣٢، ٧١٠.
- سَابُورُ بنِ هَرَمَزِ (الملك الفارسي): ابنِ سَعِيدِ (داوُدُ بنِ سَعِيدِ الكَاتِبِ): ١٨٦، ٢٨٧.

- سَعِيدُ بنِ سَلَمٍ: ٧٣٨.
- سَعِيدُ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ: ١٠١، ٧٢٩، ٧٢٨، ٧١٢.
- سَعِيدُ بنِ عُمَانَ بنِ عَفَّانَ: ٧٩٠.
- سَعِيدُ بنِ عَطِيَّةَ: ١٨٦.
- سَعِيدُ بنِ المُسَيَّبِ: ٢٧٣، ٢٢٤، ٦٦٣.
- سَلَمُ بنِ سَلَمٍ: ٧٣٨.
- السَّفَّاحُ (أبو العباس) الخليفة: ٧٣٠، ٣٩٨، ١٧٨، ١٧٥، ١٢٨، ٦٥٩.
- السُّفَيَانِيُّ: ٦٥٩.
- سُفَيَانُ بنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ: ٣٨٦، ٣٨٧، ٥٢٥، ٧٧٣.
- أبو سُفَيَانَ بنِ حَرَبٍ: ١٥٣.
- أبو سُفَيَانَ الحِمَيْرِيُّ: ١٩٦.
- سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ: ١١٢.
- سَلَامُ الطَّنُفُورِيُّ: ٦٠٩.
- سَلَمُ بنِ نَافِعٍ: ٧٣٨.
- أُمُّ سَلَمَةَ بنتُ أَبِي النَّجْمِ: ٢٧١.
- سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ: ٥٢٤، ١٩٢.
- سُلَيْمُ أَبِي العَلَاءِ (مَوْلَى المَهْدِيِّ): ٢٩٥.
- سُلَيْمَانُ بنِ بَرْمَكٍ: ٧٨٠.
- سُلَيْمَانُ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ: ٢٧١.
- سُلَيْمَانُ بنِ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٥٨، ٢٥٣٤، ٥٣٥، ٥٥٢، ٦١٥، ٦٦٩، ٧٠٥.
- سُلَيْمَانُ بنِ داوُدَ: ٧٣٨.
- سُلَيْمَانُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ (بنِ طَاهِرٍ): ٣٣٣، ٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤١.
- سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ: ١٢٧.
- سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: ١٢٨.
- سُلَيْمَانَ بنِ قِرَاطٍ: ٦٠٩، ٦١٠.
- سُلَيْمَانَ بنِ مُجَالِدٍ: ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٧٣.
- سُلَيْمَانَ بنِ يَحْيَى بنِ مُعَاذٍ: ٧٤٤.
- أبو سَمَّالِ الأَسَدِيِّ (سَمْعَانَ بنِ هُبَيْرَةَ الشَّاعِرِ): ١٨٢.

- سِمَاكُ بنِ حَرْبٍ: ٢٠٠.
- سِمَاكُ بنِ عُبَيْدِ العَبَّاسِيِّ: ٦٦٢.
- سَمِيَّةُ (أم زياد بن أبيه) ١٥٣.
- سَنَجِبُو خاقان: ٨٢٥.
- سَنَحَارِبُ (الملك الأشوري)، ٢٢٨.
- سِنَارُ الرُّومِيِّ: ٤٩١.
- سَهْرَابُ: ٨٢٥.
- سَهْلُ بنُ سَلَامَةَ (الأنصاري): ٣٣٣.
- أبُو سَهْلِ بنِ نُوبَخْتِ (المنجم): ٢٥٥.
- أبُو السَّوَّارِ العَدَوِيِّ: ١٤٠.
- أبُو سُؤَيْدِ (الجارود): ٢٧٦.
- سَيَاوَشُ: ٧٥٠.
- السَّيْدُ بنِ مُحَمَّدِ الحِمَيْرِيِّ: ١٩٣.
- ش
- شَابَةُ خاقان: ٨٢٥.
- شَارِيَةُ (المغنية): ٣٢٣.
- شَاهُ أَفْرِيدَ (ابنة فيروز بن كسرى): ٤٨٢.
- الشَّاهُ بنِ مَيْكَالٍ: ٣٥٣.
- ابن شُبْرَمَةَ (عبدُ الله بن الطُّفَيْل) ١٤٤، ٦٦٣.
- شَرِيكُ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ النَّخَعِيِّ: ٧٤٨.
- شِبْلُ بنِ مَعْبَدِ البَجَلِيِّ: ١٥١.
- شَيْبُ بنِ شَيْبَةَ: ١٨٠.
- شَيْبِ بنِ وَاجِ المَرْوَزُوذِيِّ: ٢٧٥، ٢٦٥.
- أبُو شَذَقَمِ العَنَيْرِيِّ: ١٦٩.
- الشَّرْقِيُّ بنُ القَطَامِيِّ (الوليد بن الحصين): ١٧٩، ١٥٧.
- الشَّرْوِيُّ (أبو العباس أحمد بن محمود): ٢٥٣، ٢٥١، ٢٤٥.
- شَرْوِينُ (بن سُهْرَابِ): ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٢٦.
- الشَّعْبِيُّ (عامر بن سُراحِيلِ): ١٩٨، ٣٩٨، ٤٦٠، ٥٥٨، ٦٦٦، ٧٥٠، ٧٩١.

- ص
- شُعْبَةُ (بن الحَجَّاج) البَصْرِيُّ: ٥٤٩.
أبو صَالِح: ٧٤٩.
- شَكْلَةُ أم إبراهيم بن المهدي: ٣٨٢.
أبو صَالِح البَاهِلِيُّ (البصري): ٣٨٢.
٧٤٧.
أبو صَالِح الحَدَّاء: ٥٦٧.
- الشَّمَّاح بن ضرار (الشاعر) ١٨١.
أبو صَالِح السُّنِّي: ٣١٣.
- شَهْرِيَّازُ (البُستاني): ٣١٥.
أبو صَالِح (شُعَيْبُ بن حَرَب): ٣٨٦.
- شَرُوزِين بن شُهْرَاب: ٧٢٦.
صَالِح بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ١٢٧، ١٨٥،
١٨٦، ٢٠٣، ٤٣٣.
- ابن شَوْذَب (عَبْدُ اللَّهِ): ١٤٥.
صَالِح المَرِّي: ٥٤٠.
- شَمْرُ بن إِفْرِيقِيس بن أَبْرَهَةَ: ٧٨٧.
صَالِح بن المَنْصُور (المِسْكِين): ٢٩٢.
- شَمْرُ يَزْعَش (الملك الأشم): ٧٩١، ٧٨٨.
صَغَصَعَةَ بنِ صُوحَانَ: ١٨٠.
- شَيْبَةَ بن أَيْمَن العنبري: ١٨٥.
صَفْوَانُ بن الأَهْتَم: ١٧٩.
- شَيْبَةَ بن عُمَيْثَانَ القُرَشِيِّ: ٢٢٥.
صُقْلَاب: ٥٥٢.
- شِيرِين (جارية أبرويز الملك): ٥٣٢، ٥٣١.
الصَّلْتُ بن دِينَار: ٤٥٨.
- صَابِئ بن الحارث البرُجُمِيِّ: ١٨٢.
شَيْرَوِيه المَجُوسِيّ (الدَهْقَان): ٤٤١، ٤٤٠، ٢٧٦.
- ٧٧٦، ٧٠٦.
الصَّحَّاحُ (بن مزاحم الهلالي): ٦٨٢.

- ط
- ابن الطَّيِّبِ الحَكَمِيُّ: ٣١٣.
- طَارَاثُ بن اللَّيْثِ بن العَيْزَارِ بن طَرِيفِ (البطريق): ٢٣٨، ٢٨٢، ٢٨٤.
- ظ
- طَائِنَةُ (الجارية): ٢١٣.
- طَاهِرُ بن الحُسَيْنِ: ٢٧٤، ٢٧٧.
- ع
- عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: ١١٢، ١٥١، ٢٧٧.
- طَاهِرُ بن عَبْدِ اللهِ: ٧٣٣، ٧٣٩.
- عَالِمُ بن سَامِ بن نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٧٤٨.
- طَاهِرُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ: ٣٥٣.
- عَبَّاسُ بن بَاغَارِ الرَّقِيِّ: ٣٩٥.
- طَرِّحَانُ: ٨٢٥.
- عَبَّاسُ بن بَاغَارِ الرَّقِيِّ: ٣٩٥.
- طَرِّمَاتُ الحَكِيمِ: ٤٧٨.
- عَبَّاسُ الفَضْلِ بن الرَّبِيعِ (حاجب هارون الرشيد): ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٨٦.
- طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ: ١٣١، ١٨٤.
- عَبَّاسُ الفَضْلِ بن سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ: ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٢، ٧٣٧.
- طَلْحَةُ بن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ: ١٩١، ٧١٠.
- عَبَّاسُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسِ: ٢٧٨، ٢٧٩، ٧٤٧.
- طَهْمُورث: ٦٧١، ٧٦٩.
- طوس (بن نوذران) المحارب: ٧٥٠.

- عَبَّاسُ بنِ مِرْدَاسٍ (الشاعر): ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ: ٧٦٤.
- عَبْدُ اللَّهِ الحِرَامِيُّ: ٧٩١.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ: ٧٣٢.
- أبو عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الشَّوَارِبِ: ٣٠١.
- أبو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ بنِ أَسْتَاذَوَيْهِ: ٧٤٩، ٨١١.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ خَازِمِ السَّلَمِيِّ: ١٩٦، ٧٣٨، ٧٣٩.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ خُرَّادَازِبِهِ: ٧٣٩.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ دَرَّاجٍ: ٢٠٠.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ: ٥٢٣.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ زِيَادِ (المَدَنِيِّ الفَقِيهِ): ٦٢٦.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ: ١٩٧، ٤٥٩، ٥٩٦.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ: ٧٣٩.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ: ٤٥٦.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ صَالِحِ بنِ عَلِيٍّ: ٣٠٠.
- عَبْدُ اللَّهِ الصَّبْعِيُّ: ١٤١.
- العَبَّاسِيُّ المنَطِقِيُّ: ٣١٣.
- العَبَّاسِيُّ (أبو موسى): ١٧٣، ١٨٦.
- أبو العَالِيَةِ (الرياحي): ٣٨٠.
- عَامِرُ بنِ دُلْجَةَ: ٢٧٧.
- عَبَّادُ بنِ أَثْرَبٍ: ٧٢٥.
- عَبْدُ الجَبَّارِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الأزدي): ٣٤٩، ٧٣٣.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَبِيهِ: ١٨٦.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ الأَهْتَمِ: ١٧٩.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ: ٧٦٦، ٦٦٤.
- عَبْدُ اللَّهِ بنِ بُقَطْرِ اللَيْثِيِّ: ١٧٣.
- أبو عبد الله بن جعفر بن محمد:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ: ٢٧٦، ٢٧٧، ١٣٧.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ الْهَمْدَانِيِّ (المتوفى): ٣٥٠، ٥٨٧، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٩، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٩٢، ٧٥٩، ٧٩٩، ٨١٥.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ٣٤٧، ٣٠٨، ٣٧٨، ٦٠٨.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ: ٢٧٠، ٧٢٣، ٧٣٩.
- عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: ٤٩٩.
- عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْهَاشِمِيِّ: ٤٦٠، ٢٢٨، ٢٢٣، ٢١٢، ١٤٥، ٥٦٠، ٧٤٩، ٨٠٠، ٤١٧.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ٢٠٠.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ١٠٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ٧٩٤، ٢٢٧، ٢١٧.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ١٦٦.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بِشْرِ الْبَلْخِيِّ: ٧١٩.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: ١٢٦.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي نُعَيْمِ الْكَلْبِيِّ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادِ الْمَكِّي: ٢٢٩.
٢٨٢. عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ حَمَزَةَ الْوَاسِطِيِّ: ٥٧٥، ٢٩٦، ٥٨٥.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢.
- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ: ١٨٤.
- عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ شَعِيبٍ: ١٨٧.
- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ: ٢٣٧، ٢٥٧.
- عَبْدُ رَبِيعَةَ بْنِ أَيُّوبِ الطَّبْرَانِيِّ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: ١٦٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٨٦.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: ١٢١، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٤٥٤.
- عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُعِطِيِّ: ١٧٨.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِمَامِ: ٢٠٩، ٢٦٦.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ: ١٨٦.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُرْمَانِيِّ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ: ٢٠٩، ٤٧٦.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُرْمَانِيِّ: ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ (حَبِيبُ بْنُ مَرَّةٍ) ١٨٦، ٣٠٤، ٢٧٦، ٣٠٤.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ: ٥٤٣.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ: أُمُّ عُبَيْدَةَ (حَاضِنَةُ الْمُهْدِيِّ): ٣٠٥.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ: ٢٣١، ٥٢٣.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ: ١٢٦، ١٢٧، ٧٥٢.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: ١٣٨، ١٥٨، ١٦١، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٤، ٢٥٦.

- عُتْبَةُ بنِ غَزْوَانَ: ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٥٦. ٦٨٧
- عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَارِثِيِّ: ٥٢٥، ٤٣٨، ٣٤٧، ٣١٥. ٦٠٨
- عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرٍ: ٥٣٦. ٦٠٨
- عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ مَسْهَرِ العَادِيّ: ٥٣٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣٢٦. ٥٣٤
- عُبَيْدُ اللَّهِ (مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرُو) الوَزِير: ٢٨٨، ٢٨٦. ٥٣٤
- أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بنِ المُنْتَنِيّ: ١١٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٨٩. ٥٣٤
- عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ المَهْدِيِّ: ٢٨٥. ٥٣٤
- أبو عُبَيْدَةَ اليَهُودِيِّ: ١٤٨، ١٤٩. ٥٧
- عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ هِلَالِ الفَارِسِيِّ: ٢٦٥. ٥٧
- عُثْمَانُ الأُوْدِيِّ: ٦١٠. ٣٠٨
- عُثْمَانُ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الكُوفِيِّ: ٣٠٨. ٣٠٨
- عُثْمَانُ بنِ أَبِي العَاصِ التَّقْفِيِّ: ١٢٨، ٤٧٢. ٣٠٨
- عُثْمَانُ بنِ عَفَّانَ: ١٢٩، ١٥٥، ٢٢٧، ٦٦٤، ٧١٢، ٧٢٨، ٧٦٦، ٧٧٩. ٣٧٩
- أبو عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ (البَصْرِيِّ): ٣٧٩. ٣٧٩
- عُثْمَانُ بنِ مُهِيكَ (الأَزْدِيِّ الفَرَاهِيدِيِّ): ٢٧٢. ٣٧٩
- العَجَّاجُ بنِ رُوْبَيَّةَ: ١٨١. ٣١٣
- العَلَيْ (الشَطْرَنْجِيِّ): ٣١٣. ٣١٣
- عَدِيُّ بنِ أَرْطَاةَ: ١٢٧، ١٢٨. ١٨٤
- عَدِيُّ بنِ حَاتِمَ: ١٨٣، ١٨٤. ١٨٤
- عَدِيُّ بنِ زَيْدِ (الشَّاعِرِ): ٥٥٨. ٥٥٨
- عُرْوَةُ بنِ زَيْدِ الحَيْلِيِّ: ١٨٣، ١٩١، ٦٧٨. ٥٥٨
- القَاسِمِ (الشَّاعِرِ): ٥٥٨. ٥٥٨

- عَرْفَانَ (المَغْنِيَّة): ٣٢٣. عَلِيُّ بن حَرْبِ المَوْصِلِيِّ: ٢٠٠.
- عَصَابَةَ الجَزْجَرَانِيِّ: ٧٥٦. عَلِيُّ بن الحُسَيْنِ: ١١٠.
- عَطَاءَ (بن السَّائِبِ الثَّقَفِيِّ): عَلِيُّ بن الحَكَمِ العُقَيْلِيِّ: ٢٩٢.
- ٧٨٣، ٣٨١. عَلِيُّ بن رَبَّانِ بن سهلِ الطَّبْرِيِّ (كَاتِبُ
- عَطَاءِ الحَسَكِ: ٧٨٣. المَازِيَارِ): ٧٠٦، ٧٢٦، ٧٤٥، ٨٠٤.
- عُقْبَةَ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيُّ بن أَبِي سَعِيدِ: ١٨٥.
- الأَشْعَثِ: ٢٦٨. عَلِيُّ بن صَالِحِ (حَاجِبِ المَأمُونِ): ١٩٤.
- عِكْرِمَةَ بن خَالِدِ المَخْزُومِيِّ: عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبِ (أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ): ٩٩،
- ٧٩٥، ٢١٥. ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٤١، ١٤٦،
- العُكْلِيُّ (سُوَيْدِ بن عَمْرُو) ١٥٠، ١٥٤، ١٥٩، ١٧١، ١٧٢، ١٨٩،
- الشَّاعِرِ: ٥٦٢. ١٩٢، ٢١٥، ٢١٨، ٢٤٨، ٣٨١، ٣٨٢،
- العَكِّيُّ (مُقَاتِلِ بن حَكِيمِ): ٢٧٥. ٤٥٦، ٦٦٨، ٦٩٢، ٧١٧، ٧٦٣.
- العَلَاءُ بن مُوسَى الجُوْزْجَانِيِّ: عَلِيُّ بن عَاصِمِ: ٥٤٣.
٢٧٦. عَلِيُّ بن عَبْدِ اللهِ (جَدِ الخُلَفَاءِ العَبَّاسِيِّينَ):
- أَبُو عَلِيٍّ: ٢٧٣. ٣٠٤، ٢٦٩.
- أَبُو عَلِيٍّ البَصِيرُ: ١٨٨. عَلِيُّ بن عِيْسَى بن مَاهَانَ: ٢٧٤، ٣٤٩.
- عَلِيُّ بن الجَهْشِيَارِ: ٢٨٥. عَلِيُّ بن هِشَامِ بن فَنخُسْرُو (بن هِشَامِ):
- عَلِيُّ بن الجَهْمِ (الشَّاعِرِ): ٣٣٩، ١٤٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠،
- ٧٧١، ٤٠٠. ١٨٩، ١٩٠، ٧٥٩.

- علي بن المهدي: ٢٩٤.
- علي بن يقطين الكوفي: ١٨٨، ٢٤٣.
- عمار بن عبد الله الجهني: ٧١٥.
- عمار بن ياسر: ١٠٠، ١٩٢، ٦٧٨، ٥٥٠.
- عمار بن أبي الحصيب: ٢٨٧، ٢٩١، ٦٧٩، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦.
- عمارة بن حمزة: ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٤.
- عمارة بن عقيل: ٣٨٨، ٢٩٧.
- أبو عمران الكسروي: ٤٩٥.
- عمر بن الأزرق الكيرماني: ٧٧٨.
- عمر بن يزمك: ٧٨٠.
- عمر بن بزيع: ٥٧.
- ابن عمر التغلبي: ٣٩٥.
- عمر بن الخطاب: ١٠١، ١١٢، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.
- ١٢٤، ١٤٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٥.
- ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٩٠، ٣٤٢، ٤١٦.
- ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٧.
- ٤٦٣، ٥٢٥، ٥٥٠، ٥٧٦، ٥٧٩.
- ٦٠٠، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٧٨، ٨٠٠.
- عمر بن سعد بن أبي وقاص: ٦٨٧.
- عمر بن عبد العزيز: ١٢٧، ١٩٥، ٢٢٥، ٧٦٥، ٧٥٣.
- عمر بن فرج الرخجي (الكاتب): ٢٨٨.
- عمرو بن إسفنديار (الكاتب): ٢٧٣.
- عمرو بن الحارث بن يعقوب: ١٧٣، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤، ٥٥.
- عمرو بن حيان: ٥٤٠.
- عمرو بن دزأك: ١٣٨.
- أبو عمرو الراوية (قعب بن المحرر الباهلي): ١٧٧.
- عمرو الرومي: ٧١٢.
- عمرو بن شأس: ١٨٢.
- عمرو بن العاص: ١٧٢.

- عَمْرُو بن العَلَاء (المَازِنِي) ٢١٥ .
 اللغوي: ١٧٧ .
 ابن عَوْن (عَبْدُ اللَّهِ بن أَرْطَبَانَ): ١٨٧ .
 عَمْرُو بن العَلَاء: ٧٢٥، ٧٢٧،
 ٧٣١، ٧٣٧ .
 أبو عَمْرُو عَبْدُ العَزِيزِ بن مُحَمَّدِ بن
 الفَضْل: ٤٥٨ .
 عَمْرُو بن عَدِي بن نَصْرِ اللُّخَمِي:
 عَيْسَى بن إِذْرِيس (العَجَلِي): ٦٦٥ .
 عَمْرُو بن عَدِي بن نَصْرِ اللُّخَمِي:
 عَيْسَى بن أَبِي جَعْفَرِ بن المَنْصُور: ٢٥٤،
 ٢٦٨ .
 عَمْرُو بن اللَّيْثِ بن الصَّقَّار:
 عَيْسَى بن عَلِي (أَبُو العَبَّاس): ٢٦٥، ٢٧٩،
 ٢٨٠ .
 عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب (الزَّيْدِي):
 عَيْسَى بن قِيْرَاط: ٢٧٧ .
 عَمْرُو بن مَسْعَدَةَ: ١٧٦، ١٧٨،
 ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥ .
 عَمْرُو بن يُوْنُس (أَبُو إِسْحَاقِ الهَمْدَانِي):
 عَيْسَى بن مَوْسَى: ١١٦، ١٨٧، ٣٤٨ .
 ١٨٩، ١٩٠ .
 عَمْرُو بن كَيْلَغ: ١٨٨ .
 عَمْرُو بن المَنْذَر: ١٦٥ .
 عَمْرُو بن أَبِي مَعْن: ١٨٦ .
 عَوْن بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ الهُذَلِي:
 ٣٨٥ .
 ٣٨٨ .
 غ

- الغَضْبَانُ بن القَبَعْرِي: ١٩٨.
 الغَطَمَشُ الصَّبِي: ٦٨١.
 غُوزِك: ٨٢٥.
 عَيْلَانُ بن سَلْمَةَ الثَّقَفِي: ٤٢٤.
- ف
- فِرَاز بن وَسْجَان: ٧٥٠.
 فيروز جَشْنَش: ٢٢٦.
 فيروز خَاقَان: ٨٢٥.
 فيروز بن كِسْرَى يَزْدَجَرْد: ٤٨٢.
 فيروز بن يَزْدَجَرْد بن بَهْرَام: ٧٥٢، ٦٧١.
- ق
- أُمُّ القَاسِمِ بنت بَرْمَك: ٧٨٠.
 القَاسِمُ بن الرِّشِيد: ٧١٣.
 القَاسِمُ بن سَلْمَانَ: ٧٠٥.
 قَاسِمُ بن المهدي: ٢٨١.
 قَابُوسُ بن المُنْدَر: ١٦٥.
 القَاسِمُ بن عِيْسَى بن إِذْرِيْس بن مَعْقِل العِجْلِي (أبو دَلْف): ٦٦٥.
 القَاسِمُ بن مُسْلِم: ١٨٦.
 قُبَادُ بن فيرُوز: ٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٦٥، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٠.
 ٥٩٢، ٦١١، ٦٢٥، ٦٧٠، ٦٩٥، ٦٩٦.
- فِرَاز بن وَسْجَان: ٢٧٥.
 غُوزِك: ٨٢٥.
 عَيْلَانُ بن سَلْمَةَ الثَّقَفِي: ٤٢٤.
- ف
- فِرَاز بن وَسْجَان: ٢٨٨، ٢٨٥.
 الفِرَزْدَقُ (هَمَامُ بن نَاجِيَة): ١٤٩، ١٨٠، ١٥٧.
 فرعون: ١٢٨، ١٤٥.
 أمُ قَرَوَة (زَيْنَبُ المَرِيَة): ٥٦١.
 الفَضْلُ بن سَهْل: ١٨٥، ٧٦٠.
 الفَضْلُ بن مَرَوَان: ٤٧٢.
 الفَضْلُ بن مَرَوَان (بن مَاسْرَجَس): ٦٦٨.
 أَبُو الفَضْلِ الوَاشِجِرْدِي: ٨١٠.
 الفَضْلُ بن يَحْيَى بن خَالِد: ٧٨٣.
 الفَضِيلُ بن عِيَاض: ٣٨٤، ٣٨٤.

- قَيْصَةُ بن ذُوَيْبِ الأَسَدِيِّ: ١٧٨. ١٨٠.
 قَتَادَةُ بن دُعَامَةَ السَّدُويِّي: ١٤٠، ١٤١، ١٦٠، ٧٦٨.
 قَمَسَار بن هُرَّاسِيف: ٦٦٨.
 قَنْطُورَا بن كَرَكْر: ٦٥٨.
 قَنْطُورَا بنت مَقْطُورَا: ٨١١.
 قَنْطُورَا بنت يَنْطُن: ٧٤٩.
 قَنْطُوس بن سِنَهَارِ الرُّومِيِّ: ٤٩١.
 قَبْرَاط مَوْلَى طَاهِرِ بن الحُسَيْنِ: ٢٧٧.
 قَيْس بن الرَّبِيعِ (الأَسَدِيِّ): ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٤، ٣٨٧.
 قَبْطَبَةُ بن شَيْبِ (الطَّائِي): ٧٥٦.
 قَيْسُ بن مَكْشُوح: ١٩١.
 قَيْسُ بن أَهْتَمِ: ٧٨٣.
 قَيْصِر (مَلِكِ الرُّومِ): ٤٩٩.
 قَنْطُوس (الحَكِيمِ): ٥١٥.
 قَطَامُ بنت شَجْمَةَ التَّمِيمِيَّة: ١٧٢.
 كَالُ بن بَرْمَك: ٧٨٠.
 كَرْمِيسُ بن حَلِيمُون: ٥٤٩.
 كَرْمِيسُ بن حَلِيمُون: ٥٤٩.
 كَسَائِيهِ المَفْرِيُّ (عَلِيُّ بن حَمْرَةَ): ٦٨٣.
 كِسْرَى أَبْرُويز: ٤٣٨، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٩٩.
 قَيْصَةُ بن ذُوَيْبِ الأَسَدِيِّ: ١٧٨.
 قَتَادَةُ بن دُعَامَةَ السَّدُويِّي: ١٤٠، ١٤١، ١٦٠، ٧٦٨.
 قُتَيْبَةُ بن مُسْلِمِ (البَاهِلِيِّ): ٤٨٢، ٥١٨، ٥٥٨، ٧٩٠، ٧٩١.
 قُتْمُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: ٧٧٤.
 قَعْذَمُ بن سُلَيْمَانَ بن ذَكْوَانَ: ١٨٥.
 قَحْطَبَةُ بن شَيْبِ (الطَّائِي): ٧٥٦.
 قَيْسُ بن مَكْشُوح: ١٩١.
 قَيْسُ بن أَهْتَمِ: ٧٨٣.
 قَيْصِر (مَلِكِ الرُّومِ): ٤٩٩.
 قَنْطُوس (الحَكِيمِ): ٥١٥.
 قَطَامُ بنت شَجْمَةَ التَّمِيمِيَّة: ١٧٢.
 القَطَامِيُّ (عُمَيْرُ بن شَيْمِ: ٥٥٧، ١٨٣، ٥٥٧.
 القَعْقَاعُ بن عمرو الأَسَدِيِّ: ٤٣٨، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٩٩.

- أبو لُبَابَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ٢٧٤.
- كَيْسَرَى بن قُبَاذ بن هَرْمَزِد: ٧٥٣.
- كُشْتَايَسِف بن بُخْتَنَصَّر: ٦٢٣، ٧٨٧.
- الليثُ بن سَعْد: ٣٩٩.
- م
- المأمون (عبد الله) الخليفة: ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٠، ١٧١، ١٨٠، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢١١، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٥٠، ٣٩٦، ٤٧٨، ٥٣٧، ٦١٠، ٦٨٤، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٧١، ٧٩١، ٨١٥.
- المَازِيَار (مُحَمَّد بن قَارَن): ٧٠٦، ٧٢٦، ٧٣١، ٧٣٥، ٤١٩.
- مَالِك بن الرَّيْبِ التَّيْمِي: ٧٦٦.
- مَانُوش حَاقَان: ٨٢٥.
- مَانِي (بن فَاتِك) الْحَكِيم: ٤٤٦.
- مُبَارَك التُّرْكِي (مَوْلَى الْمَنْصُور): ٢٧٧، ٧٦٨، ٧٦٣، ٧٢٤، ٧٢٠، ٧١٩، ٥٧٨.
- كَعْب الأَخْبَار: ١١٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ٣٩٦، ٤٥٤، ٦٥٨.
- كَعْبُ بن جُعَيْل: ١٨٣.
- ابن كَلْدَةَ (الطَّيِّب): ٥١٦.
- كَمَاشِج بن يَافِث بن نُوحِ عَليهِ السَّلَام: ٧١٩.
- الكَمَيْت (الشَّاعِر): ٦٣٠.
- الكَمَيْت بن مَعْرُوف الأَسَدِي: ١٨٢.
- كَيْخُسْرُو الطَّيِّب: ٧٥٠.
- كَيْقَاوَس (بن كِنَعَان): ٤٨٠، ٦٦٨.
- ل

- ٢٩٣، ٣٠٤، ٧١٢. المُنْجُورُ بنُ عَيْلانَ (أبو غيلان): ١٤٠.
- ابن المَبَارَكِ (عَبْدُ اللَّهِ المَرُوزِيّ التَّمِيمِي): ٣٨٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٩٣، ٧٥٩، ٧٧٢، ٧٧٣، ٣٩٦.
- المُنَى بنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِي: ٢٣٣.
- المُنَى بنُ الحَجَّاجِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ القَعْقَاعِ: ٧٣٨.
- مُجَاشِعُ بنُ مَسْعَدَةَ: ١٨٨.
- مُجَاهِدُ بنُ جَبْرِ: ١٠٨، ٣٩٩، ٤١٤، ٤١٦، ٣٦٥.
- المُجَاشِعِيُّ (النَّعْرُ بنُ زَمَامٍ): ١٥٤.
- ابن المَجَالِدِ الصَّنَعَانِي: ٧١٤.
- أبو مَجْلَزٍ (لأَحِقِ بنِ حُمَيْدِ السَّدُوسِيِّ): ١٤٠.
- مُحَبُّوبُ بنُ أَبِي العَسْطِ التَّهْشَلِي: ٣٩٤.
- مُحَجَّنُ الأَدْرَعِ (الأَسْلَمِي): ١٢٥.
- أبو مَحْجَنَ الثَّقَفِيِّ (عَمْرُو بنِ حَبِيبٍ): ١٨٢.
- مُحَمَّدُ ﷺ : ١٠٠، ١٠٥، ١٣٧، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٧١، ١٩١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٧٩، ٤٥٧، ٥٢٣، ٥٦٣، ٦٠٠، ٦٠٧، ٦٦٠، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٦، ٦٢٥.
- مُؤَبَّرُ بنُ سَعِيدٍ: ٦٦٢.
- المُتَوَكَّلُ (أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ): ٢٧٠.
- مَالِكُ بنُ دِينَارٍ: ٢٦٠.
- مَالِكُ بنُ مِسْمَعِ الجَحْدَرِي: ١٥٥.
- مَالِكُ بنُ مَعْمُولِ (البَجَلِي): ٦٨٥.
- المُبَرَّدُ (مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدٍ): ٣١٤، ٤٦٧، ١٣٦.
- المُتَوَكَّلُ (جَعْفَرُ) الحَلِيفَةُ: ١١٤، ٣٠٦، ٣٥٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٨.
- المُتَوَكَّلِيُّ (زَرْدَشْتُ بنُ أَذْخُورٍ): ٦٢٥.

٤٠٨. مُحَمَّد بن الحسن (صهر علي بن عيسى) :
٢٧٤. مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُصْعَب:
٧٣٢. مُحَمَّد بن الحسن (الشَّيبَانِي) - صاحب أبي حنيفة): ٦٨٢.
٧٠٢. مُحَمَّد بن إبراهيم بن نافع:
٤٦٦. مُحَمَّد بن أحمد الأصبهاني:
٦١٢. مُحَمَّد بن أحمد (ابن الحاجب):
- ٦٨٤، ٦٨٣. مُحَمَّد بن خالد الواسطي: ٢٠٧.
٦٩١. مُحَمَّد بن الرَّاظِي:
٥٧٥. مُحَمَّد بن إسحاق الفقيه:
٣٤٦. مُحَمَّد بن رُسْتَم الكَلَارِي:
٦٩٠. مُحَمَّد بن الرِّيَّان:
٣٣٣. مُحَمَّد بن زياد المذحجي: ٧١٦، ٦٩٥.
١٧٢. مُحَمَّد بن أبي بكر:
- ٧٣٩، ٧٢١، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١. مُحَمَّد بن زَيْد العلوي:
٥٥٥. مُحَمَّد بن بشار بن كيسان (الشاعر):
١٤١. مُحَمَّد بن حازم:
١٨٨. مُحَمَّد بن حُبَيْش الكوفي:
١٨٧. مُحَمَّد بن سَلِيْمَان بن عَلِي (الأمير العبَّاسي):
- ٧١٦، ٦٩٥، ٦٩٤. مُحَمَّد بن سِيرِين الأنصاري: ١٣٧.
٦٦١. مُحَمَّد بن الحسن البصري:

- مُحَمَّد بن شُرْحَيْبِل بن حَسَنَةَ: مُحَمَّد بن عِمْرَان: ١٨٩.
 ١١٧. مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عَطَارِد: ١٨٤.
 مُحَمَّد بن شَهْرِيَار الرُّوْيَانِي: ٧٤١. مُحَمَّد بن أَبِي عَيْنَةَ المَهْلَبِي: ٥٣٣.
 مُحَمَّد بن عَبْدِ اللّٰهِ بن الْحَسَنِ: مُحَمَّد بن الْفَضْلِ بن مُحَمَّد بن سِنَان الْعَجَلِي: ٧٠٩.
 ٢٣١، ٢٤٢، ٢٨٠، ١٥٠. أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللّٰهِ بن مُحَمَّد بن زَنْجَوِيَه: ٦١٣، ٦٢٠.
 مُحَمَّد بن عَبْدِ اللّٰهِ بن طَاهِر: مُحَمَّد الْقَاسِمِ الثَّقَفِي: ٢٠٧.
 ٢٥٢، ٢٧٠، ٧٣٩. مُحَمَّد الْقَاسِمِ بن يَحْيَى المُرْتَجِي: ٥٢١.
 مُحَمَّد بن الْمُخْتَار: ٢٨٢.
 مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِك: ٤٣٩. مُحَمَّد بن مُوسَى بن حَفْصِ بن الْعَلَاء: ٣٧٨، ٧٣١.
 مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّات: ٢٨٠.
 مُحَمَّد بن نَصْر (الدَّلَّال): ٣٢٦. أَبُو مُحَمَّد الْعَبْدِيُّ اِهْمَدَانِي: ٤٩٤، ٧١٢.
 مُحَمَّد بن هَارُونَ الْقَائِد: ٧٤٣، ٦٧٦.
 مُحَمَّد بن عَطَاءِ السَّامِي: ١٠٢. مُحَمَّد بن يَحْيَى بن خَالِد: ٢٧٠.
 مُحَمَّد بن عَلِيٍّ (بن عَبْدِ اللّٰهِ بن عَبَّاس): ٢٦٨، ١١٠، ٣٠٥، ٧٥٦، ٧٥٤.
 مُحَمَّد بن أَبِي عُبَيْد: ١٠٠، ١٠٤. أَبُو الْمُخْتَارِ يَزِيد بن قَيْسِ بن يَزِيد الْكِلَابِي: ١٥٢.
 مُحَمَّد بن عَمْرُو: ٧١٢. مُخْرَمُ بن يَزِيد بن مُخْرَمِ بن شَرِيح: ٢٩٠.

٣٠٣. رِبِيعَةَ (١٥٣).
- مُرَّة بن أبي مُرَّة الرُّدَيْبِي العَجَلِيُّ: المَرُوزِيّ (أبو يحيى) الطيب: ٥٣٧.
٦١٠. مُزَاحِم بن بَسْطَام: ٧٧٥.
- أَبُو مِحْنَف لَوْطُ بن يَحْيَى: ١٧٨، ٦٧٨.
- مَزْدَق (بن بامداد): ٦٢٥.
- مُزَرَّد بن ضَرَّار المَازِنِيّ (الشَّاعِر): ١٨١.
- مُحْنَف بن سُلَيْم بن مُزَيْقِيَا بن ماء السَّمَاء: ١٩٠.
- المُزَنِّيّ (بكر بن عبد الله): ٢٠٩.
- المُشْتَعِين (أبو العَبَّاس) الخليفة: ٣٣٠.
- مَسْعَدَةَ بن صَدَقَةَ العَبْدِيّ: ٢٠٠.
- مَسْعُود بن عَمْرُو الأَزْدِيّ: ١٦٢.
- أبو مُسْلِم (الخُرَّاسَانِيّ) صَاحِبِ الدَّوْلَةِ: ٧٦٦، ٥٢٥.
١٥٥. مُرْدَاس الخَارِجِيّ (أبو بلال): ٧٣٠، ٣٧٦.
- أبو مُسْلِم الخَوْلَانِيّ: ١٣٩.
- مُزْرُوق أبو الخَصِيب: ٧٣٠، ٣٧٦.
- مُسْلِم بن عَقِيل: ٩٩.
- مُسْلِمَةُ بن عَبْدِ المَلِك: ١٦٧، ٥٤٦.
- مُزَوَان الجُعْدِيّ: ٣٤٦.
- المسيح (عيسى) عَلَيْهِ السَّلَام: ٥٢٤، ٤٧٧.
- ٧٦٣، ٦٦٩، ٦٢٧، ٦٢٦.
- مُزَوَانُ بن مُحَمَّد: ٣٤٦، ٢٦٩، ٣٤٧، ٣٨٢، ٧٣٠.
- مُسَيْلَمَةُ الكَذَّاب: ١٦٠.
- أبو مَرْيَم المَدَنِيّ: ١١٠.
- مُضْعَب بن الرُّبَيْر: ١٥٨، ١١٢.
- أبو مَرْيَم السَّلُولِيّ (مالك بن مَصْقَلَةَ بن رَقَبَةَ العَبْدِيّ: ١٨٠.

- مُصَقَّلَةُ بن هُبَيْرَةَ: ٧٢٩، ١٩١. ٧٤٣، ٧٤٢.
- مُطِيعَ بن إِيَّاسَ: ٣٩٣. أبو مَعَشَرَ (نجيح بن عبد الرَّحْمَنِ): ٤١٣.
- مُضَرَّسُ الأَسَدِيِّ (الشاعر): مَعْقِلُ بن قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ: ١٥٤.
٥٣٥. مَعْقِلُ بن يَسَّارِ المَزْنِيِّ: ٢٠.
- أبو مُعَاذَ التَّرْمِذِيَّ: ٧٧٣. المَغِيرَةُ بن سَعِيدَ: ١٠٥.
- مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سَفْيَانَ: ٩٩، المَغِيرَةُ بن سُلَيْمَانَ: ٤٤٤.
- ١٢٤، ١٢٦، ١٥٣، ٢٠٠، المَغِيرَةُ بن شُعْبَةَ: ١٠٠، ١٢٢، ١٢٤،
- ٢٨٤، ٣٤٧، ٥٢٤، ٥٣٢، ١٥١، ٢٠٠، ٥٥٠، ٧٠٩.
- ٨٠٠، ٧٢٩، ٦٦٢، ٥٩٦. المَغِيرَةُ بن عَطِيَّةَ: ١٨٦.
- المُعَدَّلُ بن غَيْلَانَ: ١٧٥. المَغِيرَةُ بن أَبِي قَرَّةَ: ١٨٥.
- المعتز بالله (أبو عبد الله) الخليفة: المُفَضَّلُ (أبو العباس المفضل بن محمد):
- ٤٤٠، ٤٣٩. ١٧٧.
- المعتصم بالله (محمد) الخليفة: المُفَضَّلُ بن إِسْحَاقَ: ٦٠١.
- ٢٨٨، ٣٠٦، ٣٣٢، ٣٥٠، المُفَضَّلُ بن زِمَامَ: ٢٨٩.
- ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٩، مُقَاتِلُ بن سُلَيْمَانَ الخُرَّاسَانِيَّ: ٢١٨.
- ٤٣٩، ٤٤٠، ٦٤١، ٦٨٣، مُقَاتِلُ بن صَالِحَ: ٧٣٨.
- ٧٣٢، ٧٠٩. ابن مُقْبِلِ (تَيْم بن أَبِي مُقْبِلِ الشَّاعِرِ):
١٨٣. المعتضد بالله (أبو العباس):
- ٥٩١، ٦٤١، ٦٨٣، ٧٤١. ابنُ المُقَفَّعِ (عبد الله الكاتب): ٤٤٤، ٧٦٠.

- المُكْتَفِي (أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ) الْخَلِيفَةُ: ٦١٤، ٦٨٣، ٦٨٤.
- المُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: ٥٦٠.
- المُنْصُورُ (أَبُو جَعْفَرٍ) الْخَلِيفَةُ: ١٨٧، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٣١، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٨٥، ٣٩٨، ٥٣٧، ٦٠٩، ٦٧٩، ٦٨١، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٤٦.
- مُكْرَمُ بْنُ مَعْرَاءِ الْحَارِثِ: ٤٥٤، ٤٥٥.
- مُكْحُولُ بْنُ حُرْثَةَ: ٣٩٢.
- مُكْحُولُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيِّ: ٢٠٨.
- مَكِّيْسُ الْخَادِمِ: ٢٨٩.
- ابْنُ الْمُلْجَمِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُتَلَجِّمِ الْمَرَادِيِّ): ١٧٢.
- أَبُو مَلِيحٍ: ٨١١.
- أَبُو مُنْبَهٍ (عَمْرُو بْنُ مُنْبَهٍ السَّعْدِيِّ): ١٩٥.
- الْمُنْتَصِرُ بِاللَّهِ (أَبُو جَعْفَرٍ) الْخَلِيفَةُ: ٣٩٧.
- مَنْجَشَانُ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ: ١٦٥.
- الْمُنْذِرُ بْنُ الْجَارُودِ: ١٤٧، ١٧٣.
- الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: ١٥٣.
- أَبُو مَنْصُورِ الْحَنَّاكِيِّ: ١٠٥.
- مَنْصُورُ بْنُ زِيَادٍ: ١٨٨.
- الْمُنْصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ: ٢٨١، ٢٩٤.
- مَنْعَمُ (الْمَغْنِيَّةُ): ٣٢٣.

- منوَجهر: ٧٣٤، ٧٥٠. موزجير اليهودي: ١٤٩.
- مُنيرة مَوْلَاة مُحَمَّد بن عَلِيّ: ٣٠٥. مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام: ٣٤٠، ٣٠٤، ٦٦٩.
- الْمُنِقِط النَّاشِئ: ٣١٣. أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي: ١٢٢، ١٢٤، ١٤٠.
- الْمَهْدِيُّ (أبو عبد الله محمد) ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٢، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٨.
- الْخَلِيفَةُ: ١٢٦، ١٣٧، ١٦٨. مُوسَى بن بُعَا (الكبير): ٦٨٣.
- ١٨٨، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٥٤. مُوسَى بن جَعْفَر (الصَّادِق): ٥١٧.
- ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩. مُوسَى بن جَعْفَر: ٧٣٩.
- ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٤. مُوسَى بن حَفْص الطَّبْرِيُّ: ٧٠٢.
- ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١. مُوسَى بن عَيْدِ الْحَمِيد النَّسَائِي: ٢٢٩.
- ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٥. مُوسَى بن كَعْب: ٢٧٨، ٢٧٩.
- ٦٠٩، ٦١٠، ٦٦٩، ٦٧٩. مُوسَى بن عَيْسَى الْعَبَّاسِي: ٢٨٢.
- ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٧٣١. مُوسَى بن عَيْسَى بن أْبْرُويز: ٢٨٢.
- ٧٤٧، ٨١٠. مُوسَى بن يَحْيَى بن خَالِد (البرمكي): ٧٣٨.
- الْمَهْدِي (زيد بن محمد) العلوي: ٧٤٣. الْمُتَوَفَّق (الناصر لدين الله) الخليفة: ٢٨٥.
- ٢٩٦، ٤٧٣، ٥٥٨، ٦٨٤. الْمَهْدِيُّ بن الْمُضْمَعَان: ٧٠٠.
- المُهَلَّب بن أَبِي صَفْرَةَ الْعَنْكَبِي: ١٥٧. مَهْرَوَان الْخَوْزِي: ٢١٨.
١٨٥. مَهْرَوْنَةُ الرَّازِي: ٣٠٥، ٧٣٩.

- مَهْرُوبُهُ بَاغِبَانُ (البُسَانِيُّ): ٣١٥. نَسْطُورُ: ٧٨١.
 مَيْسِرَةُ التَّغْلِبِيِّ: ٦٨٠. أَبُو نَصْرِ الْأَهْوَازِيِّ (الشَّاعِرُ): ٤٩٨.
 مَيْسِرَةُ الْعَائِذِيِّ: ٧١٠. نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ اللَّيْثِيِّ (فَارِسُ خُرَاسَانَ):
 مَيْشَوَيْهِ (الدَّهْمَقَانُ النَّضْرَانِيُّ): ٣٤٦، ٣٤٧.
 ٢٦٤. نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (القَائِدُ): ٢٧٤.
 مَيْمُونُ أَبُو بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ: ٣٠٤. نَصْرُ بْنُ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ: ٢٨٩، ٢٩٤.
 نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِيِّ:
 ٢١٧.
 نَاجِيَةٌ (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ): ٦٥٩. نُصَيْرُ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ: ٢٩٤.
 نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: ١١٩، ١٢٦، ١٥١.
 نَاشِرُ يُنْعِمِ الْمُلْكَ: ٧٨٧. النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَضْلَةَ: ١٥٢.
 النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ (قَيْسُ بْنُ النَّعْمَانَ بْنِ مُقْرِنٍ: ١٩٠.
 عَمْرُو): ١٠٢، ١٠٦، ١٨٢، ١٩٠. النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنِّرِ: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ٣٩٢.
 نَجْلَةٌ (المُعَنِّيَّةُ): ٣٢٣. النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنِّرِ بْنِ الشُّقَيْقَةِ: ٥٤٠.
 أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ (الْفَضْلُ بْنُ أَبِي نَعِيمِ مَوْسَى بْنِ صُبَيْحٍ: ٢٧٦.
 قُدَامَةٌ): ١٨١، ٥٣٣. نُؤَيْخَتُ (الْمَنْجَمُ): ٢٥٥، ٢٨٠، ٣٥٠.
 أَبُو النَّجْمِ (القَائِدُ): ٢٧١، ٢٧٢. نُوحُ عَلِيُّوَالسَّلَامِ: ١٠٨، ٣٣٧، ٣٩٨، ٤١٣، ٤١٤.
 النَّخَّارُ بْنُ أَوْسِ الْعُذْرِيِّ: ١٧٩. نُوحُ بْنُ أَسَدٍ: ٧٩٨، ٨١٥.

- نُوح بن فَرْقَد: ٢٧٧. ٤٨٢
 تَيْزَك: ٨٢٥. الوليد بن عُقبة بن أبي معيط: ١٠٠،
 تَيْزَك طَرْخَان: ٧٧٩، ٧٨٠. ١٠٢، ٧١٢.
 وَهْب بن شَادَانَ الهَمْدَانِي: ٥٧٠، ٥٧٩.
 وَهْب بن مُنْبَه الابْتَاوِي الصَّنْعَانِي: ٢١٨.
 هـ
 الواثق بالله (أبو جعفر) الخليفة: ٣٠٦، ٤٠٠، ٤٠٢.
 الهَادِي (أبو مُحَمَّد مُوسَى) الخليفة: ٢٥٤،
 ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٤٩،
 ٣٥٠، ٤٤١، ٧١٢.
 الوَاقِدِي: ١٢٨، ٤٦٣.
 وَبَرَة بن رُومَانَس: ٣٩٢.
 وَرْدَان بن سِنَان (القَائِد): ٢٧٣،
 ٢٩٢.
 أبو الوَرْد (عُمَرُ بن المطرّف
 الحُرَّاسَانِي المُرُوزِي): ٢٦٨.
 الوَصَّاح (مولى يَزِيد بن عطاء):
 ٢٠٠، ٢٣٢، ٢٦٩.
 أَبُو الوَفَاء الهَمْدَانِي: ٥٧٣.
 الوليدُ البَغْدَادِي القَاضِي: ٣٨٧.
 الوَلِيد بن عَبْد المَلِك: ١٩٦،
 ٤٦٣، ٥٢٤، ٧١٤، ٤١١.
 الهَرْمَزَان: ٤٦٣.

- هشام بن عبد الملك: ٥٤٨،
٤١٢، ٦٦٥.
- هشام بن محمد بن السائب
الكلبي: ١٢٨، ١٧٨، ١٧٩،
٢٢٨، ٢٩٠، ٣٠٣، ٣٩٢،
٤١٤، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٨٩،
٥٤٩، ٦١٦، ٦٢٢، ٦٦١،
٦٦٣، ٦٦٥، ٦٧٨، ٧٤٩،
٨١١.
- هند الأفاكة: ١٠٦.
- أبو هلال الأسدي: ٣٠٢.
- هلال بن الكيس النيري: ١٧٩.
- همدان بن القلوج بن سام بن
نوح: ٥٤٩.
- هيثم بن شعبة بن ظهير: ٢٧٣.
- هيثم بن عدي: ١٧٨، ٢١٢،
٢٢٦، ٤٤٠، ٤٤٧، ٣٣٧.
- هيثم بن عيسى الكاتب: ٣٩٢.
- هيثم بن مسلم: ١٨٧.
- هيثم بن معاوية (القائد): ٢٦٧.
- هياطل بن عالم بن سام بن نوح: ٧٤٨.
- هيلوب خاقان جبعويه (ملك الترك):
٨٢٥.
- هيلانة قيمة المنصور (جارية الرشيد):
٢٩٣.
- ي
- يافث بن نوح عليه السلام: ٧٤٩، ٨١٢.
- يحيى بن حديش: ٦٨٥.
- يحيى بن الحسن (أبو زكريا): ٢٥٣، ٢٨١،
٢٩٤.
- يحيى بن خالد البرمكي: ٢٨٦، ٢٨٨،
٥١٦، ٤٤١.
- يحيى بن داود السواق: ٢٩٥.
- يحيى بن دلجة: ٢٧٧.
- يحيى بن زياد بن عبد الرحمن: ١٨٧.
- يحيى بن زيد بن علي: ١٧٣.
- يحيى بن سليم: ١٨٨.
- أبو يزيد الشروي: ٥٤٠.

- يَحْيَى بن عُمَرَ: ٩٩.
- يَحْيَى بن مُعَاذ (الرَّازِي): ٥٢٩، ٧٣٨.
- يَزِيدُ بن مَهْدِي بن عبد كلال: ١٩٥.
- يَحْيَى بن المَوْفَّق: ٢٠٠.
- يَزْدَجِرْدُ بن بَهْرَام بن سَابُور (ذو الأكتاف): ١٦٤، ٢٥٦، ٦٦٦، ٧٤٦.
- يَزْدَجِرْدُ بن مُهَنْبَدَاذ الكِسْرَوِيُّ: ٣٠٩، ٣٥٢.
- ابن يَزِيد الحُرْفِيُّ (الدَّلَال): ٣٢٦.
- يَزِيدُ بن الحَكَم: ١٨٠.
- يَزِيدُ بن عُمَرَ الفَارِسِيُّ: ٤١٨.
- يَزِيدُ بن عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ: ١٦٧، ١٧٦، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٣١، ٢١٣.
- ٤٣٨.
- يَزِيد النَّاقِص: ٤٨٢.
- يَزِيدُ بن المَهَلَّب: ١٦٧، ١٨٤، ٧٣٠.
- يَزِيدُ بن مَزِيد: ٧٣٧.
- يَزِيدُ بن مُعَاوِيَةَ: ١٦١، ٤٦٦.
- يَزِيدُ بن هَارُون: ٣٩١.
- يَعْقُوبُ بن إِسْحَاق: ٣٩١.
- يَعْقُوبُ بن دَاوُد: ٢٨٩.
- يَعْقُوبُ بن أَبِي الرَّبِيع: ٢٨١.
- يَعْقُوبُ بن سُفْيَانَ: ٢٦٠.
- يَعْقُوبُ بن المَهْدِي: ٢٨١، ٢٨٢.
- اليَقْظَانُ بن ظَهير: ١١٢.
- يُوسُفُ بن عُمَرَ الثَّقَفِيُّ: ١٦٧، ١٨٥، ٢١٣، ٤٣٩، ٦٦٥.
- يُوسُفُ بن القَاسِم: ١٨٨.
- أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بن إِسْحَاق: ٧٨٤.
- يُونُسُ بن حَبِيب الصَّبِي: ١٢٤، ١٢٧.
- يُونُسُ الصَّيْدِلَانِي: ٣١٧.
- يُونُسُ بن أَبِي فَرَوَةَ: ١٨٧.

الفرق والقبائل والأجناس والطوائف والجماعات

آ

- آل أسلم بن زُرعة الكلابي: ٢٠٠. الأتراك المُستأمنة: ٨١٥.
- آل الحريش: ٦٨٠. إخوان الجن: ١٤٧.
- آل ساسان: ٤٨٥، ٢٢٦. قوم إرم (أزمان): ٢٢٨.
- آل أبو سفيان: ٧٥٤. أزياب الصناعات: ٣١٢، ٣٦٧.
- آل عبّاد: ٧٢٥. أهل أزدشير خره: ٥٢١.
- آل طاهر: ٧٤٢، ٢٥٧. الأدباء: ١٧٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٣.
- آل المضمغان: ٧٠٢. الأدلاء: ٤٣، ٢٣٣.
- آل مُقرن: ١٩٠، ١٩١. الأرمانيون: ٢٢٨.
- أ: الأرمن: ٦٩٣.
- أهل الأبلّة: ٣٥٥. أزياب القرى: ٢٣٢.
- أهل الأمصار: ٤٤٨. الأزد: ١٢٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨.
- أهل أبيورد: ٣٠٤، ٢٧١، ٢٧٢. ٣٠٤.
- أهل أمهر: ٧١٠. أزد البصرة: ١٩٠.
- الأتراك: ٣٣٢، ٣٠٦، ٦٨٣. أزد الكوفة: ١٩٠.
- ٧٨٩، ٧٩٤، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٣. بنو أسد: ٦٠١.
- ٨١٥، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠. بنو إسرائيل: ٣٤٢، ٥٤٢، ٦٢٨.

- بنو إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَام: ٦٣١.
- الأشراف: ١٥٦، ١٥٨، ٤٨٥.
- أشرافُ الجاهليَّة: ١٩٢.
- أشرافُ فارس: ٧٦٥.
- أهل إفریقیة: ٦٥٩.
- أهل أذربيجان: ٣٢١، ٥٧٧، ٦٧٥.
- أصحاب الأجر: ٥٢٤.
- أصحاب الأخدود: ٢١٦.
- أصحاب خاقان الخادم السَّغديّ:
- ٣٠٦.
- أصحاب الرِّفص: ٥٢٤.
- أصحاب القصب: ٥٢٤.
- أصحاب اللَّبن: ٥٢٤.
- أصحاب اللَّبُود: ٢٦٢.
- الأطباء: ١٩٩، ٢٠٨، ٢٣٤.
- ٤٨٥، ٣١٢.
- الأعاجم (العجم): ١١٤.
- ١١٥، ١٦٣، ٣٤٠، ٤٥٩.
- ٤٨٤، ٦٥٧، ٧٠٤، ٧٠٥.
- ٧٧٩، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٠٩.
- الأعراب: ٢٢٣، ٢٩٥، ٤٣٢.
- أعرابُ بني تميم: ١٢١.
- أهل إفريقيَّة: ٦٥٩.
- الأكاسرة: ١٣٢، ٣٩٩، ٤٧٥، ٤٨٥.
- الأكراد (الجابارقة): ٤٣٢، ٤٧١.
- ٣١٤، ٦٢٢، ٦٠٩.
- الأمراء: ١٥٦، ٣٢٧.
- بنو أميَّة (الأمويون): ٢٤٤، ٣٤٦.
- ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٦٩٣.
- ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٣.
- أهل الأتبار: ٢٣٢، ٢٣٣، ١٠٤.
- الأنباريون: ٩٩.
- الأنبياء: ١٠٤، ١٠٥، ٢١٥، ٣٢٥.
- أنصار الحسين: ١٧٣.
- أهل الأهواز: ٣٠٨، ٤٤٦، ٤٥٠.
- ٤٥٢، ٤٥٦، ٥٨٥.
- الأيرون: ٦٨٣.

٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٨٤ ، ٤٤٤	ب
٥٢٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٦٦٢ ، ٣٥١	أهل البادية: ٤٣٣.
٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٦٩٣	أهل بخارى: ٧٦٩ ، ٧٨٠.
أهل بغداد (البغداديون) : ٢٤٧ ،	البرامكة: ٢٨٦ ، ٥٢٨ ، ٧٥٩ ،
٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢	٧٧٨ ، ٧٨٠.
٣٥٨ ، ٥٨٥	أهل البحرين: ٢٩٩.
البرازون: ٣٠٨ ، ٣٦٧ ، ٥٥١	البرد (أصحاب): ٥٩١.
البشاكية: ٨٠٢	البذكشية: ٨٠٢.
البعيين: ٢٧١	البربر: ٣٣٥ ، ٤٣٣ ، ٤٦١
بكر الكوفة: ١٩٠	٥١٤
بكر بن وائل: ١٢١ ، ١٥٥ ، ١٥٦	البصريون: (أهل البصرة) :
البلغاء: ٢٧٤	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٣٧
أهل البندنجين: ٣٢٧	١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤
بهاء: ٤٥٩	١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
أهل بوشنج وبادغيس: ٧٧٠	١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠
بيت بني مخنف بن سليم: ١٩٠	١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥
بيت بني مسلم: ١٩٠	١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤
بيت بني مسمع: ١٩٠	١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٣٠٨

- بيئُ النَّعْمَانِ بنِ مُقْرِنٍ: ١٩٠. ٢٢٧، ٢٦٥، ٤٣٣، ٤٥٧، ٤٦٠،
 بيئُ بني المهَلَّبِ: ١٩٠. ٤٦٢، ٥٠٣، ٦٥٨، ٦٩٣، ٧٢٤،
 شعب بُوَّانٍ: ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٨٤، ٢٨٤،
 ٢٩٦. ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٨،
 بوابين: ٥٤٤. ٨١٤، ٨١٥.
 بيوت الأموال: ٢٣١. أهلُ تُسْتُرٍ: ٥٢١.
 بيوتات العرب: ١٩٠، ١٩١. التُّغْرُغُزُ (الترك): ٨٠٢، ٨١٢.
 ت بنو تَغْلَبِ: ٤٥٩، ٧١٠.
 التُّجَارُ: ٢٣٢، ٢٦٢، ٢٨٧، ٢٩٥،
 ٤٨٥، ٦٦٥، ٣٤١، ٦٧٥.
 تُجَارُ البَحْرِ: ٣٤٦. ٧١٤
 التُّجَارُ الصَّقَالِيَّةُ: ٦٨٦. التَّنَاءُ (التَّنَائُونُ): ٨٧، ١٥٨، ١٦١،
 تُجَارُ الصِّينِ: ٢٣٠. ٣٠٥، ٦٧٥.
 تُجَارُ مَدَائِنِ كِسْرَى: ٢٣٣. بنو تَغْلَبَةَ بنِ شَيْبَانَ بنِ تَغْلَبَةَ بنِ
 التُّجَارِ اليَهُودِ: ٦٨٦. عُكَّابَةُ: ٧٢٩.
 أَهْلُ تَدْمُرٍ: ١٧٢. ثَمُودُ: ١٤٢، ٢٢٨.
 التَّرَابِنَةُ: ٢٥٩. الثَّنَوِيَّةُ: (فرقة) ٤٠٠، ٧٨١.
 الترك (قبائل): ٩٨، ٢٢٤،

بَنُو الْجَيْنِيدِ: ٧١٦.	ج
جُهَيْنَةَ: ٦٥٩.	بنو الجارود: ١٩٠.
الجواسيس: ٩٤.	الجبابرة: ٦٥٨.
أَهْلُ الْجَوَزَجَانِ: ٧٦٩.	أَهْلُ الْجَبَالِ: ٧٢٩.
أَهْلُ جَيِّ: ٦٧٥.	أَهْلُ الْجَبَلِ: ٥٨٥.
ح	بَنُو جَدَّانِ: ٥٩٧.
الحاج: ٣٥٩.	الجرمية: ٧٩٢.
بنو الحارث بن كعب: ٢٩٠.	أَهْلُ الْجَزِيرَةِ: ٥٨٥.
بَنُو حَامٍ: ٣٨٠.	الجزاريون: ٢٠٦.
الحبشة (الحبشة الأوسطون): ٤٣٣،	بَنُو جَعُونَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ:
٨٠٠، ٥٠٩، ٥٠٣.	٤٥٤.
أَهْلُ الْحِجَازِ: ٢٢٤، ٥١٤، ٢٩٢.	الجن: ٣٦٨، ٦١٥، ٢٥٨.
الحدادون: ٢٠٦، ٦٩٩، ٧٠٣.	الجنُّ النَّقَالَةَ: ٢٢٠، ٢٢١.
بنو حذافة: ٥٤٨.	الجنود: ١٦٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٤.
الحربية: ٢٥٨.	٤٣٨، ١١٠.
الحرّاثون: ٦٨٠.	جُنْدُ الشَّامِ: ٤٣٩.
حرم أمير المؤمنين: ٢٨٠.	جُنْدُ الْمَنْصُورِ: ٢٣٥، ٢٧٢،
الحرم: ٥٥٢.	٢٧٩.

- الحسينيون: ٦٩٣. ٧٦٩.
- الحسينيون: ٦٩٣. الخزر: ٣٤٥، ٧٤٩.
- الحشوية: ٧١٤. خُره (شعب): ٤٠٩.
- أهل حضوة: ٦٠٠. الخزلخ (الترك): ٨٠٢.
- الحفظة: ٣٢٩، ٣٣٠. الخزلية (الترك): ٧٩٢، ٨٠٢، ٨٠٨، ٨١٢.
- جمير: ٧٩١. الخناطون: ٣٠٧، ٣٢٣.
- أهل الحيرة: ١٤٤، ٢٣٣. الخزان: ٢١٦.
- الحكام: ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٦. الخزائن: ٢٣١، ٢٥٤.
- ٥٥١، ٥٥٢، ٥٩٧، ٦١٩. خطباء البصرة: ١٧٩.
- ٦٤٣، ٦٢١. خطباء الرشيد: ١٨٠.
- ٦٤٣، ٦٢١. خطباء الكوفة: ١٨٠.
- الخلفاء: ٢٣٠، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٥.
- خ
- الخبازون: ٦٦٧. الخلفاء: ٣٩٩، ٦٤٤.
- أهل خراسان (الخراسانيون): الخوارج: ٣٣٢.
- ٢٢٤، ٢٥٤، ٢٧١، ٥١٤. أهل خوارزم: ٧١٩، ٧٧٠.
- ٦٦٦، ٦٩٣، ٧٥٢، ٧٥٣. الخوارزمية: ٢٧٢، ٢٧٧.
- ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨. الخوز: ٩٨، ١٤٤، ٢٢٣، ٤٥٦.
- ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣. الخوز: ٤٥٧، ٥٨٥.

ر	د
الرَّعِيَّة: ٢٣٧، ٤٤٠.	أهل دَسْتُويسَانَ: ٧٥.
الرُّوم: ٢٢٤، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٦٠،	أهل الدَّعوة: ٧٥٢.
٤٦٢، ٤٨٦، ٥١٤، ٥٣٨،	دهاقين بأدورياً: ٢٦١.
٥٤٦، ٥٤٨، ٦٩٣، ٧١٥،	دهاقين بغداد (القَدَمَاء): ٢٦٠،
الرَّاونِدِيَّة: ٢٧٤.	٢٧٦، ٢٨٠، ٢٩٠.
الرُّهْبَان: ٢٤٣، ٤٧٧،	الدَّهَاقِين: ٢٠٤، ٢٤٢، ٢٥٩،
رُهْبَان كَنِيْسَةِ الْقِيَامَةِ: ٦٣٢.	٢٦٤، ٢٧٠.
أهل الرَّمْلَة: ٦٥٩.	أهل دَمَشَق: ٦٥٩.
أهل الرِّيِّ: ٣٢١، ٥٧٧، ٦٤٢،	الدِّيَادِبَةُ: ١٢٠، ١٢١.
٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٩١، ٧٣١.	الدَّيْلِم: ٤٦٠، ٦٦٠، ٦٩٣،
ز	٦٩٤، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٢،
الزَّرَادِيُون: ٢٩٤.	٧١٥، ٧١٦، ٧١٩، ٧٢٦،
بَنُو زَرَارِي: ٢٦٠.	٧٣١.
بَنُو زُرَيْق: ٢٦٣، ٢٨٠.	ذ
بَنُو زَمَانَ بن تَيْمِّمِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ: ٦٨٤.	الدُّعَار: ٦٠٩.
الزَّنَادِقَةُ: ٣٤٦، ٤٤٦، ٧٩٤، ٨٠٣،	أهل الذَّمَّة: ٤٢٠.
٨٠٧.	

- الزنج: ٢٩٩ ، ٤٣٣ ، ٥٠٣ ،
 ٦٦٠ . ٦٩٣ .
- بَنُو سُلَيْم: ٢٨٩ .
 أَهْلُ سَمَرْقَنْد: ٧٧٠ ، ٧٩٠ ، ٨١٩ .
- زَنْجِ الْعَبَّاس: ٢٧٨ .
 الزُّهَاد: ٥٢٥ .
- بَنُو زُهَيْرِ بْنِ جَنَاب: ٥٣٤ .
 ٧٦٥ .
- أهل السودان: ٥٠٣ .
- س
- السَّبَائِيَّة: ١٤٥ .
 السَّدَنَة: ٦٣٢ .
 السُّمْنِيَّة: ٤٠٠ .
- أَصْحَابِ السَّقَط: ٣٠٧ .
- ش
- بَنُو سَدُوس: ١١٩ .
 السَّرْحَسِيَّة: ٢٧٤ .
- أهل الشاش: ٨١٩ .
 أهل شَالُوس: ٧٢٥ .
- أهل الشَّام: ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٦١ ،
 ١٦٥ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ،
 ٥١٤ ، ٥٨٥ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ .
- أهل السَّجِن: ٢١٨ ، ٢١٩ .
 أهل سَرَّخَس: ٧٧٠ .
 أهل سُرَّمَرِّي: ٤٠٨ .
- أهل سَجِسْتَان: ٤٨٠ ، ٦٤٤ .
- الشُّجَعَان: ١٧٦ .
- بَنُو سَعْد: ١٦٠ .
 السَّقَاتُون: ٢٧٦ .
- أهل شَرْج وَنَاظِرَة: ٦٣١ .
 أهل الشَّعْبَانِيَّة: ٧٢٥ .

- الشُّعْرَاءُ: ١٧٦، ٤٩٨، ٥٥٨. الصَّيَارِفَةُ: ٥٥٠.
- شُّعْرَاءُ البَصْرَةِ: ١٨٠. الصَّيْنِ (أهل): ٤٣٣، ٥١٤، ٦٣٧.
- شُّعْرَاءُ هَمْدَانَ: ٦٥٣. ٨١٠.
- الشَّغْرِيَّةُ: ٨٠٢.
- شُهَدَاءُ بَدْرٍ: ٧١٥. الطَّالِبِيُونَ (الطَّالِبِيِّينَ): ٣٤٩، ٣٣٢.
- الشَّيْعَةُ: ٣٣٢. الطَّاهِرِيَّةُ: ٣٦٨.
- شَيْعَةُ عَلِيٍّ وَوَلَدِهِ: ٧٥٤. الطَّبَّائِحُونَ: ٢٠٧، ٣٢٣، ٦٦٧.
- بَنُو شَيْلَانَ: ٦٧٨. أَهْلُ طَبْرِسْتَانَ: ٦٤٤، ٧٠٦، ٧١٩.
- ٣٧٣، ٧٢٤.
- ص
- الصَّحَابَةُ: ١٩٢. الطَّبْرِيُونَ: ٦٩٣.
- أَهْلُ إِضْطَخْرٍ: ٤٦١. أَهْلُ طُوسٍ: ٧٧٠.
- الأضْطَخْرِيَّاتُ: ٦٥٧. طِيءٌ: ٢٩٠.
- الصَّنَاعُ: ٢٤١.
- ظ
- الصَّعَالِيكُ: ٣٣٣، ٦٠٩، ٧١٣. الظَّرْفَاءُ: ٣٠٧.
- ع
- الصَّقَالِبَةُ: ٣٣٥، ٤٣٣، ٦٨٧.
- الصُّوفِيَّةُ: ٥٤٢. عَادٌ: ٢٢٨.
- الصَّيَادِلَةُ: ١٦٤. العَامَّةُ: ٢٣٦، ٣٢٦، ٣٥٧، ٣٦٤.
- الصَّيَادُونَ: ٥٤٤. ٦١٥.

- بَنُو الْعَبَّاسِ: ١٦٧، ٣٨٢، ٣٨٣، ٧٢٥، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٤٩، ٧٥٤،
 ٦٩١، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٦٥.
 بنو عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ
 الْحَسَنِ: ٣٤٩.
 الْعُثْمَانِيَّةُ: ٣٨٦.
 عَبْدُ قَيْسِ الْكُوفَةِ: ١٩٠، ٧١٧.
 بَنُو عِجْلٍ: ١٠٥، ٦٧٠.
 أَهْلُ الْعِرَاقِ (العراقيون): ١٣٩،
 ١٧٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧،
 ٣٣١، ٣٣٧، ٥١٤، ٨٠٠.
 عَرَبُ التُّرْكِ: ٨٠٢.
 الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ: ٣٨٣، ٨١١.
 الْعَرَبُ: ١١٤، ١٥٨، ٢١٥،
 ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩١، ١٣٩،
 ٣٨٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٥،
 ٤٤٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٤،
 ٤٨٤، ٥٣٤، ٥٥٧، ٥٦٠،
 ٦٢٤، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٥٧،
 ٧٢٥، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٤٩، ٧٥٤،
 ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٥،
 ٧٦٦، ٧٧٨، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٠،
 ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٧،
 عَرَبُ خُرَّاسَانَ: ٢٧١.
 عَسْكَرُ التُّرْكِ: ٨١٧.
 الْعَسْكَرُ (العساكر): ٤٣٨، ٦١١،
 عَسْكَرُ أَبِي جَعْفَرٍ: ٢٤٣.
 الْعَطَّارُونَ: ٣٠٧، ٣٦٧،
 الْعُقَلَاءُ: ٣٢٦.
 بَنُو عُكْلٍ: ٢٩٠.
 أَهْلُ عُيَيْنَ: ١٤٤، ٥٨٧.
 بَنُو عَمَدِ اللَّهِ بنِ كِنَانَةَ: ٥٣٣،
 عُلَمَاءُ الدِّينِ: ٣٩٦.
 عُلَمَاءُ الْمَجُوسِ: ٦٢٧.
 الْعُلَمَاءُ (أَهْلُ الْعِلْمِ): ١٧٦، ٢٢٩،
 ٢٧٤، ٣١٤، ٣٣٩، ٤١٤، ٤٩٣،
 ٤٩٤، ٦٣٤، ٦٣٦.

- العلويّة (العلويون): ٣٦٨، الفُرس: ٢٧٢، ٣٤٥.
 ٧٤٢، ٦٩٣. الفُرسان: ١٧٦.
 غ
 بنو غاصرة: ٥٣٤. فرسان العرب: ١٩١.
 الغرباء: ٤٤٩. أهل فسطاط مصر: ٦٩٤.
 الغز (الترك): ٨١٢، ٨٠٢. بنو فزوة: ٢٥٩.
 الغلة: ٨٤. الفصحاء: ١٧٦.
 الغلمان: ٨١٦. الفعلة: ١٩٩، ٢٤١، ٤٣٨، ٢١٢،
 ٢١٨. غلمان الأتراك: ٨١٥.
 ف
 الفأخرايينون: ٥٥٠. الفقهاء: ٤٩٣، ٣٢٧، ١٧٦.
 أهل فارس (الفرس): ٣٠٨. الفلاحين: ٦٧١، ٤٣٧.
 الفلاسفة: ٥٣٦، ٤٧٥. ق
 ٣١٩، ٣٤٥، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٥، القبط: ٤٦١، ٤٣٣.
 ٥٧٧، ٤٨٥، ٤٦٥، ٤٥٩، ٤٦٠. بنو قحطان: ٦٩٣.
 ٧٦٠، ٧٥٩، ٦٤٤، ٦٢٦، ٦٠٨. القحاطية: ٧٥٩.
 ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٥. الفراعنة: ٢٥٨.
 الفرائقيون: ٥٩١. القراء: ٥٠.

- قُرَيْش: ١٠٥، ٢١٥، ٤٤٨، ٤٥٩، الكلدانيون: ٤١٣، ٤١٤.
- ٧٧٨، ٦٦٣. بنو كلب: ٦٩٣.
- أهل قزوين: ٣٢١، ٦٩٤، ٧١١، الكلابيون ٣٩٤، ٥٣٣، ٦٩٣،
- ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٧. أهل الكلام: ٣١٥.
- القضاة: ٣٢٧. أهل كلواذى: ٢٩١.
- قطيعة بني عبس: ٦٣١. الكوفيون (أهل الكوفة): ١٠١،
- أهل قم: ٣٢١. ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٩،
- بنو قنطورا: ٣٨٠. ١١٠، ١١٢، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٨،
- بنو قنطوراء بن كركر: ٦٥٨. ١٥٦، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣،
- بنو قنورا: ٢٥٩. ١٧٤، ١٧٥، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦،
- القوايل: ٤٥٠. ١٩٠، ١٩٦، ٢٣٥، ٢٥٣، ٣٠٨،
- القوام: ٣٢٩. ٣٣١، ٣٣٢، ٣٨٢، ٤٤٤، ٥٨٥،
- قيس الكوفة: ١٩٠. ٥٩٢، ٦٤٠، ٦٦٢، ٦٩٤، ٧١٢.
- بنو قيس: ٦٩٣. الكيمك (ملوك الترك): ٨٠٢، ٨١٠.
- ك الكيمكية: ٨١٠.
- أهل الكتاب: ٦٣٢. الكيانية: ٧٥١.
- الكرخيون: ٢٨٠. الكيانيين (أمة من النبط): ٤٨٥.
- أهل كيرمان: ١١٥.

أهل مَرَوْ: ٢٢٥، ٢٧٦، ٢٧٣، ٣٠٥،	ل
٦٤٤، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١،	للصوص: ٤٩٨.
أهل مَرَوْ الرُّوذ: ٧٧٠.	قوم لوط: ٦٦٩.
بنو مروان: ٣٤٨، ٧٥٤.	م
المُسْتَأْمَنَة: ٧٢٥، ٧٢٧.	المادْرَائِيَّون (المادْرَائِيَّين): ٣٢٠،
المُسْتَجِيرِين: ٣٦١، ٣٦٥.	٣٢٢.
المسلمون: ١١٤، ١١٩، ١٢٢،	مازِن مَدْحَج: ١٠٦.
١٢٣، ١٥٨، ١٩٠، ٢٣٤، ٢٦٨،	أهل ماه: ٨٠.
٣٩٩، ٤٨٠، ٧٥٧، ٨١١.	المُتَكَلِّمُون: ١٤٨، ٦٣١.
مُسْلِمُو التُّرك: ٨١٥.	المَجْدُومِين: ٥٦٧.
المسودة: ٣٤٦.	المَجُوس: ٣٤١، ٥٠٧، ٦٢٣،
مَشَايخ المَوَالِي: ٢٤٥.	٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٧٥،
المُشْرِكُون: ٣٨.	٧٨٦، ٧٩٤، ٨٠٣، ٨٠٧.
أهل مِصر (المِصْرِيَّين): ١٦٥، ٣١١،	المَحْدَثِين: ١٢٥.
٣١٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥،	بَنِي مَحْزُوم: ٦٣١.
٤٨٠، ٥١٤، ٦٣٩، ٦٩٣، ٦٩٤.	أهل مدينة السلام: ٣٣٢.
المُصَلِّين: ٣٥٧، ٣٥٨.	أهل المَدِينَة: ١١٠، ١٤٤، ٣٨٦.
المُعْتَرِلَة: ٣٣٢، ٤٩٣، ٤٩٤.	المَرَاذِبَة: ٢٧٣.

- أهل المغرب: ٣١٩، ٥١٣، ٦٣٨.
 المغنّون (المغنّين): ٣٢٣، ٤٠٢.
 المقاتلة: ٣٢٩، ٣٣٠، ٥٥٢.
 أهل مكة: ١٤٤، ٦٩٤، ٧٥٤.
 المتجمون (أصحاب الأثر):
 ٣٤٣، ٣٤٥، ٤٤٦، ٥١٨، ٦٥٠.
 الملوك: ١٦٣، ٢٥١، ٣٣٠،
 ٦٤٣.
 ملوك الأكرسة: ٣١٩.
 ملوك الجبل: ٥٨٨.
 ملوك الروم: ٣١٩.
 ملوك بني ساسان: ٣١٩، ٣٤٢.
 ملوك الطوائف: ٤٦٣، ٧٥٢،
 ٧٧٨.
 ملوك العجم: ١٦٣، ٢٢٣،
 ٧٥٢.
 ملوك العراق: ٦٤٢.
 ملوك العرب: ١٦٣، ١٦٤،
 ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣،
 ملوك فارس (الفرس): ١٦٤، ٢٧٥،
 ٣٤٢، ٤٢١، ٤٦٣، ٧٣٥، ٧٣٧.
 ملوك النبط: ٢٢٥، ٢٢٨، ٣٤٢.
 ملوك الهند: ١٣٢.
 ملوك اليمن: ٧٨٧.
 الموالي: ٢١٥.
 أهل قوم موسى: ٧٢٥، ٧٦٩.
 ن
 النجباء: ١٧٦.
 التجارية: ٢٧٢.
 بنو ناجية: ١٥٤.
 النخاسون: ٣٠٨.
 أهل نسا: ٧٧٠.
 النصارى: ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٧٧،
 ٥٤٩، ٧٥٤.
 نصارى خراسان: ٧٨١.
 النبط (الأنباط): ٩٨، ٢٠٧، ٢١٥،
 ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣.

- ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، (أهل الهند: ٢٢٤، ٥١٣،
 ٢٢٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٤٣٦ ،
 ٤٥٧ ، ٥٨٥ ، ٧٦٨ .
 النفاطون: ٢٩٠ ، ٤٨٩ .
 شَعْبُ النَّفْطِ: ٤٨٩ .
 أَهْلُ نَهَاوَنْدَ: ٥٧٧ ، ٦٦٢ ، ٧١٠ .
 أَهْلُ النَّهْرَوَانَ: ٣٩٧ .
 التُّوبَةُ: ٥٠٣ ، ٦٣٨ .
 أَهْلُ النَّوْشَجَانَ: ٨٠٨ .
 أَهْلُ نَيْسَابُورَ: ٦٠٧ ، ٦٤٤ ، ٧٧٠ .
- هـ
- الهاشميون (بنو هاشم): ١٧٣ ،
 ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٤٤٨ ، ٦٩٣ .
 أَهْلُ هَرَاةَ: ٧٧٠ .
 أَهْلُ هَمْدَانَ: ٣٢١ ، ٥٥٤ ، ٥٧٧ ،
 ٥٨١ ، ٦٤٢ .
 الهمدانيات: ٦٥٧ .
- و
- وجوه رجال الدولة: ٣٠٤ .
 الورداء: ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ١٥٧ .
 أَهْلُ وَاِسِطَ (الوَاسِطِيِّينَ، الكِرْشِيِّينَ):
 ١١٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ ،
 ٣٠٨ .
 الولاية: ١٩٠ ، ١٦٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ .
 ولاة العراق: ١٦٨ .
 ولاة العهود: ٢٩٩ ، ١٥٧ ، ١٦١ .
- ي
- بنو يافث بن نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٣٨٣ .
 أَهْلُ يَثْرِبَ: ٦٩٤ .
 أَهْلُ الْيَمَنِ: ٥١٤ ، ٥٩٦ ، ٦٤٠ ،
 اليهود: ٤١٥ ، ٥١٧ ، ٦٦٥ ، ٦٧٥ ،
 ٣٩٧ .

المصطلحات والألقاب والوظائف

آ

- آزاجاً عتقاً: ٢٩٠. الأترج: ٣١٥.
- الآجام: ٢٠٠، ٥٤٤، ٥٤٥. الاختسابات: ٦٧٠.
- ٨٠٤، ٥٩٥. الأحجار الثمينة: ٣٢١.
- الأجر: ٢٤٨، ٢٤٩، ٤٤٦. الأجرة: ٢٥١.
- ٤٨٧، ٥٢٤، ٦٧٤. أجناد الشام: ٤٤٢.
- الآطام: ٥٧٦. أجمة: ٨٠٤، ٥٤٥.
- الآلات: ٥١١. أجناس النخيل: ٣١٥.
- آلة النجارة: ٦٥٢. الأدباء: ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٢.
- آمد مهريان: ٧٠٥. أدلة النجوم: ٢٥٥.
- أ
- الأبقع: ٦٩٤. أزباب الصناعات: ٣٦٢.
- الإبل الجلالة: ١٩٠. أزباب الجواهر النفيسة: ٣٦٧.
- الأبواب: ٢٥٤، ٢٥٨. أزباب الضياع الموسرين: ٣٦٦.
- أبواب بغداد: ٢٥٨. أزباب النعم: ٣٦٢، ٣٦٦.
- أبواب المال: ٤٤١. أزباب المدينة: ٢٦٥.

- الأرض المقدّسة: ٧٥٧. الأُسْكُفَّة: ٧٠٤.
- أزهر خانة: ٧٩٣. أَسْمَانُجُونِيَّة: ٦٧٤، ٦٧٥.
- الأُسْتَاذ من البَنّائين: ٢٥٥. أَشْبَاهُ الْيَوَاقِيَتِ: ٣٢١.
- الأُسْتَان: ٤٣٤، ٤١٨. أَشْرَافُ الْمَوَالِي: ٢٧٧.
- الإِسْطِرْلَابَات: ٥١١. الإِضْبَهَيْد: ٦٩٨، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١.
- الأساور: ٧٠٨، ٦٦٦، ٦٥١. ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٦، ٧٤٧.
- الأطبيّاء: ٣١٢، ٢٠٨، ١٩٩. ٣٩٧.
٤٨٥. الأَصْهَيْد: ٦٩٤.
- الأقحوان: ٣١٥. إِضْبَهَيْدُ جُرْجَان: ٦٩٨.
- أرض البربر: ٤٣٣. أَصْحَابُ السَّيْرِ: ٣٤٤.
- أرض التُّرك: ٤٣٣. أَصْحَابُ الْإِمَامَةِ: ٧٤٠.
- أرض السُّودان: ٤٣٣. أَصْحَابُ الْجِيُوش: ٦٢٤.
- أرض طبرستان: ٤٣٣. أَصْحَابُ الْحِمَامَات: ٣٥٤.
- أرض الكوفة: ٤٣٨. أَصْحَابُ سَارُوق: ٦٢٠.
- أرض الهند: ٤٣٨. أَصْحَابُ الْمَجَانِيقِ وَالْعَرَادَاتِ: ٣٢٩.
- أرزاق الفعل: ٤٣٨. أَصْحَابُ الْمَسَالِح: ٧٢٣.
- أَسَاطِينُ الخَشَبِ: ٢٤٧. أَعْمِدَةُ الْحَدِيدِ: ٤٤٧.
- أَسَاوِرَةُ البَصْرَةِ: ٧١١. إِضْبَهَيْدُ خِرَاسَان: ٧٢٤، ٧٣٣، ٧٧٦.
- إِسْكَاف: ٨٠٣. إِضْبَهَيْدُ الدَّيْلَمِ: ٧٣٠.

- اضطربات: ١٠٣. باغ الصيد: ٥٣١.
- الأقاليم السبعة: ١٤٦. باغ نخجيران: ٥٣١.
- إقطاعات المهدي: ٢٨٧. الباقلاء العباسي: ٢٧٨.
- الأحجار: ٦١٦. البرد: ٤٦٤.
- إمام المسلمين: ٣٦٦. بزطيل فضة: ٥٤٨.
- أم ولد الرشيد: ٢٨٨. بزكوب آب (الماء المقلوب): ٧٩٢.
- الأمراء: ١٢٤، ٣١٢، ٣٢٨. البرمك (السادن الأكبر): ٧٧٩، ٧٨٠.
- البرندات: ٤٢٢. البرندة: ٤٢٢.
- أمراء خراسان: ٤٣٨. بزنية عسل: ١٩٧.
- أمراء العراق: ١٦٧، ٢١٢. بزنية لبن: ١٩٧.
- الأمصار: ٢١٥. البروج (الإثنى عشر): ٥٠٢، ٥٠٣.
- أمناء المطايخ: ٣٦٨. ٥١٠، ٥٠٤.
- أمير المؤمنين: ١٠٩، ١١٢. بريّة العرب: ٤٣٣.
- ١١٩، ١٤٢، ١٤٧، ١٨٩. بريد الترك: ٧٩٣.
- ٢١٥، ٢١٨، ٣٦٢، ٣٦٦. البساط: ٢٢٨.
- ٣٨٩، ٧٤٠. البسط: ٦٤١.
- الأنهار العظام: ٤٦٠. البسط الكبار: ٤٤٢.
- ب. البطريق: ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٨٢.
- باغ (البستان): ٥٣١. بطريق الروم: ٢٥٠، ٢٨٢.

- بِلَادُ الْحَاضِعِينَ: ٤٣٣.
- بَيْتُ الْمَالِ: ٤٠٩، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٠.
- بَنَاتُ نَعَشٍ: ٥١١.
- بُنُكٌ: ٣١٢.
- بِهْتَدٍ - جُرْجَانٍ - وَخُرَّاسَانَ
- (إِضْبِهَيْتَدٍ): ٦٩٨.
- بَيْتُ النَّارِ: ٦٢٣.
- الْبِيدِرُ: ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
- التَّشَارُونِ: ١٦٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢.
- ٢٠٥.
- الْبَيْضَاءُ (الْفِضَّةُ): ٢٣٤.
- بُيُوتُ الْأَمْوَالِ: ٢٣١، ٢٥٣.
- ٥٥٠، ٥٥٢.
- بُيُوتُ الْعِبَادَةِ: ٦٣٢.
- بُيُوتُ النَّارِ: ٧٩٠.
- بُيُوتُ الْوَبْرِ: ٦٣١.
- بُورَانَجِيرٍ: ٦٧٨.
- بَهْرُوَيْدٍ: ٦٧٨.
- بَيْتُ السُّلْطَانِ: ٩٨، ٤٤٠.
- ت
- التُّرْجُمَانُ: ٨٠٢.
- التُّفَاحُ: ٣١٥.
- التَّنَاءُ: ٣٠٥، ٣٦٦، ٣٦٢، ٢٣٨.
- التَّشَارُونِ: ١٦٤.
- ث
- الثُّغُورُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ: ٨١٢.
- الثَّنَوِيَّةُ (فِرْقَةٌ): ٤٠٠، ٧٨١.
- ج
- الْجِرَارُ: ٢٨٦.
- الْجَرِيْبُ: ٢٩٦، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٧.
- الْجَزِيَّةُ: ٤٣٧، ٦٦٢، ٦٦٤، ٧١١، ٧١٢.
- ٧٣٦، ٧١٦.
- الْجِسْرُ: ٢٥٢.

الجُسُور: ٦٣٨.	حَاكَةُ الحَرِّ: ٦٣٨.
الجِعَاب: ٦٤٤.	الحِكْمَاء: ٣١٤.
الجُعَالَة: ١٥٣.	حَجَبَةُ المُنْصُور: ٢٩١.
الجَفَنَة: ١٢٠.	الحَدَّادِون: ٧٠٣، ٦٩٩، ٢٠٦.
الجَلَاهِق: ٦٥٥.	حَدُّ البَادِيَة: ٢٢٦.
الجَوَائِز: ٢٥٣.	حَرْبُ جَوْدَرز و فِيرَان: ٧٥٠.
الجَوَاسِيس: ٢٥٢.	حَرَس المُنْصُور: ٢٧٢.
جُو جُو السَّفِينَة: ١٤٧، ١٤١.	الحَجَّام: ٨٠٣، ٣٥٤.
جُنْدُ الحَضْرَة: ٧٣٢.	الحَجَّامِون: ٤٨٥، ٣٥٨، ٣٥٤.
الجَنُوب وَالصَّبَا: ٥١٥، ٥٠٦.	حِرَاز القَصَب: ٢٤٢.
جِهَار سُوق: ٢٦٧.	الحِصُون: ٦٣٨.
الجَوَاسِق: ٤٣٣.	الحِشْم: ٣٧٣.
الجَوَالِي: ٣٧٨.	الحِفْظَة: ٣٣٠، ٣٢٩.
جَوَالِي الكُوفَة: ٤٤٣.	حَمْرَاء الدَّيْلَم: ٧١١.
الجَوَاهِر: ٣٢١.	الحَمَامِي: ٧٥٩، ٣٥٤.
ح	الحِمْلَان: ٢٥٣.
(حَاضِنَة المَهْدِي): ٣٠٥.	الحِمِيرِيَة: ٧٩٢.
الحَاكَة: ٢٣٤، ٣٤١، ٤٨٥،	حَوَافِرُ حَمْر الوَحْش: ٣٢٧.
٦٧٥.	الحَوَانِيت: ٢٦١، ٢٣٢.

- خ
- خاتم السلطان: ٤٦٦.
- خاقان الخادم السغدِيُّ: ٦١٠.
- خَدُّ العُدْرَاء: ٥٩٢.
- الخِراج (وظيفة الخراج):
- ١٨٩، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢١،
- ٤٢٢، ٤٣٦، ٣٠٦، ٣٣٤،
- ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٦١، ٣٧٦،
- ٦١٠، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٧،
- ٧٣٦، ٦٧٠.
- خِراج الأهواز: ٤٤٥.
- خِراج السَّواد: ٤٣٧، ٤٢٢.
- خِراج أَصْبَهَانَ: ٣٣٧.
- خِراج الرُّوم: ٤٣٩.
- خِراج الرِّي: ٦٨٩.
- خِراج العِراق: ٤٣٨، ٤٣٩،
- ٢٠٩.
- خِراج فَارِس: ٤٧٢.
- خُرْدَاذَمَاه: ٣٦٨.
- الخَرَسَنِيُّ: ٤٣٩.
- الخُرَّهِيَّة: ٥٨٥.
- الخَزَائِن: ٢٣١، ٢٥٣، ٥٥٠، ٥٥٢، ٣٠٧،
- ٣٣٠.
- خَزَائِن المنصور: ٢٥٤.
- خَزَانَةُ السُّلْطَان: ٦٤٠.
- خَزَانَةُ مَنُوجِهَر: ٧٣٤.
- الخَزُّ: ٦٤٠، ٦٤٢.
- الخَطُّ الفَارِسِيِّ: ٦٥٤.
- خَطُّ الاِسْتِواء: ٣٤٣، ٣٤٥، ٥٠٢، ٥١٠.
- خَطُّ حَمِير (المسند): ٧٩١.
- الخِلافة: ٣٢٨.
- الخِلفاء: ٢٩٩.
- الخِثْلَع: ٢٥٣.
- الخِنَادِق: ٢٥٤.
- الخِليفة (خليفة الله): ٣٦٤، ٣٦٦،
- ١٩٧.
- خَوَاحِة: ١٨.
- الخِياط: ٨٠٣.

- الحَيْش: ١٩٧. الدُّوْلَاب: ٢٥٢، ٦٩٠، ٦٩١.
- د دِيَادِبَةُ الْأَعَاجِم: ١١٩.
- دَارُ الْمَمْلَكَةِ: ٦٤٠. ديوانُ البريد: ١٨٩.
- الدَّارِشُ: ١٦٩، ٦٤١. ديوانُ البَصْرَةِ: ١٢٣.
- دِرَاهِمُ خَوَارِزْمِيَّةَ: ٧٩٨. ديوانُ الجَبَل: ١٨٩.
- دِرَاهِمُ غَطْرِيفِيَّةَ: ٧٩٨. ديوانُ جِلْوَان: ٤٣٩.
- دِرَاهِمُ مُحَمَّدِيَّةَ: ٧٩٨، ٧٩٩. ديوانُ الحِرَاج: ١٨٩، ٢٧٦، ٤٣٦.
- دِرَاهِمُ مُسَبِّيَّةَ: ٧٩٩. ديوانُ حُرَّاسَانَ: ١٨٩.
- دُزُوخُ دَرِه (كَهْفُ جَهَنَّمَ): ديوانُ الرَّسَائِل: ١٨٩.
٢٨٨. ديوانُ العَدَل: ٤٣٦.
- ذ ذَسَاكِر: ١٢٢.
- ذِيَابَانِي: ٣٢١. الذَّرَاعُ الْمُرْسَلَةُ: ٤٢٠.
- الدَّهْقَانُ: ٢٠٤، ٢٣٩، ٢٤٠، الذَّرَاعُ الْهَاشِمِيَّةَ: ٤٢٠.
٧٧٩. الذَّهَب: ٢٣٤.
- دَهْقَانُ الْفَلُوجَةِ: ٤١٦. ذُو الرِّيَاسَتَيْن: ٢١٠.
- ر دَهَاقِنَةُ هَمْدَانَ: ٦٢٠.
- الدِّيوان: ٤٣٤. رَأْسُ الْجَالُوت: ٤١٥.
- الدَّوَاوِين: ١٨٥، ٢٥٣، ٤٣٤، رَاهِبُ دِيرِ الْقَس: ٢٤٣، ٢٤٥.
- ٤٣٦، ٤٤١. الرِّبْض: ٧٨٦.

ز	رُبْعُ الْأَرْضِ الشَّمَالِي: ٥٠٢.
الرَّعْفَرَان: ٣١٥.	الرَّدَانِيَّة (تُجَارِ الْبَحْر): ٦٨٥،
الرُّعُور: ٣١٥.	٦٨٦.
زَفْزَف: ٥٣٤.	الرُّوْسَاء: ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨،
رَامِرَةٌ زَنَامِيَّة: ٣٢٣.	٣٧٣.
زَفْرَمَةَ الْمَجُوس: ٦٢٤.	الرُّشْتَاق: ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨،
الرِّمُوم: ٤٧١.	٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢،
رَمُوم الْأَكْرَادِ (مَحَال الْأَكْرَادِ): ٤٧١.	٤٧١، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٢٢،
الرَّئِدْقَة: ١٤٨.	٦٢٣، ٦٣٤، ٦٤٨، ٦٦٧،
زِي الْعَرَب: ٦٣٨.	٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١،
س	٦٧٢، ٦٧٤، ٦٨٠، ٧٢٤،
سَائِر الْوَالِد: ٣٦٦، ٣٧٣،	٧٢٧، ٧٧٥، ٧٩٨.
السَّابَات: ٢٩٠.	الرَّسَاطُون الْعَسَلِي: ٣٢١.
السَّاطِرُون: ٤٦٤.	الرَّشِي: ١٥٣.
السَّدَانَة: ٧٧٩.	الرَّطَل الْبَغْدَادِي: ٨١٩.
السَّادَن الْأَكْبَر (بِرْمَك): ٧٧٩.	رَفْصَة: ٦٨٠.
سَادَنه بِرْمَكه: ٧٧٩.	الرُّهُوس: ٢٥٣، ٢٥٥.
سَبِي الْأَنْدَلُس: ١٤٢.	الرُّوزْجَارِيْن (الْأَجِير الَّذِي
سَبِي الْخَزْر: ١٤٢.	يَعْمَل بِالنَّهَار): ٢٥٤.

- السَّبِي الغَزِيَّة: ٧٩٩.
- السُّتور: ٦٤١.
- السُّجُل: ٢٧٩.
- سُخَاخِين: ٦٥٦.
- السَّدَانة: ٣٩٩.
- السُّدَى: ٣٢١.
- السُّرَادِقَات: ٢٩٤.
- سُرَّة الدُّنْيَا: ٣٥٣، ٢٢٦.
- السَّرْو: ٥٨٥.
- السُّرْيَانِيَّة: ٨٢١، ٥٤٩.
- السُّفِينة: ٢٠٧.
- السُّفْن المَقِيرَة: ٦٤١.
- السُّفْيَانِي: ٦٩٤، ٦٩٣.
- السُّلَاح: ٣٨٧.
- السُّلْطَان: ٤٦٧، ٤٤٠، ١١٦.
- سَاطِيط: ٣٢٨.
- ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٧، ٦٠٨.
- السُّمَال والدَّبُور: ٥٠٧، ٥٠٥.
- ٦٦٨، ٦٣٥، ٦٣٣، ٦١٠.
- السُّمْنِيَّة (من الدهرية): ٧٨١.
- سَمْرُ كَنْد (سَمْرَقَنْد): ٧٨٧.
- ٦٥٧.
- السُّنْدَانات: ٧٠٣.
- سَوَاقِي الأَنْهَار: ٣١٧.
- السُّوقَة: ٢٥٢، ٢٥٠.
- السُّوَيْق: ١١٩، ٢٩٥، ١٠٣.
- ش
- الشَّاذِرْوَان: ٣٩٧.
- الشَّاه: ٧٦٨.
- الشَّبُّ الِيمَانِي: ٦٣٤.
- صورة شبديز (الفرس): ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٦٥٣.
- الشَّرَاب السُّورِي: ٣٢١.
- الشَّرَاب المِزْمِي: ٣٢١.
- شُرْطُ المَنْصُور: ٢٧٧، ٢٧٢.
- شُرْطَة جَعْفَر بن المَنْصُور: ٣٠٤.
- الشَّاهِجَانِي: ٣٢١.
- شَمْرُ كَنْد (سَمْرَقَنْد): ٧٨٧.

- ص
- صَاحِبُ الصُّنْدُوقِ: ٣٥٤.
- صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ: ٧٢٨.
- صَاحِبُ الْعِرَاقِ: ٣٤٦.
- صَاحِبُ الْعَيْقَةِ: ٢٣٨.
- صاحب عمود وبيت شعر: ١٨١.
- صَاحِبُ الْمُخْرَمِ: ٢٣٨.
- صَاحِبُ مِضْرٍ: ٦٩٤.
- صَاحِبُ الْمُصَلَّى: ٢٨٥.
- صَاحِبُ هَيْتٍ: ١١٦.
- الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ (الذهب و الفضة) :
٢٣٤.
- الصُّنَّاعُ (أَصْحَابُ الصُّنَاعَاتِ) : ٢٤١،
٤٨٥.
- الصوائف: ٣٨٣.
- الصيدلة: ٣٧١.
- ض
- ضِيَاعُ الْخِلَافَةِ: ٦١٠.
- ضِيَاعُ الْمَوْصِلِ: ٦٤١.
- ضَرْبُ اللَّبْنِ: ٢٤١.
- صَاحِبُ أَصْبَهَانَ: ٦٩٤.
- صَاحِبُ بُخَارَى: ٧٨٠، ٤٠٠.
- صَاحِبُ بَغْدَادَ: ٢٣٩، ٢٣٨.
- صَاحِبُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ: ١٩٤.
- صَاحِبُ جُرْجَانَ: ٧٢٧.
- صَاحِبُ الْجَوْسِقِ بِالرِّيِّ:
٧٢٥.
- صَاحِبُ الْحَطْمِيَّةِ: ١٢٣.
- صَاحِبُ الْحَلْوَى: ٦٦٧.
- صَاحِبُ الْحَمَّامِ: ٧٥٩.
- صَاحِبُ الْحَزْرَةِ: ٦٨٦.
- صَاحِبُ الدَّيْلَمِ: ٦٩٤.
- صَاحِبُ دَيْرِ الْقَسِّ: ٢٣٨.
- صَاحِبُ الدَّيْرِ: ٢٣٨.
- صَاحِبُ الرُّومِ: ٦٨٦.
- صَاحِبُ الرِّيِّ: ٧٣١.
- صَاحِبُ الزَّنَادِقَةِ: ٤٤٦.
- صَاحِبُ سَمَرْقَنْدَ: ٨١٠.

ط	طَلَسَم (طَلَسَمَات): ١٢٧، ٤٨٧، ٤٨٩،
الطَّاقَات (عُقُود سور بَعْدَاد):	٤٩٠، ٦١١، ٦١٤، ٦٢٢، ٦٧٠، ٦٧١،
٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٦	٦٧٣، ٦٧٤، ٦٩٦، ٧٠٠،
الطَّالِع: ٢٥٥.	الطَّيِّب: ٣٢١.
طَبَالَةٌ عَشَعِيَّة: ٣٢٣.	الطَّيْلَسَان: ٢٦١.
طَبَخَ الْأَجْرُ: ٢٤١.	ظ
الطَّبِيخُ الْقَطْرِي: ٣٢١.	ظَهْرٌ وَاسِط: ٢٥٨.
طَرَائِفُ الْهِنْد: ٢٤٠.	ع
أَهْلُ طَبْرِسْتَان: ٧٠٦.	عَامِلَةٌ عِرَاقِيَّة: ٣٢٣.
الطَّرَاز: ٤٣٩، ٧٩٤.	عِبَادَةُ النَّار: ٦٢٦.
الطَّرُز: ٤٤٢.	عَدُّ اللَّيْن: ٢٤١.
الطَّسَاسِيح: ٢٣٠، ٤٢٣،	عَدُّ اللَّيْنِ بِالْقَصَب: ٢٤١
٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١،	العَرَّادَات: ٣٢٩، ٦٢٥.
٤٣٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٣٣٨.	العُرُوض (علم): ١٧٦.
طَشُوج: ٢٣٩، ٢٤٢، ٣٩٧،	العُشُور: ١٤٧.
٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠،	العَصْرِ الْبَابِلِي: ٣٢١.
٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٦٥،	العَقْر: ١٠٠.
٤٦٦، ٥٨٦، ٦٦٩، ٦٧٠،	العُلَمَاء: ٣١٤.
طعام الجند: ٤٣٨.	

- عُلَمَاءُ الْفَرَسِ: ٤٧٥، ٥٥٠.
 عُلَمَاءُ الْمَجُوسِ: ٣١٦.
 عِلْمُ السَّاعَاتِ: ٥١٠.
 عِلْمُ الْقُرْآنِ: ١٧٧.
 عِلْمُ الْكِيمِيَاءِ: ٢٢٩.
 عِمَالُ خُرَاسَانَ: ٣٤٦.
 عِمَالُ الْعِرَاقِ: ١٦٧.
 عِمَالُ عَمَّرَ (على السواد):
 ٢٢٢.
 عِمَالُ الْمَدِينَةِ: ١١٤.
 الْعِمَالُ وَعِمَالُهُمْ: ٣٦٢.
 عَمَلُ فَارَسِ: ٤٨٠.
 الْعِنْبُ الْحَمْرِي: ١٧٦.
 الْعِنْبُ الرَّازِقِي: ١٧٦.
 الْعِنْبُ الشُّونَابِي: ١٧٦.
 الْعِنْبُ الْمَتْرُورِي: ١٧٦.
 عَوَادَةُ بِنَائِيَّةُ: ٣٢٣.
 عِيَالُ الْقَوَادِ: ٥٥٢.
 عُيُونُ زَيْبِقِ: ٦٣٤.
 عُيُونُ كَثِيرَتِ: ٦٣٤.
 عُيُونُ نَارِ: ٦٣٤.
 عُيُونُ نَقْطِ: ٦٣٤.
 غ
 غَرَائِبُ الْأَشْجَارِ: ٣١٥.
 غَلَاتُ السَّوَادِ: ٤٢١، ٢١٠.
 الْغَلَّةُ: ٢٥١.
 ف
 الْفَاخْرَانِيَّيُونَ: ٥٥٠.
 الْفَسْتَقُ: ٣١٥.
 الْإِفْشَرَجَاتُ: ٣١٩.
 فُرَاتُ الْبَصْرَةِ: ٤٦٤.
 الْفَرَسُخُ: ١٩٣، ٤٢٠، ٤٣٧، ٤٧١،
 ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٦٧٤.
 فُرُورِدِينَ مَاهُ: ٢١١.
 الْفِضْلَانُ: ٢٥٤.
 الْفِضَّةُ: ٢٣٤.
 الْفَعْلَةُ: ١٩٩، ٢٤١، ٤٤٦، ٤٥٦، ٥١٨.
 فِقْلِيُوسُ (رَأْسُ الثَّورِ): ٧٧٧.

- الفَلَكُ الأعْظَمُ: ٥١٠. القَنَاطِرُ: ٦٣٨.
 الفَوَّارَاتُ: ٤٧٥. القِنَطَارُ: ٤٣٩.
 الفُلُوسُ: ٢٥٤. القُوَادُ: ٣٠٦، ٣٦٢.
 الفَيَافِي: ٥٩٥، ٢٩٨. قُوَادُ الجَرَوِيَّةِ: ٧٢٢.
 ق قُوَادُ الحِرَّاسَانِيَّةِ: ٢٦٧.
 القِيَابُ: ٢٥٤. قُوَادُ المَأْمُونِ: ٧٠٢، ٢١٠.
 قِيَابُ الأبْوَابِ: ٢٥٠. قُوَادُ المَنْصُورِ: ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٧١،
 القِرْطَاسُ: ٦٤١. ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٢.
 قَرْنُ الشَّيْطَانِ: ٢٢٧. قُوَادُ المَهْدِيِّ: ٦٨٠.
 القَضَاءُ: ١٣٨، ٢٤١. قَوَافِلُ حُرَّاسَانَ: ٧٦٥.
 القُطْبُ الجَنُوبِي: ٥١٠، ٥١١. قَوَامُ الحَمَامَاتِ بِيغْدَادَ: ٣٥٤، ٣٥٨.
 القُطْبُ الشَّمَالِي: ٥١٠، ٥١١. قَيْرَوَانَ: ١٢٢.
 القَطَائِعُ: ٢٦٨. قَيْرَاطُ فَضَّةَ: ٢٥٥.
 القَفَّيزُ: ٢٣٠، ٣٧٤، ٣٧٥. القَيْمُ: ٣٥٤.
 ٣٧٦
 ك قَفَّيزُ مَدِينَةِ السَّلَامِ: ٢٣٠،
 ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦.
 القَبَاءُ المَهْرَوِي: ١٩٨. الكَاغِدُ: ٣٢١.
 القَلَّةُ: ٢٠٦. الكَاغِدُ الحِرَّاسَانِي: ٢٦١.
 الكَانُونُ: ٦٢٦، ٦٣٢.

- الكُتَّابُ وَكُتَّابُهُم: ٣٦٢. الكُشْتِج: ٦١٨.
 كُتَّابُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ (حَاجِبِ هَارُونَ الرَّشِيدِ): ٢٨١.
 كُتَّابُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ (مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو): ٢٨٨.
 كُتَّابُ الْفُرْسِ: ٤٣٨. الكور الشريفة: ٣٠٩.
 كُتَّابُ الْمَأْمُونِ: ٧٠٢. الكور: ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٣٤، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٥.
 كُتَّابُ أَمْرَاءِ الْعِرَاقِ: ١٨٥. كَوْرَةَ جَبَلِيَّةَ: ٤٤٠.
 الكُرُّ: ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢.
 كُتَّابُ الْهَاشِمِيِّ: ٤٤١. كَوْرَةَ سَهْلِيَّةَ: ٤٤٠.
 الكُرَاعُ: ٣٨٧. كُوَشِينِ (قَرْوِينِ): ٧٠٨.
 كِرَشِ الْأَرْضِ: ١٩٩، ٢٠٢، ٥١٥. كِي مَرْزُبَانَ: ٧٦٩.
 لُجَّةَ بَحْرٍ: ٥٣٥. اللَّكَّاءُ: ١٦٩، ٦٤١. اللوز: ٣١٥.
 كِرْمَانَ شَاهَانَ: ٤٨٥. اللَّيْلِيَّاتُ: ٥٨.
 كِسْرَوِيَّةَ: ٢٦٩.

المدَّادون: ٣٢٩.	مال السَّواد: ٤٤٠.
المدبِّر الأكبر: ٣٤٥.	ماه دینار (نهاوند): ٦٦٢،
المدينة المحدثه: ٦٨٠.	٧٠٤.
مَدِينَةُ حَصِينَةَ: ٢٥٠.	ماه مَهْر وروز مهر: ٧٠٢،
مَدِينَةُ التُّجَّار: ٧٨٥.	٣٥٨.
مَذْهَب مَآبِي: ٨٠٣.	المثقال: ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٣٦،
المَرُّ: ٣١٠، ٣٢٨.	٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٦٧،
المَرَّازِيَّة: ٥٥٢، ٧٧٦.	٤٧٣.
مَرْقَا السُّفْن: ٢٦٩.	مُتَلَثَّاتُ البُرُوج: ٥٠٥.
مَرْزُبَان بَلُخ: ٣٩٧.	مَجَامِع الطَّرُق: ٥٣٦.
مَرْزُبَان بُوشَنج: ٣٩٧.	المَجَانِيق: ٣٢٩، ٦٢٥.
مَرْزُبَان حُرَّاسَانَ: ٣٩٧.	مَجْلِس الشَّرْطَةِ: ٧٣٢.
مَرْزُبَان طَخَارِسْتَانَ: ٣٩٧.	مُجَهَّزُ القَطَنِ: ٣٢٦.
مَرْزُبَان طُوس: ٧٢٩.	المَحَامِل: ١٩٧، ٢٠٩.
مَرْزُبَان نَيْسَابُور: ٣٩٧.	مَخْصَرَةُ خَيْرَانَ: ٢٠٥.
مَرْزُبَان هَرَّاءَ: ٣٩٧.	مُرْدَاذْمَاه: ٣٦٨.
مَرْزُبَان مَا وَرَاءَ النُّهْر: ٣٩٧.	المَدَائِنُ الجَلِيلَةُ: ٣٥٥.
المَرْجَانِي: ٣٢١.	المَدَائِنُ العِظَام: ٣٥٥، ٣٦١.
مَرْج الرُّوح: ٧٦٨.	المَدَائِنُ المشهُورَةُ: ٣٦٠.

- المُزَمَّلَاتُ: ٢٨٦.
- المُضْمَغَانُ: ٧٠٢، ٧٤٦.
- المُسَّاحُ: ٣٦٩.
- المُظْفَرُ العَلْوِيُّ: ٣٥١.
- المَسَالِحُ: ٧٢٣، ٤٣٣.
- المِظَالُ: ٢٦٨.
- المُسْتَأْدُونُ: ٤٢١.
- المَعْتَقُ الصَّرِيفِينِيُّ: ٣٢١.
- المُسْتَأْمَنَةُ: ٧٢٧، ٧٢٥.
- مَعسَكَرُ: ٢٣٥.
- مَسْحُ الأَرْضِ: ٤٣٦.
- مَعَائِضُ: ٢٠٠.
- مَسْجِدُ الأَرْضِ: ٤٣٦.
- مَغَارِبُ الهِنْدِ: ٤٣٣.
- المِسْكُ الأَذْفَرُ: ٣٢٠.
- مَعْنِيَةُ بَغْدَادِيَّةٌ: ٣٢٣.
- مَسْكَنُ السُّلْطَانِ: ٤٠٣.
- المُسْتَدُ (خط حميري قديم):
- المُقَاتِلَةُ: ٣٣٠، ١٣٩، ٢٧٢، ٦٩٤.
- مَسْكَنُ السُّلْطَانِ: ٤٠٣.
- المُقَاسِمَةُ: ٤٢١.
- مَسْجِدُ السُّلْطَانِ: ٤٠٣.
- المُقْصُورَةُ: ٢٠٠.
- المُسْتَنِيَاتُ: ٢٠٠.
- مِقْلَاصُ: ٢٤٣، ٢٤٤.
- المُشَارِبُ السَّجْزِيَّةُ: ٦٤٤.
- المُكَارِيُونُ: ١٩٠.
- مَشَارِقُ الرُّومِ: ٤٣٣.
- مِلَاطُ الرِّصَاصِ: ٤٤٧.
- المُشَايخُ الذَّهَاقِيْنَ: ١٠٤.
- المَلِكُ الأَعْظَمُ: ٣٧٣، ٣٤٥.
- المُشَايخُ المُوَالِي: ٢٤٥.
- المَلِكُ الأَثَمُ: ٧٩١.
- السُّبُه الأَصْفَرُ: ٦٤٤.
- مَلِكُ أَبِيوَرْدُ: ٨٢٣.
- المَصَانِعُ: ٦٣٨.
- مَلِكُ أُسْرُوَسَنَةَ: ٨٢٤.
- المِضْرَاعِيْنَ: ٢٥٨.
- مَلِكُ البَايْمَانَ: ٨٢٣.
- مِضْرُ العَرَبِ: ٣٧٨.

- مَلِكُ بُخَارَى: ٨٢٤. مَلِكُ سَمَرْقَنْد: ٨٢٤.
 مَلِكُ التُّرْك: ٨٠٢، ٨٠٤. مَلِكُ السَّوَاد: ٤٦٤.
 مَلِكُ التُّرْك الغَزِيَّة: ٤١٨. مَلِكُ التُّغْرُزُ (خَاقَانَ): ٧٩٤.
 ٨٠٣، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠. مَلِكُ الصِّين: ٨٠٧، ٨١٠.
 مَلِكُ التُّرْمِيد: ٨٢٣. مَلِكُ العَرَب: ٢٩٥، ٨٠٢.
 مَلِكُ جُرْجَان: ٧٢٩. مَلِكُ العَرَبِ والعَجَم: ٧٩١.
 مَلِكُ الجُوزْجَان: ٨٢٤. مَلِكُ العِرَاق: ٤٨٦.
 مَلِكُ الحَنْتَل: ٨٢٤. مَلِكُ غَرْجِسْتَان: ٨٢٣.
 مَلِكُ حُوَارِزْم: ٨٢٤. مَلِكُ فَارِس: ٧٥٢.
 مَلِكُ الدَّيْلَمِ والطَّيْلَسَان: مَلِكُ قَرَعَانَةَ: ٨٢٤.
 ٣٢٣. مَلِكُ قَرَنْجَةَ: ٦٨٦.
 مَلِكُ رُوبِسْتَان: ٨٢٤. مَلِكُ كَابُل: ٨٢٣.
 مَلِكُ الرُّوم: ٤٤٠. مَلِكُ كِشِ والرُّخَج: ٨٢٤.
 مَلِكُ زَابُلِسْتَان: ٨٢٣. مَلِكُ كِيَاك: ٧٩٢، ٧٩٤، ٨٠٣، ٨١٠.
 مَلِكُ سَجِسْتَانِ وِيلَادِ الدَّأَوْر: مَلِكُ مَا وَرَاءَ النَّهْر: ٨٢٤.
 ٨٢٤. مَلِكُ مَرُو: ٤٢٣.
 مَلِكُ سَرْخَس: ٨٢٣. مَلِكُ مَرُو الرُّوْذ: ٨٢٣.
 مَلِكُ السُّغْد: ٨٢٣. مَلِكُ النَّبْط: ٧٦٨.

- مَلِك نَسَا: ٨٢٣. ٦٥٣.
- مَلِك نَيْسَابُور: ٨٢٣. مَنَوَان: ٧٧٢.
- مَلِك هَرَاة وَبُوشَنج وَبَادَغِيْس: المِهْرَجَان: ٢١٠، ٣٤١، ٧٠٢، ٧٠٤، ٨٢٤.
- مَلِكُ الهِنْد: ٤٩١. ٧٣٣.
- المُتْلُوكُ: ٣٦٧، ٣٦٨، ٥٤٩، المُهَنْدِسُون: ٢٤١، ٢٤٣.
- ٢٥١، ٣٣٠، ٣٤٤، ٨٢٣. مَوَائِد المُلُوكِ: ٤٧٥.
- مُلُوكُ التَّرْك: ٨٠٤، ٨٢٣. مُؤَدَّب مَرْوَان: ٣٤٦.
٨٢٥. المُوْتُونَة: ٦٦٨.
- مُلُوكُ خِرَاسَان: ٨٢٣. المُوْمِيَاي الأَبْيَض: ٤٦٦، ٤٦٧.
- مُلُوكُ الصِّيَارِف: ٣٦٧. المَوَات المَرْفُوض: ٢٠٠.
- مُلُوكُ الفَرَس: ٤٧٥. مَوَالِي أُمِّ جَعْفَر: ٢٧٣.
- مُلُوكُ الهِنْد: ٧٧٩. مَوَالِي المَنْصُور: ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٧٧.
- مُلُوكُ الهَيَاطِلَة: ٧٥٢. ٢٩١.
- مَنَازِل البِطَانَة: ٣٧٣. مَوَالِي المَهْدِي: ٢٨٩، ٢٩١.
- مَنَازِل المُلُوك: ٣٦٤. المَوَيْذ: ٢١٠.
- المَنَاطِر: ٤٣٣، ٢٠٩. المُوَكَّلِين بِالمَسَالِيح: ١١٣.
- المُنَاطِر: ٤٣٣، ٢٠٩. المُوَكَّلُون: ٣٢٩.
- المُنَاطِر: ١٠٦. المُمْتَارُون: ٤٢٢.
- مَنَارَةٌ ذَات الحَوَافِر: ٦٥٢. مَمْلَكَة الفَرَس: ٤٣٦.

المِرَّة: ٤٢٢.	النُّقبَاء: ٢٧٤.
المِرَّة: ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٠،	النُّقبَاء السَّبْعُون: ٢٦٥، ٢٧٥.
٥٥١، ٣٣٠.	النَّاووس القديم: ٢٨١.
مِرَّةُ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبَيْجَان:	نُوح أُونْد: ٥٤٩، ٣٤٣.
٢٤٠.	النُّوشَاذِر: ٦٣٥.
ن	النِّيروز (التَّوْرُوز، أَمْرُوز نوروْزِي): ٢١٠،
الإِنْبِجَات: ٣١٩.	٢١١، ٧٠٥، ٧٣٣.
نَارُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام: ٦٢٩.	نَيْسْت سَابُور: ٤٤٧.
النَّارَنج: ٣١٥.	النَّهَارِيَّاتِ وَاللَّيْلِيَّاتِ: ١٨٩.
نَاذِمَه (المَحْبُوبَة): ٥٤٩.	ه
نَاحِيَة الجَنُوب: ٥١٣.	هَاشِمِيَة الرِّي: ٦٨٠.
نَاحِيَة الدُّبُور: ٥١٣، ٥١٥.	هَفَاطِرْنَاي: ٤٣٦.
نَاحِيَة الشَّال: ٥١٣، ٥١٥.	الهَنْدَسَة: ٢٤١.
نَاحِيَة الصَّبَا: ٥١٣، ٥١٥.	و
النَّبِيذُ: ١٠٣.	وَاد أَفِيحَ: ٧١.
النَّحْو (علم): ١٧٦.	وَجُوهُ أَرْتَابِ السَّيْفِ: ٣٦٦، ٣٦٢.
نَسَاجو الدِّيَاج: ٦٣٩.	وَجُوهُ التَّجَار: ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٣.
النَّفْس الذَّكِيَّة: ٦٩٤.	الوظَائِف: ٤٣٦.
نَفَقَة البَرِيد: ٤٣٩.	وَجُوه القِرَاءَات: ١٧٦.

- وَجُوه الكِتَابِ وَكُتَابِهِمْ: ٣٦٦. وِلَاةُ البَصْرَةِ: ١٩٠.
- وَجُوه المَجْهُوزِينَ: ٣٧١. وِلَاةُ طَبْرِسْتَانَ: ٧٣٧، ٧٢٥.
- الوَرَزَاءُ: ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٢، وِلَاةُ العِرَاقِ: ١٦٧، ١٦٨.
- ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٣، وِلَاةُ العُهُودِ: ٢٩٩، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٣.
٦٥١. وَنُدُذُ سَائِبُورَ: ٤٤٧.
- الوَقَادُ: ٣٥٤. **ي**
- وَظِيْفَةُ الرِّيِّ: ٦٨٤. إِيرَانَ شَهْرَ: ٤١٨.
- وُكَلَاءُ الوِظَائِفِ: ٣٦٨، ٣٧٢. اليَوَاقِيْتُ: ٣٢١.

الآيات القرآنية

٤١٥	البقرة	١٠٢	﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾
٢١١	البقرة	٢٣٤	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾
٢١٢	البقرة	٢٣٤	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾
٢١٨	آل عمران	١١٨	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ ﴾
٥٩٦	النساء	٦٦	﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
٦٠٧	المائدة	٥٠	﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْعُونَ ﴾
١٠٤	الأنعام	١١٢	﴿ يُوجِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾
١٦٩	الأعراف	٥٠	﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾
٢٣٧	الأعراف	١٢٨	﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾
٤٥٩	الأنفال	٢٦	﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾
٧١٥	التوبة	١٢٣	﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾
٧١٦	التوبة	١٨٨	﴿ فَقَاتِلُوا أئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾
٢٠٦	يونس	٣	﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾
٥٦٠	هود	٧	﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾
٦٠٦	إبراهيم	٢٥	﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾
١٤٩	النحل	١٢٦	﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾
٦٠٦	النور	٣٥	﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾
٥٦٠	النور	٤٥	﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾

١٤٦	الإسراء	٥٨	﴿وَرَأَى مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾
٦٠٧	الكهف	٤٩	﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾
٦٢٨	طه	١٢-٩	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا﴾
١١١	مريم	٩٠-٨٩	﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾
٥٢٣	الشعراء	١٢٩	﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾
٥٢٦	الشعراء	١٣٠	﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾
٥٣٢	الشعراء	١٤٧	﴿أَتُنزِّكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آيِينَ﴾
٥٤٠	النمل	٢٥	﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾
٥٦٠	النمل	٤٤	﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾
٥٤٠	القصص	٥٨	﴿فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾
٦٠٦	الروم	٣٢	﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾
١٥٥	الأحزاب	٥	﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
٢٧٧	فاطر	١٢	﴿هَذَا عَذَابٌ قُرَاتٌ﴾
٦٢٨	يس	٨٠	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾
٦٩١	الصفوات	١٧٧	﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ﴾
٣٥٩	غافر	٨١	﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾
٦٣٦	فصلت	١٠	﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا﴾
٧٦٨	الشورى	٧	﴿يَتْلُوهُ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾
٣٨٥	الزخرف	٢٢	﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾
٦٣٦	الزخرف	٣٢	﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
٣٨٥	الزخرف	٥٥	﴿فَلَمَّا أَسْفَوْنَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾
٥٥٨	محمد	١٥	﴿أَنهَارًا مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾

٤٥٩	محمد	٣٨	﴿ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالِكُمْ ﴾
٤٦٠	الفتح	١٦	﴿ سَتُدْعُونَ إِلَيْنَ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾
٥٦٠	ق	١١-٩	﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ ﴾
٥٤٠	القمر	١٥	﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾
٦٢٩	الرحمن	٣٦-٣٥	﴿ وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ ﴾
٦٢٨	الواقعة	٧٣-٧٠	﴿ أَقْرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمُ ﴾
٢٥٥	الحديد	٢١	﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾
٦٠٦	المدثر	٣٨	﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾
٥٦٤	النبا	١٦-١٤	﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَاجًا ﴾
٣١٢	النازعات	٢٤	﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾
٧٤	البروج	٤	﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾
٥٥٩	التكاثر	٨	﴿ ثُمَّ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾
١٩٦	الإخلاص	١	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

القوافي

الألف				
٥٦٤	١	_____	السريع	تَرْضَى
الهمزة				
٥٧٧	١	ربيع بن ضبع الفزاري	الوافر	الشِّتَاءُ
الباء				
١٦٨	٣	_____	مجزوء الكامل	الجُنُوبُ
١٦٩	٧	أبو شذقم العنبري	البيسط	أَيُّوبُ
١٩٣	٦	السيد بن محمد الحميري	الطويل	يَيْثُرِبُ
٣٨٩	٦	أبو العالية الشامي	المنسرح	نَجْرِيْبُ
٤٦٧	٤	_____	الطويل	الكَرْبُ
٤٦٨	٣	_____	الطويل	الدُّنْبُ
٤٩٥	٤	_____	البيسط	حَبَبُ
٥٢٧	٣	_____	الطويل	الرَّكَائِبُ
٥٤٢	٢	_____	البيسط	النَّسْبُ
١٦٦	٣	_____	مجزوء الرمل	عذابا
٥٥٨	١	أبو العتاهية	مجزوء الرمل	شَرَابَا
٥٦١	٤	أم فروة	الطويل	الدَّوَائِبُ
٦٠٤	٥	أبو هلال الأسيدي	الوافر	هُبُوبُ
٦٥٦	٥	_____	الطويل	السَّبَائِبُ

٦٧٦	١٠	أبو مُحَمَّد العَبْدِيُّ	الوافر	بَانِسْكَابِ
٧١١	٥	_____	الرجز	تُحَارِبِ
		التاء		
٢١٠-٢٠٩	٥	مُحَمَّد الأَزْقَطُ	الرجز	الصَّرَاتِ
١٩٩	١	ابن قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ	الكامل	الفَجِيعةُ
٥٧٩	٥	وَهْب بن شَادَانَ	المتقارب	الجامِدةُ
٥٩٣	١	مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ	السريع	حَاضِرَة
		الثاء		
٣٩٤	٦	العَسَنَطُ النَّهْشَلِيُّ	البيسط	مُخْرُوثِ
٢٩٣	٢	هَارُونَ الرَّشِيدِ	مجزوء الرمل	الأَثَاثِ
		الجيم		
٥٩٨	٥	_____	الطويل	عَرَفِجِ
		الحاء		
١١٨	١	الطَّرِمَاحُ	الطويل	المُتَطَخِطِ
١٤٩	١	الفَرَزْدَقُ	الطويل	وَيَنْبُحُ
٣٨٨	٣	عُمَارَة بن عَقِيلِ	الرجز	سَلْحُ
٦١٤-٦١٣	٢٦	عَبْد الله بن زَنْجَوِيه	الطويل	نَوَائِحِ
		الخاء		
٥٢٧	٤	مُحَمَّد بن حَبِيبِ الصَّبِيِّ	الوافر	المُتَاخِ
		الذال		
١٧٠	٣	أبو شَدَقَمِ العَنْبَرِيِّ	الطويل	رَعْدَا

٥٩٩	٢	هارون الرشيد	الطويل	نَجْدًا
٣٠٣	٣	الجاحظ	السريع	بَعْدًا
٣٨٨	٣	_____	الخفيف	الزُّهَادِ
٣٩٠	٣	_____	الطويل	وَاجِدٍ
٤٠٦	٨	_____	الرجز	الْإِنْشَادِ
٤٠٦	٥	_____	الخفيف	الْمُعْتَادِ
٥٣٥	١	مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ	الكامل	اللَّبِيدِ
٥٤١	٢	_____	الوافر	الْحُدُودِ
٥٤٦	١١	_____	الكامل	مَسْدُودِ
٥٥٧	١	الرماح بن ميادة المري	الطويل	بَرْدًا
٥٧٠	٢	_____	البيسط	الْكَبِدَا
٥٧٠	٤	_____	البيسط	الرَّيْبُدِ
٥٧١	١٢	_____	الكامل	الْأَغْيَدِ
٥٧٣	١١	أَبُو الْوَفَاءِ الْهَمْدَانِيُّ	الكامل	فَتَاوَدًا
٥٩٨	٤	_____	الطويل	العَهْدِ
٣٠٠	٢	الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	الطويل	نَجْدًا
٦١٧	٦	_____	السريع	الرَّوْجِدِ
٦٧٥	٢	الْمُنْصُورُ بْنُ بَادَانَ	الوافر	الْيَهُودِ
٧٤٠	٧	_____	البيسط	العَمْدِ
الذال				
٣٩٣	٦	مَطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ	الخفيف	حَبْدًا

السراء				
١٠٢	٤	النَّجَاشِيُّ	البيسط	المَطْرَا
١٠٣	٣	النَّجَاشِيُّ	الرملي	مُضْر
١٠٧	٤	عمرو بن حنظلة التميمي	الطويل	صُمْرَا
٢٥	٢	_____	الطويل	مُظَفَّرَا
١٤٢-١٤١	٣	محمد بن حازم	الوافر	أَنْبَشَار
١٥٠	١	الأخطل	الطويل	البَحْرِ
١٥٢	٤	أبو المُخْتَارِ يَزِيدُ بن قَيْسٍ	الطويل	والأمر
٤٣	٢	بَشَّارُ بن برد	البيسط	البَصْرُ
١٩٢	٢	_____	الخفيف	عَمَّار
٢٩٧	٢	_____	الطويل	الْمَنَابِرِ
٣٠١	٨	الحسن بن أبي الرعد	الكامل	دار
٤٠٧	١٦	_____	الطويل	وْمُبَكِّرَا
٤٣٧	١	_____	المتقارب	البَقْرُ
٤٦١	٣	جرير بن عطية	الطويل	مَنْبَرَا
٤٩٧-٤٩٦	٣٠	أبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ	الرجز	مُنْهَمَز
٥٢٥	٢	_____	البيسط	الْمَدْرُ
٥٢٨	٥	_____	الخفيف	يَعْمَر
٥٢٩	٤	_____	الطويل	قَفَّارُ
٥٣٩	١	عمر بن عبد الله	البيسط	أَثْرِ
٥٤١	٢	_____	البيسط	نَخَطْرُ

٥٤١	٣	_____	الرجز	مَسْرُورًا
٥٤٢	٣	_____	الطويل	الدَّهْرِ
٥٧٤	١٤	أَبُو الْوَقَاءِ الْهَمْدَانِيُّ	البسيط	نَارِ
٥٧٨	٢	_____	الوافر	نَارِ
٥٧٩	٥	وَهْبُ بْنُ شَادَانَ الْهَمْدَانِيُّ	المنسرح	مَزْرُورٌ
٥٨٠	٧	_____	المتقارب	مُكْفَهْرًا
٥٨١	٤	_____	الرجز	الْحُرُورِ
٦٢٠	١٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيَه	السريع	بِمَعْدُورِ
٦٣٠	٢	الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْقَدْحَمِيِّ	البسيط	بِالْمُشْرِ
٦٥٣	٢	_____	الطويل	الْحَوَافِرِ
٦٩٧-٦٩٦	٨	_____	الكامل	دَيْنَارًا
		الزاي		
٤٩٤	٧	أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ	السريع	شَبْدِيذِ
٥٤٠	١	أَبُو يَزِيدَ الشَّرَوِيُّ	الكامل	عَزِيذُ
٦٠٢	٣	_____	الطويل	كَوَائِزِ
		السين		
٣٩٣	٤	_____	السريع	النَّاسِ
٤٨٧	٣	الْبَحْتَرِيُّ	الخفيف	جَلْسِ
		الضاد		
٢٥٦	٧	عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ	الطويل	الْخَفْضِ

الطاء				
٢١٤	٤	بِشَّارِ بْنِ بُرْدٍ	الطويل	وَاسِطٌ
المين				
١١٨	١	خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ	البيسط	فَيْنَصِدِيعٌ
٤٩٥	٤	الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ	الطويل	طَالِعٌ
٥٢٨	٥	عَمَدِ بْنِ حَبِيبِ الضَّبِيِّ	الطويل	مَزَارِعٌ
٥٦١	١	_____	الرجز	منقع
٥٧١-٥٧٠	٩	وَهْبِ بْنِ شَادَانَ الْهَمْدَانِيُّ	البيسط	نَزْعَا
٦٨١	١	الْغَطَمَّشِ الضَّبِيِّ	الطويل	يُنْمِعٌ
الفاء				
٣٠٢	٥	عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ	الوافر	قَصْفٌ
٤٠٤-٤٠٢	٢٢	_____	البيسط	نَنْصَرِفٌ
٥٩٧	٤	_____	الوافر	الشُّفُوفِ
القاف				
١٠٣	٣	_____	الوافر	سَحِيقٌ
٤٥٥	٢	_____	البيسط	السوق
٣٢٨-٣٢٧	٢٤	_____	الكامل	سَحِيقٌ
٣٩٢	٢	مَكْحُولِ بْنِ حُرْثَةَ	الوافر	يِبَاقٍ
٥٨٤-٥٨٢	٤٢	مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ	البيسط	مُتَّفِقٌ
٥٨٦	٢	أَبُو دُلْفِ الْعَجَلِيِّ	المتقارب	العِرَاقَا

٥٨٧	٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ الكاف	المتقارب	عِتَاقًا
٣٠١	٢	_____	الوافر	إِلَيْكَ
		السلام		
١٥٤	٢	أعشى همدان	الرملي	الجمَلُ
١٩٧	٣	مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ	الرجزي	وَأَجَلًا
٣٤٨	٢	ابن هرمة	الطويل	العَقْلُ
٣٤٩	١	أبو جعفر المنصور	الطويل	تَفْعَلًا
٣٩١	٢	أبو العالية الشامي	الطويل	طَائِلُ
٤١٢	٣	عبد الله بن المعتز	الطويل	وَمَنْزِلُ
٥٣٣	١	أبو النجم العجليُّ	الرجزي	الأوَّلُ
٥٤٠	١	_____	مجزوء الخفيف	ازْمَحَلُ
٥٤٧	٢	_____	الوافر	مِيلُ
٥٥٦	٥	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ	البيسط	والمَلَلِ
٥٦٢	٢	جَرِيرُ	الكامل	مَقِيلًا
٥٨٦	٣	أبو ذَلْفِ الْعَجَلِيِّ	المتقارب	الجِبَالَا
٥٩٩	٤	خَالِدُ بْنُ قُرَيْضٍ الهَجِينِي	الطويل	بالعِبَاطِلِ
٦٠٠	٥	_____	الطويل	مَيْلُ
٦٣٠	١	الْكُمَيْتُ	الطويل	المَهْوُولُ
٣١٩	١	خُلَيْدُ بْنُ عَيْنَتَيْنِ الْعَبْدِيُّ	الطويل	النَّحْلِ
٦٧٢	٣	_____	الخفيف	الرُّلَالِ

٧٧٦	١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأخوص	الكامل	النَّيْلُ
٧٨٩	٩	تَبَعُ الأقرن بن أبي مَالِك الميسم	الطويل	الحقالي
١٠٧-١٠٦	٤	_____	البسيط	الحرم
٦٠	١	_____	البسيط	أمم
٢٢٣	٢	أبا جُبَيْرَةَ	الوافر	عُلام
٣٤٧	٢	_____	الوافر	ضرام
٣٤٨	١	أبو جعفر المنصور	الطويل	صمما
٣٩٠	٣	طاهر بن الحسين	الخفيف	النسيم
٤٠٥-٤٠٤	٢٠	_____	المتقارب	الظلم
٤٠٥	٥	_____	الطويل	بهواهما
٤٠٩-٤٠٨	١٧	أبو عَلِيٍّ البَصِيرُ	الكامل	تغزيم
٥٠١-٥٠٠	١٥	أحمد بن مُحَمَّد الهَمْدَانِيُّ	الطويل	مُحَكَّم
٥٦٩	٣	_____	الطويل	سقيم
٥٧٨	٣	_____	الكامل	مُسَقِيم
٥٩٩	٣	_____	الطويل	علم
٦٩٥	٤	أدم بن عُمَر بن عَبْدِ العَزِيزِ	السريع	بُرْثُم
٧٧٠	٤	_____	الطويل	لحاتيم
٧٨٨-٧٨٧	٩	_____	الوافر	وشام

النون

١٠٤	٢	_____	الوافر	ثَمَان
١٢٥	٢	حَارِثَةُ بن بَدْر العُدَانِي	البيسط	الطَّيْن
١٩٠	٢	النجاشي	الطويل	الحَدَثَان
٢٩٧	٢	عمارة بن عقيل	البيسط	وللَّذَيْن
٣٠٠	٨	عمارة بن عقيل	البيسط	مَاحِيْن
٤٦٨	٢	_____	الخفيف	يَذْكُرُونَا
٤٦٤	١	داود الإيادي	الخفيف	السَّاطِرُون
٢٢٥	٢	_____	الخفيف	يَذْكُرُونَا
٤٨٨-٤٧٨	٢١	ابن الحاجب	الكامل	الأزْمَانِ
٤٩٨	١١	أبو نصر الأهوازي	مجزوء الكامل	بَبْرَزْمَاهِن
٤٩٩	٣	_____	الخفيف	بالزَّعْفَرَانِ
٥٠١	٥	أحمد بن محمد الهمداني	البيسط	وَبُنْيَانُ
٥٢٦	٥	_____	الرجز	حِصْنَا
٥٣٨	٢	_____	البيسط	عِيدَانَا
٥٤٢	١	_____	الكامل	تَحْصَنُ
٥٤٢	٢	_____	البيسط	إِنْسَانَا
٥٥٥	٨	محمد بن بشار	الكامل	هَمْدَانِ
٥٦٩-٥٦٧	٢٨	أبو صالح الحداء	السرير	مَدْفُونِ
٥٨٢	٣	_____	الوافر	الرَّعَانِ
٥٨٩	١	_____	البيسط	حَسْنُ
٥٩٤-٥٩٣	١٤	_____	الطويل	هَمْدَانِ

٦٠٣	٣	_____	الطويل	رَهِينُ
٦٠٣	٤	الأشجع بن عمرو السلمي	الوافر	العِيُونُ
٦١٢	١٢	ابن الحاجب	الطويل	والحدَثَانِ
٦٥٧	٧	_____	البيسط	الصَّيْنِ
٦٧٣	٢	_____	الخفيف	أضْبَهَانِ
٦٨٧	٢	عمر بن سعد بن أبي وقاص	الطويل	حُسَيْنِ
٦٨٩-٦٨٧	٣٥	ابن كرتويه الرازي	البيسط	أضْبَانِي
٧٠٦	٢	أبو تمام	الكامل	قَارُونُ
٧٥٦	٤	عصابة الجرجاني	البيسط	قَحْطَانَ
٧٦٢	٣	_____	البيسط	هَمْدَانَ
٧٦٧	١	_____	الوافر	لِلْعَابِرِينَ
٧٧١	٦	علي بن الجهم	الخفيف	حُلُوَانَا
٧٧٢	٦	ابن المبارك	المتقارب	الدَّفِينَا
٧٨٢	١	كثير بن الغريزة النهشلي الهاء	الوافر	بِالْجُوْرَجَانِ
١٠٦	٧	أضغر بن حسان المازني	الطويل	مُقَاتِلَةُ
١٢٥	١	الحجاج بن عتيك الثقفي	مجزوء الرجز	الحِجَازَهُ
١٧٠	٤	_____	الطويل	قُصُورُهَا
١٧٠	٢	أبو تغلب	المنسرح	قَدِرَةَ

١٧٩	١	_____	الطويل	فَبَادَلَهُ
٣٥١	٤	دعبل	مخلع البسيط	دَهَاهَا
٣٥٢-٣٥١	١٤	الخريمي	المنسرح	دَاثِرُهَا
٣٨٩	٢	_____	الطويل	فُصُورُهَا
٣٩٠	٩	_____	المتقارب	عَرَّة
٣٩٤	٥	يزيد بن نبيه الكلابي	الطويل	رُقُودُهَا
٤٠١-٤٠٠	٢٥	علي بن الجهم	المتقارب	أَقْدَارِهَا
٤٠٥	٤	_____	الكامل	سِوَاهَا
٥٢٢-٥٢١	١٩	مُحَمَّدُ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى المرثعي	البسيط	ظَلَّلَهَا
٥٢٨	٢	_____	الطويل	وظَاهِرُهُ
٥٣٩	١	_____	البسيط	بَانِيهَا
٥٤١	٥	_____	الطويل	عَبْرُهُ
٥٥٦-٥٥٥	١٤	محمد بن بشار	الطويل	وَرَشَائِهَا
٥٦١	١	_____	الطويل	وَجَنَاتِهِ
٥٦٢	٩	الْمُعْكَلِيُّ	الرجز	أَسْوَدُهُ
٥٨٠	٦	أحمد بن بشار	الطويل	أَوَائِلُهُ
٧٨٥	٢	_____	الوافر	خُجْنَدَهُ
الياء				
٣٩٢	٥	الهيثم بن عيسى الكاتب	الطويل	مَدَاهِي
٥٣٢	٤	_____	البسيط	بَالِي
٥٣٦	١	_____	الطويل	الْوَادِي

٥٥٧	١	القطامي	البسيط	الصّادِي
٥٥٩	١	عدي بن يزيد	الرمْل	اعتصاري
٦٧٣	٢	_____	الخفيف	رَجِيلِي
٧٦٦	٢	مَالِك بن الرُّبَيْبِ التَّيْمِيّ	الطويل	نَائِيَا

نَبَتْ المصادر والمراجع وبيان طبعتها

أولاً: المصادر

- ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، المتوفى سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٣م.
الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.
- الأخطل: غياث بن عمرو بن طارقة بن الفدوكس، المتوفى ٢٩هـ/٦٥٠م.
ديوان الأخطل، بيروت، ط ٢، ١٩٩٤م.
- الإدريسي: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمودي، المتوفى ٥٦٠هـ/١١٦٥م.
نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، طبعة تشروني وآخرون، المعهد الشرقي، نابولي-روما، ١٩٧٩م.
- الأزهرى، أحمد بن محمد الهروي، المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨١م.
تهذيب اللغة، تحقيق: محمد مرعب، بيروت، ٢٠٠١م.
- الأصفهاني: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المتوفى ٣٦٩هـ/٩٨٠م.
طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٠م.

- بحشل: أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، المتوفى ٢٩٢هـ/٩٠٥م.
- تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٦م.
- البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، المتوفى ٢٥٦هـ/٨٧٠م.
- التاريخ الكبير، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، د.ت.
- الجامع الصحيح المعروف بـ (صحيح البخاري) طبعة مؤسسة المكنز الإسلامي، برلين، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- بشار بن بُرد، المتوفى ١٦٧هـ/٧٨٣م.
- ديوان بشار بن بُرد، جمعه وحققه وشرحه: محمد الطاهر بن عاشور، الجزائر، طبعة جديدة ٢٠٠٧م.
- البلاذري، أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي، ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م.
- أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.
- فتوح البلدان، تحقيق أنيس الطَّبَّاع، بيروت ١٩٧٧م.
- البيروني: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي، المتوفى ٤٤٠هـ/١٠٤٨م.
- الآثار الباقية عن القرون الخالية، تحقيق: إدوارد ساخاو، ليزج، ١٩٢٣م.

تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة، طبعة القاهرة ٢٠٠٣م عن طبعة دائرة المعارف العثمانية.

- البيهقي: فريد خراسان على بن زيد البيهقي، المتوفى ٥٦٥هـ/١١٧٠م.
تاريخ بيهق وذكر العلماء والأئمة والأفاضل الذين نبغوا فيها أو انتقلوا إليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، دار اقرأ، دمشق، ٢٠٠٤م.
- الترمذي: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، المتوفى ٢٧٩هـ/٨٩٢م.
سنن الترمذي، طبعة المكتز الإسلامي، برلين، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- التُّوخي: أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود البصري، المتوفى، ٣٨٤هـ/٩٩٤م.
الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ابن تيمية: تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الحراني، المتوفى: ٧٢٨هـ/١٣٢٨م.
مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، منشورات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة، ١٩٩٥م.
- ثابت بن قرة: أبو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن كرايا الحراني، المتوفى ٢٨٨هـ/٩٠١م.
جوامع لما قاله بطلميوس في قسمة الأرض على البروج والكواكب، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، جامعة فرانكفورت، ألمانيا الاتحادية، ٢٠١٠م.

- الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري، المتوفى
١٠٣٨هـ/١٤٢٩م،
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.
- تاريخ غرر السير المعروف بغرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم، تحقيق:
زوتنبرج، طهران، ١٩٦٣.
- الجاحظ: أبو عمرو بن بحر بن محبوب الكتاني، المتوفى: ٢٥٥هـ/٨٦٩م،
البخلاء، تحقيق: طه الحاجري: دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م.
- البيان والتبيين، دار الهلال، بيروت ٢٠٠٢م.
- التبصر بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الأمتعة الرفيعة
والأعلاق النفيسة والجواهر الثمينة، تحقيق: حسن حسني عبد الوهاب،
الخانجي، القاهرة، ١٩٩٤م.
- الحنين إلى الأوطان، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي،
القاهرة، ١٩٦٤م.
- الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة مصطفى الباب الحلبي،
القاهرة، ١٩٤٠-١٩٤٧م.
- فخر السودان على البيضان، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة
الخانجي، القاهرة، ١٩٦٤م.
- المحاسن والأضداد، دار الهلال، بيروت، ٢٠٠٢م.

- ابن الجراح: أبو عبد الله محمد بن داود، المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٩م.
من اسمه عمرو من الشعراء، تحقيق: عبد العزيز المانع، جامعة الملك
سعود، الرياض، ٢٠١١م.
- الجرجاني: أبو أحمد بن عدي المتوفى: ٣٦٥هـ/٩٧٦م.
الكامل في ضعفاء الرجال، بيروت، ١٩٩٧م.
- ابن جُلجُل: أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي، ت. بعد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٨م.
طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي
للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، المتوفى،
٥٩٧هـ/١٢٠١م.
أخبار الحمقى والمغفلين، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٠م.
المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق سهيل ذكار وآخرين، دار الفكر،
بيروت، ١٩٩٢م.
- ابن الخائك الهمداني: أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن
داود، المتوفى بعد ٣٦٠هـ/٩٧٠م.
صفة جزيرة العرب، منشورات دار بريل، ليدن، ١٨٨٤م.
- أبو حاتم الرازي، محمد عبد الرحمن بن إدريس المنذر التميمي، المتوفى
٣٢٧هـ/٩٣٩م.
الجرح والتعديل، حيدر أباد الدكن، الهند، ١٩٥٢م.

- حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المتوفى
١٠٦٧هـ/١٦٥٧م،
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، طبعة بيروت المصورة عن
طبعة مكتبة المثنى ببغداد، ١٩٤١م.
- ابن حبان البستي: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معد
التميمي، المتوفى ٣٥٤هـ/٩٦٥م،
- الثقات، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، ١٩٧٣م.
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي
إبراهيم، القاهرة، ١٩٩١م.
- ابن حبيب: أبو جعفر بن حسين بن أمية بن عمر الهاشمي البغدادي، المتوفى
٢٤٥هـ/٨٦٠م.
- المُحَبَّر، تحقيق: إيليزه ليختشن اشتتر، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،
الهند، ١٩٤٢م.
- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، المتوفى: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م.
- تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، ١٩٨٦م.
- لسان الميزان، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٩٧١م.
- ابن حزم: أبو محمد علي أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي، ت. ٤٥٦هـ/١٠٧٠م.
- جمهرة أنساب العرب، طبعة بيروت المصورة عن طبعة دار المعارف
بالقاهرة، ١٩٨٣م.

- أبو الحسن الأشعري: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل المتوفى ٣٢٤هـ/٩٣٦م.
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق: هليموت ريتز، النشرات الإسلامية رقم ١ الصادرة عن المعهد الألماني في بيروت، ١٩٦٨م.
- أبو حنيفة الدينوري: أحمد ابن داود، المتوفى، ٢٨٢هـ/٨٩٥م.
- الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، ومراجعة: جمال الدين الشيبان، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ١٩٦٠م.
- الحميري: إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري، المتوفى ١٧٣هـ/٧٨٩م.
- ديوان السيد الحميري، تحقيق: نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ١٩٩٢م.
- أبو حيان التوحيدي: علي بن محمد بن العباس، المتوفى نحو ٤٠٠هـ/١٠١٠م.
- البصائر والذخائر، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨م.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، المتوفى ٤٦٣هـ/١٠٠٧م.
- تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠١م.
- المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٩٧م.
- ابن خردادبه، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله، المتوفى حوالي ٢٨٠هـ/٨٩٣م.
- المسالك والممالك، تحقيق: ميخائيل جان دي خويه، مطابع بريل، ليدن ١٨٨٩م.

- خليفة بن خياط: أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري
١٨٥٤/هـ٢٤٠م.
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- الخوارزمي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف البلخي، المتوفى
٣٨٧هـ/٩٩٧م.
- مفاتيح العلوم، تحقيق: إبراهيم الإياري، دار الكتاب العربي، القاهرة،
١٩٨٥م.
- الخوارزمي: أبو بكر محمد بن العباس، المتوفى ٣٨٣هـ/٩٩٣م.
مفيد العلوم ومبيد الهموم، بيروت، ١٩٩٧م.
- الدار قطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان
البغدادي، المتوفى ٣٨٥هـ/٩٩٥م.
- المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب
الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦م.
- ابن دريد الأزدي: أبو بكر محمد بن الحسن المتوفى: ٣٢١هـ/٩٣٣م.
جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت،
١٩٨٧م.
- ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي الأموي
القرشي، المتوفى: ٢٨١هـ/٨٩٤م.

- كتاب الحلم، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٢م.
- قَصْر الأمل، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٧م.
- أبو البقاء الدميري: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الشافعي، المتوفى ٨٠٨هـ/١٤٠٥م.
- حياة الحيوان الكبرى، بيروت، ٢٠٠٣م.
- الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي، المتوفى: ٣١٠هـ/٩٢٢م.
- الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٠م.
- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز، المتوفى، ٧٤٨هـ/١٣٤٨م.
- سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، بيروت، ١٩٩٧م.
- المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المدينة المنورة، ١٩٨٨م.
- الراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد، المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م.

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٩م.
- أبو عبد الرحمن السُّلمي: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري،
المتوفى ٤١٢هـ/١٠٢٢م.
- طبقات الصوفية، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، ١٩٩٨م.
- الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، المتوفى ٥٣٨هـ/١١٤٤م.
ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، بيروت، ١٩٩٢م.
- ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن منيع الزهري كاتب الواقدي،
المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م.
- كتاب الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت،
١٩٦٨م.
- السمعاني: عبد الكريم محمد بن منصور التميمي، المتوفى ٥٦٢هـ/١١٦٧م.
الأنساب: تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليباني، دائرة المعارف
العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٩٦٢م.
- ابن سلام الجمحي: أبو عبد الله بن عبيد، المتوفى، ٢٣٢هـ/٨٤٧م.
طبقات فحول الشعراء، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني،
القاهرة، ١٩٧٤م.
- ابن سلمة الأزدي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الحجري
الطحاوي، المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٣م.

- شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م.
- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م. المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- الشهرستاني: أبو الفتح محمد عبد الكريم بن أحمد الشافعي، المتوفى ٥٤٨هـ/١١٥٣م.
- الملل والنحل، تحقيق: محمد بن فتح الله بدران، الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٥١م.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى: ٢٣٥هـ/٨٥٠م.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض، ١٩٨٩م.
- الشيزري: أبو اسحاق إبراهيم بن علي، المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م. طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٠م.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك، المتوفى ٧٦٤هـ/١٣٦٣م. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.

- الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله البغدادي، المتوفى ٣٣٥ هـ / ٩٤٧ م.
- أدب الكتاب، تصحيح وتعليق: محمد بهجت الأثري، المكتبة العربية، بغداد، ١٩٢٣ م.
- الأوراق، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٤ م.
- الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المتوفى ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م.
- المعجم الأوسط، دار الحرمين، القاهرة، ١٩٩٦ م.
- المعجم الكبير: تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية: القاهرة، ط ٢، ١٩٩٤ م.
- الطبري: محمد بن جرير، ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.
- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ م.
- ابن طيفور: أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر، المتوفى ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م.
- بلاغات النساء، القاهرة ١٩٠٨ م.
- كتاب بغداد، تحقيق: عزت العطار الحسيني، الخانجي، القاهرة، ط ٣.
- ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى، ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط ١، بيروت، ١٩٩٢م.
- جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الرياض، ١٩٩٤م.
- ابن عبد الحكم: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي المصري، المتوفى ٢٥٧هـ/٨٧١م.
- فتوح مصر وأخبارها، تحقيق: محمد الحنجري، بيروت، ١٩٩٦م.
- ابن عبد ربه الأندلسي: شهاب الدين أبو عمر أحمد عبد ربه القرطبي، المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م.
- العقد الفريد، شرح وتحقيق: أحمد أمين وآخرون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٢م.
- أبو عبيد البكري: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، المتوفى ٤٨٧هـ/١٠٩٤م.
- المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، المصورة عن طبعة، القاهرة، ١٩٤٥م.
- أبو عبيد البغدادي: القاسم بن سلام الهروي الأزدي، المتوفى ٢٢٤هـ/٨٣٨م.
- الأموال، تحقيق: محمد خليل هراس، دار الفكر، القاهرة، ١٩٨١م.

- ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي،
المتوفى سنة ٦٦٠هـ/١٢٦٢م.
- بنية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل ذكار، دار الفكر، بيروت،
١٩٨٨م.
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المتوفى ٥٧١هـ/١١٧٥م.
تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، بيروت، دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
- عمر بن الأزرق الكرمانى.
أخبار البرامكة، نشره إحسان عباس ضمن كتاب: شذرات من كتب
مفقودة في التاريخ، دار الغرب الإسلامى، بيروت، ١٩٨٨م.
- أبو عمرو الداني: عثمان بن سعيد بن عمر، المتوفى: ٤٤٤هـ/١٠٥٢م.
السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، تحقيق: رضاء الله
ابن محمد إدريس، الرياض، ١٩٩٦م.
- ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينى الرازى، المتوفى:
٣٩٥هـ/١٠٠٤م.
- المجمل في اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ١٩٨٦م.
- أبو الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني،
المتوفى ٣٥٦هـ/٩٦٧م.

- كتاب الأغاني : تحقيق :إحسان عبّاس، ابراهيم السعافين، بكر عباس، دار صادر، بيروت، ط٣، ٢٠٠٨م.
- مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٦م.
- الفردوسي: أبو القاسم الحسن بن اسحق بن شرف شاه الطوسي، المتوفى سنة ٤١٦هـ / ١٠٢٥م.
- الشاهنامه، ترجمها نثراً: الفتح بن علي الابنداري، تحقيق: عبد الوهاب عزام، طهران، ١٩٧٠م.
- الفسوي: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، ت٢٧٧هـ / ٨٩٠م.
- المعرفة و التاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.
- ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المتوفى: ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م.
- طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٢م.
- أبو علي القالي: إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي، ت٣٥٦هـ / ٩٦٧م.
- الأمالي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- عبد القادر بن عمر البغدادي، المتوفى ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧م.

- ابن الفقيه الهمداني: أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني، المتوفى في حدود ٣٤٥هـ/٩٥٦م.
- مختصر كتاب البلدان، تحقيق: ميخائيل جان دي خويه، ليدن، ١٨٨٥م.
- ابن قتيبة الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم، المتوفى ٢٦٧هـ/٨٨٩م.
- الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م.
- قدامة بن جعفر بن زياد الكاتب البغدادي، المتوفى ٣٣٧هـ/٩٤٨م.
- الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، دار النشر، بغداد، ١٩٨١م.
- القرطبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الخزرجي، المتوفى ٦٧١هـ/١٢٧٣م.
- الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: حمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م.
- القزويني: عماد الدين أبو يحيى زكرياء بن محمود الأنصاري، المتوفى ٦٨٢هـ/١٢٨٣م.
- أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩م.
- التدوين في أخبار قزوين، بيروت، ١٩٨٧م.

- القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني، المتوفى ٦٤٦هـ/١٢٤٨م.
- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، طبعة بيروت المصورة عن طبعة القاهرة، ١٩٠٣م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، ١٩٥٤م-١٩٧٤م.
- القلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القاهري، المتوفى ٨٢١هـ/١٤١٨م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٨م.
- الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد البصري، المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م.
- الأحكام السلطانية والولايات الدينية، القاهرة، ١٩٦٠م.
- المبرّد: أبو العبّاس محمد بن يزيد المتوفى: ٢٨٥هـ/٨٩٨م.
- الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
- المرزباني: أبو عبيد الله محمد بن عمران المتوفى، ٣٨٤هـ/٩٩٤م.
- معجم الشعراء، تصحيح وتعليق: ف. كرنكو، مكتبة القدسي، ١٩٨٢م.
- المرّي: أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي الكلبي، المتوفى، ٧٤٢هـ/١٣٤٢م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.

- المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، المتوفى، ٣٤٦هـ/٩٥٧م.
- التنبية والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، المكتبة
العصرية، بغداد، ١٩٨٣م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: أسعد داغر، دار الهجرة، قم،
١٩٨٩م.
- مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي، المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م.
- تجارب الأمم وتعاقب المهتم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، طهران، ٢٠٠٢م.
- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري، المتوفى ٢٣٦هـ/٨٥١م.
- نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، دت.
- ابن المعتز: عبد الله بن محمد العباسي المتوفى: ٢٩٦هـ/٩٠٩م.
- طبقات الشعراء: تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة،
دت.
- المقدسي: مطهر بن طاهر المقدسي، المتوفى ٣٥٥هـ/٩٦٦م.
- البدء والتاريخ، تحقيق: كليمان هوار، باريس، ١٩٠١م.
- ابن المقفع: عبد الله بن المقفع، المتوفى ١٤٢هـ/٧٥٩م.
- كتاب الأدب الكبير والأدب الصغير، دار الجليل، بيروت، د. ت.
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي
المصري، المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م.
- لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥م.

- النديم: أبو الفرج محمد بن إسحاق، المتوفى ٣٨٠هـ/٩٩٠م.
الفهرست، تحقيق: أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي،
لندن، ٢٠٠٩م.
- النرشخي: أبو بكر محمد بن جعفر، المتوفى ٣٤٨هـ/٩٥٩م.
تاريخ بخارى، ترجمة وتحقيق: أمين عبد المجيد بدوي، نصر الله مبشر
الطرازي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م.
- أبو نُعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن
مهران الأصبهاني، المتوفى ٤٣٠هـ/١٠٣٩م.
تاريخ أصفهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، ١٩٩٠م.
- أبو هلال العسكري: الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن
مهران، المتوفى: نحو ٣٩٥هـ/١٠٠٥م.
الأوائل، طبعة دار البشير، القاهرة، ١٩٨٨م.
جمهرة الأمثال، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- هرويش: (باولوس أروسيوس)
كتاب تاريخ العالم، الترجمة العربية القديمة، تحقيق: عبد الرحمن بدوي،
منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢م.
- الواقدي: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي، المتوفى ٢٠٧هـ/٨٢٢م.
كتاب الردة، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الاسلامي،
بيروت ١٩٩٠م.

- وكيع: محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي، المتوفى: ٣٠٦هـ/٩١٩م،
التجارية، القاهرة، ١٩٤٧م.
- أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧م.
- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، المتوفى: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م.
- معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م، ج ٣ ص ١١٩٩.
- معجم البلدان، طبعة ويستنفلد المعادة في دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
- اليعقوبي: أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح العباسي، المتوفى ٢٩٨هـ/٩٠٢م.
- البلدان، تحقيق: دي خويه، ليدن، ١٨٩١م.
- أبو يوسف القاضي: يعقوب بن حبيب الأنصاري، المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م.
كتاب الخراج، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٨٢هـ.

ثانياً: المراجع

- آدشير:

الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨م.

- إبراهيم شيوخ:

أنظار في مشكلات النص الجغرافي التراثي، منشور ضمن أبحاث المؤتمر الخامس لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٥.

- أغناطيوس كراتشكوفسكي

تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، تونس، ط٣، ٢٠٠٨م.

- أندريه ميكيل

جغرافية دار الإسلام البشرية حتى منتصف القرن الحادي عشر، ترجمة: إبراهيم خوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٣م.

(الجغرافيا)، بحث منشور ضمن موسوعة تاريخ العلوم العربية، بإشراف رشدي راشد، وبمعاونة ريجس مورلون، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٣م

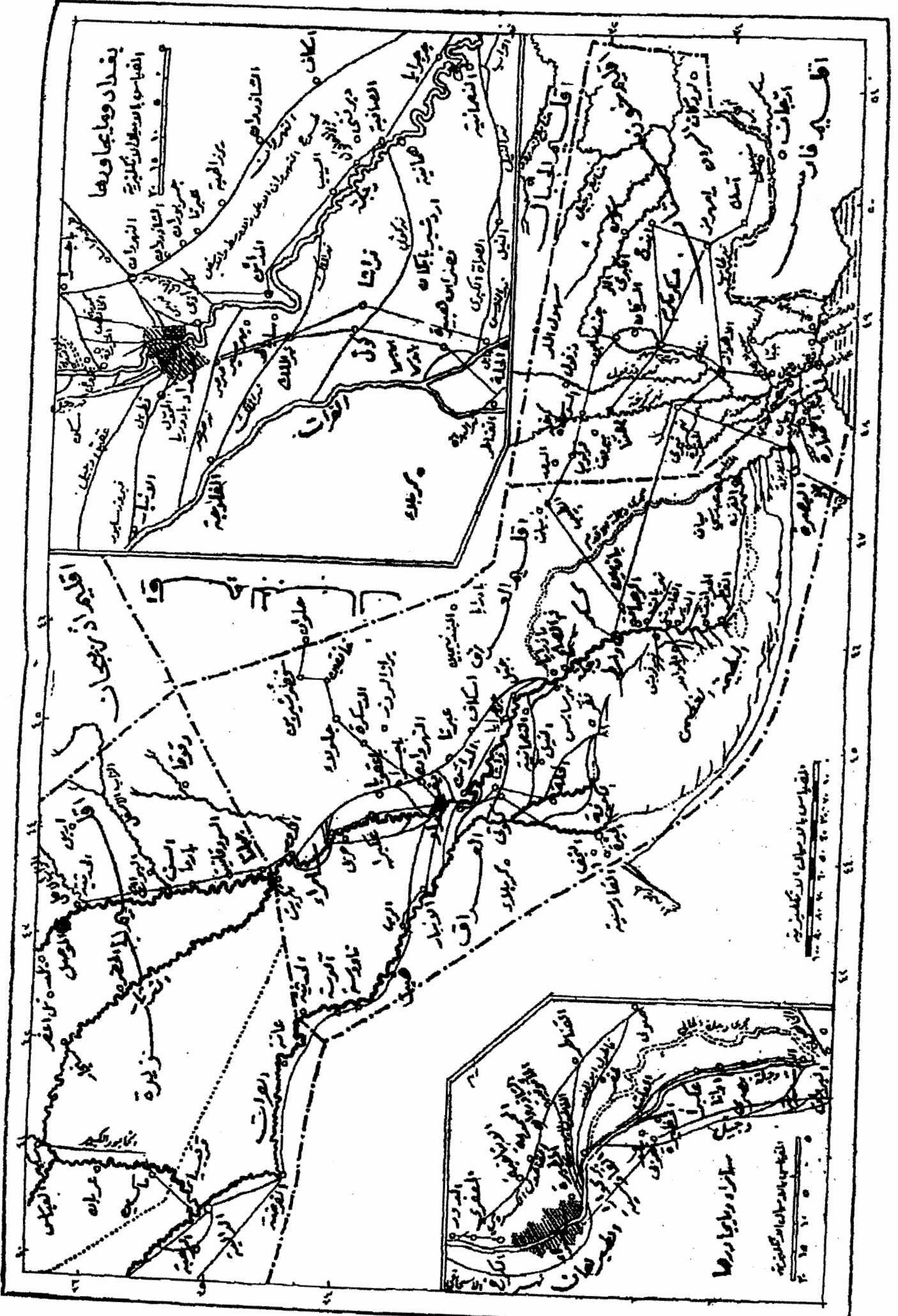
- أيمن فؤاد سيد
النصوص الجغرافية غير المنشورة حصر وتقييم، منشور ضمن أعمال
المؤتمر الخامس لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٥م.
- نشر التراث التاريخي ودراسته، ضمن كتاب قواعد تحقيق
المخطوطات الإسلامية ومناهجها، منشورات مؤسسة الفرقان
للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠١٣م.
- جواد علي
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت، ١٩٨٠م.
- حسين مؤنس
تاريخ الجغرافيا والجغرافيين في الأندلس، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم، القاهرة، ط٢، ١٩٨٦م.
- درويش النخيلي
السفن الإسلامية على حروف المعجم، نشر جامعة الإسكندرية،
١٩٧٤م.
- رينهات دوزي
تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، جمال الخياط،
وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بغداد، ١٩٧٩م.
- شارل بلّا
من كتاب الأمصار وعجائب البلدان، مجلة المشرق، بيروت، ١٩٦٦م.

- شاكِر خصباك
علم الجغرافيا عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،
بيروت، ١٩٨٦م.
- صالح أحمد العلي
كتاب البلدان للجاحظ، تحقيق: مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد،
١٩٧٠م.
- طه الحاجري
الجاحظ حياته وآثاره، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩م.
- عبد الله يوسف الغنيم
نظرات في تحقيق النصوص الجغرافية العربية، منشور ضمن أبحاث
المؤتمر الخامس للمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٥م.
- عبد الرحمن حميدة
أعلام الجغرافيين العرب ومقتطفات من آثارهم، دار الفكر، دمشق،
١٩٩٣م.
- عبد العزيز الدوري
تاريخ العراق الاقتصادي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،
ط٣، ١٩٩٥م.
- مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، دار الطليعة للنشر، بيروت،
ط٢، ١٩٧٨م.

- علي جمعه محمد
المكاييل والموازين الشرعية، دار القدس للطباعة والنشر، القاهرة،
٢٠٠١م.
- فاروق عمر فوزي
الجاحظ مؤرخًا، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٨م.
- فؤاد سيزكين: علي بن رين: نصوص ودراسات، فرانكفورت، ١٩٩٦م
أرسطوطاليس عند العرب، نصوص ودراسات، فرانكفورت،
٢٠٠٠م.
- تاريخ التراث العربي، ترجمة: محمود فهمي حجازي وآخرون،
منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،
١٩٩١م.
- مساهمة الجغرافيين العرب والمسلمين في صنع خريطة العالم،
منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، بجامعة
فرانكفورت، ١٩٨٧م.
- نصوص ودراسات حول الآلات الفلكية ودور الرصد في العالم
الإسلامي، فرانكفورت، ١٩٩٨م.
- نصوص ودراسات حول بقراط عند العرب، سلسلة الطب
الإسلامي، فرانكفورت، ١٩٩٨م.

- فاسيلي فلاديمروفتش بارتولد
تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين
هاشم، الكويت، ١٩٨١م.
- فالترهنتس.
المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة:
كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠م.
- فلاديمير مينوريسكي.
رحلة أبو ذؤلف الينبوعي نشرها في القاهرة، ١٩٥٥م.
رحلة تميم بن بحر المطوعي، بروكسل، ١٩٤٨م.
- كمال عرفات نبهان.
عبقرية التأليف العربي، وعلم علاقات النصوص، القاهرة ٢٠٠٣م.
- نعيم ذكي فهمي.
دور اليهود في تجارة العصور الوسطى، مطابع سجل العرب،
القاهرة، ١٩١٧م.
- هنري عبود.
معجم الحضارات السامية، بيروت، ١٩٨٨م.

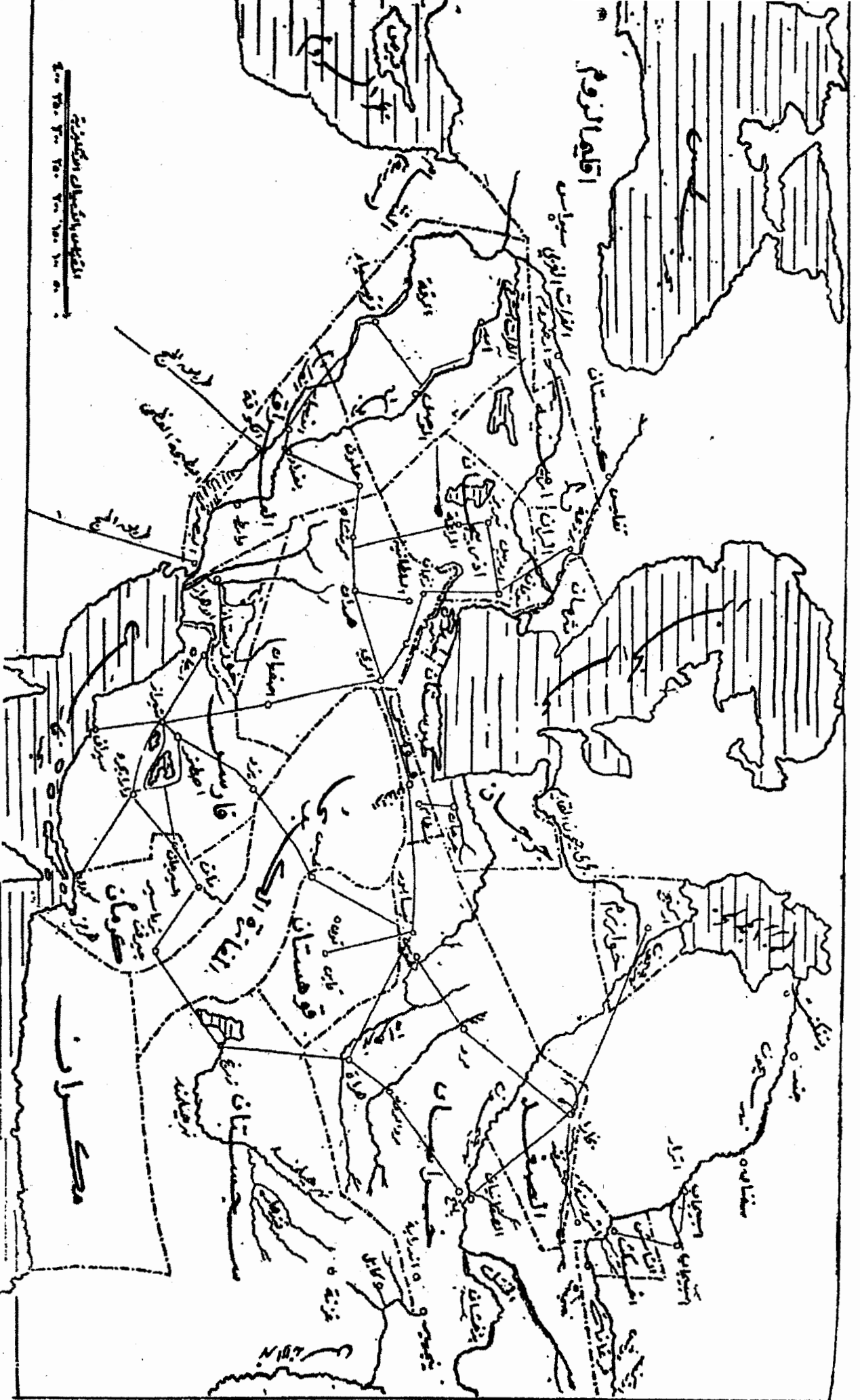
الخرائط



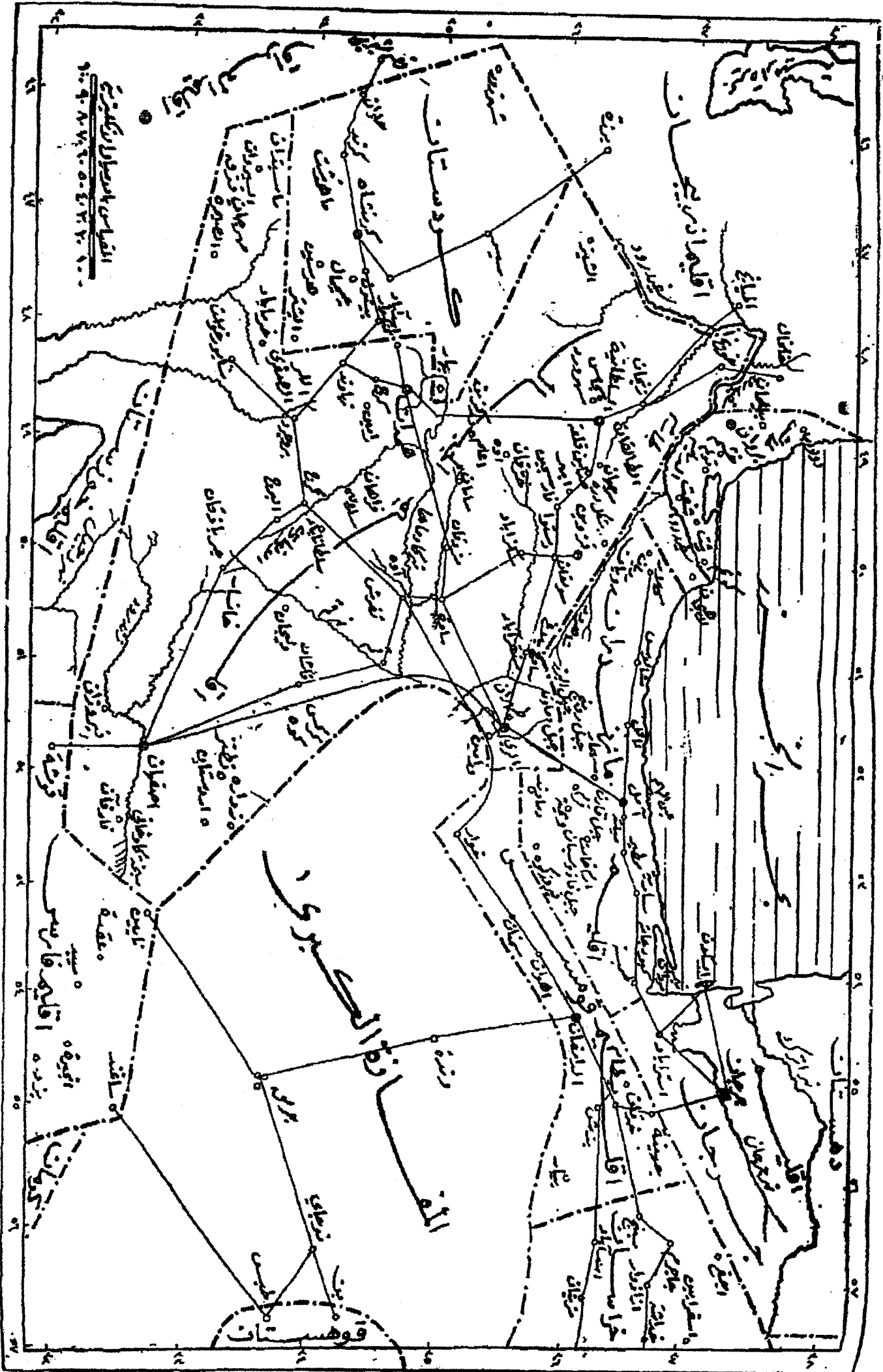
بغداد وما يجاورها
 القياس بالاورسلان التركية

القياس بالاورسلان التركية

بغداد وما يجاورها
 القياس بالاورسلان التركية



أقاليم آسيا الجنوبية الغربية في أيام الخلافة العباسية



ایران

انقلاصی و استانی و شهری
۹۰۰ کیلومتر
۴۵۰ مایل